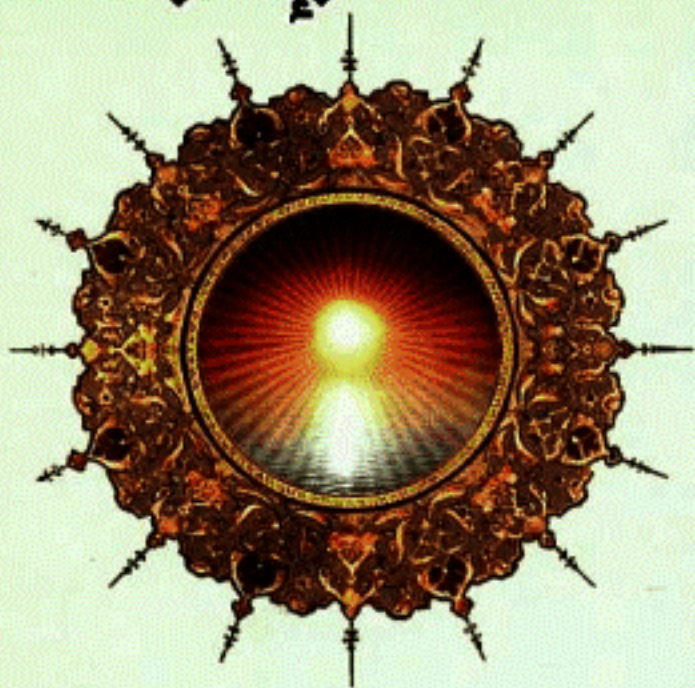


الشيخة و فنون الإسلام



تأليف
المرجع الديني الأكبر
آية الله السيد حسن الصدر
١٢٧٢ ق - ١٣٥٤ ق

تحقيق
السيد مرتضى الميرسجادي

الشيخة و فنون الإسلام

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

تأليف

المرجع الديني الأكبر
آية الله السيد حسن الصدر
١٢٧٢ هـ - ١٣٥٤ هـ

تحقيق

السيد مرتضى الميرسجادي

مؤسسة السبطين للإسلام والعالمية



مؤسسة السبطين العالمية
SIBTAYN INTERNATIONAL FOUNDATION

کتابخانه
مجموعه کتب و تری - لوم اسلامی
شماره ثبت: ۲۷۶۷۸
تاریخ ثبت: ۲۷۶۷۸

ایران - قم - شارع انقلاب - زقاق ۳۱ - رقم ۴۷ و ۴۹

هاتف: ۷۷۰۳۳۳۰ - فاكس: ۷۷۰۶۱۳۸

URL: www.sibtayn.com

E-mail: sibtayn@sibtayn.com

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة السبطين (ع) العالمية

لهوية الكتاب

الكتاب: الشيعة وفنون الإسلام
تأليف: آية الله السيد حسن الصدر
تحقيق: السيد مرتضى الميرسجادي
الناشر: مؤسسة السبطين (ع) العالمية
الطبعة: الأولى
المطبعة: محمد
التاريخ: ۱۴۲۷ هـ / ق / ۱۳۸۵ هـ ش
الكمية: ۱۵۰۰ نسخة
السعر: 45000 في تومان

شابک: ۹۶۴-۸۷۱۶-۲۱-۸

ISBN: 964-8716-21-8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

كلمة المؤسسة

من الحقائق التي لا ترد يد فيها إنَّ كلاً من الوراثة والبيئة يسهمان في تنشئة الشخصية، وهذا ما تؤكدُه النصوص الإسلامية، فضلاً عمَّا انتهى إليه علماء النفس والاجتماع والتربية في التأكيد على الخصيصة المذكورة...

هذه المقدمة نسوقها للتدليل على شخصية صاحب الكتاب: آية الله السيّد حسن الصدر رحمته الله، حيث تأزرت الوراثة والبيئة على صياغة شخصيته المعرفية... مع ملاحظة مهمة هي (الأثر الوراثي الملحوظ) وإسهامه الكبير في بلورة شخصيته، حيث نعرف جميعاً أنَّ من أسرة الصدر بزغت شخصيات مميزة ذاع صيتها في العالم الإسلامي لها دورٌ لا معُ تعتر به الحوزة العلمية كما للبيوتات العلمية المرموقة والبارزة التي ظهرت على مسرح العلوم الإسلامية ولا سيما التراث الحوزوي العظيم. وإذا كانت معايير الذكاء التي يستخدمها علماء النفس في تحديد درجاته، فإنَّ المعروف هو: خمس درجات تبدأ من المنحني المتوسط وهو (١٠٠)، ويتصاعد إلى (١١٠) ثم إلى (١٢٠) ثم إلى (١٣٠) وهي درجة النبوغ التي لا تتأتَّى إلا لأفراد معدودين في كلِّ جيل، وأخيراً درجة (١٤٠) وهي درجة

العبارة الذين يتميّزون بذكاء خارق (كالأطفال الذين يحلّون الألغاز العلمية أو يحفظون القرآن في السنة الثالثة أو الرابعة... إلى آخره).

إنّ ما نعتزم الإشارة إليه هو أنّ جيلنا المعاصر شهد جملة من الشخصيات الفقهية المتميّزة بدرجة النبوغ، حيث يذكر المؤرّخون بأنّ جدّ هذه الأسرة - على سبيل المثال - كان يحفظ الآلاف من الأحاديث الواردة عن المعصومين (عليه السلام)...

من هنا يعدّ السيّد حسن الصدر (رحمه الله) واحداً من هذه السلسلة في نبوغها، ويكفي أن نلاحظ تنوّع ثقافته التي سحبت أثرها على مؤلفاته المتنوعة في:

العقائد، الفقه، الحديث، الدراية، علم الرجال، الأصول، التاريخ، النحو، الأخلاق، البيولوجرافيا: (ومنه الكتاب الذي تقدّم له): الشيعة وفنون الإسلام، وهو تلخيص لكتاب أوسع منه حجماً، ونعني به «تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام».

ولعلّ أهمية هذا الكتاب تتمثل في جملة خصائص، منها:
- الريادة في رصد المؤلفات الشيعة، حيث كان أوّل من يؤرّخ بهذه السعة لهم في الجيل الحديث، ثم تبعه الآخرون في الفهرسة المذكورة.
- الريادة في رصد المؤلفات الريادية، أي: أوّل من كتب في هذه المعرفة أو تلك.

- الريادة في التصنيف للمؤلفات، كرصده مثلاً في الفصل الأوّل للمكتابات التي تناولت الدراسة القرآنية، حيث يشير إلى:

- أوّل من ألف في التفسير.

- أوّل من ألف في أحكام القرآن.

- أوّل من ألف في غريب القرآن.

- أئمّة علم القرآن.

- التفاسير الجامعة... إلى آخره.

إنّ أمثلة هذا الرصد ليست بالأمر اليسير بخاصة أنّه ألف كتابه في زمان لا أثر للطباعة الحديثة فيه إلّا نادراً؛ حيث كانت بدايات القرن الرابع عشر هجري، أو القرن العشرين الميلادي قد خبرت الطباعة في مجالات محدودة، كما أنّ وسائل التوصيل إلى المكتبات غير متاحة كما هو حالياً، لذلك فإنّ الرصد المذهل بهذا الشكل لأوّل كتاب أو لأوّل ضرب من العلوم، و... إلى آخره، لا يمكن تصوّره إلّا لمن أوتي ذكاءً خارقاً، وصبراً خاصاً، ودقّة ملحوظة، ودأباً طويلاً، و....

هذا، وممّا تنبغي الإشارة إليه أيضاً هو: أنّ المؤلفين المنتسبين إلى المذهب الشيعي، يتميزون عن غيرهم بوفرة المعلومات لديهم، حيث أنّهم يستقونها من أهل البيت عليه السلام بينما حرم الآخرون من هذا المنبع، فالملاحظ أنّ أتباع المذاهب الأخرى لا يملكون من المعرفة إلّا ما هو محدود وارد عن النبي صلى الله عليه وآله، بينما نجد أتباع أهل البيت يأخذون معلوماتهم من النبي صلى الله عليه وآله و من المعصومين عليهم السلام حيث خصّهم النبي صلى الله عليه وآله بمعرفة لا تحصل لدى الآخرين كما هو واضح، لذلك فإنّ المؤلفات التي صدرت عنهم تميّز بطابع خاص من حيث مادّتها و من حيث تنوعها و من حيث كثرتها، وهذا ما سجله الكتاب الذي تقدّمه إلى القارئ الكريم. والمهم، أنّ قارئ هذا الكتاب يستطيع أن يكتشف بعض ما أشرنا إليه من الحقائق، كما أنّ بمقدوره أن يقرأ الترجمات التي تتصدّر هذا الكتاب حتّى يستطيع أن يحكم على ما لاحظناه.

وإنّنا نعتزم صدور الكتاب الحالي، لنؤشّر إلى أنّ الطائفة المحقّقة (الإمامية) كما وفقها الله تعالى لأن تعتنق مذهب الحقّ، كذلك وفقها الله تعالى لأن تصبح رائدة في الحقل المعرفي بحيث تسبق الآخرين في الميدان المذكور، وهذا ما يتطلّب منا

الشكر لله تعالى، إنّه ولي التوفيق.

أخيراً... لا يسعنا إلا أن ننوّه بما استهدفه هذا السفر القيم من خدمة جليلة للتراث الشيعي العظيم وأن نشمّن جهود و مساع المحقق الفاضل السيّد مرتضى الميرسجادي في تقصيّه المصادر التي زادت في توثيق الموضوعات و ذكر تراجم رجالية مفصلة نقلها من متفرقات الكتب والمكتبات لتجتمع منظمة، واضحة ومفيدة في هذا الكتاب.

مؤسسة السبطين عليه السلام العالمية

ربيع الأول سنة ١٤٢٧ هـ. ق



مركز تحقيقات كميوتيز علوم إرسدي

كلمة المحقق:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

في الحقيقة أن التاريخ الإسلامي قد اهتم بطوالع من نجوم العلم وشُهب المعرفة الذين خدموا أمتهم وأرشدوهم السبيل وجاهدوا في الله حق جهاده فلاحت أسماؤهم في تاريخ عصرهم زاهية زاهرة، تحوطها أشعة العلم ويجللها نور الإيمان بالله وهو قرينة الاجلال والاكبار.

ومن قرأ تاريخ الحواضر العلمية يجد أن لعلماء الشيعة فيه ذكراً جميلاً حيث زهت أبناء مدرسة أهل البيت (عليه السلام) أرجاؤها بأفذاذ من المصلحين وزخرت بعباقره مرشدين أدوار رسالتهم بأمانة وإخلاص فاستحقوا بذلك كل تعظيم وتبجيل وخلد لهم التاريخ بإكبار وحفظ آثارهم بكل فخر جميل.

ولقد كان لآثارهم دور مميز في المجد بثقافتها وعلومها وآدابها ومعارفها بحيث لا يوجد مثلها في غيرها من الطوائف الأخرى، وإن ذلك التراث ثمار جهود ونبوغ جلّة من كبار علماء الدين وقطاحل الفضل الذين أفنوا زهرة حياتهم من أجل رفع شأن الإسلام وتحقيق أهدافه السامية وتثبيت قواعده المحكمة، ولكن من المؤسف أن أكثر تلك المآثر الخالدة لاتزال مجهولة لأهل العلم من أبنائها فضلاً عن عوامها وعامة أغيارها من سائر المذاهب والملل.

والباحث عندما يلاحظ هذه الجهة ملاحظة التحقيق يجد أن السبب الرئيس فيه، هو الظروف القاسية التي مرّت على الشيعة في طول الأعصار المتمادية فإنهم كانوا مختلفين في كل عصر وزمان في زوايا الاستتار ومحتجبين احتجاب الأسرار في صدور الأحرار وذلك لما توجه إليهم من معاداة أهل الإلحاد ومناوأة أولي النصب والعناد، وكثرة التحامل عليهم والنسب الباطلة إليهم، فبالرغم من تلك الظروف المخرجة نهض علماء الشيعة ومحققوهم، لتبيين فنون الإسلام وساقوا الجد والاجتهاد في جميع المجالات العلمية الإسلامية، وحازوا قصب السبق وكشفوا بعلومهم دياجير الجهل، وشقوا الفستن بسفن الإيمان، واستضاءوا في كل ذلك بالأنوار المقدسة الذين أذهب عز اسمه عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وقرن طاعتهم بطاعته وولايتهم بولايته، فهؤلاء هم الذين عرفوا معالم

الدين بحقيقتها الأساسية التي شرعها الله لعباده، ليغطي كل ساحة من ساحات الحياة البشرية وما يواجهونه من الأمور معرفة ذلك عن ينبوعه الصافي ومعينه العذب مباشرة وقد نزلت هذه المعالم الإلهية في بيوتهم عندما بعث لهم رسولهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم....

وهكذا مارس علماء مدرسة أهل البيت عليهم السلام في نشر العلوم منذ عصر الأئمة عليهم السلام إلى العصور المتأخرة وقد برزوا بأفكارهم البديعة وآرائهم الصائبة في جميع المجالات العلمية وجادت أقلامهم بتصنيف مئات، بل ألوف من التصنيفات القيّمة في الأعصار المتمادية من المجلدات الكبيرة والرسائل المتوسطة والصغيرة فخلّد لهم التاريخ بذلك إكباراً وإجلالاً بما يكون البيان قاصراً عن ذكره. وممن أدّى رسالته في نشر الثقافة العالية بجميع أنواعها وقام بإحياء ذكر سلفنا الصالح بهمة بعيدة ونفس رفيعة العلامة آية الله السيّد حسن الصدر رحمته الله فإنّه صنّف كتابه تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام وقد ذكر فيه عدد من مشاهير أئمة العلم من الشيعة المتقدمين في العلوم والفنون الإسلامية من أهل المائة الأولى إلى السابعة دون المتأخرين عنهم، ثمّلاً بطول الكتاب ومع ذلك لخصه في كتاب آخر وسماه الشيعة وفنون الإسلام، وقد حاز فيه جميع تلك المراتب المذكورة في الأصل وأظهر للبيان فيه سبق علماء الإمامية في جميع الفنون الإسلامية بعبارات موجزة وافية للبحث باستقائها سبراً، وقد قرأت الكتاب وتجنّست عناء مراجعته غير مرة، لتقديمه للقرّاء الكرام بحلّة جديدة، لينتفع به اخواني من أهل العلم.

وفي الختام أسجل شكري وتقديري لمؤسسة السبطين عليهم السلام العالمية لما توليه من اهتمام واعتناء بالغ في نشر وترويج المعارف الإسلامية لا سيّما علوم المعصومين عليهم السلام. ولا يسعني أيضاً إلا أن أثنى جهود ومساعي الأخوة المحققين الأفاضل في قسم البحوث والدراسات في المؤسسة لتتيممهم التحقيق من خلال إيداء الملاحظات ومراجعة الكتاب، شكر الله سعيهم.

وأسأل الله أن يتقبّل منا ومنهم هذا العمل بقبوله الحسن وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم إنّه سميع مجيب، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

السيّد مرتضى الحسيني الميرسجادي

منهجنا في التحقيق

ينبغي أن نلفت نظر القارئ الكريم في تحقيق الكتاب إلى الأمور التالية:

١- إن هذا الكتاب طبع عدّة مرّات، الطبعة الأولى كانت فيها أخطاء مطبعية كثيرة، ثم صحّح بعض المحققين منها وبادر إلى طبعه في مؤسسة دار المعرفة للطباعة والنشر في بيروت مع جدول الخطأ والصواب في آخر الكتاب، ثم طبع مع تصحيح تلك الأخطاء في المتن في مطبعة العرفان في صيدا سنة ١٣٣١ هـ. فهذه النسخ التي ظفرنا بها، وبرغم ما بذلناه من الفحص والتفتيش عن خطأ المصنّف لم نعثر عليه وقد بذلنا ما في وسعنا من الجهد والطاقة لتقديم نصّ سليم مضبوط خال من الأخطاء والابهام.

٢- حاولنا تصحيح المتن عند تخريج الأقوال والآراء من المصادر الأصلية بجعل العبارات الصحيحة بين المعقوفتين [...] أو بالاشارة إليها في الهامش مع زيادة توضيح للمحققين.

٣- اتبعنا في الاملاء وعلائم الترقيم على الكتابة العربية والرسم المتداول.

٤- اعتمدنا في تخريج المصادر على النسخ المحققة والتي ذكرناها في فهرس المصادر في آخر الكتاب.

٥- حاولنا تخريج الأقوال والآراء الواردة في الكتاب تصريحاً أو إشارة وإرجاعها إلى مصادرها ولم ندخر جهداً وطاقةً لتخريج الأقوال وعزوها إلى مصادرها وتركنا الاعتماد على المصادر الثانوية إلا بعد اليأس من الوصول إلى

المصادر الأصلية.

٦- ذكرنا بعض مصادر ترجمة العلماء المذكورين في الكتاب في الهامش لتسهيل أمر المحققين في تحقيق ترجمتهم.

٧- وضعنا فهارس مفصلة لما ورد في هذا الكتاب من الأعلام والمصادر وغيرها ورتبناها على حروف الهجاء لتسهيل الأمر للمحققين في الوصول إلى المهمة ومحتويات الكتاب.

٨- الإضافات التي أوردناها في الهامش كانت لغرض استقامة العبارة، أو لبيان أهمية الأمر في مقصود المصنف عليه السلام، أو لزيادة توضيح لبعض القراء الكرام، أو لرفع بعض الملابس، أو لدفع ما يمكن أن يخطر بالبال في أول وهلة، أو لغير ذلك. ولنستدع من العلماء والمحققين أن يأخذوا بأيدينا عبر الانتقاد والارشاد من خطأ أو غفلة أو سبق قلم؛ لأن العصمة لأهلها، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ترجمة المؤلف بقلم سماحة آية الله المجاهد السيد عبدالحسين شرف الدين

مولده ونشأته

ولد أعلى الله مقامه في مشهد الكاظمين عليه السلام ظهر يوم الجمعة ٢٩ شهر رمضان المبارك سنة ١٢٧٢ وقد أنشأه الله تعالى منشأً مباركاً في حجر حكيم كان من أبرّ الحجور المنجبة حجر أبيه المقدس - ونأهيك - فبذل أعلى الله مقامه في تربيته جهده. واستفرغ في تأديبه وتهذيبه وسعه. وبوآه (من حكمته في تثقيفه وشده أسره العلمي^(١)) مبوأ صدق. ينهج له سبل الحجي ويعرج به إلى أوج الهدى. زقه أولاً علوم اللغة وفنون اللسان زقاً فما بلغ الخامسة عشرة حتى اتقن الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع وتوغل في علم المنطق درجة رفيعة. أخذ هذه العلوم عن أساتذة مهرة بررة من علماء الكاظمية^(٢) اختارهم له

(١) شد الأسر بالسين المهمة تقوية أحكام البنية والمراد هنا أحكام مبانيه العلمية.

(٢) كالشيخ العلامة الثقة باقر بن حجة الإسلام محمد حسن آل ياسين والشيخ العلامة الثابت السيد باقر بن المقدس السيد حيدر قرأ عليهما النحو والصرف والشيخ العلامة أحمد العطار قرأ عليه المعاني والبيان والبديع والشيخ محمد بن الحاج كاظم والميرزا باقر السلماسي قرأ عليهما المنطق.

والده وكان يهيمن عليه معهم في كل دروسه لا يألو جهداً في تنشيطه وتمريته ولا يدخر وسعاً في إرهاف عزمه وإغرائه في الإمعان بالبحث.

وكان من أوّل نشأته بعيد مرتقى الهمة نزاعاً إلى الكمال فحسر عن ساعد الجد وقام في التحصيل على ساق فبذل أقرانه وجلى. وفاز دونهم بالقدح المعلى. وما أن بلغ الثامنة عشر من عمره حتى خرج من سطوح الفقه والأصول. أخذهما عن أبيه بكل ضبط وإتقان. وربّما وقف فيهما على غير أبيه أيضاً من أعلام الكاظمية، وفشى ذكره في التحصيل على السنة الخاصة والعامة من أهل بلده. ورنّ صيته بالعقل والفضل والهدى والرأي وحسن السمعة في تلك الناحية فكان المثل الأعلى من شباب الفضيلة في حمد السيرة وطيب السريرة وجمال الخلق وكمال الخلق.



رحلته إلى النجف الأشرف

النجف الأشرف مهبط العلم ومهوى أفئدة العلماء منذ هاجر إليها شيخ الطائفة الإمام أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (سنة ٤٤٨) ولم تزل إلى يومنا هذا شرعة ورّاد المعارف الإلهية، ونجعة روّاد العلوم والفنون كلها وعاصمة الدين الإسلامي والمذهب الإمامي والجامعة العظمى تشدّ إليها الرحال، والمتجرة^(١) الكبرى، تركب إليها ظهور الآمال راجت فيها أسواق العلوم عقلية ونقلية وتخرج منها الألوف المؤلفة من أساطين العلماء الذين ملأوا الدنيا علماً وهدياً فانتشروا في الأرض انتشار الكواكب في السماء مبشرين ومنذرين على سنن الأنبياء من بني إسرائيل.

(١) المتجرة بكسر الجيم موضع التجارة يقال أرض متجرة، أي يتجر فيها وإليها، جمعها متاجر، أما المتجر فهو الاتجار ومنه قولهم: صفقته في متجر الحمد رائجة.

وكان السيّد من كواكبهم اللامعة ومصاييحهم الساطعة. إرتحل إليها بأمر والده (سنة ١٢٩٠) متأهباً متلبياً، لبلوغ الكمال في علومه حاسراً في ذلك عن ساعد الجد، قائماً فيه على ساق الاجتهاد، فأكبّ على فقه الأئمة من أهل البيت وأصولهم وسائر علومهم عليه السلام يأخذها عن شيوخ الإسلام في تلك الأيام.

ووقف في علمي الحكمة والكلام على المولى محمد باقر الشكي، فلما لحق الشكي بدار النعيم أكمل العلمين على المولى الشيخ محمد تقي الكلبيكاني والشيخ عبد النبي الطبرسي. ولم يزل عاكفاً في النجف على الاشتغال مجدداً في تحصيل الكمال. جاداً في أخذ العلوم عن أفواه الرجال قائماً في الاستفادة والإفادة على ساق مدرّساً ومؤلفاً ومحاضراً ومناظراً حتى ارتحل إلى سامراء وقد نوّه شيوخ الإسلام أساتذته - باسمه - وأشادوا بفضله مصرّحين بعروجه إلى أوج الاجتهاد وقدرته على استنباط الأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها التفصيلية فانصرف عنهم مفلحاً منجحاً، والحمد لله ربّ العالمين.

مركز تحقيقات كميته نور علم رسدي

رحلته إلى سامراء

لما ارتحل سيّد الشيعة ومجدّد الشريعة الإمام الشيرازي الكبير من النجف الأشرف إلى سامراء وذلك سنة ١٢٩١، خفّ إليه - رحمة الله وبركاته عليه - نخبة من أعلام حوزته فكانوا حوله كجماع الثريا، أو كحلقة مفرغة لا يدرى أين طرفاها. وقد حسر أعلى الله مقامه وحسروا معه (للعلم) عن سواعدهم وقام وقاموا بين يديه (في تمحيص الحقائق) على ساق. يصلون (في البحث والتدقيق) صباحهم بمسائهم وليلهم بنهارهم لا يسأمون ولا يفترون. وكيف يسأمون أو يفترون وقد نفخ فيهم من روحه (روح القدس) فأرهم طباعهم وصقل أذهانهم وشرح للعلم والعمل صدورهم فكانت آذانهم واعية، ومجامع قلوبهم صاغية،

تتلقى ما يليق من ضروب الحكمة وفنون العلم عقلية ونقلية، حمي بذلك وطيس العلم في سامراء وارتفع فيها أوجه، وبان شأوها على ما سواها من المعاهد العلمية كلها فكانت شرعة الوارد من فحول العلماء والأساطين ونجعة الرائد من أبطال العلم والدين. وكان السيّد (صاحب العنوان) من أعلام من وردوا تلك الشرعة السائغة وارتادوا تلك النجعة الخصبة..

إرتحل إليها من النجف الأشرف سنة ١٢٩٧ وقد شدّ للعلم حيازيمه وأرهف له عزائمه وأرصد الأهب، لأخذه بجميع فنونه عن ذلك الإمام المسجّد الذي قلّما سمحت الأيام بمثله أستاذاً مريئاً.

عكف السيّد على دروسه مع من عكفوا عليها من أبطال العلم يخوض معهم عابها، ويغوص معهم على أسرارها، لا يستوطئ في ذلك راحة ولا تفوته فرصة. وعنى أستاذه الإمام بأمره إلى الغاية، واهتمّ بشأنه كل الاهتمام حتى أورى زند آماله وأنزل أمانيه منه منزل صدق فما خدعته فيه الأمانى ولا كذّبه فيه الظنون.

ورسخت بين السيّد وبين كل من أبطال تلك الحوزة قواعد المودّة، وتوثقت عرى المصافاة واستحصفت أسباب الولاء وأمرّ حبل الإخاء فكانوا جميعاً رحماء بينهم يغدون على استاذهم ومربيهم ويروحون في كل يوم ولاهمّ لهم إلا الإيغال في البحث والإمعان في التنقيب والتقصّي في التدقيق واستبطن دخائل العلم واستجلاء غوامضه وخوض عبابه والغوص على أسرارهِ واستخراج مخبّاته والإحاطة بفروعه وأصوله دائبين في ذلك تارة مع استاذهم أوقات دروسه وأخرى معه في غير أوقات الدرس وكثيراً ما يكون ذلك على سبيل المناظرة فيما بينهم وقد يكون هذا بينهم وبين من هم دونهم من تلامذتهم وغير تلامذتهم هذا شأن السيّد صاحب العنوان وشأن أترابه منذ حلّوا في سامراء حتى ارتحلوا.

وكانت إقامة السيّد فيها نحو من سبع عشرة سنة ما جف فيها لبدّه ولا فاتته فيها نهضة، وكان دأبه فيها تعقب خطوات أستاذه الإمام وسائر اساتذته الأعلام متتبعاً أطوار الأبطال من أركان تلك الحوزة في سامراء مستقرنا طرائق الماضين من أساطين الإمامية يتعرّف بذلك مداخل العلماء في التحقيق والتدقيق ومخارجهم ويتدبّر أساليبهم في النقض والإبرام واستنباط الأحكام ليطلع على أفضلهم وينهج غراراً مناهج أعدلهم أسلوباً وأمثلهم طريقة شأن من عناهم الله سبحانه بقوله: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ (١).

كانت أوقاته في سامراء مرتبة بين حضور علي أستاذه الإمام ومناظرة مع أترابه الأعلام، ومحاضرة يلقيها على تلامذته، وتأليف ينفرد فيه بكتابة، وعبادة ينقطع فيها إلى محرابه.

وكان بينه وبين الإمام المحقق المقدس الميرزا محمد تقي الشيرازي مذاكرة ومناظرة في وقت خاص من كل يوم استمرت اثنتي عشر سنة (٢).

ومابرح السيّد في سامراء مجداً مجتهداً يقظ الجنان، نافذ الهمّة في العلم والعمل، حتى رجع منها إلى مسقط رأسه (الكاظمية) وذلك بعد وفاة أستاذه الإمام بعامين.

(١) سورة الزمر: ١٨.

(٢) فيما نقله الثقة الشيخ عباس القمي في أحوال القاءاني ص ٣٦ من الجزء الثالث من كتابه الكنى والألقاب وكنت أيام هجرتي العلمية إلى سامراء وذلك سنة ١٣١٠ أرى المقدس الميرزا محمد تقي الشيرازي يبكر في كل يوم إلى بيت السيّد للبحث معه ثم ينصرف إلى درسه العام يُلقيه على تلامذته العلماء الأعلام.

كلمة موجزة في أستاذه^(١)

هو الإمام المجدد^(٢) حجة الإسلام^(٣) السيّد الشريف الميرزا محمد حسن ابن الميرزا محمود ابن الميرزا إسماعيل الحسيني الشيرازي من أسرة في شيراز عريقة في الشرف.

ولد أعلى الله مقامه في شيراز في منتصف جمادى الأولى سنة ١٢٣٠ وفيها كان مبدأ تحصيله ثم أتى إصفهان على عهد الشريفين الموسويين السيّد محمد باقر الرشتي والسيّد صدر الدين العاملي فوقف على أساتذة مهرة بررة أعلام^(٤) فأخذ عنهم علماً جمّاً، ثم هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٢٥٩ فانضوى إلى

(١) كان أستاذه الميرزا أعلى الله مقامه كالشمس في ريعان الضحى - والشمس معروفة بالعين والأثر - فهو أبين من أن يبين، وأمره أوضح من أن يوضح - وصفات ضوء الشمس تذهب باطلاً - على أن البيان لضيق عن خصائصه الحسنى فلا يسعها كتابنا هذا وإن أفردناه لها وقصرناه عليها وإنما آثرنا بكلمتنا هذه مجرد التشرف والتبرك وتزيين الكتاب وتشريفه بذكره.

(٢) المعروف بين المسلمين أن الله عز وجل يقيض لهذا الدين على رأس كل مائة سنة من يجدّده وحفظه، ولعل المدرك في هذا ما أخرجه أبو داود في صحيحه بسند - صحيح عند القوم - رفعه إلى رسول الله ﷺ قال: إن الله يبعث لهذه الأمة عند رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها. وقد أورد ابن الأثير هذا الحديث في كتاب النبوة من كتابه جامع الأصول في أحاديث الرسول. ثم أورد في شرح غريب هذا الباب كلاماً ذكر فيه المجددين فعده ممن جدد في مذهب الإمامية على رأس المائة الأولى محمد بن علي الباقر، وعلى رأس المائة الثانية علي بن موسى الرضا، وعلى رأس المائة الثالثة أبا جعفر محمد بن يعقوب الكليني، وعلى رأس المائة الرابعة الشريف المرتضى الموسوي. قلت لعل أمر المجددين ثابت مطرد جدير بالتصديق والإذعان. وإذن فمجدد الدين في رأس القرن الرابع عشر إنما هو هذا الزعيم العظيم الذي نيت له وسادة الزعامة والإمامة وكان أهلها أعلى الله مقامه.

(٣) هو أول من أطلق عليه في العراق حجة الإسلام ولعمري أنه جدير بذلك ولو اقتصرنا في اللقب الأفخم عليه وعلى أمثاله لكان أحجى.

(٤) كالعلامة المحقق السيّد الشريف حسن المدرس والعلامة المحقق الشيخ محمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي وغيرهما.

أعلامها عاكفاً على التحصل لا يألوا جهداً في ذلك حتى نص أستاذة الإمام صاحب الجواهر على اجتهاده المطلق^(١).

واختص بإمام المحققين المتبحرين الشيخ مرتضى الأنصاري، ففاق جميع أصحابه ولازمه ملازمة ظلّه حتى قضى الإمام الأنصاري نحبّه واضطرب الناس في تعيين المرجع العام بعده، فكان هو المتعين في نظر الأعظم الأساطين^(٢) من تلامذة ذلك الإمام أعلى الله مقامه.

وفي سنة ١٢٨٨ حج البيت الحرام وتشرف بالمدينة الطيبة على مشرفها الصلاة والسلام.

وفي سنة ١٢٩١ هاجر إلى سامراء فاستوطنها في جمّ غفير من أصحابه وخريجه فكانت سامراء شرعة الوارد ونجعة الرائد. أخذ عنه من فحول العلماء عدّة لاتسع هذه العجالة استقصاؤهم^(٣) وتخرجوا على يديه راسخين في العلم

(١) في كتاب أرسله صاحب الجواهر إلى بعض الولاة في إيران.

(٢) كالمرزا حسن الآشتياني والمرزا حبيب الله الرشتي والشيخ عبدالله بن علي نعمة العاملي الجبعي والشيخ جعفر التستري والآقا حسن الطهراني والمرزا عبدالرحيم النهاوندي وأمثالهم من بحار العلم وأوتاد الأرض رضوان الله عليهم.

(٣) وحسبك منهم ابن عمه السيّد المرزا اسماعيل الحسيني الشيرازي والسيّد اسماعيل الصدر الموسوي العاملي والسيّد محمد الحسيني الفشاركي الاصفهاني والسيّد كاظم الحيني الطباطبائي اليزدي والسيّد حسن بن السيّد هادي الصدر الموسوي العاملي الكاظمي صاحب العنوان والسيّد عبدالمجيد الحسيني الكروسي والسيّد ابراهيم الدامغاني الدرودي والآغا مير السيّد حسين القمي والمرزا محمد تقي الشيرازي والآخوند الشيخ ملا كاظم الخراساني والشيخ آقا رضا الهمداني والشيخ المرزا حسين النوري والشيخ الشهيد فضل الله النوري الطهراني والشيخ ملا فتح علي السلطان آبادي والشيخ حسن علي الطهراني والشيخ المرزا ابراهيم الشيرازي والمولى علي النهاوندي والشيخ اسماعيل الترشيدي والشيخ المرزا أبو الفضل الطهراني والشيخ المرزا حسين السبزواري والمولى الشيخ محمد تقي القمي والشيخ حسن الكربلائي والمرزا حسين

محتبين بنجاد الحلم فإذا هم:

علماء أئمة حكماء يهتدى النجم باتباع هداها

وقد نشروا علمه الباهر على صهوات المنابر وسجلوه في مؤلفاتهم الخالدة
جزاه الله وإياهم عنا خير جزاء المحسنين.

ثنيت لهذا الإمام (الهاشمي) العظيم وسادة الزعامة والإمامة، وألقيت إليه
مقايد الأمور، وناط أهل الحل والعقد ثقتهم بقديسي ذاته ورسوخ علمه وباهر
حلمه وحكمته، وأجمعوا على تعظيمه وتقديمه وحصروا التقليد به فكان للأمة أباً
رحيماً تأنس بناحيته. وتقضى إليه بدخائلها. وكان للدين الإسلامي والمذهب
الإمامي قيماً حكيماً، يوقظ لخدمتهما رأيه، ويسهر لرعايتهما قلبه. وكان شاهد
اللب، يقظ الفؤاد كلؤ العين، شديد الحفاظ، ضابطاً لأموره، حارساً لأئمة. عظيم
الخلق، رحيب الصدر، سخي الكف زاهداً في الدنيا كل الزهد، راغباً فيما عند الله
عز وجل إلى الغاية، زعيماً عظيماً تخشع أمامه عيون الجبابرة وتعنوا له جباه
الأكاسرة كما قال في رثائه بعض الأفاضل من السادة الأشراف:

قدت السلاطين قود الخيل إذ جنبت وما سوى طاعة الباري لها رسن
لك استقيدوا على كره لما علموا بالسوط أدبارهم تدمى إذا حرنوا
لا خوف بعدك أمسى في صدورهم ليفعلوا كيف شاؤوا أنهم أمنوا
وحسبك شاهداً لهذا أمر (التنبك) إذ التزمته بريطانيا العظمى من حكومة
إيران العلية على عهد صاحب الجلالة ناصر الدين شاه القاجاري. فأوجس ذلك
الإمام اليقظان خيفة على استقلال إيران أن يمس بسوء، فتلافى الخطر بفتوى

⇒ النائيني إلى كثير من أمثالهم الذين شهدت بفضلهم محابريهم وخرّيجو حوزاتهم وسبائك
مؤلفاتهم وسائر آثارهم العلمية والعملية ربّاهم على يديه ووقف بنفسه على تثقّفهم
ليصنعوا على عينيه، فجزاه الله عنهم وعنا وعن الإسلام وأهله خير جزاء المحسنين.

أصدرها تقتضي تحريم استعمال (التنباك) معلناً غضبه وسخطه من الدولتين بما تعاقدتا عليه من الالتزام، فهاج الشعب الإيراني هياج البحر بعواصف الزعازع وزلزلت الأرض زلزالها وأعرض الشعب بأجمعه عن استعمال التنباك وعاملوه معاملة الأبرار للخمر واستمروا على ذلك فلم يكن للدولتين بدّ من فسخ ذلك الالتزام ونقض ذلك التعاقد على الرغم منهما معاً وعلى ضرر تكبدتاه في الماديات والمعنويات ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ (١).

وقد سالت بهذه المنقبة إسلات الألسنة وجرت سيولاً من أنابيب الأقلام فأغنانا ذلك تفصيلها وفتح الله على هذا الإمام العظيم أبواب الخيرات بالأموال منهمرة، وفجّر له كنوز الأرض قناطير مقنطرة، فعزفت نفسه القدسية عنها رغبة عن الثراء وزهداً في الاستكثار وإيثاراً للمهمات الأمة ومصالحها العامة (٢).

وكان أعلى الله مقامه يؤثر (في صرف الأموال) فريقين: أحدهما أهل العلم ليتخرجوا من معاهدهم ومدارسهم العلمية دعاة إلى الحق وقادة إلى سبيله. وثانيهما الضعفاء والبائسون من اليتامى والأيتامى والفقراء والمساكين وأبناء السبيل من الشيعة في أقطار الأرض التي كانت تأتيه منها. فأما من كان في سامراء من الفريقين كليهما فقد كانوا بأجمعهم عيالاً عليه في جميع شؤونهم وقد وسعهم عطاؤه وغمرتهم نعمته.

(١) وحينئذ أعلن الإمام الشيرازي أنّ حرمة استعمال التنباك زرعاً وبيعاً وشراءً وتدخيناً وغير ذلك من أنواع الاستعمال إنّما كانت بالعرض لا بالذات، وحيث ارتفع المحذور فقد ارتفعت الحرمة وأصبح الناس فيه أحراراً فرجع الناس إلى عاداتهم.

(٢) كبناء المدارس والمساجد وقد بنى في سامراء مدرستين كبيرتين أنفق عليهما أموالاً كثيرة وبنى فيها جسراً وصل به ضفتي دجلة، أنفق عليه نحواً من عشرة آلاف ليرة عثمانية ذهباً أو أكثر، لكن الحكومة العثمانية حيث استولت عليه لم تحتفظ به فإذا هو الآن لا عين ولا أثر وقد رجع زوّار العسكريين إلى ما كانوا عليه من الخطر، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

وأما من كان من الفريقين في غير سامراء من جميع الأنحاء التي تجبى إليه منها تلك الأموال، فقد أجرى عليهم نفقاتهم رواتب تأتيهم في كل شهر أينما كانوا فكانت هواذي نعمه عليهم متصلة بتواليها وكانت سوابقها مردفة بلواحقها، فكل نعمة من نعمه عليهم كانت تتم غواير أنعامه وتضاعف سوائف إيلائه.

ولا تسئل عن الوفود التي كانت تتجفع فضله وتستمطر معروفه فيجزل لهم من هباته ويسبغ عليهم من نعمه ما يجعلهم يشنون على جميله ثناء الزهر على القطر ولا غرو فإن الشكر قيد النعم الموجودة وصيد النعم المفقودة.

وقد أدركت أيامه أعلى الله مقامه في هجرتي العلمية إلى سامراء سنة ١٣١٠ أيام كانت الدنيا لذلك الإمام مستوسقة وأمورها له متسعة والعلم والدين ضاربين بحراً بينهما. وكانت الدار به وبأصحابه جامعة والحبل بينهم وبين الأمة متصلاً والمزار أمماً. فشهدت بعيني كثيراً مما أوردته من خصائصه. أما ما لم أره بعيني فقد شهدته أذناي متواتراً من أفواه أولئك الأعلام من حجج الإسلام وغيرهم. وقد أشاد به الخطباء وتغنت به الشعراء ولو جُمع ما أشادوا وما تغنوا به لكان طوامير ودواوين، وحسبك منه في هذه العجالة المستطردة قول بعض الأفاضل من السادة الأشراف في رثائه أعلى الله مقامه:

من للوفود التي تأتي على ثقة	بأن واديك فيه العارض الهتن
إليك قد يَمُّوا من كل قاصية	بالبر والبحر تجري فيهم السفن
يلقون في رحبك الزاهي عصيهم	كانتهم بمجاني أهلهم سكنوا
فينزلون على خصب إذا نزلوا	ويظعنون بشكر منك إن ظعنوا
فلا ببذلك ماء الوجه مبتذل	ولا بمنك تنكيد ولا ممن
كان أبناء أيتام الوري تركوا	لهم كنوزاً - بسامراء - تختزن
تسعى إليهم برزق فيه ما تعبوا	كالعشب تتعب في إروائه المزن

أسعد الله هذا الإمام بوزراء من أركان حوزته، كانوا من ذوي العقول الثاقبة والأحلام الراجحة من كل ذي رأي جميع، وقلب واع. وكان أبو محمد الحسن الصدر - صاحب العنوان - رئيهم^(١) وجماعهم^(٢) ابتلاهم سيّدهم فما وجد فيهم إلا مشير صدق ونصح، وإخلاص وشفقة، فناط بهم ثقته وألقى إليهم مقاليد في تلك الزعامة العظمى والرئاسة العامة، فأخلصوا له النصح واجتهدوا له المشورة وكان أمره شورى بينه وبينهم فاتسق بوزارتهم ما اتسق من أمور الدنيا والدين.

وكان من أخصّهم به في هذه الوزارة سيّدنا صاحب العنوان، صفى إليه أستاذه بوّده وكان له موضع خاص من نفسه ومكان مكين من قلبه يساره في دخائله - قبل وضعها على بساط الشورى - إخلاصاً إليه بالثقة واعتماداً عليه بحصافة الرأي ثم يحيلها إلى الشورى التي كان لا يورد في مهمات الأمور العامة ولا يصدر إلا عنها. حتى كأنه وأصحابه هم المعنيون بقوله عزّ من قائل: ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾.

هكذا كان أيام زعامته كلّها وهكذا كان أصحابه البررة الخيرة مخلصين لله عزّ وجلّ في أعمالهم، حتى لقوا الله تعالى حنفاء مخلصين له الدين.

وكانت وفاته أعلى الله مقامه في سامراء ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من شعبان سنة ١٣١٢ وحمل على رؤوس الخلائق وأكفهم من سامراء إلى النجف الأشرف مسافة ثمان مراحل على راكب الدابة، تداول حمله عامة الناس ممن هم في سامراء والنجف وما بينهما من المدن والقرى والبوادي، فكان الاجتماع عظيمًا لم ير مثله أبداً، تداولوا حمله عشيرة عشيرة، وحيّا حيّا، ومدينة مدينة، وقرية قرية وتزاحموا على التبرّك والتشرّف به متهافتين عليه ألوفا ألوفا تهافت الهيم

(١) أي صاحب رأيها.

(٢) أي الذي يأوون إلى رأيه وسودده.

العطاش على الماء، وجدّوا فيه العهد بالضرائح المقدسة، وصلّوا عليه في المشاهد الأربعة. وكان لأهل بغداد والمشاهد المشرفة وما حولها ولاسيما النجف الأشرف حالات في استقبال النعش وتشيعه يكلّ عنها الوصف ويضيق دونها البيان، وقد طاب رمسه يوم الخميس الثاني من شهر رمضان في مدرسته بجانب الصحن الحيدري الشريف. ونزل في قبره الشريف تلميذه الإمام أبو محمد الحسن الصدر صاحب العنوان. وكان على رأس المشييعين له من العلماء والزعماء وشيوخ العشائر وسائر الناس، ونزل معه المقدس والذي وكان يومئذ متشرفاً بزيارة أجداده الطاهرين عليهم السلام (١).

رجوعه إلى الكاظمية وبعض شؤونها فيها

رجع أعلى الله مقامه إلى مسقط رأسه - الكاظمية سنة ١٣١٤ (٢) فحطّ رحله بفناء جدّه باب الحوائج إلى الله تعالى وكانت أوقاته منقسمة بين المحراب والمكتبة والدرس والكتابة والبحث والارشاد.

فإذا وقف في المحراب بين يدي ربّ الأرباب على سلطانه تجلّى لك الإمام زين العابدين وسيّد الساجدين خاشعاً لله عزّ وجلّ بقلبه وسمعه وبصره وجميع حواسّه وجوارحه.

وإذا كان في المكتبة - مكتبته القديمة - تجلّى للناظرين إمعانه في تتبع آثار

(١) هذه شذرة من بذر ونقطة من بحر ولو أردنا التفصيل لخرجنا عن الغرض المقصود، وقد ألف الشريف العلامة السيّد محمد رضا آل فضل الله الحسيني العاملي رسالة جليّة أفردّها لما كان في تشييعه من سامراء إلى النجف وما كان من مآتم الحزن والتأبين والرثاء فليراجعها من أراد الوقوف على العظمة الممثّلة بأجلى مظاهرها.

(٢) كان ابن عمه الإمام الجليل السيّد إسماعيل خرج في تلك السنة من سامراء فلحقه الجَمّ الغفير ممن كان في تلك الناحية المقدسة من مقدسي العلماء ومحقّقيهم الأعلام فكان السيّد صاحب العنوان في جملتهم كما بيّناه في أحوال السيّد إسماعيل عليه السلام.

المتبحرين من المتقدمين والمتأخرين يحصي مسائلهم ويتدبر دخائلهم ويقف على الكنه من أغراضهم السامية.

وإذا رأيته يلقي دروس العلم قلت: ما هذا بشر إن هذا إلا ملك كريم.
وإذا نظرت فيما أخرج قلمه قلت: هو الغاية في بابه.

وإذا أوغل في البحث وأمعن في التنقيب استبطن الدخائل واستجلى الغوامض واستخرج المخبآت ومحص الحقائق.

وبرجوعه إلى الكاظمية على عهد المقدس والده قد استأنفا نشاطهما للبحث عن غوامض العلوم وأرهفا عزائمهما لذلك جرياً على عادتهما المستمرة كلما اجتمعا منذ نشأ أبو محمد حتى شاخ.

ما ضمّهما مكان إلا وكان على جمام من النفس ونشاط للبحث وارتياح إلى العلم، ينتهزان فرصة الاجتماع فلم تفتهما نهضة ولا ضيعة فرصة.
وإذا انبرى للوعظ والإرشاد فجرّ الله على لسانه ينابيع الحكمة، فملك أعتة القلوب، وردّ شوارد الأهواء، وقاد حرون الشهوات، وقوم زيغ النفوس، فخشعت الأبصار وخفقت الأفئدة خشية ورقة.

لم يمض عليه - بعد رجوعه إلى الكاظمية - سنتان حتى أصيب بالمقدس أبيه فكان رزؤه به عظيماً وقام بمهمات كلها وزيادة.

أبى أولاً على الناس أن يقلّدوه فأرجعهم - منذ توفي أستاذه الأكبر - إلى ابن عمه المقدس السيّد اسماعيل الصدر فلما توفي ابن عمه سنة ١٣٣٨ قام بالأمر بعده فظهرت رسالته العملية - رؤوس المسائل المهمة - وعلق على كل من تبصرة العلامة، ونجاة العباد، والعروة الوثقى تعاليق جعلتها مراجع لمقلّديه، فتداولت بينهم متقربين إلى الله تعالى بالعمل على مقتضاها.

وكان أعلى الله مقامه أيام سفارته وقبلها من أقوم أولياء آل محمد بمهامهم

وأحوطهم على أحكامهم وأحناهم على يتاماهم^(١) وقد ضرب أطنابه على نصرهم، ووقف حياته على إحياء أمرهم، فكان لا يستوطئ في ذلك راحة ولا تفوته فرصة حتى لحقهم في دار كرامتهم ﷺ.

مجالسه حالاً وترحالاً

أما مجالسه فقد كانت مدارس سيرة تفتياً وارف ظلاله في حله وترحاله فيها ما يبتغيه الإنسان الكامل من فنون العلم وضروب الحكمة وما إلى ذلك من مواعظ تسمو بالإنسان إلى عالم الملكوت وتلحقه بالروحانيين فيكون كما قيل عن بعضهم:

في الأرض جوهر جسمه الفاني وفي الملكوت عقله.

وكان أعلى الله مقامه واضح الأسلوب في كلامه، فخم العبارة، مشرق الديباجة يجلي^(٢) عن نفسه بأبلغ بيان ويعبر عن ضميره بأجلى العبارات الحسان، فيبلغ بكلامه كنه القلوب من خواص الناس وعوامهم يخاطب كلا منهم بما يتناسب مع شعوره ويتفق مع مبلغه من الفهم والعلم بكلام هو أندى على الافئدة من زلال الماء، فكان منتجعو مجالسه - من خواص الناس وعوامهم - ينقلبون عنه بما التمسوه من ضوال الحكمة، وجزل الفوائد العلمية وجليل العوائد العملية.

علومه ومكانته فيها

كان أعلى الله مقامه رحلة في العلم، كما كان قبلة في العمل، إماماً في الفقه تمت به النعمة وهادياً إلى الله وجبت به الحجة، ومفزعاً في الدين تلقى إليه المقاليد،

(١) كلنا نحن الشيعة يتاماهم.

(٢) يعبر بجلاء.

ومرجعاً في أحكام الله يناط به التقليد، وثبتاً في السُنن وحجة في الأخبار وجهبذاً في حوادث السنين وأحوال الماضيين، ورأساً في أصول الفقه وعلم الرجال والدراية وأنساب قريش وسائر العرب، ولاسيما الهاشميون، راسخ القدم في التفسير وسائر علوم الكتاب والسنة وما إلى ذلك من فنون، كالصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع ومتن اللغة، وكان من ذوي البسطة في المنطق والحكمة - الفلسفة - الراسخين في علم الكلام طويل الباع في الهيئة والحساب بحراً في علم الأخلاق لا يسبر غوره ولا ينال دركه.

مناظراته دفاعاً عن الحق

لم افتح عيني على مثله، ثبت الغدر^(١) في مناظراته دفاعاً عن الدين الإسلامي وانتصاراً للمذهب الإمامي بعيد المستمر^(٢) في ذلك شديد العارضة^(٣) غرب اللسان^(٤) طويل النفس في البحث^(٥) بعيد غور الحجة^(٦) يقطع المبطل بالحق فيرميه بسكاته^(٧) ويدمغه بأحقاف رأسه^(٨) فاذا هو زاهق. ولا سمعت أذني بمثله يقتضب (في إحقاق الحق) جوامع الكلم ونوابح الحكم،

(١) الغدر بفتحيتين، هي الأرض الرخوة ذات الأحجار والحفر، لا يثبت في المصارعة فيها إلا القوي: يقال رجل ثبت الغدر، إذا كان ثابتاً في القتال أو الجدل ونحوهما، والاضافة هنا بمعنى في.

(٢) يعني أنه قوي في القتال أو الجدل لا يمل ولا يسأم.

(٣) يعني أنه قادر على الكلام وحسن البيان.

(٤) أي حديده.

(٥) أي بعيد المدى لا يسأم أبداً.

(٦) أي استنبطها من مكان بعيد وغور الشيء عمقه.

(٧) أي بما يسكته.

(٨) أي أنه يكسر جمجمته ثم يرميه بقطعها، وهذا كناية عن أنه دمغه بالحجة فكسره.

فتكون فصل الخطاب ومفصل الصواب.

أدبه

أمّا الأدب العربي، فقد كان جذيله المحكك وعذيقه المرجّب صحيح النقد فيه صائب الفكر ثاقب الرؤية، غير أنّ الذي كانت تطمح إليه نفسه من نظم القريض لم يكن ميسوراً له، لانصرافه عن النظم إلى العلم منذ نعومة ظفّره إلى منتهى عمره والميسور له منه كان ممّا لا يعجبه ولا يرضاه لنفسه فإنّ همّته رفيعة المناط قصيّة المرمى تأبى عليه إلّا السبق في كل مضمار، لذلك لم يؤثر عنه من النظم شيء، وكان في هذا كالخليل بن أحمد إذ كان أروى الناس للشعر ولا يقول بيتاً، فقليل له: ما لك لا تقول الشعر؟ قال: الذي أريده لا أجده والذي أجده منه لا أريده، وكذلك كان الأصمعي مع علو مكانه في الأدب، وقد قيل له: ما يمنعك من قول الشعر؟ قال: يمنعني منه نظري لجيده^(١).

مركز تحقيقات كويتية للعلوم الإسلامية

مؤلفاته

كان أعلى الله مقامه ممن لهم الميزة الظاهرة والغرة الواضحة في التأليف جمع فيه بين الإكثار والتحقيق كتب في مواضيع مختلفة من علوم شتى وما منها إلّا غزير المادة، جزيل المباحث، سديد المناهج مطرد التنسيق وإليك ما يحضرني من ذلك:

أصول الدين

(١) كتاب الدرر الموسوية في شرح العقائد الجعفرية:

(١) نقل هذا عن الخليل والأصمعي ابن عبد ربه في باب رواة الشعر في ج ٣ من عقده الفريد.

أعني عقائد الشيخ الأكبر كاشف الغطاء إستدل الشيخ فيها على الوحدانية والعدل بآيات الله وآثاره في ملكوته، كخلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار إلى غير ذلك ممّا استرسل بذكره آية آية وترك تفصيل القول فيها لغيره من الأعلام، فظهر فضل هذا الشرح بما اشتمل عليه من تفصيل شؤون تلك الآيات البيّنات وحكمها واسرارها وآثارها وبما بسطه من الكلام فيها على ما يقتضيه مصطلح أهل الفن، فإذا هي أدلّ على وحدانية العزيز الجبار من سطوع الشمس ضاحية على وجود النهار، وأثبت في باب الإمامة من هذا الشرح رأيه في الأئمة عليهم السلام من طريق مخالفه.

(٢) سبيل الصالحين ^(١) في السلوك وطريق العبودية وقد ذكر لها سبع طرق.

(٣) إحياء النفوس بآداب ابن طاووس:

جمعه من بيانات السيّد جمال الدين علي بن طاووس الحسني في مؤلفاته ورّبه على ثلاثة مناهج: المنهج الأول في معاملة العبد ربه تعالى، والمنهج الثاني في معاملته مع مواله حجج الله عزّ وجلّ، والمنهج الثالث في معاملته مع الملائكة والناس.

الفقه

(٤) كتاب سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد على سبيل الاستدلال، خرج منه مجلّد ضخّم في مباحث المياه إلى أحكام التخلّي.

(٥) كتاب تبیین مدارك السداد للمتن والحواشي من نجاة العباد. خرج منه أكثر مباحث الطهارة وجلّ مباحث الصلاة والمراد من الحواشي حاشيتا الشيخ مرتضى الانصاري والسيّد الميرزا الحسيني الشيرازي أستاذّه.

(١) طبع في تبريز - إيران - .

- (٦) تحصيل الفروع الدينية في فقه الإمامية:
كتاب ينفع المحتاط والمقلد. خرج منه كتاب الطهارة وكتاب الصلاة وفي مقدمته مباحث التقليد على سبيل التفصيل.
- (٧) المسائل المهمة^(١): رسالة شريفة في العبادات لعمل المقلدين.
- (٨) المسائل النفيسة: رسالة أفرد لها لمشكلات المسائل الفقهية والفروع الغريبة.
- (٩) حواشيه على العروة الوثقى، وعلى الغاية القصوى، وعلى نجات العباد، وعلى التبصرة، وعلى الفصول الفارسية.
- (١٠) الغالية لأهل الأنظار العالية: رسالة باللغتين - العربية والفارسية - في تحريم حلق اللحية^(٢).
- (١١) تبیین الرشاد في لبس السواد على الأئمة الأمجاد: رسالة بالفارسية.
- (١٢) نهج السداد في حكم أراضى السواد.
- (١٣) الدرّ النظيم في مسألة التتميم: رسالة في تتميم الكرّ بماء متنجّس.
- (١٤) لزوم قضاء ما فات - من الصوم - في سنة الفوات.
- (١٥) تبیین الإباحة: رسالة في جواز الصلاة بأجزاء الحيوان المشكوك في إباحة أكل لحمه.
- (١٦) إيانة الصدور: رسالة في موقوفة ابن أذينة المأثورة في مسألة إرث ذات الولد من الرباع.
- (١٧) كشف الالتباس عن قاعدة الناس: أعني الناس مسلطون على أموالهم.
- (١٨) الغرر في نفي الضرر والضرر: رسالة جليلة فيها تحقيقات وفيها معنى

(١) طبعت والتي بعدها في بغداد وفي صيدا وفي نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية - .

(٢) طبعت باللغتين .

الحكومة والورود.

- (١٩) أحكام الشكوك الغير منصوصة: رسالة استدلالية تكلم فيها على فقه الروايات الدالة على البناء على الأكثر في الشك في الركعات.
- (٢٠) رسالة في حكم الظن بالأفعال والشك فيها.
- (٢١) الرسائل في أجوبة المسائل: رسالة تشتمل على فتاويه التي أجاب بها مقلديه عمّا كانوا يستفتونه عنه في الأحكام الشرعية.
- (٢٢) سبيل النجاة في المعاملات.
- (٢٣) تعليقة على رسالة التقية لشيخنا الأنصاري.
- (٢٤) تعليقة على مباحث المياه من كتاب الطهارة للشيخ الأنصاري رحمته الله.
- (٢٥) الرسالة في حكم ماء الغسالة.
- (٢٦) رسالة في تطهير المياه.
- (٢٧) رسالة في مسألة تقوى العالي بالسافل.
- (٢٨) تعليقة مبسطة على ما كتبه الشيخ الأنصاري في صلاة الجماعة.
- (٢٩) رسالة في شروط الشهادة على الرضاع.
- (٣٠) رسالة في بعض مسائل الوقف.
- (٣١) رسالة في حكم ماء الاستنجاء.
- (٣٢) رسالة في الماء المضاف.
- (٣٣) رسالة وجيزة في رواية الإخفات في التسيّحات في الركعتين الأخيرتين.

(٣٤) منى الناسك في المناسك: رسالة حافلة أفردتها لمناسك الحج والعمرة وآداب التشرف بالحرمين الشريفين حرم الله عزّ وجلّ وحرم رسوله ﷺ طبع في بغداد سنة ١٣٤١.

الحديث

(٣٥) شرح وسائل الشيعة إلى أحكام الشيعة: كتاب لم يصنف مثله، يذكر فيه الحديث فيعقد فيه عناوين ككل من المتن واللغة والسند والدلالة، فيذكر في عنوان المتن إختلاف النسخ وضبط الألفاظ، ويشرح في عنوان اللغة مفردات الألفاظ، ويبحث في عنوان السند عن رجال الإسناد، وفي عنوان الدلالة يجيل نظره في مفاد الحديث ونهوضه بإثبات الحكم، ويتكلم فيما يعارضه فيجمع بينهما أو يرجح أحدهما على وجه لم يسبقه إليه أحد، فهو كتاب جامع للفقه والحديث والأصول والرجال خرج منه عدة مجلدات.

(٣٦) كتاب تحية أهل القبور بالمأثور: مرتب على عشرة أبواب وخاتمة.

(٣٧) كتاب مجالس المؤمنين في وفيات الأئمة المعصومين: عقد فيه لكل واحد منهم مجلساً يشتمل على فضائله وكراماته ووفاته بحذف الإسناد جعله كخطبة على ترتيب حسن، لئنلى على منابرهم أيام وفياتهم عليهم السلام، وذيله بفصل يشتمل على أولاد المعصوم ونسائه.

(٣٨) مفتاح السعادة وملاذ العباد: كتاب يشتمل على المهم من أعمال اليوم والليلة وأعمال الأسبوع والشهر والسنة وعلى الزيارات وآدابها.

(٣٩) كتاب تعريف الجنان في حقوق الإخوان: سفر جليل فيه مطالب ونصائح وفوائد قد لا توجد في غيره.

(٤٠) رسالة في المناقب: على ترتيب الحروف مستخرجة من الجامع الصغير للسيوطي.

(٤١) كتاب النصوص المأثورة: على الحجة المهدي عجل الله فرجه من طريق الجمهور لم يتم، ولعله هو الكتاب المدعو «أخبار الغيبة» الذي ذكره صاحب الذريعة في ص ٣٨ من جزئها الخامس.

(٤٢) كتاب صحيح الخبر في الجمع بين الصلاتين في الحضر: اقتصر فيه على ما في الصحاح الستة من النصوص على جمعه عليه السلام في الحضر بلا علة ولا مطر وذكر أقوال من وافقنا على ذلك من علماء الجمهور.

(٤٣) كتاب الحقائق في فضائل أهل البيت عليهم السلام من طريق الجمهور.

(٤٤) كتاب أحاديث الرجعة.

(٤٥) هداية النجدين وتفصيل الجندين: رسالة في شرح حديث الكافي في جنود العقل وجنود الجهل.

الدراية

(٤٦) كتاب نهاية الدراية: شرح فيه وجيزة الشيخ البهائي وقد بسط الكلام في هذا العلم واستقصى مسائله وأنواع الحديث ومباحث الجرح والتعديل وفيه فوائد مهمة^(١).

مركز تحقيقات كميته نور محمد رسدي

طرق تحمل الحديث

(٤٧) كتاب بغية الوعاة في طرق طبقات مشايخ الاجازات يشتمل على عشرة طبقات، وله مقدمة ذات فوائد جمة أجاز فيه السيّد العالم السيّد محمد مرتضى الجهانبوري الهندي الذي كتب له العلامة النوري كتاب اللؤلؤ والمرجان وللسيّد إجازات أخر كثيرة أجاز بها جماعة من فضلاء معاصريه بعضها مطوّل وبعضها مختصر.

(١) طبع في الهند طبعة سقيمة مشحونة بالغلط الفاحش الذي يغير المعنى ويؤدي المطالعين بما لا مزيد عليه ونعوذ بالله من تلك الطباعة، وقد قلت عند اطلاعي عليها ليت السيّد لم يؤلف هذا الكتاب حتى لا نبطل بمثل هذه البلية، فبلغه قولي هذا فكان يحكيه معجباً.

علم الرجال

(٤٨) كتاب مختلف الرجال: دوّن فيه هذا العلم كتدوّن سائر العلوم بذكر حدّه وموضوعه وغايته ومبادئه التصويرية والتصديقية ومن اختلف فيه من الرواة والرجال.

(٤٩) عيون الرجال: كتاب ذكر فيه الرجال الذين نص على ثقتهم أكثر من واحد وذكر في تراجمهم طبقاتهم وذيلهم بمشجرة في طبقات الرواة وبإجازة مفصلة لبعض الأعيان من السادات وقد ذكر في آخر الكتاب أكثر مصنفاته^(١).

(٥٠) كتاب نكت الرجال: جمعه من تعليقة عمده السيّد صدرالدين علي رجال الشيخ أبي علي فهو في الحقيقة من مؤلفات عمّه.

(٥١) كتاب انتخاب القريب من التقريب: أفرد له رجال نص على تشيعهم ابن حجر العسقلاني في التقريب.

(٥٢) رسالة أفرد لها لترجمة المقدّس المحقق المحسن الحسيني الأعرجي صاحب المقصود وسماها ذكرى المحسنين.

(٥٣) بهجة النادي في أحوال (والده) أبي الحسن الهادي.

(٥٤) كتاب تكملة أمل الآمل، أو أعيان الشيعة: وهو في باب عديم النظر ذكر فيه من لم يشتمل أمل الآمل على ذكرهم ممّن تقدم على الأمل أو عاصره أو تأخر عنه إلى هذا العصر، جاء في ثلاث مجلدات. المجلد الأول في القسم الأول من الكتاب المختص بعلماء عاملة. والثاني والثالث في القسم الثاني وهم علماء بقية البلاد على ترتيب الأصل.

(٥٥) البيان البديع في أنّ محمد بن اسماعيل المبدأ به في أسانيد الكافي إنّما

(١) وكان الفراغ منه سنة ١٢٣١ وطلع على عهده في لكهنؤ الهندي.

هو بزيع.

(٥٦) التعليقة على منتهى المقال.

علم الفهارس والتأليف والتصنيف

(٥٧) تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام: كتاب لانظير له في بابه، تتبع فيه العلوم الإسلامية ذكراً، واستقصاها سبراً، واستوفى البحث عن مؤسسيها وأمعن في التنقيب عن طبقات المصنفين فيها، فأثبت بالبرهان وأظهر للعيان سبق الإمامية في جميع الفنون الإسلامية وهذا مما لا يسبق إليه.

(٥٨) الشيعة وفنون الإسلام: كتاب ما أجله قدراً وما أعظمه سفراً قد اختصره من كتابه السابق (تأسيس الشيعة).

(٥٩) فصل القضا في الكتاب المشهور بفقّه الرضا: كشف فيه حال هذا الكتاب بما لا مزيد عليه، فأثبت أنه كتاب التكليف لا ين أبي العزاقر الشلمغاني وأوضح في ذلك وجه الاشتباه بما لم يسبقه إليه أحد.

(٦٠) رسالة في أنّ مؤلف مصباح الشريعة إنّما هو سليمان الصهرشتي تلميذ السيّد المرتضى اختصره من كتاب شقيق البلخي.

(٦١) الإبانة عن كتب الخزانة: أي خزانة كتبه، رسالة شريفة استقصى فيها ما لديه من الكتب. ذكر العلوم علماً علماً فألحق بكل منها ما يختص به من كتب خزائنه. ووصف ما كان منها غريباً أو غير متداول فصوّره بريشة قلمه للناظرين وصدّر هذه الرسالة بمقدمة شريفة حضّ فيها على الكتابة والتصنيف، وجمع الكتب وتبّعها، وذكر العلم والعالم بما هما له أهل من المكانة السامية، مشيراً إلى آثارهما الشريفة في الناشئين.

الأخلاق

له فيها إحياء النفوس وكتاب سبيل الصالحين المتقدم ذكرهما.

(٦٢) ورسالة وجيزة في المراقبة.

(٦٣) ورسالة أخرى في السلوك.

المناظرة

(٦٤) قاطعة اللجاج في تزيف أهل الإعوجاج: وهم الاخبارية منكرو

الإجتهد والتقليد، لزعمهم أن الأخبار عن الأئمة الأطهار قطعية الصدور والدلالة.

(٦٥) البراهين الجلية في ضلال ابن تيمية: كتاب ضخّم أقام الأدلة فيه على

ضلاله بأقواله وأفعاله وبشهادة علماء الجمهور وحكمهم عليه بذلك، وقد أحصى

سيئاته ومخالفاته للأمة، واستطرد ذكر ابن القيم والوهابيين فكشف حالهم وأبان

ضلالهم بما لا مزيد عليه والحمد لله.

(٦٦) الفرقة الناجية: رسالة تثبت أن تلك الفرقة إنما هي الإمامية.

(٦٧) عمر وقوله هجر: رسالة أطردها لما صحّ عن ابن عباس من قوله: «يوم

الخميس وما يوم الخميس» ثم بكى حتى خضب دمه الحصباء، فقال: «اشتد

برسول الله ﷺ وجعه يوم الخميس، فقال: «اثتوني بكتاب أكتب لكم كتاباً لن

تضلّوا بعده أبداً» فتنازعوا ولا ينبغي عند نبيّ تنازع، فقالوا: هجر رسول الله، فقال:

دعوني... الحديث^(١).

(٦٨) رسالة شريفة في الردّ على فتاوى الوهابيين^(٢): إذا افتوا بحرمة البناء

على الضرائح المقدسة ووجوب هدم ما بناه المسلمون عليها، وقد جاءت هذه

(١) بلفظ البخاري في باب جوائز الوفد من كتاب الجهاد والسير ص ١١٨ من ج ٢ من صحيحه.

(٢) بلفظ البخاري في باب جوائز الوفد.

الرسالة على وجه لا نظير له في بابها، فما قرأتها إلّا وقلت جاء الحق وزهق الباطل
إنّ الباطل كان زهوقاً.

أصول الفقه

- (٦٩) اللوامع: كتاب في أصول الفقه يتضمن نتائج أفكار الإمامين الأنصاري
والشيرازي وتلامذتهما الأعلام، وللمؤلف دلوين دلائلهم ملأه إلى عقد الكرب.
(٧٠) تعليقة على رسائل الشيخ مرتضى الأنصاري.
(٧١) اللباب في شرح رسالة الاستصحاب «مجلد ضخمة».
(٧٢) رسالة في تعارض الاستصحابيين.
(٧٣) حدائق الأصول: خرج منه مسائل متفرقة من مشكلات أصول الفقه.
(٧٤) التعادل والتعارض والترجيح: رسالة مستقلة غير ما علّقه على رسائل
الشيخ.

مركز تحقيقات كميته نور علم رسدي

النحو

- (٧٥) خلاصة النحو: كتاب لخص فيه هذا العلم على ترتيب ألفية ابن مالك.

التاريخ

- (٧٦) نزّهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين مشهد أمير المؤمنين ومشهد
أبي عبدالله الحسين عليه السلام: رسالة تشتمل على ذكر أول من عمّرهما وذكر من
جددوا تعميرهما وتواريخ التعمير والتجديد وأسماء المعمرين والمجددين وأول
من سكن الحائر من الفاطميين^(١).

(١) طبعت في لكهنوء الهند سنة ١٣٥٤ على نفقة إدارة مجلة الرضوان الغراء مصدرة بترجمة

- (٧٧) وفيات الأعلام من الشيعة الكرام: كتاب يتبين موضوعه من اسمه رتبته على العصور والطبقات خرج منه أهل المائة الأولى والثانية والثالثة والرابعة.
- (٧٨) محاربو الله ورسوله يوم الطفوف: رسالة أفرد لها لبيان عدد المخرجين إلى حرب سيّد الشهداء يوم الطف، أثبت فيها أنهم كانوا ثلاثين ألفاً أو يزيدون.
- (٧٩) المطاعن: كتاب يتضمن طعن بعض علماء الجمهور على بعض.
- (٨٠) النسيئ: رسالة تبين فيها كنه ما كان عليه أهل الجاهلية من النسيئ الذي جعله الله زيادة في الكفر، وفيها دفع الإشكال عن تولد رسول الله ﷺ في ربيع الأول مع كون بدء الحمل به إنما كان في ليالي التشريق.
- (٨١) كشف الظنون عن خيانة المأمون: رسالة تثبت خيانتة الفادحة بسمّ الرضا عليه السلام.

(٨٢) محاسن الرسائل في معرفة الأوائل: في خمسة عشر باباً.

مركز تحقيقات كليات علوم راسدي

مكتبته

ولع أعلى الله مقامه منذ حدوثه إلى منتهى أيامه في جمع الكتب وعنى بذلك كل العناية، وكان موفقاً في تحصيل نفائسها من جميع العلوم والفنون عقلية ونقلية. ولا غرو فقد كان يؤثر تحصيلها على بلغته ونفقة يومه وربما باع في سبيلها الضروري من أمتعته فاجتمع لديه بسبب ذلك من الكتب (مطبوعة ومخطوطة) ثروة طائلة - ومن جدّ وجد -.

تضمنت مكتبته من نواذر الأسفار المخطوطة ما لا يوجد في أكثر المكاتب الحافلة، وربما كان فيها من الكتب القيّمة ما لا يوجد في سواها. وبهذا رنت في الأقطار وذهب سمعها في الناس فذكرها المتتبع البحاثة جرجي زيدان في طليعة

⇒ المؤلف بقلم العلامة الحجة السيّد علي النقي النقوي دام ظله.

مكاتب العراق حيث استقصى تلك المكاتب في كتابه تأريخ آداب اللغة العربية^(١).

وعنى السيّد بهذه المكتبة فألف لها فهرساً أسماه الإبانة عن كتب الخزانة رتبّه أحسن ترتيب ووصف فيه الكتب فصورها ببراعته تصويراً - كما يتّناه عند ذكر الإبانة من مؤلفاته - وله بها عناية أخرى فوق العناية حيث تتبعها مطالعة واستقرأها مراجعة وأوسعها إحاطة وتقصياً، كما أشرنا إليه فيما تقدم من هذه الترجمة.

قال الثقة الثبت العلامة تلميذه وابن شقيقته الشيخ مرتضى آل ياسين أثناء ترجمته^(٢): لقد كنت أسمع عن السيّد المؤلف زمان كان شاباً قوي العضلات أنه كان لا يكاد ينام الليل في سبيل تحصيله، كما أنه لا يعرف القيلولة في النهار ولكني بدل أن أسمع ذلك عنه في زمن شببته فقد شاهدت ذلك منه بأمر عيني في زمن شيخوخته، وأنّ مكتبته التي يأوي إليها الليل والنهار ويجلس هناك يميناه القلم ويسراه القرطاس لهي الشاهد القد بأنّ عيني صاحبها المفتوحين في الليل لا يطبق أجفانها الكرى في النهار وإن جاءها الكرى فإنما يجيؤها حثاثاً لا يكاد يلبث حتى يزول... إلى آخره.

مشايخه في الرواية^(٣)

مشايخه في الرواية على صنفين: منهم من يروي عنهم بطريق السماع والقراءة فقط دون الاجازة، ومنهم من يروي عنهم بطريق الاجازة العامة.

(١) راجع ص ١٢٠ من جزئه الرابع.

(٢) المنتشرة بالطبع في فاتحة كتاب الشيعة وفنون الإسلام.

(٣) هذا العنوان وما تحته مما جاد به قلم العلامة الشيخ مرتضى آل ياسين في ترجمة السيّد خاله نقلناه بعين لفظه.

أمّا مشايخه من الصنف الأول فمنهم (وهو أجل من يروي عنه)، حجة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازي الغروي العسكري المتوفى سنة ١٣١٢، ومنهم: الشيخ المحقق المؤسس الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي الغروي صاحب كتاب بدائع الأصول المتوفى سنة ١٣١٣، ومنهم: الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسن ابن الشيخ هاشم الكاظمي النجفي شارح كتاب الشرائع المتوفى سنة ١٣٠٨، ومنهم: الفاضل المتبحر المولى محمد الايرواني النجفي المتوفى بعد المائة الثالثة عشرة، ومنهم: شيخ الإسلام الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي صاحب كتاب أسرار الفقاهاة المتوفى سنة ١٣٠٨، ومنهم: والده الشريف السيّد هادي المتوفى سنة ١٣١٦.

وأمّا مشايخه من الصنف الثاني فهم جماعة من العلماء، منهم: المولى الفقيه الشيخ ملا علي بن الميرزا خليل الرازي الغروي المتوفى سنة ١٢٩٧، ومنهم: السيّد المتبحر المهدي القزويني الحلي الغروي المصنف المكثّر المتوفى سنة ثلاثمائة بعد الألف، ومنهم: المولى المحقق المتبحر الميرزا محمد هاشم بن زين العابدين الإصفهاني المتوفى في النجف الأشرف سنة ١٣١٨. وقد ذكر تراجمهم على طراز مبسوط في إجازاته المطوّلات واستقصى فيها جميع مشايخه بما لا مزيد عليه.

خلقه، وبنيته، ومنظره

أفرغه الله عزّ وجلّ في قالب الكمال، وطبعه على غرار البهاء والأبهة والجلال، فجعله من أجمل الناس صورة، وأكملهم خلقة، وأنقهم شكلاً، وأحسنهم هيئة، وأسلمهم فطرة، وأقواهم بنية، وأمتنهم عصباً، صلب المفاصل، شديد الأضلاع، غليظ الألواح، عبل الذراعين، مفتول الساعدين، بعيد ما بين المنكبين، أسيل

الخدّين، لطيف الأنف والحاجبين، أحور العينين أدعجهما، أوطف الأهداب، وضيء الطلعة، أبلج الغرة، أزهر اللون، رقيق البشرة، شديد الحواس، صادق الشعور إلى الغاية، قد تسربل بالملاحة وألقى الله عليه محبة منه يروق الناظرين ابتسامه يفتر عن مثل حب الغمام، له شبيهة تفرض الهيبة قد ملأت ما بين منكبيه، فسبحان من زاده بسطة في العلم والجسم، وعلمه البيان وآتاه البرهان وتبارك الله أحسن الخالقين.

غرائزه وملكاته

خلقه الله من طينة القدس، وصاغه من معدن الشرف، وأنبتته من أرومة الكرم وجمع فيه خلال النجابة، فكان المجد ينطق من محاسن خلاله، والمروءة تتمثل في منطقته وأفعاله. لم أر أكرم منه خلقاً ولا أنبل منه فطرة. وكان ربيط الجأش صادق البأس من حماة الحقائق وممكلي الحفاظ قد جمع ثيابه على أسد خادر. وكان عزيز النفس، أشم الأنف لا يعنوا لقهر ولا يصبر على خسف، على أنه كان متجافياً عن مقاعد الكبر، نائياً عن مذاهب العجب، سلس الطباع، لين العريكة سهل الجانب، منسجم الاخلاق.

وكان جواداً سخياً فيّاضاً أريحياً، ولا غرو فإنه كان من قوم فجّروا ينابيع الندى وإليهم تنتهي السماحة.

وكان حادّ الذهن، يقظ الفؤاد، ذكي المشاعر، حديد الفهم، سريع الفطنة، صادق الحدس، شاهد اللب، رؤوفاً بالمؤمنين شديداً على أعداء الله لا تأخذه في الله لومة لائم، له همة بعيدة المرمى، ونفس رفيعة المصعد تسمو به إلى معالي الأمور فيبلغ بها الأقدار الخطيرة.

مترجموه

ترجمه - على عهده - غير واحد من الثقات الأثبات، كالعلامة المحقق الشيخ مرتضى آل ياسين، وقد جاءت ترجمته رائعة بتمثيل تلك الشخصية الفذة نافعة بتنبية أولي العلم إلى أمور تختص بكمالهم. وللسيد ترجمة في كتاب أعيان الشيعة وله ذكر خالد في الغابرين بعلمه الخالد بخلود مؤلفاته إن شاء الله تعالى وبكونه من شيوخ الاجازات في قرنه، فهو سند من الاسناد إلى يوم التناد. وقد ذكره البحّثة المقدس الشيخ عباس بن الشيخ رضا القمي، إذ ترجم جدّه الشريف شرف الدين العاملي^(١).

وذكره بعض الأجانب^(٢) فأنصفوا بوصفه كالفيلسوف أمين الريحاني اللبناني^(٣) وغيره من سياح المستشرقين^(٤).

وبعد وفاته - أعلى الله مقامه - ترجمه الشريف العلامة المتتبع الثبت الحجة السيد علي النقي النقوي ترجمة مفصلة عقلها على رأيته العصماء العامرة التي رثى بها السيد، وقد جرى في الترجمة مجرى الشرح لتلك الرائية العبقريّة، فكانت ترجمة ضافية جامعة مثّلت أدوار حياته العلمية والعملية منذ ولد حتى اختار الله له دار كرامته، وتناولت ذكر الأعلام من آبائه علماً علماً حتى انتهت إلى شرف الدين، فأبيه زين العابدين، فجدّه علي نورالدين، فجد أبيه نورالدين علي، فجد جدّه الحسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن تاج الدين الموسوي،

(١) في ص ٣٢٢ من الجزء الثاني من كتابه الكنى والألقاب وذكره في باب ذكر أولاد الإمام موسى بن جعفر من كتاب منتهى الآمال.

(٢) الأجانب جمع أجنب وهو الذي لا ينقاد - الغريب.

(٣) فراجع ما قاله عنه في ص ٢٧٣ من ج ٢ من كتابه ملوك العرب، الطبعة الأولى.

(٤) الذين نالوا الحظوة بخدمته واخذوا عنه بعض الحكمة ممن لا تحضرني أسماؤهم ولا مؤلفاتهم وهم غير واحد.

واستقصت سائر الأبطال من متقدمي هذه الأسرة ومتأخريها ممّن هم في جبل عامل أو في العراق ذكرتهم بطلاً بطلاً بما هم أهل من جلالة القدر وعلو المنزلة في الدين والدنيا. وأرّخت وفياتهم، وتصدّت لبيان مكانة السيّد في العلم ومنزلته في الأمة، وذكرت شيوخه الذين أخذ عنهم وكثيراً من الشيوخ الذين أخذوا عنه، وأتت على مصنفاته في سائر العلوم والفنون، واشتملت على ذكر وفاته وتشيعه ومآتمه التي انعقدت في العراق وعاملة وإيران والهند وغيرها، وقد نقلنا من هذه الترجمة ما تراه تحت العنوانين التاليين:

مستجيزوه

قال السيّد النقوي^(١): كان في رواية الحديث أعظم شيخ تدور عليه طبقات الأحاديث العالية في هذا العصر، ومن يروي عنه من أعلام هذا العصر كثير، وفيهم جملة من حجج الطائفة وعلمائها وفضلائها المبرزين، فمنهم: الآية العظمى السيّد أبو الحسن الإصفهاني النجفي دام ظله، والآيات الحجج الأعلام الحاج شيخ محمد حسين الإصفهاني صاحب الحاشية على الكفاية، والشيخ محمد كاظم الشيرازي، والشيخ هادي آل كاشف الغطاء، والشيخ محمد رضا آل ياسين، والحاج الشيخ علي القمي، والحاج السيّد رضا الهندي، والميرزا محمد علي الاوردبادي في النجف الأشرف، والسيّد الميرزا هادي الخراساني في كربلاء المشرفة، والشيخ المحسن المعروف بآقا بزرگ الطهراني صاحب الذريعة إلى تصانيف الشيعة وغيرها في سامراء، والسيّد عبدالحسين آل شرف الدين في جبل عامل، والشيخ آقا رضا الإصفهاني صاحب نقد فلسفة داروين في إصفهان،

(١) في آخر ما جاد به قلمه المبارك من ترجمة السيّد المنتشرة بطبعها في لکنهو مع كتابه (نزّهة اهل الحرمين في عمارة المشهدين) فراجع منه ص ١٢.

والسيد صدر الدين الصدر في مشهد الرضا عليه السلام، والدنا العلامة السيد أبو الحسن النقوي في لکنهو، والعلامة السيد شبير حسن في فيض آباد وغيرهم، وأروي عنه باجازه كتبها لي في ١١ شوال سنة ١٣٤٦ هـ، وهو أول شيخ للحديث استجزت منه فأجاز لي باجازه عامة شاملة لكل ما بأيدينا من كتب الحديث والتفسير وسائر العلوم.

وفاته وتشيعه وقدس رمسه ومآتمه

قال السيد النقوي ^(١) أدام الله إفاداته: توفي عليه السلام في عاصمة البلاد العراقية بغداد - حيث كان مقامه منذ أيام فيها لأجل المعالجة ^(٢) - في منتصف ^(٣) ربيع الأول ١٣٥٤ فكان لوفاته أثر كبير ووقع خطير في النفوس جميعاً وقد شيع جنازته إلى الكاظمية - مسقط رأسه ومدفنه - زهاء مائة ألف من الناس من جميع الطبقات، وقد أوفد جلالة الملك غازي من ينوب عنه في تشيعه ^(٤) ودفن في جوار جده الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ^(٥) وقد طار صدى وفاته إلى سائر المناطق

(١) في ص ١١ من الترجمة المطبوعة مع نزهة أهل الحرمين.

(٢) كان قبل وفاته بأيام قلائل رغب إليه ولده الأكبر في أن يكون في داره (من دار السلام بغداد) ما دام محتاجاً إلى الأطباء إذ رأى قربه منهم انجع له وأسهل وسيلة إلى اتصال الأطباء به في سائر الأوقات، فاجابه إلى ذلك بعد استخارة، فلم يلبث إلا ليالي قليلة حتى فاجأه أجله قدس سره.

(٣) بل توفي عصر الخميس في ١١ ربيع الأول سنة ١٣٥٤ وهي ليلة ١٢ حزيران سنة ١٩٣٥.

(٤) وحضر رئيس الوزراء وسائر الوزراء والأعيان والنواب وموظفو الحكومة وشيوخ العشائر وكان في مقدمة ذلك السواد الأعظم علماء المسلمين من الطائفتين خاشعي الطرف خلف السرير حتى وردوا الكاظمية.

(٥) إلى جنب المقدس والده في حجرتهما المعلومة من الصحن الكاظمي الشريف حيث يزاران.

العراقية وعلى الأخص النجف الأشرف، فأقيمت الفواتح وأعظمها الفاتحة التي أقامها في النجف ثلاث أيام رئيس الشيعة آية الله السيّد أبو الحسن الاصفهاني دام ظله.

(قال): لاشك أنه أحدثت وفاته دويماً في العالم الإسلامي أجمع وعلى الأخص بلاد الشام وجبل عامل، حيث كان مغرس دوحته ومنبت شجرته منذ عهد طويل ولاسيّما نواحي صور، حيث يقيم آل شرف الدين وزعيمهم حجة الإسلام السيّد عبدالحسين دام ظله وهو ابن اخت السيّد المترجم أيضاً، فقد أُقيم في صور مأتم عامر حزين مدة سبعة أيام لم يكد ينقطع ولا تسكن حدّته وجاءتنا بطاقة مطبوعة تدل على قيام حفلة تأيينية هناك في الجامع الجديد في الساعة الثانية بعد ظهر الأحد الواقع في ١٢ ربيع الأول ١٣٥٤ الموافق ١٣ حزيران سنة ١٩٣٥ وفيها منهاج الحفلة وأسماء المتكلمين والخطباء ناهيك منهم بمثل العلامة العظيم حجة الإسلام الشيخ عبدالحسين صادق، وحجة الإسلام السيّد عبدالحسين نور الدين، والأستاذ خير الدين بك الأحذب، والعلامة الشيخ أحمد رضا وغيرهم من أدباء مفلّحين، وأقيمت له في الهند فاتحة كبيرة، ونشرت الصحف نبأ وفاته بصورة مفاجئة وهكذا في سائر المناطق الإسلامية، ولا غرو فإنه إذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلعة لا يسدها شيء إلى يوم القيامة. انتهى بنصه.

الصحافة العراقية وتأبينه

حسبك - مثلاً لما قالته الصحف العراقية في تأبينه - ما نشرته جريدة الكرخ في عددها ٣١٢ من سنتها السابعة الصادر يوم الاثنين ٣٠ ربيع الأول سنة ١٣٥٤ هـ الموافق ١ تموز سنة ١٩٣٥، وإليك نصها تحت عنوان:

شخصية الإمام السيّد حسن الصدر الفذة

قالت: بعث إلينا نجفي فاضل بهذه اللوحة من ترجمة حياة الراحل العظيم المغفور له حجة الإسلام السيّد حسن صدر الدين رضوان الله عليه ننشرها نصاً: من العبث يحاول الكاتب أن يصف الخسارة الجسيمة التي تكبّدها الأمة الإسلامية من جرّاء فقد زعيمها الأكبر الإمام آية الله السيّد حسن الصدر، فقد كانت خسارتها بفقده عظيمة وكان خطبها فادحاً وكان رزؤها جللاً ومصائبها أليماً، وكيف لا يكون فقده خسارة عظيمة وقد فقدت إمامها الكبير وعلامتها الجليل ومرجعها الأعظم التي كانت ترجع إليه في أمور الدنيا والدين، والذي كانت تستظل بوارف ظله وتلجأ إلى ركنه الحصين.

كان الإمام رحمه الله تعالى شخصية علمية فذة لم يحك لنا التاريخ نظيرها في العصر الحاضر، وكان المثل الأعلى في العلم والفضيلة في أدواره الثلاثة: دور الصبا ودور الكهولة ودور الشيخوخة. فقد كان في دور الصبا الفتى اللامع الذي حاز قصب السبق في الجد والذكاء، وكان في دور الكهولة العالم الوحيد بين الفضلاء والعلماء، وكان في دور الشيخوخة المرجع العظيم للأمة التي ألقت إليه مقاليدها وفزعت إليه في جميع مهماتها وأمورها.

كان باسم الثغر، وضّاح الجبين، وكان قوي الحجة، طلق اللسان إذا تكلم انحدر كالسيل من غير ما تلثم أو تلكؤ، قرع الحجة بالحجة، والدليل بالدليل يتبسّط إليك في الحديث الصعب الغامض، فتخال أنه سهل واضح وما هو بالسهل ولكن فصاحة اللسان وسطوع البرهان وجاذبية الحديث وساحرية الأسلوب كل ذلك جعلك تتذوقه وتستسيغه تحسبه سهلاً، وكانت مجالسه مدرسة راقية فيها العلم وفيها الأدب وفيها كل ما شئت من ألوان الحديث وضروب الكلام، وكانت تختلف باختلاف الأشخاص مراعاة لمقتضى الحال، وقد كنت ترى - وأنت

جالس بين يديه - كأنك في العصر الذي ينتقل بك إليه ويحدثك عنه، فتارة يحدثك عن جبرائيل عليه السلام ونزوله بالوحي فتحسب أنك قد رأيت شخصه وسمعت صوته، وطوراً يحدثك عن النبي ﷺ فتخال أنك شهدت رسالته وحضرت معجزاته وأبصرت عن كتب أحاديثه وحكمه، وهكذا ترى نفسك كلما انتقل بك من حديث إلى حديث نظراً لدقة تصويره وبراعته في التعبير، وتخرج من مجلسه - وبودك أن لا تفارقه - مصقول الذهن، مهذب الفكر، واسع الاطلاع، وإليك الكلمة التي قالها عنه فيلسوف الفريكة في كتابه (ملوك العرب) قال في ص ٢٧٣ من الجزء الثاني:

قد زرت السيّد حسن صدر الدين في بيته بالكاظمية فألفيته رجلاً عظيم الخلق والخلق، ذا جبين رفيع وضّاح، ولحية كثة بيضاء، وكلمة نبوية، له عيانان هما جمرتان فوق خدين هما وردتان، عريض الكتف طويل القامة مفتول الساعدين، وهو يعتّم بعمامة سوداء كبيرة، ويلبس قميصاً مكشوف الصدر رحب الأردان فيظهر ساعده عند الإشارة في الحديث، ما رأيت في رحلتي العربية كلها من أعاد إلى ذكر الأنبياء كما يصورهم التاريخ ويصفهم الشعراء والفنانون مثل هذا الرجل الشيعي الكبير، وما أجمل ما يعيش فيه من البساطة والتقشّف، ظننتني وأنا داخل إلى بيته أعبر بيت أحد خدامه إليه وعندما رأيته جالسا على حصير في غرفة ليس فيها غير الحصير وبضعة مساند، وقد كنت علمت أن لفتواه أكثر من مليوني سميع مطيع، وأنّ ملايين من الروبيّات تجيؤه من المؤمنين في الهند وإيران، ليصرفها في سبيل البرّ والاحسان، وإنّه مع ذلك يعيش زاهداً متقشّفاً ولا يبذل مما يجيؤه روية واحدة في غير سبيلها، أكبرت الرجل أيّما إكبار ووددت لو أنّ في رؤسائنا الدينيين الذين يرفلون بالأرجوان ولا يندر في أعمالهم غير الاحسان بضعة رجال أمثاله. انتهى.

هكذا يحدثنا الأستاذ «أمين» عن الإمام وهكذا يصوّر لنا شخصيته الفذة كما

يشاء الحق ويفرضه البحث وتقتضيه نزاهة الضمير، وكم للأستاذ الريحاني في هذا من نظير، فقد كان كثيراً ما يجتمع بخدمته المستشرقون والباحثون يسألونه عن مسائل استعصت عليهم وأغياهم حلها، فيجيبهم على الفور بالبرهان الساطع والدليل المقنع، فينقلبون إلى أهلهم وكلهم لسان شكر وكلمة إكبار يشيدون بذكره ويرتلون آيات حمده، وكثيراً ما كانوا يندهشون حينما يرون تبسطه في الحديث وإتيانه بالشواهد التاريخية المتوفرة عن بحث مبهم غامض قضوا العمر الطويل في البحث عنه ولم يجدهم البحث.

وبالجملة، كان الإمام الفقيه مرجعاً عظيماً يخضع لحكمه المسلمون وغيرهم سواء في الشرق أو في الغرب، وكان إماماً مقدماً على من سواه من العلماء المعاصرين في الفقه وأصوله والتفسير والحديث والرجال وغير ذلك من الفنون الإسلامية، وكان يضرب في علمه المثل في حياة أستاذه الإمام السيّد محمد حسن الشيرازي وقد كلف الإمام الشيرازي مرة فقيداً المترجم أن يحقق بعض المسائل العلمية المشككة فأجاب، وكتب رسالة في تحقيق ذلك، وعرضها على أستاذه وما أكمل قراءتها حتى رفع يديه في الدعاء له ثم قال: إذا متّ اليوم أموت مرتاح الضمير، فقد وجد في تلامذتي من يعيد لي تحقيقه تحقيق المحقق البهبهاني، والمحقق البهبهاني أستاذ آية الله بحر العلوم السيّد مهدي، وقد كان مشهوراً في البحث والتحقيق وهذه شهادة كبرى من أستاذه تعطينا صورة صادقة عن عظمة الإمام الفقيه ومنزلته العلمية وهو كما قيل فيه:

إمام ولولا لا قلنا بأنه نبي تلقى الحكم من خير حاكم^(١)

ولاشك بأن الإمام حيّ بأعماله الصالحة، حيّ بآثاره الخالدة ومؤلفاته القيمة

(١) هذا البيت في السيّد صاحب العنوان من قصيدة لأمر الشعراء وسلطان العلماء حجة الإسلام الشيخ عبدالحسين صادق العاملي الشهير.

التي قد تبلغ مائة مؤلف^(١) وهي من أحسن ما كتب العلماء ولعلنا نعرض لذكرها في فرصة أخرى إن شاء الله تعالى.

وهو حيّ بولديه العلامتين صاحبي السماحة السيّد محمد الصدر رئيس مجلس الأعيان الأفخم، والسيّد علي الصدر، فهذا الزعيم الصدر زعيم العراق المحبوب ودماع العراق المفكر وذو الشخصية البارزة في العلم والسياسة:

أنته الزعامة منقادة إليه تجرجر أذيالها
فلم تك تصلح إلّا له ولم يك يصلح إلّا لها

وهذا الحجة أخوه «العلي» قد تربّع بعد فقد الإمام على المنصة الدينية فشخصت إليه الأبصار وتوجهت نحوه النفوس تهتدي بهديه وتنهل من علمه فأطال الله وجودهما وألهمهما الله الصبر وأجزل لهما الأجر. انتهى بعين لفظه.

قلت: هذه لهجة الصحافة العراقية استمرت دائرة على هذا المحور مدة قيام الفواتح والمآتم في العراق ومثلها الصحافة الإيرانية والأفغانية والهندية والسورية والمصرية وغيرها، نعتة بكل أسف وأبنته بكل تقدير.

الصحافة اللبنانية

أمّا الصحافة اللبنانية فقد زينت صدورها بتمثال السيّد وأذاعت في تأيينه الكلمة الفذة التي أبرزتها لجنة^(٢) الاحتفال بالمآتم التي انعقدت عندنا في صور.

(١) أحصينا منها اثنين وثمانين مرّت عليك في الأصل.

(٢) ترأس هذه اللجنة بعض الرؤساء من أعلام العلماء، وكانت مؤلفة من أشخاص مثقفين في علومهم الدينية ومعارفهم العصرية أدباء كتبة مبرزين في فنونهم من بيوتات عاملة العريقين في المجد، أذاعوا كلمتهم هذه في الصحافة وأشادوا بها على منبر الحفلة وكانوا طبعوها كرسالة على حدة، فوزعوها على المجتمعين في مأتم الأربعين وكان حافلاً بالعلماء والأدباء والشعراء والزعماء وممثلي الحكومتين اللبنانية والفرنسية وممثلي

وهاكها بعناوينها وعين لفظها:

فجيرة الإسلام بمصاب الإمام الصدر

مختصر حياته. صفاته، علمه، شخصيته.

بشفتين تحملان الكلام مختصراً، وفكر مبطل شارح لنقل للملا الإسلامي
صدي دوي انتحاب العراق والإسلام والعرب قاطبة على زعيمهم الإمام الأكبر:

السيد حسن الصدر

الراحل إلى جوار ربه تاركاً في الأرض وحشة لا تستأنس وفوضى لا تنتظم
وخراباً لا يعمر بعده إلا أن يقبض الله إماماً مثله يعني بالامة، ويعالج المصالح
العامة بلباقة ودربة يشبهان منطق لباقة المستقيم في الأمور كلها في العلم، في
العمل، في الرأي، في الحرص على إحياء الروح وإنماء العقل، وإرسال العقيدة
والمبدأ في نفوس الأمة بأسلوبه الملهم القويم الفياض.

فالامة الإسلامية والعرب والتأليف والإسلام قبل الجميع يشكون ألم هذا
الصدع ويألمون الألم، لا يذيقهم النوم إلا غراراً ولا يجدون معه راحة ولا استقراراً
لهذه الفادحة النازلة بفقد آخر مصلح كان يمثل عظمة الله في صدور المؤمنين
ويصور الأنبياء والصدّيقين بما طبع عليه من ظواهر الاخلاص والصالح والكمال
بكل ما لهذه الكلمات من مدلول أو معنى.

﴿ الطوائف، قصد الناس هذا المأتم من دمشق وبعبك وبيروت وصيدا وفلسطين وأنحاء جبل
عامل وكان على غاية من الانتظام مثلاً للسكينة والجلالة، تبارت فيه الخطباء والشعراء
بما يستحق أن يفرد بكتاب على حدة. وإنما آثرنا بالذكر هنا كلمة لجنة الاحتفال نزولاً
على رغبة منشئها والمعجبين فيها وهم كل من سمعها من تلك الجماهير وغيرهم فأوردتها
بعين لفظها وإن طال بنا الكلام.﴾

وإنّا لنسأل الله تعالى أن يعوّض على الأمة بخسارتها العظمى دليلاً من أدلّائه على الخير والبر والاحسان العاملين لحياة الأمة واتّساق العلم وجدة الرأي والتفكير.

ولابد أن نلّمح إلى حياته بكلمة مختصرة وذلك فرض لا تبرأ الذمّة إلّا بأدائه قياماً ببعض ما يجب تجاه إمامنا المقدّس رضوان الله عليه.

ولادته

ولد يوم الجمعة ٢٩ شهر رمضان المبارك سنة ١٢٧٢ هـ في الكاظمية مشهد جدّيه الإمامين الكاظم والجواد عليه السلام والكاظمية بلدة طيبة الموقع والمناخ، تقع من بغداد في أقل من فرسخ على الجهة الشمالية منها.



اسمه ونسبه

وإذا استطل الشيء قام بنفسه وصفات ضوء الشمس تذهب باطلا وكذلك الفقيد استطل حتى قام بنفسه، فهو وحده نسب قصير، جم المآثر ضخّم الظواهر، ولكن عادة ديمقراطية أبت للمترجمين إلّا ذكر الأنساب لا تفرّق بين عظمائهم وأوساطهم. على أن للفقيد نسباً لا يخونه يوم الفخار يصعد به إلى ذروة ليس إلى جنبها ذروة مجد وأنّ نسبه لفوق ما قيل:

نسب كأنّ عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا
فهو الإمام أبو محمد الحسن بن الشريف الهادي بن الشريف محمد علي بن الشريف صالح بن الشريف محمد بن الشريف إبراهيم الشهير بشرف الدين بن زين العابدين بن علي نور الدين بن نور الدين علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن تاج الدين المعروف بأبي الحسن بن محمد بن

عبدالله بن أحمد بن حمزة بن سعد الله بن حمزة بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن طاهر بن الحسين بن موسى بن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام أبي عبدالله الصادق ابن الإمام أبي جعفر الباقر ابن الإمام زين العابدين علي بن أبي عبدالله الحسين سيّد الشهداء وسبط سيّد الأنبياء أبوه أمير المؤمنين وأمه الزهراء سيّدة نساء العالمين أولئك أعلام الأمة وأئمة المسلمين في عصورهم لا يدافعون. آباؤه ونبعتهم التي انحدر منها ماءً طاهراً من طهر طاهر مطهر.

مواهبه

أنشأ الله فقيداً خلقاً نادر المثال، وصاغه على أحسن تكوين يختاره الرحمن لإنسان دون العصمة، فميّزه بسلامة الفطرة، وقوّة الحاضرة، وحدّة الفهم واتّقاد الجذوة، وحباه بوضوح الشخصية، وحضور البال وعزة النفس، وترافة العقل، وسهولة الخلق، وخصّه بالتوفّر على بيان قوي البرهان محبوك الدليل صحيح المنطق، وإنّك لتجد في لغته رنة جذابة التوقيع يأخذك منها روح فني ضليع يعرف كيف يتصرف بالقلوب ويخضع الأبواب عند كلمته القدسية النشوانة الريانة بماء الروحية والحيوية. وكان رضوان الله عليه لا يقنع بظواهر الأشياء وقشورها وإنما كان وثاباً إلى اللباب. والخلاصة ثم هو إذا وصل إليهما تخيّر منهما ما كان أشدّ ملائمة لعقله المترف الممتاز وذوقه الصحيح المتأنق وطبعه الرفيق الفذ. هكذا كان وهكذا أنشأ ربه وطبيعي له وهو المتوفر كل التوفر على هذه المواهب منذ نعومة أظفاره أن ينشأ منشأ لا تيسره الأيام لأحد إلّا بعد فحص وتمحيص يحتاجان إلى قرون كثيرة وقرون، وطبيعي أن يصل إلى ما وصل إليه من العظمة والخلود إذ كان تلك المجموعة الصالحة من كل كمال، والمزاج الخالص من ألوان الالتواء

والتعقيد، يدرج ويتدرج في بيت كبيت الإمام الهادي والد الفقيد العظيم وهو كمعهد علمي منظم الصفوف أو كلية راقية تفرض على طلابها الانسجام في نسج من الفضيلة والأخلاق والإخلاص والإيمان واليقين على نحو منقطع النظير. ويقرر علماء النفوس وأعلام التربية أنّ البيت هو الحجر الأساسي لحياة الناشئين، فلا بد من الحكمة واستعمال الفن في وضع الحجر الأول، ليقوم البناء مستقيماً معتدلاً فيه قوة وجمال وفيه ضخامة ورواء، وكل ذلك يخطو الناشئ خطوة خطوة باستعداده واكتسابه مصطلحين إلى المثل الأعلى. وينتقل من دور إلى دور حتى إذا هو الموسر المثرى المنور لا يشكو فقراً ولا يعاني ظلاماً. ومن أحكم من الشريف الهادي في وضع الحجر الاساسي؟ ومن أليق استعداداً من الفقيد لاستقبال تلك التعاليم والخطط المصطنعة لحياة دائمة حية؟ ولا بدّ إذن من ارتقاء سيّدنا هذه السماء العالية الواسعة، ولا بدّ من بلوغه درجات الصديقين والائمة.

مركز تحقيقات كميّة وعلوم إسلاميّة

صفاته وشخصيته

كان رحمه الله تعالى شقيقاً رفيقاً حريصاً على المصالح العامة، لا يقرب رجلاً لحب، ولا يقصي آخر لكرهه، ولا يحترم أحداً لعظمة، إنما المقياس عنده في كل ذلك الايمان والخير الواقعان في الرجال والأشخاص الطائفين برواقه. وقد زاره فيلسوف الفريكة الريحاني ووصفه في كتابه «ملوك العرب»^(١) بما تستطيع أن تفهم منه بلا عسر ولا مشقة مركز الإمام في البلاد العربية وفي العالم الإسلامي من حديثه المختصر، وتستطيع أن تفهم أيضاً زهده وتقواه ونظره إلى العالم الفاني بنظر روحي محض يشبه نظر النبين وكبار المصلحين.

(١) نشرت الصحافة العراقية كلمة الريحاني بنصها فراجعها في العنوان المختص بها من هذا الكتاب.

علمه وآثاره

تستطيع أن تعتبر معي أنّ الفقيه العظيم عبقرى العباقرة وأكبر قادة الفكر في القرن العشرين، فإنّ العلماء وإنّ طبقات المنورين الأفذاذ كانوا ولا يزالون ينحون نحو الاختصاص بضرب من ضروب الفنون والآداب والمعارف، كأنسما الواحد منهم يعدّ نفسه لأن يكون حكيماً فيلسوفاً، أو يجهّز نفسه لأن يكون فقيهاً أصولياً، أو يأخذ على نفسه دراسة الآداب أخذاً يجعله أديباً لامعاً فيكبّ على صفحة من الفلسفة يدرس فيها العقول والمعقولات والجواهر والأعراض، أو يكبّ على صفحة يدرس القضاء والمواريث والتجارة وسائر أبواب الفقه، أو يكبّ على مباحث أصول الفقه، كأصل البراءة والاستصحاب وقاعدة الاشتغال والتعادل والتراجيح ومباحث القطع والظن وسائر عناوين الأصول اللفظية والعقلية، أو يكبّ على دراسة الآداب العربية وتاريخها ونصوصها مع استظهار بعض الشعر الجاهلي والأموي والعباسي والتعرّف إلى الشخصيات الأدبية في هذه العصور ليميز بضرب من هذه الضروب العلمية ونحو من هذه الأنحاء الثقافية متّجهاً إليها بجهده في تحضير غاية من هذه الغايات، ولكن همّة سيّدنا الفقيه العظيم لم تقف عند حد ولم يكن لها غاية أو أمد. قد شاء أن يجعل صدره موسوعة علمية محيطية غوّاصة على دقائق المسائل من شتى العلوم فسعى لذلك، فإذا هو قيّم بيده لكل علم مفتاح مطواع يديره متى شاء فيخرج من كنوز العقل والنقل كل لؤلؤة وهاجّة لا يقتحم نورها البصر، وإنّك لمأخوذ بالدهش إذا وقفت أمام مؤلفاته التي تجاوزت المائة، والبعض منها فيه مجلدات كثيرة، نعم يأخذك الدهش لأنك تخرج من كل واحد من هذه المؤلفات وأنت على إيمان وعقيدة أنه خصيص به

لا يعرف سواه، ثم تقرأ الثاني وتقرأ الثالث فإذا أنت تراه خبيراً بشعاب هذه المواضع وزواياها، كأنما هو من بناتها. وسنضع لحياته رسالة خاصة^(١) نشرح بها عناءه في التأليف وخدماته للأمة والمعارف خدمة له ولهما رضي الله عنه ويسّر لهما خلفاً عنه يعيشان بظلاله في نعمة وأمان.

صدى وفاته

توفي رحمه الله تعالى ١١ ربيع الأول سنة ١٣٥٤ هـ فضجت لصدى وفاته إيران وأفغان والهند والعراق وجبل عامل وسائر البلاد الإسلامية وقد أقيمت له المآتم والتعازي والمناحات في العواصم الإسلامية والمدن والقصبات والديساكر والقرى. وفي صور أقيم مأتم عام حزين مدة سبعة أيام لا ينقطع ولا تسكن حدته فنسأل الله الصبر للأمة ونتقدم بأرق التعازي لخلفه سماحة سيّدنا الزعيم رئيس أعيان العراق ولسائر أفراد الأسرة الكريمة ولهم السلامة والبقاء.

وأخيراً نتقدم للأمة الإسلامية أن تتعظ بحياة الفقيه وتحتذي مثاله لتنجب من أشبالها أمناء مخلصين يرفعون لها أعلاماً خفاقة ويتقدمون بها إلى حياة طافحة باليقظة المرهفة ومن الله التوفيق وعليه الإتكال.

لجنة الاحتفال

تاريخ وفاته بالقريض

أرّخ عام وفاته جماعة من الأدباء نظماً باللغتين الفارسية والعربية تواريخ كثيرة لعلها ناهزت العشرين والذي يحضرني منها الآن قول شيخنا الفقيه العلامة

(١) لعلنا أغنيا اللجنة عن هذه الكلفة، والحمد لله على التوفيق لأداء هذا الواجب.

الحجة الشيخ مرتضى آل ياسين طيب الله أنفاسه:

كَلَّا وَلَا عَيْنَ عَرَاهَا الْوَسَن	غبت فلا قلب خبت ناره
قد فارقت روحي هذا البدن	فليت إذ فارقت هذا الحمى
فهي لعمر الله نعم السكن	سكنت دار الخلد فاهناً بها
ترمق عيناك عيون الزمن	إن غبت عن عيني فقد أصبحت
أرّخ لقد غاب الزكي الحسن ^(١)	غبت ومذ غبت نعاك الهدى

١٣٤، ١٠٠٣، ٦٨، ١٤٩

١٣٥٤ هـ



(١) والأرقام الآتية تأتيك حسب حروف الأبجدية لكلمات (لقد غاب الزكي الحسن)، ومجموعها يبين سنة الوفاة (١٣٥٤).

فاتحة الكتاب

الحمد لله على مافتح لنا من أبواب العلم بتأسيس العلوم الإسلامية وخصّنا
باسم الشيعة الإمامية، حمداً نسبق به من سبق إلى رضاه، وحباه بما يتمناه،
والصلاة والسلام على خير خلقه وأفضل بريته محمد سيّد رسله المؤسس لشريعته
والمبعوث بأشرف كتبه، الخاتم لما سبق، والفاتح لما استقبل، وعلى آله الكرام
مفاتيح علوم الإسلام.

أمّا بعد، فإنّي لما صنّفت كتاب تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام ورتبته
على فصول تجمع العلوم التي تقدّمت الشيعة في تأسيسها، وعقدت في كل فصل
صحائف عديدة لأوّل من وضع ذلك العلم، ولأوّل من صنّف فيه، ولأوّل من
اخترع علماً من فروع ذلك العلم، وصنّف فيه، ولأوّل من ابتكر معنى اتّبع فيه
ولأوّل من أفرد نوعاً من العلم في التصنيف، وأمثال هذه العناوين وصحيفة في
مشاهير ذلك العلم وأئمة المتقدّمين، ذكرتهم على ترتيب الطبقات الأقدم فالأقدم
لا على ترتيب الحروف، وذلك أداء لحقّ أولئك الكرام الحائزين قصب السبق في

هذا المقام ضرورة فضل المتقدم على المتأخر والمتبوع على التابع، ولم يسبقني أحد إليه ولا حام طائر فكره عليه ولا يسبقن إلى بعض الأذهان انكاره ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿^(١)﴾. فجاء كتاباً ضخماً بسبب تراجم الطبقات وذكر بعض النادرات فالتمسنى بعض الأفاضل من أهلي أن اختصره ليكون أليق بالمرام الموضوع له الكتاب، وأن أترجمه (كتاب الشيعة وفنون الإسلام) فاستخرت الله في إجابته فساعدت الاستخارة فاختصرته، غير أنني لم أرع ترتيب الأصل، بل رتب الفصول فيه على ترتيب شرف العلم لا على ترتيب العلوم.

المؤلف



مركز تحقيقات كميوتيز علوم اسلامی

(١) سورة القيامة: ١٨ - ١٩.

الفصل الأول

في تقدّم الشيعة في علوم القرآن



وفيه عدّة صحائف:

- ١- في أوّل من صنّف في علم تفسير القرآن.
- ٢- في أوّل من صنّف في قراءة القرآن ودوّن علمها وأوّل من جمع القراءات.
- ٣- في أوّل من صنّف في أحكام القرآن.
- ٤- في أوّل من صنّف في غريب القرآن.
- ٥- في تقدّم الشيعة في التصنيف في معان شتى من القرآن.
- ٦- في أنمّة علم القرآن من الشيعة.
- ٧- في أوّل التفاسير الجامعة لكل علوم القرآن.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل الأول

في تقدّم الشيعة في علوم القرآن وفيه صحائف

وقبل الشروع فيها لابدّ من التنبيه على تقدّم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في تقسيم أنواع القرآن، فإنّه أُمليّ ستين نوعاً من أنواع علوم القرآن، وذكر لكلّ نوع مثلاً يخصّه، وذلك في كتاب نرويه عنه من عدّة طرق^(١) موجود بأيدينا إلى اليوم، وهو الأصل لكلّ من كتب في أنواع علوم القرآن^(٢).
وأوّل مصحف جُمع فيه القرآن على ترتيب النزول بعد موت النبي ﷺ، هو مصحف أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، والروايات في ذلك من طريق أهل

(١) لاحظ بحار الأنوار ج ٩٠: ص ٣، ووسائل الشيعة ج ١٨: ص ١٤٧ ح ٦٢، ومستدرك السفينة ج ٨: ص ٢٠٠.

(٢) انظر بحار الأنوار ج ٩٠: ص ١-١٤٥ فإنّ هذا سند وثيق في أيدينا والباحث عندما يلاحظه ويطابقه مع الكتب المؤلفة في علوم القرآن يجد بوضوح انسجاماً متشابكاً بينه وبين تلك الكتب في جميع أنواع الدراسات من علوم القرآن، فلاحظ.

البيت ﷺ متواترة^(١) ومن طرق أهل السنة مستفيضة^(٢) أشرنا إلى بعضها في الأصل^(٣) وباحثنا فيها ابن حجر العسقلاني^(٤).

(١) انظر كتاب سليم بن قيس: ص ١٤٦ ح ٢ بتحقيق محمد باقر الانصاري، وبصائر الدرجات للصفار: ص ٢١٤ ح ٥، والكافي: ج ١ ص ٦٢ ح ١، والمسائل السرورية للشيخ المفيد (رحمته الله): ص ١٣١، واكمال الدين: ص ٣٧، والاحتجاج للطبرسي: ص ٩٨ وص ١٠٧ وص ٢٧٨ وص ٣٧٠ وج ٢: ص ٦، وتفسير القمي ج ٢: ص ٤٥١، وبحار الأنوار ج ٨٩: ص ٤٠-٥٠، والمناقب لابن شهر آشوب ج ٢: ص ٤٠-٤١، ووسائل الشيعة ج ١٨: ص ١٥٣ ح ١، وكتاب الأربعين لمحمد طاهر القمي: ص ٢٣٨، ونور البراهين للسيّد نعمة الله الجزائري ج ١: ص ٥٢٥، ومؤلفو الشيعة في صدر الاسلام لشرف الدين: ص ١٣، وآلاء الرحمن للبلاغي ج ١: ص ١٨، والبيان للامام الخوئي: ص ٢٥٧، وتدوين القرآن للكوراني: ص ٣٣٩ وغير ذلك.

(٢) المصنف للصنعاني ج ٥: ص ٤٥٠ ح ٩٧٦٥، وكنز العمال ج ٢: ص ٥٨٨ ح ٤٧٩٢ وج ١٣: ص ١٢٧ وص ٣٨ ح ٢٧، وتاريخ مدينة دمشق ج ٤٢: ص ٣٩٨، والتسهيل لعلوم القرآن لابن جزري الكلبي ج ١: ص ٤، والفهرس لابن النديم: ص ٤٤ في الفن الثالث من المقالة الأولى، والإتقان في علوم القرآن ج ١: ص ١٨١ في النوع الثامن عشر وغير ذلك.

(٣) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٣١٦.

(٤) انظر نفس المصدر المتقدم: ص ٣١٧، وما ذكره ابن حجر في فتح الباري ج ٩ ص ١٠-٢١ (باب جمع القرآن).

الصحيفة الأولى

في أول من صنّف في تفسير القرآن

أول من صنّف في ذلك سعيد بن جبير التابعي رضي الله عنه ^(١) كان أعلم التابعين بالتفسير كما حكاه السيوطي في الإتيقان عن قتادة وذكر تفسيره ^(٢)، وذكر ابن النديم في الفهرست عند ذكره للكتب المصنّفة في التفسير ولم ينقل تفسيراً لأحد قبله ^(٣)، وكانت شهادته سنة أربع وتسعين من الهجرة ^(٤)، وكان ابن جبير من

(١) لاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٣٢٥، ورجال الطوسي: ص ١١٤ رقم ١١٣٢، وخلاصة الأقوال: ص ١٥٧ رقم ٤٥٤، ورجال ابن داود: ص ١٠٢ رقم ٦٨٧ والتحرير الطاووسي: ص ٢٤٨ رقم ١٧٧، ونقد الرجال ج ٢: ص ٣١٩ رقم ٢٢٤٠، ومنتهى المقال ج ٣: ص ٣٢٧ رقم ٢٩٩٣، وقاموس الرجال ج ٥: ص ٨٥ رقم ٢٢١٣، ومعجم رجال الحديث ج ٩: ص ١١٨ رقم ٥١٢٧، وجامع الرواة ج ١: ص ٣٥٩، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٥، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ١٥٧، وطرائف المقال ج ٢: ص ٥٧ رقم ٧١١١، والطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦: ص ١٥٦، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٣٧١ رقم ٢٦١، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ٧١، وسير أعلام النبلاء ج ٤: ص ٣٢١ رقم ١١٦، والكامل في التاريخ في حوادث سنة ٩٤ هـ والتاريخ الكبير للبخاري ج ٣: ص ٤٦١ رقم ١٥٣٣، والمعارف لابن قتيبة: ص ٤٤٥، والإمامة والسياسة ج ٢: ص ٢، وتهذيب التهذيب ج ٤: ص ١١ رقم ١٤، والجرح والتعديل للرازي ج ٤: ص ٩ رقم ٢٩، ومشاهير علماء الأعصار: ص ١٣٣ رقم ٥٩١، والثقات لابن حبان ج ٤: ص ٢٧٥، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ص ٣١.

(٢) الإتيقان في علوم القرآن ج ٢: ص ١٢٣٤ في النوع الثمانون في طبقات المفسرين طبقة التابعين.

(٣) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٥٢ في الفن الثالث من المقالة الأولى.

(٤) انظر التاريخ الكبير ج ٣: ص ٤٦١، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٣٧٣، وشذرات الذهب ج ١: ص ١٠٨.

خَلَصَ الشيعة. نصَّ على ذلك علماؤنا في كتب الرجال، كالعلامة جمال الدين ابن المطهر في الخلاصة^(١)، وأبي عمرو الكشي في كتابه في الرجال، وروى روايات عن الأئمة عليهم السلام في مدحه وتشيعه واستقامته، قال: وما سبب قتل الحجاج له إلا على هذا الأمر، يعني التشيع^(٢)، قتله سنة ٩٤^(٣).

(١) خلاصة الأقوال: ص ١٥٧.

(٢) لاحظ اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٣٢٥.

(٣) انظر وفيات الأعيان ج ٢: ص ٣٧٤ وتاريخ الإسلام للذهبي في حوادث سنة ٩٤ من الهجرة، وتاريخ البخاري ج ٣: ص ٤٦١. والروايات الواردة في كيفية قتله وما جرى من الكلام بينه وبين الحجاج قبل القتل كثيرة نشير إلى بعضها، منها ما رواه الكشي في رجاله بسنده عن هشام بن سالم أنه قال: ... لما دخل سعيد بن جبير على الحجاج قال له الحجاج: أنت شقي بن كسير. قال سعيد: إن أمي كانت أعرف باسمي سمّني سعيد بن جبير. قال الحجاج: ما تقول في أبي بكر وعمر، أهما في الجنة أم في النار؟ قال سعيد: لو دخلت النار ورأيت أهلها لعلمت من فيها. قال الحجاج: فما قولك في الخلفاء؟ قال سعيد: لست عليهم بوكيل. قال الحجاج: أيهم أحب إليك؟ قال سعيد: أرضاهم لخالقي. قال الحجاج: وأيهم أرضى للخالق؟ قال سعيد: علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم.

قال الحجاج: أبيت أن تصدقني! قال سعيد: بلى لم أحب أن أكذب. لاحظ اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٣٣٥-٣٣٦. وفي رواية أخرى ذكرها أبو نعيم الاصفهاني في كتابه حلية الأولياء وفيها بعد ذكر مثل ما نقله الكشي من الرواية أن الحجاج سأل سعيد بن جبير قائلاً: ما تقول في علي؟ قال سعيد: هو ابن عم رسول الله وأول من أسلم وزوج ابنته فاطمة وأبو الحسن والحسين عليهم السلام. قال الحجاج: ما تقول في معاوية؟ قال سعيد: شغلني نفسي عن تصريف هذه الأمة وتمييز أعمالها. قال الحجاج: فما تقول في؟ قال سعيد: أنت أعلم ونفسك. قال الحجاج: بتّ بعلمك! قال سعيد: اعفني. قال الحجاج: لا عفى الله عني إن اعفيك! قال سعيد: إني لأعلم أنك مخالف لكتاب الله تعالى، ترى في نفسك أمور تريد بها الهيبة وهي تقحمك الهلكة وسترده غداً فتعلم. قال الحجاج: أما والله لأقتلنك قتلة لم أقتلها أحداً قبلك ولا أقتلها أحداً بعدك. قال سعيد: إذا تفسد عليّ دنيائي وأفسد عليك آخرتك. قال الحجاج: يا غلام، السيف والنطع. فضحك سعيد بن جبير! قال الحجاج: أليس قد بلغني أنك

ثمّ اعلم أنّ جماعة من التابعين، من الشيعة، صنّفوا في تفسير القرآن بعد سعيد بن جبير، منهم السُدّي الكبير، اسماعيل بن عبد الرحمن الكوفي، أبو محمد القرشي^(١)، المتوفي سنة سبع وعشرين

﴿ لا تضحك؟ قال سعيد: وقد كان ذلك. قال الحجاج: فما أضحكك عند القتل؟ قال سعيد: من جرأتك على الله ومن حلم الله عنك. قال الحجاج: يا غلام اقتله. فاستقبل سعيد القبلة وقال: وجّهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين. فأمر الحجاج، فصرف وجهه عن القبلة. قال سعيد: فأينما تولّوا فثمّ وجه الله. قال الحجاج: اضرب به الأرض. قال سعيد: منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى. قال الحجاج: اذبح عدو الله فما أنزعه آيات القرآن منذ اليوم. حلية الأولياء ج ٤: ص ٢٩٥.﴾

وقال ابن قتيبة في المعارف: إنّه لما أمر الحجاج بقتل سعيد بن جبير، فضرب عنقه فسقط رأسه إلى الأرض يتدحرج وهو يقول: لا إله إلا الله، فلم يزل كذلك حتّى أمر الحجاج من وضع رجله على فيه فسكت. لاحظ المعارف: ص ٢٥٣.

(١) السُدّي بضم السين المهملة وتشديد الدال المهملة نسبة إلى سُدّة قاله السمعاني في الأنساب ج ٣: ص ٢٣٨، وقال العلامة السيّد محسن الأمين: وجدت في مسودة الكتاب ولا أعلم الآن من أين نقلته: سمي بالسُدّي لأنّه كان يدرس التفسير على بعض سدات المسجد الحرام لاحظ أعيان الشيعة ج ٣: ص ٣٧٩. وإنّما يقال له السُدّي الكبير للتمييز بينه وبين حفيده السُدّي الصغير، وهو محمد بن مروان بن عبدالله بن اسماعيل بن عبد الرحمن كما في معجم الأدباء ج ٧: ص ٥، وراجع ترجمته في رجال الطوسي: ص ١٠٩ رقم ١٠٦٢ وص ١٢٤ رقم ١٢٤٧، ونقد الرجال ج ١: ص ٢٢١ رقم ٥٠٩، ومنتهى المقال ج ٢: ص ٧٠ رقم ٣٦٢، وقاموس الرجال ج ٢: ص ٨٠ رقم ٨٤٤، ومنهج المقال ج ٢: ص ٢٣٨ رقم ٥٦٠، وتنقيح المقال ج ١: ص ١٣٧، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ٣٧٨، ومعجم رجال الحديث ج ٤: ص ٣١١ ومعجم الرجال ج ١: ص ٢١٦، والجامع في الرجال ج ١: ص ٢٥٧، وجامع الرواة ج ١: ص ٩٨، وروضات الجنات ج ٢: ص ٩ رقم ١٢٧، ومستدركات علم رجال الحديث ج ١: ص ٦٤٧ رقم ٣٥٢، وسير أعلام النبلاء ج ١: ص ٢٣٦ رقم ٩٠٧، وتهذيب الكمال للمروي ج ٣: ص ١٣٢ رقم ٤٦٢، والطبقات لابن سعد ج ٦: ص ٣٢٣، والتاريخ الكبير ج ١: ص ٣٦٠، والجرح والتعديل للرازي ج ٢: ص ١٨٤، وتهذيب التهذيب ج ١: ص ٢٨٢ رقم ٥٠٥، وطبقات المفسرين ج ١ ص ١٠٩، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٧١ رقم ٥٣١.

ومائة^(١)، قال السيوطي في الإتيان: أمثل التفاسير تفسير إسماعيل السدي روى عنه الأئمة مثل الثوري وشعبة^(٢).

قلت: وقد ذكره وذكر تفسيره النجاشي، والشيخ أبو جعفر الطوسي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة^(٣). وقد نصّ على تشييعه ابن قتيبة في كتاب المعارف^(٤) والعسقلاني في التقريب^(٥) وتهذيب التهذيب^(٦) وكان من أصحاب عليّ بن الحسين عليه السلام^(٧) والباقر عليه السلام^(٨) والصادق عليه السلام^(٩). ومنهم: محمد بن السائب بن بشر الكلبي^(١٠) صاحب التفسير^(١١) المشهور

(١) التقريب والتهذيب ج ٢: ص ٧٢.

(٢) الإتيان في علوم القرآن ج ٢: ص ١٢٣١.

(٣) لم أعثر عليه في رجال النجاشي ولا في الفهرست للطوسي.
(٤) لم أعثر عليه.

(٥) تقريب التهذيب ج ١: ص ٧١ رقم ٥٣١.

(٦) تهذيب التهذيب ج ١: ص ٢٧٣ رقم ٥٧٢.

(٧) رجال الطوسي: ص ١٠٩ رقم ١٠٦٢.

(٨) رجال الطوسي: ١٢٤ رقم ١٢٤٧.

(٩) رجال الطوسي: ص ١٦٠ رقم ١٨٠١.

(١٠) راجع ترجمته في رجال الطوسي: ص ١٤٥ رقم ٥٩٤، ورجال ابن داود: ص ١٧٢ رقم ١٣٨٤، ونقد الرجال ج ٤: ص ٢١٣ رقم ٤٧١٥، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١١٩، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٣٣٩، وجامع الرواة ج ٢: ص ٢٠، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٢٨٢ رقم ٦٧٥٤، والكنى والألقاب ج ٣: ص ١١٧، وطرائف المقال ج ٢: ص ٣٩ رقم ١٣٨٤، وسير أعلام النبلاء ج ٦: ص ٢٤٨ رقم ١١١، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٠٩ رقم ٦٣٤، والطبقات لابن سعد ج ٦: ص ٣٥٨، والتاريخ الكبير ج ١: ص ١٠١ رقم ٢٨٣، وتهذيب الكمال ج ٢٥: ص ٢٤٦ رقم ٥٢٣٤، والجرح والتعديل للرازي ج ٧: ص ٢٧٠ رقم ١٤٧٨، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ٥٥٦ رقم ٧٥٧٤، وتهذيب التهذيب ج ٩: ص ١٥٢ رقم ٦١٥٨.

(١١) كشف الظنون ج ١: ص ٤٥٧ وهدية العارفين ج ٢: ص ٧، والذريعة ج ٤: ص ٢٧٦ رقم ١٢٧٥.

وذكره ابن النديم عند تسمية الكتب المصنفة في تفسير القرآن^(١)، وقال ابن عدي في الكامل: للكلبي أحاديث صالحة وخاصة عن أبي صالح، وهو معروف بالتفسير، وليس لأحد تفسير أطول منه ولا أشيع^(٢).

وقال السمعاني: محمد بن السائب صاحب التفسير كان من أهل الكوفة قائلاً بالرجعة، وإينه هشام ذو نسب عالٍ، في التشيع غال^(٣).

قلت: كان من الشيعة المخصوصين بالإمام زين العابدين وإينه الباقر^(٤) وكانت وفاته سنة ست وأربعين بعد المائة من الهجرة المباركة^(٥).

ومـنهم: جابر بن يزيد الجعفي^(٦) الإمام في

(١) الفهرست لابن النديم: ٥٣ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٦: ص ١١٤.

(٣) الانساب للسمعاني: ج ٥: ص ٨٣ في مادة «الكلبي».

(٤) لاحظ رجال الطوسي: ص ١٤٥ رقم ٥٩٤ ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الباقر^(عليه السلام) فقط.

(٥) الوافي بالوفيات ج ٣: ص ٨٣.

(٦) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٣١٣ رقم ٣٣٠، والفهرست للطوسي: ص ٩٥ رقم ١٥٨، ورجال الطوسي: ص ١٢٩ رقم ١٣١٦ وص ١٧٦ رقم ٢٠٩٢، وخلاصة الأقوال: ص ٩٤ رقم ٢١٣، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٤٣٦، ورجال ابن داود: ص ٦١ رقم ٢٩٠، ورجال البرقي: ص ٩، ونقد الرجال ج ١: ص ٣٢٥ رقم ٨٩٠، ومنتهى المقال ج ٢: ص ٢١٣ رقم ٥١٦، ومنهج المقال ج ٣: ص ١٥٤ رقم ٩٦٥، وتنقيح المقال ج ١: ص ٢٠١، وجامع الرواة ج ١: ص ١٤٤، ورجال المجلسي: ١٧٣ رقم ٣٢٦، وبهجة الامال ج ٢: ص ٤٨٧، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٥١، وخاتمة المستدرک ج ٤: ص ١٩٣، ومعجم رجال الحديث ج ٤: ص ٣٢٦ رقم ٢٠٢٣، وثقة الرواة ج ١: ص ١٣٧، وقاموس الرجال ج ٢: ص ٥٣٢ رقم ١٣٤٦، وأصحاب الإمام الصادق ج ٧: ص ٣٨٠ رقم ٥٧٠، وأعيان الشيعة ج ٤: ص ٥١، والجامع في الرجال ج ١: ص ٣٥١، ومستدرکات علم رجال الحديث ج ٢: ص ١٠٥ رقم ٢٤١٠، وميزان الاعتدال ج ١: ص ٣٧٩ رقم ١٤٢٥، ولسان الميزان ج ٨: ص ٢٤٦ رقم ٢٤٦٠.

التفسير^(١) أخذه عن الإمام الباقر عليه السلام وكان من المنقطعين إليه، وصنف تفسير القرآن وغيره^(٢) وتوفي سنة سبع وعشرين ومائة بعد الهجرة^(٣) وهو غير تفسير الإمام الباقر عليه السلام الذي ذكره ابن النديم عند تسمية الكتب المصنفة في التفسير، قال: كتاب الباقر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام رواه عنه أبو الجارود، زياد بن المنذر رئيس الجارودية الزيدية^(٤) انتهى.

قلت: وقد رواه عن أبي الجارود أيام استقامته قبل تزيده جماعة من ثقة الشيعة^(٥) كأبي بصير يحيى بن القاسم

→ ١٢١٢٠، وتهذيب الكمال ج ٤: ص ٤٦٥ رقم ٧٨٩، والطبقات لابن سعد ج ٦: ص ٣٤٥، وتهذيب التهذيب ج ٤: ص ٦٥ رقم ٨٧٩، والكاشف ج ١: ص ١٢٢ رقم ٧٤٨، والمنتظم ج ٧: ص ٢٦٧ رقم ٦٩١، والتاريخ الكبير ج ٢: ص ٢١٠ رقم ٢٢٢٣، والكامل في ضعفاء الرجال ج ٢: ص ٥٣٧، والجرح والتعديل ج ١: ص ٤٩٧، وذيل المذيل: ص ٩٨، وشذرات الذهب ج ١: ص ١٧٥، وتاريخ الدارمي: ص ٢١٨، والوافي بالوفيات ج ١١: ص ٣١ رقم ٥٨، وهديّة العارفين ج ١: ص ٢٤٩، والمعارف لابن قتيبة: ص ٢٧١، والنجوم الزاهرة ج ١: ص ٣٠٨، والأنساب للسمعاني ج ٢: ص ٦٧، والكامل في التاريخ لابن الأثير ج ٣: ص ٢٩٣ في حوادث سنة ١٢٨.

(١) ذكره العلامة الطبرسي رحمته الله في مقدمة كتابه مجمع البيان في أئمة المفسرين من التابعين. لاحظ مجمع البيان ج ١: ص ٦٩، والذريعة ج ٤: ص ٢٦٨.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٣١٤ واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٤٣٧ والفهرست للطوسي: ص ٩٥.

(٣) تقريب التهذيب ج ١: ص ١٢٣ رقم ١٧.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ٥٢ في الفن الثالث من المقالة الأولى.

(٥) ذكر النجاشي رحمته الله: أن أبا الجارود روى التفسير عن الإمام الباقر عليه السلام وكان الإمام عليه السلام أملى له ذلك، لأن ابن النديم نسب التفسير إلى الإمام الباقر عليه السلام وهو أول تفسير ذكره عند ذكر الكتب المصنفة في تفسير القرآن، فرواية أبي الجارود لهذا التفسير كان في أيام الإمام

الأسدي (١)(٢) وغيره (٣).



عنه الباقر عليه السلام وذلك يكون قبل تزیده، لأن أرباب التاريخ والسير، كأبي الفرج وغيره ذكروا أن أبا الجارود خرج مع زيد في سنة إحدى وعشرون ومائة لاحظ مقاتل الطالبين: ص ١٣٦، وذلك بعد مضي سبع سنين تقريباً من إمامة مولانا الصادق عليه السلام. ثم أنه أخرج علي بن ابراهيم القمي هذا التفسير في كتابه «تفسير القمي» بسنده عن أبي بصير يحيى بن القاسم وهذا غير طريق الشيخ والنجاشي رحمهما الله الذي روي هذا التفسير عن طريق أبي سهل كثير بن عياش القطان الذي قال الشيخ الطوسي في حقه أنه ضعيف فلاحظ.

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٤١١ رقم ١٨٨، والفهرست للطوسي: ص ٢٦٢ رقم ٧٩٨ واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٥٠٧ وخلاصة الأقوال: ص ٤١٦ رقم ١٦٨٧ ومعجم رجال الحديث ج ٢١: ص ٣٠ ورجال ابن داود: ص ٢٠٢ رقم ١٦٩٩٣.

(٢) لاحظ مقدمة تفسير القمي.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٣٨٧ والفهرست للطوسي: ص ٣٣١.

الصحيفة الثانية

في أوّل من صنّف في القراءة ودوّن علمها،
وأوّل من جمع القراءات

فاعلم أنّ أوّل من دوّن علم القراءة أبان بن تغلب، الربيعي، أبو سعيد ويقال: أبو أميمة الكوفي^(١) قال النجاشي في فهرس أسماء مصنفي الشيعة: كان أبان عليه السلام مقدماً

(١) لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ١٦٤ رقم ١٨٧١ وص ١٢٦ رقم ١٢٦٥، وص ١٠٩ رقم ١٠٦٦، ورجال النجاشي ج ١: ص ٧٣ رقم ٦، والفهرست للطوسي: ص ٥٧ رقم ٦١، وخلاصة الأقوال: ص ٧٣ رقم ١١٩، ورجال ابن داود: ص ٢٠ رقم ٣، ونقد الرجال ج ١: ص ٤٠ رقم ١٤، ومنتهى المقال ج ١: ص ١٣٣ رقم ١١، ومنهج المقال ج ١: ص ١٩٦ رقم ١٧، وقاموس الرجال ج ١: ص ٩٧ رقم ١٧، والتحرير الطائوسي: ص ٦٩ رقم ٤١، وجامع الرواة ج ١: ص ٩، ورجال البرقي: ص ٩، وأعيان الشيعة ج ٢: ص ٦٩، ومعجم رجال الحديث ج ١: ص ١٣١ رقم ٢٨، ومعجم الرجال ج ١: ص ١٦، وروضة المتقين ج ١٤: ص ٣٢٥، ووسائل الشيعة ج ١: ص ١٠ رقم ٤، وثقات الرواة ج ١: ص ١٠، ومعجم الثقات: ص ٢، وسير أعلام النبلاء ج ٦: ص ٣٠٨ رقم ١٣١، ولسان الميزان ج ٨: ص ١٨٨ رقم ١١٧٦٦ وج ٩: ص ٤٩٦ رقم ١٥٥٠٥، وتهذيب التهذيب ج ١: ص ٨١ رقم ٦٦١، وتهذيب الكمال ج ٢: ص ٦ رقم ١٣٥، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٣٠ رقم ١٥٧، وميزان الاعتدال ج ١: ص ٥ رقم ٢، والطبقات لابن سعد ج ٦: ص ٣٦٠، وبغية الوعاة ج ١: ص ٤٠٤ رقم ٨٠٣، والفهرست لابن النديم: ص ٢٦٧ في الفن الخامس من المقالة السادسة، والتاريخ الكبير ج ١: ص ٢١٠، ومروءة الجنان ج ١: ص ٢٩٣، والبداية والنهاية ج ١٠: ص ٧٧، وطبقات الداودي ج ١: ص ٣، وطبقات الخليفة: ص ١٦٦، والجرح والتعديل للرازي ج ٢: ص ٢٩٦ رقم ١٠٩٠٠، والوافي بالوفيات ج ٥: ص ٣٠٠ رقم ٢٣٥٩، وكتاب الثقات لابن حبان ج ٦: ص ٦٧، ومشاهير علماء الأمصار: ص ١٦٤، والأعلام للزركلي ج ١: ص ٢٦، وهدية العارفين ج ١: ص ١.

في كلّ فنّ من العلم في القرآن والفقه والحديث... ولأبّان قراءة مفردة مشهورة عند القراء. ثمّ أوصل اسناده عن محمد بن موسى بن أبي مريم صاحب اللؤلؤء، عن أبّان في رواية الكتاب قال: وأوّلُهُ إنّما الهمزة رياضه...^(١) إلى آخره. وقد ذكر ابن النديم في الفهرست تصنيف أبّان في القراءة، قال: وله من الكتب معاني القرآن (لطيف) كتاب القراءة^(٢) كتاب من الأصول في الرواية على مذهب الشيعة^(٣). إنتهى.

وبعد أبّان صنّف حمزة بن حبيب^(٤) أحد القراء

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٧٦.

(٢) وفيه: كتاب القراءات...

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ٢٦٧ في الفن الخامس من المقالة السادسة.

(٤) راجع ترجمته في رجال الطوسي: ص ١٩٠ رقم ٢٣٤٧ ونقد الرجال ج ٢: ص ١٦٣ رقم ١٦٩٤، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٧٧، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣٦٩، والفوائد الرجالية ج ١: ص ٢٢٧، وروضة المتقين ج ١٤: ص ٣٥٩، وقاموس الرجال ج ٤: ص ٢٦ رقم ٢٤٤٤ والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ٢: ص ٣٠٣، ومجمع الرجال ج ٢: ص ٢٣٣ وطرائف المقال ج ١: ص ٤٤٧ رقم ٣٩١١، ومعجم رجال الحديث ج ٧: ص ٢٧٩ رقم ٤٠٣٦ والبيان في تفسير القرآن للإمام الخوئي: ص ١٥٠، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ٢٣٨، وبهجة الآمال ج ٣: ص ٢٨٢، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٣: ص ٢٧٢ رقم ٥٠٣٨، والجامع في الرجال ج ١: ص ٦٨٤، وأصحاب الإمام الصادق ج ١: ص ٤٧٧ رقم ٩٧٦ ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٨٢، والتاريخ الكبير للبخاري ج ٣: ص ١٩٤، ومعرفة الثقات للعجلي ج ١: ص ٣٢٢ رقم ٣٥٦ والجرح والتعديل للرازي ج ٣: ص ٢٠٩ رقم ٩١٦، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ص ٢٦٦ رقم ١٣٤١، وكتاب الثقات لابن حبان ج ٦: ص ٢٢٨، وميزان الاعتدال ج ١: ص ٦٠٥ رقم ٣٢٩٧، وسير أعلام النبلاء ج ٧: ص ٩٠ رقم ٣٨، من له رواية في كتب أهل السنة للذهبي ج ١: ص ٣٥١ رقم ١٢٣٣، وتهذيب التهذيب ج ٣: ص ٢٤ رقم ٣٧، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٢٤١ رقم ١٥٢٣، والفهرست لابن النديم: ص ٤٦ في الفن الثالث من المقالة الأولى، وهدية العارفين ج ١: ص ٣٣٦، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٢١٦ رقم ٢٠٨.

السبعة^(١) كتاب القراءة^(٢).

قال ابن النديم في الفهرست: كتاب القراءة لحمزة بن حبيب وهو أحد السبعة من أصحاب الصادق عليه السلام. انتهى^(٣).

وقد ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في كتاب الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام^(٤) أيضاً، ووجد بخط الشيخ الشهيد محمد بن مكي^(٥) عن الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد الحلبي^(٦) ما صورته: قرأ الكسائي القرآن على حمزة وقرأ حمزة على أبي عبد الله الصادق عليه السلام وقرأ علي أبيه عليه السلام وقرأ علي أبيه عليه السلام وقرأ علي أمير المؤمنين علي عليه السلام^(٧).

قلت: وحمزة على الأعمش أيضاً وعلى حمران بن أعين^(٨) وهما من شيوخ الشيعة أيضاً^(٩) كما ستعرف، ولم يعهد لأحد قبل أبان وحمزة تصنيف في

(١) طبقات القراء ج ١: ص ٢٦١، والبيان في تفسير القرآن للسيّد الخوئي: ص ١٣٦، ومعرفة

القراء ج ١: ص ١١١ رقم ٤٣. مركز تحقيقات كميّات علوم راسدي

(٢) الذريعة ج ١٧: ص ٥٣ رقم ٢٨٨، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٢٢٢.

(٣) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٤٦ في الفن الثالث من المقالة الأولى. وليس فيه: أنه من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وإنما ذكر أنه توفي سنة ست وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر...

(٤) رجال الطوسي: ص ١٩٠ رقم ٢٣٤٧.

(٥) وهو الشيخ محمد بن مكي بن محمد المعروف بالشهيد الأول من أجلّة الإمامية وثقاتها وقد حبس ثم قتل وكان سبب قتله أنه وشى به رجل من أعدائه، وقد ذكر قضية استشهاد العلامة المجلسي في البحار في كتاب الاجازات. لاحظ بحار الأنوار ج ١٠٤: ص ١٨٤-١٨٦.

(٦) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٣: ص ٩٣.

(٧) لاحظ بحار الأنوار ج ١٠٤: ص ٢٠١-٢٠٢.

(٨) لاحظ ميزان الاعتدال ج ١: ص ٦٠٥.

(٩) لاحظ أعيان الشيعة ج ٧ ص ٣١٥ وج ٦: ص ٢٢٤.

القراءات^(١) فإنّ الذهبي وغيره ممّن كتب في طبقات القراء نصّوا على أنّ أوّل من صنّف في القراءات أبو عبيد القاسم بن سلام^(٢) المتوفّي سنة ٢٢٤ أربع وعشرين ومائتين^(٣). ولا ريب في تقدّم أبان، لأنّ الذهبي في الميزان والسيوطي في الطبقات نصّا على أنّه توفي سنة ١٤١ إحدى وأربعين ومائة^(٤). فهو مقدّم على أبي عبيد بثلاث وثمانين سنة، وكذلك حمزة بن حبيب فإنّهم نصّوا: أنّه تولّد سنة ثمانين^(٥) ومات سنة ١٥٦^(٦) وقيل: سنة ١٥٤^(٧) وقيل: سنة ١٥٨^(٨) وإنّ الأخير وهم^(٩). وكيف كان، فالشيعة أوّل من صنّف في القراءات، ولا يخفى هذا على الحافظ الذهبي وحافظ الشام السيوطي، لكن إنّما أرادوا أوّل من صنّف في القراءات من أهل السنة لا مطلقاً.

وقد تقدّم في التصنيف في القراءة على أبي عبيدة من الشيعة جماعة آخرون

(١) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٢٦٧ في الفن الخامس من المقالة السادسة. وص ٤٦ في

الفن الثالث من المقالة الأولى. مركز تحقيقات كليات علوم رفسد

(٢) لاحظ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ج ١: ص ١٧٠ في الطبقة السادسة، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج ١: ص ٢٣٠.

(٣) لاحظ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي ج ٢: ص ٣٣٦ رقم ٤٥٨١، وبغية الوعاة ج ٢: ص ٢٥٣-٢٥٤ رقم ١٩١٩، والمنتظم لابن الجوزي ج ١١: ص ٩٥ في وفيات سنة ٢٢٤هـ، وشذرات الذهب ج ٢: ص ٥٤ في وفيات سنة ٢٢٤هـ.

(٤) لم أعثر على ذكر سنة وفات الرجل في الميزان وإنّما ذكره في كتابه سير أعلام النبلاء. لاحظ سير أعلام النبلاء ج ٦: ص ٣٠٨، والسيوطي ذكره في بغية الوعاة. ج ١: ص ٤٠٤.

(٥) لاحظ ميزان الاعتدال ج ١: ص ٦٠٥، ومعرفة القراء على الطبقات والأعصار للذهبي ج ١.

(٦) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٤٦ في الفن الثالث من المقالة الأولى، وسير أعلام النبلاء ج ٧: ص ٩٢، وشذرات الذهب ج ١: ص ٢٤٠، والمنتظم ج ٨: ص ١٨٨ رقم ٨٤٢.

(٧) لاحظ أعيان الشيعة ج ٦: ص ٢٣٨.

(٨) لاحظ ميزان الاعتدال ج ١: ص ٦٠٦.

(٩) لاحظ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ج ١: ص ١١٨.

غير من ذكرنا، مثل: ابن سعدان، أبي جعفر محمد بن سعدان الضرير^(١) ذكره ابن النديم في الفهرست في قراء الشيعة، قال: كان معلماً للعامة، وأحد القراء بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه. بغدادى المولد، كوفي المذهب، وتوفي سنة ٢٣١ يوم عرفة وله من الكتب كتاب القراءة، كتاب مختصر النحو، وله قطعة حدود مثال حدود القراء^(٢). انتهى.

ومثل: أبي جعفر محمد بن الحسن بن أبي ساره الرواسي الكوفي^(٣) أستاذ الكسائي والقراء^(٤) من خواص الإمام الباقر^(٥) ذكره أبو عمرو الداني^(٦) في طبقات القراء، قال: روى الحروف عن أبي عمر، وسمع الأعمش وهو من جملة

(١) راجع ترجمته في أعيان الشيعة: ج ٩: ص ٣٤١، والمنظم ج ١١: ص ١٧٢ رقم ١٣٤٩.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١١٠ في الفن الثاني من المقالة الثانية.

(٣) راجع ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٠٠ رقم ٨٨٤، ورجال الطوسي: ص ٢٧٩ رقم ٤٠٣٨، وخلاصة الأقوال: ص ٢٥٦ رقم ٨٧٦، ورجال ابن داود: ص ١٦٨ رقم ١٣٤٤، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٦٩ رقم ٥٧٧، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٨ رقم ٢٥٥٢ وقاموس الرجال ج ٩: ص ١٨٨ رقم ٦٥٦٨، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٩٩، وجامع الرواة ج ٢: ص ٨٩، وروضات الجنات ج ٧: ص ٢٦٣ رقم ٦٣٥، والكنى والألقاب ج ١: ص ١٩٦، والفوائد الرجالية ج ١: ص ٢٧٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ٢١٨ رقم ١٠٤٨٨، ومعجم الثقات: ص ١٠٥، ومعجم الرجال ج ٥: ص ١٨١، وريحانة الأدب ج ٧: ص ٢٤٨ وروضة المتقين ج ١٤: ص ٤٣٢، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٢١، والفائق ج ٣: ص ٥٢ رقم ٨٢، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ١٤٠، وبغية الوعاة ج ١: ص ٨٢ رقم ١٣٤، ومعجم الأدباء ج ١٨: ص ١٢١، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ٣٣٤ رقم ٧٨٣، ومعجم المؤلفين ج ٩: ص ١٩١ والجرح والتعديل ج ٣: ص ٢٨٣، والأعلام للزركلي ج ٦: ص ٢٧١، وطبقات الداودي ج ٢: ص ١٣٤.

(٤) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ١٠٢: الفن الثاني، المقالة الثانية، وخلاصة الأقوال: ص ٢٥٦.

(٥) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٠٠، ورجال الطوسي: ص ١٤٤ رقم ١٥٧١.

(٦) وهو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الأموي كان من الحفاظ وعلماء الأندلس ومات سنة أربع وأربعين وأربع مائة... لاحظ ترجمته في سير أعلام النبلاء ج ١٨: ص ٧٧ رقم ٣٦.

الكوفيين وله اختيار في القراءة، يروي عنه وسمع الحروف منه خلّاد بن خالد المنقري، وعليّ بن محمد الكندي، وروى عنه الكسائي والقراء^(١). إنتهى.
وتوفّي بعد المائة بقليل^(٢)، له كتاب «الوقف والإبتداء» كبير وصغير^(٣) وكتاب «الهمز»^(٤) كما في فهرست أسماء مصنفى الشيعة للنجاشي^(٥) وغيره^(٦).
ومثل زيد الشهيد^(٧) له قراءة جدّه أمير المؤمنين عليه السلام، رواها عنه عمر ابن

(١) لاحظ طبقات القراء لابن الجزري ج ٢: ص ١١٦ و ١١٧، وبغية الوعاة ج ١: ص ٨٣، نقلًا عن أبي عمرو الداني.

(٢) لاحظ الوافي بالوفيات ج ٢: ص ٣٣٤.

(٣) لاحظ الذريعة: ج ٢٥: ص ١٣٩ رقم ٨٠٦.

(٤) لاحظ الذريعة ج ٢٥: ص ٢٤٢ رقم ٤٩١.

(٥) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٠٠.

(٦) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ١٠٢ في الفن الثاني من المقالة الثانية، وبغية الوعاة ج ١: ص ٨٣.

(٧) لقد وردت روايات كثيرة في مدح ومنقبة زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام وكانت قضيته من القضايا التي أخذت نصيباً من الأهمية وما زالت تتردد على لسان أئمة أهل البيت عليهم السلام وذلك لما كان في نهضته درساً بليغاً من عظمتهم وعلو مقامهم، وإليك بعض ما وجدناه في الروايات الواردة في هذا الشأن منها ما رواه الصدوق في العيون عن الرضا عليه السلام أنه قال: لما حمل زيد ابن موسى بن جعفر إلى المأمون وقد كان بالبصرة وأحرق دور ولد العباس وهب المأمون جرمه لأخيه عليّ بن موسى الرضا عليه السلام وقال له: يا أبا الحسن لئن خرج أخوك وفعل ما فعل لقد خرج قبله زيد بن عليّ فقتل، ولولا مكانتك مني لقتلته، فليس ما أتاه بصغير، فقال الرضا عليه السلام: ... لا تنفس أخي زيدا إلى زيد بن عليّ، فإنه كان من علماء آل محمد، غضب الله عز وجلّ فجاهد أعداءه حتّى قُتل في سبيله، ولقد حدثني أبي موسى بن جعفر عليه السلام أنه سمع أباه جعفر بن محمد بن عليّ عليه السلام، يقول: رحم الله عمّي زيدا، إنّه دعا إلى الرضا من آل محمد ولو ظفر لوفى بما دعا إليه، ولقد استشارني في خروجه فقلت له: يا عمّ إن رضيت أن تكن المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك، فلمّا ولي قال جعفر بن محمد: ويل لمن سمع وأعيته فلم يجبه، فقال المأمون: يا أبا الحسن، أليس قد جاء فيمن أدعى الإمامة بغير حقّها ما جاء؟ فقال الرضا عليه السلام: إنّ زيد بن عليّ لم يدع ما ليس له بحق، وإنه كان أتقى الله من ذلك

﴿ إِنَّهُ قَالَ: أَدْعُوكُمْ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِنَّمَا جَاءَ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَدْعِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَّ عَلَيْهِ ثُمَّ يَدْعُو إِلَى غَيْرِ دِينِ اللَّهِ وَيُضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَكَانَ زَيْدٌ وَاللَّهُ مِمَّنْ خَوَّطَبَ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَهُوَ اجْتَبَاكُمْ﴾ الْحَجَّ: ٧٨. لَاحِظْ عَيُونَ أَخْبَارِ الرِّضَا ﷺ ج ١: ص ٢٢٥ بَابُ مَا جَاءَ عَنِ الرِّضَا ﷺ فِي زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ الْحَدِيثُ ١، وَبِحَارِ الْأَنْوَارِ ج ٤٦: ص ١٧٤ ح ٢٧، وَمُسْنَدُ الْإِمَامِ الرِّضَا ﷺ ج ٢: ص ٥٠٤ رَقْم ١٠٨.

وَمِنْهَا مَا رَوَاهُ الْكَشِّي فِي رَجَالِهِ فِي تَرْجُمَةِ السَّيِّدِ الْحَمِيرِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ فَضِيلِ الرِّمَّانِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا قُتِلَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ فَأَدَخَلْتَنِي بَيْتًا جَوْفَ بَيْتِ فَقَالَ لِي: يَا فَضِيلُ، قَتَلَ عَمِّي زَيْدٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ جَعَلْتَ فِدَاكَ. قَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ، أَمَا أَنَّهُ كَانَ مُؤْمِنًا، وَكَانَ عَارِفًا، وَكَانَ عَالِمًا وَكَانَ صَدُوقًا، أَمَا أَنَّهُ لَوْ ظَفَرَ لَوْفِي، أَمَا أَنَّهُ لَوْ مَلَكَ لَعَرَفَ كَيْفَ يَضَعُهَا.

قُلْتُ: يَا سَيِّدِي أَلَا أَنْشُدُكَ شِعْرًا قَالَ: امْهَلْ، ثُمَّ أَمْرٌ سَتُورُ فَسَدَلْتُ وَبِأَبْوَابٍ فَفَتَحْتُ ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدْ فَأَنْشُدْتُهُ:

لَأُمِّ عَمْرٍو بِاللَّوِيِّ مَرْبِعٍ طَامَسَةُ أَعْلَامِهِ بِلَقَعٍ

... قَالَ فَسَمِعْتُ نَحِيْبًا مِنْ وَرَاءِ السُّرِّ فَقَالَ: لِمَنْ هَذَا الشَّعْرُ؟ قُلْتُ: السَّيِّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمِيرِيِّ فَقَالَ ﷺ ... لَاحِظْ اخْتِيَارَ مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ ج ٢: ص ٥٦٩.

وَمِنْهَا مَا رَوَاهُ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ ﷺ فِي أَمَالِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حِمْرَانَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الصَّادِقِ ﷺ فَقَالَ: يَا حَمْزَةُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الْكُوفَةِ. قَالَ: فَبَكَى ﷺ حَتَّى بَلَّتْ دُمُوعُهُ لَحِيَّتَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا لَكَ أَكْثَرَتِ الْبُكَاءُ؟

قَالَ: ذَكَرْتُ عَمِّي زَيْدًا وَمَا صَنَعَ بِهِ فَبَكَيْتُ، فَقُلْتُ لَهُ: وَمَا الَّذِي ذَكَرْتَ فِيهِ؟ قَالَ: ذَكَرْتُ وَقَدْ أَصَابَ جَبِينَهُ سَهْمٌ فَجَاءَهُ يَحْيَى فَاَنْكَبَ عَلَيْهِ فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا أَبْتَاهُ فَإِنَّكَ تَرُدُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيَّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ: أَجَلْ يَا بَنِي، ثُمَّ دَعَا بِحَدَادٍ فَتَرَعَ السَّهْمَ مِنْ جَبِينِهِ فَكَانَتْ نَفْسُهُ مَعَهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى سَاقِيَةٍ تَجْرِي مِنْ بَسْتَانٍ زَائِدٍ، فَحَفَرَ لَهُ فِيهَا وَدَفَنَ وَأَجْرَى عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَكَانَ مَعَهُمْ غُلَامٌ سَنَدِي فَذَهَبَ إِلَى يَوْسُفَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَدِّ فَأَخْبَرَهُ بِدَفْنِهِمْ إِيَّاهُ، فَأَخْرَجَهُ يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو فَصَلَبَهُ فِي الْكِنَاسَةِ أَرْبَعَ سَنِينَ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَأُحْرِقَ وَذَرِيَ فِي الرِّيَّاحِ، فَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَهُ وَإِلَى

موسى الرجيهي^(١) قال في أوّل كتاب قراءة زيد: هذه القراءة سمعتها من زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وما رأيت أعلم بكتاب الله وناسخه ومنسوخه ومشكله وإعراجه منه^(٢).

ﷻ الله (جلّ اسمه) أشكو ما نزل بنا أهل بيت نبيه بعد موته، وبه استعين على عدوّنا وهو خير مستعان. لاحظ الأمالي للشيخ الطوسي: ص ٤٣٤ في المجلس الخامس عشر حديث رقم ٩٧٣/٣٠.

ولاحظ ترجمته في الارشاد للمفيد المجلد ١١ من مصنفات الشيخ المفيد في ج ٢: ص ١٧١-١٧٢. ورجال الطوسي: ص ١١٣ رقم ١١٢٦ وص ١٣٥ رقم ١٤٠٦ وص ٢٠٦ رقم ٢٦٥٥. ونقد الرجال ج ٢: ص ٨٧ رقم ٢١٤٤. ومنتهى المقال ج ٣: ص ٢٩٠ رقم ١٢٢٧. وقاموس الرجال ج ٤: ص ٥٦٣ رقم ٣٠٥٥. وعمدة الطالب: ص ٢٥٥. ورجال ابن داود: ص ١٠٠ رقم ٦٦٣ ومجمع الرجال ج ٣: ص ٨١. وبهجة الامال ج ٤: ص ٢٣١. ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٠٢ رقم ٥١١. وأعيان الشيعة ج ٧: ص ١٠٧-١٢٥. ومعجم رجال الحديث ج ٨: ص ٣٥٧ رقم ٤٨٨٠. ومروج الذهب ج ٣: ص ٢١٧. وتاريخ اليعقوبي ج ٢: ص ٣٠٥. وتهذيب الكمال للمزي ج ١٠: ص ٩٥. وكتاب الثقات لابن حبان ج ٤: ص ٢٤٩. وتهذيب التهذيب ج ٣: ص ٣٦٥ رقم ٢٢٤٠. وتقريب التهذيب ج ١: ص ٢٧٦ رقم ١٩٩. والطبقات لابن سعد ج ٥: ص ٢٢٩. والتاريخ الكبير ج ٣: ص ٤٠٣. ومرآة الجنان ج ١: ص ٢٥٧. ووفيات الأعيان: ج ٥: ص ١٢٢. والأعلام للزركلي ج ٣: ص ٥٩. والنجوم الزاهرة ج ٢: ص ٢٨٦. وسير أعلام النبلاء ج ٥: ص ٣٨٩ رقم ١٧٨. والجرح والتعديل ج ٣: ص ٥٧٨. ومقاتل الطالبين: ص ١٢٧. وفوات الوفيات ج ٢: ص ٣٥. وشذرات الذهب ج ١: ص ١٥٨. وتاريخ الطبري ج ٧: ص ١٦٠ في حوادث سنة ١٢١. والمنتظم لابن الجوزي ج ٧: ص ١٦٠. في حوادث سنة ١٢١. وتاريخ أبي الفداء ج ١: ص ٢٨٣. وتاريخ الاسلام للذهبي ج ٥: ص ٧٤ في حوادث سنة ١٢١. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١: ص ٣١٥. ودائرة المعارف لفريد وجدي ج ٤: ص ٧٨٩.

(١) كذا في الأصل، وهو عمر بن موسى الوجيهي راجع ترجمته في معجم رجال الحديث ج ١٤: ص ٦٥ رقم ٨٨٢٣.

(٢) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ١٨٦ رقم ٥٠٨ في ترجمة عمر بن موسى الوجيهي.

وكانت شهادة زيد أيام هشام بن عبد الملك الأموي^(١) سنة ١٢٣ وكان عمره يوم قتل اثنين وأربعين سنة^(٢) لأنه كان تولد سنة ثمانين^(٣). فكل هؤلاء قد تقدّموا في التصنيف في القراءة على أبي عبيد القاسم بن سلام وبذلك تحقق تقدّم الشيعة في تدوين علم القراءة.

(١) هو هشام بن عبد الملك بن مروان من خلفاء بني أمية في الشام ولد في دمشق سنة ٧١هـ، وبويع له بعد وفاة أخيه يزيد سنة ١٠٥هـ خرج عليه زيد بن علي بن الحسين بالكوفة وكان السبب الوحيد والدافع للشهيد زيد على خروجه تنبّه الأمة على زلات ولالة الأمر وتعريفهم لهم ومضار سلطة آل أمية على المسلمين لما شاع الفساد في أيامهم وفشا بين الأمة شرب الخمر والغناء مما ساعد على ذلك فعل خلفاء آل أمية كعبد الملك بن مروان وأولاده، فإنهم كانوا يشربون الخمر ويطلبون الندامى والمغنيين. لاحظ ربيع الأبرار للزمخشري باب العبيد والاماء والخدم والأمر بالاستيلاء... ربيع الأبرار ج ٣: ص ٣٣ - ٣٥. فكانت نهضة زيد عليه السلام كنهضة جده الحسين عليه السلام وأنه لما دخل على هشام جمع له هشام أهل الشام وأمر أن يتضايقوا في المجلس عليه، حتى لا يتمكن من الوصول إلى قربه، فقال له زيد: إنه ليس من عباد الله أحد فوق أن يوصى بتقوى الله ولا من عباده أحد دون أن يوصى بتقوى الله وأنا أوصيك بتقوى الله فاتقه... لاحظ الارشاد للمفيد ج ٢: ص ١٧٢.

وذكر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: أن هشام قال لزيد: بلغني أنك تذكر الخلافة وتتمناها ولست هناك، لأنك ابن أمة، فقال زيد: إن لك جواباً، قال: تكلم قال: إنه ليس أحد أولى بالله ولا أرفع درجة عنده من نبيّ ابتعثه وهو اسماعيل بن إبراهيم وهو ابن أمة، قد اختاره الله لنبوته وأخرج منه خير البشر.

فقال هشام: فما يصنع أخوك البقرة! فغضب زيد حتى كاد يخرج من اهابه ثم قال: سمّاه رسول الله ﷺ الباقر وتسميه أنت البقرة! لشدّما اختلفتما لتخالفتما في الآخرة، كما خالفتما في الدنيا فيرد الجنة وترد النار... لاحظ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣: ص ٢٨٦. (٢) لاحظ الارشاد للمفيد ج ٢: ص ١٧٤ والمجلد ١١ من مصنفات الشيخ المفيد عليه السلام، ورجال الطوسي: ص ٢٠٦ رقم ٢٦٥٥، وسير أعلام النبلاء ج ٥: ص ٣٩٠، والطبقات لابن سعد ج ٥: ص ٣٢٦.

(٣) لاحظ تقريب التهذيب ج ١: ص ٢٧٦ رقم ١٩٩.

الصحيفة الثالثة

في أول من صنّف في أحكام القرآن

فاعلم أنّ أول من صنّف في ذلك محمد بن السائب الكلبي، من أصحاب الباقر عليه السلام المتقدّم ذكره ^(١) قال ابن النديم في الفهرست عند ذكره للكتب المؤلفة في أحكام القرآن ما لفظه: كتاب أحكام القرآن للكلبي رواه عن ابن عباس ^(٢). قلت: وقد عرفت أنّ وفاة ابن السائب الكلبي كانت سنة ست وأربعين ومائة ^(٣) فقول السيوطي: أول من صنّف أحكام القرآن الإمام الشافعي ^(٤) محل تأمل؛ لأنّ وفاة الشافعي سنة أربع ومائتين وله من العمر أربع وخمسون سنة ^(٥) وكذا ما ذكره في طبقات النحاة: من أنّ أول من كتب في أحكام القرآن هو القاسم ابن أصبغ بن محمد بن يوسف البلياني القرطبي الأندلسي، الأخباري، اللغوي ^(٦) لأنّه توفي سنة أربعين وثلاث مائة عن ثلاث وتسعين سنة وأيام ^(٧).

(١) تقدم ذكره في الصحيفة الأولى من هذا الفصل فراجع.

(٢) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٥٩ في الفن الثالث من المقالة الأولى.

(٣) لاحظ الوافي بالوفيات ج ٣: ص ٨٣.

(٤) لاحظ الوسائل في مسامرة الأوائل للسيوطي: ص ١٠٠ رقم ٧٢٤.

(٥) لاحظ وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٤: ص ١٦٥.

(٦) لاحظ بغية الوعاة ج ٢: ص ٢٥١ رقم ١٩٩٤.

(٧) نفس المصدر المتقدم.

الصحيفة الرابعة

في أوّل من صنّف في غريب القرآن

فاعلم أنّ أوّل من صنّف في ذلك، شيخ الشيعة أبان بن تغلب^(١) وقد نصّ على تصنيفه في ذلك علمائنا^(٢) وكذلك نصّ عليه ياقوت الحموي في معجم الأدباء^(٣) وجمال السيوطي في بغية الوعاة^(٤) ونصّوا على وفاته في سنة إحدى وأربعين ومائة^(٥).

وقال السيوطي في كتاب الأوائل: أوّل من صنّف في غريب القرآن أبو عبيدة معمر بن المثنى^(٦) ونصّ على تاريخ وفاته هو وغيره أنّها كانت سنة تسع وقيل: ثمان، وقيل: عشرة، وقيل: إحدى عشرة ومائتين^(٧).

ولا أظن أنّ السيوطي غفل عمّا ذكره هو في ترجمة أبان بن تغلب أنّ له كتاب غريب القرآن^(٨) لكنه يريد أوّل من صنّف في ذلك من أهل البصرة، وليس أبو عبيدة من أهل السنة حتّى يقال أنّه أراد أوّل أهل السنة، لأنّه من الخوارج الصفورية بنصّ الجاحظ في كتاب الحيوان، المطبوع في هذه الأيام بمصر^(٩).

(١) تقدم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثانية من هذا الفصل في الهامش فراجع.

(٢) راجع رجال النجاشي ج ١: ص ٧٥، والفهرست للطوسي: ص ٥٧، والذريعة ج ١٦: ص ٤٦ رقم ١٩٢.

(٣) معجم الأدباء ج ١: ص ١٠٧ رقم ٢.

(٤) بغية الوعاة ج ١: ص ٤٠٤ رقم ٨٠٣.

(٥) لاحظ معجم الأدباء ج ١: ص ١٠٧ - ١٠٨، وبغية الوعاة ج ١: ص ٤٠٤ رقم ٨٠٣.

(٦) الوسائل في مسامرة الأوائل: ص ٩٩ رقم ٧٢٣.

(٧) لاحظ بغية الوعاة ج ٢: ص ٢٩٥ - ٢٩٦، وسير أعلام النبلاء ج ٩: ص ٤٤٧، ووفيات الأعيان ج ٥: ص ٢٤٣، ومعجم الأدباء ج ١٩: ص ١٦٠.

(٨) لاحظ بغية الوعاة ج ١: ص ٤٠٤.

(٩) لاحظ كتاب الحيوان للجاحظ ج ٣: ص ٤٠٢ (باب قصة أكل الذبان).

ثمّ اعلم أنّ المصنفين في غريب القرآن بعد أبان جماعة من الشيعة، منهم: أبو جعفر الرواسي^(١) وهو متقدّم أيضاً على أبي عبيدة^(٣). ومنهم: أبو عثمان المازني^(٤) المتوفي سنة ثمان وأربعين ومائتين^(٦)

(١) وهو أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرواسي الكوفي استاذ الكسائي والفراء من أصحاب الإمام الباقر^{عليه السلام} الذي تقدم ذكره وذكرنا بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثانية من الفصل الأول في الهامش.

(٢) الذريعة ج ١٦: ص ٤٩ رقم ٢٠٤.

(٣) قال ياقوت الحموي: ... مات [محمد بن الحسن بن أبي سارة] في أيام الرشيد، لاحظ معجم الأدباء ج ١٨: ص ١٢٢. وكذا قاله الصفدي في الوافي بالوفيات، لاحظ الوافي بالوفيات ج ٢: ص ٣٣٤. وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء: استخلف الرشيد في ليلة السبت لاربع عشرة بقيت من ربيع الأول سنة سبعين ومائة، تاريخ الخلفاء: ص ٢٨٣ ... وقال: مات الرشيد في الغزو بطوس سنة ثلاث وتسعين ومائة، تاريخ الخلفاء للسيوطي: ص ٢٩٦.

(٤) لاحظ الذريعة ج ١٦: ص ٤٧ رقم ١٩٦.

(٥) وهو بكر بن محمد بن حبيب بن بقة، المعروف بـ «أبي عثمان المازني» مازن بن شيبان كان سيّد أهل العلم بالنحو والعربية واللغة في البصرة، وكان من غلمان اسماعيل بن ميثم. لاحظ ترجمة المازني في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٧٢ رقم ٢٧٧، وخلاصة الأقوال: ص ١٨ الرقم ١٦٠، ورجال ابن داود: ص ٥٨ رقم ٢٦٤، ونقد الرجال ج ١: ص ٢٩٥ رقم ٧٩٢، ومنتهى المقال ج ٢: ص ١٧١ رقم ٤٨٢، وقاموس الرجال ج ٢: ص ٣٧٦، ومعجم رجال الحديث ج ٤: ص ٢٥٧ رقم ١٨٧٢، وتنقيح المقال ج ١: ص ١٨٠، وجامع الرواة ج ١: ص ١٢٩، وأعيان الشيعة ج ٣: ٥٩٤، وتاريخ بغداد ج ٧: ص ٩٣، وبغية الوعاة ج ١: ص ٧٦٣، وطبقات القراء ج ١: ص ١٧٩، ومرآة الجنان ج ٢: ص ١٠٩، وأنباء الرواة ج ١: ص ٢٤٦، ومعجم الأدباء ج ٧: ص ١٠٧ رقم ٢٤، والفهرست لابن النديم: ص ٨٩ في الفن الأول من المقالة الثانية، ووفيات الأعيان ج ١: ص ٢٨٣ رقم ١١٨، وسير أعلام النبلاء ج ١٢: ص ٢٧٠، وطبقات النجاة لابن قاضي شبه ج ١: ص ٢٨١، والنجوم الزاهرة ج ٢: ص ٣٢٩، وشذرات الذهب ج ٢: ص ١١٣.

(٦) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢٧٣، والمنظّم لابن الجوزي ج ١٢: ص ١٢ رقم ١٥٠٧ في

وفيات سنة ٢٤٨ هـ

والفرّاء^(١)(٢) المتوفي سنة سبع ومائتين^(٣) وابن دريد الكوفي اللغوي^(٤)(٥)

(١) لاحظ الذريعة ج ١٦: ص ٥٠ رقم ٢٠٩.

(٢) وهو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الفرّاء الكوفي الديلمي ثم النوبندجاني اللغوي النحوي الأديب، قال صاحب رياض العلماء في حقّه: إمام أرباب العربية الشيعي الإمامي المعروف بـ «الفرّاء» من أجلاء هذه الطائفة. لاحظ رياض العلماء ج ٥: ص ٣٤٧. ولاحظ ترجمته في روضات الجنات ج ٨: ص ٢٠٩ رقم ٧٥١، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٩٠ والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ٢: ص ١٨، والفوائد الرجالية ج ٤: ص ٥٣، ووفيات الأعيان ج ٦: ص ١٧٦ رقم ٧٩٨، ومعجم الأدباء ج ٢٠: ص ٩ رقم ٢، وسير أعلام النبلاء ج ١٠: ص ١١٨ رقم ١٢، وتاريخ بغداد ج ١٤: ص ١٥٤ رقم ٧٤٦٧، وتهذيب التهذيب ج ١١: ص ١٨٦ رقم ٣٥٤، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ٣٧٢، ومرآة الجنان ج ٢: ص ٣٨، وبغية الوعاة ج ٢: ص ٣٣٣، وكتاب الثقات لابن حبان ج ٩: ص ٢٥٦، والفهرست لابن النديم: ص ١٠٥ في الفن الثاني من المقالة الثانية، ومعجم المؤلفين ج ١٣: ص ١٩٨.

(٣) لاحظ رياض العلماء ج ٥: ص ٣٤٧، وروضات الجنان ج ٨: ص ٢٠٩، والمنظّم ج ١٠: ص ٧٧ رقم ١١٥٦، والفهرست لابن النديم: ص ١٠٦ في الفن الثاني من المقالة الثانية.

(٤) وهو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، وقد عدّه ابن شهر آشوب في معالم العلماء من شعراء أهل البيت عليه السلام المجاهرين منهم، لاحظ معالم العلماء: ص ١٤٨ ولاحظ ترجمته في رياض العلماء ج ٥: ص ٥٥، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ١٥٣، وقاموس الرجال ج ٩: ص ١٩٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ٢٢٦ رقم ١٠٥٠١، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٥٦ رقم ٧٥٩، وتاريخ بغداد ج ٢: ص ١٩١ رقم ٦٢١، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٢٣ رقم ٦٣٧، وسير أعلام النبلاء ج ١٥: ص ٩٦ رقم ٥٦، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ٥٢٠ رقم ٧٤٠٥، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ٣٣٩، ومرآة الجنان ج ٢: ص ٢٨٢، وطبقات الشافعية ج ٣: ص ١٣٨، والنجوم الزاهرة ج ٣: ص ٢٤٠، وشذرات الذهب ج ٢: ص ٢٨٩، ومعجم الأدباء ج ١٨: ص ١٢٧ رقم ٣٦، والفهرست لابن النديم: ص ٩٦ في الفن الأول من المقالة الثانية، وكشف الظنون ج ١: ص ٦٠٥، وهدية العارفين ج ٢: ص ٣٢، ومعجم المطبوعات العربية ج ١: ص ١٠١، ومعجم المؤلفين ج ٩: ص ١٨٩.

(٥) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٩٦ في الفن الأول من المقالة الثانية، والذريعة ج ١٦:

ص ٤٩ رقم ٢٠٣.

المتوفي سنة ٣٢١^(١) وعليّ بن محمد السيمساطي^{(٢)(٣)}.
وسياتي تراجم هؤلاء في فصل علم النحو وفصل علم اللغة والدلالة على
تشيّعهم.



- (١) لاحظ المنتظم لابن الجوزي ج ١٣: ص ٢٢٩ رقم ٢٣٢٨ ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٢٨.
- (٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٤، والذريعة ج ١٦: ص ٤٨ رقم ٢٠٠، وهديّة العارفين ج ١: ص ٦٨٣.
- (٣) وهو أبو الحسن عليّ بن محمد العدويّ الشمساطي أو السيمساطي، قال العلامة المامقاني في التنقيح: الشمساطي بشينين معجمتين بينهما ميم ساكنة وبعدهما ألف وطاء مهملة وياء الشين الأولى مكسورة... نسبة إلى شمشاط مدينة الروم على شاطئ الفرات شرقيها لاحظ تنقيح المقال ج ٢: ص ٣٠٦.
- ولاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٣ رقم ٦٨٧، وخلاصة الأقوال: ١٨٧ رقم ٥٦٠، ورياض العلماء ج ٤: ص ٢١٢، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٩٧ رقم ٣٦٨٨، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٦٢ رقم ٢١٠٠، وبلغة المحدثين: ص ٣٨٥ رقم ٣٢، والوجيزة: ص ٢٦٥ رقم ١٢٨٧، وتعليقة الوحيد البهبهاني: ص ٢٣٨، وهداية المحدثين: ص ٢١٨، ومجمع الرجال ج ٤: ص ٢١٩، ورجال ابن داود: ص ١٤١ رقم ١٠٨١، ومعجم رجال الحديث ج ١٣: ص ١٦٤ رقم ٨٤٥٥، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٥: ص ٤٥٣ و ٤٥٨، ومعجم الأدباء ج ١٤: ص ٢٤٠ رقم ٣٩، والوافي بالوفيات ج ٢٢: ص ١٠٤، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٢٩١.

الصحيفة الخامسة

في تقدّم الشيعة في التصنيف في معاني شتى من القرآن

فاعلم أنّ أوّل من صنّف من الشيعة كتاب معاني القرآن هو أبان بن تغلب^(١)^(٢) المتوفّي سنة إحدى وأربعين ومائة^(٣)، ونصّ على كتابه هذا ابن النديم في الفهرست^(٤) والنجاشي في أسماء مصنفي الشيعة^(٥) وغيرهما^(٦) ولم أعثر على أحد صنّف فيه قبل أبان، نعم صنّف فيه من الرواسي^(٧) والفراء^(٨). قال ابن النديم: كتاب معاني القرآن للرواسي... كتاب معاني القرآن للفراء ألفه لعمر بن بكر [بكر]^(٩) وهما من الشيعة أيضاً^(١٠). وأوّل من صنّف كتاباً في الناسخ والمنسوخ: عبد الله بن عبد الرحمن

(١) قد تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثانية من الفصل الأوّل في الهامش فراجع.

(٢) لاحظ الذريعة ج ٢١: ص ٢٠٥ رقم ٤٦٣٢.

(٣) لاحظ رجال النجاشي: ج ١: ص ٧٩.

(٤) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٣٦٧ في الفن الخامس من المقالة السادسة.

(٥) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٨٠.

(٦) لاحظ بغية الوعاة ج ١: ص ٤٠٤.

(٧) لاحظ كشف الظنون ج ٢: ص ١٧٣٠، والذريعة ج ٢١: ص ٢٠٥ رقم ٤٦٣٢.

(٨) لاحظ كشف الظنون ج ٢: ص ١٧٣٠، والذريعة ج ٢١: ص ٢٠٦ رقم ٤٦٣٥.

(٩) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٥٤ في ذكر الكتب المؤلفة في معاني القرآن.

(١٠) لاحظ أعيان الشيعة ج ٩: ص ١٤٠، ورياض العلماء ج ٥: ص ٣٤٧.

الأصم المسمعي، البصري^(١)(٢) من شيوخ الشيعة من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام^(٣). وبعده دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع أبو الحسن التميمي الدارمي^(٤)(٥) من شيوخ الصدر الأول من الشيعة^(٦) عَمَّرَ حَتَّى أَدْرَكَ الْإِمَامَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٧) ومات في أواخر المائة

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ١٥ رقم ٥٦٤، وخلاصة الأقوال: ص ٣٧٢ رقم ١٤٧٥، ونقد الرجال ج ٣: ص ١١٩ رقم ٣١٢٦، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٢٠٤ رقم ١٧٤٥ وقاموس الرجال ج ٦: ص ٤٩٤ رقم ٤٣٨٦، ومعجم رجال الحديث ج ١١: ص ٢٥٨ رقم ٦٩٦٢، وجامع الرواة ج ١: ص ٤٩٤، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٥٩، وروضة المستقين ج ١٤: ص ٣٨٥، ورجال ابن داود: ص ٢٥٤ رقم ٢٨١، ورجال المجلسي: ص ٢٤٥ رقم ١٠٧٧، وميزان الاعتدال ج ٢: ص ١٢٨ رقم ٢٩٠، وهدية العارفين ج ١: ص ٤٤١، وضعفاء العقيلي ج ٢: ص ٢٧٣ رقم ٨٣٥، ولسان الميزان ج ٤: ص ٦٠ رقم ٤٦٧٤.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ١٥، والذريعة ج ٢٤: ص ١٢ رقم ٥٩، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٦١٥.

مركز تحقيق كتب التراث

(٣) انظر أعيان الشيعة ج ٨: ص ٥٩.

(٤) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٣٧٢، والذريعة ج ٢٤: ص ١١ رقم ٥٣.

(٥) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٣٧٢ رقم ٤٢٧، وخلاصة الأقوال: ص ٣٧٢ رقم ١٣٦٩، ورجال ابن داود: ص ٩٢ رقم ٦٠٠، ونقد الرجال ج ٢: ص ٢٠٥ رقم ١٨٥٩ وقاموس الرجال ج ٤: ص ٢٢٥ رقم ٢٧٠٣، وجامع الرواة ج ١: ص ٣٠١، وتنقيح المقال ج ١: ص ٤٠٥، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ٣٦٣، ومعجم رجال الحديث ج ٨: ص ٩١ رقم ٦٣٦٥، ومعجم الرجال ج ٢: ص ٢٨٧، وطرائف المقال ج ١: ص ٣٠٤ رقم ٢١٥٦، والجامع لرواة أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ج ١: ص ٢٧٧ رقم ٢٧٥، وتهذيب المقال ج ٥: ص ٥٣٧ رقم ٤٢٩.

(٦) لاحظ أعيان الشيعة ج ٦: ص ٣٦٣.

(٧) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٣٧٢، وله عن الإمام الرضا عليه السلام روايات كثيرة منها ما في كتاب عيون الاخبار رواها الصدوق بإسناده عن محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال: حدثنا دارم بن قبيصة النهشلي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام ومحمد بن علي عليه السلام قالوا: سمعنا المأمون يحدث عن الرشيد عن

الثانية^(١) له كتاب «الوجوه والنظائر»^(٢) وكتاب «الناسخ والمنسوخ»^(٣) وقد ذكرهما النجاشي في ترجمته في فهرست أسماء المصنفين من الشيعة^(٤).

وصنف بعدهما في ذلك: الحسن بن علي بن فضال^(٥)^(٦) صاحب الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام^(٧) وتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين^(٨)، والشيخ الأعظم

المهدي عن المنصور عن أبيه عن جدّه قال: قال ابن عباس لمعاوية: أتدري لم سميت فاطمة فاطمة؟ قال: لا، قال لأنها فطمت هي وشيعتها من النار سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لاحظ عيون الاخبار ج ٢: ص ٧٢ الحديث ٣٣٦.

(١) لاحظ أعيان الشيعة ج ٨: ص ٥٩، ولا يخفى أن كونه من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام كاف للقول بأنه من المائة الثانية.

(٢) الذريعة ج ٢٥: ص ٤٠ رقم ٢٠٨.

(٣) الذريعة ج ٢٤: ص ١١ رقم ٥٣.

(٤) لاحظ رجال النجاشي: ج ١: ص ٣٧٢.

(٥) لاحظ إيضاح المكنون ج ٢: ص ٦١٥ ورجال النجاشي ج ١: ص ١٣١ والذريعة ج ٢٤: ص ١١ رقم ٥١.

(٦) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ١٢٧ رقم ٧١، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨٣٠-١٣١، والفهرست للطوسي: ص ٩٧ رقم ١٦٤، ورجال الطوسي: ص ٣٥٤ رقم ٥٢٤١، وخلاصة الأقوال: ص ٩٨ رقم ٢٢٣، ورجال ابن داود: ص ٧٦ رقم ٤٤٢ وص ٢٣٩ رقم ١٢٨، والتحرير الطاووسي: ص ١٣٣ رقم ٩٨، ونقد الرجال ج ٢: ص ٤٧ رقم ١٣٣٠، ومنتهى المقال ج ٢: ص ٤٢٧ رقم ٧٧١ معالم العلماء: ص ٣٣، وثقات الرواة ج ١: ص ٢١٤ رقم ٢٠١، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ١: ص ٣٧٨، وأعيان الشيعة ج ٥: ص ٢٠٦-٢٠٩، ومعجم رجال الحديث ج ٦: ص ٤٨ رقم ٢٩٩١، وجامع الرواة ج ١: ص ٢١٤، وتنقيح المقال ج ١: ص ٢٩٧، وبهجة الآمال ج ٣: ص ١٧٢، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٩٥ رقم ٢٠٥٧، وتهذيب المقال ج ٢: ص ٤ رقم ٧١، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٦٨ رقم ٣١٨، والفهرست لابن النديم: ص ٣٧٠ في الفن الخامس من المقالة السادسة والأعلام للزركلي ج ٢: ص ٣٠٠، ومعجم المؤلفين ج ٣: ص ٢٥٧.

(٧) لاحظ رجال الطوسي: ص ٣٥٤ رقم ٥٢٤١، ورجال النجاشي ج ١: ص ١٢٧.

(٨) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ١٣٢.

أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي^(١) (٢) صاحب الرضا^(٣) أيضاً، وعاش حتّى أدرك الإمام أبا محمد الحسن العسكري^(٤).

ويظهر من الجلال السيوطي: أنّ أوّل من صنّف في ذلك أبو عبيد القاسم بن سلام^(٥) المتوفى سنة أربع وعشرين ومائتين^(٦) وهو من المعاصرين للحسن بن عليّ بن فضال^(٧) المصنف في ذلك ومتأخر عن المسمعي بكثير^(٨) بل وعن دارم

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢١٨ والذريعة ج ٢٤: ص ٢٤ رقم ٤٩.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢١٦ رقم ١٩٦، ورجال الطوسي: ص ٣٥١ رقم ٥١٩٧ وص ٣٧٣ رقم ٥٥١٩ وص ٣٨٣ رقم ٥٦٣٢، وخلاصة الأقوال: ص ٦١ رقم ٦٧ ومعالم العلماء: ص ٢٤ رقم ١١٢، ونقد الرجال ج ١: ص ١٦٧ رقم ٣٣٣، ومنتهى المقال ج ١: ص ٣٣٧ رقم ٢٤٣، ومنهج المقال ج ١: ص ٣٩١ رقم ٣٥٦، وقاموس الرجال ج ١: ص ٦٣٠ رقم ٥٧٣، ومعجم رجال الحديث ج ٣: ص ٨٥ رقم ٩٠٢، وتنقيح المقال ج ١: ص ٩٠، وجامع الرواة ج ١: ص ٩٦، وثقات الرواة ج ١: ص ٧٠، وتهذيب المقال ج ٣: ص ١٩٦، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٣٢ رقم ١٠٣، ورجال المجلسي: ص ١٥٤ رقم ١٣٠، ولسان الميزان ج ١: ص ٣٩٣ رقم ٨١٦، والفهرست لابن النديم: ص ٣٧٠ في الفن الخامس من المقالة السادسة، ومعجم المؤلفين ج ٢: ص ١٤٢.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢١٧، ورجال الطوسي: ص ٣٥١ رقم ٥١٩٧.

(٤) لاحظ رجال النجاشي: ج ١: ص ٢١٧.

(٥) لاحظ الإتيان في علوم القرآن للسيوطي ج ٢: ص ٧٠٠ في النوع السابع والأربعون في ناسخه ومنسوخه.

(٦) لاحظ المنتظم ج ١١: ص ٩٥، وبغية الوعاة ج ٢: ص ٢٥٤.

(٧) قال النجاشي: مات الحسن بن علي بن فضال سنة أربع وعشرين ومائتين. لاحظ رجال النجاشي: ج ١: ص ١٣٢.

(٨) لقد كان عبد الله بن عبد الرحمن الأصم من أصحاب الإمام الصادق^(ع) وكان وفاة الإمام الصادق^(ع) سنة ١٤٨ هـ، فعلى هذا التقدير أنّ الفاصل التقريبي بين حياة عبد الله بن عبد الرحمن الذي كان من أعيان تلامذة الإمام الصادق^(ع) وأبو عبيد القاسم بن سلام الذي مات سنة ٢٢٤ هـ ما يقارب إلى قرن كامل فلاحظ.

ابن قبيصة^(١)، وعلى كل حال فالشيعة هم المتقدمون في ذلك.
وأول من صنّف في نوادر القرآن عليّ بن الحسين بن فضال^(٢) أحد شيوخ
الشيعة^(٣) في المائة الثالثة^(٤) قال ابن النديم في الفهرست: وكتاب عليّ بن إبراهيم
ابن هاشم في نوادر القرآن شيعي، كتاب عليّ بن الحسن ابن فضال من الشيعة،
كتاب أبي النصر العياشي من الشيعة^(٥). انتهى.

(١) قد تقدّم أنّ دارم بن قبيصة كان يعيش في أواخر القرن الثاني وأنه روى عن الإمام
الرضا عليه السلام وكانت إمامة مولانا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام بين سنة ١٨٣ هـ وهي سنة استشهاد
الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وبين سنة ٢٠٣ هـ وهي السنة التي استشهد فيها الإمام الرضا عليه السلام.
(٢) والصحيح في اسمه هو عليّ بن الحسن بن فضال، لأنّه لم يوجد في كتاب الرجال اسم
عليّ بن الحسين بن فضال وقد ذكر ابن النديم في من صنّف في نوادر القرآن عليّ بن الحسن
ابن فضال، لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٥٧ في الفن الثالث من المقالة الأولى.
(٣) قال النجاشي في ترجمته: كان فقيه أصحابنا بالكوفة ووجههم وثقتهم وعارفهم بالحديث
والمسموع قوله فيه سمع منه شيئاً كثيراً ولم يعثر على زلّة فيه... لاحظ رجال النجاشي ج ٢:
ص ٨٣. لاحظ ترجمته في الفهرست للطوسي: ص ١٥٦ رقم ٣٩١ وانظر خلاصة الأقوال:
ص ١٧٧ رقم ٥٢٦، ورجال الطوسي: ص ٣٨٩ رقم ٥٧٣٠ وص ٤٠٠ رقم ٥٨٦٧، ونقد
الرجال: ج ٣: ص ٢٤٤ رقم ٣٥١، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٦٩، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٣٧٩
رقم ١٩٩٢، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٤١٣ رقم ٥٠٩٢، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٧٨ معجم
رجال الحديث ١٢: ص ٣٦٦ رقم ٨٠٢٤، وبهجة الآمال ج ٥: ص ٣٩٩، ومستدركات علم
رجال الحديث ج ٥: ص ٣٣٥ رقم ٩٨٤٦، ولسان الميزان ج ١: ص ٣٩٣ رقم ٨١٦،
والفهرست لابن النديم: ص ٣٧٠ في الفن الخامس من المقالة السادسة، ومعجم المؤلفين
ج ٢: ص ١٤٢.

(٤) لقد عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام الهادي وأصحاب الإمام
العسكري عليه السلام، لاحظ رجال الطوسي: ص ٣٨٩ رقم ٥٨٣٠ وص ٤٠٠ رقم ٥٨٦٧ وكان
ابتداء إمامة مولانا أبي الحسن الهادي عليه السلام سنة ٢٢٠ هـ ووفاة مولانا العسكري عليه السلام
سنة ٢٦٠ هـ في هذه الفترة، فلاحظ.

(٥) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٥٧ في الفن الثالث من المقالة الأولى.

قلت: ولأحمد بن محمد السيّاري الكاتب البصري^(١) أيضاً كتاب «نوادير القرآن»^(٢) كان السيّاري يكتب للطاهر^(٣) في زمان الإمام العسكري عليه السلام^(٤).
ولأبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد المعروف بالحارثي^(٥) كتاب «نوادير

(١) لاحظ ترجمته في الفهرست للطوسي: ص ٦٦ رقم ٨، ورجال النجاشي: ج ١: ص ٢١١ رقم ١٩٠، ورجال الطوسي: ص ٣٨٤ رقم ٦٦٥٠ وص ٣٩٧ رقم ٥٨١٩، وخلاصة الأقوال: ص ٣٢٠ رقم ١٧٣١، وإيضاح الاشتباه: ص ٣٢٦ رقم ٧٩٦، ورجال ابن داود: ص ٣١٣ رقم ٢٠، ونقد الرجال ج ١: ص ١٦٢ رقم ٣٢٢، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٧١ رقم ١٧٩٧ وقاموس الرجال ج ١: ٦٠٨ رقم ٥٤٩، ومعجم رجال الحديث ج ٢: ص ٧١ رقم ٨٧٤ وتنقيح المقال ج ١: ص ٧٨، ومستدركات علم رجال الحديث ج ١: ص ٤٤٥ رقم ١٥٧٩ وجامع الرواة ج ١: ص ٦٧، وتهذيب المقال ج ٣: ص ٢٦٦ رقم ١٩٠، ومنهج المقال ج ٢: ص ١٧٦ رقم ٣٤٤، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ١١٦، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ٢: ص ٣٢٧. ولسان الميزان ج ١: ص ٣٨١ رقم ٨٠٠، ومعجم المؤلفين ج ٢: ص ١٠٩.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢١١، والفهرست للطوسي: ص ٦٦.

(٣) الظاهر أنّ السيّاري كان كاتباً لبعض أولاد أو أحفاد طاهر بن الحسين الخزاعي كما نص عليه النجاشي والشيخ الطوسي في رجالهما من أنه كان كاتباً لآل طاهر، لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢١١، والفهرست للطوسي: ص ٦٦، وهذا هو المناسب لمقتضى طبقة السيّاري الذي كان يعيش في زمان إمامة مولانا الحسن العسكري عليه السلام فإن طاهر بن الحسين كان في عصر هارون والمأمون العباسي، لأن طاهر بن الحسين هو الذي فتح بغداد وقتل الأمين ومهد الحكومة للمأمون كما صرح بذلك المؤرخون، كابن الأثير وغيره فلاحظ.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢١١، والفهرست للطوسي: ص ٦٦.

(٥) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٠٠ رقم ١٠٣٩، والفهرست للطوسي: ص ١٤٩ رقم ٦٤٦، ورجال الطوسي: ص ٤٤٨ رقم ٦٣٦٧، وخلاصة الأقوال: ص ١٦٢ رقم ١٥٧، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٣٢٢ رقم ٢٤٦١، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٢٣ رقم ٤٤٤٧ وجامع الرواة ج ٢: ص ٥٩، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٧٣ باب الميم، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٧٨ رقم ٦٤٠٤، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٩٨ رقم ٨٩٩، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ٢١ رقم ١٠١٦٠.

علم القرآن»^(١). قال النجاشي: كان وجهاً من وجوه أصحابنا ثقة^(٢).
وأول من صنّف في «متشابه القرآن»، حمزة بن حبيب الزيات الكوفي^(٣)(٤)
من شيعة أبي عبد الله الصادق عليه السلام^(٥). وصاحبه^(٦). المتوفي سنة ست وخمسين بعد
المائة بحلول^(٧).

قال ابن النديم: وكتاب «متشابه القرآن» لحمزة بن حبيب، وهو أحد السبعة
من أصحاب الصادق عليه السلام^(٨) إنتهى بحروفه، وكذلك الشيخ أبو جعفر الطوسي عدّه
في أصحاب الصادق عليه السلام^(٩).
وقبلهما ابن عقدة^(١٠) عدّه في أصحاب الصادق عليه السلام في رجاله^(١١).

-
- (١) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٠٠، والفهرست للطوسي: ص ٢٢٨ رقم ٦٥٠.
(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٠٠.
(٣) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثانية من الفصل الأول في الهامش فراجع.
(٤) لاحظ الذريعة ج ١٩: ص ٦٦ رقم ٣٢٧.
(٥) لاحظ أعيان الشيعة ج ٦: ص ٢٢٨.
(٦) لاحظ رجال الطوسي: ص ١٩٠ رقم ٢٣٤٧.
(٧) لاحظ المنتظم ج ٨: ص ١٨٨ رقم ٨٤٢، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٢١٦، ومعجم الأدباء:
ج ١٠: ص ٢٨٩، والفهرست لابن النديم: ص ٤٩ في الفن الثالث من المقالة الأولى.
(٨) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٥٦ ذكره في جملة المؤلفين في متشابه القرآن وليس فيه:
أنّه كان من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام فلاحظ.
(٩) رجال الطوسي: ص ١٩٠ رقم ٢٣٤٧.
(١٠) وهو أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن المعروف بـ«ابن عقدة»، قال الشيخ الطوسي
في رجاله في باب من لم يرو عن أحد من الائمة عليهم السلام: يكنى أبا العباس، جليل القدر، عظيم
المنزلة، له تصانيف كثيرة.... قال: مولده سنة تسع وأربعين ومائتين، ومات سنة اثنين
وثلاثين وثلاثمائة. لاحظ رجال الطوسي: ص ٤٠٩ رقم ٥٩٤٩.
(١١) لاحظ رجال الطوسي: ص ١٩٠ رقم ٢٣٤٧، ولا يخفى على الخبير أنّه لم يوجد فعلاً أثر من

وقد صنّف جماعة من أصحابنا المتقدمين في ذلك، كـمحمّد بن أحمد الوزير^(١) المعاصر للشيخ الطوسي^(٢) له كتاب «متشابه القرآن»^(٣) وللشيخ رشيد الدين محمد بن عليّ بن شهر آشوب المازندراني^(٤) المتوفي سنة ٥٨٨هـ^(٥) كتاب «متشابه القرآن»^(٦).

وأوّل من صنّف في مقطوع القرآن وموصوله، هو الشيخ حمزة بن

⇒ كتاب رجال ابن عقدة، نعم ذكر الشيخ الطوسي في مقدمة رجاله أن ما ذكره ابن عقدة في خصوص أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ذكره هو مأخوذاً منه في رجاله، وعليه ما ذكره الشيخ في خصوص أصحاب الإمام الصادق عليه السلام من الرجال يعتبر رجال ابن عقدة أيضاً فلاحظ.

(١) لاحظ ترجمته في الفهرست للشيخ منتجب الدين: ص ١١٣ رقم ٤٢٥، وأمل الآمل: ج ٢: ص ٢٤٣ رقم ٧١٦، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٧٤ (في باب الميم)، وجامع الرواة ج ٢: ص ٦٣ وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٧٠، ورياض العلماء: ج ٥: ص ٣٠، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٩: ص ٤٤٠ رقم ١٢٥٩٦. ومعجم الأدباء ج ١٧: ص ٢١٢ رقم ٦٨.

(٢) قال صاحب كتاب كشف الظنون: إن محمد بن أحمد صاحب كتاب تنقيح البلاغة توفي سنة ٤٣٢. لاحظ كشف الظنون ج ١: ص ٤٩٩، وقال ياقوت الحموي: إنه توفي سنة ٤٣٣هـ لاحظ معجم الأدباء ج ١٧: ص ٢١٢، وتاريخ وفاة الشيخ الطوسي عليه السلام كانت سنة ٤٦٠ ذكره الذهبي في كتابه تاريخ الاسلام في حوادث سنة ٤٦٠.

(٣) لاحظ الذريعة ج ١٩: ص ٦٢ رقم ٣٢٩.

(٤) لاحظ ترجمته في جامع الرواة ج ٢: ص ١٥٥، ونقد الرجال ج ٤: ص ٢٧٦ رقم ٤٩٣١ ومنتهى المقال ج ٦: ص ١٢٤ رقم ٢٧٦٨، وروضات الجنات ج ٦: ص ٢٩٠ رقم ٢٩٠، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٥٧، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٨٥ رقم ٨٥١، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ١: ص ٣٣٢، وطرائف المقال ج ١: ص ١١٣ رقم ٤٦٤، ومعجم رجال الحديث ج ١٧: ص ٣٥٤ رقم ١١٣٣٢، وأعيان الشيعة ج ٢: ص ٢٦٧، والوافي بالوفيات ج ٤: ص ١٦٤ رقم ١٧٠٢، ولسان الميزان ج ٦: ص ٣٩٥ رقم ٧٨٨٩، وبغية الوعاة ج ١: ص ١٨١ رقم ٣٠٤، وطبقات المفسرين للداودي ج ٢: ص ٢٠١ رقم ٥٣٨.

(٥) لاحظ الوافي بالوفيات ج ٤: ص ١٦٤.

(٦) لاحظ الذريعة ج ١٩: ص ٦٢ رقم ٣٣١، والوافي بالوفيات ج ٤: ص ١٦٤.

حبيب^(١)(٢) وقد ذكر محمد بن إسحاق، المعروف بابن النديم في الفهرست: كتاب «مقطوع القرآن وموصوله»، لحمزة بن حبيب أحد السبعة، من أصحاب الصادق عليه السلام^(٣).

وأول من وضع نقط المصحف وأعربه وحفظه عن التحريف في أكثر الكتب، هو أبو الأسود^(٤)(٥) وفي بعضها يحيى بن يعمر

(١) تقدم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثانية من الفصل الأول في الهامش فراجع.

(٢) لاحظ الذريعة ج ٢٢: ص ١١٨ رقم ٦٣٤٣.

(٣) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٥٧ في الفن الثالث من المقالة الأولى.

(٤) لاحظ الوسائل في مسامرة الأوائل للسيوطي: ص ٩٩ رقم ٧١٨.

(٥) هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلس بن نفثة بن عدي بن الذئب

المعروف بـ «أبي الأسود الدؤلي» أحد الفضلاء والفصحاء من الطبقة الأولى من شعراء

الإسلام وشيعة أمير المؤمنين ٧ وله ترجمة حسنة في كتب الرجال، لاحظ ترجمته في

رجال الطوسي: ص ٧٠ رقم ٦٣٦ وص ٩٦ رقم ٩٣٨ وص ١٠٢ رقم ٩٩٦ و ١١٦ رقم ١١٧٨،

ونقد الرجال ج ٥: ص ١٢٠ رقم ٥٩٠، وجامع الرواة ج ١ ص ٤٢٣، ورجال ابن داود:

ص ١١٢ رقم ٧٩٤، ورياض العلماء ج ٣: ص ٢٤، ومنتهى المقال: ج ٤: ص ٤٣ رقم ١٥٠١،

وطرائف المقال ج ٢: ص ٧٣ رقم ٧٢٩٢، وتنقيح المقال ج ٢: ص ١١١، وأعيان الشيعة ج ٧:

ص ٤٠٣، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ١: ص ٩، وروضات الجنات ج ٤:

ص ١٦٢ رقم ٣٧٢، وقاموس الرجال ج ٥: ص ٥٧٩ رقم ٣٧٧١، ومعجم رجال الحديث

ج ١٠: ص ١٨٦ رقم ٦٠٣٣، وبهجة الآمال ج ٥: ص ٦٠، ومستدركات علم رجال الحديث

ج ٤: ص ٣٠١ رقم ٧٢٥٤، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٥٣٥ رقم ٣١٣، والبيان والتبيين

للجاحظ ج ١: ص ٢١٧، وسير أعلام النبلاء ج ٤: ص ٨١ رقم ٢٨، والأغانى لأبي الفرج

الإصفهاني ج ١٢: ص ٣٨٠، والطبقات لابن سعد ج ٧: ص ٩٩، والمعارف لابن قتيبة:

ص ٢٤٧، ومراتب النحويين: ص ١١، ومعجم الشعراء للمرزباني: ص ٦٧، وأسد الغابة ج ٣:

ص ١٠٣ رقم ٢٦٥٠، ومعجم الأدباء ج ١٢: ص ٣٤ رقم ١٤، وبغية الوعاة ج ٢: ص ٢٢

رقم ١٣٣٤.

العدواني^(١) تلميذه^{(٢)(٣)} والأول هو الأصح، وأيّهما كان فالفضل للشيعة، لأنّهما من الشيعة بالاتفاق^(٤) وقد أكثرنا في الأصل نقل النصوص والشواهد على ذلك^(٥).

وأول من صنّف في مجاز القرآن فيما أعلم، الفراء، يحيى بن زياد^{(٦)(٧)} المتوفي سنة سبع ومائتين^(٨) الآتي ذكره في أئمة علم النحو^(٩)، وقد نصّ المولى

(١) وهو يحيى بن يعمر العدواني الوشقي المضري البصري التابعي صاحب القضية المعروفة الذي نقلها العلامة أبو الفتح الكراجكي في كتابه كنز الفوائد عن الشعبي وهي محتاجة مع الحجاج واستدلّاه عليه بكون الحسين عليه السلام من ذرية النبي ﷺ بقوله تعالى: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ...﴾ إلى قوله: ﴿وَعِيسَى﴾ [الأنعام: ٨٤]. لاحظ كنز الفوائد ج ١: ص ٣٥٧ و٣٥٩ ونقلها ابن عبد ربه في العقد الفريد عن الأصمعي وزاد في آخره أنه قال الحجاج: فوالله لكأنّي ما قرأت هذه الآية. لاحظ العقد الفريد ج ٥: ص ٢١ ولاحظ ترجمة الرجل في أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٣٠٤، وقاموس الرجال ج ١٦: ص ٨٨ رقم ٨٤٠ ومستدركات علم رجال الحديث ج ٨: ص ٢٤٢ رقم ١٦٢٩٨. ووفيات الأعيان ج ٦: ص ١٧٣ رقم ٧٩٧، ومعجم الأدباء ج ٢٠: ص ٤٢ رقم ٢٣، ولسان الميزان ج ٩: ص ٣٠٤ رقم ١٤٨٩٨، وتهذيب الكمال للمزي ج ٣٢: ص ٥٣ رقم ٦٩٥٢، وسير أعلام النبلاء ج ٤: ص ٤٤١ رقم ١٧٠، وتقريب التهذيب ج ٢: ص ٣٦١ رقم ٢٠٨، وشذرات الذهب ج ١: ص ١٧٥، وكتاب الثقات لابن حبان ج ٥: ص ٥٢٣، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ٧١ والنجوم الزاهرة ج ١: ص ٢١٧، وبغية الوعاة ج ٢: ص ٣٤٥ رقم ٢١٥٠.

(٢) لاحظ وفيات الأعيان ج ٦: ص ١٧٣، ومعجم الأدباء ج ٢٠: ص ٤٣.

(٣) الوسائل في مسامرة الأوائل: ص ٩٩ رقم ٧١٨.

(٤) لاحظ أعيان الشيعة ج ٧: ص ٤٠٣ وج ١٠: ص ٣٠٤.

(٥) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: ص ٤٠-٦٧.

(٦) تقدم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثانية من الفصل الأول في الهامش فراجع.

(٧) الذريعة ج ١٩: ص ٣٥١ رقم ١٥٦٧.

(٨) لاحظ المنتظم ج ١٠: ص ١٧٧ رقم ١١٥٦، وشذرات الذهب ج ٢: ص ١٩.

(٩) لاحظ الصحيفة السادسة من الفصل الخامس عشر في مشاهير أئمة علم النحو من الشيعة.

عبد الله أفندي في رياض العلماء على أنه من الشيعة الإمامية ثم قال: وما قال السيوطي من ميل الفراء إلى الاعتزال لعله مبني على خلط أكثر علماء الجمهور بين أصول الشيعة والمعتزلة، وإلا فهو شيعي إمامي^(١). انتهى.

وقد كتب في مجازات القرآن جماعة، وأحسن ما صنف فيه كتاب «مجازات القرآن» للسيّد الشريف الرضي الموسوي أخي السيّد المرتضى رحمهما الله^(٢)^(٣).

(١) لاحظ رياض العلماء ج ٥: ص ٣٥٢.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٦، والذريعة ج ١٩: ص ٣٥١ رقم ١٥٧٠، وكشف الظنون ج ١: ص ٤٧٣.

(٣) وهو السيّد أبو الحسين محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام المعروف بالسيّد الرضي عليه السلام. قال الشيخ عباس القمي في ترجمته: أمره في العلم والفضل والأدب والورع وعفة النفس وعلو الهمة والجلالة أشهر من أن يذكر، وقد خفي مقامه في الدرجات العلمية مع قلّة عمره لعدم انتشار كتبه وقلّة نسخها، وإنما الشائع منه نهجه وخصائصه وهما مقصوران على النقليات، نعم في هذه الأزمنة انتشرت نسخة المجازات النبوية الحاكية عن علو مقامه في الفنون الأدبية...

لاحظ الكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٧٢ وانظر ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٥ رقم ١٠٦٦، والدرجات الرفيعة: ص ٤٦٦، وخلاصة الأقوال: ص ٢٧٠ رقم ٩٧٤، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٨٨ رقم ٦٦٤٤، وروضات الجنات: ج ٦: ص ١٩٠ رقم ٥٧٨، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٦١ رقم ٧٦٩، ورجال ابن داود: ص ١٧٠ رقم ١٣٦٠، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٥٠٣، وجامع الرواة ج ٢: ص ٩٩، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٠٧، ومجمع الرجال ج ٥: ص ١٩٩، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٢١٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٧: ص ٢٣ رقم ١٠٦١٦ وعمدة الطالب: ص ٢٠٧ ط النجف الاشرف، ورياض العلماء ج ٥: ص ٧٩، ومنتهى المقال: ج ٦: ص ٢٨ رقم ٢٥٨٥، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٦٤ رقم ١٣١٩٢، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٤١٤ رقم ٦٦٧، ومرآة الجنان ج ٣: ص ١٨، وأنباء الرواة للقفطي ج ٣: ص ١١٤ رقم ٦٣٢، والمنتظم لابن الجوزي ج ١٥: ص ١١٥ رقم ٣٠٦٥، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٢٨٥ رقم ١٧٤، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ٥٢٣ رقم ٧٤١٨، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ٣٧٤ رقم ٨٤٦، ولسان الميزان ج ٦: ص ٦٤ رقم ٧٣١٥، والنجوم الزاهرة

وأول من صنّف في أمثال القرآن، هو الشيخ الجليل محمد بن محمد [أحمد] ابن الجنيد^(١) وقد ذكر ابن النديم في الفهرست، في آخر تسمية الكتب المؤلفة في معان شتى من القرآن ما لفظه: كتاب «الأمثال» لابن الجنيد^(٢) انتهى، ولم أعثر على أحد صنّف في ذلك قبله^(٤).

ج ٤: ص ٢٤٠، وشذرات الذهب ج ٣: ص ١٨٢، وهدية العارفين ج ٢: ص ٦٠، وكتاب «عبقريّة الشريف» لزكي مبارك والأعلام للزركلي ج ٦: ص ٩٩، وبيضة الدهر ج ٣: ص ١٥٥، وتاريخ بغداد ج ٢: ص ٢٦٤.

(١) لاحظ الذريعة ج ٢: ص ٣٤٧ رقم ١٣٨٠.

(٢) وهو أبو عليّ محمد بن أحمد بن الجنيد من أكابر علماء الشيعة الإمامية، وكانت وفاته سنة ٣٨٢ هـ، والظاهر أنّ ما ذكره المصنف رحمه الله بعنوان محمد بن محمد بن الجنيد ليس بصحيح، لأنّه لم يرد بهذا العنوان في كتب الرجال والتراجم، حتّى أنّ المصنف بنفسه عنوانه في كتابه تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام بعنوان محمد بن أحمد بن الجنيد لاحظ تأسيس الشيعة: ص ٣٠٢ فمن المحتمل قوياً أنّ المذكور هنا يكون من أخطاء الكاتب فلاحظ. وانظر ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٠٦ رقم ١٠٤٨، والفهرست للطوسي: ص ٢٠٩ رقم ٦٠١، وخلاصة الأقوال: ص ٢٤٥ رقم ٨٣٤، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٩١ رقم ٦٧٣، ورجال ابن داود: ص ١٦١ رقم ١٢٨٨، ونقد الرجال ج ٤: ص ١١٣، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٦٧ في باب الميم، وجامع الرواة ج ٢: ص ٥٩، ورياض العلماء ج ٥: ص ١٩، وروضات الجنات ج ٦: ص ١٤٥ رقم ٥٧٥، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٣٦ رقم ٧٠٤، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٥٤ رقم ٦٣٥٤، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي رحمه الله ج ٢: ص ٢٦، والفوائد الرجالية ج ٣: ص ٢٠٥، والفوائد الرضوية: ص ٢٨٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٥: ص ٣٣٢ رقم ١٠١٠٧، وتحفة الأحباب: ص ٣١٣، ومعالم العلماء: ص ٩٧ رقم ٦٦، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٢٤١ ومعجم الرجال ج ٥: ص ١٢٧.

(٣) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٦٠ في الفن الثالث من المقالة الأولى.

(٤) ذكر صاحب كشف الظنون كتاب أمثال القرآن للشيخ أبي عبد الرحمن محمد بن الحسن السلمي النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٦ هـ، وللإمام أبي الحسن عليّ (بن محمد بن حبيب) الماوردي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ، ولشمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية

وأول من صَنَّف في فضائل القرآن، أبيُّ بن كعب الأنصاري الصحابي^(١)(٢) نصَّ عليه ابن النديم في الفهرست^(٣) وكانَّ الجلال السيوطي لم يطلَّع على تقدِّم أبيِّ في ذلك، فقال: أول من صَنَّف في

⇒ المتوفي سنة أربع وخمسين. لاحظ كشف الظنون ج ١: ص ١٦٨. ولا يخفى أنَّ وفاة الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن الجنيد العالم الشيعي صاحب كتاب أمثال القرآن كانت سنة ٣٨١ كما ذكره السيّد بحر العلوم في رجاله. لاحظ الفوائد الرجالية ج ٣: ص ٢٢٢.

(١) لاحظ الذريعة ج ١٦: ص ٢٦٢ رقم ١٠٦٨.

(٢) وهو أبو المنذر أبيُّ بن كعب بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري شهد العقبة مع السبعين، وكان يكتب الوحي، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، والأصح أنه مات في زمن عمر بن الخطاب. لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ٧٤ رقم ١٢٣، وخلاصة الأقوال: ص ٣٥ رقم ٤٨، ونقد الرجال ج ١: ص ٩٨ رقم ١٧١، وجامع الرواة ج ١: ص ٣٩، وتقيق المقال ج ٥: ص ١٥٥ (ط الجديدة) والفوائد الرجالية ج ١: ص ٤٦٥، والدرجات الرفيعة: ص ٣٢٤، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٢٣٢، ورجال البرقي: ص ٦٦، ومنهج المقال ج ١: ص ٣٩٨ رقم ١٨٧، وقاموس الرجال ج ١: ص ٣٥٢ رقم ٢٥٤، وأعيان الشيعة ج ٢: ص ٤٥٥، وطرائف المقال ج ٢: ص ١٢٢ رقم ٧٨٣٧، ومعجم رجال الحديث ج ١: ص ٢٣٣ رقم ٣٧٥، وسير أعلام النبلاء ج ١: ص ٣٨٩ رقم ٨٢، والطبقات لابن سعد ج ٣: ص ٤٩٨، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ١٦، وحلية الأولياء ج ١: ص ٢٥٠ رقم ٣٩، والاستيعاب ج ١: ص ١٢٦، وتهذيب الكمال للمزي ج ٢: ص ٢٦٢ رقم ٢٧٩، والاصابة لابن حجر ج ١: ص ١٦ رقم ٣٢ وشذرات الذهب ج ١: ص ٣٢، وأسد الغابة ج ١: ص ٤٩، وتهذيب التهذيب ج ١: ص ١٦٤ رقم ٣٤٠، وطبقات القراء ج ١: ص ٣١، والمعارف لابن قتيبة: ص ١٤٩، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٧١ رقم ٢٨٣، وتهذيب تاريخ دمشق ج ٢: ص ٣٢٥، والوافي بالوفيات ج ٦: ص ١٩٠ رقم ٢٦٤٤، وصفوة الصفوة ج ١: ص ٤٧٤ رقم ٤٣، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ص ٥ رقم ٧، والعبر ج ١: ص ٢١٣ في حوادث سنة ١٩، والكاشف ج ١: ص ٩٨ رقم ٢٣٠، والجرح والتعديل ج ٢: ص ٢٩٠ رقم ١٠٧، ومجمع الزوائد ج ٩: ص ٣١، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢: ص ٥١، ونور القبس: ص ٢٤٤.

(٣) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٥٧ في الفن الثالث من المقالة الأولى.

فضائل القرآن الإمام محمد بن إدريس الشافعي، المتوفي سنة أربع ومائتين^(١). انتهى.

ثم أنّ السيّد عليّ بن صدر الدين المدني^(٢) صاحب السلافة^(٣) قد نصّ على تشييع أبيّ بن كعب في كتاب الطبقات - أعني - الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة وأكثر من الدلالات والشواهد على تشييعه^(٤). وقد زدت أنا عليه شواهد ودلالات

(١) لاحظ الإتيان في علوم القرآن للسيوطي ج ٢: ص ١١١٣ في النوع الثاني والسبعين في فضائل القرآن.

(٢) وهو صدر الدين السيّد عليّ خان المدني الشيرازي من أحفاد الإمام زين العابدين عليه السلام وقد ذكر ترجمته العلامة الأميني في كتابه الغدير قائلاً: أنّه كان من أسرة كريمة طنّب سرادقها بالعلم والشرف والسؤدد ومن شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين، اعتزقت شجونها في أقطار الدنيا من الحجاز والعراق إلى إيران وهي مشمرة يانعة حتّى اليوم... لاحظ الغدير ج ١١: ص ٣٤٦. وكانت ولادته ليلة السبت لخامس عشر من جمادى الأولى سنة ١٠٥٢ هـ في المدينة المنورة واشتغل بالعلم فيها إلى أن هاجر إلى حيدر آباد الهند سنة ١٠٦٨ هـ وشرع بها في تأليف كتابه سلافة العصر سنة ١٠٨١ هـ، وأقام بالهند ثمان وأربعين سنة وكما ذكره معاصره يوسف ضياء الدين الصنعاني في كتابه نسمة السحر، وكان في حضانة والده الطاهر إلى أن توفي أبوه سنة ١٠٨٦ هـ فانتقل إلى برهان بور عند السلطان اورنك زيب وجعله رئيساً على ألف وثلاثمائة فارس وأعطاه لقب (خان)، ثمّ جعله والياً على لاهور وتوابعه، ثمّ ولي ديوان برهان بور وشغل هناك منصّة الزعامة مدة سنتين وكان بعسكر ملك الهند سنة ١١١٤ هـ، ثمّ استعفى، وحج وزار مشهد الرضا عليه السلام وورد اصفهان في عهد السلطان حسين الصفوي سنة ١١١٧ هـ وأقام بها سنتين، ثمّ عاد إلى شيراز وحطّ بها عصا السير زعيماً ومدرساً مفيداً، وتوفّي بها في ذي العقدة الحرام سنة ١١٢٠ هـ ودفن بحرم الشاه جراغ أحمد بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام عند جده غياث الدين المنصور صاحب المدرسة المنصورية. لاحظ الغدير ج ١١: ص ٣٤٦ - ٣٤٩.

(٣) لاحظ الذريعة ج ١٢: ص ٢١٢ رقم ١٤٠٤، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٢٢.

(٤) الدرجات الرفيعة: ص ٢٢٤ - ٢٢٥.

في الأصل (١).

وقد صُفِّ منّا أيضاً جماعة في ذلك، منهم: الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني (٢)(٣) ومحمد بن خالد البرقي (٤)(٥) وهما في عصر الرضا عليه السلام (٦) وأحمد ابن محمد السياري أبو عبد الله الكاتب العياشي

(١) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: ص ٣٢٣.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي: ج ١: ص ١٣٢ رقم ٧٢، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨٢٧، والفهرست للطوسي: ص ١٠١ رقم ١٧٨، وخلاصة الأقوال: ص ٣٣٤ رقم ١٣٢٠، ونقد الرجال ج ٢: ص ٣٦ رقم ١٣٠٨، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٢٨٦ رقم ١٩٤٦، وتنقيح المقال ج ١: ص ٢٩٠، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٠٨، وأعيان الشيعة ج ٥: ص ١٩٦، وبهجة الآمال ج ٣: ص ١٤٦، والجامع في الرجال ج ١: ص ٥١٧، ومعجم رجال الحديث ج ٦: ص ١٧ رقم ٢٩٣٧، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٢: ص ٤٣٤ رقم ٣٦٨٨، ولسان الميزان ج ٢: ص ٤٣٣ رقم ٢٥٣٩، ومعجم المؤلفين ج ٣: ص ٢٥٣، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٢٩٥ و ٢٩٧ و ٣٠١.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ١٣٣، والذريعة ج ١٦: ص ٢٦٢ رقم ١٠٧٢.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٢٠ رقم ٨٩٩، ورجال الطوسي: ص ٣٤٣ رقم ٥١٢١، وص ٣٦٣ رقم ٥٣٩١، وص ٣٧٧٧ رقم ٥٥٨٥، والفهرست للطوسي: ص ٢٢٦ رقم ٦٣٩، وخلاصة الأقوال: ص ٢٢٧ رقم ٨١٣، ورجال ابن داود: ص ١٧١ رقم ١٣٦٩، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٩٧ رقم ٤٦٥٨، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٠٨، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٢٤٩ رقم ٦٦٧٩، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٣٩ رقم ٢٦١٠، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١١٣ والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ٢: ص ٧٨، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٤٢٣، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٢٧٣، وتهذيب المقال ج ٣: ص ٢٣٩ رقم ٤، ومعجم رجال الحديث ج ١٧: ص ٦٩ رقم ١٠٧١٠، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٨، والفهرست لابن النديم: ص ٣٦٨ في الفن الخامس من المقالة السادسة، ومعجم المؤلفين ج ٩: ص ٢٧٧.

(٥) لاحظ الذريعة ج ١٦: ص ٢٦٢ رقم ١٠٦٩، والفهرست لابن النديم: ص ٣٦٩ في الفن الخامس من المقالة السادسة.

(٦) لاحظ خلاصة الأقوال: ص ٣٣٤، ورجال الطوسي: ص ٣٦٣ رقم ٥٣٩١.

البصري^(١)(٢) كان في زمن الظاهر [الظاهر]^(٣) والإمام العسكري عليه السلام^(٤) ومحمد ابن مسعود العياشي^(٥)(٦) وعلي بن إبراهيم بن هاشم^(٧)(٨)

(١) تقدم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الخامسة من الفصل الأول في الهامش فراجع.

(٢) لاحظ الذريعة ج ١٦: ص ٣٦٢ رقم ١٠٧٠.

(٣) والصحيح أن السياري كان كاتباً لآل طاهر بن الحسين الخزاعي كما ذكره النجاشي في رجاله والشيخ الطوسي في فهرسته، لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢١١، والفهرست للطوسي: ص ٦٦.

(٤) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢١١، ورجال الطوسي: ص ٦٦.

(٥) لاحظ الذريعة ج ١٦: ص ٢٦٣ رقم ١٠٧٩ والفهرست لابن النديم: ص ٥٨ في الفن الثالث من المقالة الأولى.

(٦) وهو أبو النصر محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي المعروف بالعياشي، كان أول أمره عامي المذهب ثم تبصر قال النجاشي: أنه ثقة صدوق، عين من عيون هذه الطائفة ومن تلامذته الشيخ أبو عمرو الكشي عليه السلام. لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٤٧ رقم ٩٤٥، والفهرست للطوسي: ص ٢١٣ رقم ٦٠٤، وخلاصة الأقوال: ص ٢٤٦ رقم ٨٣٦، ورجال الطوسي: ص ٤٤٠ رقم ٦٢٨٢، وتقد الرجال ج ٤: ص ٣٢١ رقم ٥٠٧٣، ومنتهى المقال ج ٦: ص ١٩٥ رقم ٢٨٧٢، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٥٦٩ رقم ٧٢٧٢، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٩٢، وروضات الجنات ج ٦: ص ١٢٩ رقم ٥٧٣، وأمل الآمل ج ٢: ص ١٠٨ رقم ٣٠٤، وتحفة الأحياب: ص ٣٥٠، وتنقيح المقال ج ٢: ص ١٨٣ (باب الميم)، والفوائد الرضوية: ص ٦٤٢، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٤٩٠، ومعالم العلماء: ص ٩٩ رقم ٦٦٨، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٥٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٨: ص ٢٣٧ رقم ١١٧٩، ومعجم الرجال ج ٦: ص ٤٢، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٣٢٢ رقم ١٤٤٨٧، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٧٨ رقم ٦١٨، ورجال ابن داود ص ١٨٤ رقم ١٥٠٢، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٢٠ رقم ١٣٣١، ومعجم المؤلفين ج ١٢: ص ٢٠.

(٧) لاحظ الذريعة ج ١٦: ص ٢٦٢ رقم ١٠٧٤، والفهرست لابن النديم: ص ٥٧-٥٨ في الفن الثالث من المقالة الأولى.

(٨) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٨٦ رقم ٦٧٨ رقم ٥٥٦، وجامع الرواة ج ١:

شيخ الكليني^(١) وأحمد بن محمد بن عمار أبو علي الكوفي^(٢)^(٣) المتوفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة^(٤) وغيرهم من شيوخ أصحابنا^(٥).

وأول من صنّف في أسباع القرآن كتاباً، وكتاباً في حدود آي القرآن حمزة ابن حبيب الكوفي الزيات أحد السبعة من الشيعة^(٦) كما تقدم النصّ على ذلك من

ص ٥٤٥، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢١٨ رقم ٣٤٧٤، ومنتهى المقال ج ٤، ص ٣٢٤ رقم ١٩٢٨، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٠٨ رقم ١٢١٩، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٢٦٤ رقم ٤٩٧٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ٢١٢ رقم ٧٨٣٠، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٦٠ ومستدركات علم رجال الحديث ج ٥: ص ٢٧٨ رقم ٩٥٦٠، ولسان الميزان ج ٤: ص ٧١٠ رقم ٥٧٥٦، ومعجم الأدباء ج ١٢: ص ٢١٥ رقم ٥١، وهدية العارفين ج ١: ص ٦٧٨، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٣٠٩ وج ٢: ص ١٩٧ و ٢٧٨ و ٢٩١ و ٣٣٤، ومعجم المؤلفين ج ٧: ص ٩.

(١) وهو أبو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني شيخ الشيعة في وقته بالري ووجهه، ثم سكن بغداد في درب السلسلة، صنّف الكتاب الكبير المعروف بالكافي في عشرين سنة ومات سنة ٣٢٩، وقد أخذ عن علي بن ابراهيم بن هاشم القمي كما قاله النجاشي في رجاله في ترجمة الكليني: من أنه قال أبو جعفر الكليني: كل ما كان في كتابي عن عدة من أصحابنا.... وعن علي بن ابراهيم بن هاشم. لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٩٢.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢٤٢، والذريعة ج ١٦: ص ٢٦٢ رقم ١٠٧١.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٤٢ رقم ٢٣٤، والفهرست للطوسي: ص ٧٥ رقم

٨٨، ورجال الطوسي: ص ٤١٦ رقم ٦٠١٧، ورجال ابن داود ص ٤٢ رقم ٢٥، ونقد الرجال ج ١:

ص ١٦٦ رقم ٣٢٩، ومجمع الرجال ج ١: ص ١٥٥، وجامع الرواة ج ١: ص ٦٩ ومنهج المقال ج ٢:

ص ١٨٦ رقم ٣٥٢، وتنقيح المقال ج ٧: ص ٤١٣ رقم ٥٣٥ (ط الجديد) وقاموس الرجال ج ١:

ص ٦٢٦ رقم ٥٦٦، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ١٤٠، ومعجم رجال الحديث ج ٣: ص ٨٢ رقم ٨٩٢،

وطرائف المقال ج ١: ص ١٥٩ رقم ٧٩٩، وتهذيب المقال ج ٣: ص ٤٩٧، ومستدركات علم رجال

الحديث ج ١: ص ٤٦٢ رقم ١٦٤٨، وسير أعلام النبلاء ج ١٥: ص ٥٦٦ رقم ٣٣٨.

(٤) الفهرست للطوسي: ص ٧٥.

(٥) ذكر العلامة الشيخ آغا بزرك في الذريعة كتاب فضائل القرآن المنسوب إلى الصدوق بخط

يحيى بن علاء الدين الجيلاني لاحظ الذريعة ج ١٦: ص ٢٦٢ رقم ١٠٧٣.

(٦) لاحظ الذريعة ج ٢: ص ١٢ رقم ٢٨ وج ٦: ص ٢٢٩ رقم ١٦٠٤.

الشيوخ^(١)، وقد ذكر كتاب «أسباع القرآن»، وكتاب «حدود آي القرآن» ابن النديم في فهرست لحمزة المذكور^(٢) ولا أعلم أحداً تقدّمه فيها.



مركز تحقيقات كليات علوم اسلامی

(١) تقدم ذكره في الصحيفة الثانية من الفصل الأول فراجع.

(٢) لاحظ فهرست لابن النديم: ص ٥٧ في الفن الثالث من المقالة الأولى.

الصحيفة السادسة

في أئمة علم القرآن من الشيعة

منهم: عبدالله بن عباس^(١) وهو أول من أملى في تفسير القرآن من الشيعة^(٢). وقد نصّ كل علمائنا على

(١) لاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٢٧١، ورجال الطوسي: ص ٤٢ رقم ٢٨٤ وص ٧٠ رقم ٦٤١، وخلاصة الأقوال: ص ١٩٠ رقم ٥٨٦، ورجال ابن داود: ص ١٢١ رقم ٨٨٠ ونقد الرجال ج ٣: ص ١١٨ رقم ٣١٢٣، وجامع الرواة ج ١: ص ١٨ رقم ٤٣٨٣، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٥٥، وتنقيح المقال ج ٢: ص ١٩١، والدرجات الرفيعة: ص ٩٩، ومعجم رجال الحديث ج ١١: ص ٢٤٥ رقم ٤٩٥٤، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٥: ص ٤٢ رقم ٨٤٢٧، وبهجة الآمال ج ٥: ص ٢٤٤، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ١: ص ٣٤٦، وسير أعلام النبلاء ج ٣: ص ٣٣١ رقم ٥١، وتهذيب الكمال للحريري ج ١٥: ص ١٥٤ رقم ٣٣٥٨، والطبقات لابن سعد ج ٢: ص ٣٦٥، وأسد الغابة ج ٣: ص ٢٩٠ رقم ٣٠٣٥، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ٤٠، وتهذيب التهذيب ج ٥: ص ٢٤٢ رقم ٤٧٤، والكاشف ج ٢: ص ٩٠ رقم ٢٨٣٢، والإصابة ج ٤: ص ٩٠ رقم ٤٧٧٢، والمنظّم ج ٦: ص ٧٢ رقم ٤٣٨، ووفيات الأعيان ج ٣: ٦٢ رقم ٣٣٨، والوافي بالوفيات ج ١٧: ص ٢٣١ رقم ٢١٥، وتاريخ الاسلام للذهبي في حوادث سنة ٦١ هـ، والبداية والنهاية ج ٨: ص ٢٩٥، وطبقات المفسرين للداودي ج ١: ص ٢٣٩ رقم ٢٢٤، والنجوم الزاهرة ج ١١: ص ١٠٠، وطبقات القراء لابن الجزري ج ١: ص ٤٢٨.

(٢) قال السيوطي في الإتقان عند ذكر طبقات المفسرين: ... وفي الطبقة الأولى الخلفاء، فأكثر من روي عنه، منهم علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) والرواية عن الثلاثة نزره جداً... ولا أحفظ عن أبي بكر في التفسير إلا آثاراً قليلة جداً لا تكاد تتجاوز القسرة... وأما ابن عباس فهو ترجمان القرآن الذي دعا له النبي ﷺ «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل...» لاحظ الإتقان ج ٢: ص ١٢٢٧ - ١٢٢٨ وقال حاجي خليفة في كشف الظنون: ثم أن المولى أبا الخير أطال في طبقات المفسرين ونحن أشرنا إلى من ليس لهم تصنيف فيه من مفسري

تشيّع^(١) وترجمه ترجمة حسنة السيّد في كتابه الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة^(٢) وذكرت في الأصل ما به الكفاية من ذلك^(٣) مات سنة ٦٧ في الطائف^(٤)، ولما حضرته الوفاة، قال: اللهم إني أتقرب إليك بولائي لعليّ بن ابي طالب عليه السلام^(٥).

ومنهم: جابر بن عبد الله الأنصاري الصحابي^(٦) وهو في الطبقة

→ الصحابة والتابعين... أمّا ابن عباس فهو ترجمان القرآن... لاحظ كشف الظنون ج ١: ص ٤٢٨ - ٤٢٩.

وقال السيّد محسن الأمين في الأعيان: عبدالله بن عباس هو أوّل من أملئ من تفسير القرآن عن عليّ عليه السلام، قال أبو الخير في طبقات المفسرين عند ذكره: هو ترجمان القرآن وحبر الأمة ورئيس المفسرين. لاحظ الأعيان ج ٨: ص ٥٥، وأيضاً لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٥٣ في ذكر الكتب المؤلفة في تفسير القرآن في الفن الثالث من المقالة الأولى، والذريعة ج ٤: ص ٢٤٣ رقم ١١٨٥.

(١) لاحظ أعيان الشيعة ج ٨: ص ٥٥.
(٢) لاحظ الدرجات الرفيعة: ص ٩٩ - ١٤٢.

(٣) انظر تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: ص ٣٢٢.

(٤) قال ابن الجوزي في المنتظم: إنّ وفاته كانت سنة ٦٨ هـ لاحظ المنتظم ج ٦: ص ٧٢ رقم ٤٣٨، وإبن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ج ١: ص ٧٥، وكذا قاله الذهبي في العبر ج ١: ص ٥٦ وغيرهم من علماء أهل السنة. وقال ميرداماد الاسترآبادي في الحاشية على رجال الكشي: إنّهُ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وآله وله ثلاث عشر سنة، وقيل: خمس عشرة، وقيل: عشرة... ومات بالطائف سنة ثمان وستين في أيام ابن الزبير وهو ابن سبعين سنة أو إحدى وسبعين... لاحظ الحاشية على رجال الكشي ج ١: ص ٢٧١ - ٢٧٢.

(٥) ذكره السيّد بن طاووس نقلاً عن مسند أحمد بن حنبل لاحظ الطرائف: ص ٧٤ ح ٩٣، وكذا في بشارة المصطفى لشيعة المرتضى عماد الدين الطبري: ص ٢٦٨ ح ٥٧ والمناقب لابن شهر آشوب ج ٣: ص ٤ (ط النجف الاشرف) ونهج الايمان لابن جبر: ص ٥٠٥، والكنى والألقاب ج ١: ص ٣٤٨، وبحار الأنوار ج ٤٢: ص ١٥٢.

(٦) لاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٢٠٥، ورجال الطوسي: ص ٣١ رقم ١٣٤

الأولى من طبقات المفسرين لأبي الخير^(١) وقال الفضل بن شاذان النيسابوري صاحب [الإمام] الرضا^(٢): جابر بن عبد الله الأنصاري^(٣) من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب^(٤) وقال ابن عقدة عند ذكره: منقطع إلى أهل البيت^(٥) - وقد ذكرت في الأصل زيادة^(٦): - مات بالمدينة بعد السبعين من الهجرة وعمر أربعاً وتسعين^(٧).

٥٩ رقم ٤٩٨ وص ٩٣ رقم ٩٢١ وص ٩٩ رقم ٩٦٤ وص ١١١ رقم ١٠٨٧ وص ١٢٩ رقم ١٣١١، وخلاصة الأقوال: ص ٩٣ رقم ٢١٢، ورجال ابن داود: ص ٦٠ رقم ٢٨٨، ونقد الرجال ج ١: ص ٣٢٣ رقم ٨٨٤، وجامع الرواة ج ١: ص ١٤٣، وأعيان الشيعة ج ٤: ص ٤٥، وتنقيح المقال ج ١: ص ١٩٩، ومعجم رجال الحديث ج ٤: ص ٣٣٠ رقم ٢٠٢٦، وقاموس الرجال ج ٢: ص ٥١٤ رقم ١٣٣٦، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٢: ص ٩٩ رقم ٢٣٩٧، والجامع في الرجال ج ١: ص ٣٥٠، وبهجة الآمال ج ٢: ص ٤٨٠، وثقات الرواة ج ١: ص ١٤٧ رقم ١٣٦، ومجمع الرجال ج ٢: ص ٢، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ١٣٥، وسير أعلام النبلاء ج ٣: ص ١٨٩ رقم ٢٨، والطبقات لابن سعد ج ٣: ص ٥٧٤، وتهذيب الكمال للمزي ج ٤: ص ٤٤٣ رقم ٨٧١، وتهذيب التهذيب ج ٢: ص ٣٧ رقم ٦٧، والاصابة لابن حجر ج ١: ص ٢٢٢ رقم ١٠٢٢، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ٤٠، والاستيعاب لابن عبد البر ج ١: ص ٣٨٩، والثقات لابن حبان ج ٣: ص ٥١، والتاريخ الكبير للبخاري ج ٢: ص ٢٠٧ رقم ٢٢٠٨، والكاشف ج ١: ص ١٢٢ رقم ٧٤١، وتقريب التهذيب ج ١: ص ١٢٢ رقم ٩، وتاريخ مدينة دمشق ج ١١: ص ٢٠٨ رقم ١٠٦٢، وأسد الغابة ج ١: ص ٣٠٧، والكامل لابن الأثير ج ٣: ص ٣٨٣ وج ٤: ص ٤٤٧، والنجوم الزاهرة ج ١: ص ١٩٨ وشذرات الذهب ج ١: ص ٨٤.

(١) لاحظ كشف الظنون ج ١: ص ٤٣٠ وفيه: إن مولى أبا الخير (محمد بن محمد الجزري) أطال في طبقات المفسرين ونحن أشرنا إلى من ليس لهم تصنيف فيه من مفسري الصحابة والتابعين... ومنهم جابر بن عبد الله الأنصاري.

(٢) خلاصة الأقوال: ص ٣٢٣. نقلا عن الفضل بن شاذان.

(٣) لاحظ نفس المصدر المتقدم. نقلا عن ابن عقدة.

(٤) انظر تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٣٢٣.

(٥) لاحظ تقريب التهذيب لابن حجر ج ١: ص ١٢٢ رقم ٩، والمعارف لابن قتيبة: ص ١٧٣

وشذرات الذهب ج ١: ص ٨٤ والمنتظم لابن الجوزي ج ٦: ص ٢٠٢ رقم ٤٧٣.

ومنهم: أبيّ بن كعب سيّد القُرّاء^(١)^(٢) عدّوه في الطبقة الأولى في المفسّرين من الصحابة^(٣) وهو كما عرفت من الشيعة^(٤) وترجمته في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة^(٥) وفي الأصل مفصلة^(٦).

وبعد هؤلاء التابعون: ومنهم: سعيد بن جبير^(٧)^(٨) أعلم التابعين بالتفسير بشهادة قتادة له بذلك كما في الإتيان^(٩)، وقد تقدّم ذكره وتشيعه^(١٠).
ومنهم: يحيى بن يعمر التابعي^(١١)^(١٢) أحد أعلام الشيعة في

(١) تقدّم ذكره في الصحيفة الخامسة من الفصل الأول فراجع.

(٢) لاحظ كشف الظنون ج ١: ص ٤٢٨ - ٤٢٩.

(٣) لاحظ الإتيان في علوم القرآن، ج ٢: ص ١٢٣٣ في النوع الثمانون في طبقات المفسّرين.

(٤) لاحظ أعيان الشيعة ج ٢: ص ٤٥٥.

(٥) لاحظ الدرجات الرفيعة: ص ٣٢٣.

(٦) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: ص ٣١٩.

(٧) تقدّم ذكر مصادر ترجمته في الصحيفة الأولى من الفصل الأول فراجع.

(٨) لاحظ كشف الظنون ج ١: ص ٤٣٠، والذريعة ج ٤: ص ٢٧٦ رقم ١٢٧٦.

(٩) لاحظ الإتيان في علوم القرآن ج ٢: ص ١٢٣٤ في النوع الثمانون في طبقات المفسّرين في طبقة التابعين.

(١٠) تقدّم ذكره وأدّله تشيعه وذكر استشهاده في أول الصحيفة الأولى من الفصل الأول فراجع.

(١١) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٣٠٤، وقاموس الرجال ج ١١: ص ٨٨ رقم ٨٤٠٩.

والطبقات لابن سعد ج ٧: ص ٣٦٨، والتاريخ الكبير ج ٨: ص ٣١١ رقم ٣١٤٠، ومعجم الأدباء

ج ٢٠: ص ٤٢ رقم ٢٣، وتهذيب الكمال للمزي ج ٣٢: ص ٥٣ رقم ٢٩٥٢، ولسان الميزان ج ٩:

ص ٣٠٤ رقم ١٤٨٩٨، وتقريب التهذيب ج ٢: ص ٣٦١ رقم ٢٠٩، وسير أعلام النبلاء ج ٤:

ص ٤٤١ رقم ١٧٠، وطبقات النحويين للزبيدي: ص ٢٧، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ٧١، ووفيات

الأعيان ج ٦: ص ١٧٣ رقم ٧٩٧، والنجوم الزاهرة ج ١: ص ٢١٧، وشذرات الذهب ج ١:

ص ١٧٥، والجرح والتعديل للرازي ج ٩: ص ١٩٦ رقم ٨١٧، وتهذيب التهذيب ج ١١: ص ٢٦٥

رقم ٤٨٩، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ص ٣٠.

(١٢) لاحظ كشف الظنون ج ١: ص ٤٣٠.

علم القرآن^(١) قال ابن خلكان: هو أحد قراء البصرة وعنه أخذ عبد الله بن إسحاق القراءة، وكان عالماً بالقرآن الكريم والنحو ولغات العرب، وأخذ النحو عن أبي الأسود الدؤلي، وكان شيعياً من الشيعة الأولى القائلين بتفضيل أهل البيت عليهم السلام من غير تنقيص لذي فضل من غيرهم^(٢)، إنتهى. وقد ذكرت بعض أحواله في الأصل في أئمة علم النحو^(٣).

ومنهم: أبو صالح مشهور بكنيته^(٤) تلميذ ابن عباس في التفسير، إسمه ميزان، بصري، تابعي، شيعي^{(٥)(٦)} نصّ على تشييعه وثقته الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عليه السلام في كتاب الكافئة في إبطال توبة الخاطئة بعد حديث عنه عن ابن عباس^(٧) مات أبو صالح بعد المائة^(٨).

(١) لاحظ أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٣٠٤، وكنز الفوائد للمحقق الكراچكي ج ١: ص ٣٥٧.

(٢) لاحظ وفيات الأعيان، ج ٦: ص ١٧٣.

(٣) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٦٥.

(٤) لاحظ تقريب التهذيب ج ٢: ص ٢٩١ رقم ١٥٣٩.

(٥) لاحظ ترجمته في مستدركات علم رجال الحديث ج ٨: ص ٤٠٥ رقم ١٧٠١٥، وتهذيب التهذيب ج ١٠: ص ٣٤٤ رقم ٦٩٠، وتقريب التهذيب ج ٢: ص ٢٩١ رقم ١٥٣٩، والثقات لابن حبان ج ٥: ص ٤٥٨.

(٦) ذكر تفسيره العلامة آغا بزرك الطهراني في الذريعة عند ذكر تفسير ابن عباس لاحظ الذريعة ج ٤: ص ٢٤٤ رقم ١١٨٦.

(٧) لم أعثر على نصّ من الشيخ المفيد عليه السلام في كتابه «الكافئة في إبطال توبة الخاطئة» على تشيع الرجل، وإنما ذكر حديثاً فيه بهذا الإسناد: أبان بن عثمان عن الأجلع عن أبي صالح عن ابن عباس... ثم قال: هذا الحديث صحيح الإسناد واضح الطريق جليل الرواة. لاحظ الكافئة في إبطال توبة الخاطئة: ص ٤٥ في المجلد ٦ من المصنفات المطبوع بمناسبة ذكرى ألفية الشيخ المفيد عليه السلام.

(٨) لاحظ مستدركات علم رجال الحديث ج ٨: ص ٤٠٦.

ومنهم: طاووس بن كيسان أبو عبد الله اليماني^(١) أخذ التفسير عن إسن عباس، وعدّه الشيخ أحمد بن تيمية من أعلم الناس بالتفسير كما في الإتيان^(٢) ونصّ ابن قتيبة في كتاب «المعارف» على تشييعه قال في صفحة ٢٠٦ من المطبوع بمصر: الشيعة: الحارث الأعور، وصعصعة بن صوحان، والأصبغ بن نباتة، وعطية العوفي، وطاووس والأعمش^(٤)، إنتهى. توفي طاووس بمكة سنة ست ومائة^(٥) وكان منقطعاً إلى عليّ بن الحسين السجاد^(٦).

ومنهم: الأعمش، الكوفي سليمان بن مهران أبو محمد

- (١) لاحظ كشف الظنون ج ١: ص ٤٣٠، وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤١: رقم ٧٧.
- (٢) لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ١١٦ رقم ١١٦٦، ورجال ابن داود: ص ١١٢ رقم ٧٨٧، وروضات الجنات ج ٤: ص ١٤٠ رقم ٣٦٣، ونقد الرجال ج ٢: ص ٤٣٠ رقم ٢٦٦٩، وجامع الرواة ج ١: ص ٤٢٠، وتنقيح المقال ج ٢: ص ١٠٧، وقاموس الرجال ج ٥: ص ٥٥١ رقم ٣٧٣٨، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٣٩٥، وطرائف المقال ج ٢: ص ٥٩ رقم ٧١٣٣، ومعجم رجال الحديث ج ١٠: ص ١٦٩ رقم ٥٩٩٤، ومجمع الرجال ج ٣: ص ٢٢٧، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٤: ص ٢٨٧ رقم ٧١٨٩، وسير أعلام النبلاء ج ٥: ص ٣٨ رقم ١٣، والطبقات لابن سعد ج ٥: ص ٥٣٧، وتهذيب الكمال للمزي ج ١٣: ص ٢٥٧ رقم ٢٩٥٨، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ٩٠، وحلية الأولياء ج ٤: ص ٣ رقم ٢٤٩، وطبقات ابن خياط ص ٥١٦ رقم ٢٦٥٠، والوافي بالوفيات ج ١٦: ص ٤١٢ رقم ٤٥١، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٥٠٩ رقم ٣٠٦، والشقات لابن حبان ج ٤: ص ٣٩١، وشذرات الذهب ج ١: ص ١٣٣، وتهذيب التهذيب ج ٥: ص ٨ رقم ١٤، والمعارف لابن قتيبة ص ٢٠٨، والنجوم الزاهرة ج ١: ص ٢٦٠، وطبقات القراء ج ١: ص ٣٤١، والكاشف ج ٢: ص ٣٧ رقم ٢٤٨٤، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٣٧٧ رقم ١٤.
- (٣) لاحظ الإتيان ج ٢: ص ١٢٣٣ ذكره في طبقة التابعين من طبقات المفسرين.
- (٤) لاحظ المعارف لابن قتيبة: ص ٣٤١. (ط دار الكتب العلمية، بيروت).
- (٥) لاحظ المعارف لابن قتيبة: ص ٢٥٨، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٣٧٧ رقم ١٤، والمنظم ج ٧: ص ١١٥ رقم ٥٨٤، وشذرات الذهب ج ١: ص ١٣٣.
- (٦) لاحظ رجال الطوسي: ص ١١٦ رقم ١١٦٦.

الأسدي^(١) (٢) وقد تقدّم نصّ ابن قتيبة على تشييعه^(٣) وكذلك الشهرستاني في الملل والنحل^(٤) وغيرهما^(٥)، ومن علمائنا الشيخ الشهيد الثاني زين الدين في

(١) لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ٢١٥ رقم ٢٨٣٤، ورجال ابن داود: ص ١٠٦ رقم ٧٢٩، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٦٥، وروضات الجنات ج ٤: ص ٧٥ رقم ٣٢٧، ونقد الرجال ج ٢: ٣٧٠ رقم ٢٤٤٠، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٨٣، ومجمع الرجال ج ٣: ص ١٦٩، وتعليقة الشهيد على الخلاصة: ص ٨٦، وقاموس الرجال ج ٥: ص ٢٩٧ رقم ٣٤١٤، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ٢: ص ٤٥، وطرائف المقال ج ١: ص ٤٨٣ رقم ٤٣٢٦، ومعجم رجال الحديث ج ٩: ٢٩٤ رقم ٥٥١٨، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٣١٠، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٤: ص ١٥٠ رقم ٦٦٢٣، وبهجة الآمال ج ٤: ص ٤٨٩، وسير أعلام النبلاء ج ٦: ص ٢٢٦ رقم ١١٠، وتهذيب الكمال للمزي ج ١٢: ص ٧٦ رقم ٢٥٧٠، ولسان الميزان ج ٨: ص ٣٧٨ رقم ١٢٨٤٦، والطبقات لابن سعد ج ٦: ص ٣٤٢، والتاريخ الكبير ج ٤: ص ٣٧ رقم ١٨٨٦، وتاريخ بغداد ج ٩: ص ٣ رقم ٤٦١١، وميزان الاعتدال ج ٢: ص ٢٢٤ رقم ٣٥١٧، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ١٥٤، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٤٠٠ رقم ٢٧١، والوافي بالوفيات ج ١٥: ص ٤٢٩ رقم ٥٨٣، وشذرات الذهب ج ١: ص ٢٢٠، والكاشف ج ١: ص ٣٢٠ رقم ٢١٥٣، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٣٢٩ رقم ٤٨٠، وحلية الأولياء ج ٥: ص ٤٦ رقم ٢٨٨، والمعارف لابن قتيبة: ص ٢٧٥.

(٢) لاحظ تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١: ص ١٥٤، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ص ٧٤ رقم ١٤٤، والمعارف لابن قتيبة: ص ٢٩٤ في أصحاب القراءات.

(٣) لاحظ المعارف لابن قتيبة: ص ٣٤١.

(٤) لاحظ الملل والنحل للشهرستاني ج ١: ص ١٧٠ ذكره عند ذكره لرجال الشيعة ومصنفي كتبهم ومحدثيهم.

(٥) ومما ورد من الأخبار الدالة على تشييع الأعمش ما رواه الشيخ الطوسي في أماليه بإسناده عن شريك بن عبد الله القاضي، قال: حضرت الأعمش في علته التي قبض فيها، فبينما أنا عنده إذ دخل عليه ابن شبرمة وابن أبي ليلى وأبو حنيفة فسألوه عن حاله، فذكر ضعفاً شديداً، وذكر ما يتخوف من خطيئاته، وأدركته رنة فبكى، فأقبل عليه أبو حنيفة، فقال: يا أبا محمد، اتق الله وانظر لنفسك، فإنك في آخر يوم من أيام الدنيا، وأول يوم من أيام الآخرة، وقد كنت تحدّث في عليّ بن أبي

حاشية الخلاصة^(١) والمحقق البهبهاني في التعليقة^(٢) والميرزا محمد باقر الداماد في الرواشح^(٣) وقد أخرجت لفظهم في الأصل وزدت عليه نصوصاً آخر^(٤)، مات سنة ١٤٨ عن ثمان وثمانين سنة^(٥).

وممنهم: سعيد بن المسيب^(٦)(٧) أخذ عن أمير

طالب بأحاديث لو رجعت عنها كان خيراً لك، قال الأعمش: مثل ماذا يا نعمان؟ قال: حديث عباية: أنا قسيم النار... قال: أو لمثلي تقول يا يهودي؟ أقعدوني سندوني أقعدوني - حدثني والذي إليه مصري - موسى بن طريف ولم أر أسدياً كان خيراً منه، قال: سمعت عباية بن ربعي إمام الحي قال: سمعت علياً أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أنا قسيم النار، أقول هذا وليي دعيه، وهذا عدوي خذيه. لاحظ الأمالي للشيخ الطوسي: ص ٦٢٨ ح ١٢٩٤، وهناك أدلة أخرى على تشييعه ذكرها العلامة السيّد محسن الأمين، لاحظ أعيان الشيعة ج ٧: ص ٣١٦.

(١) تعليقة الشهيد الثاني عليه السلام على الخلاصة: ص ٨٦.

(٢) لاحظ كتاب تعليقات عليّ منهج المقال للمحقق البهبهاني، ص ١٧٤.

(٣) لاحظ الرواشح السماوية في شرح الأحاديث الإمامية: ص ٧٨ في الراشحة الثانية والعشرين.

(٤) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: ص ٣٤٢.

(٥) لاحظ المنتظم ج ٨: ص ١١٢ رقم ٧٨٨، وشذرات الذهب ج ١: ص ٢٢٠، ووفيات الأعيان

ج ٢: ص ٤٠٣، والوافي بالوفيات ج ١٥: ص ٤٢٩، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٣١٦.

(٦) لاحظ تذكرة الحفاظ ج ١: ص ٥٤ - ٥٦.

(٧) لاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٣٣٢، ورجال الطوسي: ص ١١٤ رقم ١١٣١،

وخلاصة الأقوال: ص ١٥٦ رقم ٤٥٣، ورجال ابن داود: ص ١٠٣ رقم ٦٩٥، ونقد الرجال ج ٢:

ص ٣٢٧ رقم ٢٢٨٠، وجامع الرواة ج ١: ص ٣٦٢، وقاموس الرجال ج ٥: ص ١٢١ رقم ٣٢٥٦،

وروضات الجنات ج ٤: ص ٤٣ رقم ٣٢٩، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٣٠، ومجمع الرجال ج ٣: ١٢٠،

ومعجم رجال الحديث ج ٩: ص ١٣٨ رقم ٥١٩٠، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٢٤٩، والجامع في

الرجال ج ١: ص ٨٧٠ وبهجة الآمال ج ٤: ص ٣٦٢، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٤:

ص ٨٠ رقم ٦٣١٦، والتحرير الطاووسي: ص ٢٤٧ رقم ١٧٦، وطرائف المقال ج ٢: ص ٥٨ رقم

٨١١٥، وسير أعلام النبلاء ج ٤: ص ٢١٧ رقم ٨٨، وتهذيب الكمال للمزي ج ١١: ص ٦٦ رقم

٢٣٥٨، والطبقات لابن سعد ج ٢: ص ٣٧٩ وج ٥: ص ١١٩، وحلية الأولياء ج ٢: ص ١٦١ رقم

المؤمنين عليه السلام ^(١) وإبن عباس ^(٢) وكان قد رباه أمير المؤمنين عليه السلام ^(٣) وصحبه ولم يفارقه وشهد معه حروبه، ونص الإمام الصادق عليه السلام والإمام الرضا عليه السلام على تشييعه كما في الجزء الثالث من كتاب قرب الاسناد للحميري ^(٤)، كان إمام القراء بالمدينة ^(٥) وعن إبن المدائني ^(٦) أنه قال: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ^(٧) مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين ^(٨).

ومنهم: أبو عبد الرحمن السلمي ^(٩) شيخ قراءة عاصم قال إبن قتيبة: كان من

⇒ ١٧٠، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٣٧٥ رقم ٢٦٢، والتاريخ الكبير للبخاري ج ٣: ص ٥١٠ رقم ١٦٩٨، والوافي بالوفيات ج ١٥: ص ٢٦٢ رقم ٣٦٨، وتهذيب التهذيب ج ٤: ص ٧٤ رقم ١٤٥، والكاشف ج ١: ص ٢٩٦ رقم ١٩٧٩، والمعارف لإبن قتيبة: ص ٢٤٨، والنجوم الزاهرة ج ١: ص ٢٢٨، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ص ١٧، وشذرات الذهب ج ١: ص ١٠٢، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ٥٤، والأعلام للزركلي ج ٣: ص ١٠٢، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٣٠٥ رقم ٢٦٠.

(١) لاحظ تهذيب التهذيب ج ٤: ص ٧٤.

(٢) لاحظ تذكرة الحفاظ ج ١: ص ٥٥.

(٣) لاحظ اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٣٣٢ ح ١٨٤.

(٤) لاحظ قرب الاسناد: ص ٣٥٨ ح ١٢٧٨، والكافي ج ١: ص ٤٧٢ ح ١.

(٥) لاحظ اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ١٨٦.

(٦) الظاهر أن الصحيح هو المدني، وهو أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بصري الدار، أحد أئمة الحديث في عصره والمقدم على حفاظ وقته... لاحظ ترجمته في سير أعلام النبلاء ج ١١: ص ٤١ رقم ٢٢.

(٧) لاحظ تقريب التهذيب ج ١: ص ٣٠٦، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ٥٤.

(٨) لاحظ تقريب التهذيب ج ١: ص ٣٠٦.

(٩) وهو عبد الله بن حبيب بن ربيعة - بالتصغير - أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي القارئ من أولاد الصحابة، مولده في حياة النبي صلى الله عليه وآله وتوفي في حدود الثمانين للهجرة. لاحظ ترجمته في رجال البرقي: ص ٥ في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ونقد الرجال ج ٣: ص ٩٦ رقم ٣٠٣٨، ومنتهى المقال ج ٤: ص ١٧٣ رقم ١٦٩٩، وقاموس الرجال ج ١١: ص ١٦٥ رقم ٦٧٩٣، وتنقيح المقال ج ٢: ص ١٧٩، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٥٠، ومستدركات علم رجال

أصحاب عليّ عليه السلام وكان مقرئاً، ويحمل عنه الفقه (١).

قلت: وقرأ أبو عبد الرحمن علي أمير المؤمنين عليه السلام كما في مجمع البيان للطبرسي (٢) وعدّه البرقي في كتاب الرجال في خواص عليّ عليه السلام من مضر (٣) مات بعد السبعين (٤) ومنهم السدي الكبير صاحب التفسير المتقدّم ذكره في الصحيفة الأولى (٥) (٦).

ومنهم: محمد بن السائب بن بشر الكلبي صاحب التفسير الكبير المتقدّم ذكره في الصحيفة الأولى (٧) (٨).

→ الحديث ج ٤: ص ٥١٠ رقم ٨١٩٠، وسير أعلام النبلاء ج ٤: ص ٢٦٧ رقم ٩٧، والطبقات لابن سعد ج ٦: ١٧٢، وتهذيب الكمال للمزي ج ١٤: ص ٤٠٨ رقم ٣٢٢٢، والتاريخ الكبير للبخاري ج ٥: ص ٧٢ رقم ١٨٨، والوافي بالوفيات ج ١٧: ص ١٢١ رقم ١٠٦، وتاريخ بغداد ج ٩: ص ٤٣٠ رقم ٥٠٤٨، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ٥٨، والكاشف ج ٢: ص ٧١ رقم ٢٧٠٨، وتهذيب التهذيب ج ٥: ص ١٦١ رقم ٣١٧، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٤٠٨ رقم ٢٥٠، وطبقات القراء ج ١: ٤١٣ رقم ١٧٥٥، والبداية والنهاية ج ٩: ص ٦، والكامل في التاريخ ج ٥: ص ١٢٦. (١) لاحظ المعارف: ص ٢٩٤.

(٢) لاحظ مجمع البيان ج ١: ص ٧٨ في الفن الثاني في ذكر أسامي القراء المشهورين في الأمصار ورواتهم.

(٣) لاحظ رجال البرقي: ص ٥.

(٤) قال الذهبي في تذكرة الحفاظ: مات (أبو عبد الرحمن السلمي) سنة ثلاث وسبعين أو بعدها. لاحظ تذكرة الحفاظ ج ١: ص ٥٨ وقال الصفدي: توفي في حدود الثمانين للهجرة، لاحظ الوافي بالوفيات ج ١٧: ص ١٢١.

(٥) انظر: ص ٦٦.

(٦) انظر الفهرست لابن النديم: ص ٥٢ في الفن الثالث من المقالة الأولى، وكشف الظنون ج ١: ص ٤٤٨، والذريعة ج ٤: ص ٢٧٦ رقم ١٢٧٥.

(٧) انظر ص ٦٨.

(٨) انظر الفهرست لابن النديم: ص ٥٢ في الفن الثالث من المقالة الأولى، وكشف الظنون ج ١: ص ٤٥٧، والذريعة ج ٤: ص ٣١١ رقم ١٣١٨.

ومنهم: حمران بن أعين أخو زرارة بن أعين الكوفي مولى آل شيبان^(١) من أئمة القرآن^(٢) أخذ عن الإمام زين العابدين والباقر عليه السلام^(٣) ومات بعد المائة^(٤).
ومنهم: أبان بن تغلب المتقدم ذكره^(٥) كان المقدم في كل فن من العلم^(٦) أخذ القراءة عن الأعمش^(٧) وهو من أصحاب الإمام السجاد علي بن الحسين والباقر عليه السلام^(٨) مات سنة ١٤١^(٩).

(١) لاحظ ترجمته في رسالة أبي غالب الرازي إلى ابنه في ذكر آل أعين: ص ١١٣، واختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٤١٢، ورجال الطوسي: ص ١٣٢ رقم ١٣٦٢ وص ١٩٤ رقم ٢٤١٥، وخلاصة الأقوال: ص ١٣٤ رقم ٣٦١، ورجال ابن داود: ص ٨٥ رقم ٥٢٨، والتحريير الطاووسي: ص ١٧٤ رقم ١٣٥، ونقد الرجال ج ٢: ص ١٦١ رقم ١٦٩١، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٧٨، وطرائف المقال ج ٢: ص ١٧ رقم ٦٦٧٦، ومنتهى المقال ج ٣: ص ١٢٦ رقم ١٠٠٨، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣٧٠ ومعجم رجال الحديث، ج ٧: ص ٤٠٢٧، وقاموس الرجال ج ٤: ص ١٣ رقم ٢٤٤٠، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ٢٣٤، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٨٢ رقم ٤١٨، ورجال المجلسي: ص ٢٠٢ رقم ٦٢٦، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٣: ص ٢٦٧ رقم ٥٠١٩، وبهجة الآمال ج ٣: ص ٣٨٢، والجامع في الرجال ج ١: ص ٦٨، وتهذيب الكمال للمزي ج ٧: ص ٣٠٦ رقم ١٤٩٧، ولسان الميزان ج ٨: ص ٢٩٠ رقم ١٢٣٨٦، والتاريخ الكبير ج ٣: ص ٨٠ رقم ٢٨٩، والكاشف ج ١: ص ١٨٩ رقم ١٢٣٩، وتقريب التهذيب ج ١: ص ١٩٨ رقم ٥٦٠، وميزان الاعتدال ج ١: ص ٦٠٤ رقم ٢٢٩٢، وتهذيب التهذيب ج ٣: ص ٢٢ رقم ٣٢، والفهرست لابن النديم: ص ٣٦٧ في الفن الخامس من المقالة السادسة.

(٢) لاحظ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ج ١: ص ٥٧ رقم ٩.

(٣) لاحظ رسالة أبي الطالب الرازي: ص ١١٣ وتهذيب الكمال للمزي ج ٧: ص ٣٠٧.

(٤) قال الذهبي في طبقات القراء: توفي (حمران بن أعين) في حدود الثلاثين ومائة، لاحظ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ج ١: ص ٥٨.

(٥) تقدم ذكره في الصحيفة الثانية من الفصل الأول فراجع.

(٦) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٧٥.

(٧) نفس المصدر المتقدم.

(٨) لاحظ رجال الطوسي: ص ١٠٩ رقم ١٠٦٦ وص ١٢٦ رقم ١٢٦٥.

(٩) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٧٩، وشذرات الذهب ج ١: ص ٢١٠.

ومنهم : عاصم بن بهدلة^(١) أحد السبعة^(٢) قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي^(٣) القاريء على عليّ أمير المؤمنين عليه السلام^(٤) ولذا كانت قراءة عاصم أحبّ القراءات إلى علمائنا^(٥) ونصّ على تشييعه الشيخ الجليل عبد الجليل الرازي^(٦) المتوفي سنة ٥٥٦ ست وخمسين وخمسمائة^(٧) في كتابه نقض

(١) وهو عاصم بن أبي النجود بهدلة أحد القراء السبعة، لاحظ ترجمته في قاموس الرجال ج ٥: ٣٧٨٠، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٤٠٧، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٤: ص ٣٠٦ و ٣٠٧ رقم ٧٢٧٤ و ٧٢٧٥، والبيان في تفسير القرآن للإمام الخوئي: ص ١٤٤ - ١٤٦، وروضات الجنات ج ٥: ص ٥ رقم ٤٢٦، وتهذيب الكمال للزمري ج ١٣: ص ٤٧٣ رقم ٣٠٠٢، ولسان الميزان ج ٨: ص ٤١٤ رقم ١٣٠٢٨، ووفيات الأعيان ج ٣: ص ٩ رقم ٣١٥، والطبقات لابن سعد ج ٦: ص ٣٢٠، والتاريخ الكبير للبخاري ج ٦: ص ٤٨٧ رقم ٣٠٦٢، وثقات ابن حبان ج ٧: ٢٥٦، وسير أعلام النبلاء ج ٥: ص ٢٥٦ رقم ١١٩، وميزان الاعتدال ج ٢: ص ٣٥٧ رقم ٤٠٤٤ و ٤٠٦٨، وتهذيب التهذيب ج ٥: ص ٣٥ رقم ٦٧، تقريب التهذيب ج ١: ص ٢٨٣ رقم ٢، وشذرات الذهب ج ١: ص ١٧٥، والكاشف ج ٢: ص ٤٤ رقم ٢٥١٩، والفهرست لابن النديم: ص ٤٥ في الفن الثالث من المقالة الأولى.

(٢) لاحظ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ج ١: ص ٧٣ رقم ٨١، وغاية النهاية في طبقات القراء لأبي الخير ج ١: ص ٣٤٦ رقم ١٤٩٦.

(٣) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٤٤ في الفن الثالث من المقالة الأولى.

(٤) لاحظ المعارف لابن قتيبة: ص ٢٩٤ في أصحاب القراءات، ومجمع البيان ج ١: ص ٧٨، والبرهان في علوم القرآن للزركشي ج ١: ص ٢٤٣، وتاريخ مدينة دمشق ج ٢٥: ص ٢٣١.

(٥) قال العلامة الحلي رضوان الله تعالى عليه في المنتهى في باب القراءة من الصلاة: السادس يجوز أن يقرأ بأيّ قراءة شاء من السبعة لتواترها أجمع ولا يجوز أن يقرأ بالشاذ وإن اتصلت روايته لعدم تواترها وأحبّ القرآن إليّ ما قرأه عاصم من طريق أبي بكر بن عياش ...

لاحظ منتهى المطلب ج ١: ص ٢٧٣ ط الحجرية.

(٦) وهو الشيخ العالم الفاضل نصير الدين أبو الرشيد عبد الجليل القزويني ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء والشيخ الحرّ العاملي في أمل الآمل. لاحظ معالم العلماء: ص ١٤٥ رقم ١٠٢١.

(٧) لاحظ مقدمة كتاب النقض المعروف بـ «بعض مثالب النواصب».

الفضائح^(١) وأنته كان مقتدى الشيعة^(٢). مات عاصم سنة ثمان وعشرين بعد المائة بالكوفة^(٣) وقيل: بالسماوة وهو يريد الشام، ودفن بها^(٤) وكان لا يبصر كالأعمش^(٥) ونصّ على تشييعه القاضي نور الله المرعشي في كتابه مجالس المؤمنين،^(٦) وهو في طبقات الشيعة^(٧). وبعد هؤلاء أتباع التابعين: منهم: أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار^{(٨)(٩)} شيخ الشيعة

(١) لاحظ الذريعة ج ٢٤: ص ٢٨٦ رقم ١٤٦٦.

(٢) لاحظ كتاب النقص المعروف بـ «بعض مثالب النواصب: ص ٢١٢ - ٢١٣ و ص ٢٣٨.

(٣) لاحظ وفيات الأعيان ج ٣: ص ٩، وشذرات الذهب ج ١: ص ١٧٥ والوافي بالوفيات ج ١٦: ص ٥٧٢.

(٤) لاحظ تاريخ مدينة دمشق ج ٢٥: ص ٢٤١.

(٥) لاحظ سير أعلام النبلاء ج ٥: ص ٢٠٨، وطبقات القراء للذهبي ج ١: ص ٧٥ وفيه: وكان الأعمش وعاصم وأبو حصين كلهم لا يبصرون...

(٦) لاحظ مجالس المؤمنين ج ١: ص ٥٤٨.

(٧) لاحظ الذريعة ج ١٩: ص ٣٧٠ رقم ١٦٥٢.

(٨) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٤، والذريعة ج ٤: ص ٢٦٨، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٣٠٤، وطبقات المفسرين للداودي ج ١: ص ١٢٦ رقم ١١٧.

(٩) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٨٩ رقم ٢٩٤، والفهرست للطوسي: ص ٩٠ رقم

١٣٨، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٤٥٥، ورجال الطوسي: ص ١١٠ رقم ١٠٨٣ و ص ١٧٤

رقم ٢٠٤٧، وخلاصة الأقوال: ص ٨٠ رقم، ورجال ابن داود: ص ٥٩ رقم ٢٧٧، ونقد الرجال

ج ١: ص ٣١١ رقم ٨٤٠، وجامع الرواة ج ١: ص ١٣٤، ومنتهى المقال ج ٢: ص ١٩١ رقم ٥٣٠،

وتتبع المقال ج ١: ص ١٨٩، وقاموس الرجال ج ٢: ص ٤٤٤ رقم ١٢٦٧، ومعجم رجال الحديث

ج ٤: ص ٢٩٢ رقم ١٩٦٠، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ٢: ص ١٣٢ وأعيان الشيعة

ج ٤: ص ٩، ومجمع الرجال ج ١: ص ٢٤٩، والجامع في الرجال ج ١: ص ٣٤٠، وبهجة الآمال ج ٢:

ص ٥٨، وثقة الرواة ج ١: ص ١٤١ رقم ١٣٣، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٢: ص ٧٩

رقم ٢٣٢٤، والتحرير الطاووسي: ص ٩٩ رقم ٧٠، والفوائد الرجالية ج ١: ص ٢٥٨، وطرائف

المقال ج ٢: ص ٥٥ رقم ٧٠٧٥، ومعالم العلماء: ص ٦٥ رقم ١٥٦، والتاريخ الكبير ج ٢: ص ١٦٥

رقم ٢٠٧٣، والإصابة لابن حجر ج ١: ص ٥٠٣ رقم ٨٨٠، وميزان الاعتدال ج ١: ص ٣٦٣ رقم

بالكوفة^(١) قال أبو الفرج محمد بن اسحاق بن أبي يعقوب النديم في الفهرست: كتاب تفسير أبي حمزة الثمالي، وكان من أصحاب عليّ بن الحسين عليه السلام من النجباء الثقات، وصحب أبا جعفر^(٢). إنتهى.
ومات أبو حمزة سنة مائة وخمسين^(٣).

ومنهم: أبو الجارود زياد بن المنذر^(٤) روى كتاب الإمام الباقر عليه السلام في تفسير القرآن قبل أن يتزوّج، رواه عنه أبو بصير الأسدي كما تقدّم^(٥)، مات أبو الجارود

١٣٥٨، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٣٠٤، وهديّة العارفين ج ١: ص ٢٤٦، والأعلام للزركلي ج ٢: ص ٩٧، ومعجم المؤلفين ج ٣: ص ١٠٠، وتهذيب التهذيب ج ٢: ص ٧، وتقريب التهذيب ج ١: ص ١١٦، وطبقات المفسّرين للداودي ج ١: ص ١٢٦.

(١) لاحظ أعيان الشيعة ج ٤: ص ١٠.

(٢) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٥٣ في الفن الثالث من المقالة الأولى.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢٩٠.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٣٨٧ رقم ٤٤٦، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ٤٩٥، ورجال الطوسي: ص ١٣٥ رقم ١٤٠٩، وص ٢٠٨ رقم ٢٦٨٥، والفهرست للطوسي: ص ١٣١ رقم ٣٠٣، وخلاصة الأقوال: ص ٢٤٨ رقم ١٢٧٨، ورجال ابن داود: ص ٢٤٦ رقم ١٩٣، والتحرير الطائوسي: ص ٢٢١ رقم ١٧٠، ونقد الرجال ج ٢: ص ٢٧٨ رقم ٢١٠٦، وجامع الرواة ج ١: ص ٣٣٩، وطرائف المقال ج ٢: ص ٢١ رقم ٦٧١٧، وروضة المتقين ج ١٤: ص ٣٦٦، والكنى والألقاب ج ١: ص ٣٤، وقاموس الرجال ج ٤: ص ٥٢٠ رقم ٣٠١٣، ومعجم رجال الحديث ج ٨: ص ٣٣٢ رقم ٤٨١٥، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٨٢ وتنقيح المقال ج ٢: ص ٤٥٩، وأصحاب الإمام الصادق ج ١: ص ٦٢٣ رقم ١٢٧٥، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٣: ٤٥٤ رقم ٥٨٧٤، والتاريخ الكبير للبخاري ج ٣: ص ٢٧١ رقم ١٢٥٥، وتهذيب الكمال للزمري ج ٩: ص ٥١٧ رقم ٢٠٧٠، ولسان الميزان ج ٨: ص ٣٣٨ رقم ١٢٣١، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٢٧٠ رقم ١٣٥، والكاشف ج ١: ص ٢٦٢ رقم ١٧٢٦، وميزان الاعتدال ج ٢: ص ٩٣.

(٥) تقدم ذكر تفسير أبي الجارود في الصحيفة الأولى من الفصل الأول وذكرنا في الهامش أنّ هذا التفسير قد رواه أبو الجارود عن الإمام الباقر عليه السلام ومما يدلّنا على ذلك قول ابن النديم

بعد المائة والخمسين من الهجرة (١).

ومنهم: يحيى بن القاسم أبو بصير الأسدي (٢) كان مقدماً في الفقه (٣) والتفسير وله فيه مصنف معروف ذكره النجاشي وأوصل إسناده إلى رواية التفسير، مات في حياة أبي عبدالله الصادق عليه السلام المتوفي سنة ١٤٨ (٤).

ومنهم: البطائني علي بن سالم، المعروف بابن أبي حمزة أبو الحسن الكوفي مولى الأنصار (٥) له كتاب «تفسير

في فهرسته من أنه نسبه إلى الإمام الباقر عليه السلام فالمستفاد منه أن أبا الجارود كان يكتب ما أملاه الإمام عليه السلام إليه ومن ثم نسبه ابن النديم إلى الإمام الباقر عليه السلام وقد ثبت في التاريخ أن تغير أبي الجارود حدث سنة ١٢١ هـ لأن النجاشي صرح في رجاله بأن تغيره كان حين خروج زيد بن علي وقد نص أبو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبين على أن زيد بن علي خرج في سنة ١٢١ هـ فتكون هذه السنة سنة تغير أبي الجارود، وذلك تكون بعد مضي سبع سنوات من إمامة مولانا الصادق عليه السلام، وعليه ما رواه عن الإمام عليه السلام من التفسير مصادف لقبول تغيره، ثم أن طريق هذا التفسير عن علي بن إبراهيم عن أبي بصير سند معتبر لا غبار عليه بخلاف السند الذي ذكره الشيخ الطوسي في فهرسته فلاحظ.

(١) لاحظ تقريب التهذيب ج ١: ص ٢٧٠ رقم ١٣٥.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٤١١ رقم ١١٨٨، والفهرست للطوسي: ص ٢٦٢ رقم ٧٩٨، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٧٧٢، ورجال الطوسي: ص ٣٢١ رقم ٤٧٩٢، وخلاصة الأقوال: ص ٤١٦ رقم ١٦٨٧، والتحريير الطاووسي: ص ٦٠٧ رقم ٤٦٢، ونقد الرجال ج ٥: ص ٨٠ رقم ٥٨٠٨، وجامع الرواة ج ٢: ص ٣٣٤، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٣٠٨، وطرائف المقال ج ١: ص ٦٣٨ رقم ٦٢٤٣، وقاموس الرجال ج ١١: ص ٨٦ رقم ٨٣٨٤، ومعجم رجال الحديث، ج ٢١: ص ٧٩ رقم ١٣٥٩٩، ومنتهى المقال ج ٧: ص ٣١ رقم ٣٢٤٧، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ١: ص ٢٠، وبهجة الآمال ج ٧: ص ٢٣٩.

(٣) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٦٢ رقم ٧٩٨.

(٤) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٤١١.

(٥) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٦٩ رقم ٦٠٤، واختيار معرفة الرجال

القرآن»^(١) يروي فيه عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام وأبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام وأبي بصير المتقدم ذكره^(٢).

وممنهم: الحصين^(٣) بن مخارق أبو جنادة

ج ٢: ٧٠٥، ورجال الطوسي: ص ٢٤٥ رقم ٣٤٠٢، وخلاصة الأقوال: ص ٣٦٢، ورقم ٦ و ص ٤٢١ رقم ١٧١٧، ومعالم العلماء: ص ٦٧ رقم ٤٥٨، والتحرير الطائوسي: ص ٣٥٣ رقم ٢٤٥، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٢٠ رقم ٣٤٨٠، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٤٥، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٣٢٧ رقم ١٩٢٣، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٦٠، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٢٦٨ رقم ٤٩٨٤، ومعجم رجال الحديث ج ١٣: ص ٣٧ رقم ٨١٥٧، وسماء المقال لابن الهدى الكلبي ج ١: ص ٦١، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٥: ص ٢٨١ رقم ٩٥٧٢، وبهجة الآمال ج ٥: ص ٣٥٦، وطرائف المقال ج ١: ص ٥٢٨ رقم ٤٩٠٨، وص ٥٣٠ رقم ٤٩٣٤.

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٦٩، والذريعة ج ٤: ص ٢٦٤ رقم ١٢٣٣.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٦٩.

(٣) الظاهر أن النسخ مختلفة في ضبط اسمه، فبعضهم ذكره بالسين وبعضهم بالضاد المعجمة وبعضهم بالصاد المهملة، قال العلامة الحلي عليه السلام في إيضاح الاشتباه: حصين - بالحاء المهملة المضمومة والصاد المهملة المفتوحة وإسكان الياء والنون أخيراً...، لاحظ إيضاح الاشتباه: ص ١٦٥ رقم ٢٣٦، والشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام مثل ما ذكره العلامة غير أنه ذكر في الفهرست بالسين قائلاً: الحسين بن مخارق...، لاحظ الفهرست للطوسي: ص ١٩١، وذكره العلامة الحلي عليه السلام في الخلاصة في القسم الثاني من الكتاب بالضاد المعجمة وقال: الحظين بن مخارق...، لاحظ خلاصة الأقوال: ص ٣٤٢ رقم ١٣٥٥، ومثله ذكر الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام لاحظ رجال الطوسي: ص ٣٣٥ رقم ٤٩٩٣، وقال صاحب تنقيح المقال: قد تبعنا في ضبطه فثبت بفتح الضاد المعجمة الحظين بن المخارق...، لاحظ تنقيح المقال ج ١: ص ٣٥٠. أقول: الظاهر أنه بعد الدراسة والفحص في جميع هذه الموارد يطمئن المتتبع بأن المقصود فيها شخص واحد لأن الخصوصيات المذكورة في اسم الرجل واسم أبيه وكنيته وترجمته وطبقته بين الرواة يكشف عن أنه شخص واحد ولذلك ذكره صاحب معجم رجال الحديث بكلاً الإسمين فقال: الحسين بن مخارق = الحصين بن مخارق، فيبدو أن الاختلاف وقع في ضبط الاسم فقط، فلاحظ.

السُّلُولِي^(١) قال ابن النديم: كان من الشيعة المتقدمين، وله من الكتب كتاب التفسير كتاب جامع العلوم^(٢) إنتهى. وذكر له النجاشي أيضاً كتاب التفسير والقراءات وكتاباً كبيراً^(٣). ومنهم: الكسائي^(٤) أحد

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٤٢ رقم ٣٧٤، والفهرست للطوسي: ص ١١١ رقم ٢٢٨ وفيه: الحسين بن مخارق، ورجال الطوسي: ص ١٩١ رقم ٢٣٦٣ و ص ٣٣٥ رقم ٤٩٩٣ وفيه الحصين بن المخارق، وخلاصة الأقوال: ص ٣٤٢، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٥٥، ورجال ابن داود: ص ٢٤١ رقم ١٥٧، ونقد الرجال ج ٢: ص ١٢٦ رقم ١٥٥٩ وفيه الحصين....، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٥٦٩ رقم ٢٣٠١ وفيه: الحصين بن مخارق، وطرائف المقال ج ١: رقم ٣٧٧، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣٥٠، ومعجم رجال الحديث ج ٧: ص ٩٢ رقم ٣٦٥٢، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ١٩٩، والفهرست لابن النديم: ص ٣٣١ في الفن الخامس من المقالة السادسة، وميزان الاعتدال ج ١: ص ٥٥٤ رقم ٢٠٩٧، ولسان الميزان ج ٢: ص ٥٩١ رقم ٢٨٥٤، وهدية العارفين ج ١: ص ٣٣٣.

(٢) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٣٣١ في الفن الخامس من المقالة السادسة وفيه: كتاب جامع العلم.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٣٤٢.

(٤) وهو أبو الحسن علي بن حمزة الكوفي المعروف بالكسائي أخذ القراءة عن حمزة بن حبيب. قال العلامة الطباطبائي بحر العلوم رحمه الله في وجه تسميته بالكسائي: أنه جاء إلى حمزة بن حبيب وهو ملتبس بكساء فقال حمزة: من يقرأ؟ فقل: الكسائي، فبقي علماً له، وقيل بل أحرم في كساء فنسب إليه. لاحظ الفوائد الرجالية ج ٣: ص ١٥٦، وانظر ترجمته في أعيان الشيعة ج ٨: ص ٢٣٣، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ٣: ص ١١٢، ومستدرك سفينة البحار ج ٩: ص ١١٩، ورياض العلماء ج ٧: ص ٢٣٧، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٨٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ٤٢٨ رقم ٨١١٠، والبيان في تفسير القرآن للإمام الخوئي: ص ١٥٥، وروضات الجنات ج ٥: ص ١٩٤ رقم ٤٨٢، والفهرست لابن النديم: ص ١٠٣ في الفن الثاني من المقالة الثانية، وسير أعلام النبلاء ج ٩: ص ١٣١ رقم ٤٤، والتاريخ الكبير للبخاري ج ٦: ص ٢٦٨ رقم ٢٣٦٨، والوافي بالوفيات ج ٢١: ص ٦٥ رقم ٣١، وتاريخ بغداد ج ١١: ص ٤٠٣ رقم ٦٢٩، ومعجم الأدباء ج ١٣: ص ١٦٧ رقم ٢٤، وأنباه الرواة ج ٢: ص ٢٥٦ رقم ٤٥٦، ومرآة الجنان ج ١: ص ٤٢١، وتهذيب

السبعة^(١) اجتمع فيه أمور^(٢) كان أعلم الناس بالنحو^(٣)
وأوحدهم في الغريب والقرآن^(٤) وهو من أولاد الفرس^(٥)
من سواد العراق^(٦) وقد ذكرت نسبه في الأصل ومن نصّ على
تشيّعه^(٧)، مات بالري^(٨) أو بطوس^(٩) وهو في صحبة الرشيد سنة ١٨٩^(١٠)

→ التهذيب ج ٧: ص ٢٧٥ رقم ٥٢٣، والنجوم الزاهرة ج ٢: ص ١٣٠، والمعارف لابن قتيبة: ص ٣٠٣ في الفصل الذي ذكر فيه رواية الشعر وأصحاب الغريب والنحو، ومعرفة القراء للذهبي ج ١: ص ١٠٠، وشذرات الذهب ج ١: ص ٣٢١، وبغية الوعاة ج ١: ص ١٦٢ رقم ١٧٠١، وطبقات المفسرين للداودي ج ١: ص ٤٠٤ رقم ٣٤٩، ونزهة الألباب: ص ٦٧، ووفيات الأعيان ج ٣: ص ٢٩٥ رقم ٤٢٣، والأعلام للزركلي ج ٤: ٢٨٣، ومراتب النحويين: ص ١٢٠.

(١) لاحظ معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١: ص ١٠٠.

(٢) ذكر القفطي في أنباه الرواة: أنه قال أبو بكر الأنباري: اجتمعت للكسائي أمور لم تجتمع لغيره، فكان واحد الناس في القرآن يكترون الأخذ عنه حتى لا يضبط الأخذ عليهم فيجمعهم ويجلس على كرسي، ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون... لاحظ أنباه الرواة ج ٢: ٢٦٤.

(٣) ذكر السيوطي في بغية الوعاة: أنه قال ابن الأعرابي: كان الكسائي أعلم الناس، ضابطاً، عالماً بالعربية، قارئاً، صدوقاً.... لاحظ بغية الوعاة ج ٢: ص ١٦٣.

(٤) ذكر صاحب الروضات أنه قال ابن الأنباري: كان الكسائي أوحدهم الناس في القراءات.... لاحظ روضات الجنات ج ٥: ص ١٩٥، وأيضاً في المعارف لابن قتيبة: ص ٣٠٣ في فصل رواية الشعر وأصحاب الغريب.

(٥) لاحظ أدباء العرب في الأعصار العباسية لبطرس البستاني ج ٢: ص ١٦١.

(٦) لاحظ أنباه الرواة ج ٢: ص ٢٥٦.

(٧) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: ص ٣٤٧.

(٨) لاحظ وفيات الأعيان ج ٣: ص ٢٩٦، والوافي بالوفيات ج ٢١: ص ٦٦، والمنظّم ج ٩: ص ١٦٨ رقم ١٠٣٢، وشذرات الذهب ج ١: ص ٣٢١.

(٩) لاحظ أنباه الرواة ج ٢: ص ٢٦٨ - ٢٦٩.

(١٠) ولاحظ المنظّم ج ٩: ص ١٦٨ رقم ١٠٣٢.

وقيل: سنة ١٨٣ (١) وقيل: ١٨٥ (٢) وقيل: سنة ١٩٣ (٣) والأوّل هو الأصح (٤)
وعاش سبعين سنة (٥).

وبعد هؤلاء طبقة أخرى، منهم: ابن سعدان الضرير،
أبو جعفر محمد بن سعدان بن المبارك الكوفي النحوي (٦)(٧)
إمام كامل، مؤلف الجامع والمشجر وغيرهما، له اختيار في
القراءة موافق للمشهور (٨) ثقة عدل (٩) صنّف في العربية (١٠)

(١) لاحظ وفيات الأعيان ج ٣: ص ٢٩٦.

(٢) لاحظ معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١: ص ١٠٧.

(٣) نفس المصدر المتقدم.

(٤) لاحظ أنباء الرواة ج ٢: ص ٢٦٨، والمنتظم ج ٩: ص ١٦٨، وشذرات الذهب ج ١: ص ٣٢١،
والعبر للذهبي ج ١: ص ٢٣٤، ونزهة الأولياء لابن الأنباري: ص ٦٣، ووفيات الأعيان
ج ٣: ٢٩٦، والوافي بالوفيات ج ٢١: ص ٦٦، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٢٣٣.

(٥) لاحظ سير أعلام النبلاء ج ٩: ص ١٣٤.

(٦) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٩: ص ٣٤١، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧:
ص ١٠٨ رقم ١٣٤٠٥، وبغية الوعاة ج ١: ص ١١١ رقم ١٨٢، ومعجم الأدباء ج ١٨: ص ٢٠١
رقم ٥٤، والوافي بالوفيات ج ٣: ص ٩٢ رقم ١٠٢٢، وتاريخ بغداد ج ٥: ص ٣٢٤ رقم ٢٨٤٦،
والمنتظم ج ١١: ص ١٧٢ رقم ١٣٤٩، وهدية العارفين ج ٢: ص ١٢، ومعرفة القراء الكبار
للذهبي ج ١: ١٧٧ رقم ٣٥، وغاية النهاية في طبقات القراء لأبي الخير ابن الجزري ج ٢:
ص ١٤٣ رقم ٣٠١٩، والفهرست لابن النديم: ص ١١٠ في الفن الثاني من المقالة الثانية.

(٧) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ١١٠، وإيضاح المكنون ج ٣: ص ٣٢١، وهدية العارفين
ج ٢: ص ١٢، والذريعة ج ١٧: ص ٢٩٠ رقم ٢٩٠.

(٨) لاحظ تاريخ بغداد ج ٥: ص ٣٢٤، ومعجم الأدباء ج ١٨: ص ٢٠٢، وبغية الوعاة ج ١: ص ١١١.

(٩) لاحظ غاية النهاية في طبقات القراء ج ٢: ص ١٤٣.

(١٠) لقد صنّف في العربية كتاب مختصر النحو، لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ١١٠ في الفن
الثاني من المقالة الثانية، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٤٥٠، وهدية العارفين ج ٢: ص ١٢٠،
والذريعة ج ٢٠: ص ١٧٥ رقم ٢٤٦٦.

والقراءات^(١) وقد تقدّم أنّ ابن النديم في الفهرست ذكره في قراء الشيعة، وأنه بغدادى المولد، كوفي المذهب، وأنه توفي سنة ٢٣١ يوم عرفة^(٢). وذكره ياقوت والسيوطي مفصلاً في المعجم^(٣) والطبقات^(٤). وذكر ياقوت أنه ولد سنة ١٦١، ومات يوم الأضحى سنة ٢٣١^(٥). وله ولد، هو إبراهيم^(٦). قال ياقوت: كتب وصحّح، ونظر وحقق، وروى وصنّف كتباً حسنة، منها كتاب «حروف القرآن»^(٧). جماعة صنّفوا تفسير القرآن كانوا في أصحاب الإمام الكاظم والرضا عليه السلام، منهم: وهيب بن حفص أبو عليّ الحريري من بني أسد^{(٨)(٩)}.

(١) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ١١٠، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٣٢١ وهدية العارفين ج ٢: ص ١٢، والذريعة ج ١٧: ص ٢٩٠ رقم ٢٩٠.

(٢) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ١١٠ في الفن الثاني عن المقالة الثانية.

(٣) لاحظ معجم الأدباء ج ١٨: ص ٢٠١ رقم ٥٤.

(٤) لاحظ بغية الوعاة ج ١: ص ١١١ رقم ١٨٢.

(٥) لاحظ معجم الأدباء ج ١٨: ص ٢٠٢ رقم ٥٤.

(٦) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٢: ص ٢٠٨، وقاموس الرجال ج ١: ص ٢٧٥ رقم ١٨٦، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣١، والفهرست لابن النديم: ص ١٢٦ في الفن الثالث من المقالة الثانية، ومعجم الأدباء ج ١: ص ٢١٥ رقم ٢٧، وهدية العارفين ج ١: ص ٣، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٤٠١، ومعجم المؤلفين ج ١: ص ٩٤.

(٧) لاحظ معجم الأدباء ج ١: ص ٢١٥ - ٢١٦.

(٨) انظر ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٩٣ رقم ١١٦١، والفهرست للطوسي: ص ٢٥٧ رقم ٧٨٠، ورجال الطوسي: ص ٣١٧ رقم ٤٧٣٢، ورجال ابن داود: ص ١٩٨ رقم ١٦٥٤، ونقد الرجال ج ٥: ص ٣٢ رقم ٥٦٤٨، وجامع الرواة ج ٢: ص ٣٠٣، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٢٨٢، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٤٠١ رقم ٣١٥٠، وقاموس الرجال ج ١٠: ص ٤٦٢ رقم ٨١٢٤، ومعجم رجال الحديث ج ٢٠: ص ٢٣٦ رقم ١٣٢٣٥، وطرائف المقال ج ١: ص ٦٣٠ رقم ٦١٥٩، ومجمع الرجال ج ٦: ص ١٩٩، وبهجة الآمال ج ٧: ص ١٦٨.

(٩) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٩٣، والذريعة ج ٤: ص ٢٦٩، وص ٣٢٠ رقم ١٣٤٦.

ويونس بن عبد الرحمن أبو محمد^(١) شيخ الشيعة في وقته. (٢)(٣)

والحسين بن سعيد بن حماد بن مهران مولى
علي بن الحسين أبو محمد الأهوازي^{(٤)(٥)} وقد ذكرنا تراجمهم

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٢٠ رقم ١٢٠٩، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ٧٧٩، ورجال الطوسي: ص ٣٦٤ رقم ٥١٦٧ و ص ٤٦٨ رقم ٥٤٧٨، ورجال ابن داود: ٢٠٧ رقم ١٧٤٣، والتحرير الطاووسي: ص ٦٢٠ رقم ٤٧١، ونقد الرجال ج ٥: ص ١٠٨ رقم ٥٨٩٩، وجامع الرواة ج ٢: ص ٣٥٦، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٣٢٨، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٣٢٦، وقاموس الرجال ج ١١: ص ١٧٠ رقم ٨٥٥٩، ومنتهى المقال ج ٧: ص ٩٠ رقم ٣٣٠٥، ومعجم رجال الحديث ج ٢١: ص ٢٩٠ رقم ١٢٨٦٣، والجامع لرواة أصحاب الإمام الرضا ج ٧: ص ٢٤١، ومجمع الرجال ج ٦: ص ٢٨٥، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٨: ص ٣٠٩ رقم ١٦٥٧٤، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٦٩ رقم ١٢٨٤، وبهجة الآمال ج ٧: ص ٣٥٧، والفهرست لابن النديم: ص ٣٥٧ في الفن الخامس من المقالة السادسة.

(٢) روى الكشي في رجاله بسنده عن الفضل بن شاذان أنه سمع من يقول عن الرضا عليه السلام: إن يونس في زمانه، كسلمان الفارسي في زمانه. ولاحظ اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٧٨١ ح ٩١٩، وأيضاً عنه قال: حدثني عبد العزيز المهدي وكان خير قمي رأيت، وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصته، قال: سألت الرضا عليه السلام فقلت: إني لا ألقاك في كل وقت، فمن من أخذ معالم ديني؟ قال: خذ من يونس بن عبد الرحمن.

لاحظ اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٧٧٩ ح ٩١٠.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٢٢، والذريعة ج ٤: ص ٣٢٢ رقم ١٣٥٣.

(٤) تفسيره مذكور في الفهرست للطوسي: ص ١١٢، والذريعة ج ٤: ص ٢٧٢ رقم ١٢٦٤، والفهرست لابن النديم: ص ٣٦٩ في الفن الخامس من المقالة السادسة، وهدية العارفين ج ١: ص ٣٣١.

(٥) لاحظ ترجمته في الفهرست للطوسي: ص ب ١١٢ رقم ٢٣٠، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ٨٢٧، ورجال الطوسي: ص ٣٥٥ رقم ٥٢٥٧ و ص ٢٧٤ رقم ٥٥٣٨ و ص ٣٨٥ رقم ٥٦٦٩، وخلاصة الأقوال: ص ١١٤ رقم ٢٧٨، ونقد الرجال ج ٢: ص ٩١ رقم ١٤٥٢، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٤١، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٤٥٧ رقم ١٦٥، وتنقيح المقال ج ١:

في الأصل^(١).

ومنهم أيضاً: عبد الله بن الصلت أبو طالب التيمي من تيم الآت ابن ثعلبة^(٢) كان أحد أئمة علم التفسير، وله كتاب «تفسير القرآن»، روى عن الرضا^(٣). وأحمد بن صبيح أبو عبد الله الأسدي، الكوفي، المفسر^(٤)(٥).

ص ٢٢٨، وأعيان الشيعة ج ٦: ٢٧، ومعجم رجال الحديث ج ٦: ص ٢٦٥ رقم ٣٤٢٤، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٣: ١٣٣ رقم ٤٣٦٧، وبهجة الآمال ج ٣: ص ٢٧١، والجامع لرواة أصحاب الإمام الرضا^(٦) ج ١: ص ٢٢٩ رقم ٢٤٥، ومعالم العلماء: ص ٤٠ رقم ٢٥٧، ومجمع الرجال ج ٢: ص ١٧٥، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٩٩ رقم ٢٠٩٥، والفهرست لابن النديم: ص ٣٥٩ في الفن الخامس من المقالة السادسة، ولسان الميزان ج ٢: ص ٥٢٤ رقم ٢٧٢٨، وهدية العارفين ج ١: ص ٣٣١.

(١) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: ص ٣٢٨.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ١٣ رقم ٥٦٢، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨٢٨، والفهرست للطوسي: ص ١٧٠ رقم ٤٤٨ ورجال الطوسي: ص ٣٦٠ رقم ٥٣٢٧، وخلاصة الأقوال: ص ١٩٣ رقم ٨٠٢، ورجال ابن داود: ص ١٢١ رقم ٨٧٧، ونقد الرجال ج ٣: ص ١١٥ رقم ٣١١٣، ومنتهى المقال ج ٤: ص ١٩٤ رقم ١٧٣٧، وجامع الرواة ج ١: ص ٤٩٢، وقاموس الرجال ج ٦: ص ٤٠٧ رقم ٤٣٧٠، وتنقيح المقال ج ٢: ص ١٨٩، ومعجم رجال الحديث ج ١١: ص ٢٣٦ رقم ٦٩٣٨، والجامع لرواة أصحاب الإمام الرضا^(٧) ج ١: ص ٣٩٥ رقم ٣٧٦، ومجمع الرجال ج ٤: ص ٧، ومعالم العلماء: ص ٧٥ رقم ٥٠٢، وبهجة الآمال ج ٥: ص ٢٤٢، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٥: ص ٢٧ رقم ٨٤٠٦.

(٣) انظر رجال النجاشي ج ٢: ص ١٤، والذريعة ج ٤: ص ٢٤٣ رقم ١١٨٤.

(٤) انظر رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٨، والفهرست للطوسي: ص ٦٦ رقم ٦٨، والذريعة ج ٤: ٢٤٣ رقم ١١٨٣.

(٥) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٨ رقم ١٨٢، والفهرست للطوسي: ص ٦٦ رقم ٦٨، وخلاصة الأقوال: ص ٦٣ رقم ٧٤، وإيضاح الإشتباه: ص ٩٧ رقم ٤٨، ورجال ابن داود: ص ٣٨ رقم ٨١، ونقد الرجال ج ١: ص ١٢٦ رقم ٢٤٢، وجامع الرواة ج ١: ص ٥١، وأعيان الشيعة ج ٢: ص ٦١٤، ومنهج المقال ج ٢: ص ٨٥ رقم ٢٦٣، ومجمع الرجال ج ١:

وعلي بن أسباط بن سالم بياح الزطبي أبو الحسن المقرئ^(١)
الكوفي^(٢). وعلي بن مهزيار الأهوازي^(٣) أحد أئمة العلم بالحديث والتفسير

- ص ١١٨، ومعجم رجال الحديث ج ٢: ص ١٣٥ رقم ٦٠٦، وتهذيب المقال ج ٣: ص ٢٥٩
رقم ١٨٢، وقاموس الرجال ج ١: ص ٤٧٩ رقم ٣٩٢، وتنقيح المقال ج ٦: ص ١٨١ رقم ٣٨٥
(ط الجديدة)، ومعالم العلماء: ص ١٣ رقم ٥٨، وحاوي الأقوال ج ١: ص ١٧٦ رقم ٦٧،
ورجال المجلسي: ١٥٠ رقم ٩٤، ومنتهى المقال ج ١: ص ٢٦٩ رقم ١٥٧، ووسائل الشيعة
ج ٢٠: ص ١٢٨ رقم ٧٨ ولسان الميزان ج ١: ٢٨٢ رقم ٦٠٠.
- (١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٧٣ رقم ٦٦١، ورجال الطوسي: ص ٣٦٠ رقم
٥٣٣٧، وص ٣٧٦ رقم ٥٥٧٠، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨٣٥، والفهرست
للطوسي: ١٥٣ رقم ٣٨٤، وخلاصة الأقوال: ص ١٨٥ رقم ٥٤٩، ورجال ابن داود: ص ٢٦٠
رقم ٣٣٣، والتحرير الطاووسي: ص ٣٨٢ رقم ٢٦٨، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٣٠ رقم ٣٥٠٥،
وجامع الرواة ج ١: ص ٥٥٤، وطرائف المقال ج ١: ص ٣٢٥ رقم ٢٣٧٠، ومجمع الرجال ج ٤:
ص ١٦٦، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٣٤٨ رقم ١٩٥٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ٢٨٤ رقم
٧٩٣٧، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٦٨، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٣٦٥ رقم ٥٠٣٦، وبهجة الآمال
ج ٥: ص ٣٧٥، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٥: ص ٣٠٣ رقم ٩٦٩٣.
- (٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٧٤، الذريعة ج ٤: ص ٢٤٠ رقم ١١٧٥، وإيضاح المكنون
ج ٢: ص ٢٩٥، وهدية العارفين ج ١: ص ٦٧٣.
- (٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٧٤ رقم ٦٦٢، والفهرست للطوسي: ص ١٥٢ رقم
٣٧٩، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨٢٥، ورجال الطوسي: ص ٣٦٠ رقم ٥٣٣٦، وص ٣٧٦
رقم ٥٥٧٠، وص ٢٨٨ رقم ٥٧٠٦، وخلاصة الأقوال: ص ١٧٥ رقم ٥١٧، وإيضاح الإشتباه:
٢١٦ رقم ٣٨٢، ورجال ابن داود: ص ١٤٢ رقم ١٠٩١، والتحرير الطاووسي: ص ٣٦٩ رقم
٢٥٨، ونقد الرجال ج ٣: ص ٣٠٤ رقم ٣٧١٤، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٧٤ رقم ٢١٢٠، وتنقيح
المقال ج ٢: ص ٣١٠، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٥٨٣ رقم ٥٣٥١، وطرائف المقال ج ١: ص ٣٣٤
رقم ٢٤٥٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٣: ص ٢٠٦ رقم ٨٥٥٣، ومجمع الرجال ج ٤: ص ٢٢٨،
وبهجة الآمال ج ٥: ص ٥٤٥، والجامع لرواة أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ج ١: ص ٤٧٣ رقم ٤٥٣،
ومعالم العلماء: ص ٦٣ رقم ٤٢٧، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٥: ص ٤٨٧ رقم ١٠٥٦٨.

صنّف فيهما^(١).

وبعد هؤلاء طبقة أخرى مثل: البرقي محمد بن خالد البرقي^(٢)
له كتاب «التنزيل»^(٣) وكتاب «التفسير»^(٤) لقي الإمام الكاظم
والرضا عليهما السلام^{(٥)(٦)} وهو من ثقات أصحابنا^(٧) وأخوه الحسن بن خالد البرقي^(٨)

⇒ والكنى والألقاب ج ١: ص ٤٣٢، وهدية العارفين ج ١: ص ٦٧٤، ومعجم المؤلفين ج ٧: ص ٢٤٧،
والأعلام للزركلي ج ٥: ص ٢٥.

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٧٥.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٢٠ رقم ٨٩٩، واختيار معرفة الرجال
ج ٢: ٨٢٣، والفهرست للطوسي: ص ٢٢٦ رقم ٦٣٩، ورجال الطوسي: ص ٣٤٣ رقم ٥١٢١
وص ٣٦٣ رقم ٥٣٩١ وص ٣٧٧ رقم ٥٥٨٥، وخلاصة الأقوال: ص ٢٣٧ رقم ٨١٣،
وإيضاح الإشتباه: ٢٧٢ رقم ٥٩٨، ورجال ابن داود: ص ١٧١ رقم ١٣٦٩، والتحرير
الطاوسي: ص ٥١٦ رقم ٣٧٦، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٩٧ رقم ٤٦٥٨، وجامع الرواة ج ٢:
ص ١٠٨، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٤١ رقم ٢٦١٤، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١١٣ وقاموس
الرجال ج ٩: ص ٢٤٩ رقم ٦٦٧٩، ومعجم رجال الحديث ج ١٧: ص ٦٩ رقم ١٠٧١،
والفوائد الرجالية ج ١: ص ٣٣١، وطرائف المقال ج ١: ٣٤٧ رقم ٢٥٩٦، ومجمع الرجال ج ٥:
ص ٢٠٦، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٢٧٣، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٤٢٣، والجامع لرواة أصحاب
الإمام الرضا عليه السلام ج ٢: ص ٤٨ رقم ٥٣٤، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٨٠ رقم
١٣٢٦٢، وهدية العارفين ج ٢: ص ٨، والفهرست لابن النديم: ص ٣٦٨ في الفن الخامس من
المقالة السادسة.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٢١، والذريعة ج ٤: ص ٤٥٥ رقم ٢٠٢٣.

(٤) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٢١، والذريعة ج ٤: ص ٢٦٣ رقم ١٢٢٨.

(٥) لاحظ رجال الطوسي: ص ٣٤٣ رقم ٥١٢١ ذكره في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

(٦) لاحظ رجال الطوسي: ص ٣٦٣ رقم ٥٣٩١، والفهرست لابن النديم: ص ٣٦٨ في الفن
الخامس من المقالة السادسة.

(٧) لاحظ رجال الطوسي: ص ٣٦٣ رقم ٥٣٩١.

(٨) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ١٧٦ رقم ١٣٧، والفهرست للطوسي: ص ٩٩ رقم

له كتب^(١) منها تفسيره الكبير مائة وعشرون مجلد إملأه الإمام العسكري (عليه السلام) كما في معالم العلماء لابن شهر آشوب المازندراني رشيد الدين^(٢).

وبعد هؤلاء جماعة صنفوا التفسير في المائة الثالثة، منهم: علي بن الحسن بن فضال^{(٣)(٤)}.

وإبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعيد بن مسعود الثقفي الكوفي^(٥) المتوفي

١٦٩، ورجال الطوسي: ص ٤٢٠ رقم ٦٠٦٦، وخلاصة الأقوال: ص ١٠٧ رقم ٢٥٨، ورجال ابن داود: ص ٧٣ رقم ٤١٠، ونقد الرجال ج ٢: ص ١٧ رقم ١٢٦٠، وجامع الرواة ج ١: ص ١٩٦، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٢٢٨ رقم ١٨٨١، وتنقيح المقال ج ١: ص ٢٧٥، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٩٢ رقم ٢٠٢٢، ومعجم رجال الحديث ج ٥: ص ٣٠٦ رقم ٢٨٠٩، وتهذيب المقال ج ٢: ص ١٨٢ رقم ١٣٧، وبهجة الآمال ج ٣: ص ٩٤، والجامع لرواة أصحاب الإمام الرضا ج ٧: ص ١، ص ٢٢٤ رقم ٢٢٠، والجامع في الرجال ج ١: ص ٤٩٠، ومجمع الرجال ج ٢: ص ١٠٥، وأعيان الشيعة ج ٥: ص ٦٢، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٢: ص ٣٨٢.

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ١٧٦.

(٢) لاحظ معالم العلماء: ص ٣٤ رقم ١٨٩.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٨٤، والفهرست للطوسي: ص ١٥٧.

(٤) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٨٢ رقم ٦٧٤، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨١٢، والفهرست للطوسي: ص ١٥٦ رقم ٣٩١، ورجال الطوسي: ص ٣٨٩ رقم ٥٧٣٠ و ص ٤٠٠.

رقم ٥٨٦٧، وخلاصة الأقوال: ص ١٧٧ رقم ٥٢٦، ورجال ابن داود: ص ٢٦١ رقم ٣٤٠،

ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٤٤ رقم ٥٤١، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٣٧٩ رقم ١٩٩٢، وجامع

الرواة ج ١: ص ٥٦٩، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٧٨، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٤١٣ رقم

٥٠٩٢، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ٣٥٨ رقم ٨٠١٩، ومجمع الرجال ج ٤: ص ١٨١،

والأعلام للزركلي ج ٤: ٢٧٢ ومعجم المؤلفين ج ٧: ص ٦٥.

(٥) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٨٤، والفهرست للطوسي: ص ٣٦ رقم ٧، ورجال

الطوسي: ص ٤١٤ رقم ٥٩٩٢، وخلاصة الأقوال: ص ٤٩ رقم ١٠، ونقد الرجال ج ١: ص ٨١ رقم

٨١ رقم

ص

سنة ٣٨٣ (١) (٢) وعليّ بن إبراهيم بن هاشم القمي (٣) شيخ الشيعة في عصره (٤)،

١٢٣، ومنهج المقال ج ١: ص ٣٤٩ رقم ١٤١، ورجال ابن داود: ص ١٧ رقم ٣١، ومعالم العلماء: ص ٩٦ رقم ٤٧٤، إيضاح الاشتباه: ص ٢٢٦ رقم ١٠٧١، وجامع المقال: ص ٩٦، وهديّة المحدثين: ص ١٦٨، وجامع الرواة ج ١: ص ٣١، ومجمع الرجال ج ١: ص ٦٧، وتنقيح المقال ج ٤: ص ٣٠٤ رقم ٥٠٨ (ط الجديدة)، وقاموس الرجال ج ١: ص ٢٧٥ رقم ١٨٧، ومعجم رجال الحديث ج ١: ص ٢٦٦ رقم ٢٨٦، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٢١ رقم ١٢٤١، ومستدركات علم رجال الحديث ج ١: ص ١٩٤ رقم ٤٤٥، ولسان الميزان ج ١: ص ١٥٠ رقم ٣٠٣، وذيل ميزان الاعتدال: ص ٤٨ رقم ٤٥، وهديّة العارفين ج ١: ص ٣.

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٩٣ وفيه: أنه مات سنة ٢٨٣ هـ وكذا في الفهرست للطوسي: لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٨.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٤: ص ٢٦٨ رقم ١٢٤٤.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٨٦ رقم ٦٧٨، والفهرست للطوسي: ص ١٥٢ رقم ٣٨٠، وخلاصة الأقوال: ص ١٨٧ رقم ٥٥٦، ورجال ابن داود: ص ١٣٥ رقم ١٠١٨، ومعالم العلماء: ص ٦٢ رقم ٤٢٤، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢١٨ رقم ٣٤٧٤، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٣٢٤ رقم ١٩٢٨، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٦٠، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٤٥، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٢٦٤ رقم ٤٩٧٧، ومعجم الرواة ج ١: ص ٥٤٥، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٢٦٤ رقم ٤٩٧٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ٢١٢ رقم ٧٨٣٠، ومجمع الرجال ج ٤: ص ١٥٢، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٥: ص ٢٧٨ رقم ٩٥٦٠، وبهجة الآمال ج ٥: ص ٣٥٤، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٠٨ رقم ١٢١٩، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٥٥ رقم ٧٥٨، والفهرست لابن النديم: ص ٣٦٩ في الفن الخامس في المقالة السادسة ولسان الميزان ج ٤: ص ٧١٠ رقم ٥٧٥٥، وطبقات المفسرين للداودي ج ١: ص ٣٩٢ رقم ٣٣٧، وهديّة العارفين ج ١: ٦٧٨، ومعجم الأدباء ج ١٢: ص ٢١٥ رقم ٥١، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٣٠٩ وج ٢: ص ١٩٧ وص ٢٧٣ وص ٢٩١ ومعجم المؤلفين ج ٧: ص ٩.

(٤) لاحظ تنقيح المقال: ج ٢: ص ٢٦٠.

وتفسيره مطبوع^(١).

(١) التفسير المطبوع المنسوب إلى علي بن إبراهيم القمي تفسير روائي في بيان أنواع علوم القرآن. والراوي لهذا التفسير أو من أملى عليه ذلك هو تلميذ علي بن إبراهيم، أبو الفضل العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليه السلام، ثم أن محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني تلميذ ثقة الاسلام الكليني مؤلف كتاب «الغيبة» روى هذا التفسير بإسناده إلى الإمام عليه السلام وجعلها مقدمة لتفسيره.

وقال العلامة آغا بزرك في الذريعة: إن هذا الأثر النفيس الخالد المأثور عن الإمامين الهمامين أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام من طريق أبي الجارود، وأبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام من طريق علي بن إبراهيم القمي عليه السلام. لاحظ الذريعة ج ٤: ص ٢٠٣.

أقول: ولا بد من الالتفات إلى هذه الجهة من أن التفسير المتداول المطبوع كراراً ليس لعلي ابن إبراهيم وحده وإنما هو ملفق مما أملاه علي بن إبراهيم على تلميذه أبي الفضل العباس ومارواه التلميذ بسنده الخاص عن أبي الجارود عن الإمام الباقر عليه السلام فإن أبا الفضل الراوي لهذا التفسير قد روى في هذا التفسير روايات عن عدة من مشايخه، منهم علي بن إبراهيم القمي رضوان الله تعالى عليه، وقد خصّ سورة الفاتحة والبقرة وشرطاً قليلاً من سورة آل عمران بمارواها عن علي بن إبراهيم عن مشايخه. فقال قبل الشروع في تفسير الفاتحة: «حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليه السلام قال: حدثنا أبو الحسن علي ابن إبراهيم، قال: حدثني أبي عليه السلام عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن أبي عبدالله عليه السلام، وساق الكلام بهذا الوصف إلى الآية ٤٥ من سورة آل عمران ولما وصل إلى تفسير تلك الآية وهي قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ أدخل في التفسير ما أملاه الإمام الباقر عليه السلام لزياد بن المنذر أبي الجارود في تفسير القرآن وقال بعد ذكر الآية: حدثنا أحمد ابن محمد الهمداني (المراد به أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة) قال: حدثنا جعفر بن عبدالله (المراد به المحمدي) قال: حدثنا كثير بن عياش عن زياد بن المنذر أبي الجارود عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام لاحظ تفسير القمي ج ١: ص ١٠٢. وهذا السند بنفسه نفس السند الذي يروي به النجاشي والشيخ الطوسي - رحمهما الله - لتفسير أبي الجارود. وبهذا يتبين أن التفسير المعروف بتفسير القمي ملفق من تفسير علي بن إبراهيم وتفسير أبي الجارود ولكل من التفسيرين سند خاص، فلاحظ.

وعليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي^(١) صنّف كتاب «التفسير»^(٢) ورواه عنه جماعات من أصحابنا^(٣).

والشيخ ابن الوليد محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد أبو جعفر^(٤)^(٥) وشيخ

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ٨٩ رقم ٦٨٢، والفهرست للطوسي: ص ٥٧ رقم ٣٩٢، ورجال الطوسي: ص ٤٣٢ رقم ٦١٩١، وخلاصة الأقوال: ص ١٧٨ رقم ٥٣١، ورجال ابن داود: ص ١٣٧ رقم ١٠٤٠، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٥٢ رقم ٣٥٥١، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٧٤، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٤٣٥ رقم ٥١١٢، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٥٤، والفوائد الرضوية: ص ٥٦٠، وروضات الجنات ج ٦: ص ١٣٢ رقم ٥٧٤، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٨٣، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٤١٦، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٢٢٤ رقم ١٣٩٦٤، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٣٥ رقم ١٠٨١، ورياض العلماء ج ٤: ص ٥، وطرائف المقال ج ١: ص ١٧٧ رقم ٩٥٥، ومجمع الرجال ج ٥: ص ٢٦٩، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٤٥٤، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٣٩٦ رقم ٢٠٠٣، والفهرست لابن النديم: ص ٣٣٥ في الفن الخامس من المقالة الخامسة وسير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ٢٠٣ رقم ٢١٢، وإيضاح المكنون ج ١: ص ١٢٣، وهدية العارفين ج ٢: ص ٥٢، والأعلام للزركلي ج ٤: ص ٢٧٧، ومعجم المؤلفين ج ١١: ص ٣.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٠، والفهرست للطوسي: ص ١٥٧، والذريعة ج ٤: ص ٢٧٩ رقم ١٢٨٤، وهدية العارفين ج ٢: ص ٥٣.

(٣) ذكر النجاشي سند هذا التفسير في رجاله قائلاً: أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس ابن محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الكلوزاني رحمته الله قال: أخذت إجازة عليّ بن الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنة ثمان وعشرين وثلاث ومائة بجميع كتبه. لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٠. وكذلك الشيخ الطوسي في فهرسته أنه قال: أخبرنا بجميع كتبه ورواياته الشيخ المفيد رحمته الله والحسين بن عبيد الله عن أبي جعفر ابن بابويه عن أبيه. لاحظ الفهرست للطوسي: ص ١٥٧.

(٤) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٣٧١ في الفن الخامس من المقالة السادسة ورجال النجاشي ج ٢: ص ٣٠١، والفهرست للطوسي: ص ٢٣٧، وهدية العارفين ج ٢: ص ٤١، والذريعة ج ٤: ص ٢٤٩ رقم ١١٩٩.

(٥) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٠١ رقم ١٠٤٣، والفهرست للطوسي:

الشيخ ابن بابويه^(١) مات سنة ٣٤٣^(٢).

والشيخ فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي^(٣) له تفسير كبير معروف بيننا^(٤)،
كان في عصر الإمام الجواد ابن الرضا^(٥).

⇒ ص ٢٣٧ رقم ٧٠٩، ورجال الطوسي: ص ٤٣٩ رقم ٦٢٧٣، وخلاصة الأقوال: ص ٢٤٧ رقم ٨٤٢، ورجال ابن داود: ص ١٧٠ رقم ١٣٦٢، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٧٠ رقم ٤٥٧٩، ومعالم العلماء: ص ١١١ رقم ٧٦٣، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٩ رقم ٢٥٥٤، وتنقيح المقال ج ٣: ١٠٠، وجامع الرواة ج ٢: ص ٩٠، وقاموس الرجال ج ٩: ص ١٩٠ رقم ٦٥٧٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ٢١٩ رقم ١٠٤٩٠، والكنى والألقاب ج ١: ص ٤٤٦، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٢١ رقم ١٢٩٧٩، والفهرست لابن النديم: ص ٣٧١، في الفن الخامس من المقالة السادسة وهدية العارفين ج ٢: ص ٤١، ومعجم المؤلفين ج ٩: ص ١٨٢. (١) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٣٧، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٠٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ٢١٩.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٠٢.

(٣) لاحظ ترجمته في روضات الجنات ج ٥: ص ٣٥٣ رقم ٥٤٢، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٣ في القسم الثاني من هذا المجلد وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٣٩٦، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٣٧٦ رقم ٥٨٧٥، ومعجم رجال الحديث ج ١٤: ص ٢٧١ رقم ٩٣٢٤، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٦: ص ١٩٤ رقم ١١٥٠٨، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٤٨ رقم ١٥٧٤، والفوائد الرضوية: ص ٣٤٩، وبهجة الآمال ج ٦: ص ١٧، وهدية العارفين ج ١: ص ٨١٦.

(٤) قال العلامة المجلسي^{رحمته الله}: وتفسير فرات وإن لم يتعرض الأصحاب لمؤلفه بمدح ولا قدح، لكن كون أخباره موافقة لما وصل إلينا من الأحاديث المعتبرة وحسن الضبط في نقلها مما يعطي الوثوق بمؤلفه وحسن الظن به.... بحار الأنوار ج ١: ص ٢٧، ولاحظ الذريعة ج ٤: ص ٢٩٨ رقم ١٣٠٩، وهدية العارفين ج ١: ص ٨١٦.

(٥) لاحظ معجم رجال الحديث ج ١٤: ص ٢٧١.

وإبن دول القمي^(١) المتوفي سنة ٣٥٠^(٢) له كتب، منها كتاب «التفسير» ذكره النجاشي^(٣).

وسلمة بن الخطاب أبو الفضل القمي^(٤) صاحب «التفسير عن أهل البيت^(٥)» كان في عصر الإمام الرضا والإمام الجواد^(٦).

(١) وهو أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن دول القمي قال النجاشي: له مائة كتاب... لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٣٢ رقم ٢٢١، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٩ رقم ١٣٧، ورجال ابن داود: ص ٢٩ رقم ١١٧، ونقد الرجال ج ١: ص ١٥٤ رقم ٣٠٨، ومنهج المقال ج ٢: ص ١٥١ رقم ٣٣٠، وقاموس الرجال ج ١: ص ٥٩٦ رقم ٥٣٥، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ١٠٣، وتنقيح المقال ج ٧: ص ٢٦١ رقم ٥٠٥ (ط الجديدة)، وهداية المحدثين: ص ١٧٦، وجامع الرواة ج ١: ص ٦٣، ومعجم رجال الحديث ج ٣: ص ٤٦ رقم ٨٥٣، وتهذيب المقال ج ٢: ص ٤٢٧ رقم ٢٢١، والجامع في الرجال ج ١: ص ١٦٢، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٣٠٩، وهدية العارفين ج ١: ص ٦٣، ومعجم المؤلفين ج ٢: ص ٩٥، والذريعة ج ٤: ص ٢٤٣ رقم ١١٨٢.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢٣٤.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢٣٣-٢٣٤.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٤٢٢ رقم ٤٩٦، والفهرست للطوسي: ص ١٤٠ رقم ٣٣٤، ورجال الطوسي: ص ٤٢٧ رقم ٦١٣٤، وخلاصة الأقوال: ص ٣٥٤ رقم ١٤٠٢، وإيضاح الاشتباه: ص ١٩٨ رقم ٣٢١، ورجال ابن داود: ص ٢٩٨ رقم ٢٥، ونقد الرجال ج ٢: ص ٢٤٩ رقم ٢٣٦٨، وجامع الرواة ج ١: ص ٣٧٢، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٢٨٩، وقاموس الرجال ج ٥: ص ٢١٣ رقم ٣٣٣٤، ومعجم رجال الحديث ج ٩: ص ٢١٢ رقم ٥٣٦٥، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٤٩، وبهجة الآمال ج ٤: ص ٤٤٢، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٣٧ رقم ١٤٨٦، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٤: ص ١٠٨ رقم ٦٤٣١، ومجمع الرجال ج ٣: ص ١٥٢، ومعالم العلماء: ص ٥٧ رقم ٤٧٨.

(٥) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٤٢٢، والذريعة ج ٤: ص ٣٤٤ رقم ١٥١٠، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٩٥، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٣٠٨.

(٦) الظاهر أنّ الرجل واقع في اسناد كثير من الروايات كما ذكره صاحب معجم رجال الحديث عند ذكر طبقة ثم قال: وإنا لم نعثر على تاريخ وفاته في كتب الرجال غير أنه يمكن

وبعد هؤلاء من المصنّفين في التفسير: محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو عبد الله الكاتب النعماني^(١) ويعرف كتابه بـ «تفسير النعماني»^(٢) وهو الراوي لما أملاه أمير المؤمنين عليه السلام في أنواع علوم القرآن، نوع فيه القرآن إلى ستين نوعاً ومثل لكل نوع مثلاً يخصّه^(٣) وعندنا منه نسخة وهو الراوي للكافي عن الكليني^(٤).

⇒ تشخيص زمان حياته بملاحظة طبقة بين طبقات الرجال، فعلى الظاهر أنه كان في طبقة أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري أبو جعفر شيخ أهل قم وفقهائها، وأول من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الأحوص وكان هو الرئيس الذي يلقي السلطان بها، ولقي الرضا عليه السلام وكتب له، ولقي أبا جعفر عليه السلام وأبا الحسن العسكري عليه السلام فسلمة بن الخطاب من تلك الطبقة فلاحظ معجم رجال الحديث ج ٩: ص ٢١٢.

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٠٢ رقم ١٠٤٤، وخلاصة الأقوال: ص ٢٦٧ رقم ٩٦٨، ونقد الرجال ج ٤: ص ٩٣ رقم ٤٣٦٤، وجامع الرواة ج ٢: ص ٤٣، ومجمع الرجال ج ٥: ص ٩٧، وروضات الجنات ج ٦: ص ١٢٧ رقم ٥٧٢، ورياض العلماء ج ٥: ص ١٣، وقاموس الرجال ج ٩: ص ١٠ رقم ٦٢٧٧، وأمل الأمل ج ٢: ص ٢٣٢ رقم ٢٩١، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٢٨٦ رقم ٢٣٩٧، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٥٥، والفوائد الرضوية: ص ٣٧٧، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٦٠، وطرائف المقال ج ١: ص ١٥٠ رقم ٧٢٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٥: ص ٢٣١ رقم ٩٩٦٣، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٢١٦، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٦: ص ٣٦١ رقم ١٢٢٣٣، ومعالم العلماء: ص ١١٨ رقم ٧٨٣، وهدية العارفين ج ٢: ص ٤٦.

(٢) لاحظ الذريعة ج ٤: ص ٣١٨ رقم ١٣٤٢، وهدية العارفين ج ٢: ص ٤٦، وبحار الأنوار ج ١: ص ١٥.

(٣) لاحظ بحار الأنوار ج ٩٠: ص ٣، ومستدرک السفينة للشيخ عليّ النمازي الشاهرودي ج ٨: ص ٢٠٠، ووسائل الشيعة ج ٢٧: ص ٢٠٠ ح ٦٢ من ط مؤسسة آل البيت عليه السلام، ووسائل الشيعة ج ١٨: ص ١٤٧ ح ٦٢.

(٤) إن محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني الذي روى هذا الحديث بسنده عن (ابن عقدة) هو تلميذ ثقة الاسلام الكليني عليه السلام، ولما طلب بعض الشيعة من البلدان النائية من الكليني تأليف كتاب الكافي روى الكليني عليه السلام آثار الصادقين عليه السلام ما وصل إليه بأسانيدهم، وكان شيوخ أهل عصره يقرؤونه عليه ويروونه عنه وذلك باجازة منه، فمن الذين روى عنه

ومحمد بن العباس بن عليّ بن مروان المعروف بابن الحجّام يكنى أبا عبدالله^(١) له كتب منها: «تأويل ما نزل في النبي ﷺ»^(٢) وكتاب «تأويل ما نزل في أهل البيت ﷺ»^(٣) و«ما نزل في شيعتهم»^(٤) [و] كتاب «تأويل ما نزل في أعدائهم»^(٥) وكتاب «التفسير الكبير»^(٦) وكتاب «الناسخ والمنسوخ»^(٧) وكتاب «قراءة أمير المؤمنين ﷺ»^(٨) وكتاب «قراءة أهل البيت ﷺ»^(٩) سمع منه أبو محمد

هو: أبو عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر الكاتب النعماني وكان خصيصاً به وكان يكتب كتابه الكافي، لاحظ مقدمة الكافي: ص ١٩ وص ٢٥.

- (١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٩٤ رقم ١٠٣١، والفهرست للطوسي: ص ٢٢٨ رقم ٦٥٢، ورجال الطوسي: ص ٤٤٣ رقم ٦٣٢١، وخلاصة الأقوال: ص ٢٦٦ رقم ٩٤٩، وإيضاح الإشتباه: ص ٢٨٨ رقم ٦٦٥، ورجال ابن داود: ص ١٧٥ رقم ١٤١٥، وتقد الرجال ج ٤: ص ٢٣٧ رقم ٤٨٠٧، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٣٤، ومعالم العلماء: ص ١٤٣ رقم ١٠٠٤، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٩١ رقم ٨٧٠، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٨٥ رقم ٢٦٨٨، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٣٥، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٣٧٩، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٣٤٨ رقم ٦٨٦٧، ومعجم رجل الحديث ج ١٧: ص ٢٠٩ رقم ١١٠٤٢، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ١٥٠ رقم ١٣٥٩٢، وطرائف المقال ج ١: ص ١٨٧ رقم ١٠٣٥، وتهذيب المقال ج ٥: ص ٣٠٨ رقم ٥، ومجمع الرجال ج ٥: ص ٢٣٨، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٤٦٥.
- (٢) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٢٨، ومعالم العلماء: ص ١٤٣، والذريعة ج ٣: ص ٣٠٦ رقم ١١٣٢.
- (٣) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٩٥ وفيه: كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت ﷺ.
- (٤) الفهرست للطوسي: ص ٢٢٨، ومعالم العلماء: ص ١٤٣، والذريعة ج ٣: ص ٣٠٦ رقم ١١٣٤.
- (٥) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٢٨، ومعالم العلماء: ص ١٤٣، والذريعة ج ٣: ص ٣٠٦ رقم ١١٣٤.
- (٦) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٢٨، ومعالم العلماء: ص ١٤٣، والذريعة ج ٤: ص ٢٤١ رقم ١١٧٩.
- (٧) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٢٨، ومعالم العلماء: ص ١٤٣، والذريعة ج ٢٤: ص ١٣ رقم ٦٤.
- (٨) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٢٨، ومعالم العلماء: ص ١٤٣، والذريعة ج ١٧: ص ٥٥ رقم ٢٩٩.
- (٩) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٢٨، ومعالم العلماء: ص ١٤٣، والذريعة ج ١٧: ص ٥٥ رقم ٣٠٠.

هارون بن موسى التلعكبري^(١) سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وله منه إجازة^(٢).

والذين صنفوا في أنواع علوم القرآن جماعة، منهم: محمد بن الحسن الشيباني^(٣) شيخ الشيخ المفيد^(٤) صنف «نهج البيان عن كشف معاني القرآن» ونوع علوم القرآن إلى ستين نوعاً، صنفه باسم المستنصر الخليفة العباسي وينقل عنه السيّد المرتضى في كتاب المحكم والمتشابه^(٥).

والشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان^(٦) المعروف في

(١) التلعكبري - بضم العين والباء - وهي قرية بهمدان، والرجل كان جليل القدر عظيم الشأن من أساتذة الشيخ المفيد رحمه الله ذكره النجاشي وغيره، لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٤٠٧ رقم ١١٨٥، وخلاصة الأقوال: ص ٢٩٠ رقم ١٠٦٩.

(٢) لاحظ رجال الطوسي: ص ٤٤٣ رقم ٦٣٢١ في من لم يرو عن أحد من الائمة عليهم السلام مباشرة.
(٣) لاحظ أعيان الشيعة ج ٩: ص ١٤٣ وتأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: ص ٣٣٥، ومعجم المؤلفين ج ٩: ص ١٩٤.

(٤) ذكر العلامة آغا بزرك في الذريعة عند ذكر كتاب نهج البيان عن كشف معاني القرآن: أنه قد صدر من مؤلف كتاب تأسيس الشيعة خطأ في المقام ولم يكن محمد بن الحسن الشيباني شيخ الشيخ المفيد رحمه الله، بل إنه قد وقع منه خلط بين مؤلف كتاب كشف البيان وهو أحمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٧ أو ٤٢٧ ومؤلف كتاب البيان في تفسير القرآن لبعض الأصحاب ولم يذكر اسمه... لاحظ الذريعة ج ٢٤: ص ٤١٥.

(٥) ولم أعر في رسالة المحكم والمتشابه للسيّد الشريف المرتضى رحمه الله نقل عن الشيباني أو عن كتاب كشف المعاني شيئاً. نعم، ذكر ذلك المحدث النوري: في مستدرک الوسائل في باب أنه لا يجوز الحلف ولا ينقذ بالكواكب. لاحظ المستدرک ج ١٦: ص ٦٨ ح ٢ ط مؤسسة آل البيت عليهم السلام.
(٦) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٧ رقم ١٠٦٨، ورجال الطوسي: ص ٤٤٩ رقم ٦٣٧٥، والفهرست للطوسي: ص ٢٣٨ رقم ٧١١، وخلاصة الأقوال: ص ٢٤٨ رقم ٨٤٤، ومعالم العلماء: ص ١١٢ رقم ٧٦٥، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٤٧٧، وإيضاح الإشتباه: ص ٢٩٤ رقم ٦٨٣، ورجال ابن داود: ص ١٨٣ رقم ١٤٩٥، ونقد الرجال ج ٤: ص ٣١٥ رقم

عصره بابن المعلم^(١) كان شيخ الشيعة^(٢) صاحب كرسي^(٣) له كتب
مذكورة في فهرست مصنفاته^(٤) منها كتاب «البيان في أنواع علوم
القرآن»^(٥) مات في محرّم سنة تسع وأربعمئة^(٦)، ذكره الخطيب في

٥٠٥١، ومنتهى المقال ج ٦: ص ١٨٥ رقم ٢٨٦٠، جامع الرواة ج ٢: ص ١٨٩، وأمل الآمل
ج ٢: ص ٢٠٤ رقم ٩٢١، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٨٠، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٥٢٢ رقم
٧٢٤٤، ورياض العلماء ج ٥: ص ١٧٦، والفوائد الرضوية: ص ٦٢٨، وأعيان الشيعة ج ١٠:
ص ١٣٣، وطرائف المقال ج ١: ص ١٣٠ رقم ٥٧٠، وروضات الجنات ج ٦: ص ١٥٣، رقم
٥٧٦، والكنى والألقاب ج ١: ص ٤١٣، وج ٣: ص ١٩٧، ومجمع الرجال ج ٦: ص ٣٣، ومعجم
رجال الحديث ج ١٨: ص ٢١٣ رقم ١١٧٤٤، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٥٨٦، ومستدركات
علم رجال الحديث ج ٧: ص ٣١٦ رقم ١٤٤٤٩، وتحفة الأحباب: ص ٣٤٨، والفوائد
الرجالية ج ٣: ص ٣١١، ولؤلؤة البحرين: ص ٣٥٦، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٣٤٤ رقم
٢١٣، ولسان الميزان ج ٦: ص ٥٠٥ رقم ٨٠٥٢، وتاريخ بغداد ج ٣: ص ٢٣١ رقم ١٢٩٩،
وميزان الاعتدال ج ٤: ص ٣٠ رقم ٨١٤٣، والمنظّم: ج ١٥: ص ١٥٧ رقم ٣١١٤، والفهرست
لابن النديم: ص ٣١٠ في الفن الثاني من المقالة الخامسة، والوافي بالوفيات للصفدي ج ١:
ص ١١٦ رقم ١٧، وشذرات الذهب ج ٣: ص ١٩٩، وتاريخ الاسلام للذهبي في حوادث سنة
٤١٣ هـ ص ٣٢٢، والنجوم الزاهرة ج ٤: ص ٢٥٨، والعبر ج ٢: ص ٢٢٥، وهدية العارفين
ج ٢: ص ٦١، وكشف الظنون ج ١: ص ٧١، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٣٧، والأعلام للزركلي
ج ٧: ص ٢١، ومعجم المؤلفين ج ١١: ص ٣٠٦.

(١) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٣١٠ في الفن الثاني من المقالة الخامسة والفهرست
للطوسي: ص ٢٢٨.

(٢) لاحظ خلاصة الأقوال: ص ٢٤٨، وتاريخ بغداد ج ٣: ص ٢٣١.

(٣) لاحظ خلاصة الأقوال: ص ٢٤٨.

(٤) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٧ - ٣٣١، والفهرست للطوسي: ص ٢٣٨ - ٢٣٩.

(٥) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٩، وفيه: كتاب البيان في تأليف القرآن.

(٦) قال النجاشي مات [الشيخ المفيد رحمته الله] ليلة الجمعة لثلاث ليال خلون من شهر رمضان سنة
ثلاث عشرة وأربع مائة، وكان مولده يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ست وثلاثين

تاريخ بغداد (١).

ولمحمّد بن أحمد بن إبراهيم بن سليم أبي الفضل الصولي، الجعفي، الكوفي، المعروف بالصابوني (٢) صاحب الفاخر في اللغة (٣) كتاب «تفسير معاني تفسير

⇒ وثلاث مائة. لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٣١. وقال الشيخ الطوسي رحمه الله في الفهرست: وتوفي ليلتين خلتا من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٢٩. وقال العلامة الحلي في الخلاصة: مات قدس الله روحه ليلة الجمعة ثلاث خلون من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. لاحظ خلاصة الأقوال: ص ٢٤٨. وقال الخطيب البغدادي: مات في يوم الخميس ثاني شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة: لاحظ تاريخ بغداد ج ٣: ص ٢٣١. وذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٤١٣ وقال: توفي في رمضان هذه السنة ورثاه المرتضى... لاحظ المنتظم ج ١٥: ص ١٥٧، وكذا ذكره ابن العماد الحنبلي في وفيات سنة ٤١٣ قائلاً: وتوفي فيها المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان... وكان موته في رمضان رحمه الله قاله الذهبي في العبر. لاحظ شذرات الذهب ج ٣: ص ٢٩٩ - ٢٠٠.

(١) لاحظ تاريخ بغداد ج ٣: ص ٢٣١ رقم ١٢٩٩.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٨٧ رقم ١٠٢٣، والفهرست للطوسي: ص ٢٨١ رقم ٩٠١، ورجال الطوسي: ص ٣٩١ رقم ٥٧٥٦، وخلاصة الأقوال: ص ٩٤٥ رقم ٩٤٥ ومعالم العلماء: ص ١٤٠ رقم ٩٨٤، ورجال ابن داود: ص ١٦١ رقم ١٢٨٥، ونقد الرجال ج ٤: ص ١١١ رقم ٤٤١٨، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٣١٠ رقم ٢٤٢٨، وروضات الجنات ج ٦: ص ١٢٥ رقم ٥٧١، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٦٥، وجامع الرواة ج ٢: ص ٥٨، والفوائد الرجالية ج ٣: ص ١٩٩، والفوائد الرضوية: ص ٣٨٥، ومجمع الرجال ج ٧: ص ١٤٢، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٤٩ رقم ٦٣٤١، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٤٠١، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٦٥، ومعجم رجال الحديث ج ١٥: ص ٣٢٤ رقم ١٠٠٨٣، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٢٣٦، وطرائف المقال ج ١: ص ١٩٩ رقم ١١٤٧، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٦: ص ٣٩٩ رقم ١٢٤١١.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٨٧، والفهرست للطوسي: ص ٢٨١، والذريعة ج ١٦: ص ٩٢ رقم ٤٧.

القرآن»^(١) و«تسمية أصناف كلامه المجيد»^(٢)، من شيوخ أصحابنا، سكن بمصر ومات فيها^(٣) سنة ثلاثمائة^(٤).



(١) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٨٧، والذريعة ج ٤: ص ٢٧٨ رقم ١٢٧٩.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٨٧.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٨٧، وخلاصة الأقوال: ص ٢٦٥.

(٤) قال العلامة الطباطبائي بحر العلوم في كتابه الفوائد الرجالية: إنه من قدماء أصحابنا وأعلام فقهاءنا من أصحاب كتب الفتوى ومن الطبقة السابعة ممن أدرك الغيبتين الصغرى والكبرى عالم فاضل فقيه... لاحظ الفوائد الرجالية ج ٣: ١٩٩.

الصحيفة السابعة

في أول التفاسير الجامعة لكل علوم القرآن

فاعلم أن أول تفسير جمع فيه كل علوم القرآن هو كتاب «الرغيب في علوم القرآن» لأبي عبدالله محمد بن عمر الواقدي^{(١)(٢)} ذكره ابن النديم في كتابه الفهرست ونص على تشييعه^(٣).

(١) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ١٥٧ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وهدية العارفين ج ٢: ص ١٠، والذريعة ج ١١: ص ٢٤٢ رقم ١٤٧٥.

(٢) لاحظ ترجمته في روضات الجنات ج ٧: ص ٢٦٨ رقم ٦٢٧، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ٣: ص ٢٧٨، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٤٩٢ رقم ٧١٢٨، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٦٦، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٣٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٨: ص ٧٧ رقم ١١٤٨٢، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٢٦٦ رقم ١٤١٨٧، والفهرست لابن النديم: ص ١٥٧، في الفن الأول من المقالة الثالثة، وسير أعلام النبلاء ج ٩: ص ٤٥٤ رقم ١٧٢، ولسان الميزان ج ٩: ص ١٣١ رقم ١٤٣١٥، وتهذيب الكمال للمزي ج ٢٦: ص ١٨٠ رقم ٥٥٠١، والطبقات لابن سعد ج ٥: ص ٤٢٥ وج ٧: ص ٣٣٥ وضعفاء العقيلي ج ٤: ص ١٠٧ رقم ١٦٦٦، وتاريخ بغداد ج ٣: ص ١١٢ رقم ١٢٥٥ وتقريب التهذيب ج ٢: ص ١٩٤ رقم ٥٦٧، والوافي بالوفيات ج ٤: ص ٢٣٨ رقم ١٧٦٧، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٤٨ رقم ٦٤٤، ومعجم الأدباء ج ١٨: ص ٢٧٧ رقم ٨٧، والكاشف ج ٣: ص ٨٢ رقم ٥١٥٦، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ٦٦٢ رقم ٧٩٩٣، وتهذيب التهذيب ج ٩: ص ٣٢٣ رقم ٦٠٦، والنجوم الزاهرة ج ٢: ص ١٨٤، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ٣٤٨، وشذرات الذهب ج ٢: ص ١٨، والتاريخ الكبير للبخاري ج ١: ص ١٧٨ رقم ٥٤٣، والمعارف لابن قتيبة: ص ٢٥٦، وهدية العارفين ج ٢: ص ١٠.

(٣) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ١٥٧ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

ثم كتاب «التبيان الجامع لكل علوم القرآن» في عشر مجلدات كبار لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي^{(١)(٢)} شيخ الشيعة^(٣) كان تولّده سنة ٣٨٥^(٤) وتوفي في الغري سنة ستين وأربعمائة^(٥) ذكر في أوله أنه أول

(١) لاحظ الذريعة ج ٣: ص ٣٢٨ رقم ١١٩٧، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٢٢٤، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٧٣.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٣٢ رقم ١٠٦٩، والفهرست للطوسي: ص ٢٤٠ رقم ٧١٤، وخلاصة الأقوال: ص ٢٤٩ رقم ٨٤٥ ورجال ابن داود: ص ١٦٩ رقم ١٣٥٥، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٧٩، رقم ٤٦٠٠، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٢٠ رقم ٢٥٧٣، وتعليقة البهبهاني ص ٢٩١، وروضة المتقين ج ١٤: ص ٤٠٥، وروضات الجنات ج ٦: ص ٢١٦ رقم ٥٨٠، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٠٥، وجامع الرواة ج ٢: ص ٩٥، والفوائد الرضوية: ص ٤٧، ومجمع الرجال ج ٥: ص ١٩١، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٢٠٧ رقم ٦٦٠٢، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ١٥٩، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي^(٦) ج ٢: ص ٢٩٤، والفوائد الرجالية ج ٣: ص ٢٢٧، وطرائف المقال ج ١: ص ٥٢٧، وص ١٢٧ رقم ٥٥٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ٢٥٧ رقم ١٠٥٢٦، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٣٦٠، وسير أعلام النبلاء ج ١٨: ص ٣٣٤ رقم ١٥٥، ولسان الميزان ج ٦: ص ٥٢ رقم ٧٢٩٩، والمنتظم لابن الجوزي ج ١٦: ص ١١٠ رقم ٣٣٩٥، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ٣٤٩ رقم ٨٠٩، والنجوم الزاهرة ج ٥: ص ٨٢، والبداية والنهاية لابن كثير ج ١٢: ص ١١٩، والكامل في التاريخ لابن الأثير ج ١٠ ص ٥٨، وطبقات المفسرين للسيوطي: ص ٨٠ رقم ٩١، وطبقات المفسرين للداودي ج ٢: ص ١٣٠ رقم ٤٧٦، وكشف الظنون ج ١: ص ٤٥٢ وج ٢: ص ١٥٨١، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٧٢، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٢٢٣.

(٣) انظر أعيان الشيعة ج ٩: ص ١٥٩.

(٤) قال العلامة الحلي^(٧) في الخلاصة: ولد^(٨) في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة... لاحظ خلاصة الأقوال: ص ٢٤٩.

(٥) لاحظ خلاصة الأقوال: ص ٢٤٩، والمنتظم لابن الجوزي ج ١٦: ص ١١٠ رقم ٣٣٩٥، وتاريخ الاسلام للذهبي في حوادث سنة ٤٦٠ هـ والبداية والنهاية لابن كثير الدمشقي ج ١٢: ص ١٠٤ في حوادث سنة ٤٦٠ هـ والبداية والنهاية لابن كثير الدمشقي ج ١٢: ص ١٠٤ في حوادث سنة ٤٦٠ هـ.

من جمع ذلك^(١).

وكتاب «حقائق التنزيل ودقائق التأويل»^(٢) وهو في كبر تفسير التبيان^(٣) للسيد الشريف الرضي^(٤) أخى المرتضى

(١) قال الشيخ الطوسي رحمته الله في أول كتابه بعد بسم الله والحمد لله: أما بعد فإن الذي حملني على الشروع في عمل هذا الكتاب أني لم أجد أحداً من أصحابنا - قديماً وحديثاً - من عمل كتاباً يحتوي على تفسير جميع القرآن ويشتمل على فنون معانيه... لاحظ التبيان في تفسير القرآن ج ١: ص ١.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٦، وكشف الظنون ج ٢: ص ١٥٩٠، وهدية العارفين ج ٢: ص ٦٠، والذريعة ج ٧: ص ٣٢٢ رقم ٢٦٠، ومعالم العلماء: ص ٥١ رقم ٣٣٦.

(٣) ذكر السيد عليّ خان المدني في الدرجات الرفيعة: أنه قال أبو الحسن العمري، رأيت تفسيره [الشريف الرضي] للقرآن فرأيت من أحسن التفاسير يكون في كبر تفسير أبي جعفر الطوسي أو أكبر... لاحظ الدرجات الرفيعة: ص ٤٦٧.

(٤) وهو أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٥ رقم ١٠٦٦، وخلاصة الأقوال: ص ٢٧٠ رقم ٩٧٤، ورجال ابن داود: ص ١٧٠ رقم ١٣٦٠، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٨٨ رقم ٤٦٢٠، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٠١، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٢٨ رقم ٢٥٨٥، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٦١ رقم ٧٦٩، ومعالم العلماء: ص ٥١ رقم ٣٣٦، ورياض العلماء ج ٥: ص ٧٩، وروضات الجنات ج ٦: ص ١٩٠ رقم ٥٧٨، والدرجات الرفيعة: ص ٤٦٦، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٢٧، ومجمع الرجال ج ٥: ص ١٩٩، ولؤلؤة البحرين: ص ٣٢٢، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٥٠٣، وعمدة الطالب: ص ١٧٠، والفوائد الرضوية: ص ٤٩٥، وتحفة الأحباب: ص ٣٢٦، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٠٧، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٢٢٧ رقم ٦٦٤٤، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٢١٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٧: ص ٣٣ رقم ١٠٦١٦، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٤٠٥، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٦٤ رقم ١٣١٩٢، وخاتمة مستدرك الوسائل ج ٣: ص ١٩٢ ط الجديدة، وتاريخ بغداد ج ٢: ص ٢٤٦ رقم ٧١٥، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٤١٤ رقم ٦٦٧، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٢٨٥ رقم ١٤٧، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ٣٧٤، والمنتظم ج ١٥: ص ١١٥ رقم ٣٠٦٥، وتاريخ الإسلام

رحمهما الله^(١) كشف فيه عن غرائب القرآن وعجائبه وخفاياه وغوامضه، وأبان غوامض أسرارهِ ودقائق أخبارهِ، وتكلّم في تحقيق حقائقهِ وتدقيق تأويلهِ بما لم يسبقه أحد إليه ولا حام طائر فكر أحد عليه، لكنّه ليس بجامع لكلّ علوم القرآن^(٢) وله كتاب «المتشابه في القرآن»^(٣) وكتاب «مجازات القرآن»^(٤) هذا ولم يزد عمره على سبع وأربعين سنة (٤٧) (٥)

للذهبي في حوادث سنة ٤٠٦ هـ: ص ١٤٩، والنجوم الزاهرة ج ٤: ص ٢٤٠، وشذرات الذهب ج ٣: ص ١٨٢، والبداية والنهاية ج ١٢: ص ٤، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١: ص ٦، والكامل في التاريخ ج ٨: ص ٩١، والعبر للذهبي ج ٢: ص ٢١٣، وهدية العارفين ج ٢: ص ٦٠، ومعجم المؤلفين ج ٩: ص ٢٦١.

(١) وهو سيّد علماء الأئمة ومحبي آثار الأئمة، ذو المجددين أبو القاسم عليّ بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام المشهور بالسيّد المرتضى الملقّب من جدّه المرتضى عليه السلام في الرؤيا الصادقة بـ «علم الهدى» جمع من العلوم ما لم يجمع أحد، وحاز من الفضائل ما تفرّد به وتوحّد وأجمع على فضله المخالف والمؤلف، لاحظ الدرجات الرفيعة: ص ٤٥٨.

- (٢) الدرجات الرفيعة: ص ٤٦٧، لاحظ الذريعة ج ٧: ص ٣٢ رقم ٢٦٠.
- (٣) لاحظ معالم العلماء: ص ٥١، والدرجات الرفيعة: ص ٤٦٧، والذريعة ج ١٩: ص ٦٢ رقم ٣٣٠، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٤٢٦، وهدية العارفين ج ٢: ص ٦٠.
- (٤) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٦، ومعالم العلماء: ص ٥١، والذريعة ج ١٩: ص ١٣٥١ رقم ١٥٧٠، وكشف الظنون ج ١: ص ٤٧٢، وهدية العارفين ج ٢: ص ٦٠.
- (٥) قال المحدث النوري أعلى الله مقامه الشريف في خاتمة المستدرک: إنّ علوّ مقام السيّد [الرضي] في الدرجات العلمية مع قلة سنّه - فإنّه توفي وعمره سبع وأربعين - قد خفي على العلماء، لعدم انتشار كتبه وقلة نسخها، وإنما الشائع منه نهجه وخصائصه، وهما مقصوران على النقلات والمجازات النبوية حاكية عن علوّ مقامه في الفنون الأدبية... لاحظ خاتمة مستدرک الوسائل ج ٣: ص ١٩٤ ط مؤسسة آل البيت عليه السلام.

وله في الأصل ترجمة حسنة^(١)، مات سنة ست وأربعمائة (٤٠٦) (٢).
 و«روض الجنان في تفسير القرآن» في عشرين جزءاً للشيخ الإمام القدوة
 أبي الفتوح الرازي الحسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي الرازي
 النيسابوري^(٣) (٤) مات بعد المائة الخامسة^(٥) جامع متأخر عن الشيخ الطوسي.
 وكتاب «مجمع البيان في علوم القرآن» في عشرة أجزاء للشيخ أمين الدين
 أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي^(٦) (٧) المتوفي سنة أربعين

(١) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: ص ٢١٣ وص ٣٣٨.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٦، وخلاصة الأقوال: ص ٢٧٠، والمنظم ج ١٥: ص ١١٥ رقم ٣٠٦٥، وتاريخ الاسلام للذهبي في حوادث سنة ٤٠٦، والعبر للذهبي ج ٢: ص ٢١٣، وشذرات الذهب ج ٣: ١٨٢.

(٣) لاحظ الفهرست للشيخ منتجب الدين: ص ٤٨ رقم ٧٨، والذريعة ج ١١: ص ٢٧٤ رقم ١٦٩٤، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٥٨٨، وهديّة العارفين ج ١: ص ٣١٢، ومعجم المؤلفين ج ٤: ص ٣٥.

(٤) لاحظ ترجمته في نقد الرجال ج ٢: ص ١٠٨ رقم ١٤٩٣، وأمل الآمل ج ٢: ص ٩٩ رقم ٢٧١، ورياض العلماء ج ٢: ص ١٥٦، ومعالم العلماء: ص ١٤١ رقم ٩٨٧، والكنى والألقاب ج ١: ص ١٣٥، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ١٢٥، وطرائف المقال ج ١: ص ١١٦ رقم ٤٨٤، ومعجم رجال الحديث ج ٧: ص ٥٣ رقم ٣٥٤٨، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٤٩، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣٣٩، والفوائد الرضوية: ص ١٤٦، وبهجة الآمال ج ٣: ص ٣٠٢، والجامع في الرجال ج ١: ص ٦٢١، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٣: ص ١٧٠ رقم ٤٥٤٩.

(٥) قال العلامة السيّد محسن الأمين في الأعيان: الشيخ جمال الدين أبو الفتوح من أهل المائة السادسة كان حياً سنة ٥٥٢ ولما توفّي دفن في الريّ بجوار عبدالعظيم الحسيني في صحن السيّد حمزة بن عليّ يمين الداخل أمام الحجرة الأولى بوصية منه. لاحظ أعيان الشيعة ج ٦: ص ١٢٤.

(٦) لاحظ الفهرست لمنتخب الدين: ص ٩٧ رقم ٣٣٦، والذريعة ج ٢٠: ص ٢٤ رقم ١٧٧٣، وكشف الظنون ج ٢: ١٦٠١، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٤٣٣، وهديّة العارفين ج ١: ص ٨٢٠، (٧) لاحظ ترجمته في الفهرست لمنتجب الدين: ص ٩٦ رقم ٣٣٦، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢١٦.

وخمسمائة^(١) جامع لكل ذلك لكنّه صرح في أوّله أنّه عيال فيه على تبيان الشيخ الطوسي رحمته^(٢).

و«خلاصة التفاسير» في عشرين مجلداً للشيخ قطب الدين الراوندي^(٣)^(٤) وهو مشحون بالحقائق والدقائق، من أحسن التفاسير

﴿رياض العلماء ج ٤: ص ٣٤٠، وروضات الجنات ج ٥: ص ٣٥٧ رقم ٥٤٤، وجامع الرواة ج ٢: ص ٤، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٧، وشهداء الفضيلة: ص ٤٥، وبحار الأنوار ج ١٠٥: ص ٤٥٩، والفوائد الرضوية: ص ٣٥٠، ولؤلؤة البحرين: ص ٣٤٦، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٣٧٢، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٩ رقم ٤١٠٧، وطرائف المقال ج ١: ص ١١٧ رقم ٤٩٤، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي رحمته ج ٢: ص ٢٤٤، وهدية الأحاب: ص ١٩٣، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٣٩٨، ومعجم رجال الحديث ج ١٤: ص ٣٠٤ رقم ٩٣٦٢، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٦: ص ٢٠٣ رقم ١١٥٥١، وهدية العارفين ج ٥: ص ٢٨٠، والأعلام للزركلي ج ٥: ص ١٤٨، ومعجم المؤلفين ج ٨: ص ٦٦.﴾

(١) ذكر صاحب الروضات نقلاً عن الأمير مصطفى في رجاله: أنّه انتقل من المشهد الرضوي إلى سبزوار سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وانتقل بها إلى دار الخلود سنة ثمان وأربعين وخمسمائة. (ثم قال): وكانت وفاته في ليلة النحر من السنة المذكورة ثم نقل نعشه إلى المشهد المقدس وقبره الآن أيضاً معروف... لاحظ روضات الجنات ج ٥: ص ٣٥٨. وقال صاحب كشف الظنون توفي سنة إحدى وستين وخمسمائة، لاحظ كشف الظنون ج ٢: ص ١٦٠١.

(٢) لاحظ مجمع البيان ج ١: ص ٧٥.

(٣) لاحظ الذريعة ج ٧: ص ٢٢٠ رقم ١٠٦١، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٤٣٤، وهدية العارفين ج ١: ص ٣٩٢، ومعجم المؤلفين ج ٤: ص ٢٢٥.

(٤) وهو أبو الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن، العالم المتبحر الفقيه المحدث المفسر المحقق الجليل، كان من أعظم محدّثي الشيعة وهو أحد مشايخ إبن شهر آشوب توفي في اليوم الرابع من شوال سنة ٥٧٣ كما في البحار نقلاً عن خط الشهيد رحمته وقبره ببلدة قم في جوار الحضرة الفاطمية عليها السلام مزار معروف. بحار الأنوار ج ١٠٨: ص ٧، لاحظ ترجمته في الفهرست لمنتجب الدين: ص ١١٢ رقم ٤١٨، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢١، روضات الجنات ج ٤: ص ٥ رقم ٣١٤، وأمل الأمل ج ٢: ص ١٢٥ رقم ٣٥٦، وجامع الرواة ج ١: ص ٣٦٤.

المتأخرة عن الشيخ أبي جعفر الطوسي^(١).



مركز تحقيقات كنجپور علوم اسلامی

⇒ ورياض العلماء ج ٢: ص ٤١٩، ولؤلؤة البحرين: ص ٣٠٤، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٧٢
ومعجم رجال الحديث ج ٩: ص ٩٧ رقم ٥٠٨٠، وطرائف المقال ج ١: ص ١١٥ رقم ٤٧٨،
وأعيان الشيعة ج ٧: ٢٦٠، وبهجة الآمال ج ٤: ص ٣٧٠، ولسان الميزان ج ٣: ص ٣٠٢ رقم
٣٧٨٦.

(١) لاحظ الذريعة ج ٧: ص ٢٢٠.

الفصل الثاني

في تقدّم الشيعة في علوم الحديث

وفيه عدّة صحائف:

- ١- في أوّل من جمع الحديث ورتّبه بالأبواب.
- ٢- في أوّل من جمع الحديث ورتّبه بالعناوين في الأبواب.
- ٣- في أوّل من صنّف الآثار من كبار التابعين من الشيعة.
- ٤- في من جمع الحديث في أثناء المائة الثانية.
- ٥- في من صنّف الحديث بعد المائة الثانية من الشيعة.
- ٦- في عدد ما صنّفه الشيعة في الحديث من طريق أهل البيت عليه السلام من عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى عهد الإمام العسكري عليه السلام.
- ٧- في ذكر بعض المتأخرين عن عهد الإمام العسكري عليه السلام من أئمة علم الحديث وأرباب الجوامع الحديثية من الشيعة.
- ٨- في تقدّم الشيعة في تأسيس علم دراية الحديث وتنويعه إلى الأنواع المعروفة.
- ٩- في أوّل من دوّن علم رجال الحديث وأحوال الرواة.
- ١٠- في أوّل من صنّف في طبقات الرواة.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل الثاني

في تقدّم الشيعة في علوم الحديث وفيه صحائف

قبل الشروع في الصحائف نشير إلى وجه تقدّم الشيعة في ذلك، فنقول: كان بين السلف من الصحابة والتابعين اختلافٌ كثير في كتابة العلم، فكرها كثير من منهم^(١)، وأباحها طائفة وفعلوها، منهم: عليّ رضي الله عنه وابنه الحسن رضي الله عنه كما في تدريب

(١) لقد وردت أخبار وثيقة في كتب أهل السنة والجماعة تدلّ على أن كبار الصحابة وأهل الفتيا منهم كانوا يتشددون في قبول الرواية عن النبي ﷺ بل كانوا يرغبون عنها فيما لم توجب اقناعهم في التلقي بالقبول من عدم استماع الراوي الحديث عن النبي ﷺ أو من جهة كونه مصادماً لاجتهادهم أو مخالفاً لإرادة السلطة الحاكمة آن ذاك، فكانوا يطلبون البيّنة من الراوي على أنه سمعه من النبي ﷺ أو شهد من سمعه من النبي ﷺ على ذلك. فقد روى الذهبي في تذكرة الحفاظ: أن أبا بكر جمع الناس بعد وفاة نبيهم، فقال: فلا تحدّثوا عن رسول الله شيئاً، فمن سألكم فقولوا: بيننا وبينكم كتاب الله فاستحلّوا حلاله، وحرّموا حرامه. لاحظ تذكرة الحفاظ ج ١: ص ٢.

وعن عائشة أنها قالت: جمع أبي الحديث عن رسول الله ﷺ وكانت خمسمائة حديث فبات ليلته يتقلب كثيراً، قالت: فغمّني، فقلت: أتتقلب لشكوى أو لشيء بلغك؟ فلما أصبح قال: أي بنية، هلمّي الأحاديث التي عندك فجثته بها فدعا بنار فحرقها، فقلت: لم أحرقتها؟ قال: خشيت أن أموت وهي عندي، فيكون فيها أحاديث عن رجل قد ائتمنته ووثقت ولم يكن كما حدثني... تذكرة الحفاظ ج ١: ص ٥.

وعن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه: أن عمر حبس ثلاثة: ابن مسعود وأبا الدرداء وأبا مسعود الأنصاري، فقال: قد أكثرتم الحديث عن رسول الله ﷺ. تذكرة الحفاظ ج ١: ص ٧. وروى المتقي الهندي عن السائب بن يزيد قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول لأبي هريرة: لتترك الحديث عن رسول الله ﷺ أو لألحقنك بأرض دوس. لاحظ كنز العمال ج ١٠: ص ٢٩١ ح ٢٩٤٧٢.

⇒ وروى ابن سعد عن محمود بن لبيد، قال: سمعت عثمان بن عفان على منبر يقول: لا يحل لأحد يروي حديثاً لم يسمع به في عهد أبي بكر ولا عهد عمر، فإنه لم يمنعني أن أحدث عن رسول الله ﷺ ألا أكون من أوعى الصحابة عنه... لاحظ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢: ص ٣٣٦.

وروى الحاكم عن قرظة بن كعب قال: خرجنا نريد العراق فمشى معنا عمر بن الخطاب إلى صرار، فتوضأ ثم قال: أتدرون لم مشيت معكم؟ قالوا: نعم، نحن أصحاب رسول الله ﷺ مشيت معنا. قال: مشيت معكم إنكم تأتون أهل قرية لهم دوي بالقرآن كدوي النحل فلا تبدونهم بالأحاديث فيشغلونكم، جرّدوا القرآن وأقلّوا الرواية عن رسول الله ﷺ وامضوا وأنا شريككم، فلما قدم قرظة قالوا: حدثنا، قال: نهانا ابن الخطاب. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وله طرق. وقد أقرّ الذهبي صحته في الهامش أيضاً، لاحظ المستدرک ج ١: ص ١٠٢ كتاب العلم.

أقول: ولا غرابة في أن يفعل عمر ذلك بعدما عارض النبي ﷺ أن يوصي عند وفاته بشيء يضمن به هداية المسلمين ويمنعهم به عن الضلال من بعده، فطلب رسول الله ﷺ الدواة والقرطاس ليكتب لهم وصية ويضمن بذلك اتحاد المسلمين وعدم ضلالتهم إلى يوم القيامة، فقد روى البخاري ومسلم وغيرهما عن ابن عباس أنه لما حضر رسول الله ﷺ (أي حضرته الوفاة) وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي ﷺ: هلمّوا أكتب لكم كتاباً لن تضلّوا بعده فقال عمر: إن النبي ﷺ غلبه الوجع، وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله، وفي رواية: إن النبي ﷺ يهجر فكان ابن عباس يقول: إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ وبين أن يكتب لكم ذلك الكتاب، لاحظ صحيح البخاري ج ٤: ص ٤٩٠ ح ٢٢٩ كتاب الجهاد باب جوائز الوفد رقم الباب ٨١٤، وج ٦: ص ٣١٧ ح ٨٧٢، كتاب المغازي باب مرض النبي ﷺ رقم الباب ١٩٩، وصحيح مسلم ج ٣: ص ٤٥٤ ح ١٦٣٢ كتاب الوصية باب الوقف رقم الباب ٥. ومسنّد أحمد بن حنبل ج ١: ص ٢٩٣، والسنن الكبرى للنسائي ج ٣: ص ٤٣٣، وج ٤: ص ٣٦٠، والطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢: ص ٣٦، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢: ص ٢٠.

فإن هذه المخالفة والمعارضة من عمر بن الخطاب تعتبر من أعظم التجاسر على النبي ﷺ مع علمه بعلو مقام النبي ﷺ ورفيع درجته فإنه بذلك منع بيان الحديث من نفس

⇒ الرسول الأعظم ﷺ فكيف بمن ينقل الحديث عن النبي ﷺ لاسيما بعد وفاته ﷺ.
وقال ابن قتيبة في كتابه تأويل مختلف الحديث: وكان عمر شديداً على من أكثر الرواية
أو أتى بخبر في الحكم لاشاهد له عليه. وكان يأمرهم بأن يُقلّوا الرواية... لاحظ تأويل
مختلف الحديث: ص ٤١.

وروى البخاري بسنده عن أبي سعيد الخدري، قال: كنت في مجلس من مجلس الأنصار
إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور، فقال: استأذنت على عمر ثلاثاً فلم يؤذن لي، فرجعت فقال: ما
منعك؟ قلت: استأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لي فرجعت، وقال رسول الله ﷺ إذا استأذن أحدكم
ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع، فقال: والله لتقيمنّ عليه بيّنة - زاد مسلم: - وإلا أوجعتك -. وفي
رواية ثالثة في صحيح مسلم - فوالله لأوجعن ظهرك وبطنك أو لتأتين بمن يشهد لك على هذا
- أمتكم أحد سمعه من النبي ﷺ؟

فقال أبي بن كعب: فوالله، لا يقوم معك إلا أصغر القوم، فكنت أصغر القوم، فقامت معه
فأخبرت عمر أن النبي ﷺ قال ذلك، لاحظ صحيح البخاري ج ٨: ص ٣٩٧ ح ١١١٩ كتاب
الاستئذان باب التسليم والاستئذان ثلاثاً، وصحيح مسلم ج ٤: ص ٢٦٠ ح ٢٣ و ٢٤ كتاب
الآداب باب الاستئذان.

أقول: انظر كيف تشدد عمر في أمر ليس فيه حلال ولا حرام، وقدّر ماذا يكون الأمر لو
كان الحديث في غير ما اجتهد به، أو فيما كان مخالفاً لحكومته.

وروى ابن عساكر بسنده عن عبيد الله المديني قال: حج معاوية بن أبي سفيان فمرّ بالمدينة
فجلس في مجلس فيه سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس... وأقبل على سعد
فقال: يا أبا اسحاق، أنت الذي لم تعرف حقنا، وجلس فلم يكن معنا ولا علينا. قال: فقال سعد:
إني رأيت الدنيا قد أظلمت، فقلت لبعيري: إبخ فأنتها حتى انكشفت قال: فقال معاوية: لقد قرأت
ما بين اللوحين، ما قرأت في كتاب الله عز وجل إبخ، قال: فقال سعد: أما إذا أبيت فإني سمعت
رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أنت مع الحق والحق معك حيث مدار» فقال معاوية: لتأتيني على
هذا بيّنة. قال: فقال سعد: هذه أم سلمة تشهد على رسول الله ﷺ فقاموا جميعاً فدخلوا على أم
سلمة، فقالوا: يا أم المؤمنين، إن الأكاذيب قد كثرت على رسول الله ﷺ وهذا سعد يذكر عن
النبي ﷺ ما لم نسمعه، أنه قال - يعني لعلي - «أنت مع الحق والحق معك حيث مدار»، فقالت
أم سلمة: في بيتي هذا قال رسول الله ﷺ لعلي، قال: فقال معاوية لسعد: يا أبا اسحاق، ما كنت

الراوي للسيوطي^(١)، وأملى رسول الله ﷺ على عليّ عليه السلام ما جمعه في كتاب

⇒ أُلوم الآن إذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ وجلست عن عليّ، لو سمعت هذا من رسول الله ﷺ لكنت خادماً لعليّ حتى أموت. لاحظ تاريخ مدينة دمشق ج ٢٠: ص ٣٦٠، إلى غير ذلك من النصوص والروايات الدالة على فعل الصحابة والتابعين في عدم قبول الحديث عن الآخرين وبقي الأمر هكذا إلى عصر تدوين الأحاديث.

قال الدكتور محمود أبو ريّة: ولم يدوّنوا الحديث إلا مكرهين إذ لمّا أمروا بستدوين الحديث لم يستجيبوا للأمر إلا مكرهين وذلك لأنهم كانوا يتحرّجون من كتابته بعد أن مضت سنة من كان قبلهم من الصحابة على عدم تدوينه، فقد حدّث معمر عن الزهري قال: كنا نكره كتابة العلم حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء فرأينا ألا نمنعه أحداً من المسلمين. وقال الزهري كذلك: استكتبني الملوك فاستحييت الله إذ كتبته للملوك ألا أكتبها لغيرهم. أضواء على السنة المجدية: ص ٢٦١ - ٢٦٢، وأول كتاب دوّن في الحديث لأهل السنة والجماعة هو كتاب الموطأ لمالك بن أنس، وقد روى ابن قتيبة في كتابه تاريخ الخلفاء عن مالك نفسه من أنه كيف كان لقاءه بالخليفة أبي جعفر المنصور، وما هو سبب تأليفه لكتاب الموطأ في حديث طويل فقال في أوله: لمّا صرت بمنى أتيت السراقات، فأذنت بنفسي فاذن لي، ثم خرج إليّ من عنده فأدخلني، فقلت للآذن: إذا انتهيت بي إلى القبة التي يكون فيها أمير المؤمنين فأعلمني... ثم قال لي: يا أبا عبد الله ضع هذا العلم ودوّنه... فقلت له: أصلح الله الأمير، إن أهل العراق لا يرضون علمنا ولا يرون في عملهم رأينا. فقال أبو جعفر: يحملون عليه وتضرب عليه هاماتهم بالسيف ونقطع طي ظهورهم بالسياط فتعجل بذلك وضعها... ثم أمر لي بألف دينار عيناً وذهباً وكسوة عظيمة وأمر لابني بألف دينار... لاحظ تاريخ الخلفاء لابن قتيبة ج ٢: ص ١٧٨.

أقول: قد تبين من خلال ما ذكرنا، أن كتابة الحديث عند أهل السنة والجماعة كان في أول الأمر من الأمور المبعوضة، ثم أمر به الحكام في القرن الثاني من الهجرة ولم يتحقق ذلك إلا باقتضاء سياسة السلطة الحاكمة آن ذاك، ليحملوه على الناس قهراً ولو بضرب السيوف إن لزم ذلك، كما جاء في الحديث الذي رواه ابن قتيبة عن لسان الخليفة المنصور العباسي: ولمن أراد البحث والتحقيق أكثر من هذا حول الموضوع فليراجع كتاب أضواء على السنة المجدية للدكتور محمود أبو ريّة.

(١) لاحظ تدريب الراوي ج ٢: ص ٦١ ذكره في شرح النوع الخامس والعشرون من أنواع علم الحديث.

مدرج عظيم، وقد رآه الحكم بن عيينة عند الإمام الباقر عليه السلام لما اختلفا في شيء فأخرجه وأخرج المسألة، وقال للحكم: هذا خطّ عليّ عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله ^(١). وهو أوّل كتاب جمع فيه العلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ^(٢)

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٦١ في ترجمة محمد بن عذافر.

(٢) لا يخفى على الباحث الخبير أنّ من الأمور المسلّمة عند المسلمين قاطبة هي صحيفة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وقد روى أرباب الجوامع الحديثية، كأحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وغيرهم الروايات التي تدل على أنّ لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام كتاب وصحيفة فيها ما أملاه رسول الله صلى الله عليه وآله على الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. وإليك بعض تلك الأحاديث المروية فيها، منها: مارواه أحمد بن حنبل في مسنده عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: خطبنا علي عليه السلام فقال: من زعم أنّ عندنا شيئاً نقرؤه إلاّ كتاب الله وهذه الصحيفة صحيفة فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات فقد كذب، قال: وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة حرم ما بين غير وثور فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفاً... لاحظ مسند أحمد بن حنبل ج ١: ص ١٧٧ ح ١١٥ في مسند الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومنها مارواه عن طارق بن شهاب قال: شهدت علياً وهو يقول على المنبر: والله، ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم إلاّ كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة معلقة بسيفه، أخذتها من رسول الله صلى الله عليه وآله فيها فرائض الصدقة، معلقة بسيف له حليته جديدة... لاحظ مسند أحمد بن حنبل ج ١: ص ٢١٤ ح ٧٨٢ في مسند الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومنها مارواه في مسنده ج ١: ص ٢١٨ ح ٧٩٨ وص ٢٣٤ ح ٨٧٤ وص ٢٥١ ح ٩٥٤ وص ٢٥٣ ح ٩٦٢ وص ٢٦٧ ح ١٠٣٧.

ومنها ما رواه البخاري في صحيحه في كتاب فضائل المدينة في الباب الأوّل منه عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي عليه السلام، قال: ما عندنا شيء إلاّ كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وآله المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا، من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل... صحيح البخاري ج ٣: ص ٥٢ ح ١٢٩.

ومنها مارواه في كتاب الجهاد والسير باب فكاك الأسير، عن أبي جحيفة قال: قلت

⇒ لعلي عليه السلام: هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله؟ قال: لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ما أعلمه إلا فهماً يعطيه الله رجلاً في القرآن وما في هذه الصحيفة، قلت: وما في الصحيفة؟ قال: العقل، وفكاك الأسير، وأن لا يقتل مسلم بكافر. صحيح البخاري ج ٤: ص ٤٨٩ ح ١٢٢٣.

ومنها مارواه في كتاب الجزية في باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم، عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه قال: خطبنا علي فقال: ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة، فقال: فيها الجراحات، وأسنان الإبل، والمدينة حرم ما بين غير إلى كذا، فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك.... صحيح البخاري ج ٤: ص ٥٣٦ ح ١٣٤٦.

ومنها مارواه في كتاب الفرائض باب إثم من تبرأ من مواليه، عن الأعمش، عن ابراهيم التيمي، عن أبيه قال: قال علي عليه السلام ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة، قال: فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل، قال: وفيها المدينة حرام ما بين غير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين... صحيح البخاري ج ٨: ص ٥٦٠ ح ١٦٠٣ وأيضاً روى في صحيحه في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين ما يشابه هذه الأحاديث لاحظ صحيح البخاري ج ٩: ص ٧٥٢ ح ٢١٠٧.

ومنها مارواه مسلم في صحيحه عن ابراهيم التيمي عن أبيه قال: خطبنا علي بن أبي طالب فقال: من زعم أن عندنا شيئاً نقرأه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة - قال: وصحيفة معلقة في قراب سيف - ، فقد كذب... لاحظ صحيح مسلم ج ٣: ص ١٦٧ ح ٤٦٧ من كتاب الحج باب فضل المدينة.

ومنها مارواه ابن داود في سننه عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن علي عليه السلام وذكر مثل مارواه البخاري ومسلم لاحظ سنن أبي داود ج ٢: ص ٢١٦ ح ٢٠٣٤ باب في تحريم المدينة، ولاحظ مارواه الترمذي في سننه ج ٣: ص ٢٩٧ ح ٢٢١٠، ومارواه البيهقي في سننه ج ٥: ص ١٩٦ وج ٨: ص ٢٦ و٢٨ و٣٤ إلى غير ذلك مما ورد في الجوامع الحديثية المعتبرة عند أهل السنة والجماعة اعتبار الصحاح ودلالة الروايات على المقصود واضحة

فعلمت الشيعة حُسن تدوين العلم وترتيبه، فبادروا إلى ذلك اقتداءً بإمامهم^(١). وزعم غيرهم النهي عن ذلك فتأخّروا^(٢). قال الحافظ السيوطي في التدريب: وكانت الآثار في عصر الصحابة وكبار التابعين غير مدوّنة ولا مرتبة؛ لسيلان أذهانهم وسعة حفظهم؛ ولأنهم كانوا نهوا أولاً عن كتابتها، كما ثبت في صحيح مسلم، خشية اختلاطها بالقرآن؛ ولأن أكثرهم كان لا يحسن الكتابة^(٣). قلت: هذا في غير الشيعة من الصحابة وكبار التابعين فإنهم دوّنوا ذلك، ورثبوه اقتداءً بأمير المؤمنين عليه السلام فنقول وبالله التوفيق.



من أن رسول الله ﷺ قد أملى بعض الروايات على مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، وجمعه الإمام عليه السلام في كتاب وصحيفة وكان في بعض الأحيان يخرج به عليه السلام ويقرأ منه الحديث، فلاحظ.

(١) لاحظ المطالعات والمراجعات والردود للعلامة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء: ص ٥٦.

(٢) انظر كتاب أضواء على السنة المحمدية للدكتور محمود أبو ريّة: ص ٤٦.

(٣) لاحظ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ج ١: ص ٦٦.

الصحيفة الأولى

في أول من جمع الحديث

ورثبه بالأبواب من الصحابة الشيعة

هو: أبو رافع مولى رسول الله ﷺ^(١)، قال النجاشي في كتاب فهرس أسماء المصنّفين من الشيعة مالفظه: ولأبي رافع مولى رسول الله ﷺ كتاب السنن والأحكام والقضايا.... ثم ذكر النجاشي إسناده إلى رواية الكتاب باباً باباً: الصلاة والصيام والحج والزكاة، والقضايا.... وذكر أنه أسلم قديماً بمكة وهاجر إلى

(١) وهو أبو رافع القبطي، وقد اختلف في اسمه المشهور أنه ابراهيم، وقيل: أسلم، كان مولى العباس عم النبي ﷺ فوهبه للنبي ﷺ وأعتقه النبي ﷺ لما بشر بإسلام العباس. وروي عن النبي ﷺ من أنه قال: إن لكل نبي أميناً وإن أمني أبو رافع. لاحظ الأمالي للشيخ الطوسي: ص ٥٩ ح ٥٥/٨٦. وشهد مع النبي ﷺ مشاهده ولم يشهد بداراً، لأنه كان مقيماً بمكة فيما ذكروا، ثم أنه لزم أمير المؤمنين عليه السلام بعد النبي ﷺ وكان من خيار الشيعة وشهد معه حروبه وكان صاحب بيت ماله بالكوفة. لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٦١ رقم ١ ورجال الطوسي: ص ٢٤ رقم ٢٨ وخلاصة الأقوال: ص ٤٧ رقم ٢ وإيضاح الإشتباه: ص ٧٩ رقم ١ ورجال ابن داود: ص ٣١ رقم ١٢، ومجمع الرجال ج ١: ص ٢٠١، ونقد الرجال ج ١: ص ٤٨ رقم ٢٩، ومنتهى المقال ج ١: ص ١٤٥ رقم ١٩، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٨٤ رقم ٧٣، ومنهج المقال ج ١: ص ٢٣٥ رقم ٣٤، وجامع الرواة ج ١: ص ١٥، والدرجات الرفيعة: ص ٣٧٣، والفوائد الرجالية ج ١: ص ٢٠٣، وطرائف المقال ج ٢: ص ١٢٢، ومعجم رجال الحديث ج ١: ص ١٥٩ رقم ٥٢، والكنى والألقاب للشيخ عباس التقي ج ١: ص ٧٧، وأعيان الشيعة ج ٢: ص ١٠٤، وقاموس الرجال ج ١: ص ١٢٦ رقم ٣٥، وبهجة الآمال ج ١: ص ٥٠٧، والجامع في الرجال ج ١: ص ١٩، ومستدركات علم رجال الحديث ج ١: ص ٩٨ رقم ٥٣، وتهذيب المقال ج ١: ص ١٦٤ رقم ١، وسير أعلام النبلاء ج ٢: ص ١٦ رقم ٣، والاستيعاب ج ٢: ص ٢٤٨ رقم ١٢، والإصابة ج ١: ص ٢٦ رقم ٩، وأسد الغابة ج ١: ص ٥٢ رقم ٣٣، والجمع بين الصحيحين ج ١: ص ٢ رقم ١٠، وتقريب التهذيب ج ٢: ص ٤٢١ رقم ٥، وتهذيب التهذيب ج ١٢: ص ١٠٠ رقم ٤٠٦.

المدينة، وشهد مع النبي ﷺ مشاهدته ولزم أمير المؤمنين عليه السلام من بعده، وكان من خيار الشيعة وشهد معه حروبه، وكان صاحب بيت ماله بالكوفة^(١).... إلى آخر كلامه.

ومات أبو رافع سنة خمس وثلاثين بنصّ ابن حجر في التقريب حيث صحّ وفاته في أول خلافة عليّ عليه السلام^(٢). فلا أقدم منه في ترتيب الحديث وجمعه بالأبواب بالاتفاق؛ لأنّ المذكورين في أول من جمع كلّهم في أثناء المائة الثانية كما في التدريب للسيوطي وحكى فيه عن ابن حجر في فتح الباري: أنّ أول من دوّنه بأمر عمر بن عبدالعزيز ابن شهاب الزهري^(٣)^(٤)، فيكون في ابتداء رأس المائة، لأنّ خلافة عمر كانت سنة ثمان أو تسع وتسعين^(٥) ومات سنة إحدى ومائة^(٦) ولنا فيما أفاده ابن حجر إشكال ذكرناه في الأصل^(٧).



مركز تحقيقات كليات علوم وادب

(١) لاحظ رجال النجاشي ١: ص ٦٢.

(٢) لاحظ التقريب والتهذيب ج ٢: ص ٤٢١.

(٣) لاحظ تدريب الراوي ج ١: ص ٦٧، وفتح الباري مقدمة الكتاب في الفصل الأول في بيان السبب الباعث للبخاري على تصنيف جامع.

(٤) وابن شهاب الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن الحرث بن شهاب بن زهرة التابعي المعروف بابن شهاب الزهري وقد كتب له مولانا عليّ بن الحسين زين العابدين ٧ رسالة يعظه فيها، ومما ورد فيها قوله عليه السلام: فانظر أي الرجل تكون غداً إذا وقفت بين يدي الله فسألك عن نعمه عليك كيف رعيته؟ وعن حججه عليك كيف قضيتها؟... لاحظ تحف العقول: ص ٢٧٥.

(٥) لاحظ تاريخ الطبري ج ٥: ص ٣٠٤ في حوادث سنة ٩٩ هـ، والمنظّم ج ٧: ص ٣١ في حوادث سنة ٩٩ هـ، والكامل في التاريخ ج ٤: ص ٣١١ في حوادث سنة ٩٩ هـ.

(٦) لاحظ المنظّم ج ٧: ص ٦٩ رقم ٥٥٩ في وفيات سنة ١٠١ هـ، وشذرات الذهب ج ١: ص ١١٩ ذكره في وفيات سنة ١٠١ هـ، ومرآة الجنان ج ١: ص ٢٠٨ ذكره في وفيات سنة ١٠١ هـ.

(٧) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٢٧٨.

الصحيفة الثانية

في أول من جمع حديثاً إلى مثله

في باب واحد وعنوان واحد من الصحابة الشيعة

وهم: أبو عبدالله سلمان الفارسي عليه السلام ^(١) وأبو ذر الغفاري عليه السلام ^(٢) وقد نصّ

(١) لاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٢٦، ورجال الطوسي: ص ٢٠ رقم ٢٥٠ وص ٦٥ رقم ٥٨٦، والفهرست للطوسي: ص ١٤٢ رقم ٣٣٨، ومعالم العلماء: ص ٥٧ رقم ٣٨٢، وخلاصة الأقوال: ص ١٦٤ رقم ٤٧٧، والدرجات الرفيعة: ص ١٩٨، ورجال ابن داود: ص ١٠٥ رقم ٧١٨، ونقد الرجال ج ٢: ص ٣٤٧ رقم ٢٣٦٠، ومعجم رجال الحديث ج ٩: ص ١٩٤ رقم ٥٣٤٨ وجامع الرواة ج ١: ص ٣٧١، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٤٥، وقاموس الرجال ج ٥: ص ١٨٣ رقم ٣٣١٨، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٢٧٩، والفوائد الرجالية ج ٣: ص ١٦، وطرائف المقال ج ٢: ص ١٣٨ رقم ٨٠٦٨، وبهجة الآمال ج ٤: ص ٤٠٥، ومجمع الرجال ج ٣: ص ١٥٠، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٤: ص ١٠٤ رقم ٦٤١١، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٠٨ رقم ٥٤٤، وتاريخ بغداد ج ١: ص ١٦٣ رقم ١٢، والطبقات الكبرى ج ٤: ص ٥٧، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ص ٧٦ رقم ٢٧٤، وكتاب الثقات لابن حبان ج ٣: ص ١٥٧، وتهذيب الكمال للمزي ج ١١: ص ٤٤ رقم ٢٤٣٨، والاستيعاب ج ٢: ص ٦٣٤ رقم ١٠١٤، وسير أعلام النبلاء ج ١: ص ٥٠٥ رقم ٩١، وتهذيب التهذيب ج ٤: ص ١٢١ رقم ٢٣٣، وشذرات الذهب ج ١: ص ٤٤، والمنتظم لابن الجوزي ج ٥: ص ٢٠ رقم ٢٦٠، والاصابة ج ٣: ص ٢٣٩ رقم ٣٧٩٦، والأعلام للزركلي ج ٣: ص ١١١، وتهذيب ابن عساكر ج ٦: ص ١٨٨، والوافي بالوفيات ج ١٥: ص ٣٠٩ رقم ٤٣٣، والكاشف ج ١: ص ٣٠٤ رقم ٢٠٣٨، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٣١٥ رقم ٣٤٦، وأسد الغابة: ج: ص ٤١٧ رقم ٢١٤٩، وحلية الأولياء ج ١: ص ١٨٥ رقم ٣٤.

(٢) لاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٩٨، ورجال الطوسي: ص ٣٣

على ذلك رشيد الدين ابن شهر آشوب في كتابه معالم علماء الشيعة^(١)، وذكر الشيخ أبو جعفر الطوسي شيخ الشيعة والشيخ أبو العباس النجاشي في كتابيهما في فهرست أسماء المصنّفين من الشيعة مصنّفاً لأبي عبد الله سلمان الفارسي، ومصنّفاً لأبي ذر الغفاري، وأوصلا أسنادهما إلى رواية كتاب سلمان، وكتاب أبي ذر^(٢). وكتاب سلمان كتاب «حديث الجاثليق»^(٣) وكتاب أبي ذر كتاب ك «الخطبة»

⇒ رقم ١٤٣ وص ٥٩ رقم ٤٩٦، والفهرست للطوسي: ص ٩٥ رقم ١٦٠، ومعالم العلماء: ص ٣٢ رقم ١٨٠، وخلاصة الأقوال: ص ٦٩، رقم ١٢١٥، وإيضاح الاشتباه: ص ١٣٦ رقم ١٥٠، والتحرير الطائوسي: ص ١١٧ رقم ٨٤، ورجال ابن داود: ص ٦٧ رقم ٣٤٩، ونقد الرجال ج ١: ص ٣٧٣ رقم ١٠٦١، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ١٤٣، وأعيان الشيعة ج ٤: ص ٢٢٥، وجامع الرواة ج ١: ص ١٦٨، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٣٤، والدرجات الرفيعة: ص ٢٢٥، وقاموس الرجال ج ٢: ص ٧٢٦ رقم ١٥٩٨، ومعجم رجال الحديث ج ٥: ص ١٣٨ رقم ٢٣٩٣، والكنى والألقاب ج ١: ص ٧٤، وطرائف المقال ج ٢: ص ١١٥ رقم ٦٦٧٨، والجامع في الرجال ج ١: ص ٤٢٢، وبهجة الآمال ج ٢: ص ٥٩٠، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٥٧ رقم ٢٥١، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٢: ص ٢٤٠ رقم ٢٩٣٧، ومجمع الرجال ج ٢: ص ٥٤، والطبقات لابن سعد ج ٤: ص ٢١٩، والتاريخ الكبير للبخاري ج ٢: ص ٢٢١ رقم ٢٢٦٥، وحلية الأولياء ج ١: ص ١٥٦ رقم ٢٦، والاستيعاب ج ١ رقم ٨٠٠، والجرح والتعديل للرازي ج ٢: ص ٥١٠ رقم ٢١٠١ ومشاهير علماء الأمصار: ص ٣٠ رقم ٢٨، والثقات لابن حبان ج ٣: ص ٥٥، وشذرات الذهب ج ١: ص ٣٩، وسير أعلام النبلاء ج ٢: ص ٤٦ رقم ١٠، والوافي بالوفيات ج ١١: ص ١٩٣ رقم ٢٨٥، وتاريخ الصحابة لابن حبان: ص ٦٠ رقم ١٩٤، والعبر للذهبي ج ١: ص ٢٤ في حوادث سنة ٥٣٢ هـ، والنجوم الزاهرة ج ١: ص ٨٩، والجمع بين الصحيحين ج ١: ص ٧٥، وتاريخ مدينة دمشق ج ١١: ص ٣٠٣ رقم ١٠٨٩، وتهذيب التهذيب ج ١٢: ص ٩٨ رقم ٤٠١، والكاشف ج ٣: ص ٢٩٣ رقم ١٤٦، وتقريب التهذيب ج ٢: ص ٤٢٠ رقم ٢.

(١) لاحظ معالم العلماء: ص ٥٧ رقم ٣٨٢ وص ٣٢ رقم ١٨٠.

(٢) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ١٤٢ رقم ٣٣٨ وص ٩٥ رقم ١٦٠ ولم أعثر على ذكر كتابيهما في رجال النجاشي فلاحظ.

(٣) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ١٤٢ رقم ٣٣٨، ومعالم العلماء: ص ٥٧ رقم ٣٨٢.

يشرح فيه الأمور بعد رسول الله ﷺ^(١).

وحكى السيّد الخونساري في كتاب الروضات في أحوال العلماء والسادات عن كتاب الزينة لأبي حاتم، في الجزء الثالث منه: إن لفظ الشيعة على عهد رسول الله ﷺ كان لقب أربعة من الصحابة، سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود الكندي، وعمار بن ياسر^(٢). وقد ذكر في كشف الظنون كتاب الزينة لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٠٥ خمس ومائتين^(٣).



(١) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٩٥ رقم ١٦٠، ومعالم العلماء: ص ٣٢ رقم ١٨٠، والذريعة ج ٧: ص ١٩٦ رقم ٩٨٢.

(٢) لاحظ روضات الجنات ج ١: ص ٣٢٣. ذكره في ترجمة ابن خلكان وهو أبو العباس أحمد ابن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان.

(٣) لاحظ كشف الظنون ج ٢: ص ١٤٢٣.

الصحيفة الثالثة

في أول من صنّف الآثار من كبار التابعين من الشيعة

صنّف هؤلاء في عصر واحد، لاندري أيّهم السابق في ذلك، وهم عليّ بن أبي رافع^(١) صاحب أمير المؤمنين عليه السلام وخازن بيت ماله وكاتبه^(٢)، قال النجاشي في كتابه في أسماء الطبقة الأولى من المصنّفين من أصحابنا عند ذكره: تابعي من خيار الشيعة، كانت له صحبة من أمير المؤمنين عليه السلام وكان كاتباً له، وحفظ كثيراً، وجمع كتاباً في فنون من الفقه، الوضوء، والصلاة وسائر الأبواب، ثمّ أوصل إسناده إلى روايته^(٣).

ولأخيه عبيد الله بن أبي رافع^(٤) كاتب

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٦٥، وخلاصة الأقوال: ص ١٨٩ رقم ٥٧٩، ورجال ابن داود: ص ١٣٤ رقم ١٠١١، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٥١، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٦٣، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٤٩٨ رقم ٤٩٨٧، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٢٢ رقم ٣٤٨٣، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٣٣١ رقم ١٩٣٤، ومجمع الرجال ج ٤: ص ١٥٩، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ١٥١، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٥: ص ٢٨١ رقم ٩٥٧٥، وهديّة العارفين ج ١: ص ٦٨٠.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٦٥.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٦٥.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ٧١ رقم ٦٥٤، والفهرست للطوسي: ص ١٧٤ رقم ٤٦٧، وخلاصة الأقوال: ص ٢٠٣ رقم ٦٤٣، ورجال ابن داود: ص ١٢٥ رقم ٩٢١، ونقد الرجال ج ٣: ص ١٧٤ رقم ٣٣١٧، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٢٨١ رقم ١٨٥٤، ومجمع الرجال ج ٤: ص ١١٨، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٢٧، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٣٧، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٥٦ رقم ٥٦٧.

أمير المؤمنين عليه السلام ^(١) كتاب «قضايا أمير المؤمنين عليه السلام» ^(٢) وكتاب «تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام الجمل وصفين والنهروان من الصحابة» ^(٣) كما في فهرست الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمته الله ^(٤) وفي تقريب ابن حجر: كان كاتب علي عليه السلام وهو ثقة من الثالثة ^(٥).

وأصبح بن نباتة المجاشعي ^(٦) من خاصّة أمير المؤمنين عليه السلام وعمر بعده،

٤٧٠٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ٦٨ رقم ٧٤٤٦، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٥: ص ١٧٤ رقم ٩٠٧٩، وتهذيب التهذيب ج ٧: ص ١١ رقم ٢١.

(١) الفهرست للطوسي: ص ١٧٤.

(٢) الفهرست للطوسي: ص ١٧٥، ومعالم العلماء: ص ٧٧ رقم ٥٢٤، وفيه: «عبدالله بن أبي

رافع» والذريعة ج ١٧: ص ١٥٣ رقم ٧٩٧.

(٣) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ١٧٥، معالم العلماء: ص ٧٧ رقم ٥٢٤، وفيه «عبدالله بن أبي

رافع» والذريعة ج ٤: ص ١٨١ رقم ٨٩٨.

(٤) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ١٧٥.

(٥) لاحظ تقريب التهذيب ج ١: ص ٥٣٢ رقم ١٤٤١.

(٦) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٦٩ رقم ٤، واختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٣٢٠، ورجال الطوسي: ص ٥٧ رقم ٤٧٠، وص ٩٣ رقم ٩١٩، والفهرست للطوسي:

ص ٨٥ رقم ١١٩، وخلاصة الأقوال: ص ٧٧ رقم ١٤١، ورجال ابن داود: ص ٥٢ رقم ٢٠٤،

وإيضاح الاشتباه: ص ٦٦ رقم ٢٤٢، ومعالم العلماء: ص ٢٧ رقم ١٣٨، ورجال البرقي:

ص ٥، والتحرير الطاووسي: ص ٥٢ رقم ٤٦، ونقد الرجال ج ١: ص ٢٤٠ رقم ٥٧٧، ومنهج

المقال ج ٢: ص ٣٧٧ رقم ٦٣٤، وتنقيح المقال ج ١١: ص ١٢٧ رقم ١٠٤٠، وجامع الرواة

ج ١: ص ١٠٦، وقاموس الرجال ج ٢: ص ١٦٢ رقم ٩٤٠، وحاوي الأقوال ج ١: ص ٩٣ رقم

١٠٥٦، وروضة المتقين ج ١٤: ص ٦١، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٤٢ رقم ١٦٧، وأعيان

الشيعة ج ٣: ص ٤٦٤، ومعجم رجال الحديث ج ٤: ص ١٣٢ رقم ١٥١٧، وبهجة الآمال ج ٢:

ص ٣٤٨، والجامع في الرجال ج ١: ص ٢٧٩، ومستدركات علم رجال الحديث ج ١:

ص ٦٩١ رقم ٥٤٨، ومجمع الرجال ج ١: ص ٢٣٣، ورجال المجلسي: ص ١٦٣ رقم ٢٢٤،

ولسان الميزان ج ٨: ص ٢٢٠ رقم ١١٩٧٣، وتهذيب الكمال للزمري ج ٣: ص ٣٠٨، رقم

↵

روى عنه عهده للأشتر^{(١)(٢)}، قال النجاشي: وهو كتاب معروف، ووصيته إلى ابنه محمد ابن الحنفية^(٣). وزاد الشيخ أبو جعفر الطوسي في الفهرست: أن له كتاب «مقتل الحسين بن علي^(عليه السلام)» رواه عنه الدوري^(٤).

وسليم بن قيس الهلالي أبو صادق^(٥)، صاحب أمير المؤمنين عليه السلام

→ ٥٣٧، والطبقات لابن سعد ج ٦: ص ٢٢٥، وتهذيب التهذيب ج ١: ص ٣٦٢ رقم ٦٥٨،

وتقريب التهذيب ج ١: ص ٨١ رقم ٦١٣، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٨: ص ٨٢

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٦٩ - ٧٠، والفهرست للطوسي: ص ٨٥.

(٢) وقد رواه أيضاً صعصعة بن صوحان عن أمير المؤمنين^(عليه السلام) كما ذكره النجاشي في رجاله

عند ترجمته. لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٤٤٨ رقم ٥٤٠.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٧٠.

(٤) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٨٥.

(٥) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٦٨ رقم ٣، واختيار معرفة الرجال ج ١:

ص ٣٢١، ورجال الطوسي: ص ٦٦ رقم ٥٩٠ وص ٩٤ رقم ٩٣٤ وص ١٠١ رقم ٩٨٤

وص ١١٤ رقم ١١٣٦ وص ١٣٦ رقم ١٤٢٨، والفهرست للطوسي: ص ١٤٣ رقم ٦٣٦،

وخلاصة الأقوال: ص ١٦١ رقم ٤٧٣، ورجال ابن داود: ص ١٠٦ رقم ٧٣٢، والتحرير

الطاووسي: ص ٢٥٢ رقم ١٨٠، ونقد الرجال ج ٢: ص ٣٥٥ رقم ٢٣٨٧، ومعالم العلماء:

ص ٥٨ رقم ٣٩٠، وجامع الرواة: ج ١ ص ٣٧٤، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٥٢، وقاموس الرجال

ج ٥: ص ٢٢٧ رقم ٣٣٥٦، وطرائف المقال ج ٢: ص ٨٨ رقم ٧٤٥٢، ووسائل الشيعة ج ٢٠:

ص ٢١٠ رقم ٥٤٨، ومعجم رجال الحديث ج ٩: ص ٢٦٦ رقم ٥٤٠١، وتهذيب المقال ج ١:

ص ١٨٣ رقم ٤، وروضات الجنات ج ٤: ص ٦٥ رقم ٣٣٥، والكنى والألقاب للشيخ عباس

القمي ج ٣: ص ٢٩٣، ومجمع الرجال ج ٣: ص ١٥٥، وبهجة الآمال ج ٤: ص ٤٤٨، وأعيان

الشيعة ج ٧: ص ٢٩٣، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٤: ص ١١٦ رقم ٦٤٧١، ورجال

المجلسي: ص ٢٢١، والطبقات لابن سعد ج ٣: ص ٤٨٩، والجرح والتعديل للرازي ج ٤:

ص ٢١٤ رقم ٩٣٠، والفهرست لابن النديم: ص ٣٦٦، في الفن الخامس من المقالة السادسة،

والأعلام للزركلي ج ٣: ص ١١٩.

يطبع كتابة^(١) له كتاب جليل عظيم^(٢).

(١) لاحظ رجال الطوسي: ص ١١٤ رقم ١١٣٦.

(٢) ويكفي في عظمة كتابه توثيق الائمة عليه السلام له ولكتابه، فقد قال سليم بعد إتمام الحديث العاشر من كتابه:.... ثم لقيت الحسن والحسين عليه السلام بالمدينة بعدما قتل أمير المؤمنين عليه السلام فحدثتهما بهذا الحديث عن أبيهما، فقالا: صدقت، قد حدثك أبونا علي عليه السلام بهذا الحديث ونحن جلوس وقد حفظنا ذلك عن رسول الله كما حدثك أبونا. لاحظ كتاب سليم بن قيس: ص ١٨٥، وقال بعد ذلك - أي بعدما ذكره من توثيق الإمامين الحسن والحسين عليه السلام - : ثم لقيت علي بن الحسين عليه السلام وعنده إنه محمد بن علي عليه السلام فحدثته بما سمعت من أبيه وما سمعت من علي عليه السلام، فقال علي بن الحسين عليه السلام: قد أقراني أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله ﷺ السلام وهو مريض وأنا صبي، ثم قال الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام: وقد أقراني جدي الحسين عليه السلام بعهد من رسول الله ﷺ.

ثم قال أبان: فحدثت علي بن الحسين بهذا الحديث كله عن سليم فقال: صدق سليم، لاحظ كتاب سليم بن قيس: ص ١٨٥.

وروى صاحب كتاب مختصر بصائر الدرجات: أن أبان بن أبي عياش قد قرأ كتاب سليم ابن قيس على سيّدنا علي بن الحسين عليه السلام بحضور جماعة أعيان من الصحابة، منهم أبو الطفيل فأقرّه عليه زين العابدين عليه السلام وقال: هذه أحاديثنا صحيحة... لاحظ مختصر بصائر الدرجات للحسن بن سليمان الحلبي: ص ٤٠.

وأما توثيق الإمام الباقر عليه السلام لكتاب سليم فإنه ظاهر من ذيل نفس هذا الحديث: العاشر، حيث أن أبان قال فيه:.... فحججت بعد موت علي بن الحسين عليه السلام فلقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام فحدثته بهذا الحديث كله لم أترك منه حرفاً واحداً، فأغرورقت عيناه ثم قال: صدق سليم قد أتاني بعد أن قتل جدي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عند أبي فحدثني (خ ل: فحدثه) بهذا الحديث بعينه، فقال له أبي: صدقت، قد حدثك أبي بهذا الحديث بعينه عن أمير المؤمنين عليه السلام ونحن شهود، ثم حدثاه بما هما سمعا من رسول الله ﷺ. لاحظ كتاب سليم بن قيس: ص ١٨٦.

وأما توثيق الإمام الصادق عليه السلام لكتاب سليم بن قيس، فإنه ظاهر ممّا ورد في تكملة الحديث، فقد قال حماد بن عيسى (الناقل لكتاب سليم عن ابن أذينة عن أبان بعد إتمام الحديث العاشر): أنه قد ذكرت هذا الحديث عند مولاي أبي عبد الله عليه السلام فبكى وقال: صدق سليم، فقد روى أبي هذا الحديث عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام

وقال: سمعت هذا الحديث من أمير المؤمنين عليه السلام حين سأله سليم بن قيس. لاحظ كتاب سليم بن قيس: ص ١٨٦.

وقد جاءت هذه الفقرة من آخر حديث سليم في كتاب مختصر إثبات الرجعة رواها الفضل بن شاذان عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حماد بن عيسى عن الإمام الصادق عليه السلام، راجع مختصر إثبات الرجعة لابن شاذان مخطوطة في مكتبة آستان قدس الرضوي وطبع بأجمعه في مجلة تراثنا العدد ١٥.

وفي حديث معروف عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من أمرنا شيء ولا يعلم من أسبابنا شيئاً، وهو أبجد الشيعة، وهو سرّ من أسرار آل محمد. لاحظ مستدرك الوسائل ج ١٧: ص ٢٩٨ ب ٨ من صفات القاضي ح ٤٢.

أقول: انظر كيف حاز الكتاب المقام عند المعصومين عليهم السلام بحيث سمّاه الإمام الصادق عليه السلام أبجد الشيعة. وقد ذكر العلامة آغا بزرك في الذريعة: أن هذا الكتاب بعنوان أبجد الشيعة وذكر أن هذا العنوان متخذ ممّا سمّاه به الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، لاحظ الذريعة ج ١: ص ٦٣ رقم ٣٠٦.

وربما يسمّى بأصل سليم بن قيس كما ذكره الشيخ المفيد والكشي والنجاشي والطوسي وابن شهر آشوب وغيرهم رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، لاحظ اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ١٠٤ ح ١٦٧، ورجال النجاشي ج ١: ص ٦٨، والفهرست للطوسي: ص ١٤٣، والذريعة ح ٢: ص ١٥٢ رقم ٥٩٠.

وتظهر عظمة هذا الكتاب من أقوال العلماء في شأنه، حيث قال القاضي بدر الدين الشبكي المتوفي سنة ٧٦٩: إن أول كتاب صنّف للشيعة، هو كتاب سليم بن قيس. انظر الذريعة للعلامة آغا بزرك، ج ٢: ص ١٥٣.

وقال محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي المتوفي سنة ٧٩٦: أول كتاب ظهر للشيعة كتاب سليم بن قيس الهلالي وهو كتاب مشهور، لاحظ محاسن الوسائل في معرفة الأوائل: ص ٣٥٩.

وقال ابن النديم: وأول كتاب ظهر للشيعة كتاب سليم بن قيس الهلالي، لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٣٦٦ في الفن الخامس من المقالة السادسة.

روى فيه عن عليٍّ عليه السلام ^(١) وسلمان الفارسي ^(٢) وأبي ذر الغفاري ^(٣) والمقداد ^(٤) وعمار بن ياسر وجماعة من كبار الصحابة ^(٥).

⇒ وقال الملا حيدر عليّ الفيض آبادي: كأنّ صحة هذين الكتابين (أي كتاب سليم وتفسير القمي) وأصحيته واحد منهما على سبيل منع الخلو اجماعي عند محققي الشيعة وعليه فمحتوى الكتابين (عند الشيعة) صادر بعلم اليقين على لسان ترجمان الوحي النبوي وذلك لأن جميع علوم الأئمة الصادقين تنتهي إلى هذه البحار الزاخرة. لاحظ منتهى الكلام ج ٢: ص ٢٩، ونقله عنه السيّد حامد حسين في استقصاء الافحام ج ٢: ص ٣٥٠. وعدّه الشيخ الحرّ العاملي في عداد الكتب التي تواترت عن مؤلفيها وعلمت صحة نسبتها إليهم... كوجودها بخط أكابر العلماء وتكرر ذكرها في مصنفاتهم. لاحظ وسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٦.

وقال السيّد هاشم البحراني المتوفى سنة ١١٠٧: وهو كتاب مشهور معتمد، نقل عنه المصنفون في كتبهم... لاحظ غاية المرام، ص ٥٤٩ الباب ٥٤. وقال العلامة المجلسي: كتاب سليم بن قيس الهلالي في غاية الاشتهار... كتاب معروف بين المحدثين. بحار الانوار ج ١: ص ٣٢. وقال المحدث النوري: كتابه من الأصول المعروفة وللاصحاب إليه طرق كثيرة... وأنه كتاب مشهور معروف نقل عنه أجلة المحدثين. خاتمة مستدرك الوسائل ج ٦: ص ١٥٨ رقم ٣١٧. وقال العلامة أميني: كتاب سليم من الأصول المشهورة المتداولة في العصور القديمة. الغدير ج ١: ص ١٩٥ الهامش.

(١) لاحظ كتاب سليم بن قيس: ص ١٣٦ ح ٢ وص ١٦٩ ح ٧ وص ١٧٥ ح ٨ وص ١٧٩ ح ٩ وص ١٩١ ح ١١ وص ٢١٣ ح ١٢ وص ٢٤٤ ح ١٥ وص ٢٥٢ ح ١٦ وص ٢٥٦ ح ١٧ وص ٢٦١ ح ١٨ وص ٣٢٥ ح ٢٨ وص ٣٢٧ ح ٢٩ وص ٣٣١ ح ٣١ وص ٣٣٢ ح ٣٢ وص ٣٥٧ ح ٤٠.

(٢) لاحظ المصدر السابق: ص ١٣٢ ح ١ وص ١٣٤ ح ٤ وص ١٦٤ ح ٥ وص ١٦٦ ح ٦ وص ٣٧٩ ح ٤٥ وص ٣٨٤ ح ٤٧.

(٣) لاحظ المصدر السابق: ص ٢٦٨ ح ١٩ وص ٢٧١ ح ٢٠ وص ٢٨٧ ح ٢٤.

(٤) لاحظ المصدر السابق: ص ٢٨٧ ح ٢٤ وص ٣٤٣ ح ٣٦ وص ١٨١ ح ١٠ وص ١٦٦ ح ٦.

(٥) لاحظ المصدر السابق: ص ٢٨٨ ح ٢٥ وص ٣٢٤ ح ٢٧ وص ٣٣٠ ح ٣٣ وص ٣٥٥ ح ٣٩.

قال الشيخ الإمام أبو عبد الله النعماني المتقدّم ذكره في أئمة التفسير^(١) في كتابه الغيبة - بعد نقل حديث من كتاب سليم بن قيس - ما نصّه: وليس بين جميع الشيعة ممّن حمل العلم ورواه عن الأئمة خلاف في أنّ كتاب سليم بن قيس الهلالي أصل من كتب الأصول التي رواها أهل العلم، وحملة حديث أهل البيت عليهم السلام وأقدمها... إلى أن قال: - وهو من الأصول التي ترجع الشيعة إليها وتعول عليها^(٢). إنتهى.

ومات سليم بن قيس في أوّل إمارة الحجاج بن يوسف بالكوفة^(٣).
وميشم بن يحيى أبو صالح التّمّار^(٤) من خواص أمير المؤمنين عليه السلام^(٥) وصاحب سرّه^(٦) له كتاب في الحديث جليل، أكثر النقل عنه: الشيخ أبو جعفر الطوسي^(٧) والشيخ أبو عمرو الكشي^(٨) والطبري في بشارة

⇒ وص ٣٨٥ ح ٤٨.

(١) تقدم ذكره في الصحيفة السادسة من الفصل الأوّل، فراجع.

(٢) لاحظ كتاب الغيبة لمحمد بن ابراهيم النعماني: ص ١٠٨.

(٣) لاحظ خلاصة الأقوال: ص ١٦١ رقم ٤٧٣.

(٤) لاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٢٩٣، ورجال البرقي: ص ٣ ذكره عند ذكر أسماء شرطة الخميس من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ورجال الطوسي: ص ٩٦ رقم ٩٥١ وص ١٠٥ رقم ١٠٣٤، ورجال ابن داود: ص ١٩٤ رقم ١٦٢٤، ونقد الرجال ج ٤: ص ٤٤٥ رقم ٥٥٢٩، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٣٦٣ رقم ٣٠٩٤، وطرائف المقال ج ٢: ص ٤٣ رقم ٦٩٣١، وجامع الرواة ج ٢: ص ٢٨٤، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٢٦٢، وقاموس الرجال ج ٢٠: ص ١٠٣ رقم ١٢٩٤٥، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٥٦ رقم ١١٩٨، ومجمع الرجال ج ٦: ص ١٦٤، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ١٩٨، وبهجة الآمال ج ٧: ص ١٢٣، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٨: ص ٤٤ رقم ١٥٤٥١.

(٥) لاحظ رجال ابن داود: ص ١٩٤.

(٦) لاحظ اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٢٩٤، ورجال ابن داود: ص ١٩٤.

(٧) لاحظ الأمالي للطوسي: ص ١٤٨ ح ٢٤٣ وص ٢٤٥ ح ٤٢٩ وص ٣٠٨ ح ٦٢١.

(٨) لاحظ اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٢٩٢ رقم ١٣٣ وص ٢٩٣ - ٢٩٧ رقم ١٣٤ و ٣٥

المصطفى^(١) مات ميثم بالكوفة، قتله عبيد الله بن زياد على التشيع^(٢).

⇒ ٢٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠.

(١) لاحظ بشارة المصطفى: ص ١٤٣ ح ٩٤ وص ٢٣٥ ح ١٢.

(٢) روى الشيخ المفيد رضوان الله تعالى عليه في الإرشاد والأختصاص كيفية قتل ميثم التمار فقال في الإرشاد: إن ميثم التمار كان عبداً لامرأة من بني أسد فاشتراه أمير المؤمنين عليه السلام منها وأعتقه وقال له: ما اسمك؟ قال: سالم، قال: أخبرني رسول الله ﷺ أن اسمك الذي سَمَّاكَ به أبوك في العجم ميثم. قال: صدق الله ورسوله وصدقت يا أمير المؤمنين، والله، إنه لإسمي، قال: فارجع إلى اسمك الذي سَمَّاكَ به رسول الله ﷺ ودع سالماً، فرجع إلى ميثم واكتنى بأبي سالم. فقال له علي عليه السلام ذات يوم: إنك تؤخذ بعدي فتصلب وتطعن بحربة، فإذا كان اليوم الثالث ابتدر منخراك وفمك دماً فيخضب لحيتك، فانتظر ذلك الخضاب، وتصلب على باب دار عمرو بن حريث عاشر عشرة أنت أقصرهم خشبة وأقربهم من المطهرة وامض حتى أريك النخلة التي تصلب على جذعها، فأراه إياها.

فكان ميثم يأتيها فيصلي عندها ويقول: بوركك من نخلة، لك خلقت، ولي غُذيت، ولم يزل يتعاهدها حتى عرف الموضع الذي يصلب عليها بالكوفة. قال: وكان يلقي عمرو بن حريث فيقول له: إني مجاورك فأحسن جوارِي، فيقول له عمرو: أتريد أن تشتري دار ابن مسعود أو دار ابن حكيم؟ وهو لا يعلم ما يريد.

وحج في السنة التي قتل فيها، فدخل على أم سلمة رضي الله عنها، فقالت: من أنت؟ قال: أنا ميثم، قالت: والله، لربما سمعت رسول الله ﷺ يوصي بك علياً في جوف الليل، فسألها عن الحسين عليه السلام؟ قالت: هو في حائط له، قال: أخبريه أنني قد أحبيت السلام عليه ونحن ملتقون عند رب العالمين إن شاء الله.

فدعت له بطيب، فطيبت لحيته وقالت له: أما إنها ستخضب بدم.

فقدم الكوفة فأخذه عبيد الله بن زياد عليه فقيل: هذا كان من أثر الناس عند علي، قال: ويحكم هذا الأعجمي؟ قيل له: نعم، قال له عبيد الله: أين ربك؟ قال: بالمرصاد لكل ظالم وأنت أحد الظلمة.

قال: إنك على عجمتك لتبلغ الذي تريد، ما أخبرك صاحبك أنني فاعل بك؟

قال: أخبرني أنك تصلبني عاشر عشرة، أنا أقصرهم خشبة وأقربهم من المطهرة.

قال: لنخالفه. قال: كيف تخالفه؟ فوالله ما أخبرني إلا عن النبي ﷺ عن جبرئيل عن الله

ومحمد بن قيس البجلي^(١) له كتاب يرويه عن أمير المؤمنين عليه السلام ^(٢) ذكره الشيوخ في التابعين من الشيعة، ورووا كتابه^(٣) وأسند الشيخ أبو جعفر الطوسي

→ تعالى، فكيف تخالف هؤلاء؟ لقد عرفت موضع الذي أُصْلِب عليه أين هو من الكوفة وأنا أول خلق الله ألجم في الإسلام، فحبسه وحبس معه المختار بن أبي عبيد، فقال ميشم التمار لمختار: إنك تفلت وتخرج تائراً بدم الحسين عليه السلام فتقتل هذا الذي يقتلنا، فلما دعا عبيد الله بالمختار ليقتله، طلع يريد إلى عبيد الله يأمره بتخلية سبيله، فخلّاه، وأمر بميشم أن يُصْلِب فأخرج، فقال له رجل لقيه: ما كان أغناك عن هذا يا ميشم، فتبسّم وقال: وهو يومي إلى النخلة، لها خلقت ولي غُذيت. فلما رفع على الخشبة اجتمع الناس حوله على باب عمرو بن حُرَيْث قال عمرو: قد كان والله يقول: إني مجاورك، فلما صُلب أمر جاريته بكنس تحت خشبته ورشه وتجميره، فجعل ميشم يُحدّث بفضائل بني هاشم، فقيل لابن زياد: قد فضحك هذا العبد، فقال: أجموه، فكان أول خلق الله ألجم في الإسلام. وكان مقتل ميشم عليه السلام قبل قدوم الحسين عليه السلام العراق بعشرة أيام، فلما كان يوم الثالث من صلبه طعن ميشم بالحربة فكبر، ثم انبعث في آخر النهار فمه وأنفه دمياً... لاحظ الإرشاد للمفيد ج ١: ص ٣٢٣.

وذكر هذه الرواية في الاختصاص وأضاف فيه أن أمير المؤمنين عليه السلام قال له: ليقطعن يدك ورجليك ولسانك وتصلبن، قال [ميشم]: فقلت: ومن يفعل ذلك يا أمير المؤمنين؟ فقال: ليأخذنك العتل الزنيم ابن الأمة الفاجرة عبيد الله بن زياد قال: فامتلاً غيظاً...

لاحظ الاختصاص: ص ٧٦ المجلد ١٢ من مصنفات الشيخ المفيد عليه السلام.

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٧ رقم ٨٧٩ واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٦٣١، ورجال الطوسي: ص ٢٩٣ رقم ٤٢٧٣، والفهرست للطوسي: ص ٢٠٦ رقم ٥٩٠، ومعالم العلماء: ص ٩٤ رقم ٦٥٥، ورجال ابن داود: ص ١٨٢ رقم ١٤٨٦، وخلاصة الأقوال: ص ٢٥٢ رقم ٨٦١، ونقد الرجال ج ٤: ص ٣٠٥ رقم ٥٠٢٠، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٨٤، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٧٦، ومجمع الرجال ج ٦: ص ٢٨، ومنتهى المقال ج ٦: ص ١٦٩ رقم ٢٨٣٦، وهداية المحدثين: ص ٣٥١، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٥٢٣ رقم ٧١٩٥، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٤٠ رقم ١١٠٦، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٥٦٣، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٢٩٧ رقم ١٤٣٤٥.

(٢) لاحظ الذريعة ج ١٧: ص ١٥٣ رقم ٧٩٨ وج ٢: ص ١٦٦ رقم ٦١١.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٧، ورجال الطوسي: ص ٢٠٦، ومعالم العلماء: ص ٩٤ رقم ٦٥٥.

في الفهرست عن عبيد بن محمد بن قيس قال: عرضنا هذا الكتاب على أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام فقال: هذا قول علي بن أبي طالب عليه السلام، وأول الكتاب كان يقول: إذا صلي، قال في أول الصلاة... إلى آخر الكتاب^(١).

ويعلى بن مرة^(٢) له نسخة يرويها عن أمير المؤمنين عليه السلام والنجاشي في الفهرست أوصل إسناده إلى رواية النسخة عنه^(٣).

وعبيد الله بن الحر الجعفي^(٤) التابعي، الكوفي، الشاعر، الفارس الفاتك، له

(١) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ١٧٦ رقم ٤٧٠ في ترجمة عبيد بن محمد بن قيس.
(٢) وهو يعلى بن مرة الثقفي له ترجمة حسنة في رجال الشيعة وأهل السنة، وكان يكنى أبا المرازم. وقد روى عنه البخاري في رجاله الحديث المعروف في حب النبي صلى الله عليه وآله لولده الحسين عليه السلام وإليك نص الحديث فقد روى البخاري بسنده عن راشد بن سعد عن يعلى بن مرة قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله أمام القوم ثم بسط يديه فجعل الحسين يمر مرة هاهنا ومرة هاهنا والنبي صلى الله عليه وآله يضاحكه، حتى أخذه فجعل النبي صلى الله عليه وآله إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه ثم اعتنقه فقبله وقال: «حسين مني وأنا منه أحب الله من أحب الحسينين الحسن والحسين سبطان من الأسباط». لاحظ تاريخ البخاري ج ٨: ص ٤١٤ رقم ٣٥٣٦، ولاحظ ترجمة الرجل في تنقيح المقال ج ٣: ص ٣٣٣، وقاموس الرجال ج ١١: ص ١٤٤ رقم ٨٥١٢، ومعجم رجال الحديث ج ٢١: ص ١٦٨ رقم ١٣٧٩٢، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٨: ص ٢٨١ رقم ١٦٤٧٣، ولسان الميزان ج ٩: ص ٣٢٤ رقم ١٤٩٦٩، وميزان الاعتدال ج ٤: ص ٤٥٨ رقم ٩٨٣٩، وتقريب التهذيب ج ٢: ص ٣٧٨، رقم ٤١٢، وتهذيب التهذيب ج ١١: ص ٣٥٥ رقم ٦٨٤، والطبقات لابن سعد ج ٨: ص ٤١٤، والجرح والتعديل ج ٩: ص ٣٠١ رقم ١٢٩٥، والثقات لابن حبان ج ٣: ص ٤٤٠.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ١٣٠ في ترجمة حفيده عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة.
(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٧١ رقم ٥، والفوائد الرجالية ج ٣: ص ٦٩، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٣٨، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٦٢ رقم ٤٧١٩، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٣٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ٧٤٠ رقم ٧٤٦٦، وتهذيب المقال ج ١: ص ٢٠٤، رقم ٦، ونقد الرجال ج ٣: ص ١٨٠ رقم ٣٢٢٢، ومجمع الرجال ج ٤: ص ١٢١، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٥: ص ١٧٩ رقم ٩١١٠، والأعلام للزركلي ج ٤: ص ١٩٢.

نسخة يرويها عن أمير المؤمنين عليه السلام، ومات أيام المختار. ذكره النجاشي في الطبقة الأولى من المصنّفين في الشيعة^(١).

ربيعة بن سميع^(٢) له كتاب في زكاة النعم^(٣) ذكره النجاشي في الطبقة الأولى من الشيعة المصنّفين، وأنه من كبار التابعين^(٤).

والحارث بن عبدالله الأعور الهمداني أبو زهير^(٥) صاحب

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٧١.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٦٧ رقم ٢، ونقد الرجال ج ٢: ص ٢٣٧ رقم ١٩٥٧، وتنقيح المقال ج ١: ص ٤٢٨، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ٤٦٢، وقاموس الرجال ج ٤: ص ٣٥٤ رقم ٢٨٤، وجامع الرواة ج ١: ص ٣١٨، وخاتمة مستدرك الوسائل ج ٧: ص ٣٧٢ رقم ٩١٧، ومعجم رجال الحديث ج ٨: ص ١٨٣ رقم ٤٥٥٤، ومجمع الرجال ج ٢: ص ١١، وتهذيب المقال ج ١: ص ١٨٢ رقم ٣، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٣: ص ٣٩٢ رقم ٥٦٠٣.

(٣) الذريعة ج ١٢: ص ٤٢ رقم ٢٥٣.

(٤) رجال النجاشي ج ١: ص ٦٧.

(٥) لاحظ ترجمته في رجال البرقي: ص ٤، واختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٢٩٩، ورجال الطوسي: ص ٩٤ رقم ٩٢٧، وخلاصة الأقوال: ص ١٢٢ رقم ٣١٦، والتحرير الطاوسي: ص ١٧٠ رقم ١٣٠، ونقد الرجال ج ١: ص ٣٨١ رقم ١٠٩٧، وطرائف المقال ج ٢: ص ٦٧ رقم ٧٢٠٧، ومعجم رجال الحديث ج ٥: ص ١٧٣ رقم ٢٤٩١، وأعيان الشيعة ج ٤: ص ٣٠١، ورجال ابن داود: ص ٦٧ رقم ٣٥٧، وجامع الرواة ج ١: ص ١٧٣، ومجمع الرجال ج ٢: ص ٦٨، وبهجة الآمال ج ٣: ص ٧، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٨ رقم ١٦٤٢، وسير أعلام النبلاء ج ٤: ص ١٥٢ رقم ٥٤، والطبقات الكبرى ج ٦: ص ١٦٨، والتاريخ الكبير للبخاري ج ٢: ص ٢٧٣ رقم ٢٤٣٧، والجرح والتعديل للرازي ج ٣: ص ٧٨ رقم ٣٦٣، وتهذيب التهذيب ج ٢: ص ١٢٦ رقم ٢٤٨، وميزان الاعتدال ج ١: ص ٤٣٥ رقم ١٦٢٧، والنجوم الزاهرة ج ١: ص ١٨٥، وشذرات الذهب ج ١: ص ٧٣، وفيات سنة ٦٥ هـ، والعبر للذهبي ج ١: ص ٥٣ في حوادث سنة خمس وستين والوافي بالوفيات ج ١١: ص ٢٥٣ رقم ٣٧١، ومرآة الجنان ج ١: ص ١٤١، ولسان الميزان ج ٨: ص ٢٥٥ رقم ١٢١٧٣، وتهذيب الكمال للمزي ج ٥: ص ٢٤٤ رقم ١٠٢٥، وتقريب التهذيب ج ١: ص ١٤١ رقم ٤٠.

أمير المؤمنين عليه السلام ^(١) له كتاب يروي فيه المسائل التي أخبر بها أمير المؤمنين عليه السلام

(١) ذكره البرقي في رجاله في أولياء أمير المؤمنين عليه السلام من أصحابه، لاحظ رجال البرقي: ص ٤، وله مواقف كثيرة إلى جنب أمير المؤمنين عليه السلام منها: ما رواه المفيد عليه السلام في أماليه بسنده عن الأصبع بن نباتة أنه قال: دخل الحارث الهمداني على أمير المؤمنين عليه السلام في نفر من الشيعة وكنت فيهم، فجعل الحارث يتأوّد في مشيته ويخبط الأرض بمحجنه وكان مريضاً، فأقبل عليه أمير المؤمنين عليه السلام - وكانت له منه منزلة - فقال: كيف تجدك يا حارث؟ فقال: نال الدهر يا أمير المؤمنين مني، وزادني آواراً وغليلاً اختصام أصحابك بسبابك. قال: وفيمن خصومتهم؟ قال: فيك وفي الثلاثة من قبلك، فمنهم مفرط، ومنهم غال ومقتصد تال، ومنهم متردد مرتاب، لا يدري أيقدّم أم يحجم؟

فقال عليه السلام: حسبك يا أخا الهمدان، ألا أن خير شيعتي النمط الأوسط، إليهم يرجع الغالي وبهم يلحق التالي، فقال له الحارث: لو كشفت - فذاك أبي وأمي - الرّين عن قلوبنا وجعلتنا في ذلك على بصيرة من أمرنا؟

قال عليه السلام: قدك (أي ليكفي نحو قولهم) فإنك امرؤ ملبوس عليك، إن دين الله لا يعرف بالرجال، بل بآية الحق، فأعرف الحق تعرف أهله. يا حارث، إن الحق أحسن الحديث والصادق به مجاهد وبالحق أخبرك فأرعنني سمعك، ثم خبر به من كان له حصافة من أصحابك، ألا أني عبد الله وأخو رسوله وصديقه الأول، صدّقه وآدم بين الروح والجسد، ثم أني صدّيقه الأول في أمّتكم حقاً، فنحن الأولون ونحن الآخرون ونحن خاصته يا حارث وخالصته، وأنا صنوه ووصيه ووليّه وصاحب نجواه وسرّه، أوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب وعلم القرون والأسباب واستودعت ألف مفتاح يفتح كل مفتاح ألف باب، يفضي كل باب إلى ألف ألف عهد، وأيدت واتخذت وأمددت بليلة القدر نقلاً، وإنّ ذلك يجري لي ولمن استحفظ من ذريتي ماجرى الليل والنهار حتّى يرث الله الأرض ومن عليها، وأبشرك يا حارث، لتعرفني عند الممات وعند الصراط وعند الحوض وعند المقاسمة، قال الحارث: وما المقاسمة يا مولاي؟ قال: مقاسمة النار أقاسمها قسمة صحيحة، أقول: هذا وليّ فاتركيه وهذا عدوي فخذيه. ثم أخذ أمير المؤمنين بيد الحارث فقال: يا حارث، أخذت بيدك كما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال لي - وقد شكوت إليه حسد قريش والمنافقين لي - : إنّه إذا كان يوم القيامة أخذت بحبل الله وبحجزتي وأخذ ذريتك بحجزتك وأخذ شيعتك بحجزتك فماذا يصنع بنبيّه؟ وما يصنع نبيّه بوصيّه؟ خذها إليك يا حارث قصيرة من طويلة، نعم أنت مع

اليهودي يرويه عمرو بن أبي المقدام عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الهمداني عن أمير المؤمنين عليه السلام كما في فهرست الشيخ أبي جعفر الطوسي ^(١) مات في خلافة ابن الزبير ^(٢).

هذا ولكن قد ذكر الشيخ رشيد الدين ابن شهر آشوب في أوّل كتابه معالم العلماء، ترتيباً في جواب ما حكاه عن الغزالي: أوّل كتاب صنّف في الإسلام كتاب ابن جريج في الآثار، وحروف التفاسير عن مجاهد وعطاء بمكة، ثمّ كتاب معمر ابن راشد الصنعاني باليمن، ثمّ كتاب الموطأ لمالك بن أنس، ثمّ جامع سفيان الثوري (ما لفظه بحروفه): بل الصحيح أنّ أوّل من صنّف في الإسلام أمير المؤمنين عليه السلام، ثمّ سلمان الفارسي عليه السلام، ثمّ أبو ذرّ الغفاري عليه السلام، ثمّ أصبغ بن

⇒ من أحببت ولك ما اكتسبت - يقولها ثلاثاً - فقام الحارث يجرّ رداءه وهو يقول: ما أبالي بعدها متى لقيت الموت أو لقيني.

قال جميل بن صالح: وأنشدني أبو هاشم السيّد الحميري عليه السلام فيما تضمّنه هذا الخبر:

قول عليّ لحارث عجب	كم ثمّ اعجوبة له حملا
يا حار همدان من يمت يرني	من مؤمن أو منافق قبلا
يعرفني طرفه وأعرفه	بسنته واسمه و ما عملا
وأنت عند الصراط تعرفني	فلا تخف عشرة ولا زلا
اسقيك من بارد عليّ ظمأ	تخاله في الحلاوة العسلا
أقول للنار حين توقف للعرض	دعّيه لاتقربي الرجل
دعّيه لاتقريبه إنّ له	حبلاً بحبل الوصي متصلا

الأمالي للمفيد عليه السلام: ص ٣ - ٧ ح ٣.

وذكره ابن أبي الحديد باختصار وذكر الأبيات ثم قال: وليس هذا بمنكر.... لاحظ شرح

نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١: ص ٢٩٩.

(١) الفهرست للطوسي: ص ١٨١ ذكره في ترجمة عمرو بن ميمون.

(٢) تقريب التهذيب ج ١: ص ١٤١ وذكره الذهبي في العبر في وفيات سنة ٦٥ هـ، وكذا ابن

العماد الحنبلي في الشذرات فلاحظ.

نُبأته، ثم عبيد الله بن أبي رافع، ثم الصحيفة الكاملة عن [الإمام] زين العابدين عليه السلام ^(١)... إلى آخر كلامه.

والشيخ أبو العباس النجاشي ذكر الطبقة الأولى من المصنفين كما ذكرنا، ولم يعين السابق، ولا ذكر ترتيباً بينهم.

وكذلك الشيخ أبو جعفر الطوسي ذكرهم بلا ترتيب؛ فلعل الشيخ ابن شهر آشوب عثر على ما لم يعثر عليه والله سبحانه ولي التوفيق ^(٢).

تنبیه:

نصّ الحافظ الذهبي في ترجمة أبان بن تغلب على أنّ التشيع في التابعين وتابعيهم كثير مع الدين والورع والصدق، ثم قال: فلو ردّ حديث هؤلاء لذهب

(١) لاحظ معالم العلماء: ص ٢ - ٣.

(٢) لا يخفى أنه قد ذكر الشيخ أبو العباس النجاشي - أعلى الله مقامه الشريف - في مقدمة رجاله الحوافز التي دعت به إلى تأليف فهرسته، وقال فيها: فإني وقفت على ما ذكره السيّد الشريف المرتضى - أطال الله بقاءه وأدام توفيقه - من تعيير قوم من مخالفينا أنّه لاسلف لكم ولا مصنف، وهذا قول من لا علم له بالناس ولا وقف على أخبارهم ولا عرف منازلهم وتاريخ أخبار أهل العلم، ولا لقي أحداً فيعرف منه ولا حجة علينا لمن لا يعلم ولا عرف، وقد جمعت من ذلك ما استطعت ولم أبلغ غايته لعدم أكثر الكتب وإنما ذكرت عذراً إلى من وقع إليه كتاب لم أذكره... وها أنا أذكر المتقدمين في التصنيف من سلفنا الصالح وهي أسماء قليلة...

أقول: إنّ النجاشي؛ الذي يعتبر عند أهل الخبرة من كبار علماء الرجال قد نبّه على أنّه لم يستطع التعرّض لجميع تصانيف الاصحاب رضوان الله تعالى عليهم وذلك لانعدام كثير منها على مدى الزمان، وكذا الشيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي رضوان الله تعالى عليه فإنّه قد صرّح في مقدمة كتابه:... ولم أضمن أني استوفي ذلك... فإن تصانيف أصحابنا وأصولهم لا تكاد تضبط لانتشار أصحابنا في البلدان وأقاصي الأرض غير أن الجهد في ذلك والاستقصاء فيما أقدر عليه...

فترى أنّه لم يقرّ بتجميع المصنفات مستوعباً، فلعلّ هناك من التصانيف ما لم يعثر عليه فلاحظ.

جملة من الآثار النبوية وهذا مفسدة بيّنة^(١). إنتهى.

قلت: تدبر هذا الكلام من هذا الحافظ الكبير واعرف شرف تقدّم الذين ذكرناهم ونذكرهم بعد ذلك من التابعين وتابعيهم من الشيعة.



مركز تحقيقات كنج پور علوم اسلامی

(١) لاحظ ميزان الاعتدال ج ١: ص ٥.

الصحيفة الرابعة في مَنْ جمع الحديث في أثناء المائة الثانية

من الشيعة وصنفوا الكتب والأصول والأجزاء من طريق أهل البيت عليه السلام كانوا في عصر من ذكر في أوّل من جمع الآثار من أهل السنّة، رَوَوْا عن الإمام زين العابدين وإبنه الإمام الباقر عليه السلام كأبان بن تغلب^(١) فإنّه روى عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام ثلاثين ألف حديث^(٢). وجابر بن يزيد الجعفي^(٣) روى عن أبي جعفر الباقر عليه السلام سبعين ألف حديث عنه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله^(٤). وعن جابر أنه قال: عندي خمسون ألف حديث ما حدّثت منها بشيء كلّها عن النبيّ صلى الله عليه وآله من طريق أهل البيت عليهم السلام^(٥). ومثلهما في كثرة الجمع وكثرة الرواية أبو حمزة الشمالي^(٦)^(٧) ووزارة بن

(١) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثانية من الفصل الأوّل في الهامش فراجع.

(٢) لاحظ رجال ابن داود: ص ٢٩.

(٣) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الأولى من الفصل الأوّل في الهامش فراجع.

(٤) لاحظ اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٤٤١ رقم ٣٤٣.

(٥) لاحظ اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٤٤٠ رقم ٣٤٢.

(٦) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة السادسة من الفصل الأوّل في الهامش.

(٧) انظر رجال النجاشي ج ١: ص ٢٩١ والفهرست للطوسي: ص ٩٠، ومعالم العلماء: ص ٢٩.

أعين^{(١)(٢)} ومحمد بن مسلم الطائفي^{(٣)(٤)} وأبو بصير

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٣٩٧ رقم ٤٦١، واختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٣٤٥، ورجال الطوسي: ص ١٣٦ رقم ١٤٢٢، والفهرست للطوسي: ص ١٣٣ رقم ٣١٢، ومعالم العلماء: ص ٥٣ رقم ٣٥٤، وخلاصة الأقوال: ص ١٥٢ رقم ٤٤١، ورجال ابن داود: ص ٩٦ رقم ٦٢٩، والتحرير الطاووسي: ص ٢٢٧ رقم ١٧٥، ورسالة آل أعين: ص ٢٧، وأضبط المقال: ص ٥١١، وإتقان المقال: ص ٦٢، ومعجم الثقات: ص ٥٥، ورجال البرقي: ص ١٦، قاموس الرجال ج ٤: ص ٤١٥ رقم ٢٩١٦، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٩٦ رقم ٤٨٩، ومعجم رجال الحديث ج ٨: ص ٣٢٥ رقم ٤٦٧١، ومجمع الرجال ج ٢: ص ٥٠، ونقد الرجال ج ٢: ص ٢٥٤ رقم ٢٠٢٧، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٤٩، وجامع الرواة ج ١: ص ٣٢٤، وتنقيح المقال ج ١: ص ٤٣٨، وطرائف المقال ج ٢: ص ٢٠ رقم ٦٧٠٦، وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ج ١: ص ٥٩٢ رقم ١٢١٠، وهداية المحدثين: ص ٦٤، والفوائد الرجالية ج ١: ص ٢٢٢ و ٢٣١ و ٢٣٢، وبهجة الآمال ج ٤: ص ١٦٢، وثقات الرواة ج ١: ص ٣٠٤، وسفينة البحار ج ١: ص ٥٤٨، وإيضاح الإشتباه: ص ١٨٩ رقم ٢٩٣، والفهرست لابن النديم: ص ٣٦٧، في الفن الخامس من المقالة السادسة، ولسان الميزان ج ٣: ص ١٢٨ رقم ٣٤٥٤، وميزان الاعتدال ج ٢: ص ٦٩ رقم ٢٨٥٣، والجرح والتعديل للرازي ج ٣: ص ٦٠٤ رقم ٢٧٣١، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٢٦٦، والضعفاء للعقيلي ج ٢: ص ٩٦ رقم ٥٥٧، والأعلام للزركلي ج ٢: ص ٣٤، ومعجم المؤلفين ج ٤: ص ١٨١.

(٢) انظر رجال النجاشي ج ١: ص ٣٩٧، والفهرست للطوسي: ص ١٣٤، ومعالم العلماء: ص ٥٣، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٢٦٦.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٠٠.

(٤) وهو أبو جعفر محمد بن مسلم بن رباح الكوفي، الطائفي، «الأوقص الطحان» كان من فقهاء أصحاب الإمام الباقر عليه السلام والرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام وهو من أصحاب الأصول المدونة والمصنفات المشهورة، وقد أجمعت العصابة على تصحيح ما صح عنه وأنه من حوارى الإمام الباقر عليه السلام، ولقبه المعروف عند الشيعة «الأوقص الطحان» كما ذكره النجاشي عليه السلام في رجاله، أو «الطحان» كما ذكره الشيخ عباس القمي عليه السلام في باب الألقاب بهذا العنوان. ولكن المصنف عليه السلام لم يعنونه بهذين اللقبين المعروفين عند الشيعة، بل عنونه بعنوان الطائفي وهذا اللقب غير مشهور له عند الشيعة، مضافاً إلى أنه ينطبق على محمد بن

يحيى بن القاسم الأسدي^(١) وعبدالمؤمن بن القاسم بن

⇒ مسلم بن هرمز الطائفي المذكور في رجال الطوسي في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ولعل ذلك من جهة أن الطائفي لقبه المعروف عند أهل السنة والجماعة كما ذكره الذهبي وابن حجر بهذا اللقب، لاحظ ميزان الاعتدال ج ٤: ص ٤١ رقم ٨١٧٢، وتهذيب التهذيب ج ٩: ص ٣٩٤ رقم ٧٣٢ وحيث أن هذا الكتاب ألفه مؤلفه المحقق لافادة العموم فعنونه باللقب الذي يعرفه به العام والخاص فلاحظ. لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٩ رقم ٨٨٣، واختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٣٨٣، ورجال البرقي: ص ٩، ورجال الطوسي: ص ١٤٤ رقم ١٥٧٠، وص ٢٩٤ رقم ٤٢٩٣، وص ٣٤٢ رقم ٥١٠٠، وخلاصة الأقوال: ص ٢٥١ رقم ٨٥٨، وإيضاح الاشتباه: ص ٥٦١ رقم ٥٤١ ورجال ابن داود: ص ١٨٤ رقم ١٥٠٤، التحرير الطاووسي: ص ٤٩٤ رقم ٣٥٧، ونقد الرجال ج ٤: ص ٣٢٢ رقم ٥٠٧٦، ومنتهى المقال ج ٦: ص ١٩٧ رقم ٢٨٧٣، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٤٤٦، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٩٣، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٨٤ (في قسم الميم) وقاموس الرجال ج ٩: ص ٥٧٢ رقم ٧٢٧٥، وهداية المحدثين: ص ٢٥٣، ومجمع الرجال ج ٦: ص ٥٤، وطرائف المقال ج ١: ص ٥٩٥ رقم ٥٨١٨، ومعجم رجال الحديث ج ١٨: ص ٢٦٠ رقم ١١٨٠٧، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٤٢ رقم ١١١٨، وأصبط المقال: ص ٥٢٧، وإتقان المقال: ص ١٣٢، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٦٣٦، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٣٢٤ رقم ١٤٤٩٤، وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ج ٣: ص ١٩٠ رقم ٣١٤٤، والطبقات لابن سعد ج ٥: ص ٥٢٢، وسير أعلام النبلاء ج ٨: ص ١٩٠ رقم ٣١٤٤، والطبقات لابن سعد ج ٥: ص ٥٢٢، وسير أعلام النبلاء ج ٨: ص ١٧٦ رقم ٢١ وتهذيب الكمال للمزي ج ٢٦: ص ٤١٢ رقم ٥٦٠٤، ولسان الميزان ج ٩: ص ١٤٦ رقم ب ١٤٣٦٧.

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٤١١، والفهرست للطوسي: ص ٢٦٢.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٤١١ رقم ١٦٨٧، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٧٧٢، ورجال الطوسي: ص ٣٢١ رقم ٤٧٩٢، والفهرست للطوسي: ص ٢٦٢ رقم ٧٩٨، وخلاصة الأقوال: ص ٤١٦، رقم ١٦٨٧، ورجال ابن داود: ص ٢٠٢ رقم ١٦٩٣، والتحرير الطاووسي: ص ٦٠٧ رقم ٦٤٢، ونقد الرجال ج ٥: ص ٨٠ رقم ٥٨٠٨، ومنتهى المقال ج ٧: ص ٣١ رقم ٣٢٤٧، وجامع الرواة ج ٢: ص ٣٣٤، وقاموس الرجال ج ١١: ص ٧٦ رقم ٨٣٨٤، ومعجم رجال الحديث ج ٢١: ص ٧٩ رقم ١٣٥٩٩، وطرائف المقال ج ١: ص ٦٢٨

قيس بن محمد الأنصاري^{(١)(٢)} وبسام بن عبد الله الصيرفي^{(٣)(٤)} وأبي عبيدة الحذاء زياد بن عيسى أبو الرجاء

رقم ٦٢٤٣، وهداية المحدثين: ص ١٦٢ وص ٢٦٦، ومجمع الرجال ج ٦: ص ٢٤٨، والكنى والألقاب ج ١: ص ٥٤، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٦٦، وإتقان المقال: ص ١٤٧، وبهجة الآمال ج ٧: ص ٢٢٩، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٣٢١، وإكمال الكمال ج ١: ص ٣٢٢، ومعجم المؤلفين ج ١٣: ص ٢١٩.

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٦٨ رقم ٦٥٣، والفهرست للطوسي: ص ١٩٥ رقم ٥٥٧، ورجال الطوسي: ص ١٤٢ رقم ١٥٢٨ وص ٢٤١ رقم ٣٣١٢، وخلاصة الأقوال: ص ٢٢٧ رقم ٧٥٧، ورجال ابن داود: ص ١٣٢ رقم ٩٧٩، ونقد الرجال رقم ١٨٢٠، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٣ رقم ٤٦٠٧، ومجمع الرجال ج ٤: ص ١٠٨، وجامع الرواة ج ١: ص ١٨٥، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٢٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ١١ رقم ٧٢٨٣، وبهجة الآمال ج ٥: ص ٣٠٣، وميزان الاعتدال ج ٢: ص ٦٧٠ رقم ٥٢٧٧، ولسان الميزان ج ٤: ص ٤٨١ رقم ٥٣٧١.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٨٦، والفهرست للطوسي: ص ١٩٥.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢٨٢.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٨٢ رقم ٢٨٦، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٥١٣، ورجال الطوسي: ص ١٢٨ رقم ١٣٠٠، ورجال البرقي: ص ١٥، ورجال ابن داود: ص ٥٦ رقم ٢٤٢، وإيضاح الإشتباه: ص ١٢١ رقم ١١٢، والتحرير الطاووسي: ص ٨٤ رقم ٥٤، ونقد الرجال ج ١: ص ٢٧١ رقم ٦٨٨، وجامع الرواة ج ١: ص ١٢٠، وتنقيح المقال ج ١: ص ١٦٨، وقاموس الرجال ج ٢: ص ٣٠٢ رقم ١٠٨٤، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ٥٦٥، ومجمع الرجال ج ١: ص ٢٥٨، ومعجم الثقات: ص ٢٥٦، وخاتمة مستدرك الوسائل ج ٧: ص ١٨٩ رقم ٢٨٨، ومعجم رجال الحديث ج ٤: ص ٢٣٥ رقم ١٦٩٧، وطرائف المقال ج ٢: ص ١١ رقم ٦٦٠٣، وتهذيب المقال ج ٤: ص ٢١٧، وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ج ١: ص ٢٢٤ رقم ٤٦٨، والتاريخ الكبير للبخاري ج ٢: ص ١٤٤ رقم ١٩٨٦، والطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦: ص ٣٦٦، والثقات لابن حبان ج ٦: ص ١١٩، والجرح والتعديل للرازي ج ٢: ص ٤٣٣ رقم ١٧٢٣، وتهذيب التهذيب ج ١: ص ٣٨٠ رقم ٨٠٠، وتقريب التهذيب ج ١: ص ١٢٤ رقم ٦٦٢.

الكوفي^(١) وذكرياً بن عبدالله الفياض أبو يحيى^(٣) (٤)
وثور ابن أبي فاخنة أبو جهم^(٥) روى عن جماعة من

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٨٨ رقم ٤٤٧، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٦٦٥، ورجال الطوسي: ص ٢٠٨ رقم ٢٦٨٨، وخلاصة الأقوال: ص ١٤٨ رقم ٤٢٧، ورجال ابن داود: ص ٩٩ رقم ٦٥٤، والتحرير الطائوسي: ص ٢١٧ رقم ١٦٧، ونقد الرجال ج ٢: ص ٢٧٥ رقم ٢١٠٠، ومجمع الرجال ج ٣: ص ٦٩، وهداية المحدثين: ص ٦٧ و ٢٩١، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٧٩، وجامع الرواة ج ١: ص ٣٣٦، ومعجم الثقات: ص ٥٦، ورجال البرقي: ص ١٨، وثقات الرواة ج ١: ص ٣٤٢، وطرائف المقال ج ١: ص ٤٦٦ رقم ٤٠٨٣، وتنقيح المقال ج ١: ص ٤٥٦، وقاموس الرجال ج ٤: ص ٤٩٤ رقم ٢٩٨٢، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٠١ رقم ٥٠٦، ومعجم رجال المحدثين ج ٨: ص ٣٢٢ رقم ٤٨٠٧، وجامع المقال: ص ٦٩، وإتقان المقال: ص ٦٤، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٣: ص ٤٥٠ رقم ٥٨٥٩، وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ج ١: ص ٦٢ رقم ١٢٦٩، وبهجة الآمال ج ٤: ص ٢١٢.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٣٨٩.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٣٩١ - ٣٩٢.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٣٩١ رقم ٤٥٢، ورجال الطوسي: ص ١٣٦ رقم ١٤١٧، و ص ٢٠٩ رقم ٢٧٢٠، ورجال ابن داود: ص ٩٨ رقم ٦٤٠، وجامع الرواة ج ١: ص ٣٢٢، وتنقيح المقال ج ١: ص ٤٥١، وقاموس الرجال ج ٤: ص ٤٧٢ رقم ٢٩٤٣، وخاتمة مستدرك الوسائل ج ٧: ص ٣٩١ رقم ٩٧١، ومعجم رجال الحديث ج ٨: ص ٢٩٢ رقم ٤٧١٢، ونقد الرجال ج ٢: ص ٢٦٦ رقم ٢٠٥٣، وهداية المحدثين: ص ٦٧، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٦٥، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٣: ص ٤٣٢ رقم ٥٧٦٧، وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ج ١: ص ٦٠٣ رقم ١٢٣٢.

(٥) قد ذكره النجاشي في رجاله بعنوان ثوير بن أبي فاخنة بالتصغير كذلك الكشي والشيخ الطوسي والبرقي وغيرهم، ولكن العلامة الحلي في الخلاصة والإيضاح ذكره بعنوان الثور فقال: الحسين بن ثور، ولكن ذكره مستقلاً بالتصغير في كتابيه الخلاصة والإيضاح فلعلّ النسخة فيه مختلفة، فلاحظ ترجمة الرجل في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٩٥ رقم ٣٠١، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٤٨٣، ورجال البرقي: ص ٨، ورجال الطوسي: ص ١١١ رقم

الصحابة^(١) وله عن الإمام الباقر^(٢) كتاب مفرد^(٣)
وجحدر بن المغيرة الطائي^(٤) وحجر بن زائدة الحضرمي

١٠٨٥ و ص ١٢٩ رقم ١٣١ و ص ١٧٤ رقم ٢٠٥٥، وخلاصة الأقوال: ص ٨٧ رقم ١٨٢، وإيضاح الاشتباه: ص ١٢٧ رقم ١٢٤، ورجال ابن داود: ص ٦٠ رقم ٢٨٧، والتحرير الطاووسي: ص ١٠٤ رقم ٧١، ونقد الرجال: ص ٣٢٠ رقم ٧٨٢، ومنهج المقال ج ٣: ص ١٣٦ رقم ٩٤٧، وطرائف المقال ج ١: ص ٤١٩ رقم ٣٤٣٧، وجامع الرواة ج ١: ص ١٤١، وتنقيح المقال ج ١: ص ١٩٧، وقاموس الرجال ج ٢: ص ٤٩٧ رقم ١٣١٧، ومعجم رجال الحديث ج ٤: ص ٣٢١ رقم ٢٠٠٨، ومجمع الرجال ج ١: ص ٣٠٤، وخاتمة مستدرك الوسائل ج ٤: ص ١٨٨ - ١٩٠، وأعيان الشيعة ج ٤: ص ٢٦، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٢: ص ٩٣ رقم ٢٣٧٦، وأصحاب الإمام الصادق^(٥) ج ١: ص ٢٧٣ رقم ٥٦١، وتهذيب الكمال للمزي ج ٤: ص ٤٢٩ رقم ٨٦٣، ولسان الميزان ج ٨: ص ٢٤٤ رقم ١٢١١٤، وتهذيب التهذيب ج ٢: ص ٣٢ رقم ٥٨، وميزان الاعتدال ج ١: ص ٣٧٥ رقم ١٤٠٨، وتقريب التهذيب ج ١: ص ١٢١ رقم ٥٤، والطبقات لابن سعد ج ٦: ص ٣٢٦، والتاريخ الكبير ج ٢: ص ١٨٣ رقم ٢١٣٦، ومعرفة الثقات للعجلي ج ١: ص ٢٦٢ رقم ٢٠١، والجرح والتعديل ج ٢: ص ٤٧٢ رقم ٦٩٢٠.

(١) لاحظ تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢: ص ٣٢، وتهذيب الكمال للمزي ج ٤: ص ٤٢٩.

(٢) رواه الكشي عن ابن قولويه عن محمد بن عباد بن بشير عن ثوير بن أبي فاخته، لاحظ اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٤٨٣.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٣١٨ رقم ٣٣٤، وخلاصة الأقوال: ص ٣٢٢ رقم ١٣١٢، وإيضاح الاشتباه: ص ١٣٦ رقم ١٤٧، ونقد الرجال ج ١: ص ٣٣٢ رقم ٩١٧، وجامع الرواة ج ١: ص ١٤٧، وتنقيح المقال ج ١: ص ٢٠٨، وطرائف المقال ج ١: ص ٤٢٠، رقم ٣٤٥٤، ومعجم رجال الحديث ج ٤: ص ٣٥٧ رقم ٢٠٧٧، وتهذيب المقال ج ٥: ص ١٢٧ رقم ٣٣٦، ومجمع الرجال ج ٢: ص ١٨، وأضبط المقال: ص ٤٩٢، وأعيان الشيعة ج ٤: ص ٦٨، ورجال ابن داود: ص ٦١ رقم ٢٢٩٥، وقاموس الرجال ج ٢: ص ٥٧٣ رقم ١٣٧٦، ولسان الميزان ج ٢: ص ١٧٥ رقم ١٩٣٩، ومعجم المؤلفين ج ٣: ص ١١٦.

(٤) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٣١٨.

أبو عبد الله^{(١)(٢)} ومعاوية بن عمار بن أبي معاوية
خبيب بن عبد الله^{(٣)(٤)} والمطلب الزهري القرشي

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٣٤٧ رقم ٣٨٢، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٧٠٨، ورجال الطوسي: ص ١٩٢ رقم ٢٣٨٧، والفهرست للطوسي: ص ١١٩ رقم ٢٥١، وخلاصة الأقوال: ص ١٢٩ رقم ٣٤٤، ومعالم العلماء: ص ٤٤ رقم ٢٨٦، ورجال ابن داود: ص ٧٠ رقم ٣٨٥، والتحرير الطاووسي: ص ١٥٦ رقم ١١٨، وجامع الرواة ج ١: ص ١٨٠، ونقد الرجال ج ١: ص ٤٠٣ رقم ١١٨٩، وقاموس الرجال ج ٣: ص ١١٧ رقم ١٧٨٨، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٦١ رقم ٢٧٤، معجم رجال الحديث ج ٥: ص ٢١٥ رقم ٢٦١٣، ومجمع الرجال ج ٢: ص ٨٥، وطرائف المقال ج ٢: ص ١٣ رقم ٦٦٤٠، وتهذيب المقال ج ٥: ص ٣٤٩ رقم ٣٨٤، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٢: ص ٣١١ رقم ٣٢٠٤، وأعيان الشيعة ج ٤: ص ٥٦٨، ولسان الميزان ج ٢: ص ٣٣٦ رقم ٢٣٥٧.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٣٤٧، والفهرست للطوسي: ص ١١٩.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٤٦ - ٣٤٧، والفهرست للطوسي: ص ٢٤٧.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٤٦ رقم ١٠٩٧، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٥٩٦، ورجال الطوسي: ص ٣٠٣ رقم ٤٤٥٧، والفهرست للطوسي: ص ٢٤٧ رقم ٧٣٦، وخلاصة الأقوال: ص ٢٧٣ رقم ٩٩٥، ومعالم العلماء: ص ١٢٢ رقم ٨١٥، وإيضاح الإشتباه: ص ٢٩٧ رقم ٦٩٥، ورجال ابن داود: ص ١٩١ رقم ١٥٨٨، والتحرير الطاووسي: ص ٥٦٥ رقم ٤٢٥، ونقد الرجال ج ٤: ص ٣٨٩ رقم ٥٣٣٤، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٢٨٠ رقم ٣٠٠ - ٢، وجامع الرواة ج ٢: ص ٢٣٩، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٢٢٥، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٥١ رقم ١١٦٨، ومعجم رجال الحديث ج ١٩: ص ٢٣٩ رقم ١٢٤٨٩، والفوائد الرجالية ج ١: ص ٣٨٩، ومجمع الرجال ج ٦: ص ١٠٠، وطرائف المقال ج ١: ص ٦٠٧ رقم ٥٩٨٦، وبهجة الآمال ج ٧: ص ٣٧، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٤٤٨ رقم ١٥٠٤٥، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ١٣٠، والفهرست لابن النديم: ص ٣٦٧ في الفن الخامس من المقالة السادسة، ولسان الميزان ج ٩: ص ١٨٥ رقم ١٤٥٠٣، وميزان الاعتدال ج ٤: ص ١٣٧ رقم ٨٦٣٠، وتهذيب الكمال للمزي ج ٢٨: ص ٢٠٢ رقم ٦٠٦٢، والثقات لابن حبان ج ٩: ص ١٦٧، وتهذيب التهذيب ج ١٠: ص ١٩٣ رقم ٣٩٥، وتقريب التهذيب ج ٢: ص ٢٦٠ رقم ١٢٣٦.

المدني^(١)^(٢) وعبدالله بن ميمون بن الأسود القداح^(٣)^(٤) وقد ذكرت كتبهم

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٧٧، والفهرست للطوسي: ص ٢٥٠.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٧٧ رقم ١١٣٧، ورجال الطوسي: ص ٣١١ رقم ٤٦١٦، والفهرست للطوسي: ص ٢٥٠ رقم ٧٥٦، وخلاصة الأقوال: ص ٢٨٢ رقم ١٠٣٤، ورجال ابن داود: ص ١٨٩ رقم ١٥٧٢، ومعالم العلماء: ص ١٢٤ رقم ٨٣٤، ونقد الرجال ج ٤: ص ٣٨١ رقم ٥٣٠٦، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٢٦٨ رقم ٢٩٨٩، وجامع الرواة ج ٢: ص ٢٣٤، وقاموس الرجال ج ١٠: ص ٩٣ رقم ٧٥٧٧، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٥٠ رقم ١٢٤٢٨، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٢٢٠، ومجمع الرجال ج ٦: ص ٩٥، ومعجم رجال الحديث ج ١٩: ص ١٩٦ رقم ١٢٤٢٨، وطرائف المقال ج ١: ص ٦٠٥ رقم ٥٩٦٩، وروضة المتقين ج ١٤: ص ٥٦، ورجال البرقي: ص ٤٥، ومعجم الثقات: ص ١٢١، ورجال المجلسي: ص ٣٢٣ رقم ١٨٨٤، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٤٣٢ رقم ١٤٩٨٤، وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ج ٣: ص ٢٥٩ رقم ٣٣١٥، وسير أعلام النبلاء ج ٨: ص ٣٣٢ رقم ٨٦، ولسان الميزان ج ٩: ص ١٨٠ رقم ١٤٤٨٦، وتهذيب الكمال للمزي ج ٢٨: ص ٧٨ رقم ٦٠٠٥، وميزان الاعتدال ج ٤: ص ١٢٨ رقم ٨٥٩١، والطبقات لابن سعد ج ٦: ص ٣٨٧، وتقريب التهذيب ج ٢: ص ٢٥٤ رقم ١١٧٥، وتهذيب التهذيب ج ١٠: ص ١٦٠.

مركز تحقيق كتب التراث

(٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٨ رقم ٥٥٥، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٥١٤، ورجال الطوسي: ص ٢٣١ رقم ٣١٣١، والفهرست للطوسي: ص ١٦٨ رقم ٤٤٢، وخلاصة الأقوال: ص ١٩٧ رقم ٦١٤، ومعالم العلماء: ص ٧٤ رقم ٤٩٦، ورجال ابن داود: ص ٢١٤ رقم ٨٩١، ونقد الرجال ج ٣: ص ١٤٧ رقم ٣٢١٩، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٢٤٦ رقم ١٨٠٦، ومجمع الرجال ج ٤: ص ٥٦، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٨٤، وجامع الرواة ج ١: ص ٥١٣، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢١٩، ورجال المجلسي: ص ٢٤٧ رقم ١١٠٦، وقاموس الرجال ج ٦: ص ٣٣ رقم ٤٥٥٤، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٤٤ رقم ٧٠٩، ومعجم رجال الحديث ج ١١: ص ٣٧٨ رقم ٧١٩٧، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٥: ص ١٢١ رقم ٨٨٠٤، وبهجة الآمال ج ٥: ص ٢٩٢، وسير أعلام النبلاء ج ٩: ص ٣٢٠ رقم ١٠٢، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٤٥٥ رقم ٦٧٩، وميزان الاعتدال ج ٢: ص ٥١٢ رقم ٤٦٤٢، ولسان الميزان ج ٨: ص ٤٦٥ رقم ١٣٢٧٣، وتهذيب الكمال للمزي ج ١٦: ص ١٩٨ رقم ٣٦٠٣، وتهذيب التهذيب ج ٦: ص ٤٤ رقم ٩٤.

(٤) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٨، وفهرست الطوسي: ص ١٦٨.

وتواريخهم في الأصل^(١).

الصحيفة الخامسة في مَنْ صَنَّفَ الحديث بعد أولئك من الشيعة

من أصحاب أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ورووها عنه في أربعمئة كتاب تسمى «الأصول»^(٢).

(١) راجع تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٢٧٨ - ٢٨٨.

(٢) لا يخفى على الخبير أنَّ من المصطلحات الدارجة في كتب الرجال والتراجم ودليل المؤلفات اصطلاح: الكتاب، أو الأصل، أو التصنيف، أو النوادر بإطلاق كلٍّ من هذه العناوين صادق على مورده الخاص.

أما إطلاق الكتاب فإنَّ معناه المتعارف عندهم هو: الأعم من الأصل والنوادر وكذا من التصنيف على المشهور ولا تقابل بينه وبينهما، بل يطلق على كلٍّ منهما الكتاب، فمثلاً يقول الشيخ الطوسي في ترجمة أسباط بن سالم: له كتاب أصل.

ويؤيد ذلك أن كثيراً ممَّا أسماه الشيخ الطوسي أصلاً سَمَّاه النجاشي كتاباً وبالعكس. وأما إطلاق الأصل فإنَّ معناه هو: الكتاب الذي جمع فيه الأحاديث التي رواها مصنفه عن المعصوم عليه السلام أو عن الراوي عنه، كما قاله العلامة آغا بزرك في الذريعة لاحظ الذريعة ج ٢٤: ص ٣١٥.

وأما إطلاق التصنيف فإنَّ معناه هو: التصنيف المقابل للأصل، ولذلك نرى أنَّ الشيخ الطوسي ذكر في مقدمة كتابه الفهرست: بأنَّ أحمد بن الحسين الغضائري عمل كتابين أحدهما ذكر فيه المصنفات والآخر ذكر فيه الأصول... ثم ذكر: أنَّه جمع بينهما لأنَّ في المصنفين من له أصل فيحتاج إلى الكتابين.

وأما إطلاق النوادر في الموارد التي ليس لمطالب الكتب المدونة موضوع معين فلاحظ. ثم أنَّه قد صرَّح جمع من أعظم المحدثين والمؤرخين: أنَّ أصحاب الأئمة عليهم السلام صنَّفوا أصولاً وأدرجوا فيها ما سمعوا عن كلٍّ من مواليتهم عليهم السلام لئلاَّ يعرض لهم النسيان والخلط أو

⇒ يقع فيه دس وتصحيف، منهم: السيّد رضي الدين عليّ بن طاووس ينقل في كتابه مهج الدعوات في قسم أدعية موسى بن جعفر عليه السلام قبل ذكر الدعاء المعروف بالجوشن عن أبي الوضاح محمد بن عبدالله بن زيد النهشلي (راوي الدعاء) أنّه قال: حدثني أبي، قال: كان جماعة من خاصة أبي الحسن عليه السلام من أهل بيته وشيعته يحضرون مجلسه ومعهم في أكمامهم ألواح أبوس لطاف وأميال، فإذا نطق أبو الحسن عليه السلام بكلمة أو أفتى في نازلة أثبت القوم ما سمعوا منه في ذلك. مهج الدعوات: ص ٢٢٤ الطبعة الحجرية.

وحكى العلامة الشيخ آغا بزرك في الذريعة عن الشيخ البهائي عليه السلام في مشرق الشمسين أنّه قال: قد بلغنا عن مشايخنا عليهم السلام أنّه كان من دأب أصحاب الأصول أنهم إذا سمعوا عن أحد من الأئمة عليهم السلام حديثاً بادروا إلى إثباته في أصولهم لئلاّ يعرض لهم نسيان لبعضه أو كله بتمادي الأيام. لاحظ الذريعة ج ٢: ص ١٢٨.

وقال العلامة السيّد الداماد في رواشحه في الراشحة ٢٩: قد كان دأب أصحاب الأصول إذا سمعوا من أحدهم عليه السلام حديثاً بادروا إلى ضبطه في أصولهم من غير تأخير، لاحظ الرواشح السماوية: ص ٩٨، والمشهور عند المحدثين والمؤرخين والفقهاء والمجتهدين من الشيعة: أنّ الأصول كانت أربعمائة مصنف لأربعمائة مصنف من رجال أبي عبدالله الصادق عليه السلام في مجالس الرواية والسماع عنه عليه السلام.

قال الشيخ المفيد رضوان الله تعالى عليه في الإرشاد في باب ذكر الإمام القائم بعد أبي جعفر محمد بن عليّ عليه السلام: كان الصادق عليه السلام من بين أخوته... أجلهم في العامة والخاصة، ونقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان وانتشر ذكره في البلدان ولم ينقل عن أحد من أهل بيته العلماء ما نقل عنه، ولا لقي أحد منهم من أهل الآثار ونقله الأخبار، ولا نقلوا عنهم كما نقلوا عن أبي عبدالله عليه السلام فإنّ أصحاب الحديث قد جمعوا أسماء الرواة عنه من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات، فكانوا أربعة آلاف رجل... لاحظ الإرشاد ج ٢: ص ١٧٩.

وقال المحقق الحلّي في المعبر: كتب في أجوبة مسائله - أي الإمام جعفر بن محمد عليه السلام - أربعمائة مصنف سمّوها أصولاً. المعبر ج ١: ص ٢٦ (الطبعة الحديثة بقم).

وقال العلامة الطبرسي في إعلام الوري بأعلام الهدى: روى عن الإمام الصادق عليه السلام من مشهوري أهل العلم أربعة آلاف إنسان، وصنّف من جواباته في المسائل أربعمائة كتاب تسمّى الأصول رواها أصحابه وأصحاب ابنه موسى الكاظم عليه السلام.

قال الشيخ الإمام أبو عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي^(١) في كتابه إعلام

⇒ إعلام الوري: ص ١٦٦، والذريعة ج ٢: ص ١٢٩ نقلاً عن الذريعة.

وقال الشهيد الثاني في شرح الدراية: استقرّ أمر المتقدمين على أربعمئة مصنف سمّوها أصولاً فكان عليها اعتمادهم. الذريعة ج ٢: ص ١٣١.

وقال الشيخ الحسين بن عبد الصمد في درايته: قد كتبت من أجوبة مسائل الإمام الصادق عليه السلام فقط أربعمئة مصنف لأربعمئة مصنف تسمى الأصول في أنواع العلوم. الذريعة ج ٢: ص ١٢٩.

وقال العلامة آغا بزرك بعد ذكر هذه الأقوال اعتماداً عليها: إذا يسعنا دعوى العلم الاجمالي بأن تاريخ تأليف جلّ هذه الأصول إلّا قليل منها كان في عصر أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وهو عصر ضعف الدولتين وهو أواخر ملك بني أمية إلى أوائل أيام هارون الرشيد، أي من سنة ٩٥ هـ عام هلاك الحجاج بن يوسف إلى عام ١٧٠ هـ الذي ولي فيه هارون الرشيد... ولمّا لم يكن للأصول ترتيب خاص، لأنّ جلّها من إملاءات المجالس وأجوبة المسائل النازلة المختلفة عمد أصحاب الجوامع إلى نقل رواياتها مرتبة مبوبة منقّحة تسهلاً للتناول والانتفاع ولأجل ذلك قلّت الرغبات في استنساخ أعيانها فقلّت نسخها وضاعت النسخ القديمة تدريجاً وتلفت كثير منها في حوادث تاريخية، كإحراق ما كان منها موجوداً في مكتبة سابور بكرخ عند ورود طغرل بيك إلى بغداد سنة ٤٤٨ كما ذكره في معجم البلدان... لاحظ الذريعة ج ٢: ص ١٣١.

وقال العلامة الشيخ السبحاني في كتابه كليات في علم الرجال: وكان قسم من تلك الأصول باقياً بالصورة الأولى إلى عهد ابن إدريس الحلّي - المتوفي عام ٥٩٨ - وقد استخرج من جملة منها ما جعله مستطرفات السرائر، وحصلت جملة منها عند السيّد رضي الدين ابن طاووس كما ذكرها في كشف المحجّة، ثمّ تدرج التلف وقلّت النسخ إلى حدّ لم يبق منها إلّا ستة عشر. وقد وقف عليها استاذنا السيّد محمد الحجّة الكوه كمرى - رضوان الله عليه - فقام بطبعها. لاحظ كليات في علم الرجال: ص ٤٨٤.

(١) لاحظ ترجمته في روضات الجنات ج ٥: ص ٣٥٧ رقم ٥٤٤، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٣٩٨، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٩ رقم ٤١٠٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٤: ص ٣٠٤ رقم ٩٣٦٢، والفهرست لمنتجب الدين: ص ٩٦ رقم ٣٣٦، ومعالم العلماء: ص ١٣٥ رقم ٩٢٠، وجامع الرواة ج ٢: ص ٤، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢١٦ رقم ٦٥٠، وطرائف المقال ج ١: ص ١١٧

الورى ما نصّه: «قد تظافر النقل بأنّ الذين رووا عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام من مشهوري أهل العلم، أربعة آلاف إنسان، وصُنّف عنه أربعمائة كتاب معروفة عند الشيعة، تسمّى «الأصول»، رواها أصحابه وأصحاب ابنه موسى عليه السلام (١)....».

وقد أفرد أبو العباس أحمد بن عقدة (٢) كتاباً في الآخذين عن الصادق عليه السلام سمّاه كتاب «رجال من روى عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام» وذكر مصنفاتهم وأحصاهم (٣).

أيضاً الشيخ أبو جعفر الطوسي، في باب أصحاب أبي عبدالله

رقم ٤٩٤، ومنتهى المقال ج ٥: ص ١٩٤ رقم ٢٢٧٩، والفوائد الرضوية: ص ٣٥٠، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٤٤٤، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٣٧٢، وهديّة الأحباب، ص ١٩٣، ورياض العلماء ج ٤: ص ٣٤٠، وهديّة العارفين ج ١: ص ٨٢٠، والأعلام للزركلي ج ٥: ص ١٤٨، ومعجم المؤلفين ج ٨: ص ٦٦.

(١) لاحظ إعلام الورى بأعلام الهدى ج ٢: ص ٢٠٠ وفيه... صنّف من جواباته في المسائل أربعمائة... رواها أصحابه وأصحاب أبيه من قبله وأصحاب ابنه أبي الحسن موسى عليه السلام.

(٢) وهو أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن زياد بن عبدالله الهمداني الكوفي يكنى أبا العباس المعروف بـ «ابن عقدة» وكان زيدياً جارودياً وعلى ذلك مات وكان مولده سنة ٢٤٩ ووفاته سنة ٣٣٣ بالكوفة، وحكى الشيخ عباس القمي عن الدارقطني من أنه قال: أجمع أهل الكوفة على أنه لم يربها من زمن ابن مسعود الصحابي إلى زمن ابن عقدة المذكور من هو أحفظ منه. الكنى والألقاب ج ١: ص ٣٥٨، ورجال النجاشي ج ١: ص ٢٤٠ رقم ٢٣١.

(٣) قال الشيخ الطوسي في مقدمة رجاله: ... ولم أجد لأصحابنا كتاباً جامعاً في هذا المعنى «أي في الرجال» إلّا مختصرات قد ذكر كلّ إنسان طرفاً منها إلّا ما ذكره «ابن عقدة» من رجال الصادق عليه السلام فإنّه قد بلغ الغاية في ذلك ولم يذكر رجال باقي الأئمة عليهم السلام. لاحظ مقدمة رجال الطوسي، ومثله قال في فهرسته في ترجمة ابن عقدة، الفهرست للطوسي: ص ٧٣. أقول: وبناءً على ما أفاده... فإنّ ما ذكره في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام يعتبر رجال ابن عقدة أيضاً، فلاحظ.

الصادق عليه السلام من كتابه في الرجال^(١)، المبوب على أصحاب كل إمام من الأئمة الإثني عشر عليه السلام^(٢).

(١) لاحظ مقدمة رجال الطوسي.

(٢) لا يخفى على الباحث الخبير أن مسلك الشيخ الطوسي عليه السلام في رجاله يغاير مسلكه في فهرسته ومسلك النجاشي عليه السلام في رجاله وقد نبه على ذلك المحقق التستري في رجاله، حيث ذكر في الفصل السادس عشر من كتابه ما هذا نص عبارته:.... فمسلكه - أي الشيخ الطوسي - في رجاله غير ذلك، حيث أراد استقصاء أصحابهم عليه السلام ومن روى عنهم مؤمناً كان أو منافقاً إمامياً كان أو عامياً، فعُدَّ أبا بكر وعمر وعثمان ومعاوية وعمرو بن العاص ونظراءهم في أصحاب النبي صلى الله عليه وآله، وعدَّ زياد بن أبيه وابنه عبيد الله بن زياد في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وعدَّ منصور الدوانيقي في أصحاب الصادق عليه السلام بدون ذكر شيء، فالاستناد إليه ما لم يحرز إمامية رجل غير جائز، حتى في أصحاب غير النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام فكيف في أصحابهم وغير الإمامي فيه من أوله إلى باب أصحاب الصادق عليه السلام أكثر من الإمامي وبعده ليس غير الإمامي فيه بتلك الكثرة، بل بابه الأخير باب من لم يرو عنهم عليه السلام لم يعلم ذكر غير إمامي فيه لعدم المناسبة... لاحظ قاموس الرجال ج ١: ص ٢٩ في الفصل السادس عشر.

وقال العلامة السبحاني في كتابه كليات في علم الرجال بعد ذكر هذا القول اعتماداً عليه ما هو نص عبارته: ومع ذلك فلم يأت بكل الصحابة ولا بكل أصحاب الأئمة، ويمكن أن يقال: إن الكتاب حسب ما جاء في مقدمته أُلِّفَ لبيان الرواة من الأئمة، فالظاهر كون الراوي إمامياً ما لم يصرَّح بالخلاف أو لا أقل شيعياً فتدبر. وكان سيّدنا المحقق البروجردي يقول: إن كتاب الرجال للشيخ الطوسي عليه السلام كانت مذكرات له ولم يتوفق لإكماله، ولأجل ذلك نرى أنه يذكر عدة أسماء ولا يذكر في حقهم شيئاً من الوثاقة والضعف ولا الكتاب والرواية، بل يعدّهم من أصحاب الرسول والأئمة فقط. لاحظ كليات في علم الرجال: ص ٦٩.

الصحيفة السادسة

في عدد ما صنّفه الشيعة الإمامية في الحديث،
من طريق أهل البيت عليهم السلام من عهد أمير المؤمنين عليه السلام
إلى عهد أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام

فاعلم أنّها تزيد على ستة آلاف وستمئة كتاب، على ما ضبطها الشيخ
الحافظ محمد بن الحسن الحرّ صاحب الوسائل ^(١) ونصّ على ذلك في آخر

(١) وهو العالم المتبحّر الجليل الشيخ محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسين الحرّ العاملي
المشغري، المتولد ليلة الجمعة ٨ رجب سنة ١٠٣٣، المتوفي في الواحد والعشرين من شهر
رمضان سنة ١١٠٤، صاحب التصانيف الرائقة التي منها كتاب الوسائل الذي هو من أحسن
الجوامع الحديثية المشتمل على الأحاديث المروية عن النبيّ والوصي والأئمة عليهم السلام ممّا
يتعلق بالأحكام والفرائض والسنن والآداب بحيث دارت عليه أبحاث الفقه وعليه أكتبت
فقهاء الشيعة منذ ثلاثة قرون إتفقوا فيها على تناوله وتداوله وأجمعوا على النقل عنه
والاستناد إليه وليس ذلك إلّا لحسن ترتيبه وجودة تبويبه وسعة إحاطته بالحديث
واستخراجه من المصادر المعتبرة عند الشيعة بالاتفاق، فالكتاب كافل للمهم ممّا ورد من
السنة النبويّة وجامع لمعظم النواميس الشرعية، فهو مرجع لرواد الفضيلة والآداب ومطلوب
لطلاب الحقيقة والآثار، عليه المعوّل في استنباط المسائل الشرعية وإليه الاستناد في
الفروع الفقهية، فهو كالبحر الذي ليس له ساحل، وهذه الحقيقة ثمار جهود ونبوغ للعالم
الكبير المتبحّر الذي تربّى في بيت العلم من بني الحرّ، وهو بيت كبير جليل خرج منه
جماعة من أعظم الفقهاء والمحدثين، يوجد ذكرهم في التراجم مشفوعاً بالثناء والتبجيل
والاكبار والتقريظ، وقد توطّن بعد انقضاء أربعين سنة من عمره الشريف في المشهد الرضوي

الفائدة الرابعة من كتابه، الجامع الكبير في الحديث، المسمّى بوسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة^(١) وقد ذكرت أنا في كتابي نهاية الدراية في أصول علم الحديث ما يؤيد هذا العدد^(٢).



مركز تحقيقات كميّات علوم إسلامي

⇒ إلى أن توفي بها ودفن في الصحن الشريف الرضوي رضوان الله تعالى عليه. لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ١: ص ١٤١ رقم ١٥٤، ورياض العلماء ج ٥: ص ٦٣، وروضات الجنات ج ٧: ص ٩٦ رقم ٦٠٥، والكنى والألقاب ج ٢: ص ١٧٢، وجامع الرواة ج ٢: ص ٩٠، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ١٧٦، وخاتمة مستدرك الوسائل ج ٢: ص ٧٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ٢٤٦ رقم ١٠٥٣٤، والفوائد الرضوية: ص ٤٧٣، وتكملة أمل الآمل: ص ٣٤٠ رقم ٣٢٧، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٣٥١، وطرائف المقال ج ١: ص ٧٣ رقم ٢٠٥، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٣٠٤، والأعلام للزركلي ج ٦: ص ٩٠.

(١) لاحظ وسائل الشيعة ج ٣٠: ص ٣٥٣، ط مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، وج ٢٠: ص ٤٩ من ط المكتبة الإسلامية.

(٢) لاحظ نهاية الدراية في شرح الوجيزة للشيخ البهائي: ص ٢١٦ في الفصل السادس من الكتاب (الطبعة الحجرية).

الصحيفة السابعة

في ذكر بعض المتأخرين عنهم، من أئمة علم الحديث
وأرباب الجوامع الكبار التي إليها اليوم
مرجع الشيعة في أحكام الشريعة

فاعلم أن المحمّدين الثلاث الأوائل، هم أرباب الجوامع الأربع، وهم: أبو
جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب الكافي^(١) المتوفي سنة ثمان وعشرين

(١) وهو فخر الشيعة وتاج الشريعة، ثقة الاسلام وكهف العلماء الأعلام أبو جعفر محمد بن
يعقوب بن اسحاق الكليني مصغراً وبخفيف اللام، المنسوب إلى «كلين» كحسين، وهي
قرية من قرى فشافويه التي هي من كور الري وفيها قبر أبيه يعقوب بن اسحاق الكليني.
وكان الشيخ الكليني من أعظم علماء الشيعة في عصر الغيبة الصغرى، وكان أوثق الناس في
الحديث وأثبتهم له وأعرفهم به، وصنّف كتاب الكافي الذي هو أحد الكتب الأربعة التي
تدور عليها رحي الاستنباط في المذهب الامامية، وقد صنّفه وهذّبه في عشرين سنة وهو
يشتمل على ثلاثين كتاباً ويحتوي على ما لا يحتوي عليه غيره، وقد وصفه الشيخ المفيد -
رضوان الله تعالى عليه - بأنه أجلّ كتب الشيعة وأكثرها فائدة. لاحظ شرح عقائد الصدوق أو
تصحيح الاعتقاد: ص ٢٠٢. وقال المولى محمد أمين الأسترابادي (المتوفي سنة ١٠٣٦) في
الفوائد المدنية: وقد سمعنا عن مشايخنا وعلمائنا أنه لم يصنّف في الإسلام كتاب يوازنه أو
يدانيه. لاحظ الفوائد المدنية: ص ٢٦٩. وقال العلامة المجلسي في مفتتح شرحه على
الكافي: إنّه ابتدأت بكتاب الكافي للشيخ الصدوق، ثقة الاسلام، مقبول طوائف الأنام،
ممدوح الخاصّ والعام، محمد بن يعقوب الكليني - حشره الله مع الأئمة الكرام - لأنه كان
أضبط الأصول وأجمعها، وأحسن مؤلفات الفرقة الناجية وأعظمها.... لاحظ مرآة العقول

⇒ ج ١: ص ٣ المقدمة.

وقال السيّد ابن طاووس عند بيان اعتبار الوصية المعروفة التي كتبها مولانا أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام وقد أخرجها من كتاب رسائل الأئمة عليهم السلام لأبي جعفر الكليني عليه السلام ما هذا لفظه: وهذا الشيخ محمد بن يعقوب كانت حياته في زمن وكلاء مولانا المهدي (صلوات الله عليه) عثمان بن سعيد العمري، وولده أبي جعفر محمد، وأبي القاسم الحسين بن روح وعليّ بن محمد السمرى عليه السلام وتوفي محمد بن يعقوب قبل وفاة عليّ بن محمد السمرى عليه السلام لأنّ عليّ بن محمد السمرى توفي في شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وهذا محمد بن يعقوب الكليني توفي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. فتصانيف هذا الشيخ ورواياته في زمن الوكلاء المذكورين في وقت يجد طرقات إلى تحقيق منقولاته وتصديق مصنفاته. لاحظ كشف المحجة: ص ١٥٩.

أقول: ونتيجة ما ذكره السيّد عليّ بن طاووس - أعلى مقامه الشريف - من أنّ عرض الكتاب على أحد النواب مساوق لإمضاء الإمام له وحكمه بصحته وهذا عين إمضاء الإمام عليه السلام له، إذ من الظن القوي الذي يورث الاطمئنان التام أنّ الذي ذكر في حقه وجه الطائفة وعينهم ومرجعهم وكان يعيش في بلد إقامة النواب وقد صنّف هذا الكتاب العظيم في زمن توفّر طريق للوصول إلى الإمام (عجل الله فرجه) وهذا يكشف لنا عن هذه الحقيقة من أن عمله كان مورداً لإمضاء صاحب الأمر عليه السلام، ومن الأخبار المشهورة عند العلماء أنّ كتاب الكافي قد عرض على مولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام وأنه عليه السلام قال في حقه: الكافي كاف لشيعتنا. ومما يؤيد ذلك - أي عرض الكتاب على الإمام عليه السلام - أنّ العالم الجليل أبي غالب أحمد بن محمد بن سليمان الرازي - صاحب الرسالة في حال آل أعين - قال في فهرست الكتب التي كانت عنده، ورواها عن أربابها من هذه الرسالة: وجميع كتاب الكافي تصنيف أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، روايتي عنه بعضه قراءة وبعضه إجازة، وقد نسخت منه كتاب الصلاة والصوم في نسخة، وكتاب الحج في نسخة، وكتاب الطهارة والحيض في جزء، والجميع مجلّد، وعزمي أن أنسخ بقيّة الكتاب إن شاء الله في جزء واحد ورق طلحي. لاحظ رسالة أبي غالب: ص ١٧٧.

ولما جاء أبو غالب إلى بغداد - لشقاق وقع بينه وبين زوجته سنين عديدة - في أيام أبي القاسم الحسين بن روح فسأله الدعاء لأمر قد أهمّه من غير أن يذكر الحاجة، فخرج التوقيع

﴿ الشريف: «والزوج والزوجة فأصلح الله ذات بينهما» فتعجب ورجع، وقد جعل الله بينهما المودة والرحمة في سنين إلى أن فرّق الموت بينهما، والخبر مذكور في غيبة الشيخ الطوسي رحمه الله بسندين لاحظ الغيبة للطوسي: ص ١٨٣ - ١٨٦.

ومع ذلك، كيف غفلوا عن السؤال عن اعتبار هذا الكتاب عند صاحب العصر والزمان عليه السلام وقد كان عرض الكتاب عليهم عليهم السلام أمراً مرسوماً بينهم في تلك الأيام كما هو مذكور في ترجمة جمع من الرواة؟ وعلى سبيل المثال أنه روى الشيخ الطوسي في كتابه الغيبة قال: أخبرني الحسين بن إبراهيم عن أحمد بن علي بن نوح عن ابن نصر هبة الله بن محمد بن أحمد قال: حدثني أبو عبدالله الحسين بن أحمد الحامدي البزاز - المعروف بـ غلام أبي علي بن جعفر، المعروف بابن زهومة النوبختي، وكان شيخنا مستوراً - قال: سمعت روح ابن أبي القاسم بن روح يقول: لما عمل محمد بن علي السلمغاني كتاب التكليف، قال الشيخ - يعني أبا القاسم عليه السلام - : أطلبوه إليّ لأنظره، فحاذوا به، فقرأه من أوله إلى آخره، فقال: ما فيه شيء إلا وقد روي عن الأئمة عليهم السلام إلا موضعين أو ثلاثة، فإنه كذب عليهم في روايتها (لعله الله)، لاحظ الغيبة للطوسي: ص ٢٥١ وأيضاً روى بسنده إلى أبي الحسين بن تمام أنه قال: حدثني عبدالله الكوفي - خادم الشيخ حسين بن روح رضي الله عنه - قال: سألت الشيخ - يعني أبا القاسم عليه السلام - عن كتب ابن أبي العزافر بعد ما ذمّ وخرجت فيه اللعنة، فقليل له: وكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملأى؟ فقال: أقول فيها ما قاله أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام وقد سأل عن كتب بني فضال، فقالوا: كيف بكتبهم وبيوتنا منها ملأى؟ فقال عليه السلام: خذوا بما رووا وذروا بما رأوا. لاحظ الغيبة للطوسي: ص ٢٣٩.

وعليه فمن البعيد في غاية البعد أن أحداً من النواب الخاصة لم يطلب من الكليني هذا الكتاب الذي عمله لعمل كافة الشيعة به، أو لم ينظر إليه وقد عكف عليه وجوه الشيعة وعيون الطائفة. هذا كله مع قطع النظر عن البحث في حجّية الخبر وإجراء القواعد الحديثية من جهة السند والدلالة وجهة الصدور، فإن حجّية الأخبار تكون بملاحظة جميع هذه الجوانب، فلاحظ.

وبالجملة فالناظر إلى جميع ذلك يطمئن بصحة ما أشار إليه السيّد ابن طاووس - قدس سره الشريف - فلاحظ. وتوفي الشيخ الكليني رحمه الله سنة ٣٢٩ ودفن ببغداد وقبره الشريف في شرقي بغداد في تكية المولوية وعليه شباك من الخارج إلى يسار العابر من الجسر المشهور

وثلاثمائة^(١)، أخرج فيه ستة عشر ألف وتسعين حديثاً بإسنادها^(٢).

كما في خاتمة المستدرك للمحدث النوري ج ٣: ص ٢٧٤ وله في كتب الرجال والتراجم ترجمة حسنة، لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٩٠ رقم ٢٧، ورجال الطوسي: ص ٤٣٩ رقم ٦٢٧٧، والفهرست للطوسي: ص ٢١٠ رقم ٦٠٢، وخلاصة الأقوال: ص ٢٤٥ رقم ٨٣٥، ومعالم العلماء: ص ٩٩ رقم ٦٦٦، ورجال ابن داود: ص ١٨٧ رقم ١٥٣٧، وتقد الرجال ج ٤: ص ٣٥٢ رقم ٥١٩٠، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٢٣٥ رقم ٢٩٤٧، وجامع الرواة ج ٢: ص ٢١٨، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٩٧٩، والكنى والألقاب ج ٣: ص ١٢٠، وروضات الجنات ج ٦: ص ١٠٨ رقم ٥٦٨، ورياض العلماء ج ٥: ص ١٩٩، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٩٩، ومجمع الرجال ج ٦: ص ٧٣، والفوائد الرضوية: ص ٦٥٧، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٤٤٣، ومجمع رجال الحديث ج ١٩: ص ٥٤ رقم ١٢٠٦٧، وخاتمة مستدرك الوسائل ج ٣: ص ٢٧٢، وطرائف المقال ج ١: ص ١٩٣ رقم ١٠٨١، وسير أعلام النبلاء ج ١٥: ص ٢٨٠ رقم ١٢٥، واكمال الكمال ج ٧: ص ١٨٦، ولسان الميزان ج ٦: ص ٦٣١ رقم ٨٢٧٧، وتاريخ مدينة دمشق ج ٥٦: ص ٢٩٧ رقم ٧١٣٦، والوافي بالوفيات ج ٥: ص ٢٢٦ رقم ٢٣٠٠.

(١) الظاهر أن الشيخ الطوسي رحمته الله اختلف مع النجاشي في ذكر سنة وفات الكليني رحمته الله فقال الشيخ الطوسي في الفهرست: إنه توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. الفهرست للطوسي: ص ٢١١ غير أنه ذكر في رجاله في من لم يرو عنهم عليهم السلام أنه توفي سنة ٣٢٩. رجال الطوسي: ص ٤٣٩ رقم ٦٢٧٧ وقال النجاشي: إنه توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة سنة تنأثر النجوم. رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٩٢.

وقال العلامة الحلي: إنه مات ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة قاله الشيخ الطوسي، وقال النجاشي: إنه توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة... خلاصة الأقوال: ص ٢٤٥. والله العالم بحقائق الأمور، فلاحظ.

(٢) قال المحقق البحراني في كتابه لؤلؤة البحرين نقلاً عن بعض مشايخه المتأخرين: إن أحاديث الكافي حصرت في ستة عشر ألف حديث ومائة وتسعة وتسعين حديثاً، الصحيح منها باصطلاح من تأخر خمسة آلاف واثنان وسبعون حديثاً، والحسن مائة وأربعة وأربعون حديثاً، والموثق مائة حديث وألف حديث وثمانية عشر حديثاً، والقوي منها اثنان وثلاثمائة، والضعيف منها أربعمائة وتسعة آلاف وخمسة وثمانون حديثاً. لاحظ لؤلؤة البحرين: ص ٣٩٤ - ٣٩٥.

ومحمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي المتوفي سنة ٣٨١ (١) وهو المعروف بأبي جعفر

وقال الشهيد في الذكرى: إن ما في الكافي يزيد على ما في مجموع الصحاح الستة
للجمهور وعدة كتب الكافي اثنان وثلاثون، لاحظ الذكرى ج ١: ص ٥٩.

(١) وهو العالم الكبير والمحدث النبيل، شيخ مشايخ الشيعة، رئيس المحدثين، ناشر آثار
الأئمة الطاهرين عليهم السلام، عماد الملة والمذهب والدين، ركن من أركان الشريعة، والصدوق فيما
يرويه عن الأئمة عليهم السلام الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي عليه السلام ولد بقم حدود سنة ٣٠٦ هـ بدعاء صاحب الأمر عليه السلام ونال بذلك عظيم الفضل
والفخر، ووصفه الإمام عليه السلام في التوقيع الخارج من ناحيته المقدسة بأنه فقيه خير مبارك نفع
الله به، وعلى أثر ذلك الدعاء لم ير في القميين مثله، وبنو بابويه من بيوتات القميين الذين
ذاع صيتهم بالعلم والفضيلة، وقد ذكر العلامة المجلسي الأول محمد تقي عليه السلام في شرحه على
من لا يحضره الفقيه بالفارسية ما تعريبه: إن في زمان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
والد الشيخ الصدوق عليه السلام كان في قم من المحدثين ما نال ألف رجل. لاحظ اللوامع في شرح
من لا يحضره الفقيه (فارسي) ج ١: ص ١٤٩.

وكان أبو الحسن علي بن الحسين بن بابويه والد الشيخ الصدوق وجه الشيعة وفقههم،
وكان أهل قم يرجعون إليه في الأحكام الشرعية مع كثرة من في قم من الأعلام.

وقد توفي والد المترجم له في سنة ٣٢٩ عام تناثر النجوم، وذكر النجاشي أنه سمع من
أصحابنا من الذين كانوا عند أبي الحسن علي بن محمد السمری عليه السلام، فقال: رحم الله علي بن
الحسين ابن بابويه، فقيل له: هو حي، فقال: إنه مات في يومنا هذا، فكتب اليوم، فجاء الخبر
بأنه مات فيه. لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٠، وقد نشأ الشيخ الصدوق عليه السلام وأدرك أيام
الغيبة الصغرى أكثر من تسعة عشر سنة وكانت نشأته الأولى في بلدة قم وهي إحدى مراكز
العلمية يومئذ، كانت تعج بالعلماء وحملة الحديث فنشأ برعاية أبيه الذي كان يجمع بين
فضيلتي العلم والعمل مدة عشرين سنة إلى أن توفي والده الكريم، وكان المترجم له آنذاك
آية في الحفظ والذكاء وكان من علماء ذلك الحين، وقد حضر مجالس بعض شيوخ تلك
الأيام وسمع منهم وروى عنهم حتى أشير إليه بالبنان، وقد طلبوا منه سكنى الري فلبى
طلبهم مؤدياً ما أوجبه الله عليه فيما أخذ على العلماء، فسافر إلى الري وأقام هناك فالتف

حوله جماهير أهلها يأخذون عنه الأحكام فأفاض عليهم من علومه ومعارفه، وقد أخذ عن مشايخها العظام، وكان بجانبه مكتبة الوزير صاحب بن عباد وكانت مكتبة غنية من الآثار والنفائس بحيث كان فهرسها عشر مجلدات ضخام كما ذكر ذلك ياقوت الحموي في معجم البلدان ج ٦: ص ٢٥٩ سوى غيرها من خزائن الكتب الذي عثر عليها المترجم له أن ذاك، وقد سافر أسفار أخرى طاف فيها كثيراً من البلدان وسمع بها جماعة من الشيوخ وأولي الفضل ويتضح ذلك لمن أراد البحث فيه من خلال ملاحظة مؤلفاته، خاصة مشيخة كتابه (من لا يحضره الفقيه) فإنه يجد فيه أخذ الرواية عن كثير من أعلام الخاصة والعامة وتحمل عنهم الحديث في مختلف الفنون كما يجد أن جلهم من أفذاذ العلماء الذين كانت تشد إليهم الرحال للتحمل والرواية في مختلف الحواضر العلمية في القرن الرابع، كبغداد وكوفة وقم والري ونيشابور وطوس وبخارى تلك البلدان التي سافر إليها وأخذ فيها عن علمائها، وقد أحصى العلامة المحدث النوري في خاتمة المستدرك كثيراً منهم في القائمة الخامسة، لاحظ مستدرك الوسائل ج ٤: ص ٨، وقد أطل البحث والفحص عن أحوال المذكورين في مشيخته ومن مدحهم وصحة الطريق إليهم من جهتهم أو قدحهم وعدم صحة الطريق إليهم، فراجع.

مركز توثيق كتب التراث

وأما آثاره العلمية فلا حاجة إلى الإطناب في بيانها، فإنه قد صنف أكثر من ثلاثمائة مصنف في شتى فنون العلم وأنواعه، وقد ذكر أرباب المعاجم كالنجاشي والشيخ الطوسي وابن شهر آشوب وغيرهم مؤلفاته في كتبهم فراجعها. وتوفي الشيخ الصدوق عليه السلام في بلدة الري سنة ٣٨١ م خلفاً له جميل الذكر وحسن الاحدوثة، خالداً بحسناته الباقيات الصالحات.

وقبره بالري بالقرب من قبر سيدنا عبدالعظيم الحسيني عليه السلام في بقعة شرفت به وأصبحت مزاراً يلجأ إليها الناس يقصدونه بالتعظيم ويدفنون موتاهم عنده في صحنه، وفيه قبور كثير من العلماء وأهل الفضل والایمان، وله ترجمة حسنة في كتب الرجال، لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣١١ رقم ١٠٥٠، ورجال الطوسي: ص ٤٣٩ رقم ٦٢٧٥، والفهرست للطوسي: ص ٢٣٧، وخلاصة الأقوال: ص ٢٤٨ رقم ٨٤٣، ومعالم العلماء: ص ١١١ رقم ٧٦٤، ورجال ابن داود: ص ١٧٩ رقم ١٤٥٥، والفوائد الرجالية ج ٣: ص ٢٩٢، ونقد الرجال ج ٤: ص ٢٧٣ رقم ٤٩٢٥، ومنتهى المقال ج ٦: ص ١١٨ رقم ٢٧٦١، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٤٣٤ رقم ٧٠٢٩، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٥٤، ورياض العلماء ج ٥:

الصدوق^(١)، ألف أربعمئة كتاب في علم الحديث^(٢)، أجلّها كتاب من لا يحضره الفقيه^(٣)، وأحاديثه تسعة آلاف وأربعة وأربعون حديثاً في الأحكام والسنن^(٤).

⇒ ص ١١٩، ولؤلؤة البحرين: ص ٢٨١ رقم ١٢٢، وروضات الجنات ج ٦: ص ١٣٢ رقم ٥٧٤، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٢٠، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٤٥٤، ومجمع الرجال ج ٥: ص ٢٦٩، والفوائد الرضوية: ص ٥٦٠، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٥٤، ومعجم رجال الحديث ج ١٧: ص ٣٣١ رقم ١١٣٠٣، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٣٥ رقم ١٠٨١، وطرائف المقال ج ١: ص ١٤١ رقم ٦٥٥، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٢٢٤ رقم ١٢٩٦٤، وسير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ٣٠٣ رقم ٢١٢، وتاريخ بغداد ج ٣: ص ٨٩، وهداية العارفين ج ٦: ص ٥٢، والأعلام للزركلي ج ٦: ص ٢٧٤، ومعجم المؤلفين ج ١١: ص ٣.

(١) لاحظ الكنى والألقاب للشيخ عباس القمي رحمه الله ج ٢: ص ٤١٦.

(٢) لم أجد مستنداً لقوله رحمه الله، فإنّ الشيخ الطوسي رحمه الله وغيره ذكروا: أنّ له نحو من ثلاثمئة مصنف وفهرست كتبه معروف وقال: أنا أذكر منها ما يحضرني في الوقت... لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٣٧، وقال العلامة الحلي: له نحو من ثلاثمئة مصنف ذكرنا أكثرها في كتابنا الكبير... لاحظ خلاصة الأقوال: ص ٢٤٨، والمصنف رحمه الله أيضاً ذكر هذه الأقوال في كتابه تأسيس الشيعة: ص ٢٦٢ فمن المحتمل القوي أنّ ما ذكره هنا صدر منه سهواً، فلاحظ.

(٣) وهو أحد الأصول الأربعة للشيعة المعتمد عليها عندهم وهو في الاشتهار والاعتبار كالشمس في رابعة النهار. وقد ذكر الشيخ الصدوق رحمه الله في مقدمة كتابه: أنّه لما ساقه القضاء إلى بلاد الغربه ونزل أرض بلخ، وردها شريف الدين أبو عبدالله محمد ابن الحسن المعروف بـ «نعمته»، فدام سروره بمجالسته وانشرح صدره بمذاكرته وقد طلب منه أن يصف كتاباً في الفقه والحلال والحرام ويسميه «من لا يحضره الفقيه» كما صنف الطبيب الرازي محمد بن زكريا كتاباً وأسماه «من لا يحضره الطبيب» فأجاب مسؤوله وصنّف هذا الكتاب له. ويصف هذا الكتاب بقوله: ولم أقصد فيه قصد المصنّفين في إيران جميع ما رووه، بل قصدت إلى إيراد ما أفتي به وأحكم بصحته واعتقد فيه أنّه حجة فيما بيني وبين ربّي، وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول وإليها المرجع...، لاحظ مقدمة كتاب من لا يحضره الفقيه.

(٤) ذكر العلامة السيّد حسن الخراسان في كلمة تمهيدية لكتاب من لا يحضره الفقيه عند ذكره لعدد الأحاديث المروية في الكتاب على حسب ما تلقاه من كلمات العلماء الأعلام ومن

⇒ الفائدة الخامسة من خاتمة المستدرك للشيخ المحدث النوري - قدس سره الشريف - والذريعة والبلغة وغيرها قائلاً: وقد أحصى بعض العلماء أحاديث الفقيه فكانت خمسة آلاف وتسعمائة وثلاثة وستون حديثاً منها ألفان وخمسون حديثاً مرسلأ وهو المنقول على الشيخ البهائي في شرحه على الفقيه والمولى مراد التفرشي في (التعليقة السجادية). وقال المحدث البحراني في اللؤلؤة: قال بعض مشايخنا: مجموعة على أربع مجلدات يشتمل على ستمائة وستة وستين باباً.

الأول منها يشتمل على سبعة وثمانين باباً، والثاني على مائتين وثمانية وعشرين باباً، والثالث على ثمانية وسبعين باباً، والرابع على مائة وثلاث وسبعين باباً وجميع ما في المجلد الأول حصر بألف وستمائة وثمانية عشر حديثاً.

وجميع ما في الثاني حصر بألف وستمائة وسبعة وثلاثين حديثاً.

وجميع ما في الثالث حصر بألف وثلاثمائة وخمسة أحاديث، وجميع ما في الرابع حصر بتسعمائة وثلاثة أحاديث.

وجميع مسانيد الأول سبعمائة وسبعة وسبعون حديثاً ومراسيله واحد وأربعون وثمانمائة حديثاً، ومسانيد الثاني ألف وأربعة وستون حديثاً ومراسيله ثلاث وسبعون وخمسمائة حديثاً، ومسانيد الثالث ألف ومئتان وخمسة وتسعون حديثاً ومراسيله خمسمائة وعشرة أحاديث، ومسانيد الرابع سبعة وسبعون وسبعمائة حديثاً ومراسيله مائة وستة وعشرون حديثاً، فجميع الأحاديث المسندة ثلاثة آلاف وتسعمائة وثلاثة عشر حديثاً والمراسيل ألفان وخمسون حديثاً.

وقال المولى مراد التفرشي في شرحه: ومرادهم من «مرسل» أنه أعم، مما لم يذكر فيه اسم الراوي، بأن قال: روي، أو قال: رواه، أو ذكر الراوي وصاحب الكتاب ونسي أن يذكر طريقه إليه في المشيخة، وهم على ما صرح به التقي المجلسي في شرحه الفارسي المسمى بـ «اللوامع» أزيد من مائة وعشرين رجلاً، قال وأخبارهم تزيد على ثلاثمائة والكل محسوب من المراسيل عند الأصحاب... الخ، لاحظ الكلمة التمهيدية لكتاب من لا يحضره الفقيه للسيد حسن الخراسان صفحة «رَض».

أقول: ولم أعثر في كتب التراجم والرجال والفهارس من يذكر أن الأحاديث المروية في كتاب من لا يحضره الفقيه عددها تسعة آلاف، سوى ما ذكره المصنف عليه السلام في هذا الكتاب

ومحمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة^(١) صاحب كتاب تهذيب

وفي كتابه تأسيس الشيعة وقد راجعنا الطبعة الجديدة من كتاب من لا يحضره الفقيه المرقمة بالأعداد المسلسلة المطبوعة في مؤسسة جامعة المدرسين بقم فوجدنا أن آخر حديث رواه الصدوق عليه السلام فيه رقمه (٥٩٢٠) ومهما كان الترقيم في الكتاب فلا يتجاوز العدد من ستة آلاف ولعلّ الواقع هنا سهو من الكاتب والله العالم بحقائق الأمور، فلاحظ.

(١) وهو رافع أعلام الشريعة المحققة بعد الأئمة المعصومين عليهم السلام، وعماد الشيعة والإمامية بكلّ ما يتعلق بالمذهب والدين، شيخ الطائفة على الإطلاق ورئيسها الذي تلوى إليه الأعناق، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي وهو المراد بالشيخ إذا أُطلق في كلمات الأصحاب.

ولد عليه السلام في شهر رمضان سنة ٢٨٥ بطوس وهي من مدن خراسان التي هي من أقدم بلاد فارس وأشهرها وكانت مدينة طوس من سابق أيامها تعدّ من المراكز العلمية المهمة والمعاهد الثقافية الإسلامية وذلك لأنّ فيها قبر الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ثامن أئمة الشيعة الإثني عشرية، وهي لا تزال حتى اليوم مهوى أفئدة طلاب العلوم الدينية، يقصدونها من الأماكن الشاسعة والبلدان النائية ويتقاطرون إليها من كلّ حذب وصوب، للتبرّك بالعتبة المقدسة ويتناولون من تلك الدروس الثقافية من معاهدها العلمية التي هي من أعظم المعاهد الإسلامية للشيعة التي خرج منها أئمة أهل العلم والفقه ما لا يحصى.

ومن مفاخرها شيخ الطائفة - رضوان الله تعالى عليه - حيث تخرّج منها وهو في الثالثة والعشرين من عمره الشريف، وهاجر إلى العراق فنزل بغداد سنة ٤٠٨ في أيام زعامة الشيخ المفيد عليه السلام، فلازمه وتلمذ عليه، كما أدرك شيخه الحسين بن عبيد الله الغضائري المتوفي سنة ٤١١ وشارك أبا العباس أحمد بن علي النجاشي - صاحب الرجال - المتوفي سنة ٤٥٠ هـ في جملة من مشايخه، وبقي على اتصاله بشيخه المفيد رضوان الله تعالى عليه حتى توفي شيخه ببغداد ليلة الثالث من شهر رمضان سنة ٤١٣ هـ وكان يوم وفاته لم ير أعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه، وكثرة البكاء من المخالف والمؤلف، وقد صلّى عليه الشريف المرتضى عليه السلام ودفن في داره سنتين ونقل إلى مقابر قریش بالقرب من الإمام موسى بن جعفر عليه السلام. ونقلت زعامة الدين ورئاسة المذهب إلى أعلم تلامذته علم الهدى السيّد المرتضى عليه السلام فانحاز الشيخ الطوسي إليه ولازمه وارتوى من منهله العذب، وعنى به أستاذه السيّد المرتضى عليه السلام وبالغ في توجيهه أكثر من سائر تلامذته لما شاهد فيه اللياقة التامة،

⇒ وعين له في كل شهر اثنتى عشر ديناراً كما ذكر ذلك السيّد عليّ خان في «الدرجات الرفيعة» وغيره.

وبقي ملازماً له طيلة ثلاث وعشرين سنة حتى توفي استاذهُ المذكور لخمس بقين من شهر ربيع الأوّل سنة ٤٣٦ وكان عمره الشريف ثمانون سنة وثمانية أشهر وأيام. فاستقلّ الشيخ رحمه الله بعده بالزعامة الدينية وأصبح علماً من أعلام الشيعة وزعيماً لهم، وكانت داره في كرخ بغداد مأوى الأمة ومقصد الوفاد يأمنونها لحلّ مشاكلهم وإيضاح مسائلهم، وقد قصده العلماء وأولو الفضل من كل حذب وصوب للتلمذة عليه والحضور تحت منبره والارتواء من منهل العذب، وبلغت تلامذته إلى ثلاثمائة من مجتهدِي الخاصة والعامة واعترفوا بفضلِه المتدفق ورأوا منه شخصية ظاهرة ونبوغاً موضوعاً وعبقرياً في العلم والعمل، حتى أن خليفة الوقت القائم بأمر الله، عبدالله بن القادر بالله أحمد جعل له كرسي الكلام والإفادة، وكان لهذا الكرسي يومذاك عظمة وقدر فوق ما يوصف إذ لم يسمح به إلا لمن بلغ في العلم المرتبة السامية وفاق على أقرانه ولم يكن في بغداد يومذاك من يفوقه قدراً ويفضل عليه علماً، فكان هو المتعين لهذا الشرف ولهذا الكرسي العلمي من جانب خليفة الوقت، ومع ذلك نجد أن الخطيب البغدادي الذي كان معاصراً له وكان يعيش في نفس بلدة بغداد لم يذكره في كتابه تاريخ بغداد، أفليس هذا بمستغرب ياترى؟!

ولا غرو، فإنّ الخطيب البغدادي وأمثاله المنحرفين عن مسلك أئمة أهل البيت عليهم السلام وأتباعهم تمنعهم الحمية والعصبية المذهبية عن ذكر الحقائق ولا حاجة لنا إلى ذكرهم لأمثال الشيخ الطوسي بعد أن مثلت العالم من ذكر عبقريته وفضيلته العلمية ومقامه المنيع.

قال العلامة المجلسي في كتابه ملاذ الأخيار في شرح التهذيب ما هذا نصّ عبارته: وأما الإطراء والثناء عليه [أي على الشيخ الطوسي رحمه الله] فقد كتب كثير من المؤرّخين وعلماء الرجال عن هذه الشخصية الإسلامية الفذة بما يجل عن التعداد والإحصاء لأنّه لم يكن شيخ الطائفة إنساناً مغموراً حتى يحتاج إلى التعريف به والإشادة بمآثره، بل هو طود شامخ وعلم معروف انتشرت آثاره العلمية في الأندية الإسلامية وعرفت مآثره الدينية في كافة الأوساط، غير أنه لا منتدح من ذكر شرح ممّا قاله فيه جمع من الفريقين... لاحظ ملاذ الأخيار ج ١: ص ٢٢.

ومن قوة عارضة الشيخ رحمه الله وتقدم حجّته ما أثبتته القاضي نور الله في مجالس المؤمنين

➡ والسيّد الطباطبائي في فوائده الرجالية: أنه قد وشي بالشيخ عليه السلام إلى خليفة الوقت العباسي، أنه هو وأصحابه يسبّون الصحابة وكتابه المصباح يشهد بذلك فقد ذكر أن من دعاء يوم عاشوراء: اللهم خصّ أنت أول ظالم باللّعن مني وابدأ به أولاً، ثم الثاني والثالث والرابع، اللهم العن يزيد خامساً....

فدعا الخليفة بالشيخ والكتاب، فلما حضر الشيخ عليه السلام ووقف على القصة ألهمه الله تعالى أن قال: ليس المراد من هذه الفقرات ما ظنّه السّعاة، بل المراد بالأوّل قاتل هايل، وهو أوّل من سنّ الظلم والقتل، والثاني قidar عاقر ناقة الصالح، وبالثالث قاتل يحيى بن زكريا من أجل بغي من بغايا بني اسرائيل، وبالرابع عبدالرحمن بن ملجم المرادي قاتل الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

فلما سمع الخليفة من الشيخ تأويله وبيانه قبل منه ورفع منزلته عنده وانتقم من السّعاة. وبقيت هذه الزّعامة العامّة للشيخ الطوسي أعلى مقامه الشريف في بغداد مدة اثنتي عشرة سنة، حتى وقعت الفتنة بين الفريقين عند مجيء (طغرل بك) سنة ٤٤٨ هـ.

قال القاضي نور الله في مجالسه: إنه ذكر إن كثير الشامي في تاريخه في ترجمة الشيخ الطوسي عليه السلام: أنه كان فقيه الشيعة مستغلاً بالإفادة في بغداد إلى أن وقعت الفتنة بين الشيعة وأهل السنة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة واحترقت كتبه وداره في باب الكرخ فانتقل إلى النجف وبقي هناك إلى أن توفي... (لاحظ مجالس المؤمنين ج ١: ص ٤٨٠ والبداية والنهاية ج ١٢: ص ٩٧).

ولما رأى الشيخ عليه السلام أن الخطر قد حذق به هاجر بنفسه إلى النجف الأشرف لاثناً بجوار أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وصيّرها مركزاً للعلم وجامعة كبرى للشيعة الإمامية وعاصمة للدين الاسلامي والمذهب الجعفري، وصارت بلدة النجف الأشرف تشدّ إليها الرحال وتعلّق بها الآمال وأصبحت مهبط العلم ومهوى أفئدة طلاب العلوم الدينية وقام فيها بناء صرح الاسلام وكان الفضل في ذلك للشيخ عليه السلام، وقد بثّ في أعلام تلامذته الروح العلمية، وغرس في قلوبهم بذور المعارف الإلهية، وصيقل أذهانهم وأرهم طباعهم فبان فضل النجف الأشرف على ما سواها من البلدان الإسلامية والمعاهد العلمية وخلفوا الذكر الجميل على مرّ الدهور والأعصار وأصبحت جامعة النجف الأشرف أعظم جامعة في العالم الإسلامي بعد أن وضع حجرها الأساسي شيخ الطائفة رضوان الله تعالى عليه.

الأحكام^(١) بؤبه على ثلاثمائة وثلاثة وتسعين باباً وأخرج فيه ثلاثة عشر ألف

⇒ وقد تخرّج من هذه الجامعة خلال القرون المتطاولة ما يعدّون بالآلاف المؤلفة من أساطين الدين وأعاضم الفقهاء وكبار المتكلمين ونوابغ المفسرين وأفاضل اللغوين وغيرهم ممّن خبروا العلوم الإسلامية بأنواعها وبرعوا فيها أيّما براعة. وليس أدلّ على ذلك من آثارهم القيّمة التي هي في طبيعة التراث الإسلامي وأنّ كل ما وجد فيه من شيء لطيف وتحقيق شريف فهو من بركات تلك الحضرة المقدسة وإفاضات سيّدنا ومولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

ولم يبرح الشيخ رحمه الله في النجف الأشرف على ذلك اثني عشر عاماً حتى قضى نحبه في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة ٤٦٠ من خمس وسبعين سنة وتولّى غسله ودفنه تلميذه الشيخ الحسن بن المهدي السلقي والشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الواحد العين زربي والشيخ أبو الحسن اللؤلؤي، ودفن في داره التي حولت بعده مسجداً في موضعه وقبره مزار يتبرك به.

قال العلامة السيّد الطباطبائي في رجاله: وقد جدّد مسجده في حدود سنة ثمان وتسعين من المائة الثانية بعد الألف فصار من أعظم المساجد في الغري المشرف وكان ذلك بترغيبنا بعض الصلحاء وأهل السعادة. لاحظ رجال بحر العلوم، الفوائد الرجالية ج ٣: ص ٢٣٩، ولاحظ ترجمة الشيخ الطوسي في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٣٢ رقم ١٠٦٩، والفهرست للطوسي: ص ٢٤٠ رقم ٧١٤، وخلاصة الأقوال: ص ٢٤٩ رقم ٨٤٥، ورجال ابن داود: ص ١٦٩ رقم ١٣٥٥، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٧٩ رقم ٤٦٠٠، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٢٠ رقم ٢٥٧٣، ومعالم العلماء: ص ١١٤ رقم ٧٦٦، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ٢: ص ٣٩٤، ومجمع الرجال ج ٥: ص ١٩١، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ١٥٩، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٤٨١، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٢٠٧ رقم ٦٦٠٢، وروضات الجنات ج ٦: ص ٢١٦ رقم ٥٨٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ٢٥٧ رقم ١٠٥٢٦، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٢٣ رقم ١٠١٩، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٠٤، والفوائد الرضوية: ص ٤٧٠، ولؤلؤة البحرين: ص ٢٩٣ رقم ١٠٢، وسير أعلام النبلاء ج ١٨: ص ٣٣٤ رقم ١٥٥، ولسان الميزان ج ٦: ص ٥٢ رقم ٧٢٩٩، والمنتظم ج ١٦: ص ١١٠ رقم ٣٣٩٥، وهدية العارفين ج ٢: ص ٧٢، وتاريخ الإسلام للذهبي في حوادث سنة ٤٦٠، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ٣٤٩ رقم ٨٠٩، والنجوم الزاهرة ج ٥: ص ٨٥.

(١) إن كتاب تهذيب الأحكام تأليف شيخ الطائفة شرح على المقنعة للشيخ المفيد رحمه الله وهو من أعظم

وخمس مائة وتسعين حديثاً^(١) وكتابه الآخر هو الاستبصار^(٢) وأبوابه تسعمائة

كتب الحديث منزلة وأكثرها منفعة، وقد شرع الشيخ رحمه الله في تأليف هذا الكتاب في حياة الشيخ المفيد رحمه الله. قال المحقق البروجردي رحمه الله في مقدمة كتاب الخلاف: يظهر من أدعيته للمفيد رحمه الله في كتاب التهذيب عند نقل عبارة المقنعة حيث يقول في أول الكتاب إلى أواخر كتاب الصلاة منه: «قال الشيخ أيداه الله تعالى». ومنه إلى آخر الكتاب يقول: «وقال الشيخ رحمه الله» أنه كتب الطهارة والصلاة في حال حياة الشيخ المفيد ومن المعلوم أن الشيخ الطوسي قدم إلى العراق سنة ٤٠٨ هـ وتوفي الشيخ المفيد سنة ٤١٣ هـ ومن ناحية أخرى أن ولادة الشيخ الطوسي كانت سنة ٣٨٥ هـ فبداية تأليف كتاب التهذيب يكون حين بلوغه ستاً وعشرين سنة وهذا من خوارق العادة.

وقال العلامة آغا بزرك: استخرج شيخ الطائفة هذا الكتاب من الأصول المعتمدة للقدماء التي هيأها الله له وكانت تحت يده من لدن وروده إلى بغداد سنة ٤٠٨ هـ إلى مهاجرته منها إلى النجف الأشرف سنة ٤٤٨ هـ، ومن تلك الأصول ما كانت في مكتبة أستاذه الشريف المرتضى المحتوية على ثمانين ألف كتاب كما هو مذكور في التواريخ في وجه تسميته بالثمانين، ومنها ما كانت في مكتبة «سابور» المؤسسة الشيعية بكرخ بغداد التي لم تكن في الدنيا مكتبة أحسن كتباً منها. وكانت كلها بخطوط الأئمة المعتمدة وأصولهم المحررة... لاحظ الذريعة ج ٤: ص ٥٠٤ رقم ٢٢٦٣.

(١) قال العلامة آغا بزرك في الذريعة:... وقد أنهيت أبوابه إلى ثلاثمائة وثلاثة وتسعين باباً وأحصيت أحاديثه في ثلاثة عشر وألف وخمسمائة وتسعين حديثاً... لاحظ الذريعة ج ٤: ص ٥٠٤ أقول: وقد طبع الكتاب في عشرة أجزاء ضخام مبوباً ومفصلاً ومفهرساً في النجف الأشرف وطهران ولبنان مع كلمة تمهيدية للعلامة السيد حسن الخراسان.

(٢) كتاب الاستبصار في ما اختلف من الأخبار، أحد الكتب الأربعة المعول عليها عند الإمامية، قال الشيخ الطوسي رحمه الله في مقدمة الكتاب: فإني رأيت جماعة من أصحابنا لما نظروا في كتابنا الكبير الموسوم بتهذيب الأحكام ورأوا ما جمعنا فيه من الأخبار المتعلقة بالحلال والحرام، ووجدوها مشتملة على أكثر ما يتعلق بالفقه من أبواب الأحكام وأنه لم يشذ عنه في جميع أبوابه وكتبه ممّا ورد في أحاديث أصحابنا وكتبهم وأصولهم ومصنفاتهم إلا نادر قليل وشاذ يسير، وأنه يصلح أن يكون كتاباً مذكوراً يلجأ إليه المبتدي في تفقيه... وسألوني تجريد ذلك وصرف العناية إلى جمعه وتلخيصه، وأن ابتدئ في كلّ باب بإيراد ما اعتمده من الفتوى والأحاديث فيه، ثم أعقب ما يخالفنا من الأخبار وأبين وجه الجمع بينها على وجه لا

وعشرون باباً أخرج فيه خمسة آلاف وخمسمائة وأحد عشر حديثاً^(١) وهذه هي الكتب الأربع التي عليها المعول وإليها المرجع للشيعة.

ثم المحمدين الثلاث الأواخر، أرباب الجوامع الكبار، وهم: الإمام محمد الباقر بن محمد التقي المعروف بالمجلسي^(٢) مؤلف بحار الأنوار في الأحاديث

﴿ أسقط شيئاً منها ما أمكن ذلك فيه... لاحظ مقدمة شيخ الطائفة على كتاب الاستبصار ج ١: ص ٢ - ٣، ولاحظ الذريعة ج ٢: ص ١٤ رقم ٤٣.﴾

(١) قال الشيخ الطوسي رحمته الله في آخر كتاب الاستبصار: واعلموا أيّدكم الله، إني جزأت هذا الكتاب ثلاثة أجزاء الجزء الأول والثاني يشتملان على ما يتعلق بالعبادات والثالث يتعلق بالمعاملات وغيرها من أبواب الفقه، والأول يشتمل على ثلاثمائة باب يتضمن جمعاً ألفاً وثمانمائة وتسعة وتسعين حديثاً، والثاني يشتمل على مائتين وسبعة عشر باباً يتضمن ألفاً ومائة وسبعة وسبعين حديثاً، والثالث يشتمل على ثلاثمائة وتسعين باباً يشتمل جميعاً على ألفين وأربعمائة وخمسة وخمسين حديثاً وأبواب الكتاب تسعمائة وخمسة وعشرون باباً تشتمل على خمسة آلاف وخمسمائة وأحد عشر حديثاً حصرتها لئلا يقع فيها زيادة أو نقصان. لاحظ الاستبصار ج ٤: ص ٣٤٢ - ٣٤٣، والذريعة ج ٢: ص ١٤.

(٢) وهو شيخ الإسلام والمسلمين مروج المذهب والدين، محيي السنة النبوية، وناشر آثار الائمة العلوية عليهم السلام العلامة المحقق المدقق المولى محمد باقر المعروف بـ «المجلسي الثاني» ابن المولى محمد تقي المعروف بـ «المجلسي الأول».

وإنما لقباً بالمجلسي، لأنّ والد المولى محمد تقي هو المولى مقصود عليّ، كان من شعراء زمانه وكان يتخلّص من أشعاره بالمجلسي فصار ذلك لقباً له ولأولاده وأحفاده.

ولد المولى محمد باقر المجلسي سنة ١٠٣٧ باصفهان وكان يومذاك والده من كبار علمائها، ذكر المحدث النوري رحمته الله، أنّ آغا أحمد ابن الاستاذ الأكبر البهبهاني رحمته الله قال في كتابه مرآة الأصول: حدثني بعض الثقات عن المولى محمد تقي المجلسي أنّه قال: إنّ في بعض الليالي بعد الفراغ من التهجد عرضت لي حالة عرفت منها أنّي لا أسأل من الله شيئاً إلاّ استجاب لي، وكنت أفكر فيما أسأله تعالى من الأمور الأخروية والدينية وإذا بصوت بكاء محمد باقر في المهد، فقلت: إلهي بحق محمد وآل محمد عليهم السلام، اجعل هذا الطفل مروج دينك وناشر أحكام سيّد رسلك عليه السلام ووفقه بتوفيقاته التي لا نهاية لها... لاحظ خاتمة مستدرک

المروية عن النبي ﷺ والأئمة من آلہ الأطهار^(١) في ستة وعشرين مجلداً ضخماً

↪ الوسائل ج ٢: ص ١٧٤.

وعلى أثر هذا الدعاء صار شيخ الاسلام المجلسي إماماً في وقته في علم الحديث وسائر العلوم الدينية، وقد روج آثار أهل البيت ﷺ في الديار العجمية لاسيما أنه ترجم لهم الأحاديث بأنواعها الفارسية. وقد أجمع العلماء على جلالة قدره وتبرّزه في العلوم النقلية والعقلية والرجالية والأدبية وغيرها من الفنون الإسلامية. ويكفي للخبر المراجعة إلى كتبه القيمة فيرى أنها في طليعة مؤلفات الشيعة، فإنّ البيان قاصر عن تحديد هذه الحقيقة وتوصيف مآثره الحميدة وما وفّقه الله لترويج الشريعة الإسلامية وإحياء السنّة النبوية وإماتة الأحداث الهالكة والبدع المهلكة وإرشاد الناس إلى الطريق السوي والصراط المستقيم، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده.

وبقيت آثاره ومؤلفاته إلى يوم القيامة تجري إلى روحه الشريف بركاتها، وتصل إليها فوائدها ومثوباتها رضوان الله تعالى عليه. وتوفي ﷺ في الليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ١١١١ وعمره ثلاثاً وسبعين سنة، ودفن بإصفهان في الباب القبلي من الجامع العتيق في القبة التي دفن فيها أبوه، وفيها مدفن عدة من العلماء الأمجاد. وأصبح مرقده الشريف ملجأ الخلائق ومن المجربات استجابة الدعوات عند مضجعه المنيف رضوان الله تعالى عليه.

قال المحدث الكبير الشيخ عباس القمي: إنه يظهر من جملة المنامات الصادقة أنّ له التقدم في النشأة الآخرة، قال: حدثنا العلامة النوري عن بعض تلامذة صاحب الجواهر ﷺ أنه قال: حدثنا أستاذنا شيخ الفقهاء في عصره صاحب جواهر الكلام يوماً في مجلس البحث والتدريس فقال: رأيت البارحة بمجلس عظيم فيه جماعة من العلماء وعلى بابهِ بواب فاستأذنته فأدخلني فرأيت فيه جميع من تقدم من العلماء والمجتهدين مجتمعين فيه وفي صدر المجلس مولانا العلامة المجلسي فتعجبت من ذلك فسألت البواب عن سرّ تقدّمه فقال: هو معروف عند الأئمة ﷺ، لاحظ الكنى والألقاب ج ٣: ص ١٥٠، ولاحظ ترجمته في روضات الجنات ج ٢: ص ٧٨ رقم ١٤٢، ورياض العلماء ج ٥: ص ٣٩، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ١٨٢، وأمل الآمل ج ٢: ص ١٨٢ رقم ٧٣٣، والكنى والألقاب ج ٣: ص ١٤٧، ولؤلؤة البحرين: ص ٥٥ رقم ١٦، وجامع الرواة ج ٢: ص ٧٨، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٨٥ قسم الميم، ومقابس الأنوار: ص ٢٢، وخاتمة المستدرک ج ٢: ص ١٧٣، ومعجم المؤلفين ج ٩: ص ٩١.

(١) هو من أعظم الجوامع الحديثية الذي يتضمن الآثار الذهبية والمآثر الخالدة من المعارف

وعليه تدور رحى الشيعة، لأنه لا أجمع منه في جوامع الحديث^(١) وقد أفرد ثقة الإسلام العلامة النوري كتاباً في أحوال هذا العلامة سَمَّاه الفَيْض القدسي في أحوال المجلسي، وقد طبع مع البحار بإيران^(٢).

الشيخ المحدث العلامة المتبحر في المعقول والمنقول محمد بن مرتضى بن محمود المدعو بـ «محسن الكاشاني» الملقَّب بـ «الفيض»^(٣)، له الوافي في علم

⇒ الدينية وسيرة المعصومين عليهم السلام والأحكام الشرعية وغيرها ممَّا ورد عن الرسول والأنمة من أهل بيته عليهم السلام، ففي الحقيقة أن كتاب بحار الأنوار يعتبر عند الشيعة كدائرة المعارف للحديث الشيعة، وقد استوعب مؤلفه العلامة في النقل فيه عن الجوامع السابقة وممَّا فات عنهم من الكتب المشهورة والأصول المعتبرة المهجورة وغير ذلك، ممَّا هو جامع وشامل لجميع آثار المعصومين عليهم السلام كي يكون ذخيرة لمعارف الشيعة في مختلف أبواب علوم الإسلام.

قال العلامة آغا بزرك في حقّه: إنّه الجامع الذي لم يكتب قبله ولا بعده جامع مثله، لاشتماله من جميع الأخبار على تحقیقات دقيقة وبيانات وشروح لها غالباً لا توجد في غيره... لاحظ الذريعة ج ٣: ص ١٦.

وقد صنّف فيه كتاب الاجازات، ليُضحَ طريقته إلى المصادر المذكورة فيه وأبان في مقدمة الكتاب كيفية تحصيل تلك الأحاديث والظفر بالنسخ المعتبرة منها، لاحظ بحار الأنوار ج ١: ص ٣.

(١) طبع هذا الكتاب كراراً في خمسة وعشرين مجلدات ضخام بالطبعة الحجرية، ثم قام بطبعه بعد تحقيقه وتخریج مصادره لجنة من العلماء الاجلاء في سنة ١٣٧٦، ثم طبع في مائة وعشرة مجلدات متوسطة سنة ١٣٩٢، طبعة منقحة مصححة مزينة بتعليق نافعة ولم يطبع يومذاك الجزء الرابع عشر من الطبع الحجرية المشتملة على الأحاديث الواردة في مطاعن أعداء أهل البيت عليهم السلام، ثم بادرت وزارة الثقافة الإسلامية الإيرانية بطبع ثلاث مجلدات منها في سنة ١٣٦٥ هـ. ش بتحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي وهي الأجزاء ٣٢ و ٣٣ و ٣٤، وتمّ طبع الأجزاء ٢٩ و ٣٠ و ٣١ بواسطة مؤسسة دار الرضا بسيروت بتحقيق الشيخ عبدالزهراء العلوي سنة ١٤١٢ هـ، فجزاهم الله خير الجزاء، فبذلك تمّ طبع جميع المجلدات بالطبعة المحققة المنقحة والحمد لله ربّ العالمين.

(٢) لاحظ بحار الأنوار ج ١٠٢: ص ١٦٥.

(٣) قد يبدأ في ترجمته في كتب التراجم باسمه محمد كما جاء في أمل الآمل ورياض العلماء

الحديث في أربعة عشر جزءاً كلّ جزء كتاب على حدة، يجمع الأحاديث المذكورة في الكتب الأربعة المتقدّم ذكرها في الأصول والفروع والسنن والأحكام^(١)، وله نحو مائتي مصنف في فنون العلم^(٢)، عمّر أربعاً وثمانين سنة

وروضات الجنات وقال صاحب الروضات: اسمه كما يظهر من تقارير نفسه محمد... وقد يبدأ بشهرته محسن كما عنونه صاحب الروضات بهذا العنوان، وقد يبدأ بلقبه الفيز كما عنونه بذلك المحدث الكبير الشيخ عباس القمي: في كتابه الكنى والألقاب في باب الألقاب. وقد يبدأ بعنوانين فيقال: محمد، محسن معاً ابن الشاه مرتضى ابن الشاه محمود المشتهر بالفيز الكاشاني، ولد في الرابع عشر من شهر صفر سنة ١٠٠٧ من الهجرة في بيت علم وشرف، فنشأ بها، وأمره في الفضل والعلم والفهم والتقوى أشهر من أن يخفى على أحد وعمره الشريف قد تجاوز الثمانين، لأن وفاته كانت سنة ١٠٩١ هـ كما هو مكتوب على مزاره الشريف، فإن اللوحة الموضوعة على قبره بكاشان مكتوب عليها: قبض المعتمد بحبل الله المؤمن المهيم محمد بن مرتضى المدعو بمحسن سنة إحدى وتسعين وألف وهو ابن أربع وثمانين سنة حشره الله مع مواليه المعصومين.

لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ٣٠٥ رقم ٩٢٥، ورياض العلماء ج ٥: ص ١٨٠، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٥٤ (في قسم الميم) وجامع الرواة ج ٢: ص ٤٢، وريحانة الادب ج ٤: ص ٣٦٩، وروضات الجنات ج ٦: ص ٧٩ رقم ٥٦٥، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ٣: ص ٣٩، ولؤلؤة البحرين ص ١٢١ رقم ٤٦، ومصفى المقال: ص ٣٨٧، ونتائج الافكار: ص ٥٤١، وسلافة العصر: ص ٤٩٩، ومعجم رجال الحديث ج ١٨: ص ٢٢٦ رقم ١١٧٦٤، وخاتمة مستدرک الوسائل ج ٢: ص ٢٣٩، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٦.

(١) طبع هذا الكتاب في أربعة عشر مجلدات بالطبعة الحجرية وفيه أنه فرغ منه سنة ١٠٦٨، ثم قام بطبعه جمع من العلماء الأجلاء بإصفهان بعد تحقيقه وتصحيحه في ٢٤ مجلدات متوسطة في مركز للنشر الموسوم بمكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام والكتاب يحتوي على مقدمة و ١٤ كتاب وخاتمة، والمقدمة تحتوي على ثلاث تمهيدات والخاتمة في بيان الأسانيد ولكلّ جزء من الأجزاء عشر خطب وديباجة وخاتمة. لاحظ الذريعة ج ٢٥: ص ١٣ رقم ٧٢.

(٢) قال العلامة الخونساري في كتابه روضات الجنات:... وله تصانيف كثيرة أفرد لها فهرسها

وتوفي سنة ١٠٩١هـ (١).

والشيخ المحدث شيخ الشيوخ في الحديث محمد بن الحسن الحرّ الشامي العاملي المشغري^(٢) صاحب «تفصيل وسائل الشيعة، إلى تحصيل أحاديث

➤ على حدة ونحن ننقل عنه ذلك ملخصاً تلك الشقاشق الفاغرة وإطفاء نائرة... روضات الجنات ج ٦: ص ٩١، وقال العلامة السيّد ضياء الدين الحسيني في الكلمة التمهيدية التي ذكرها لكتاب الوافي: إنّه بعد التتبع التام والعثور على التراجم ظفّرنا على (١٤٤) كتاباً ورسالة له وهذا شرحه... ثم سرد أسماء الكتب. لاحظ كتاب الوافي ج ١: ص ٣٤، الكلمة التمهيدية، وقال المحدث الكبير والشيخ الحرّ العاملي في أمل الآمل: إنّ له رسالة في فهرست مؤلفاته وذكر فيها أربعاً وعشرين كتاباً... لاحظ أمل الآمل ج ٢: ص ٣٠٦.

(١) لاحظ الكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ٣: ص ٤١.

(٢) قال العلامة الأميني في كتابه الغدير في ترجمته: محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسين... ابن محمد بن باكير بن الحرّ الرياحي المستشهد أمام الإمام السبط الشهيد يوم الطف سلام الله عليه وعلى أصحابه. هذا الحرّ، هو مؤسس الشرف الباذخ لآله الأكارم الذين فيهم أعلام الدين وأساطين المذهب وسماحة الكلام وقادة الفكر ونوابغ الخطابة والكتابة ومهرة الفقه وأئمة الحديث وحملة الفضل والأدب وصاغة القريض وأشهرهم في تلک الفضائل كلّها شيخنا المترجم له، الذي لا تُنسى مآثره ولا يأتي الزمان على حلقات فضله الكثر، فلا تزال متواصلة العرى مادام لأيديه المشكورة عند الأمة جمعاء أثرٌ خالد وأنّ من أعظمها كتاب وسائل الشيعة في مجلداتها الضخمة التي تدور عليها رحى الشريعة وهو المصدر الفذ لفتاوى علماء الطائفة، وإذا ضُمّ إليه مستدرکه الضخم الفخم لشيخنا الحجة النوري المناهز لأصله كمّاً وكيفاً فمرج البحرين يلتقيان، وكان غير واحد من المحققين لا يصدر الفتيا إلّا بعد مراجعة الكتابين معاً، نعم، لأهل الاستنباط النظر في أسانيد ما حواه الكتابان من الأحاديث وأنت لا تقرّأ في المعاجم ترجمة لشيخنا الحرّ إلّا وتجد جمل الثناء على كتابه الحافل «وسائل الشيعة» مبثوثة فيها، وقد أحسن وأجاد أخوه العلامة الصالح في تقييده بقوله:

هذا كتاب علا في الدين رتبته	قد قصّرت دونها الأخبار والكتب
ينير كالشمس في جوّ القلوب هدى	فتنتحي منه عن أبصارنا الحجب
هذا صراط الهدى ما ضلّ سالكه	إلى المقامة بل تسمو به الرتب

الشيعة»^(١) على ترتيب كتب الفقه من أنفع الجوامع في الحديث^(٢) أخرجه من ثمانين كتاباً من الجوامع كانت عنده، وسبعين نقل عنها بالواسطة^(٣) وقد طبع مراراً بإيران^(٤) وعليه تدور رحي الشيعة اليوم، ولد في رجب سنة ١٠٣٣ وتوفي

﴿ إن كان ذا الدين حقاً فهو متبع حقاً إلى درجات المنتهى سبب
فشيخنا المترجم له درّة على تاج الزمن وغرّة على جبهة الفضيلة، متى استكنهته تجد له في كلّ قدر معرفة وبكلّ فن معرفة، ولقد تقاصرت عنه جمل المدح وزمر الثناء فكأنه عاد جثمان العلم وهيكل الأدب وشخصيته الكمال البارزة، وأنّ من آثاره أو من مآثره تدوينه لأحاديث أئمة أهل البيت عليهم السلام في مجلدات كثيرة وتأليفه لهم بإثبات إمامتهم ونشر فضائلهم والإشادة بذكرهم وجمع شتات أحكامهم وحكمهم ونظم عقود القريض في إطرانهم وإفراغ سبائك المدح في بوتقة الثناء، ولقد أبقت له الذكر الخالد كتبه القيّمة... ثم سرد كتبه إلى أن قال: ولد في قرية مشغر ليلة الجمعة ثامن رجب سنة ١٠٣٣ وأقام فيها أربعين عاماً ثم أتيحت له زيارة الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام وقطن ذلك المشهد الطاهر، وأعطى شيخوخة الإسلام وحاز منصب القضاء إلى أن توفي في يوم الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ١١٠٤ هـ ودفن في الصحن العتيق الشريف إلى جنب مدرسة ميرزا جعفر وقبره معروف يزار قدس الله سره ونور ضريحه. لاحظ الغدير ج ١١: ص ٣٣٥ - ٣٣٨ ولاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ١: ص ١٤١ رقم ١٥٤، ورياض العلماء ج ٥: ص ٦٣، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ١٧٦، وروضات الجنات ج ٧: ص ٩٦ رقم ٦٠٥، والكنى والألقاب ج ٢: ص ١٧٢، وجامع الرواة ج ٢: ص ٩٠، وخاتمة المستدرك ج ٢: ص ٧٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ٢٤٦ رقم ١٠٥٢٣، والفوائد الرضوية: ص ٤٧٣، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٣٥١، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٣٠٤، والأعلام للزركلي ج ٦: ص ٩٠.
(١) لاحظ الذريعة ج ٢٥: ص ٧١ رقم ٣٨٥.
(٢) قال العلامة صاحب أعيان الشيعة: لقد رزق الله هذا الكتاب ما لم يرزق غيره، إذ كان عليه معول مجتهد الشيعة من عصر مؤلفه إلى اليوم، ما ذلك إلا لحسن ترتيبه وتبويبه. لاحظ أعيان الشيعة ج ٩: ص ١٦٨.
(٣) انظر وسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٦ في الفائدة الرابعة من خاتمة الكتاب.
(٤) قد طبع كتاب وسائل الشيعة عدة مرات في إيران، منها طبع في ثلاث مجلدات بالطبعة

بطوس من بلاد خراسان في السنة الرابعة بعد المائة والألف (١).

وقد ألف الشيخ العلامة، ثقة الإسلام، الحسين ابن العلامة النوري (٢) مافات

⇒ الحجرية سنة ١٢٨٨ في طهران، وأخرى سنة ١٣٢٣ أيضاً في ثلاث مجلدات، ثم طبع سنة ١٣٢٤ وهذه الطبعة معروفة بطبعة أمير بهادر وكانت أحسن من سابقها، ثم طبع في تبريز طبعة جيدة بالنسبة إلى سابقها سنة ١٣١٣، ثم طبعه الشيخ عبدالرحيم الرباني الشيرازي بعد التحقيق والتصحيح بإعانة جمع من العلماء والفضلاء مع الكلمة التمهيدية للعلامة الطباطبائي صاحب تفسير الميزان سنة ١٣٤٠ وذلك في عشرين مجلد من النوع المتوسط مع التعاليق المفيدة للمحققين في مطبعة المكتبة الإسلامية.

ثم قامت بطبعه مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لآحياء التراث العربي بعد الفحص الكامل عن النسخ الموجودة له وتصحيحه ومافات عن المحققين في الطبقات السابقة في ثلاثين مجلد من النوع المتوسط وكان ذلك في سنة ١٤٠٩ هـ.

(١) لاحظ روضات الجنات ج ٧: ص ٩٧.

(٢) قد ذكر ترجمته تلميذه العلامة آغا بزرگ الطهراني (عليه السلام) في مقدمة كتاب مستدرك الوسائل وهي خلاصة ما ذكره صاحب المستدرك في ترجمة نفسه في آخر كتابه مستدرك الوسائل بقوله: هو الشيخ الميرزا حسين بن الميرزا محمد تقي بن الميرزا علي محمد بن تقي النوري الطبرسي إمام أئمة الحديث والرجال في الأعصار المتأخرة، ومن أعظم علماء الشيعة وكبار رجال الإسلام في هذا القرن.

ولد في ١٨ شوال سنة ١٢٥٤ في قرية (يالو) من قرى نور إحدى كور طبرستان ونشأ بها يتيماً فقد توفي والده الحجة الكبير وله ثمان سنين، وقبل أن يبلغ الحلم اتصل بالفقيه الكبير المولى محمد علي المحلاتي، ثم هاجر إلى طهران واتصل فيها بالعالم الجليل أبي زوجته الشيخ عبدالرحيم البروجردي فعكف على الاستفادة منه، ثم هاجر معه إلى العراق سنة ١٢٧٢ فزار أستاذه ورجع وبقي هو في النجف الأشرف قرب أربع سنين، ثم عاد إلى إيران، ثم رجع إلى العراق سنة ١٢٧٨ فلزم الآية الكبرى الشيخ عبدالحسين الطهراني الشهير بشيخ العراقيين وبقي في كربلاء مدة، وذهب معه إلى مشهد كاظمين (عليه السلام) فبقي سنتين أيضاً، وفي آخرها رزق حج البيت وذلك في سنة ١٢٨٠، ثم رجع إلى النجف الأشرف، حضر بحث الشيخ المرتضى الانصاري (عليه السلام) أشهراً قلائل إلى أن توفي الشيخ سنة ١٢٨١ فعاد إلى إيران

سنة ١٢٨٤ وزار الإمام الرضا عليه السلام ورجع إلى العراق أيضاً سنة ١٢٨٦ وهي السنة التي توفي فيها شيخه الطهراني وكان أول من أجازته. ورزق حج البيت ثانياً ورجع إلى النجف فبقي فيها سنين لازم خلالها درس السيّد المجدد الشيرازي، ولما هاجر أستاذه إلى سامراء سنة ١٢٩١ لم يخبر تلاميذه بعزمه على البقاء بها في بادئ الأمر، ولما أعلن ذلك خلف إليه الطلاب وهاجر إليه المترجم له في سنة ١٢٩٢ بأهله وعياله مع شيخه المولى فتح عليّ السلطان آبادي وصهره عليّ ابنه الشيخ فضل الله النوري وهم أول المهاجرين إليها، ورزق حج البيت ثالثاً، لما رجع سافر إلى إيران ثالثاً سنة ١٢٩٧ وزار مشهد الرضا عليه السلام فسافر إلى الحج رابعاً سنة ١٢٩٩ ورجع، فبقي في سامراء ملازماً لأستاذه المجدد حتى توفي سنة ١٣١٢ فبقي المترجم له بعده بسامراء إلى سنة ١٣١٤ فعاد إلى النجف الأشرف عازماً على البقاء بها حتى أدركه الأجل، انتهى ملخصاً من ما ترجم به نفسه في آخر المستدرك... (لاحظ خاتمة المستدرك ج ٩: ص ٣٤١-٣٤٦) ثم قال العلامة آغا بزرك: تشرفت بخدمته للمرة الأولى في سامراء في سنة ١٣١٣ بعد وفاة المجدد الشيرازي بسنة وهي سنة ورودي العراق، كما أنها سنة وفاة السلطان ناصر الدين شاه القاجاري وذلك عندما قصدت سامراء زائراً قبل ورودي إلى النجف، فوفقت لرؤية المترجم له بداره حيث قصدتها لاستماع مصيبة الحسين عليه السلام وذلك يوم الجمعة الذي ينعقد فيه مجلس بداره، وكان المجلس غاصاً بالحضور والشيخ على الكرسي مشغول بالوعظ ثم ذكر المصيبة وتفرّق الحاضرون، فانصرفت وفي نفسي ما يعلمه الله من إجلال وإعجاب وإكبار لهذا الشيخ إذ رأيت فيه حين رأيت سمات الأبرار من رجالنا الأول، ولما وصلنا إلى النجف بقيت أمني النفس لو أن تتفق لي صلة مع هذا الشيخ لأستفيد منه، ولما اتفقت هجرته إلى النجف سنة ١٣١٤ لازمته ملازمة الظل ست سنين، حتى اختار الله له دار إقامته، ورأيت منه خلال هذه المدة قضايا عجيبة لو أردت شرحها لطال المقام ويودّي أن أذكر مجملًا من ذلك....

وكان إذا دخل عليه أحد في حال المقابلة اعتذر منه أو قضى حاجته لئلا يزاحم وروده أشغاله العلمية ومقابلاته، أمّا في الأيام الأخيرة وحينما كان مشغولاً بتكميل المستدرك فقد قاطع الناس على الإطلاق، حتى أنه لو سئل عن شرح حديث أو ذكر خبر أو تفصيل قضية أو تاريخ شيء أو حال راوٍ أو غير ذلك من مسائل الفقه والأصول لم يجب بالتفصيل، بل يذكر للسائل مواضع الجواب ومصادره فيما إذا كان في الخارج، وأمّا إذا كان في مكتبته فيخرج

من صاحب الوسائل، وجمعه على أبواب الوسائل، وسمّاه «مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل»^(١) وهو نحو كتاب الوسائل، فكان أعظم مصنف في أحاديث المذهب، وفرغ منه سنة ١٣١٩^(٢) وتوفي في الغري ثامن وعشرين جمادى الأخيرة سنة عشرين وثلاثمائة بعد الألف^(٣).

وهناك «جوامع» كبار الأعلام، المحدثين الأخيار:
منها: «العوالم»^(٤) وهو مائة مجلد في الحديث، للشيخ المحدث المتبحر

→ الموضوع من أحد الكتب ويعطيه للسائل ليتأمله، كل ذلك خوف مزاحمة الاجابة الشغل الأهم من القراءة أو الكتابة... - إلى أن قال: - وتوفي ليلة الأربعاء لثلاث بقين من جمادى الثانية سنة ١٣٢٠ هـ ودفن بوصية منه بين العترة والكتاب يعني في الايوان الثالث عن يمين الداخل إلى الصحن الشريف العلوي من باب القبلة... ولجثمانه كرامة، فقد حدثني العالم العادل والثقة الورع السيّد محمد بن أبي القاسم الكاشاني النجفي قال: لما حضرت زوجته الوفاة أوصت أن تدفن إلى جنبه، ولما حضرت دفنها وكان ذلك بعد وفاة الشيخ بسبع سنين نزلت في السرداب لأضع خدها على التراب حيث كانت من محارمي لبعض الأسباب، فلما كشفت عن وجهها حانت منّي التفاتة إلى جسد الشيخ زوجها فرأيت طرياً كيوم الدفن، حتى أنّ طول المدة لم يؤثر على كفنه ولم يمل لونه من البياض إلى الصفرة رضوان الله تعالى عليه، لاحظ المستدرك ج ١: ص ٤١ - ٤٨ ولاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٦: ص ١٤٣.

(١) لاحظ الذريعة ج ٢١: ص ٧ رقم ٣٦٨٧.

(٢) ذكر المحدث النوري رحمته الله في آخر كتابه مستدرك الوسائل: إنّه وافق الفراغ من هذا المجلد في يوم العاشر من ربيع الآخر يوم ولادة سيّدنا الإمام الزكي أبي محمد الحسن بن عليّ الهادي عليه السلام في السنة المباركة التي أخبر أهل الحساب بتوافق الضحى والجمعة والنيروز سنة التاسعة بعد الألف وثلاثمائة. لاحظ خاتمة المستدرك ج ٩: ص ٣٤٥ - ٣٤٦.

(٣) لاحظ أعيان الشيعة ج ٦: ص ١٤٤.

(٤) وهو كتاب عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال، ويزيد هذا الكتاب على مجلدات البحار بكثير، قال العلامة آغا بزرگ الطهراني: سمعت أنّ جميعها موجود في بلدة يزد وقد طبعت بعض أجلاده متفرقة في سنة ١٣١٨ كمقتل الحسين عليه السلام

البارع، المولى عبدالله بن نورالله البحراني^(١) المعاصر للعلامة المجلسي صاحب البحار المتقدّم ذكره آنفاً.

ومنها: كتاب «شرح الاستبصار في أحاديث الأئمة الأطهار»^(٢) في عدة مجلّدات كبار نحو البحار، للشيخ المحقق الشيخ قاسم بن محمد بن جواد، المعروف بـ «ابن الوندي»، وبـ «الفقيه الكاظمي»^(٣) المعاصر للشيخ محمد ابن الحسن الحرّ، صاحب الوسائل^(٤) المتقدّم ذكره، كان ممّن تخرّج على جدنا العلامة السيّد نورالدين، أخي السيّد محمد صاحب المدارك^(٥).

ومنها: «جامع الأخبار في إيضاح الاستبصار» وهو جامع كبير يشتمل على

وكتاب أحوال الحجة سلام الله عليه وغير ذلك. لاحظ الذريعة ج ١٥: ص ٣٥٦ رقم ٢٢٨٢. وبدأت مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام في قم المقدسة سنة ١٤٠٥ بتحقيق وتصحيح الكتاب وأنجزت المجلدات الآتية: النصوص، العقل، الغدير، الزهراء عليه السلام، الإمام الحسن عليه السلام، الإمام الحسين عليه السلام، الإمام السجاد عليه السلام، الإمام الباقر عليه السلام، الإمام الصادق عليه السلام، الإمام الكاظم عليه السلام، الإمام الرضا عليه السلام، الإمام الجواد عليه السلام، غير أنّه لم يطبع المجلد الأول منه الذي كان مشتملاً على فهرس مصادر الكتاب وبيان أسلوب المؤلف في تأليفه ورموزه وذلك لتوفير التحقيق حول ما في الكتاب كما هو مذكور في أول الكتاب من الجزء الثاني، فلاحظ.

(١) وهو الفاضل المحدث المتتبع من أئمة علم الحديث له تنسيق في ترتيب الأحاديث وتبويبها، من تلامذة العلامة المجلسي قرأ عليه عشرون سنة وله منه إجازة الحديث، كما ذكره صاحب فهرست تلامذة العلامة المجلسي نقلاً عن الفيض القدسي. لاحظ كتاب تلامذة العلامة المجلسي: ص ٣٨ رقم ٤٨، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٨٧، ومعجم المؤلفين ج ٦: ص ١٦٠.

(٢) لاحظ الذريعة ج ١٣: ص ٨٦ رقم ٢٧١.

(٣) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ٢١٩ رقم ٦٥٧، وجامع الرواة ج ٢: ص ٢١، والفوائد الرضوية: ص ٣٥٧، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٤٤٥، ورياض العلماء ج ٤: ص ٣٩٨.

(٤) لاحظ أمل الآمل ج ٢: ص ٢٩١.

(٥) وهو العلامة نور الدين عليّ بن عليّ بن الحسين المشتهر بـ «ابن أبي الحسن الموسوي» أخو السيّد محمد صاحب المدارك لأبيه، وأخو الشيخ حسن صاحب المعالم لأُمّه، لاحظ ترجمته في تكملة أمل الآمل: ص ٣٠٤ رقم ٢٨٥، والذريعة ج ١٣: ص ٨٦.

مجلّدات كثيرة للشيخ العلامة الفقيه عبداللطيف بن عليّ بن أحمد بن أبي جامع الحارثي الهمداني الشامي العاملي^(١) تخرّج على الشيخ المحقق المؤسس، المتقن الحسن أبي منصور ابن الشهيد، الشيخ زين الدين العاملي، صاحب المعالم والمنتقى من علماء المائة العاشرة^(٢).

ومنها: الجامع الكبير المسمّى بـ «الشفاء في حديث آل المصطفى»^(٤) يشتمل على مجلّدات عديدة للشيخ المتضلع في الحديث محمد الرضا، ابن الشيخ الفقيه عبداللطيف التبريزي^(٥) فرغ منه سنة ١١٥٨ هـ^(٦).

ومنها: «جامع الأحكام» في خمسة وعشرين مجلّداً كباراً للسيّد العلامة عبدالله بن السيّد محمد الرضا الشبّري الكاظمي^(٧) كان شيخ الشيعة في عصره، وواحد المصنّفين في دهره^(٩) لم يكن أكثر منه تأليفاً في المتأخرين، سوى العلامة المجلسي، مات سنة ١٢٤٢ في بلد الكاظمين^(١٠).



- (١) لاحظ الذريعة ج ٥: ص ٣٧ رقم ١٥٥.
- (٢) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ١: ص ١١١ رقم ٣١، ورياض العلماء ج ٣: ص ٢٥٥، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٤٤، وتنقيح المقال ج ٢: ص ١٦٠، وتكملة أمل الآمل للسيّد حسن الصدر: ص ٢٧٣، رقم ٢٤٢، وتراجم الرجال ج ٢: ص ١١٩ رقم ١٠٨٠.
- (٣) راجع تكملة أمل الآمل للسيّد حسن الصدر: ص ٢٧٣، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٤٤.
- (٤) لاحظ الذريعة ج ١٤: ص ١١٩ رقم ٢١٨٢.
- (٥) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٨: ص ٢٨٢، وتراجم الرجال ج ٣: ص ٢٣٥ رقم ٢٢٨٥.
- (٦) لاحظ الذريعة ج ١٤: ص ١١٩.
- (٧) لاحظ الذريعة ج ٥: ص ٧١ رقم ٢٨١.
- (٨) لاحظ ترجمته في روضات الجنات ج ٤: ص ٢٦١ رقم ٣٩٣، وتكملة نقد الرجال ج ٢: ص ٧٤، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٦٢، وريحانة الأدب ج ٢: ص ٢٩٦، وسفينة البحار ج ٢: ص ١٣٧، والفوائد الرضوية: ص ٢٤٩، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٣٥٢، ومصطفى المقال: ص ٢٣٨، ومعارف الرجال ج ٩: ص ٩.
- (٩) لاحظ أعيان الشيعة ج ٨: ص ٨٢.
- (١٠) لاحظ الكنى والألقاب للشيخ عباس القمي رحمه الله ج ٢: ص ٣٥٢.

الصحيفة الثامنة

في تقدّم الشيعة في تأسيس علم دراية الحديث وتنويعه إلى الأنواع المعروفة

فأول من تصدّى له أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، وهو محمد بن عبدالله^(١) المشهور، المتوفي سنة خمس وأربع

(١) وهو الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد المعروف بـ «ابن البيّع الحاكم النيسابوري» صاحب المستدرک علی الصحیحین، ولد في أول ربيع الأول سنة ٣٢١ بنيسابور وتوفي بها سنة ٤٠٥، وطلب الحديث من الصغر وجال البلاد في رحلته العلمية وسمع من جماعة كثيرة وقد حدث عن أبيه، وكان أبوه رأى مسلماً صاحب الصحيح. قال الخطيب البغدادي في حقه: إنّه كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة وكان يميل إلى التشيع، قال الآرموي: جمع الحاكم أحاديث زعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم ويلزمهما إخراجها في صحيحيهما، منها: حديث الطائر، ومن كنت مولاه فعليّ مولاه... لاحظ تاريخ بغداد ج ٥: ص ٤٧٣.

وقال الذهبي: سئل أبو عبدالله الحاكم عن حديث الطير، فقال: لا يصحّ ولو صحّ لما كان أحد أفضل من عليّ بعد النبي ﷺ.

ثم قال الذهبي: هذه الحكاية قوية، فما باله أخرج حديث الطير في المستدرک فكأنه اختلف رأيه وقد جمعت طرق حديث الطير في جزء، وطرق حديث من كنت مولاه فعليّ مولاه وهو أصح، والأصح منهما ما أخرجه مسلم عن عليّ قال: «إنّه لعهد النبي الأمي إليّ أنّه لا يحبك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق....» لاحظ سير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ١٦٩.

أقول: والعجب من هؤلاء الذين درسوا في مدرسة الخلفاء فإنهم يطعنون في أئمة

⇒ الحديث والرواة الذين يروون الأحاديث الواردة في فضائل الامام علي بن أبي طالب عليه السلام أو ما ورد في انحراف مخالفيه ومعانديه من الصحابة والتابعين وغيرهم، وإن كان المحدث أو الراوي ممن تفتخر به الأمة الإسلامية في كل جيل.

ولنا أن نساءل من علماء الجرح والتعديل الذين تعتبر أقوالهم عند أهل السنة والجماعة: ما هو حكم محمد بن ادريس الشافعي المتوفي سنة ٢٠٤ إمام مذهب الشافعية حيث قال في أشعاره على ما رواه البيهقي في الجواب عندما رمي بالرفض، فقال:

قالوا ترفضت قلت كلاً
لكن توليت غير شك
إن كان حبّ الوصي رفضاً
وما الرفض ديني ولا اعتقادي
خير إمام وخير هادي
فإني أرفض العباد؟!

لاحظ ديوان الشافعي، وفي الصواعق المحرقة لابن حجر: ص ١٣١، وفيه: بدل الوصي «الولي» ط مصر سنة الطبع ١٣٧٥.

وقال أيضاً:

إن كان رفضاً حبّ آل محمد
فليشهد الثقلان إني رافضي
ويظهر من بعض أشعاره أنه كان يضطر إلى الكتمان أحياناً فقد قال:
ما زال كتما منك حتى كأنني
وأكتم ودّي مع صفاء مودّتي
لاحظ الصواعق المحرقة: ص ١٣١.

وما هو حكم الحافظ أحمد بن شعيب النسائي أحد مؤلفي الصحاح الستة الذي قد روي عنه أنه قال: دخلت دمشق والمتحرّف عن علي بها كثير فصنفت كتاب الخصائص رجوت أن يهديهم الله بهذا الكتاب؟.

ف قيل له: ألا تخرج فضائل معاوية؟ فقال: أي شيء أخرج، حديث «اللهم لاتشعب بطنه»؟! وسئل أيضاً عن معاوية وما جاء من فضائله، فقال: لا يرضى معاوية رأساً برأس حتى يفضل. فما زالوا يدفعون في حضنيه حتى أخرج من المسجد وحمل إلى الرملة. لاحظ المنتظم ج ١٣: ص ١٥٦ في وفيات سنة ٣٠٣ هـ.

وغيرهما من الحفاظ والرواة الذين رووا أحاديث فضائل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وهم كثيرون ولو أردنا أن نذكر جميعهم وما ورد في ترجمتهم لظال بنا المقام.

فالباحث الخبير عندما يلاحظ هذه الجهة ملاحظة التحقيق ليكشف بها عن ميزان معين في القدح والجرح في كتب أهل السنة والجماعة للمحدثين والرواة الذين نقلوا فضائل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام مما تدلّ على إمامته وأفضليته بعد النبي صلى الله عليه وآله وانحراف أعدائه ومعانديه ومخالفيه يرى بوضوح أنهم يقدحون فيه ويطعنون في أحاديثه ويرمون بالتشيع للانتباه على رفع اليد من أحاديثه، وعليه فإنّ هذا النوع من ذكر التشيع بالنسبة الى بعض المحدثين والرواة لا يعتبر شهادة بتشيعه، بل إنهم في صدد إيجاد القدح لما رواه، ورمي بعض الرواة والمحدثين من أهل السنة والجماعة بالتشيع أمر متداول في كتبهم وإنما ذلك اصطلاح عندهم لمن أبرز حبه لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله بسبب نقله الأحاديث المروية في فضائلهم عليه السلام، وأمّا التعريف الصحيح للشيعة هو : أنها الطائفة الإسلامية التي توالي الأئمة الاثني عشر معصوماً وهم الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأحد عشر أئمة من ولده عليه السلام الذين عيّنهم النبي صلى الله عليه وآله كما في الأحاديث المروية في كتب الشيعة وأهل السنة، فالشيعة الامامية لا يفضلون على هؤلاء أحد سوى صاحب الرسالة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا تعريف حقيقي للشيعة بكلّ اختصار.

وعليه فإن كان الإنسان داخلياً في هذا التعريف ولو كان اعتقاده مضراً ولا يظهره بسبب التقية فهو شيعي، وإلا فلا يصح إطلاق الشيعة عليهم، وما زعمه علماء الرجال من أهل السنة والجماعة كالذهبي وغيره من إطلاق الشيعة على من كان يفضل أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله على بعض الصحابة دون البعض الآخر فهو اصطلاح من عنده وباطل من أصله، وبناءً على ما ذكر نعرف حال الحاكم وغيره الذين ملؤوا كتبهم بذكر فضل أعداء أهل البيت عليه السلام فإنه لو ثبت أنّ الحاكم يكون داخلياً في الكبرى المذكورة ولو تقيّة فهو من الشيعة، أمّا نقل بعض فضائل أهل البيت عليه السلام كحديث الطير وحديث الغدير لا يوجب تشيعه فلا يصح إطلاق لفظ الشيعة عليه إلا بعد إقامة دليل معتبر على ذلك فلاحظ، لاحظ ترجمته في روضات الجنات ج ٧: ص ٣٤٢ رقم ٦٦١، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٣٩١، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي عليه السلام ج ٢: ص ١٧٠، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٣٨٦، رقم ٦٩٤٦، ومعجم رجال الحديث ج ٢٢: ص ٢٥٢ رقم ١٤٥٥١، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ١٦٢ رقم ١٠٠، ولسان الميزان ج ٦: ص ٢٥٠ رقم ٧٦٦٦، والوافي بالوفيات ج ٣: ص ٣٢٠ رقم ١٢٧٣، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ٦٠٨ رقم ٧٨٠٤، ووفيات الأعيان لابن خلكان ج ٤: ص ٦١٥.

مائة^(١)، صنّف فيه كتاباً سمّاه «معرفة علوم الحديث»^(٢) في خمسة أجزاء ونوع فيه الحديث إلى خمسين نوعاً. وقد نصّ على تقدّمه في ذلك في كشف الظنون، قال: أوّل من تصدّى له، الحاكم، وتبعه في ذلك ابن الصلاح^(٣). وما ذكره الحافظ السيوطي في كتاب الوسائل في الأوائل: إنّ أوّل من رتب أنواعه ونوع الأنواع المشهورة الآن، ابن الصلاح، المتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمئة في مختصره المشهور^(٤) لا ينافي ما ذكرنا، لأنّه يريد أوّل من فعل ذلك من أهل السنّة، والحاكم من الشيعة باتفاق الفريقين، فقد نصّ السمعاني في الأنساب^(٥) والشيخ أحمد بن تيمية^(٦) والحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ على تشييعه^(٧)، بل حكى الذهبي في تذكرة الحفاظ عن ابن طاهر أنه قال: سألت أبا اسماعيل الأنصاري عن الحاكم، فقال: ثقة في الحديث، رافضي، خبيث، قال الذهبي: ثم قال ابن طاهر: كان الحاكم شديد التعصّب للشيعة في الباطن وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة، وكان منحرفاً عن معاوية وآله، متظاهراً بذلك ولا يعتذر منه^(٨). قلت: وقد نصّ أصحابنا على تشييعه، كالشيخ محمد بن الحسن الحرّ في آخر الوسائل^(٩).

(١) لاحظ أعيان الشيعة ج ٩: ص ٣٩١، والمنتظم ج ١٥: ص ١٠٩ رقم ٣٠٥٩، وشذرات الذهب ج ٣: ص ١٧٦.

(٢) لاحظ الذريعة ج ٢١: ص ٢٥٨ رقم ٤٩٣٠، وهدية العارفين ج ٢: ص ٥٩.

(٣) لاحظ كشف الظنون ج ٢: ص ١١٦٣.

(٤) الوسائل في مسامرة الأوائل: ص ١٠١ رقم ٧٣٩.

(٥) لاحظ الانساب للسمعاني ج ١: ص ٤٣٢ مادة البيع.

(٦) منهاج السنّة ج ٧: ص ٣٧٣.

(٧) وتذكرة الحفاظ ج ٣: ص ١٠٤٢.

(٨) تذكرة الحفاظ ج ٣: ص ١٠٤٥.

(٩) ذكره في أواخر الفائدة الرابعة في ضمن ذكر الكتب المعتمدة عليها في كتابه وسائل الشيعة

وحكى عن ابن شهر آشوب في معالم العلماء في باب الكنى، أنّه عدّه في مصنّفي الشيعة وأنّ له الأمالي وكتاباً في مناقب الرضا عليه السلام ^(١). وذكروا له كتاب فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام ^(٢).

وقد عقد له المولى عبدالله أفندي في كتابه رياض العلماء ترجمة مفصلة في القسم الأول من كتابه المختص بذكر الشيعة الإمامية وذكره في باب الألقاب وباب الكنى ونصّ عليه، وذكر له كتاب «أصول علم الحديث» وكتاب «المدخل إلى علم الصحيح»، قال: واستدرك على البخاري في صحيحه أحاديث منها في أهل البيت عليهم السلام: حديث «الطير المشوي» ^(٣) وحديث «من كنت

﴿ فقال: [منها] كتاب «تاريخ نيسابور» وهذا الكتاب هو للحاكم النيسابوري، لاحظ وسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٤٨.

(١) لاحظ معالم العلماء: ص ١٣٣ رقم ٩٠٣ وفيه: أبو عبدالله النيسابوري الشيخ المفيد له الأمالي ومناقب الرضا عليه السلام.

(٢) لاحظ الذريعة ج ٢٢: ص ٣٣١ رقم ٧٣٢٠. وهدية العارفين ج ٢: ص ٥٩، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي رحمته الله ج ٢: ص ١٧٠.

(٣) إنّ حديث الطير صحيح متواتر مسلم الصدور عن رسول الله ﷺ وفق القواعد المقررة، وخلاصته أنّه أهدي إلى رسول الله ﷺ طائر مشوي فدعا الله تعالى قائلاً: «اللهم انّني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطير» فجاء عليّ عليه السلام فأكل معه.

رواه اثني عشر صحابياً أحدهم أنس بن مالك، ورواه عن أنس وحده مائة راوٍ من التابعين أو أكثر من ذلك.

ورواه مشاهير الأئمة والحفاظ والمحدثين والعلماء في كلّ قرن وأفرده بعضهم بالتأليف فجمعوا طرقه وألفاظه بمؤلفات خاصة نذكر منها:

١- حديث الطير، للمفسّر والمؤرّخ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفي سنة ٣١٠ هـ، ذكره له ابن كثير في البداية والنهاية ج ٧: ص ٢٨١ وج ١١: ص ١٢٥.

٢- حديث الطير، للحاكم النيسابوري أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه المعروف بابن البيع المتوفي سنة ٤٠٥ هـ ذكره في كتابه معرفة علوم الحديث: ص ٢٥٢ في النوع الخمسين.

٣- حديث الطير، للحافظ المحدث أبي بكر بن مردويه، أحمد بن موسى الإصبهاني المتوفي سنة ٤١٠ هـ.

ذكره له ابن كثير في البداية والنهاية ج ٧: ص ٢٨١.

٤- حديث الطير، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الإصبهاني المتوفي سنة ٤٣٠ هـ.

ذكره له السمعاني في التحبير ج ١: ص ١٨١.

٥- طرق حديث الطير، للحافظ أبي طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان الخراساني من أعلام القرن الخامس الهجري.

ذكره له الذهبي في سير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٦٦٣، وتذكرة الحفاظ ج ٣: ص ١١١٢، وابن كثير في البداية والنهاية ج ٧: ص ٢٨١.

٦- حديث الطير، لشمس الدين الذهبي أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان قايماز الدمشقي المتوفي سنة ٧٤٨ هـ ذكره في ترجمة الحاكم النيسابوري من كتابه سير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ١٦٩، وتذكرة الحفاظ ج ٣: ص ١٠٤٢ - ١٠٤٣، وقد ورد الحديث بألفاظ مختلفة في العديد من أمهات مصنفات علماء أهل السنة والجماعة نذكر منها:

التاريخ الكبير للبخاري ج ٢: ص ٢ رقم ١٤٨٨، وسنن الترمذي ج ٥: ص ٥٩٥ ح ٣٧٢١، وفضائل الصحابة لابن حنبل ج ٢: ص ٦٩٢ - ٦٩٣ ح ٩٤٥، وأنساب الأشراف ج ٢: ص ٣٧٨، وخصائص الإمام علي عليه السلام للنسائي: ص ٢٥ - ٢٦ ح ١٢، ومسند أبي يعلى ج ٧: ص ١٠٥ ح ١٢٩٧، والمعجم الكبير ج ١: ص ٢٥٣ ح ٧٣٠ وج ٧: ص ٨٢ ح ٦٤٣٧ وج ١٠: ص ٢٨٢ ح ١٠٦٦٧، ومروج الذهب ج ٢: ص ٤٢٥، وتاريخ أصبهان ج ١: ص ٢٧٩ رقم ٤٦٨، والمستدرک للحاكم ج ٣: ص ١٤١، وص ١٤٢ ح ٤٦٥٠ و ٤٦٥١ وقال الحاكم في ذيل الحديث الأول: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً، ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد الخدري وسفيانة.

وحلية الأولياء ج ٦: ص ٣٣٩، ومناقب الإمام علي عليه السلام لابن المغازلي: ص ١٦٣ - ١٧٦ ح ١٨٩ و ٢١٢، ومصابيح السنة ج ٤: ص ١٧٣ ح ٤٧٧٠، وتاريخ بغداد ج ٣: ص ١٧١،

مولاه» (١)(٢).

➤ ومناقب الإمام عليّ عليه السلام للخوارزمي: ص ١٠٧ ح ١١٣ و ١١٤ و ص ١١٤ ح ١٢٥ و ص ٢٠٠ ح ٤٢٠، وتاريخ دمشق ج ٣٧: ص ٤٠٦ ح ٧٥٤٨ و ج ٤٢: ص ٢٤٥ - ٢٥٩ ح ٨٧٦٣ - ٨٧٨٨ وأسد الغابة ج ٣: ص ٦٠٨، وكفاية الطالب: ص ١٤٤ - ١٥٦ ب ٣٣ و ص ٣٨٧، والرياض النضرة ج ٣: ص ١١٤ - ١١٥، وذخائر العقبى: ص ١١٦ - ١١٧، وجامع الأصول ج ٨: ص ٦٥٣ ح ٦٤٩٤، ومختصر تاريخ دمشق ج ١٥: ص ٣٠٤ ح ٣٠٥ و ج ١٧: ص ٣٦٢ - ٣٦٤ و ج ٢١: ص ٢٧٨ ح ١٩٢، والخلفاء الراشدون للذهبي: ص ٣٨٥، والبداية والنهاية ج ٧: ص ٢٩٧ - ٢٨١، وجامع المسانيد والسنن ج ١٩: ص ٤٢ و ج ٢١: ص ٦٣ ح ٩٣ و ج ٢٢: ص ٥١٣ ح ١٩٧١ و ج ١٣٢ ح ٢٨٩٤، ومجمع الزوائد ج ٩: ص ١٢٥ - ١٢٦، وجامع الاحاديث الكبير ج ١٩: ٤٢ - ٤٣ ح ١٣٤٤٧ و ١٣٤٤٨، وكنز العمال: ج ١٣: ص ١٦٦ ح ٣٦٥٠٥ و ص ١٦٧ ح ٣٦٥٠٧ و ٣٦٥٠٨، وتحفة الأحوذى ج ١٠: ص ١٥٣ ح ٣٩٦٩، درّ السحابة في مناقب القرابة والصحابة: ص ٢٢٠ - ٢٢٢ ح ٩٨ - ١٠٢.

(١) رياض العلماء ج ٥: ص ٤٧٧.

(٢) إنّ حديث «من كنت مولاه فعليّ مولاه» الذي هو معروف في السنة المحدثين بحديث الغدير متواتر عند الشيعة وأهل السنة، بل إنه في أعلى درجات التواتر بحيث يصح أن يذكر في حقه أنه قطعي الصدور وواضح الدلالة على إمامة مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالرغم من محاولات التعطيم عليه وطمس معالمه وكنم الكاتمين، فقد قال النبي الأكرم عليه السلام أكثر من مرة وأشهرها وآخرها ما قاله عليه السلام عند منصرفه من حجة الوداع في ١٨ ذي الحجة من السنة العاشرة بعد الهجرة، ورواه عنه أكثر من مائة صحابي، ثم كانت مناشدات أمير المؤمنين الإمام عليّ عليه السلام الصحابة به، لإثبات حقه بالخلافة مشهورة، وقد نزل قبل خطبة النبي الأكرم عليه السلام في يوم غد يرخم قوله تعالى: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾ (سورة المائدة: ٦٧) ونزل بعدها قوله تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ (سورة المائدة: ٣).

ولما اعترض على الرسول الأعظم عليه السلام تنصيبه الإمام عليّاً عليه السلام خليفة له، نزل قوله تعالى: ﴿سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع...﴾ (سورة المعارج ١ - ٢).

ويكاد أن لا يخلو مصدر من مصادر الجمهور في الحديث والتفسير والتاريخ والفضائل

وصنّف بعد أبي عبدالله الحاكم في علم دراية الحديث جماعة من
 شيوخ علم الحديث من الشيعة، كالسيد جمال الدين أحمد بن طاووس

وغيرها من ذكر واقعة الغدير ولو بإيراد جانب منها راقطاع جوانب أخرى، وعلى سبيل
 المثال فقد روى الحديث بألفاظه متقاربة في: مصنف ابن أبي شيبة ج ٧: ص ٥٠٢ ح ٥٥،
 ومسند أحمد بن حنبل ج ١: ص ١٥٢ وج ٤: ص ٣٦٨ و ٣٧٠ و ٣٧٢ و ٣٧٣ وج ٥: ص ٤١٩
 وورود مؤداه في الأخبار الموفقات: ص ٢٦٠ ح ١٧١، وسنن ابن ماجه ج ١: ص ٤٣ ح ١١٦
 وص ٤٥ ح ١٢١، وسنن الترمذي ج ٥: ص ٥٩١ ح ٣٧١٣ وقال: هذا حديث حسن صحيح،
 والعقد الفريد ج ٣: ص ٣١٢، ومسند الشاميين ج ١: ص ١٢٧ وص ١٦٥ وص ١٦٦ ح ١٠٦،
 والمعجم الكبير ج ٣: ص ١٧٩ ح ٣٠٤٩ وص ١٨٠ ح ٤٩٨٣ وص ١٨١ ح ٤٩٨٥ و ٤٩٨٦
 وص ١٩٣ ح ٥٠٦٥ وص ١٩٤ ح ٥٠٦٦ وص ١٩٥ ح ٥٠٦٨ - ٥٠٧١ وص ٢١٢ ح ٥١٢٨
 وج ١٢: ص ٧٧ ح ١٢٥٩٣، وتاريخ أصبهان ج ١: ص ١٦٢ ذيل رقم ١٤٢، والمستدرک علی
 الصحيحین للحاکم ج ٣: ص ١١٨ ح ٤٥٧٦ و ٤٥٧٧ وعبر الحاكم عن كل منهما حديث
 صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ولم يعقب الذهبي الحديث الأول في التلخيص
 وص ١١٩ ح ٤٥٧٨ وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه ولم
 يتعقبه الذهبي في التلخيص أيضاً، وص ١٢٦ ح ٤٦٠١، وتاريخ بغداد ج ٧: ص ٣٧٧ وج ١٢:
 ص ٣٤٤، ومصابيح السنة ج ٤: ص ١٧٢ ح ٤٧٦٧، وتاريخ دمشق ج ٤٢: ص ١٨٧ - ١٨٨
 وص ١٩١ وص ١٩٤ وص ٢١٣ وص ٢١٤ وص ٢١٥ وص ٢٢٠ وص ٢٢٣ وص ٢٣٢
 وص ٢٣٤ وص ٢٣٨، والشفاء للقاضي عياض ج ٢: ص ٤٨، ونزهة الحفاظ: ص ٦٠
 وص ١٠٢، وصفوة الصفوة ج ١: ص ١٣١، وكفاية الطالب: ص ٥٠ وص ٥٥ وص ٦٤، وذخائر
 العقبى: ص ١٥٨، ومشكاة المصابيح ج ٣: ص ٣٥٦ ح ٦٠٩١، وفرائد السمطين ج ١: ص ٦٢
 وص ٦٣ ح ٢٩ وص ٦٦ وص ٧٠ ح ٣٢ و ٣٧، والبداية والنهاية ج ٥: ص ١٥٩ وص ١٦٢،
 وجامع المسانيد والسنن ج ٢٠: ص ٣١٥ ح ١٠٤٠، ومجمع الزوائد ج ٧: ص ١٧ وج ٩:
 ص ١٠٤ وص ١٠٨، وموارد الظمان: ص ٥٤٣ وص ٥٤٤ ح ٢٢٠٤ وص ٢٢٠٥، والمواعظ
 والاعتبار للمقرئ ج ١: ص ٣٨٨، والجامع الصغير: ص ٥٤٢ ح ١٠٠٠ و ٩٠٠١، والدر
 المنثور ج ٣: ص ١٩ في تفسير الآية ٣ من سورة المائدة، والصواعق المحرقة: ص ٦٤
 وص ٦٦ وص ١٨٧ ح ٤، ومصادر أخرى.

أبو الفضائل^(١) وهو واضح الاصطلاح، الجديد للإمامية في تقسيم أصل الحديث إلى الأقسام الأربعة: الصحيح، والحسن، والموثق، والضعيف^(٢)، كانت وفاته سنة ٦٧٣هـ^(٤).

ثم صنف السيّد العلامة عليّ بن عبد الحميد الحسيني^(٥) «شرح أصول دراية الحديث»^(٦) يروي عن الشيخ العلامة الحلّي ابن المطهر^(٧).

(١) لاحظ الذريعة ج ٣: ص ٣٨٥ رقم ١٣٩٠، وهديّة العارفين ج ١: ص ٩٧.
(٢) وهو السيّد جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله محمد الملقب بالطاوس بن اسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن المجتبي عليه السلام المتوفى سنة ٦٧٣ بالحلّة وقبره بها معروف ومشهور مزور، لاحظ ترجمته في روضات الجنات ج ١: ص ٦٦ رقم ١٥، ورياض العلماء ج ١: ص ٧٣، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٩ رقم ٧٩، ونقد الرجال ج ١: ص ١٧٤ رقم ٣٥٢، وتنقيح المقال ج ١: ص ١٥٩ رقم ١٦٤٩، ومنتهى المقال ج ١: ص ٣٥٢ رقم ٢٥٧، ومنهج المقال ج ٢: ص ٢١٤ رقم ٣٧٨، ومقاييس الأنوار: ص ١٦، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ١٨٩، ورياض الجنة للزوزي ج ١: ص ٢١٨ رقم ٣٩، ولؤلؤة البحرين: ص ٢٣٥ رقم ٨٥، وجامع الرواة ج ١: ص ٧٢، ومعجم رجال الحديث ج ٣: ص ١٣٨ رقم ٩٨٤، وقاموس الرجال ج ١: ص ٦٦٠ رقم ٦٠٧، ووسائل الشيعة ج ٢: ص ١٣٣ رقم ١٠٩، وبهجة الآمال ج ٢: ص ١٥٨، والأعلام للزركلي ج ١: ص ١٤١، ومعجم المؤلفين ج ٢: ص ١٨٧.

(٣) لاحظ التحرير الطاوسي: ص ٩ مقدمة الكتاب.

(٤) لاحظ أعيان الشيعة ج ٣: ص ١٨٩.

(٥) وهو السيّد عليّ بن عبد الكريم بن عبد الحميد النجفي النيلي تلميذ العلامة الحلّي المتوفى سنة ٧٢٦هـ. لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ١٩٣ رقم ٥٧٨، وروضات الجنات ج ٤: ص ٣٤٧ رقم ٤١٠، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي رحمه الله ج ٢: ص ١٠٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٣: ص ٧٤ رقم ٨٢٤٧، وهديّة الأحباب: ص ٢٩٧، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٢٦٢، وخاتمة المستدرک ج ٢: ص ٢٩٦، وسفينة البحار ج ١: ص ١١٤.

(٦) لاحظ الذريعة ج ١٣: ص ٩٤ رقم ٣٠٢.

(٧) لاحظ روضات الجنات ج ٤: ص ٣٤٧.

وللشيخ زين الدين المعروف بالشهيد الثاني^(١) «البداية في علم

(١) وهو الشيخ الأجل زين الدين بن نور الدين علي بن أحمد بن محمد بن جمال الدين بن تقي بن صالح بن مشرف العاملي الجبعي، أمره في الجلالة والفضل والزهد والعبادة والورع والتحقيق والتبحر والعلم وجميع الفضائل والكمالات أشهر من أن يذكر، ومحاسنه وأوصافه الحميدة أكثر من أن تحصر، وكان والده الشيخ نور الدين علي المعروف بابن الحجة أو الحاجة من كبار أفاضل عصره، وقد قرأ عليه ولده الشهيد جملة من الكتب العربية والفقه، ولد الشيخ زين الدين في الثالث من شوال سنة ٩١١ هـ وختم القرآن عند والده وعمره تسع سنين قرأ على والده العربية وتوفي والده سنة ٩٢٥ وعمره آنذاك أربع عشرة سنة، وارتحل إلى ميس وهي أول رحلته العلمية، فقرأ على الشيخ الجليل علي بن عبد العالي الميسي الشرائع والإرشاد وأكثر القواعد وكان هذا الشيخ زوج خالته، ثم ارتحل إلى كرك نوح وقرأ على السيّد المعظم السيّد حسن بن جعفر الكركي الموسوي صاحب كتاب المحجة البيضاء، ثم ارتحل إلى جبع سنة ٩٣٤ وأقام بها مشغلاً بمطالعة العلم والمذاكرة إلى سنة ٩٣٧، ثم ارتحل إلى دمشق وقرأ على الشيخ الفاضل الفيلسوف شمس الدين محمد بن مكّي، ثم رجع إلى جبع سنة ٩٣٨ ثم ارتحل إلى دمشق يريد مصر واجتمع في تلك السفرة مع الشيخ الفاضل شمس الدين أبو طولون الدمشقي وقرأ عليه جملة من الصحيحين في الصالحة، ثم ارتحل إلى الحجاز سنة ٩٤٣، ثم ارتحل إلى بلدة جبع سنة ٩٤٤ وأقام بها إلى سنة ٩٤٦، ثم سافر إلى العراق ورجع سنة ٩٤٨ إلى جبع، وفي سنة ٩٥٢ سافر إلى الروم ودخل قسطنطينية ١٧ ربيع الأوّل مع أحد من الأعيان إلى ثمانية عشر يوماً وكتب في خلالها رسالة في عشرة مباحث من عشرة علوم وأوصلها إلى قاضي العسكر محمد بن محمد بن قاضي زاده الرومي ف وقعت منه موقعاً حسناً وخرج منها سنة ٩٥٣ وأقام ببعلبك يدرس في المذاهب الخمسة واشتهر أمره وصار مرجع الأنام ومفتي كلّ فرقة بما يوافق مذهبها، وصار أهل البلد كلّهم في انقياده ورجعت إليه الفلاء من أقاصي البلاد، ثم انتقل بعد خمس سنين إلى بلدة بنية المفارقة وأقام في بلده مشغلاً بالتدريس والتصنيف ومصنفاته كثيرة ومشهورة.

ولما كان في سنة ٩٦٥ وهو في سن أربع وخمسين ترافع إليه رجلان فحكم لأحدهما على الآخر فذهب المحكوم عليه إلى قاضي صيدا واسمه معروف وكان الشيخ مشغولاً بتأليف شرح اللمعة فأرسل القاضي إلى جبع من يطلبه وكان مقيماً في كرم مدة منفرداً عن

الدراية»^(١) وشرحها المسمّى بـ«الدراية»^(٢).

وللشيخ الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني^(٣) «وصول الأخيار إلى

البلد متفرغاً للتأليف، فقال بعض أهل البلد: قد سافر عنا منذ مدة، فخطر ببال الشيخ أن يسافر إلى الحج وكان قد حج مراراً، لكنه قصد الاختفاء، فسافر في محمل مغطى وكسب القاضي إلى السلطان أنه قد وجد ببلاد الشام رجل مبدع خارج عن المذاهب الأربعة فأرسل السلطان في طلب الشيخ فقبض عليه.

وروي أنه كان في المسجد الحرام بعد فراغه من صلاة العصر، وأخرجوه إلى بعض دور مكة وبقي هناك محبوساً شهراً وعشرة أيام، ثم ساروا به على طريق البحر إلى قسطنطينية وقتلوه بها، وبقي مطروحاً ثلاثة أيام ثم ألقوا جسده الشريف في البحر.

وفي رواية قتلوه في مكان من ساحل البحر وكان هناك جماعة من التركمان فرأوا في تلك الليلة أنواراً تنزل من السماء وتصعد، فدفنوه هناك وبنوا عليه قبة، وحمل رأسه إلى السلطان وسعى السيّد عبد الرحمن العباسي في قتل قاتله فقتله السلطان، لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ١: ص ٨٥ رقم ٨١، ورياض العلماء ج ٢: ص ٣٨٧، وروضات الجنات ج ٣: ص ٣٥٢ رقم ٣٠٦، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ١٤٣، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٣٨١، والفوائد الرضوية: ص ١٨٦، ونقد الرجال ج ٢: ص ٢٩٢ رقم ٢١٥٧، وجوامع الرواة ج ١: ص ٣٤٦، وتنقيح المقال ج ١: ص ٤٧٣، ورجال المجلسي: ص ٢١٦ - ٧٩١، ومعجم رجال الحديث ج ٨: ص ٣٩٠ رقم ٤٩٢١، وبهجة الآمال ج ٤: ص ٢٥٤، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٣: ص ٤٩٠ رقم ٦٠٠٤.

(١) لاحظ الذريعة ج ٣: ص ٥٨ رقم ١٥٩.

(٢) لاحظ الذريعة ج ١٣: ص ١٢٤ رقم ٣٩٨.

(٣) وهو والد الشيخ البهائي رحمهما الله وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وتسعمائة فكان عمره ستاً وستين سنة، لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ١: ص ٧٤ رقم ٦٧، ورياض العلماء ج ٢: ص ١٠٨، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ٥٦، والغدير ج ١١: ص ٢١٨، ولؤلؤة البحرين: ص ٦ رقم ١، ومعجم رجال الحديث ج ٧: ص ١٢ رقم ٣٤٦١، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣٣٢، وروضات الجنات ج ٢: ص ٣٣٨ رقم ٢١٧، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٣: ص ١٤٤، رقم ٤٤٢٣، والكنى والألقاب ج ٢: ص ١٠٢.

أصول الأخبار»^(١).

وللشيخ أبي منصور الحسن بن زين الدين العاملي^(٢) مقدمة «المنتقى» ذكر
أصول علم الحديث^(٣).

وللشيخ بهاء الدين العاملي^(٤) «كتاب الوجيزة في علم دراية الحديث»^(٥)

(١) الذريعة ج ٢٥: ص ١٠١ رقم ٥٥٧.

(٢) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ١: ص ٦٣ رقم ٤٦، ورياض العلماء ج ١: ص ١٩٠،
وروضات الجنات ج ٢: ص ٢٩٦ رقم ٢٠٤، وأعيان الشيعة ج ٥: ص ٩٢، ومعجم رجال
الحديث ج ٥: ص ٣٣٠ رقم ٢٨٤٥، وتنقيح المقال ج ١: ص ٢٨١، وجامع الرواة ج ١:
ص ٢٠١، ولؤلؤة البحرين: ص ٤٠ رقم ١٢.

(٣) قال العلامة آغا بزرك في الذريعة: كتاب منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان
نظيره «الدر والمرجان» للعلامة، وهو للشيخ جمال الدين أبي المنصور الحسن بن
زين الدين الشهيد الثاني المتولد سنة تسع وخمسين وتسعمائة والمتوفي سنة إحدى عشر
وألف (١٠١١ هـ) لاحظ الذريعة ج ٢٣: ص ٥ رقم ٧٨٢١، أقول: وقد طبع أخيراً هذا الكتاب
بعد التصحيح والتحقيق في ثلاث مجلدات بمؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة
المدرسين في الحوزة العلمية بقم المشرقة سنة ١٤٠٤ هـ.

(٤) وهو الشيخ محمد بن الحسين بن عبد الصمد الجبعي العاملي الحارثي المعروف بالشيخ
البهائي رضوان الله تعالى عليه ونسبته الحارثي من أجل انتسابه بالحارث الهمداني صاحب
مولانا أمير المؤمنين، ولد في بعلبك يوم الخميس لثلاث عشرة بقين من المحرم سنة ٩٥٣
كما في سلافة العصر وغيرها، وتوفي في اصفهان ١٢ شوال سنة ١٠٣٠ وله ترجمة حسنة في
كتب الرجال لاحظ ترجمته في سلافة العصر: ص ٢٨٩، وأمل الآمل ج ١: ص ١٥٥ رقم
١٥٨، ورياض العلماء ج ٥: ص ٨٨، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٢٣٤، والكنى والألقاب ج ٢:
ص ١٠٠، وروضات الجنات ج ٧: ص ٥٦ رقم ٥٩٩، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٠٠، وسفينة
البحار ج ١: ص ١١٣، ونجوم السماء: ص ٢٨، ونزهة الجليس ج ١: ص ٣٧٧، والغدير ج ١١:
ص ٢٤٤، ومجمع الفصحاء ج ٢: ص ٨، ودائرة المعارف للبستاني ج ١١: ص ٤٦٢، وتنقيح
المقال ج ٣: ص ١٠٧، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٨٦ رقم ٤٦١٦، والفوائد الرضوية: ص ٥٠٢،
ولؤلؤة البحرين: ص ١٦ رقم ٥، وخلاصة الأثر ج ٣: ص ٤٤٠، وهدية الأحاب: ص ١٠٩.

(٥) الذريعة ج ٢٥: ص ٥١ رقم ٢٦٥.

وقد شرحتها أنا وسمّيت الشرح «نهاية الدراية»^(١) وقد طبعت بالهند ودخلت المدارس^(٢).



(١) لاحظ الذريعة ج ٢٤: ص ٤٠٠ رقم ٢١٣٠.

(٢) وجدت نسخة منها في خزانة مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي بقم المقدسة وهي طبعة حجرية أوله: الحمد لله في البداية والنهاية على نعمائه المتواترة... وفي آخره: أنه فرغ منه سنة ١٣١٤ هـ.

الصحيفة التاسعة

في أول من دوّن علم رجال الحديث وأحوال الرواة

فاعلم أنه أبو عبدالله محمد بن خالد البرقي القمي^(١) كان من أصحاب الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام كما في كتاب الرجال للشيخ أبي جعفر الطوسي^(٢). وذكر تصنيفه في الرجال الرواة أبو الفرج ابن النديم في الفهرست في أول الفن الخامس، في أخبار فقهاء الشيعة من المقالة السادسة، قال: وله من الكتب: كتاب «العويص»، كتاب «التبصرة»، كتاب «الرجال» فيه ذكر مَنْ روى عن أمير المؤمنين رضي الله عنه^(٣)، انتهى.

ثم صنّف بعده: أبو محمد عبدالله بن جبلة بن حيان بن أبجر الكتاني^(٤) صنّف

(١) تقدم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة السادسة من الفصل الأول في أئمة علوم القرآن في الهامش فراجع. مركز تحقيق وتطوير علوم رسيدي
(٢) رجال الطوسي: ص ٣٤٣ رقم ٥١٢١.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ٣٦٨ في الفن الخامس من المقالة السادسة.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ١٣ رقم ٥٦١، والفهرست للطوسي: ص ١٧٢ رقم ٤٥٣، ورجال الطوسي: ص ٣٤١ رقم ٥٠٧٢، وخلاصة الأقوال: ص ٣٧٢ رقم ١٤٧٤، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٠٩ رقم ٣٤٨، ورجال ابن داود: ص ١١٧ رقم ٨٤٣، ومنتهى المقال ج ٤: ص ١٦٦ رقم ١٦٨٥، وتقد الرجال ج ٣: ص ٩١ رقم ٣٠٢٣، وقاموس الرجال ج ٦: ص ٢٧٨ رقم ٤٢٣٣، وجامع الرواة ج ١: ص ٤٧٦، وتنقيح المقال ج ٢: ص ١٧٢، ومعجم رجال الحديث ج ١١: ص ١٣٩ رقم ٦٧٥٦، ورجال المجلسي: ص ٢٤١ رقم ١٠٨٤، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٣٤ رقم ٦٦٨، ومجمع الرجال ج ٣: ص ٢٧٠، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٤٨، وبهجة الآمال ج ٥: ص ٢٠٤، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٤: ص ٤٩٧ رقم ٨١٣٨، ولسان الميزان ج ٣: ص ٧٣٨ رقم ٤٥٣٩، وميزان الاعتدال ج ٢: ص ٤٠٠ رقم ٤٢٤٠.

كتاب «الرجال»^(١) ومات سنة تسع عشرة ومائتين عن عمر طويل^(٢).
وقال السيوطي في كتاب الأوائل: أوّل من تكلم في الرجال شعبة^(٣)(٤) وهو متأخّر عن ابن جبلة، فإنّ شعبة مات سنة ستين ومائتين^(٥)، بل تقدمه متأ بعد ابن جبلة أبو جعفر اليقطيني^(٦) صاحب الإمام الجواد محمد بن عليّ الرضا^(٧) فإنّه صنّف كتاب الرجال كما في فهرست النجاشي^(٨) وفهرست ابن النديم^(٩).

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ١٣، والذريعة ج ١٠: ص ١٢٧.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ١٣.

(٣) وهو شعبة بن الحجاج بن الورد مولى الأشاعر عتاقة ويكنى أبا بسطام، وكان أسن من الثوري بعشر سنين، لاحظ المعارف لابن قتيبة: ص ٢٨٠ في اصحاب الحديث.

(٤) الوسائل في مسامرة الأوائل: ص ١٠١ رقم ٧٣٣.

(٥) ذكر أرباب التاريخ والترجمة أن وفات شعبة كانت سنة ١٦٠ هـ لاحظ المنتظم لابن الجوزي ج ٨: ص ٢٤٣ رقم ٨٦٣، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ج ٧: ص ٢٢٧، والمعارف: ص ٢٨٠، وشذرات الذهب ج ١: ص ٢٤٧.

(٦) وهو محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين بن موسى مولى أسد بن خزيمة (أبو جعفر) روى عن أبي جعفر الثاني^(عليه السلام) مكاتبة ومشافهة، لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢١٨ رقم ٨٩٧ واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨١٧، والفهرست للطوسي: ص ٢١٦ رقم ٦١١، ورجال الطوسي: ص ٣٦٧، رقم ٥٤٦٤ وص ٣٩١ رقم ٥٧٥٨ وص ٤٠١ رقم ٥٨٨٥ وص ٤٤٨ رقم ٦٣٦١، ومنتهى المقال ج ٦: ص ١٥٠ رقم ٢٨١٤، ونقد الرجال ج ٤: ص ٢٩٢ رقم ٤٩٧٩، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٦٦، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٥٠٤ رقم ٧١٤٦، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٦٧، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٣٨ رقم ١٠٩٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٨: ص ١١٩ رقم ١١٥٣٦، ومعجم الرجال ج ٦: ص ١٧، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٥٤٠، ومستدركات علم رجال الحديث ج ١٨: ص ١١٩ رقم ١١٥٣٦، ومعجم الرجال ج ٦: ص ١٧، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٥٤٠، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٢٧٦ رقم ١٤٢٣٧.

(٧) لاحظ رجال الطوسي: ص ٣٩١ رقم ٥٧٥٨، ورجال النجاشي ج ٢: ص ٢١٨.

(٨) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢١٩.

(٩) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٣٧١ في الفن الخامس من المقالة السادسة.

وكذلك الشيخ محمد بن خالد البرقي^(١) كان من أصحاب الإمام موسى بن جعفر^(٢) والإمام الرضا^(٣) وبقي حتى أدرك الإمام أبا جعفر محمد ابن الرضا^(٤) وكتابه موجود بأيدينا، فيه ذكر من روى عن أمير المؤمنين^(٥) ومن بعده وفيه الجرح والتعديل، كسائر الكتب المذكورة^(٥).

ثم صنف أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي^(٦) كتاب

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٢٠ رقم ٨٩٩، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨٢٣، والفهرست للطوسي: ص ٢٢٦ رقم ٦٣٩، ورجال الطوسي: ص ٣٤٣ رقم ٥١٢١ وص ٣٦٣ رقم ٥٣٩١ وص ٣٧٧ رقم ٥٥٨٥، وخلاصة الأقوال: ص ٢٣٧ رقم ٨١٣، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٧٢، رقم ٥٩٨، ورجال ابن داود: ص ١٧١ رقم ١٣٦٩، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٩٧ رقم ٤٦٥٨، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٣٩ رقم ٢٦١٠، ومجمع الرجال ج ٥: ص ٢٠٦، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٠٨، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١١٣، ومعجم رجال الحديث ج ١٧: ص ٦٩ رقم ١٠٧١٠، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٢٧ رقم ١٠٣٥.

(٢) رجال الطوسي: ص ٣٤٣ رقم ٥١٢١.

(٣) رجال الطوسي: ص ٣٦٣ رقم ٥٣٩١.

(٤) رجال الطوسي: ص ٣٧٧ رقم ٥٥٨٥.

(٥) لاحظ الذريعة ج ١٠: ص ١٠٠ رقم ٢٠٦. وقد طبع هذا الكتاب سنة ١٢٨١ في مطبعة جامعة طهران واعتمد فيه على ثلاثة نسخ: نسخة تضمنت لبعض رسائل الرجالية، ونسخة في ضمن كتاب المحاسن للبرقي وفي آخرها رجاله، ونسخة لخزانة كتب آية الله العظمى المرعشي النجفي^(٦).

(٦) راجع ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٤ رقم ١٠٨، والفهرست للطوسي: ص ٦٢ رقم ٦٥، ورجال الطوسي: ص ٢٧٣ رقم ٥٥٢١، وخلاصة الأقوال: ص ٦٣ رقم ٧٢، ورجال الرجال ج ١: ص ١٣٨، وانتقان المقال: ص ١٦، ونقد الرجال ج ١: ص ١٥٤ رقم ٣١١، وروضة المتقين ج ١٤: ص ٤١، ورجال بحر العلوم ج ١: ص ٣٣٩، وتنقيح المقال ج ٧: ص ٢٧٣ رقم ١٤٦٣، ومعجم رجال الحديث ج ٣: ص ٤٩ رقم ٨٦١، وقاموس الرجال ج ١: ص ٥٩٠ رقم ٥٣٢، وجامع الرواة ج ١: ص ٦٣، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٣١ رقم ٩٥، وبهجة الآمال ج ٢: ص ١١٩، وثقة الرواة ج ١: ص ٧٦ رقم ٦٣، ومستدركات علم رجال الحديث ج ١:

«الرجال»^(١) وكتاب «الطبقات»^(٢)، وتوفي سنة ٢٧٤^(٣).

والشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود بن عليّ القمي المعروف بابن داود شيخ الشيعة^(٤) له كتاب «الممدوحين والمذمومين من الرواة»^(٥). مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة^(٦).

وللشيخ أبي جعفر محمد بن بابويه الصدوق^(٧) كتاب «معركة الرجال»^(٨) وكتاب «الرجال المختارين من أصحاب النبي ﷺ»^(٩). توفي سنة ٣٨١^(١٠).

→ ص ٤٣٣ رقم ١٥٢٩، ورجال المجلسي: ص ١٥٣ رقم ١٢١، ومنهج المقال ج ٢: ص ١٥٣ رقم ٣٣٣، ومعجم الأدباء ج ٤: ص ١٣٣ رقم ٢٠.

(١) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٥، والذريعة ج ١٠: ص ٩٩ رقم ٢٠٥.

(٢) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٥، والذريعة ج ١٥: ص ١٤٧ رقم ٩٧٩.

(٣) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٧.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٠٤ رقم ١٠٤٦، والفهرست للطوسي:

ص ٢١١ رقم ٦٠٣، وخلاصة الأقوال: ص ٢٦٧ رقم ٩٥٩، ورجال ابن داود: ص ١٦٢ رقم

١٢٩٢، ونقد الرجال ج ٤: ص ١١٨ رقم ٤٤٣٣، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٣٢٢ رقم ٢٤٤٣،

وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٤٠ رقم ٧٠٨، ورياض العلماء ج ٥: ص ٢٤، وقاموس الرجال ج ٩:

ص ٦٠ رقم الميم، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣١٣ رقم ٩٦٩، ومعجم رجال الحديث ج ١٥:

ص ٣٤٥ رقم ١٠١٢١، ومجمع الرجال ج ٥: ص ١٣٤، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٢٥٣،

ومستدركات علم رجال الحديث ج ٦: ص ٤١٤ رقم ١٢٤٨٣.

(٥) الفهرست للطوسي: ص ٢١١، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٢٤ رقم ٦٧٨٩.

(٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٠٥.

(٧) تقدم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة السابعة من هذا الفصل في الهامش فراجع.

(٨) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٣٨ وفيه: كتاب الرجال وإنه لم يتمّه، ومعالم العلماء:

ص ١١٢ وفيه: كتاب الرجال ولم يتمّه.

(٩) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣١٤.

(١٠) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣١٦.

وللشيخ أبي بكر [ابن] الجعابي^(١) - قال ابن النديم: كان من أفاضل الشيعة -^(٢) كتاب «الشيعة من أصحاب الحديث وطبقاتهم»^(٣)، قال النجاشي: وهو كتاب كبير^(٤).

وللشيخ محمد بن بطة^(٥) كتاب «أسماء مصنفي

(١) وهو أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سالم التميمي المعروف بابن الجعابي قاضي الموصل كان أحد الحفاظ الاجلاء، صحب أبا العباس ابن عقدة وعنه أخذ وله تصانيف كثيرة توفي سنة ٣٥٥ هـ ببغداد، وصُلِّي عليه في جامع المنصور وحمل إلى مقابر قریش ودفن بها. لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣١٩ رقم ١٠٥٦، والفهرست للطوسي: ص ٢٢٩ رقم ٦٥٥، ورجال الطوسي: ص ٤٤٥ رقم ٦٣٢٩، وخلاصة الأقوال: ص ٢٤٧ رقم ٨٤٠، ومنتهى المقال ج ٦: ص ١٤٥ رقم ٢٨٠٨، ونقد الرجال ج ٤: ص ٢٨٨ رقم ٤٩٦٧، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٨، والكنى والألقاب ج ٢: ص ١٤٧، ومجمع الرجال ج ٦: ص ١٢، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٦٤، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٦٥، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٤٨٥ رقم ٧١١٨، ومعجم رجال الحديث ج ١٨: ص ١٣٩ رقم ١١٤٦٦، وبهجة الآمال ج ٧: ص ٣٨٩، وسير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ٨٨ رقم ٦٩، وتاريخ بغداد ج ٣: ص ٢٦ رقم ٩٥٣، وتذكرة الحفاظ ج ٣: ص ٩٢٥، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ٦٧٠ رقم ٨٠٠٦، والوافي بالوفيات ج ٤: ص ٢٤٠ رقم ١٧٦٩، والنجوم الزاهرة ج ٤: ص ١٢، وشذرات الذهب ج ٣: ص ١٧، ولسان الميزان ج ٦: ص ٤١٧ رقم ٧٩١٨، والكامل لابن الاثير ج ٨: ص ٥٧٤، وتاريخ الاسلام للذهبي وفیات سنة ٣٥٥: ص ١٢٦، والعبر للذهبي ج ٢: ص ٩٥، ومراة الجنان ج ٢: ص ٣٥٨، والبداية والنهاية ج ١١: ص ٢٩٦، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ص ٣٧٥.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ٣٣٧ في الفن الخامس من المقالة الخامسة.

(٣) الذريعة ج ١٤: ص ٢٧١ رقم ٢٥٥٠.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٠.

(٥) وهو أبو جعفر محمد بن جعفر بن أحمد بن بطة المؤدب القمي، لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٨٢ رقم ١٠٢٠، وخلاصة الأقوال: ص ٢٦٤ رقم ٩٤٢، ورجال ابن داود: ص ١٦٧ رقم ١٣٣٢، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٣٩٢ رقم ٢٥٣٠، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٥٩ رقم ٤٥٤٢، وقاموس الرجال ج ٩: ص ١٦٠ رقم ٦٥٢٤، ومعجم رجال الحديث ج ١٦:

الشيعة»^(١). توفي سنة أربع وسبعين ومائتين^(٢).

والشيخ نصر بن الصباح أبي القاسم البلخي^(٣) شيخ
الشيخ أبي عمرو الكشي^(٤) له كتاب «معرفة الناقلين»^(٥)،
من أهل المائة الثالثة مات فيها^(٦).

ولعليّ بن الحسن بن فضال^(٧) كتاب

ص ١٦٧ رقم ١٠٣٩٦، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٩٢ في قسم الميم، وجامع الرواة ج ٢:
ص ٨٣، ومجمع الرجال ج ٥: ص ١٧٤، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٦: ص ٤٩٠ رقم
١٢٨٣٩، والكنى والألقاب ج ١: ص ٢٢٧.

(١) لا يخفى أنه يظهر من بعض كلمات النجاشي والشيخ الطوسي في فهرستهما أن لابن بطّة
كتاب رجال، فقد قال النجاشي في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن قبة: أنه أخذ عنه ابن بطّة
وذكره في الفهرست... لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٨٨ فيظهر منه أن له كتاب الفهرست
وكذا الشيخ الطوسي، فإنه ذكر في ترجمة أحمد بن محمد بن خالد بن البرقي... مثل ذلك
لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٦٤، ولاحظ الذريعة ج ١٦: ص ٣٧٤ رقم ١٧٣٩.
(٢) الذريعة ج ١٦: ص ٣٧٤.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٨٥ رقم ١١٥٠، ورجال الطوسي: ص ٤٤٩
رقم ٦٣٨٥، وخلاصة الأقوال: ص ٤١٣ رقم ١٦٧٥، ورجال ابن داود: ص ٢٨٢ رقم ٥٣٢،
والتحرير الطاووسي: ص ٥٨٢ رقم ٤٣٥، ونقد الرجال ج ٥: ص ٩ رقم ٥٥٥٧، ومنتهى
المقال ج ٦: ص ٣٧٢ رقم ٣١٠٤، وقاموس الرجال ج ١٠: ص ٣٥١ رقم ٧٩٥٦، وجامع
الرواة ج ٢: ص ٢٩٠، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٢٨٦، وطرائف المقال ج ١: ص ٢١٧ رقم
١٢٩٢، ومعجم رجال الحديث ج ٢٠: ص ١٤٩ رقم ١٣٠٤٣، وخاتمة مستدرک الوسائل
ج ٩: ص ١٦٤ رقم ٣٠٣٤، ومعجم المؤلفين ج ١٣: ص ٨٩.

(٤) لاحظ خاتمة مستدرک الوسائل ج ٣: ص ٢٩١، وقد جاء اسمه في صدر سند عدة روايات
في كتاب اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي لاحظ ج ١: ص ١٩.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٨٥، والذريعة ج ٢١: ص ٢٦١ رقم ٤٩٤٥.

(٦) الذريعة ج ٢١: ص ٢٦١.

(٧) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٨٢ رقم ٦٧٤، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨١٢.

«الرجال»^(١)، وهو في طبقة الذي قبله^(٢).

وللسيد أبي يعلى حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله ابن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام^(٣) كتاب «من روى عن جعفر بن محمد عليه السلام من الرجال»^(٤)، قال النجاشي: وهو كتاب حسن^(٥)، روى عنه التلعكبري إجازة^(٦) فهو من علماء المائة الثالثة^(٧).

→ رجال الطوسي: ص ٣٨٩ رقم ٥٧٣٩ وص ٤٠٠ رقم ٥٨٦٧، والفهرست للطوسي: ص ١٥٦ رقم ٣٩١، وخلاصة الأقوال: ص ١٧٧ رقم ٥٢٦، ورجال ابن داود: ص ٤٨٣ رقم ٣٢٨، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٤٤ رقم ٣٥٤١، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٣٧٩ رقم ١٩٩٢، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٤١٣ رقم ٥٠٩٢، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٦٩، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٧٨، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٦٠ رقم ٧٨٥، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ٣٦٦ رقم ٨٠٢٤، وبهجة الآمال ج ٥: ص ٣٩٩، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٥: ص ٣٣٦ رقم ٩٨٥١.

(١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٨٤، والفهرست للطوسي: ص ١٥٧، والذريعة ج ١٠: ص ٩٠ رقم ١٦٦.

(٢) ذكره الشيخ الطوسي رحمته الله في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام، رجال الطوسي: ص ٣٨٩ رقم ٥٧٣٠.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٣٤ رقم ٣٦٢، وخلاصة الأقوال: ص ١٢١ رقم ٣٠٦، ورجال ابن داود: ص ٨٥ رقم ٥٣١، ونقد الرجال ج ٢: ص ١٦٧ رقم ١٧٠٨، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٨٣، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣٧٦، وقاموس الرجال ج ٤: ص ٤٥ رقم ٢٤٦١، ومعجم رجال الحديث ج ٧: ص ٢٩٠ رقم ٤٠٦٤، وطرائف المقال ج ١: ص ١٧٠ رقم ٨٨٧، ورياض العلماء ج ٢: ص ٢٠٩، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ٢٥٠، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٣: ص ٢٨٠ رقم ٥٠٧٣، وسير أعلام النبلاء ج ١٥: ص ٣٧٤ رقم ١٩٥.

(٤) رجال النجاشي ج ١: ص ٣٣٤، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٢٧ رقم ٦٨٠٩.

(٥) رجال النجاشي ج ١: ص ٣٣٤.

(٦) رجال الطوسي: ص ٤٢٤ رقم ٦١٠٣.

(٧) لاحظ قاموس الرجال ج ٤: ص ٤٦.

وللشيخ محمد بن الحسن بن عليّ أبي عبدالله المحاربي^(١) كتاب «الرجال»^(٢) من علماء المائة الثالثة^(٣).

وللمستعطف عيسى بن مهران^(٤) كتاب «المحدثين»^(٥) وهو من المتقدمين،

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٤٦ رقم ٩٤٤، وخلاصة الأقوال: ص ٢٦٠ رقم ٩٠٧، ورجال ابن داود: ص ١٧٠ رقم ١٣٥٨، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٧٩ رقم ٤٥٩٧، ومنتهى المقال ج ٦: ص ١٩ رقم ٢٥٧١، وهداية المحدثين: ص ٢٣٣، وجامع الرواة ج ٢: ص ٩٥، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٢٠٦ رقم ٦٥٩٩، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٠٤، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ٢٤٣ رقم ١٠٥١٧، ووسائل الشيعة ج ٣٢٣ رقم ١٠١٦، وطرائف المقال ج ١: ص ٢١٣ رقم ١٢٦٦، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٣٥ رقم ١٣٠٥٢، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٣٥٠.

(٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٤٦، والذريعة ج ١٠: ص ١٤٢ رقم ٢٦٦.

(٣) لم أعر في كتب الرجال والتراجم على من يذكر سنة وفاة المحاربي، ولكن ذكر النجاشي في ترجمته أنّ أبا العباس ابن عقدة المتوفى سنة ٣٣٣ كان من تلامذته وكان يقول: قد أُملي علينا محمد بن الحسن بن عليّ المحاربي كتاب الرجال، فبذلك يمكن أن يعرف حدود السنة التي كان يعيش فيها المحاربي، فإن ابن عقدة كان مولده سنة ٢٤٩ ووفاته سنة ٣٣٣ هـ كما ذكره النجاشي في ترجمته لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢٤٠ فيكون المحاربي من علماء القرن الثالث كما ذكره المصنف رحمه الله فلاحظ.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ١٥٠ رقم ٨٠٥، ورجال الطوسي: ص ٤٣٤ رقم ٦٢٢١، والفهرست للطوسي: ١٨٨ رقم ٥١٩، ورجال ابن داود: ص ١٤٩ رقم ١١٧٧، ونقد الرجال ج ٣: ص ٣٩٧ رقم ٤٠٦٣، ومنتهى المقال ج ٥: ص ١٧٠ رقم ٢٢٥٧، ومعجم الرجال ج ٤: ص ٣٠٧، والفوائد الرجالية ج ٤: ص ١٤٧، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٣٣٤ رقم ٥٨٢٧، وخاتمة مستدرك الوسائل ج ٨: ص ٢٨٨ رقم ٢١١٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٤: ص ٢٢٥ رقم ٩٢٤٣، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٣٦٤، وطرائف المقال ج ١: ص ١٥٢ رقم ٧٤١، وجامع الرواة ج ١: ص ٦٥٤، والكامل لابن عدي ج ٥: ص ٢٦٠، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ٣٢٤ رقم ٦٦١٣، وكشف الحثيث: ص ٢٠٥، ولسان الميزان ج ٥: ص ٢٨٩ رقم ٦٥٠١، وتاريخ بغداد ج ١١: ص ١٦٧ رقم ٥٨٦٦، والجرح والتعديل للرازي ج ٣: ص ٢٩٠ رقم ١٦٠٧، وهدية العارفين ج ١: ص ٨٠٥.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٥٠، والذريعة ج ٢٠: ص ١٤٧ رقم ٢٣٢٣.

ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست (١).

وقد ذكرت فـ في الأصل مصنفات
الشيخ الطوسي (٢) والنجاشي (٣) والكشي (٤)

(١) الفهرست للطوسي: ص ١٨٨.

(٢) تقدم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة السابعة من هذا الفصل في الهامش فلاحظ.

(٣) وهو الشيخ الجليل الخبير أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي، كان رحمه صاحب كتاب الرجال الدائر الذي اتكل عليه كافة علماء الإمامية قدس الله أرواحهم، كان رحمه من أعظم أركان الجرح والتعديل وقد أجمع علماؤنا على الاعتماد عليه وأطبقوا على الاستناد في أحوال الرجال إليه، وهو يروي عن جماعة كثيرة من المشايخ، كوالده، والشيخ المفيد وأبي العباس السيرافي وابن الجندي وابن عبدون والغضائري وأبي الحسين بن أبي جيد التميمي والتلعكبري محمد بن هارون وغيرهم رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

كان مولده في صفر سنة ٣٧٢ هـ وتوفي بمطير آباد من نواحي سر من رأى سنة ٤٥٠.

وجده عبد الله النجاشي الذي له مكانة مع الإمام الصادق عليه السلام، أوردها الشهيد الثاني في رسالة الغيبة مسنداً عن مشايخه إلى الإمام عليه السلام وقد نقله العلامة المجلسي في كتاب العشرة من البحار عنه، لاحظ بحار الأنوار ج ٧٢: ص ٣٦٠ ح ٧٧.

لاحظ ترجمة النجاشي في روضات الجنات ج ١: ص ٦٠ رقم ١٢، وخلاصة الأقوال:

ص ٧٢ رقم ١١٨، ومنتهى المقال ج ١: ص ٢٧١ رقم ١٦٠، ونقد الرجال ج ١: ص ١٣٧ رقم

٢٦٩، ولؤلؤة البحرين: ص ٤٠٦، وحاوي الأقوال ج ١: ص ١٨٢ رقم ٧٣، وتنقيح المقال ج ٦:

ص ٣٤٦ رقم ٤٢٥، مجمع الرجال ج ١: ص ١٢٧، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٣٧، وجامع

الرواة ج ١: ص ٥٤، وقاموس الرجال ج ١: ص ٥١٧ رقم ٤٣٨، والكنى والألقاب

ج ٣: ص ٢٣٩، ورجال ابن داود: ص ٣٢ رقم ٩٤، والرواشح السماوية: ص ٧٦، وأمل الآمل

ج ٢: ص ١٥ رقم ٣٠، وطبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس: ص ١٩، ومنهج المقال ج ٢:

ص ١٠٨ رقم ٢٩٢، وخاتمة مستدرك الوسائل ج ٣: ص ١٤٦، وبحار الأنوار ج ١: ص ٣٣،

وأعيان الشيعة ج ٣: ص ٣٠، والذريعة ج ١٠: ص ١٥٤ رقم ٢٧٩، والوافي بالوفيات للصفدي

ج ٧: ص ١٨٧ رقم ٣١٢٩، والأعلام للزركلي ج ١: ص ١٧٢، ومعجم المؤلفين ج ١: ص ٣١٧.

(٤) وهو الشيخ الجليل أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي ونسبته إلى كش - بفتح

والعلامة إبن المطهر الحلي^(١) وإبن

الكاف وتشديد الشين المعجمة - من بلاد ماوراء النهر بلد عظيم كما ذكره الشيخ عباس القمي^(٢) في كتابه الكنى والألقاب، وقد ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في من لم يرو عن الأئمة^(٣) قائلاً:.... يكنى أبا عمرو صاحب كتاب الرجال من غلمان العياشي، ثقة، بصير بالرجال والأخبار، مستقيم المذهب. ويظهر من معالم العلماء أن اسم كتابه معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين^(٤) واختصره شيخ الطائفة^(٥) وسمّاه اختيار معرفة الرجال... لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٨٢ رقم ١٠١٩، والفهرست للطوسي: ص ٢١٧ رقم ٦١٤، ورجال الطوسي: ص ٤٤٠ رقم ٦٢٨٨، وخلاصة الأقوال: ص ٢٤٧ رقم ٨٣٨، ورجال ابن داود: ص ١٨٠ رقم ١٤٧١، ومعالم العلماء: ص ١٠١ رقم ٦٧٩، ونقد الرجال ج ٤: ص ٢٨٧ رقم ٤٩٦٣، ومنتهى المقال ج ٦: ص ١٤٤ رقم ٢٨٠٥، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٤٨٦ رقم ٧١٢٠، والكنى والألقاب ج ٣: ص ١١٥، ومجمع الرجال ج ٦: ص ١٠، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٧، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٦٥، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٦٤، ومعجم رجال الحديث ج ١٨: ص ٦٧ رقم ١١٤٥٩.

(١) وهو الشيخ جمال الدين، أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مطهر الحلي آية الله، العلامة، بحر العلم الذي لا ساحل له صنّف في كلّ علم كتباً وآتاه الله من كلّ شيء سبباً، وقد ملأ الآفاق بمصنفاته. ولد سنة ٦٤٨، وقرأ على خاله المحقق الحلي وجماعة كثيرة منهم المحقق الطوسي وقد قرأ عليه الكلام وغيره من العقلية. وهو مروّج مذهب الشيعة، وقد ناظر علماء المخالفين فأفحمهم وصار سبباً لتشيع السلطان محمد الملقب بشاه خدابنده وله بعد ذلك من المناقب والفضائل ما لا يحصى، وقد ملأت الكتب من الإشارة إليها ونرجعكم إلى الكتب التي فيها ترجمته رعاية للاختصار. توفي^(٦) يوم السبت ٢١ محرّم الحرام سنة ٧٢٦ ودفن بجوار مولانا أمير المؤمنين^(٧) وقال صاحب نخبة المقال في تاريخه:

وآية الله ابن يوسف الحسن سبط مطهر فريدة الزمن
علامة الدهر جليل قدره ولد رحمة وعزّ عمره

لاحظ ترجمته في رجال ابن داود: ص ٧٨ رقم ٤٦٦، ونقد الرجال ج ٢: ص ٦٩ رقم ١٣٩٥، وروضات الجنات ج ٢: ص ٢٦٩ رقم ١٩٨، ورياض العلماء ج ١: ص ٣٥٨، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٣٠، وأعيان الشيعة ج ٥: ص ٣٩٦، وخاتمة مستدرک الوسائل ج ٢:

داود^(١) وطبقات ممّن صنّفوا في الرجال، وكستبهم عليها المعوّل في الجرح

ص ٣-٤، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٤٧٧، وخلاصة الأقوال: ص ١٠٩ رقم ٢٧٤، وبحار الأنوار ج ١٠٨: ص ١٤١، ولؤلؤة البحرين: ص ٢١٠، أمل الآمل ج ٢: ص ٨١، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣١٤، ومنتهى المقال ج ٢: ص ٤٧٥ رقم ٨٣١، ومعجم رجال الحديث ج ٦: ص ١٧١ رقم ٣٢١٣، ومقابس الأنوار: ص ١٣، والفوائد الرضوية: ص ١٢٦، وهدية الأحباب: ص ٢٠٢، وبهجة الآمال ج ٣: ص ٢٢٣، ورجال المجلسي ج ١٩٢ رقم ٥٣٦، ولسان الميزان ج ٢: ص ٣١٧، والنجوم الزاهرة ج ٩: ص ٢٦٧، والأعلام للزركلي ج ٢: ص ٢٢٧، ومعجم المؤلفين ج ٣: ص ٣٠٣.

(١) وهو الشيخ تقي الدين الحسن بن عليّ بن داود الحلّي المعروف بابن داود، المتولد سنة ٦٤٧، صاحب التصانيف الكثيرة التي منها كتاب الرجال الذي هو أوّل كتاب رتب فيه الآباء والأبناء على ترتيب الحروف، وأوّل من جعل لأصول الكتب الرجالية والحجج رموزاً تلقّاها الأصحاب بالأخذ عنه والعمل بهما في كتبهم الرجالية، قال الشيخ الحسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي عليه السلام في كتابه الموسوم بوصول الأخيار: وكتاب ابن داود عليه السلام في الرجال مغن لنا عن جميع ما صنّف في هذا الفنّ وإنّما اعتمادنا الآن في ذلك عليه. لاحظ وصول الأخيار: ص ١١٧.

وقال الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة في حقّه: الشيخ الفقيه الأديب، النحوي، العروضي، ملك العلماء والأدباء والشعراء، تقي الدين الحسن بن عليّ بن داود الحلّي صاحب التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة، التي من جملة كتاب الرجال، سلك فيه مسلكاً لم يسبقه أحد من الأصحاب ومن وقف عليه علم جليلة الحال فيما أشرنا إليه، وله من التصانيف في الفقه - نظماً ونثراً مختصراً ومطولاً - وفي المنطق والعربية والعروض نحو من ثلاثين مصنفاً كلّها في غاية الجودة، لاحظ بحار الأنوار ج ١٠٨: ص ١٥٢، كتاب الاجازات ولاحظ ترجمته في روضات الجنات ج ٢: ص ٢٨٧ رقم ١٩٩، ورياض العلماء ج ١: ص ٢٥٤، ورجال ابن داود: ص ٧٥ رقم ٤٣٩، وأمل الآمل ج ٢: ص ٧١ رقم ١٩٦، ولؤلؤة البحرين: ص ٢٦٨ رقم ٩٥، ونقد الرجال ج ٢: ص ٤٣ رقم ١٣٢١، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٣٠٣ رقم ١٩٦٦، وجامع الرواة ج ١: ص ٢١٠، وتنقيح المقال ج ١: ص ٢٩٣، وأعيان الشيعة ج ٥: ص ١٨٩، ومعجم رجال الحديث ج ٦: ص ٢٤ رقم ٢٩٦٤، وخاتمة مستدرك الوسائل ج ٢: ص ٣٢٥.

والتعديل إلى اليوم، فراجع^(١).

ولأبي الفرج القناني الكوفي^(٢) أستاذ النجاشي^(٣) كتاب «معجم رجال المفضل» رتبه على حروف المعجم^(٤).



مركز تحقيقات علوم اسلامی

(١) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: ص ٢٦٦ - ٢٧٥.

(٢) وهو محمد بن علي بن يعقوب بن اسحاق بن أبي قرّة، أبو الفرج القناني الكاتب، كان من مشايخ أبي العباس النجاشي رحمه الله لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٦ رقم ١٠٦٧، وخلاصة الأقوال: ص ٢٧٠ رقم ٩٧٥، ومنتهى المقال ج ٦: ص ١٣٨ رقم ٢٧٩١، ونقد الرجال ج ٤: ص ٢٨٣ رقم ٤٩٤٥، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٤٧٥ رقم ٧٠٩٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٨: ص ٤٤ رقم ١١٣٩٥، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٦١، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٦٣، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٣٧ رقم ١٠٨٩.

(٣) قال النجاشي في ترجمته: ... كان ثقة وسمع كثيراً وكتب كثيراً وكان يؤرّق لأصحابنا ومعنا في المجالس... أخبرني وأجازني جميع كتبه. لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٦.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٦، والذريعة ج ٢١: ص ٤٦٩١.

الصحيفة العاشرة

في أول من صنّف في طبقات الرواة

فأعلم أنّ أول من صنّف الطبقات، أبو عبدالله محمد بن عمر الواقدي^(١) المتولد سنة ثلاث ومائة، عمّر ٧٨ [سنة]^(٢) ونصّ على تصنيفه الطبقات، ابن النديم في فهرست كتبه^(٣)، كما سيأتي تفصيلها في الصحيفة الرابعة من الفصل الثامن في ترجمته.

ولابن الجعابي القاضي أبي بكر عمرو بن محمد بن سلام بن البراء المعروف بابن الجعابي^(٤) كتاب «الشيعية من أصحاب الحديث وطبقاتهم» وهو كتاب كبير^(٥)، وكتاب «الموالي والأشراف وطبقاتهم»^(٦) [و] كتاب «من روى الحديث من بني هاشم

(١) لاحظ ترجمته في روضات الجنات ج ٧ ص ٢٦٨ رقم ٦٣٧، وأعيان الشيعة ج ١٠ ص ٣٠، والكنى والألقاب ج ٣ ص ٢٧٨، وتنقيح المقال ج ٣ ص ١٦٦، وقاموس الرجال ج ٩ ص ٤٩٢ رقم ٧١٢٨، ومعجم رجال الحديث ج ١٨ ص ٧٧ رقم ١١٤٨٢، وسير أعلام النبلاء ج ٩ ص ٤٥٤ رقم ١٧٢، وتهذيب الكمال للزمري ج ٢٦ ص ١٨٠ رقم ٥٥٠١، والطبقات لابن سعد ج ٧ ص ٣٣٤، وتاريخ بغداد ج ٣ ص ٣، وتذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣١٧، ووفيات الأعيان ج ٤ ص ٣٤٨ رقم ٦٤٤، ومعجم الأدباء ج ١٨ ص ٢٧٧ رقم ٨٧، وميزان الاعتدال ج ٣ ص ٦٦٢ رقم ٧٩٩٣، ولسان الميزان ج ٩ ص ١٣١ رقم ١٤٣١٥، وشذرات الذهب ج ٢ ص ١٨، والنجوم الزاهرة ج ٢ ص ١٨٤.

(٢) لاحظ المنتظم ج ١ ص ١٧٠ رقم ١١٥٢، وتاريخ بغداد ج ٣ ص ٤، وشذرات الذهب ج ٢ ص ١٨.

(٣) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ١٥٧ - ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٤) تقدم ذكر مصادر ترجمته في الهامش في الصحيفة التاسعة من الفصل الثاني فراجع.

(٥) لاحظ رجال النجاشي ج ٢ ص ٣٢٠، والذريعة ج ١٤ ص ٢٧١ رقم ٢٥٥٠.

(٦) رجال النجاشي ج ٢ ص ٣٢٠، والذريعة ج ٢٣ ص ٢٣٢ رقم ٨٧٧٧.

ومواليهم»^(١) [و] كتاب «أخبار آل أبي طالب»^(٢) [و] كتاب «أخبار بغداد وطبقاتهم وأصحاب الحديث بها»^(٣) قال ابن النديم في الفهرست: وكان من أفاضل الشيعة وخرج إلى سيف الدولة فقربه وخصّ به^(٤). قلت: روى عنه الشيوخ كالشيخ المفيد وأمثال^(٥)، توفي بعد المائة الثالثة سنة ٣٥٥^(٦).

وللشيخ أبي جعفر البرقي أحمد بن محمد بن خالد^(٧) صاحب المحاسن^(٨) كتاب «الطبقات»^(٩) وكتاب «التاريخ»^(١٠)، وكتاب «الرجال»^(١١)، مات سنة أربع وسبعين ومائتين، وقيل: سنة ثمانين ومائتين^(١٢).

- (١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٠، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٢٦ رقم ٦٨٠٥.
- (٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٠، والذريعة ج ١: ص ٣١١ رقم ١٦١٤.
- (٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٠، والذريعة ج ١: ص ٣٢٣ رقم ١٦٧٣.
- (٤) الفهرست لابن النديم: ص ٣٣٧ في الفن الخامس من المقالة الخامسة.
- (٥) قال النجاشي رحمه الله بعد ذكر كتبه: أخبرنا بسائر كتبه شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه. لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٠، وقال الشيخ الطوسي: في الفهرست بعد ذكر كتبه: وأخبرنا عنه بلا واسطة الشيخ المفيد: وابن عبدون. لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٢٩.
- (٦) لاحظ المنتظم لابن الجوزي ج ١٤: ص ٩٧٩ رقم ٢٦٥٢.
- (٧) تقدم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة التاسعة من هذا الفصل في الهامش فراجع.
- (٨) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٥، والذريعة ج ٢٠: ص ١٢٢ رقم ٢٢١٤، والفهرست للطوسي: ص ٦٢.
- (٩) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٥، والفهرست للطوسي: ص ٦٤، وفيه: كتاب طبقات الرجال، الذريعة ج ١٥: ص ١٤٥ رقم ٩٧٢.
- (١٠) الفهرست للطوسي: ص ٦٣.
- (١١) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٥، والذريعة ج ١٠: ص ٩٩ رقم ٢٠٥.
- (١٢) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٧.



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفصل الثالث

في تقدّم الشيعة في علم الفقه



وفيه عدّة صحائف:

مركز تحقيقات كميّات علوم إسلاميّة

١- في أوّل من صنّف في علم الفقه ودوّن فيه ورّثه على الأبواب.

٢- في مشاهير الفقهاء من الشيعة في الصدر الأوّل.

٣- في كثرة الفقهاء المصنّفين في الصدر الأوّل على مذهب الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

٤- في بعض الجوامع الكبار في الفقه لأصحاب الأئمة من أهل البيت عليهم السلام من أتباع التابعين.



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الصحيفة الأولى

في أول من صنّف فيه ودوّنه ورثبه على الأبواب

فاعلم أنّ أول من صنّف في علم الفقه ودوّنه، هو: عليّ بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ^(١) قال النجاشي في ذكر الطبقة الأولى من المصنّفين من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام: عليّ بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ هو تابعي من خيار الشيعة، كانت له صحبة مع أمير المؤمنين عليه السلام، وكان كاتباً له، وحفظ كثيراً، وجمع كتاباً في فنون الفقه، الوضوء والصلاة وسائر الأبواب.... تفقّه على أمير المؤمنين عليه السلام وجمعه في أيامه، أوله باب الوضوء، إذا توضأ أحدكم فليبدأ باليمين قبل الشمال من جسده، قال: وكانوا يعظمون هذا الكتاب^(٢). فهو أول من صنّف فيه من الشيعة.

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٦١ رقم ١، وخلاصة الأقوال: ص ١٨٩ رقم ٥٧٩، ورجال ابن داود: ص ١٣٤ رقم ١٠١١، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٢٢ رقم ٣٤٨٣ ومنتهى المقال ج ٤: ص ٢٣١ رقم ١٩٣٤، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٥١، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٦٣، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٥٦ رقم ٧٦٣، وطرائف المقال ج ٢: ص ١٠٠ رقم ٧٦٠٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ٢٥٤ رقم ٧٨٥١، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٥: ص ٢٨١ رقم ٩٥٧٥، ومجمع الرجال ج ٤: ص ١٥٩، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ١٥١، وكتاب من له رواية في مسند أحمد بن حنبل لمحمد بن عليّ بن حمزة: ص ٩-٢، وص ٣٠٠ رقم ٦١٤ و٦١٥، والإصابة لابن حجر ج ٥: ص ٥٣ رقم ٦٢٧٨.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٦٥-٦٦.

وذكر الجلال السيوطي أن أول من صنّف - يعني من أهل السنّة - في الفقه الإمام أبو حنيفة^(١)، لأنّ تصنيف عليّ بن أبي رافع في ذلك، أيام أمير المؤمنين عليه السلام قبل تولّد الإمام أبي حنيفة بزمان طويل^(٢)، بل صنّف في الفقه قبل أبي حنيفة جماعة من فقهاء الشيعة، كالقاسم بن محمد ابن أبي بكر، التابعي^(٣)، وسعيد بن المسيب^(٤) الفقيه القرشي المدني أحد الفقهاء

(١) الوسائل في مسامرة الأوائل: ص ١٠٢ رقم ٧٤٦.

(٢) لا يخفى على الخبير أن أبا حنيفة توفي سنة ١٥٠ هـ ببغداد، وأنّ أبا رافع كان من أصحاب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالاتفاق، لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٦٥.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ١١٩ رقم ١٢١٠ وص ١٤٣ رقم ١٥٥٦، ونقد الرجال ج ٤: ص ٤٣ رقم ١٩٢٤، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٢٣٠ رقم ٢٣١٩، ورجال ابن داود: ص ١٥٣ رقم ١٢١٧، ومجمع الرجال ج ٥: ص ٤٩، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٤٩١ رقم ٦٠١٦، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٢ في قسم الميم، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٩، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٩٨ رقم ٩١٩، ومعجم رجال الحديث ج ١٥: ص ٤٨ رقم ٩٥٥٨، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٤٤٦، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٧٤، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٦: ص ٢٥٣ رقم ١١٧٧٩، وسير أعلام النبلاء ج ٥: ص ٥٣ رقم ١٨، وتهذيب الكمال للمزي ج ٢٣: ص ٤٢٧ رقم ٤٨١٩، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ٩٦ رقم ٢٣٨٨، والطبقات الكبرى ج ٥: ص ١٨٧، وشذرات الذهب ج ١: ص ٦٢.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ١١٤ رقم ١١٣١، واختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٣٣٢، وخلاصة الأقوال: ص ١٥٦ رقم ٤٥٣، ورجال ابن داود: ص ١٠٣ رقم ٢٩٥، ونقد الرجال ج ٢: ص ٣٧٧ رقم ٢٢٨٠، وروضات الجنات ج ٤: ص ٤٣ رقم ٣٢٩، وجامع الرواة ج ١: ص ٣٦٢، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٣٠، ومجمع الرجال ج ٣: ص ١٢٠، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٢٤٩، ومعجم رجال الحديث ج ٩: ص ١٣٨ رقم ٥١٩٠، وقاموس الرجال ج ٥: ص ١٢١ رقم ٣٢٥٦، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٠٧ رقم ٥٣٥، وبهجة الآمال ج ٤: ص ٣٦٢، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٤: ص ٨٠ رقم ٦٣١٧، وسير أعلام النبلاء ج ٤: ص ٢١٧ رقم ٨٨، وتهذيب الكمال للمزي ج ١١: ص ٦٦ رقم ٢٣٥٨، والطبقات الكبرى ج ٥: ص ١١٩، والنجوم الزاهرة ج ١: ص ٢٢٨، وشذرات الذهب ج ١: ص ١٠٢.

السنّة^(١) المتوفى سنة أربع وتسعين^(٢)، وكانت ولادته أيّام خلافة عمر بن الخطاب^(٣)، والقاسم بن محمد بن أبي بكر مات سنة ست ومائة على الصحيح^(٤)، وكان جدّ مولانا الإمام الصادق^(٥) لأمّه أم فروة بنت القاسم، وكان تزوج بنت الإمام زين العابدين عليّ بن الحسين^(٦).

وذكر عبدالله الحميري في كتابه قرب الإسناد ما لفظه: ذكر عند الرضا^(٧) القاسم بن محمد بن أبي بكر، وسعيد بن المسيب، فقال: كانا على هذا الأمر - يعني التشيع -^(٨).

وحكى الكليني في الكافي في باب مولد أبي عبدالله الصادق^(٩) عن يحيى ابن جرير، قال: قال أبو عبدالله الصادق^(١٠): «كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن أبي بكر وأبو خالد الكابلي من ثقات عليّ بن الحسين^(١١)»^(١٢). وفي حديث أنهما: «من حوارى عليّ بن الحسين^(١٣)»^(١٤).

(١) روى الكشي في رجاله عن الفضل بن شاذان أنه قال: ولم يكن في زمن الإمام عليّ بن الحسين^(١٥) في أوّل أمره إلّا خمسة أنفس: سعيد بن جبير، سعيد بن المسيب، محمد بن جبير بن مطعم، يحيى بن أم الطويل، أبو خالد الكابلي واسمه وردان ولقبه كنكر. سعيد بن المسيب ربّاه أمير المؤمنين^(١٦)... لاحظ اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٣٣٢ ح ١٨٤. ولاحظ تقريب التهذيب لابن حجر ج ١: ص ٣٠٥ رقم ٣٦٠.

(٢) لاحظ المنتظم لابن الجوزي ج ٦: ص ٣١٩ رقم ٥٢٩، وشذرات الذهب ج ١: ص ١٠٢.

(٣) لاحظ وفيات الأعيان ج ٢: ص ٣٨٧.

(٤) تقريب التهذيب ج ٢: ص ١٢٠ رقم ٤٨.

(٥) لاحظ الإرشاد للمفيد ج ٢: ص ١٢٧، وقرب الإسناد للحميري: ص ٣٥٨ ح ٢٧٩، وبحار الأنوار ج ٤٦: ص ٣٣٦، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٤٤٦.

(٦) قرب الإسناد: ص ٣٥٨ ح ٢٧٨.

(٧) الكافي ج ١: ص ٤٧٢ ح ١.

(٨) لاحظ بحار الأنوار ج ٤٦: ص ٣٣٦.

الصحيفة الثانية

في مشاهير الفقهاء من الشيعة في الصدر الأوّل

وقد سمّاهم الشيخ أبو عمرو الكشي في كتابه المعروف برجال الكشي المعاصر لأبي جعفر الكليني من علماء المائة الثالثة^(١)، قال ما نصّه: تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام أجمعت العصابة على تصديق هؤلاء الأوّلين من أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، وانقادوا لهم بالفقه، فقالوا: أفقه الأوّلين ستة: زرارة، ومعروف ابن خربوذ، وبريد، وأبو بصير الأسدي، والفضيل ابن يسار، ومحمد بن مسلم الطائفي، قالوا: وأفقه الستة زرارة، وقال بعضهم مكان أبي بصير الأسدي: أبو بصير المرادي، وهو ليث بن البختري^(٢).

ثم قال: تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام، أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم لما يقولون وأقرّوا لهم بالفقه، من دون أولئك الستة، الذين عدّناهم وسمّيناهم، وهم ستة نفر: جميل بن درّاج، وعبدالله ابن مسكان، وعبدالله بن بكير، وحمام بن عيسى، وحمام بن عثمان، وأبان بن عثمان. قالوا: وزعم أبو اسحاق الفقيه، وهو ثعلبة بن ميمون: إنّ أفقه هؤلاء جميل

(١) وهو الشيخ الجليل أبو عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي، ذكر صاحب تنقيح المقال أنّه توفي سنة ٣٤٩ هـ وأن وفاة الشيخ الكليني عليه السلام كانت سنة ٣٢٩ في بغداد، كما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله: ص ٤٣٩ رقم ٦٢٧٧.

(٢) اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٥٠٧ رقم ٤٣١.

ابن درّاج، وهم حدّاث أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ^(١).

ثم قال: تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن عليهما السلام أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء وتصديقهم والاقرار لهم بالفقه والعلم، وهم ستة نفر آخرون دون الستة نفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام: منهم: يونس بن عبد الرحمن، وصفوان بن يحيى بياح السابري، ومحمد بن أبي عمير، وعبد الله بن المغيرة، والحسن بن محبوب، وأحمد بن محمد بن أبي نصر. وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب: الحسن بن عليّ بن فضال، وفضالة بن أيوب، وقال بعضهم مكان فضالة: عثمان بن عيسى، وأفقه هؤلاء يونس بن عبد الرحمن، وصفوان بن يحيى ^(٢). انتهى كلام الكشي رحمته الله.



مركز تحقيقات كميّات علوم اسلامی

(١) اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٦٧٣ رقم ٧٠٥.

(٢) اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨٣١ رقم ١٠٥٠ وفيه: قال بعضهم مكان ابن فضال: عثمان ابن عيسى.

الصحيفة الثالثة

في كثرة الفقهاء المصنّفين في الصدر الأوّل

على مذهب الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

قال الشيخ أبو القاسم جعفر بن سعيد المعروف بـ «المحقق» ^(١) في أوّل كتابه

(١) وهو جعفر بن الحسن بن أبي زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلبي المعروف بالمحقق الحلبي رضوان الله تعالى عليه، ولد سنة ٦٠٢ هـ في الحلة، نشأ في بيت العلم والأدب كما قال صاحب أعلام العرب بأنه أحد أفراد أسرة إشتهرت بالمنزلة العلمية والزعامة الدينية، أعلام العرب ج ٢: ص ٩٧، ثم يقول عنه: ونشأ مولعاً بنظم الشعر وتعاطي الأدب والانشاء فكان مجلياً في ذلك، ولكنه ترك ذلك وعكف على الاشتغال في علوم الدين، أعلام العرب ج ٢: ص ٩٨.

وكان يمتاز المحقق بمجموعة من المؤهلات النادرة التي هيأت له الارتقاء إلى الدرجات السامية والقيم الحقّة منها الفقاهاة، فقد قال المحقق آغا بزرك كما في هامش اللؤلؤة ما نصّه: ... هو أوّل من نبغ منه التحقيق في الفقه، وعنه أخذ وعليه تخرج ابن اخته العلامة الحلبي وأمثاله من أرباب التحقيق والتنقيح، لاحظ لؤلؤة البحرين: ص ٢٢٨.

وكان ممّا خلّد المحقق بالإضافة إلى مواقفه ومؤلفاته ومناظراته هو أنه خرّج على يده نخبة من الفطاحل الذين جمعوا في دنياهم بين الورع والعلم، كما وحدوا في مجتمعهم بين الزعامة والقيادة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين. توفي عليه السلام في شهر ربيع الأول سنة ستّة وسبعين وستمائة كما ذكره تلميذ العلامة ابن داود الحلبي عليه السلام في رجاله، لاحظ ترجمته في رجال ابن داود: ص ٨٣ رقم ٣٠٠، ولؤلؤة البحرين: ص ٢٥٢ رقم ٨٨، وروضات الجنات ج ٢: ص ١٨٢ رقم ١٧٠، وجامع الرواة ج ١: ص ١٥١، وتنقيح المقال ج ١: ص ٢١٤، ورجال المجلسي: ص ١٧٥ رقم ٣٥٣، ومعجم رجال الحديث ج ٥: ص ٢٩ رقم ٢١٥٢.

المسمّى بـ «المعتبر» عند ذكره للإمام أبي عبدالله عليه السلام ما نصّه: وبرز بتعليمه من الفقهاء الأفاضل جمّ غفير من أعيان الفقهاء كتب من أجوبة مسائله أربعمئة مصنّف (١).

قلت: هذه مصنّفات الأعيان منهم، وإلا فقد نصّ الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي الشهيد رضوان الله تعالى عليه (٢) في أوّل الذكرى: أنّه كتب من أجوبة مسائل أبي عبدالله الصادق عليه السلام أربعة آلاف رجل من أهل العراق والحجاز وخراسان والشام. وقد ذكرت كتبهم في كتب فهارس كتب الشيعة ك فهرست الشيخ أبي العباس النجاشي وفهرس الشيخ أبي جعفر الطوسي وفهرس الشيخ أبي الفرج ابن النديم وكتاب العقيلي وكتاب ابن الغضائري (٣).

وقال الشيخ المفيد عليه السلام في الإرشاد عند ذكره للإمام الصادق عليه السلام: ونقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر ذكره في البلاد، ولم ينقل العلماء عن أحد من أهل بيته ما نقل عنه، فإنّ أصحاب الحديث نقلوا أسماء الرواة عنه الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات وكانوا أربعة آلاف رجل (٤). انتهى.

(١) لاحظ المعتبر ج ١: ص ٢٦ (ط مدرسة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) ذكره المحقق في الفصل الثاني من مقدمة الكتاب.

(٢) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ١: ص ١٨١ رقم ١٨٨، ولؤلؤة البحرين: ص ١٤٣ رقم ٦٠، ورياض العلماء ج ٥: ص ١٨٤، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٥٩، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٣٧٧، ونقد الرجال ج ٤: ص ٣٢٩ رقم ٥٠٩٣، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٩١، وروضات الجنات ج ٧: ص ٣ رقم ٥٩٢، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٩١، ومعجم رجال الحديث ج ١٨: ص ٢١٢ رقم ١١٧٤٢، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٥٧٩، والأعلام للزركلي ج ٣: ص ١٧٩، ومعجم المؤلفين ج ١٢: ص ٤٧.

(٣) لاحظ ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ج ١: ص ٥٩. ذكره في مقدمة كتابه الذكرى في الوجه التاسع من الإشارة السابعة.

(٤) لاحظ الإرشاد للمفيد عليه السلام ج ٢: ص ١٧٩، مع اختلاف يسير في اللفظ.

قلت: وقد أحصاهم وأفردهم في التصنيف الشيخ أبو العباس أحمد بن عقدة الزيدي، أربعة آلاف رجل، كما نصّ عليه الشيخ أبو جعفر الطوسي في أول باب أصحاب الإمام الصادق عليه السلام من كتابه في الرجال^(١)، فراجع.



(١) ذكر الشيخ الطوسي عليه السلام في مقدمة كتابه الموسوم برجال الطوسي: ... أنه ولم أجد لأصحابنا كتاباً جامعاً في هذا المعنى إلا مختصرات قد ذكر كل إنسان منهم طرفاً إلا ما ذكره ابن عقدة من رجال الصادق عليه السلام فإنه بلغ الغاية في ذلك ولم يذكر رجال باقي الأئمة عليهم السلام ... لاحظ مقدمة كتاب رجال الطوسي.

الصحيفة الرابعة

في بعض الجوامع الكبار في الفقه لأصحاب الأئمة
من أهل البيت عليه السلام من أتباع التابعين

مثل: «جامع الفقه» لثابت بن هرمز أبي المقدم^(١) عن الإمام زين العابدين
علي بن الحسين عليه السلام^(٢).

وكتاب «شرائع الإيمان» لأبي جعفر حمدان بن المعافي^(٣) مولى الإمام

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٩٢ رقم ٢٩٦، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٤٩٩، ورجال الطوسي: ص ١١٠ رقم ١٠٨٢، وص ١٢٩ رقم ١٣٠٦، وص ١٧٣ رقم ٢٠٤٦، ورجال ابن داود: ص ٦٠ رقم ٢٨٣، والتحرير الطاووسي: ص ٩٨ رقم ٩٨، ونقد الرجال ج ١: ص ٣١٦ رقم ٨٥٤، ومنتهى المقال ج ٢: ص ١٩١ رقم ٥٠٢، وجامع الرواة ج ١: ص ١٣٩، وتنقيح المقال ج ١: ص ١٩٤، وطرائف المقال ج ٢: ص ٥٥ رقم ٧٠٧٧، ومعجم رجال الحديث ج ٤: ص ٣٠٥ رقم ١٩٧٨، ومجمع الرجال ج ١: ص ٢٩٨، وبهجة الآمال ج ٢: ص ٤٦٩، وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ج ١: ص ٢٦٩ رقم ٥٥٥، والتاريخ الكبير للبخاري ج ٢: ص ١٧١ رقم ٢٠٩٤، والجرح والتعديل للرازي ج ٢: ص ٤٥٩ رقم ١٨٥٤، وتهذيب التهذيب ج ٢: ص ١٥ رقم ٢٥، وتقريب التهذيب ج ١: ص ١٤٨ رقم ٨٣٤، وبحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد: ص ٣٢ رقم ١٣٥، والطبقات لابن سعد ج ٦: ص ٣٢٨.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢٩٢، والذريعة ج ٢٤: ص ١٥٠ رقم ٧٥٩.

(٣) وهو حمدان بن المعافي، أبو جعفر الصيحي من قصر صيح مولى جعفر بن محمد عليه السلام.. لاحظ

ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٣٣١ رقم ٣٥٤، وخلاصة الأقوال: ص ١٣٣ رقم ٣٥٥، ورجال ابن داود: ص ٨٥ رقم ٥٢٦، وطرائف المقال ج ١: ص ٣٠٢ رقم ٢١٣٨، ومعجم رجال الحديث ج ٧: ص ٢٦٤ رقم ٤٠١٣، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٧٨، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣٦٩، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٨٢ رقم ٤١٤، ونقد الرجال ج ٢: ص ١٦٠ رقم ١٦٨٨، ومنتهى المقال ج ٣: ص ١٢٤ رقم ١٠٠٣.

الصادق عليه السلام^(١) مات سنة خمس وستين ومائتين، أخذه عن الإمام الكاظم والرضا عليه السلام^(٢).

و«جامع أبواب الفقه» لعلّي بن أبي حمزة^(٣)(٤) تلميذ الصادق عليه السلام^(٥).
ولعبدالله بن المغيرة^(٦) ثلاثون كتاباً في أبواب الفقه كما في فهرس النجاشي^(٧) كان من أصحاب الإمام موسى بن جعفر عليه السلام^(٨).

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٣٣١، والذريعة ج ١٢: ص ٥١ رقم ١٦٣.
(٢) رجال النجاشي ج ١: ص ٣٣١، حكاية النجاشي عن شيخه أحمد بن علي بن نوح.
(٣) وهو أبو الحسن علي بن أبي حمزة البطاني واسم أبي حمزة: سالم، كوفي، مولى الأنصار... لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٦٩ رقم ٦٥٤، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٧٦٣ وص ٧٠٥ وص ٧٤٢، ورجال الطوسي: ص ٢٤٥ رقم ٢٤٥ رقم ٣٤٠٢ وص ٣٣٩ رقم ٥٠٤٩، والفهرست للطوسي: ص ١٦١ رقم ٤١٨، وخلاصة الأقوال: ص ٣٦٢ رقم ١٤٢٦ وص ٤٢١ رقم ١٧١٧، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٢٠ رقم ٣٤٨٠، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٣٢٧ رقم ١٩٣٢، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٢٦٨ رقم ٤٩٨٤، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٤٧، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٦٠، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٥٥ رقم ٧٦١، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ٢٣٤ رقم ٧٨٤٦، ومعالم العلماء: ص ٦٧ رقم ٤٥٨، ورجال ابن داود: ص ١٣٤ رقم ١٠٠٩، والتحرير الطائوسي: ص ٣٥٣ رقم ٢٤٥، والفوائد الرجالية ج ١: ص ٢٦١، وطرائف المقال ج ١: ص ٥٢٨ رقم ٤٩٠٨.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٦٩، والذريعة ج ٥: ص ٢٧ رقم ١١٨.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٦٩.

(٦) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ١١ رقم ٥٥٩، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨٥٧، ورجال الطوسي: ص ٣٤١ رقم ٥٠٧١، وخلاصة الأقوال: ص ١٩٩ رقم ٦١٩، ورجال ابن داود: ص ١٢٤ رقم ٩٠٩، ومعالم العلماء: ص ٧٧ رقم ٥٢٢، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٢٤٢ رقم ١٨٠٤، ونقد الرجال ج ٣: ص ١٤٥ رقم ٣٢١٥، وقاموس الرجال ج ٦: ص ٦٢٣ رقم ٤٥٤٢، وجامع الرواة ج ١: ص ٥١١، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢١٨، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٤٤ رقم ٧٠٨، ومعجم رجال الحديث ج ١١: ص ٢٦٠ رقم ٧١٨٦.

(٧) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٦٩.

(٨) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٦٢، ورجال الطوسي: ص ٣٤١ رقم ٥٠٧١.

وكتاب «الفقه والأحكام» لإبراهيم بن محمد الثقفي^{(١)(٢)} المتوفي سنة ٢٨٣^(٣).

وكتاب «المبوّب في الحلال والحرام»، لإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني الأسلمي^{(٤)(٥)} المتوفي سنة ١٨٤^(٦).

(١) وهو إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي رضي الله عنه، أصله كوفي، وسعد بن مسعود أخو أبي عبيد بن مسعود عم المختار، ولأه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام المدائن، وهو الذي لجأ إليه الإمام الحسن عليه السلام يوم سباط.

لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٩٠ رقم ١٨، والفهرست للطوسي: ص ٣٦ رقم ٧، ورجال الطوسي: ص ٤١٤ رقم ٥٩٩٢، وخلاصة الأقوال: ص ٤٩ رقم ١٠، والتحرير الطاوسي: ص ١٧ رقم ١٢٣، ومعالم العلماء: ص ٣ رقم ١، ومنتهى المقال ج ١: ص ١٩٤ رقم ٦٩، ونقد الرجال ج ١: ص ٨١ رقم ١٢٣، ومنهج المقال ج ١: ص ٢٤٩ رقم ١٤١، وجامع الرواة ج ١: ص ٣١، وقاموس الرجال ج ١: ص ٢٧٢ رقم ١٨١، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٢٢ رقم ٣٦، ومعجم رجال الحديث ج ١: ص ٢٥٤ رقم ٢٦٣، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣١، ولسان الميزان ج ١: ص ١٥٠ رقم ٣٠٣، والوافي بالوفيات ج ٦: ص ١٢٠ رقم ٢٥٥٤، وهديّة العارفين ج ١: ص ٣، ومعجم المؤلفين ج ١: ص ٩٥.

(٢) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٣ وفيه كتاب جامع الفقه والأحكام، والذريعة ج ٥: ص ٦٤ رقم ٢٥٤.

(٣) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٣.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٨٥ رقم ١١، والفهرست للطوسي: ص ٤٣ رقم ١، ورجال الطوسي: ص ١٥٦ رقم ١٧٣٠، وخلاصة الأقوال: ص ٤٨ رقم ٦، ومنتهى المقال ج ١: ص ١٨٩ رقم ٦٥، ونقد الرجال ج ١: ص ٧٩ رقم ١١٨، ومنهج المقال ج ١: ص ٣٤٤ رقم ١٣٦، وجامع الرواة ج ١: ص ٣٠، وقاموس الرجال ج ١: ص ٢٦٤ رقم ١٧٦، ومعالم العلماء: ص ٤ رقم ٤، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣٠، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٢١ رقم ٣٣، ورجال المجلسي: ص ١٤٤ رقم ٣٨، ومعجم رجال الحديث ج ١: ص ٢٥٠ رقم ٢٥٠، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ٢٤٦، ولسان الميزان ج ٨: ص ١٩٣ رقم ١١٨٠٥، وتهذيب الكمال للمزي ج ٢: ص ١٩١ رقم ٢٣٧، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٤٢ رقم ٢٧٠.

(٥) رجال النجاشي ج ١: ص ٨٦، والذريعة ج ٧: ص ٦١ رقم ٣٢٢.

(٦) لاحظ تذكرة الحفاظ ج ١: ص ٢٤٧.

وكتاب «الجامع في أبواب الفقه»، للحسن بن عليّ أبي محمد الحجال (١)(٢).

وكتاب «الجامع الكبير في الفقه» لعليّ بن محمد بن شيرة القاساني أبي الحسن (٣)(٤)، المصنف، المكثّر (٥).

ولصفوان بن يحيى البجلي (٦) كتاب على ترتيب كتب

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ١٥٥ رقم ١٠٣، ورجال الطوسي: ص ٤٢٥ رقم ٦١١٥، والفهرست للطوسي: ص ٢٧٤ رقم ٨٥٦، وخلاصة الأقوال: ص ١٠٥ رقم ٢٤٩، ونقد الرجال ج ٢: ص ٣٩ رقم ١٣١٢، ومنتهى المقال ج ٢: ص ٤١٢ رقم ٧٥٨، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٠٩، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٢٩٤ رقم ١٩٥٠، وتنقيح المقال ج ١: ص ٢٩١، ورجال ابن داود: ص ٧٥ رقم ٤٣٧، وطرائف المقال ج ١: ص ١٦٥ رقم ٨٤٨، ومعجم رجال الحديث ج ٦: ص ١٥ رقم ٢٩٣٣، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٦٧ رقم ٣١١، وتهذيب المقال ج ٤: ص ٥١٢ رقم ١٦.

(٢) رجال النجاشي ج ١: ص ١٥٥، والذريعة ج ٥: ص ٢٧ رقم ١١٧.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٧٩ رقم ٦٦٧، ورجال الطوسي: ص ٣٨٨ رقم ٥٧١١ وفيه عليّ بن شيرة ثقة، وخلاصة الأقوال: ص ٣٦٣ رقم ١٤٢١، ورجال ابن داود: ص ٢٦٢ رقم ٣٥٤، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٩٦ رقم ٣٦٨٤، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٥٨ رقم ٢٠٩٤، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٥٥٩ رقم ٥٣٠٠، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٩٩، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٦٩ رقم ٨٢٣، ومعجم رجال الحديث ج ١٣: ص ١٥٨ رقم ٨٤٤٥.

(٤) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٧٩ وفيه: كتاب الجامع في الفقه كبير، والذريعة ج ٥: ص ٦٨ رقم ٦٢٧.

(٥) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٧٩.

(٦) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٤٢٩ رقم ٥٢٢، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٧٩٢، ورجال الطوسي: ص ٢٣٨ رقم ٥٠٣٨، وص ٣٥٩ رقم ٥٣١١، وص ٣٧٦ رقم ٥٥٥٩، والفهرست للطوسي: ص ١٤٥ رقم ٣٥٦، وخلاصة الأقوال: ص ١٧٠ رقم ٥٠٠، ورجال ابن داود: ص ١١١ رقم ٧٨٢، والتحرير الطاووسي: ص ٣٠٢ رقم ٢٠٧، ونقد الرجال ج ٢: ص ٤٢٢ رقم ٢٦٢٧، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٣٠ رقم ١٤٨٢، ومعالم العلماء: ص ٥٩

الفقه^(١)، مات سنة عشر ومائتين^(٢).

وكتاب «المشيخة» المبوب على معنى الفقه، للحسن بن محبوب شيخ الشيعة أبي علي السّراد^(٣)(٤) المتوفي سنة ٢٢٤^(٥) وهو من أصحاب الإمام الرضا^(٦) و«كتاب الرحمة» وهو كتاب كبير جامع لكل فنون الفقه، من طريق أهل البيت^(٧).

رقم ٤٠٢، وجامع الرواة ج ١: ص ١٣٤، وتنقيح المقال ج ٢: ص ١٠٠، وقاموس الرجال ج ٥: ص ٥٠٥ رقم ٣٦٨٥، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢١٨ رقم ٥٩٤، ومعجم رجال الحديث ج ١٠: ص ١٣٤ رقم ٥٩٣٢، وطرائف المقال ج ١: ص ٣١٣ رقم ٢٢٥٢. الفهرست لابن النديم: ص ٣٧٠ في الفن الخامس من المقالة السادسة، وهدية العارفين ج ١: ص ٤٢٧، والأعلام للزركلي ج ٣: ص ٢٠٦، ومعجم المؤلفين ج ٥: ص ٢٠.

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٤٣٩.

(٢) رجال النجاشي ج ١: ص ٤٤٠.

(٣) لاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨٥١، والفهرست للطوسي: ص ٩٦ رقم ١٦٢، ورجال الطوسي: ص ٣٣٤ رقم ٤٩٧٨، وخلاصة الأقوال: ص ٩٧ رقم ٢٢٢، ومعالم العلماء: ص ٣٣ رقم ١٨٢، ورجال ابن داود: ص ٧٧ رقم ٤٥٤، والتحرير الطاوسي: ص ١٣١ رقم ٩٧، ونقد الرجال ج ٢: ص ٥٦ رقم ١٣٥٣، ومنتهى المقال ج ٢: ص ٤٤٧ رقم ٧٩١، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٢٣٧ رقم ٢٠١٣، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٢١، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣٠٤، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٦٩ رقم ٣٢٩، ومعجم رجال الحديث ج ٦: ص ٩٦ رقم ٣٠٧٩، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٩٦ رقم ٢٠٦٦، والفهرست لابن النديم: ص ٣٦٨ في الفن الخامس من المقالة السادسة، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٦٦، والأعلام للزركلي ج ٢: ص ٢١٢.

(٤) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٩٦، والذريعة ج ٢١: ص ٦٩ رقم ٣٩٩٤.

(٥) لاحظ إختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨٥١ رقم ١٠٩٤.

(٦) لاحظ رجال الطوسي: ص ٣٥٤ رقم ٥٢٥١.

(٧) وهو لسعد بن عبدالله الأشعري القمي قال النجاشي في ترجمته: شيخ هذه الطائفة وفتيها ووجهها، كان سمع من حديث العامة شيئاً كثيراً وسافر في طلب الحديث، لقي من وجوههم



➡ الحسن بن عرفة ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وأبا حاتم الرازي وعباس الترقعي. ولقي مولانا أبا محمد عليه السلام ... وصنف سعد كتباً كثيرة منها كتاب الرحمة، لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٤٠١ رقم ٤٦٥. وقال الشيخ الطوسي عليه السلام :... يكنى أبا القاسم، جليل القدر، واسع الأخبار، كثير التصانيف، ثقة. فمن كتبه كتاب الرحمة، وهو يشتمل على كتب جماعة، منها كتاب الطهارة وكتاب الصلاة وكتاب الزكاة وكتاب الصوم وكتاب الحج وكتاب جوامع الحج وكتاب الضياء في الإمامة وكتاب مقالات الإمامة... لاحظ الفهرست للطوسي: ص ١٣٥ رقم ٣١٦.

وتوفي عليه السلام سنة إحدى وثلاث مائة وقيل: سنة تسع وتسعين ومائتين، ولاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الإسلامية: ص ٣٠١.

الفصل الرابع

في تقدّم الشيعة في علم الكلام



وفيه عدّة صحائف:

مركز تحقيقات كميّات علوم إسلاميّة

- ١- في أوّل من صنّف ودوّن في علم الكلام.
- ٢- في أوّل من ناظر في التشيع من الإماميّة.
- ٣- في مشاهير أئمّة علم الكلام من الشيعة.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الصحيفة الأولى

في أول من صنّف ودوّن في علم الكلام

فاعلم أنّه عيسى بن روضة، التابعي، الإمامي^(١) المصنّف في الإمامة بقي إلى أيام أبي جعفر المنصور واختص به، لأنه مولى بني هاشم، وهو الذي فتق بابه وكشف نقابه، وذكر كتابه أحمد بن أبي طاهر^(٢) في كتاب تاريخ بغداد ووصفه وذكر أنّه رأى الكتاب كما في فهرست كتاب النجاشي^(٣).

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ١٤٥ رقم ٧٩٤، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٣٢ رقم ٤٤٧، ورجال ابن داود: ص ١٤٩ رقم ١١٦٩، ونقد الرجال ج ٣: ص ٣٩٠ رقم ٤٠٤٠، ومنتهى المقال ج ٥: ص ١٦٥ رقم ٢٢٤٥، ومجمع الرجال ج ٤: ص ٣٠١، ومعجم الثقات: ص ٣٢٩، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٣١٣ رقم ٥٧٩٤، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٦٠، وجامع الرواة ج ١: ص ٦٥٠، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٨٧ رقم ٨٩٢، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٣٨٣، ومعجم رجال الحديث ج ١٤: ص ٢٠٣ رقم ٩١٩٣، وطرائف المقال ج ١: ص ٥٥٣ رقم ٥٢٣٤، وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ج ٢: ص ٥٢٩ رقم ٢٥١٥.

(٢) وهو أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر المروزي الكاتب، المعروف بـ «ابن طيفور» المتوفي سنة ٢٨٠ وهو أول من كتب تاريخ مدينة السلام والموجود من كتابه اليوم هو الجزء السادس منه المطبوع سنة ١٣٦٨ ويحتوي على أنباء المأمون العباسي من دخوله بغداد سنة ٢٠٤ هـ إلى وفاته سنة ٢١٨ هـ. لاحظ كشف الظنون ج ١: ص ٢٨٨، والأعلام للزركلي ج ١: ص ١٤١ وله كتاب بلاغات النساء المشتمل على خطبة فاطمة الزهراء عليها السلام وخطب نساء أهل البيت عليهم السلام في كربلاء، ومؤلفاته معتبرة بين الفريقين، وقد نقل عنه العلامة المجلسي في كتابه بحار الأنوار ج ١: ص ٢٢، وذكره عند ذكر الكتب المعتمدة عليها في البحار.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ١٤٥.

ثم صنف أبو هاشم بن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام ^(١) كتباً في الكلام وهو

(١) وهو عبدالله بن محمد بن الحنفية المعروف بـ «أبي هاشم بن محمد بن الحنفية» قال صاحب كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب في الفصل الثالث عند ذكر أولاد محمد ابن الحنفية: كان أبو هاشم هذا، ثقة جليلاً من علماء التابعين، روى عنه الزهري وأثنى عليه، وعمر بن دينار، مات سنة ثمان أو تسع وتسعين. عمدة الطالب: ص ٣٥٣.

وذكر المؤرخون: أنه قدم على سليمان بن عبد الملك بن مروان سنة ٩٨ هـ، فأكرمه وسار أبو هاشم يريد فلسطين فأنفذ سليمان من قعد له على الطريق بلبن مسموم فشرب منه أبو هاشم فأحس بالموت فعدل إلى الحميمة، واجتمع بمحمد بن علي بن عبد الله بن الحارثية (أبي السفاح) وسلم إليه كتب الدعاة وأوقفه على ما يعمل بالحميمة هكذا.

وفي سؤال ابن أبي الحديد أبا جعفر النقيب: إن بني أمية من أي طريق عرفت أن الأمر سينقل عنهم ويصير إلى بني هاشم وأول من يلي منهم يكون اسمه عبدالله؟ وجواب النقيب: إن أهل هذا كله محمد بن الحنفية ثم ابنه أبو هاشم عبد الله قال: إن علياً عليه السلام لما قبض أتى محمد أخويه حسناً وحسيناً عليهما السلام فقال لهما: أعطاني ميراثي من أبي. فقالا له: قد علمت أن أباك لم يترك صفراء ولا بيضاء. فقال: قد علمت ذلك، وليس ميراث المال أطلب، بل أطلب ميراث العلم.... فدفعوا إليه صحيفة لو أطلعاه على أكثر منها لهلك، فيها ذكر دولة بني العباس. لاحظ شرح نهج البلاغة ج ٧: ص ١٤٨.

وروي عن عيسى بن علي بن عبدالله بن العباس، قال: لما أردنا الهرب من مروان بن محمد لما قبض على إبراهيم الإمام، جعلنا نسخة الصحيفة التي دفعها أبو هاشم بن محمد بن الحنفية إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس - وهي التي كان آباؤنا يسمونها صحيفة الدولة - في صندوق من نحاس صغير ثم دفناه تحت زيتونات بالشرية (صقع بالشام) لم يكن بالشرية من الزيتون غيرهن، فلما أفضى السلطان إلينا وملكنا الأمر أرسلنا إلى ذلك الموضع فبحث وحفر فلم يوجد شيء، فأمرنا بحفر جريب من الأرض في ذلك الموضع، حتى بلغ حفر الماء ولم نجد شيئاً، قال أبو جعفر: وقد كان محمد بن الحنفية صرح بالأمر لعبد الله بن العباس وعرفه تفصيله ولم يكن أمير المؤمنين عليه السلام قد فصل لعبد الله بن العباس الأمر وإنما أخبره به مجملًا.... لاحظ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧: ص ١٤٩. ولاحظ ترجمته في الكنى والألقاب ج ١: ص ١٧٦، وقاموس الرجال ج ٦: ص ٥٨١ رقم ٤٤٩٨، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢١٢، ومعجم رجال الحديث ج ١١: ص ٣٢٧ رقم ٧١٢.

مؤسس علم الكلام، من أعيان الشيعة، ولما حضرته الوفاة دفع كتبه إلى محمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشمي^(١) التابعي، وصرف الشيعة إليه كما في معارف ابن قتيبة^(٢) وهما مقدّمان على أبي حذيفة وأصل بن عطاء المعتزلي^(٣) الذي ذكر السيوطي: أنّه أوّل من صنّف في الكلام^(٤).



→ وسير أعلام النبلاء ج ٤: ص ١٢٩ رقم ٣٧، والطبقات لابن سعد ج ٥: ص ٣٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ج ٥: ص ١٨٧ رقم ٥٨٢، وشذرات الذهب ج ١: ص ١١٣، وكتاب من له رواية في كتب السنة للذهبي ج ١: ص ٥٩٥ رقم ٢٩٦٢.

(١) وهو أبو إسماعيل محمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبد الله بن العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام كان شاعراً جليلاً، وذكر أحواله وترجمته وأشعاره العلامة الأميني في كتابه الغدير ج ٣: ص ١.

(٢) لاحظ المعارف لابن قتيبة: ص ١٢٦.

(٣) لاحظ ترجمته في سير أعلام النبلاء ج ٥: ص ٤٦٤ رقم ٢١٠، ووفيات الأعيان ج ٦: ص ٧ رقم ٧٦٨.

(٤) الوسائل في مسامرة الأوائل للسيوطي: ص ١١٦ رقم ٨٥٧.

الصحيفة الثانية

في أول من ناظر في التشيع من الإمامية

قال أبو عثمان الجاحظ: (١) أول من ناظر في التشيع،
الكميت بن زيد الشاعر، (٢) أقام فيه الحجج، ولولاه لما عرفوا وجوه

(١) وهو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي المعروف بـ «الجاحظ»، عالم
بصري معروف التصانيف، منها العثمانية التي نقض عليها أبو جعفر الاسكافي والشيخ
المفيد عليه السلام والسيد أحمد بن طاووس عليه السلام، وطال عمره وأصابه الفالج في آخر عمره ومات
بالبصرة سنة ٢٥٥ هـ. الكنى والألقاب ج ٢: ص ١٣٦.

(٢) وهو أبو المستهل الكمي بن زيد الأسدي وينتهي نسبه إلى مضر بن نزار بن عدنان من أشعر
شعراء الكوفة المقدمين في عصره. كان في أيام الدولة الأموية ولد في سنة ستين، ومات سنة
ست وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد ولم يدرك الدولة العباسية وكان معروفاً بالتشيع
لأهل البيت عليهم السلام ومشهوراً بذلك، وقد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام، فقال له: أنشدني قولك:
طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب... فأنشده، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: بوركت وبورك قومك.

وروى العلامة المجلسي رحمته الله عن كفاية الأثر عن الورد بن الكمي عن أبيه الكمي أنه قال:
دخلت على سيدي أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت له: يا ابن رسول الله، إني قد قلت
أبياتاً أفنأذن لي في إنشادها؟ فقال: أيام البيض، قلت: فهو فيكم خاصة، قال: هات فأنشأت أقول:

أضحكني الدهر وأبكاني والدهر ذو صرف وألوان

لتسعة بالطف قد غودروا صاروا جميعاً رهن أكفاني

فبكى عليه السلام وبكى أبو عبد الله عليه السلام وسمعت جارية تبكي من وراء الخباء، فلما بلغت إلى قولي:

سنة لا يستجارى بهم بنو عقيل خير فرسان

ثم علي الخير مولاهم ذكرهم هيج أحزاني

الاحتجاج عليه^(١).

قلت: بل تقدّمه في ذلك أبو ذرّ الغفاري الصحابي^(٢)

فبكي ثم قال: ما من رجل ذكرنا أو ذكرنا عنده يخرج من عينيه ماء ولو مثل جناح البعوضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة وجعل ذلك الدمع حجاباً بينه وبين النار. فلما بلغت إلى قولي:

من كان مسروراً بما مسكم
أدفع ضيماً حين يغشاني

أخذ بيدي ثم قال: اللهم اغفر للكثير ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر. بحار الأنوار ج ٣٦: ص ٣٩٠ ولاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٤٦١، ورجال الطوسي: ص ١٤٤ رقم ١٥٦١ وص ٢٤٣ رقم ٣٩٦٧، وروضات الجنات ج ٦: ص ٥٥ رقم ٥٦١، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٣٣، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٢٥٨ رقم ٢٣٧١، وخلاصة الأقوال: ص ٢٣٢ رقم ٧٩٢، ورجال ابن داود: ص ١٥٦ رقم ١٢٤٧، والتحرير الطاووسي: ص ٤٨٢ رقم ٣٥٣، وحاوي الأقوال: ص ١٨٨ رقم ٩٤٣، ومعالم العلماء: ص ١٥١، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٩٨، ورياض العلماء ج ٤: ص ١١١، ونقد الرجال ج ٤: ص ٧١ رقم ٤٢٩٦، وجامع الرواة ج ٢: ص ٣١، والدرجات الرفيعة: ص ٥٦٣، ومجمع الرجال ج ٥: ص ٧٢، والكنى والألقاب ج ١: ص ١٥٦، والغدير ج ٢: ص ١٨٠، ومعجم رجال الحديث ج ٢٥: ص ١٢٨ رقم ٩٧٧٥، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٥٩٢ رقم ٦١٥٨، وتاريخ مدينة دمشق ج ٥: ص ٢٢٩ رقم ٥٨٢٨، والأغانى لأبي الفرج الأصفهاني ج ١٧: ص ٣، والمنتظم ج ٧: ص ٢٥٥ رقم ٦٨٣، وتاريخ الإسلام للذهبي في حوادث سنة ١٢٦ هـ، وسير أعلام النبلاء ج ٥: ص ٢٨٨ رقم ١٧٧.

(١) انظر الفصول المختارة للشيخ المفيد^(١): ص ٢٨٦ نقلاً عن الجاحظ، والغدير ج ٢: ص ١٩١، وتاريخ مدينة دمشق ج ٥٠: ص ٢٣٩.

(٢) وهو جندب بن جنادة، وهو واحد من الأركان الأربعة الذين لم يرتدوا بعد رسول الله^(ﷺ). له خطبة يشرح فيها الأمور بعد النبي^(ﷺ). وقال النبي^(ﷺ) في حقه: «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر»، وما ورد في فضله وفضل صاحبيه سلمان والمقداد أكثر من أن يذكر، مات في منفاه بالريذة. لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ٣٢ رقم ١٤٣ وص ٥٩ رقم ٤٩٦، والفهرست للطوسي: ص ٩٥ رقم ١٩٠، وخلاصة الأقوال: ص ٩٦ رقم ٢١٥، وإيضاح الاشتباه: ص ١٣٦ رقم ١٥٠، والتحرير الطاووسي: ص ١١٧ رقم ٨٤ ونقد

أقسام مدّة في دمشق يبتّ دعوته ويسنشر مذهبه في العلوية وآراؤه الشيعية، فاستجاب له قوم في نفس الشام^(١) ثمّ خرج إلى

→ الرجال ج ١: ص ٣٧٣ رقم ١٠٦١، ومنتهى المقال ج ٢: ص ٢٩٤ رقم ٦٢١، وجامع الرواة ج ١: ص ١٦٨، والدرجات الرفيعة: ص ٢٢٥، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ١٤٣، وقاموس الرجال ج ٢: ص ٧٢٦ رقم ١٥٩٨، وأعيان الشيعة ج ٤: ص ٢٢٥، والكنى والألقاب ج ١: ص ٧٤، وتسنيح المقال ج ١: ص ٢٣٤، ومجمع الرجال ج ٢: ص ٦٣، وطرائف المقال ج ٢: ص ١٣٢ رقم ٧٩٨٢، ومعجم رجال الحديث ج ٥: ص ١٣٨ رقم ٢٣٩٣، والطبقات الكبرى ج ٤: ص ٢١٩، والتاريخ الكبير للبخاري ج ٢: ص ٢٢١ رقم ٢٢٦٥، والجرح والتعديل للرازي ج ٢: ص ٥١٠ رقم ٢١٠١، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ص ٣٠ رقم ٢٨، وكتاب الثقات لابن حبان ج ٣: ص ٥٥، والتعديل والتجريح لابن خلف الباجي ج ١: ص ٤٦٣ رقم ١٩٩، وتاريخ مدينة دمشق ج ١١: ص ٣٠٣ رقم ١٠٨٩، وتهذيب الكمال ج ٣٣: ص ٢٩٤ رقم ٧٣٥١ وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ١٧، وسير أعلام النبلاء ج ٢: ص ٤٦ رقم ١٠، وتهذيب التهذيب ج ١٢: ص ٨٠ رقم ٨٤٢٣، والإصابة ج ١: ص ٦١١ رقم ١٢١٥، والأعلام للزركلي ج ٢: ص ١٤٠.

(١) ذكر أرباب التاريخ والترجمة سبب نفى أبي ذر إلى الشام وإقامته فيها، وملخصه أنّه كان رجلاً صريحاً يجهر بالحق ولا يسكت على الباطل، فكان ينكر على عثمان تصرفه في بيت المال وإعطائه أموال المسلمين لمن لا يستحق، فكان يتلو قول الله عز وجل: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم﴾. سورة التوبة: الآية ٣٤. فأرسل عثمان نائلاً مولاه إلى أبي ذر أن انته!

فقال أبو ذر: أينهاني عثمان عن تلاوة كتاب الله وعيب من ترك أمر الله؟! فوالله، لأن أرضي الله بسخط عثمان أحب إليّ وخير لي من أن أسخط الله برضاه، فأغضب عثمان ذلك... إلى أن قال: قد كثر أذاك وتولّعك بأصحابي الحق بالشام، فأخرجه ونفاه إلى الشام. فكان أبو ذر في الشام يجلس في المسجد ويرشد الناس إلى القرآن والسنة النبوية وكان يجمع إليه الناس، حتى كثر من يجمع إليه ويسمع منه، فكتب معاوية إلى عثمان: إنك قد أفسدت الشام على نفسك بأبي ذر. فكتب إليه أن أحمله على قتب بغير وطاء وأرسله إلى المدينة، فقدم به إلى المدينة وقد ذهب لحم فخذه... لاحظ تاريخ الطبري ج ٣: ص ٣٣٥ في حوادث سنة ٣٠ من الهجرة، وأنساب الأشراف للبلاذري ج ٦: ص ١٦٧، ومروج الذهب ج ٢: ص ٢٤٩، وتاريخ يعقوبي ج ٢: ص ١٧١

صرفند^(١) وميس^(٢) وهما من أعمال الشام من قرى جبل عامل فدعاهم إلى التشييع فأجابوا^(٣). بل في كتاب أمل الآمل: لمّا أخرج أبو ذر إلى الشام بقي أياماً فتشييع جماعة كثيرة، ثم أخرجهم معاوية إلى القرى فوق في جبل عامل فتشيّعوا من ذلك اليوم^(٤).

وقال أبو الفرج ابن النديم في كتاب الفهرست: أوّل من تكلم في مذهب الإمامية عليّ بن إسماعيل بن ميثم التمار،^(٥) وميثم من أجلة أصحاب عليّ^(٦).

⇒ ١٧٢ - والأماشي للشيخ المفيد رحمه الله: ص ١٦١ - ١٦٣، والدرجات الرفيعة: ص ٢٤٢ وغير ذلك من كتب التاريخ والترجمة.

(١) قال الحموي في معجم البلدان: صرفندة - بالفتح ثم التحريك وفاء مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة وهاء - قرية من قرى صور من سواحل بحر الشام، معجم البلدان ج ٣: ص ٤٠٢.
(٢) ميس قرية من قرى جبل عامل في سفح الجبل شرقها، لاحظ لغتنامه دهخدا ج ٢٥: مادة ميس.

(٣) قال العلامة السيّد محسن الأمين في الأعيان: إنّه من المشهور أنّ تشييع أهل جبل عامل كان على يد أبي ذر وأنه نفى إلى الشام وكان يقول في دمشق ما يقول، أخرجهم معاوية إلى قرى الشام فجعل ينشر فيها فضائل أهل البيت^{عليه السلام} فتشييع أهل تلك الجبال على يده، فلمّا علم معاوية بذلك أعاده إلى دمشق ثم نفى إلى المدينة... إلى أن قال: ويؤيده وجود مسجدين في جبل عامل يسمي كل منهما مسجد أبي ذر أحدهما في ميس والآخر في الصرفند. لاحظ أعيان الشيعة ج ٤: ص ٢٣٨.

(٤) أمل الآمل ج ١: ص ١٣.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ٣٠٧ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(٦) وهو ميثم بن يحيى الأسري، المعروف بـ «ميثم التمار» كان من خلّص أصحاب أمير المؤمنين^{عليه السلام} وهو خطيب الشيعة بالكوفة ومتكلمها ومفسرها للقرآن، قال لابن عباس حين قدم إلى المدينة: سلني ما شئت من تفسير القرآن فإنّي قرأت القرآن تنزيله على أمير المؤمنين^{عليه السلام}؟ فقال ابن عباس: يا جارية، الدواة وقرطاساً فأقبل يكتب... لاحظ اختيار

ولعلي^(١) من الكتب كتاب «الإمامة»^(٢) وكتاب

⇒ معرفة الرجال ج ١: ص ٢٩٤، وكان محبوساً عند قتل مسلم بن عقيل وقد صلبه عبيدالله وكان يحدث بفضائل أهل البيت عليهم السلام ومخازي بني أمية وهو مصلوب على خشبة، فقيل لابن زياد: قد فضحك هذا العبد، فقال: أجموه. وكان أول خلق أُلجم في الإسلام، فلما كان في اليوم الثاني فاضت منخراه وفمه دماً، وفي اليوم الثالث طعن بحربة في بطنه فمات، وكان قتل ميثم قبل قدوم الإمام الحسين عليه السلام إلى العراق بعشرة أيام. وله قصّة مع حبيب بن مظاهر الأسدي ذكرها الكشي رحمته الله في ترجمة حبيب، ونقله ابن حجر عن الكشي في ترجمة حبيب ابن مظاهر في كتابه لسان الميزان وقد أخبر عن كيفية شهادته مما أخبره بذلك أمير المؤمنين عليه السلام كما في حديث رواه الشريف الرضي في كتابه خصائص الأئمة عليهم السلام: ص ٥٤، ولاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٢٩٣، ورجال الطوسي: ص ٩٦ رقم ٩٥١ وص ١٠٥ رقم ١٠٣٤، وخلاصة الأقوال: ص ٢٨٢ رقم ١٠٣٦، وإيضاح الاشتباه: ص ٣٠٤ رقم ٧٢٠، ورجال ابن داود: ص ١٩٤ رقم ١٦٢٤، والتحرير الطاووسي: ص ٥٥٧ رقم ٤١٦، ونقد الرجال ج ٤: ص ٤٤٥ رقم ٥٥٢٩، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٣٦٣، وجامع الرواة ج ٢: ص ٢٨٤، وقاموس الرجال ج ٢: ص ٤٣ رقم ٧٨٩١، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٢٦٢، وطرائف المقال ج ٢: ص ٤٣ رقم ٦٩٣١، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٥٦ رقم ١١٩٨، ومعجم رجال الحديث ج ٢٠: ص ١٠٣ رقم ١٢٩٤٥، وإكمال الكمال لابن مأكولا ج ٧: ص ٢٠٥، والإصابة لابن حجر ج ٦: ص ٢٤٩ رقم ٨٤٩٣، والأعلام للزركلي ج ٧: ص ٣٣٦.

(١) وهو علي بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم بن يحيى التمار، أبو الحسن مولى بني أسد كوفي سكن البصرة وكان من وجوه المتكلمين، كلّم أبا الهذيل العلاف والنظام في حدود سنة ٢٥٠ هـ لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٧٢ رقم ٦٥٩، والفهرست للطوسي ص ١٥٠ رقم ٣٧٤، ورجال الطوسي: ص ٣٦٢ رقم ٥٣٦٦، وخلاصة الأقوال: ص ١٧٦ رقم ٥٢٠، ورجال ابن داود: ص ١٣٥ رقم ١٠٢٢، ومعالم العلماء: ص ٦٣ رقم ٤٢١، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٣٢ رقم ٣٥٠٩، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٣٥٣ رقم ١٩٦١، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٥٨، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٧٠، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٥٨ رقم ٧٧٥، وطرائف المقال ج ١: ص ٣٢٦ رقم ٢٣٧٤، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٣٧١ رقم ٥٠٤١، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ٢٩٩ رقم ٧٩٤٣، وهدية العارفين ج ١: ص ٦٦٩، ومعجم المؤلفين ج ٧: ص ٣٧.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٧٢، والفهرست للطوسي: ص ١٥٠ وفيه: أنه سمّاه الكامل، والذريعة ج ٢: ص ٣٣٠ وج ١٧: ص ٢٥٥ رقم ١٤٠.

«الاستحقاق»^(١)، إنتهى.

قلت: قد تقدّم عليه - كما عرفت - عيسى بن روضة بكثير والكميت بأكثر، فإنه كان معاصراً لهشام بن الحكم^(٢) وكان ببغداد أيضاً، وقد ناظر فيها أبا الهذيل^(٣) في الإمامة^(٤)

(١) الفهرست للطوسي: ص ١٥٠، والذريعة ج ٢: ص ١٨ رقم ٥١.

(٢) فإن عيسى بن روضة قد تقرّب من البلاط العباسي وصار من جملة حجاب المنصور الدوانيقي قال النجاشي في حقّه: إنّه قرأت في بعض الكتب أنّ المنصور لما كان بالحيرة سمع به أنّه يتكلم في الإمامة فأعجب به واستجاد كلامه... لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ١٤٥ رقم ٧٩٤، وهو معاصر أبو محمد هشام بن الحكم الكندي مولى بني شيبان كوفي وتحول إلى بغداد ولقي أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وابنه أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وله عنهما روايات كثيرة وروي عنهما فيه مداخل جليلة، وكان ممن فتن الكلام في الإمامة، حاذقاً بصناعة الكلام حاضر الجواب. سئل يوماً عن معاوية ابن أبي سفيان: أشهد بكذا؟ قال: نعم من ذلك الجانب، توفي بعد نكبة البرامكة بمدة يسيرة، ويقال: كانت سنة تسع وتسعين ومائة. لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٩٧ رقم ١١٦٥، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٥٢٦، والفهرست للطوسي: ص ٢٥٨، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٦٤، وسير أعلام النبلاء ج ١٠: ص ٥٤٣ رقم ١٧٤، والفهرست لابن النديم: ص ٣٠٧ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(٣) وهو العلاف بن محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول البصري شيخ البصريين في الاعتزال ومن أكبر علمائهم وهو صاحب المقالات في مذهبهم، كان معاصراً لأبي الحسن الميثمي. لاحظ ترجمته في سير أعلام النبلاء ج ١١: ص ١٧٣ رقم ٧٥.

(٤) روى الشيخ المفيد رحمته الله في كتابه الفصول المختارة من العيون والمحاسن تأليف الشريف المرتضى: أنّه حدّثني أبا عبد الله، أيده الله قال: سألت أبا الحسن عليّ بن ميثم أبا الهذيل العلاف فقال له: أليس تعلم أن إبليس ينهى عن الخير كلّ ويأمر بالشرّ كلّ؟

فقال: نعم.

قال: أفيجوز أن يأمر بالشرّ كلّ وهو لا يعرفه، وينهى عن الخير كلّ وهو لا يعرفه؟

قال: لا.

فقال له أبو الحسن: قد ثبت أن إبليس يعلم الشرّ كلّ والخير كلّ؟

وضرار بن عمرو الضبي^(١) وناظر النظام^(٢) وغلبهم في مواضع ذكرها الشريف المرتضى في الفصول المختارة^(٣) فهو من أئمة علّام الكلام من الشيعة، لا أول متكلم في الإمامة فيهم، فإنّ أباذر وشركائه الأحد عشر، وهم: خالد بن سعيد بن العاص^(٤) وسلمان الفارسي^(٥)

⇒ قال: أبو الهذيل: أجل.

قال: فأخبرني عن إمامك الذي تأتم به بعد رسول الله ﷺ، هل يعلم الخير كله والشر كله؟ قال: لا. قال له: فإبليس أعلم من إمامك إذن. فانقطع أبو الهذيل. وقال أبو الحسن عليّ بن ميثم يوماً آخر لأبي الهذيل: أخبرني عمّن أقرّ على نفسه بالكذب وشهادة الزور، هل تجوز شهادته في ذلك المقام على الآخرين؟ قال أبو الهذيل: لا يجوز ذلك.

قال أبو الحسن: أفلمست تعلم أنّ الأنصار أدّعت لنفسها ثم أكذبت أنفسها في ذلك المقام وشهدت عليها بالزور ثم أقرّت بها لأبي بكر وشهدت بها له، فكيف تجوز شهادة قوم قد أكذبوا على أنفسهم وشهدوا عليها بالزور مع ما أخذنا رهنك به من القول في ذلك... لاحظ الفصول المختارة: ص ٢٣.

(١) وهو شيخ الضرارية من رؤوس المعتزلة وكان من مشاهير زمانه وقد هرب من مناظرة عليّ بن ميثم كما في الفصول المختارة: ص ٢٩.

(٢) وهو إبراهيم بن سيّار بن هاني البصريّ ابن أخت أبي الهذيل العلاف، وكان أحد رؤساء المعتزلة وهو أستاذ الجاحظ وكان في أيام هارون الرشيد.

(٣) لاحظ الفصول المختارة: ص ٢٣ وص ٢٩ وص ٧٩.

(٤) لاحظ ترجمته في الدرجات الرفيعة: ص ٣٩٢ والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٣٢٥، ومنتهى المقال ج ٣: ص ١٦٦ رقم ١٠٥١، وقاموس الرجال ج ٤: ص ١٢٠ رقم ٢٥٥٩، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣٩، ومعجم رجال الحديث ج ٨: ص ٢٨ رقم ٤١٩٧، وخاتمة مستدرک الوسائل ج ٧: ص ٣٣٢ رقم ٨٠٦، وسير أعلام النبلاء ج ١: ص ٢٩٥ رقم ٤٨، والاستيعاب لابن عبد البر ج ٢: ص ٤٢٠ رقم ٥٩٩، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٢١٤ رقم ٣٩، وتهذيب الكمال ج ٨: ص ٨١ رقم ١٦١٨، والوافي بالوفيات ج ١٣: ص ٢٥٢ رقم ٣٠٩، وشذرات الذهب ج ١: ص ٣٠.

(٥) لاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٢٦، ورجال الطوسي: ص ٤٠ رقم ٢٥٠

⇐

والمقداد بن الأسود الكندي^(١) وبريدة الأسلمي^(٢) وعقار بن

→ وص ٦٥ رقم ٥٨٦، والفهرست للطوسي: ص ١٤٢ رقم ٣٢٨، ومعالم العلماء: ص ٥٧ رقم ٣٨٢، وخلاصة الأقوال: ص ١٦٤ رقم ٤٧٧، ورجال ابن داود: ص ١٠٥ رقم ٧١٨، والدرجات الرفيعة: ص ١٩٨، ونقد الرجال ج ٢: ص ٣٤٧ رقم ٢٣٦٠، ومنتهى المقال ج ٣: ص ٣٦٤ رقم ١٣٤١، وجامع الرواة ج ١: ص ٣٧١، وقاموس الرجال ج ٥: ص ١٨٣ رقم ٢٣١٨، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٢٧٩، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٠٨ رقم ٥٤٤، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٤٢، والفوائد الرجالية ج ٣: ص ١٧، وطرائف المقال ج ٢: ص ١٢٨ رقم ٨٠٦٨، ومعجم رجال الحديث ج ٩: ص ١٩٤ رقم ٥٣٤٨، والطبقات لابن سعد ج ٧: ص ٣١٨، وسير أعلام النبلاء ج ١: ص ٥٠٥ رقم ٩١، وتاريخ بغداد ج ١: ص ١٦٣، وتهذيب الكمال ج ١١: ص ٢٤٥ رقم ٢٤٣٨، والاستيعاب ج ٢: ص ٦٣٤ رقم ١٠١٤، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٣١٥ رقم ٣٤٦، والوافي بالوفيات ج ١٥: ص ٣٠٩ رقم ٤٣٣، وشذرات الذهب ج ١: ص ٤٤.

(١) لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ٦١ رقم ٣٦٨ وص ٨١ رقم ٧٩٧، وخلاصة الأقوال: ص ٢٧٧ رقم ١٠١٢، ونقد الرجال ج ٤: ص ٤١٣ رقم ٥٤١١، وجامع الرواة ج ٢: ص ٢٦٢، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٣٢٥ رقم ٣٠٣٥، وقاموس الرجال ج ١٠: ص ٢٢٦ رقم ٧٧٠٧، والدرجات الرفيعة: ص ٢٢١، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٢٤٤، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ١٣٤، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٥٣ رقم ١١٨١، ومعجم رجال الحديث ج ١٩: ص ٣٤٠ رقم ١٢٦٣٦، وطرائف المقال ج ٢: ص ١٠٩ رقم ٧٧٠٩، والطبقات الكبرى ج ٣: ص ١٦١، وحلية الأولياء ج ١: ص ١٧٢ رقم ٢٨، ومعرفة الثقات للعجلي ج ٢: ص ٢٩٥ رقم ١٧٨٢، وسير أعلام النبلاء ج ١: ص ٣٨٥ رقم ٨١، وتهذيب الكمال ج ٢٨: ص ٤٥٢ رقم ٦١٦٢، والاستيعاب ج ٤: ص ١٤٨٠ رقم ٢٥٦١، وتقريب التهذيب ج ٥: ص ٢٧٢ رقم ٣٤٨، والثقات لابن حبان ج ٣: ص ٣٧١، والمعارف لابن قتيبة: ص ١٥٠، وتهذيب التهذيب ج ١٠: ص ٢٥٥ رقم ٧١٨٧، والجرح والتعديل لأبي حاتم التميمي ج ٨: ص ٤٢٦ رقم ١٩٤٢، وشذرات الذهب ج ١: ص ٣٩.

(٢) وهو بريدة بن الخصيب الأسلمي الخزاعي مدني من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام. لاحظ ترجمته في خلاصة الأقوال: ص ٨٢ رقم ١٦٥، ورجال ابن داود: ص ٥٥ رقم ٢٣٣، وتنقيح المقال ج ١: ص ١٦٦، ونقد الرجال ج ١: ص ٣٦٩ رقم ٦٨٢، ومنتهى المقال ج ٢: ص ١٣٦ رقم ٤٣٧، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ٥٥٧، وجامع الرواة ج ١: ص ١١٩، وقاموس الرجال ج ٤: ص ٢٨٧ رقم ١٠٧٤، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٤٦ رقم

ياسر^(١) وأبـي كـعب^(٢) وخزيمة بن

→ ١٨١، ومعجم رجال الحديث ج ٤: ص ٢٠٢ رقم ١٦٨٦، والطبقات لابن سعد ج ٤: ص ٢٤١ وج ٧: ص ٨، وميزان الاعتدال ج ١: ص ٣٠٦ رقم ١١٥٦، وسير أعلام النبلاء ج ٢: ص ٤٦٩ رقم ٩١، وكتاب الثقات لابن حبان ج ٣: ص ٢٩، وتهذيب الكمال ج ٤: ص ٥٣ رقم ٦٦١، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٩٦ رقم ٢٨، والاستيعاب ج ١: ص ١٨٥ رقم ٢١٧، والمعارف لابن قتيبة: ص ١٧٠، وشذرات الذهب ج ١: ص ٧٠.

(١) لاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ١٢٦، ورجال الطوسي: ص ٤٢ رقم ٣١١، وص ٧٠ رقم ٦٣٩، وخلاصة الأقوال: ص ٢٢٣ رقم ٧٤٢، ورجال ابن داود: ص ١٤٣ رقم ١١٠٣، والتحرير الطائوسي: ص ٣٩١ رقم ٢٧٤، ونقد الرجال ج ٣: ص ٣١٨ رقم ٣٧٥٠، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٩٤ رقم ٢١٤٠، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٣٢ رقم ٥٤١٣، والدرجات الرفيعة: ص ٢٥٥، وجامع الرواة ج ١: ص ٦١٤، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٣٧٢، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٣٢٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٣: ص ٢٨٢ رقم ٨٦٦٤، والفوائد الرجالية ج ٣: ص ١٧٠، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٧٥ رقم ٨٤٢، وطرائف المقال ج ٢: ص ١٤٤ رقم ٨١٣٧، والطبقات لابن سعد ج ٣: ص ٢٤٦ وج ٦: ص ١٤، والتاريخ الكبير ج ٧: ص ٢٥ رقم ١٠٧، وحلية الأولياء ج ١: ص ١٣٩، والمعارف لابن قتيبة: ص ١٤٧، والثقات لابن حبان ج ٣: ص ٣٠١، وتاريخ بغداد ج ١: ص ١٥٠، وسير أعلام النبلاء ج ١: ص ٤٠٦ رقم ٨٤، وتقريب التهذيب ج ٢: ص ٤٨ رقم ٤٥٤، والوافي بالوفيات ج ٢٢: ص ٢٧٦ رقم ٢٦٤، وشذرات الذهب ج ١: ص ٦٣٩.

(٢) وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، يكنى أبا المنذر، شهد العقبة مع السبعين، وكان يكتب الوحي، آخى رسول الله بينه وبين سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل وشهد بدرًا والعقبة الثانية وبايع رسول الله ﷺ وكان يسمى سيد القراء. لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ٢٢ رقم ١٥، وخلاصة الأقوال: ص ٧٤ رقم ١٢٣، ورجال ابن داود: ص ٣٥ رقم ٤٨، ونقد الرجال ج ١: ص ٩٨ رقم ١٧١، ومنتهى المقال ج ١: ص ٢٢٠ رقم ٩٩، والدرجات الرفيعة ج ٣٢٣، وقاموس الرجال ج ١: ص ٣٥٢ رقم ٢٥٤، وجامع الرواة ج ١: ص ٣٩، ومعجم رجال الحديث ج ١: ص ٣٢٣ رقم ٣٧٥، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٢٤ رقم ٥٥، والفوائد الرجالية ج ١: ص ٤٦٥، وطرائف المقال ج ٢: ص ١٢٢ رقم ٧٨٣٧، وحلية الأولياء ج ١: ص ٢٥٠ رقم ٣٩، والتاريخ الكبير ج ٢: ص ٣٩ رقم ١٦١٥.

ثابت^(١) وأبو الهيثم بن التيهان^(٢)

وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ١٦، وتهذيب التهذيب ج ١: ص ١٦٩ رقم ٢٠٩، والاستيعاب ج ١: ص ٦٥ رقم ٦، والإصابة ج ١: ص ١٩ رقم ٣٢، والجرح والتعديل للرازي ج ٢: ص ٢٩٠ رقم ١٠٥٧، ومشاهير علماء الأمصار: ص ٣١ رقم ٣١، والثقات لابن حبان ج ٣: ص ٥، والتعديل والتجريح لابن خلف ج ١: ص ٣٨٠ رقم ١٠٩، وسير أعلام النبلاء ج ١: ص ٣٨٩ رقم ٨٢، وتاريخ الإسلام للذهبي في حوادث سنة ٢٢٢هـ.

(١) وهو خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري ذو الشهاداتتين، يكنى أبا عمارة، وإنما يقال له: «ذو الشهاداتتين» لأنّ رسول الله ﷺ جعل شهادته كشهادة رجلين وقضيته مذكورة في ترجمته، فلاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٢٦٨، ورجال الطوسي: ص ٣٨ رقم ٢٢٦ وص ٦٢ رقم ٥٤٨، وخلاصة الأقوال: ص ١٣٩ رقم ٣٨٠ ورجال ابن داود: ص ٨٨ رقم ٥٦٢، والتحرير الطاووسي: ص ١٨٥ رقم ١٤٦، ونقد الرجال ج ٢: ص ١٩٣ رقم ١٨٠٤، ومنتهى المقال ج ٣: ص ١٧٨ رقم ١٠٧١، وقاموس الرجال ج ٤: ص ١٦٩ رقم ٢٦١٥، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ٣١٧، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٨٧ رقم ٤٤٠، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣٩٧، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٩٥، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٨٧ رقم ٤٤٠، والدرجات الرفيعة: ص ٢١٣، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٣٤٠، والتاريخ الكبير للبخاري ج ٣: ص ٢٠٥ رقم ٧٠٤، والطبقات لابن سعد ج ٤: ص ٣٨٧، وسير أعلام النبلاء ج ١: ص ١٨٩ رقم ٢٢ والاستيعاب ج ٤: ص ٢١٢ رقم ١١٩٩، والجرح والتعديل للرازي ج ٣: ص ٣٨١ رقم ١٧٤٤، والمنتظم ج ٤: ص ٣٠٥ رقم ٢٢٤، والثقات لابن حبان ج ٣: ص ٣٧٦، وشذرات الذهب ج ١: ص ٣١، والإصابة ج ٢: ص ٢٣٩ رقم ٢٢٥٦.

(٢) وهو مالك، أبو الهيثم بن التيهان من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام، روى العلامة المجلسي في كتابه بحار الأنوار بسنده عن زيد بن أرقم في حديث طويل: أنّ النبي ﷺ أصبح طاوياً، فأتى فاطمة عليها السلام فرأى الحسن والحسين عليهما السلام يبكيان من الجوع فجعل يزقهما بريقه حتى شبعا وناما، فذهب مع عليّ إلى دار أبي الهيثم، فقال: مرحباً برسول الله، ما كنت أن تأتيني وأصحابك إلّا وعندي شيء وكان لي شيء ففرّقته في الجيران، فقال ﷺ: أوصاني جبرئيل بالجار حتى حسبت أنّه سيورّثه، قال: فنظر النبي ﷺ إلى نخلة في جانب الدار فقال: يا أبا الهيثم، تأذن في هذه النخلة، فقال: يا رسول الله، إنّ لفحل وما حمل شيئاً قط شأنك به، فقال: يا عليّ، اتني بقدر ماء فشرب منه ثم مجّ فيه ثم رش

وسهل بن حنيف^(١) وأبو أيوب

⇒ على النخلة، فتملّت أعذاقاً من بسر ورطب ما شئنا، فقال عليه السلام : ابدؤا بالجيران، فأكلنا وشربنا ماءً بارداً حتى شبعنا وروينا، فقال: يا عليّ، هذا من النعيم الذي يسألون عنه يوم القيامة، يا عليّ، تزود لمن ورائك لفاطمة والحسن والحسين، قال: فما زالت تلك النخلة نسيئها نخلة الجيران، حتى قطعها يزيد عام الحرة، بحار الأنوار ج ١٨: ص ٤١،

راجع ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ١٨١، ورجال الطوسي: ص ٨٦ رقم ٨٦٧، وخلاصة الأقوال: ص ٣٠٢ رقم ١١٣٤، ورجال ابن داود: ص ٢٢١ رقم ٩٧ والتحرير الطاوسي: ص ٦٣٩ رقم ٤٧٥، والدرجات الرفيعة: ص ٣٢٠، وأعيان الشيعة ج ٢: ص ٤٤٢، والكنى والألقاب ج ١: ص ١٨٤، ونقد الرجال ج ٥: ص ٢٤٠ رقم ٦٢٣٥، ومنتهى المقال ج ٧: ص ٣٧٥ رقم ٣٨٦٨، وقاموس الرجال ج ١١: ص ٥٥٧ رقم ٩٨٤، وجامع الرواة ج ٢: ص ٤٢٣، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٣٨، ومعجم رجال الحديث ج ٢٣: ص ٩٠ رقم ١٤٩٤١، والفوائد الرجالية ج ٣: ص ١٩٥، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٨٣ رقم ١٤٠٦، وطرائف المقال ج ٢: ص ١٠٥ رقم ٧٦٦٩، والطبقات لابن سعد ج ٣: ص ٤٤٧ والجرح والتعديل للرازي ج ٨: ص ٢٠٧ رقم ٩٠٦، ومشاهير علماء الأمصار: ص ٣٢ رقم ٣٢، وسير أعلام النبلاء ج ١: ص ١٨٩ رقم ٢٢، والاستيعاب ج ٤: ص ٢١٢ رقم ١١٩٩، والمنظّم ج ٤: ص ٣٠٥ رقم ٢٢٤، والشقات ج ٣: ص ٣٧٦ رقم ١١٩٩، والإصابة ج ٢: ص ٣٤٥ رقم ٢٤٦٣، والأعلام للزركلي ج ٥: ص ٢٥٨، وشذرات الذهب ج ١: ص ٣١.

(١) وهو أبو محمد سهل بن حنيف بن واهب بن الحكم بن تغلبة بن مخدعة بن الحارث بن عمر الانصاري ثم الأوسي، أخو عثمان بن حنيف. كان جليل القدر من خيار الصحابة وأبلى في أحد بلاء حسنًا. قال الواقدي: إن سهل بن حنيف جعل ينضح بالنبل عن رسول الله ﷺ ذلك اليوم، فقال ﷺ : نبلوا سهلاً فإنه سهل، لاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ١٦٣، ورجال الطوسي: ص ٤٠ رقم ٢٤٧، وص ٦٦ رقم ٥٨٨، وخلاصة الأقوال: ص ١٥٨ رقم ٤١٦، ورجال ابن داود: ص ١٠٧ رقم ٧٤٤، والتحرير الطاوسي: ص ٢٧٠ رقم ١٨٨، والدرجات الرفيعة: ص ٣٨٨، والفوائد الرجالية ج ٣: ص ٣٠، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٣٢٠، ونقد الرجال ج ٢: ص ٣٨٢ رقم ٨٤٨٨، ومنتهى المقال ج ٣: ص ٤٢٤ رقم ١٤٠٣، وجامع الرواة ج ١: ص ٣٩٢، وقاموس الرجال ج ٥: ص ٣٥٣ رقم ٣٤٨١، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٧٤، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢١٣ رقم ٥٦٦، ومعجم رجال الحديث ج ٩: ص ٣٥١

الأنصاري^(١) رضي الله عنهم، تقدّموا في ذلك كما في حديث الاحتجاج، المروي في كتاب الاحتجاج للطبرسي^(٢).

⇒ رقم ٥٦٣٦، وطرائف المقال ج ٢: ص ٣٩ رقم ٨٠٧٨ والطبقات لابن سعد ج ٣: ص ٤٧١ وج ٦: ص ١٥، والتاريخ الكبير للبخاري ج ٤: ص ٩٧ رقم ٢٠٩٠، ومشاهير علماء الأمصار: ص ٨٠ رقم ٢٩٨، والثقات لابن حبان ج ٣: ص ١٦٩، وسير أعلام النبلاء ج ٢: ص ٣٢٥ رقم ٦٣، والإصابة ج ٣: ص ١٦٥ رقم ٣٥٤٠، والاستيعاب ج ٢: ص ٨٧ رقم ٣٥٢٧، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٣٣٦ رقم ٥٥٣، هذرات الذهب ج ١: ص ٤٨.

(١) وهو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة المدني الخزرجي المعروف بـ «أبي أيوب الأنصاري» كان من كبار الصحابة ومن سادات الأنصار، شهد بدرًا وسائر المشاهد. وهو صاحب منزل رسول الله ﷺ حين قدم المدينة مهاجرًا من مكة فلم يزل النبي ﷺ عنده حتى بنى مسجده ومسكنه، ثم انتقل إليها. وكان من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين ﷺ وأنكر على أبي بكر تقدّمه على عليّ ﷺ. لاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ١٦٩، ورجال الطوسي: ص ٣٨ رقم ٢٢٣، وص ٦٢ رقم ٥٤٧، وخلاصة الأقوال: ص ٣٠١ رقم ١١٣٢، ورجال ابن داود: ص ٨٧ رقم ٥٤٨، والتحرير الطاووسي: ص ٦٣٧ رقم ٤٧٣، ونقد الرجال ج ٢: ص ١٨٤ رقم ١٧٦٦، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٣١٨، وقاموس الرجال ج ١١: ص ٢١٥ رقم ٤٧، ومنتهى المقال ج ٣: ص ١٦٣ رقم ١٠٤٩، والدرجات الرفيعة: ص ٣٠١، وجامع الرواة ج ٢: ص ٢٦٧، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣١٠، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٧١ رقم ١٢٩٢، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ٢٨٣، والكنى والألقاب ج ١: ص ١٣، وطرائف المقال ج ٢: ص ١٣٥ رقم ٤١٨٩، ومعجم رجال الحديث ج ٨: ص ٢٥ رقم ٤١٨٩.

(٢) لاحظ الاحتجاج ج ١: ص ١٨٦ ح ٣٧.

الصحيفة الثالثة

في مشاهير أئمة علم الكلام من الشيعة

ذكرناهم طبقات في الأصل^(١)؛

مثل: كميل بن زياد^(٢)، نزيل الكوفة، تخرّج على عليّ أمير المؤمنين عليه السلام في

(١) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٣٥٣ - ٤٠٢.

(٢) وهو كميل بن زياد بن سهيل بن هشيم بن سعد بن مالك بن الحارث بن صهبان بن سعد بن مالك بن النخع، كان من خواص أصحاب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، وأصله من اليمن، وهو المنسوب إليه الدعاء المشهور، وكان شجاعاً فاتكاً زاهداً عابداً، شهد صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام، وقد عاش مائة سنة، وكان شريفاً مطاعاً، ثقة عند الفريقين، ووثقه ابن معين كما في الإصابة لابن حجر، قتله الحجاج على مذهبه فيمن قتل من الشيعة كما قاله ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ج ١٧: ص ١٤٩، ولما طلبه الحجاج هرب، فحرم الحجاج عطايا قومه ولما رأى كميل ذلك قال: أنا شيخ كبير نفد عمري لا ينبغي أن أحرم قومي عطياتهم، فدفع بيده إلى الحجاج، وقتله الحجاج بين يديه صبراً. لاحظ ترجمته عليه السلام في الإرشاد للمفيد ج ١: ص ٣٢٧، ورجال الطوسي: ص ٨٠ رقم ٧٩٢، وص ٩٥ رقم ٩٤٦، وخلاصة الأقوال: ٣٠٩ رقم ١٢٠٢، ورجال ابن داود: ص ١٥٦ رقم ١٢٤٨، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٢٥٩ رقم ٢٣٧٢، ونقد الرجال ج ٤: ص ٧٢ رقم ٤٢٩٧، وروضات الجنات ج ٦: ص ٦١ رقم ٥٦٢، وجامع الرواة ج ٢: ص ٣١، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ١٠ ومجمع الرجال ج ٥: ص ٧٥، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٦٠٠ رقم ٦١٩٥، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٤٢، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٠٤ رقم ٩٣٩، ومعجم رجال الحديث ج ١٥: ص ١٣٢ رقم ٩٧٧٦، والطبقات الكبرى ج ٦: ص ١٧٩، والتاريخ الكبير ج ٧: ص ٢٤٣ رقم ١٠٣٦، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ٤١٥ رقم ٦٩٧٨، وتقريب التهذيب ج ٢: ص ١٣٦ رقم ٧٠

العلوم^(١)، وأخبره أنّ الحجاج يقتله^(٢)، فقتله الحجاج بالكوفة سنة ثلاث وثمانين تقريباً^(٣).

وسليم - بالتصغير - ابن قيس الهلالي التابعي^(٤)، طلبه الحجاج أشدّ الطلب

⇒ والإصابة ج ٣: ص ٣١٨ رقم ٧٥٠، والبداية والنهاية ج ٩: ص ٥٠ في حوادث سنة ٨٣ هـ، وتاريخ الطبري ج ٥: ص ١٦٩ في حوادث سنة ٨٣ هـ، والجرح والتعديل ج ٧: ص ١٧٤ رقم ٩٠٥، وتهذيب التهذيب ج ٨: ص ٣٩٠ رقم ٥٨٩٠، وتهذيب الكمال ج ٢٤: ص ٢١٨ رقم ٤٩٩٦، وشذرات الذهب ج ١: ص ٩١، وشرح نهج البلاغة ج ١٧: ص ١٤٩، ومختصر تاريخ دمشق ج ٢١: ص ٢١٩ رقم ١٣٢.

(١) انظر روضات الجنات ج ٦: ص ٦١، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ١٠، معجم رجال الحديث ج ٥: ص ١٣٢.

(٢) انظر الإرشاد ج ١: ص ٣٢٧، وبحار الأنوار ج ٤٢: ص ١٤٨، والإصابة ج ٣: ص ٣١٨، وشرح نهج البلاغة ج ١٧: ص ١٤٩، وتهذيب التهذيب ج ٨: ص ٣٩٠ رقم ٥٨٩٠.

(٣) لاحظ تاريخ الطبري ج ٥: ص ١٦٩، والبداية والنهاية ج ٩: ص ٥٠، وشذرات الذهب ج ١: ص ٩١.

(٤) وهو أبو صادق، سليم - بصيغة التصغير - كما قاله العلامة الحلّي في الخلاصة، وقد عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام والإمام الحسن عليه السلام والإمام الحسين عليه السلام والإمام السجاد عليه السلام، وله كتاب معروف، وهو أصل من الأصول التي رواها أهل العلم وحملته حديث أهل البيت عليه السلام، وهو أول كتاب ظهر للشيعة معروف بين المحدثين إعتد عليه الشيخ الكليني والشيخ الصدوق وغيرهما من القدماء رضوان الله تعالى عليهم أجمعين. لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٦٨ رقم ٣، ورجال الطوسي: ص ٦٦ رقم ٥٩٠، ص ٩٤ رقم ٩٣٤، وص ١٠١ رقم ٩٨٤، وص ١١٤ رقم ١١٣٦، وص ١٣٦ رقم ١٤٢٨، والفهرست للطوسي: ص ١٤٣ رقم ٣٤٦، واختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٣٢١، وخلاصة الأقوال: ص ١٦١ رقم ٤٧٣، ورجال ابن داود: ص ١٠٦ رقم ٧٢٢، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٢٩٣، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٢٩٣، وروضات الجنات ج ٤: ص ٢٣٥ رقم ٣٣٥، وقاموس الرجال ج ٥: ص ٢٢٧ رقم ٣٣٥٦، والغيبة النعمانية: ص ٦١، والاختصاص: ص ٣، ونقد الرجال ج ٢: ص ٣٥٥ رقم ٢٣٨٧، ومنتهى المقال ج ٣: ص ٢٧٤ رقم ١٣٥٦، ومعجم رجال الحديث ج ٩: ص ٢٢٦ رقم ٥٤٠١.

ولم يظفر به، ومات في أيام الحجاج^(١)، وقد تقدّم ذكره^(٢). كان من خواص [الإمام أمير المؤمنين] عليّ^(٣).

والحارث الأعور الهمداني^(٤)، صاحب المناظرات في

(١) انظر بحار الأنوار ج ١: ص ٧٧، والفهرست لابن النديم ص ٣٦٦ في الفن الخامس من المقالة السادسة.

(٢) تقدم ذكره في الصحيفة الثالثة من الفصل الثاني فراجع.

(٣) ذكره البرقي في الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين^(١). لاحظ رجال البرقي: ص ٤، وعده الشيخ المفيد في شرطة الخميس من أصحاب أمير المؤمنين^(٢). لاحظ الاختصاص: ص ٣، وكذا الشيخ الطوسي^(٣) في أصحاب أمير المؤمنين^(٤)، رجال الطوسي: ص ٦٦ رقم ٥٩٠، وقال ابن النديم: إنه من أصحاب أمير المؤمنين^(٥)... الفهرست لابن النديم: ص ٣٦٦ في أول الفن الخامس من المقالة السادسة.

(٤) وهو الحارث بن عبد الله بن كعب بن أسد بن خالد بن حرث الهمداني، أبو زهير الكوفي المتوفي سنة ٦٥ هـ، من رجال السنن الأربعة، ترجم له ابن سعد في كتاب الطبقات ترجمة مطولة ج ٦: ص ١٦٨، وروى فيه بإسناده أن علياً^(١) خطب الناس فقال: من يشتري مني علماً بدرهم؟ فاشترى الحارث الأعور صحفاً بدرهم، ثم جاء بها علياً فكتب له علماً كثيراً. وترجم له المزني في تهذيب الكمال ج ٥: ص ٢٤٤ - ٢٥٢ وفيه: أنه كان أعلم الناس بحديث عليّ^(٢)، وأيضاً فيه: قال أبو بكر بن أبي داود: الحارث كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحب الناس، تعلّم الفرائض من عليّ^(٣)، وهو صاحب القضية المعروفة التي ذكرها ابن أبي الحديد وغيره في ضمن خطبة من خطب أمير المؤمنين^(٤)، وفيه أنه قال للحارث: «يا حارث من يمت يرني» وقد نظمها السيّد الحميري^(٥) في أبيات منها:

يا حارهمدان من يمت يرني من مؤمن أو منافق قبلا

شرح نهج البلاغة ج ١: ص ٢٩٩ وج ١٨: ص ٤١، وكان له مواقف عظيمة إلى جنب أمير المؤمنين^(١)، وقد كان حاضراً في واقعة المناشدة في يوم الرحبة وقد أمره أمير المؤمنين^(٢) أن ينادي بالناس: «أين من يشري نفسه لربه ويبيع دينه بآخرته، أصبحوا غداً بالرحبة إن شاء الله ولا يحضرنا إلا صادق النية في المسير معنا والجهاد لعدونا...»، لاحظ الغارات ج ٢: ص ٤٧٩، وانظر ترجمته في الأمالي: ص ٣ - ٧، واختيار معرفة الرجال ج ١:

الأصول^(١)، أخذ من أمير المؤمنين عليه السلام وتخرّج عليه^(٢)، ومات سنة ٦٥^(٣)، وأطّلنا ترجمته في الأصل^(٤).

وجابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي^(٥)، متبحّر في

⇒ ص ٢٩٩، رجال الطوسي: ص ٩٧ رقم ٩٢٧، وخلاصة الأقوال: ص ١٢٢ رقم ٣١٦، والتحرير الطائوسي: ص ١٧٠ رقم ١٣٠، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٨ رقم ١٦٤٢، والأمالى للطوسي ج ٢: ص ٢٤ في مجلس رقم ٢٩، ومنتهى المقال ج ٢: ص ٣٠٩ رقم ٦٣٩، وأعيان الشيعة ج ٤: ص ٣٠١، وغير ذلك، وقد تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثالثة من الفصل الثاني في الهامش فراجع هناك.

(١) انظر كتاب المناشدات والاحتجاجات للعلامة الأميني: ص ٥١.

(٢) لاحظ إختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٢٩٩.

(٣) شذرات الذهب ج ١: ص ٧٣.

(٤) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٢٨٢ وص ٣٥٧.

(٥) وهو أبو عبد الله جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي التابعي الكوفي، والجعفي أبو قبيلة وهو جعفي بن سعد، العشيرة من مذحج، وكان وفد علي عليه السلام في وفد جعفة في أواخر أيام النبي صلى الله عليه وآله، وقد نسب إليه جماعة منهم جابر بن يزيد الجعفي، كما قاله السمعاني في الأنساب. لاحظ الأنساب للسمعاني ج ٢: ص ٦٨. وكان جابر من خلص أصحاب الإمام الباقر والصادق عليهما السلام. روى الشيخ المفيد عن عبد الله بن الفضل الهاشمي أنه قال: كنت عند الصادق عليه السلام إذ دخل المفضل بن عمر... فقال: يا بن رسول الله، فما منزلة جابر بن يزيد منكم؟ فقال عليه السلام: منزلة سلمان من رسول الله صلى الله عليه وآله. لاحظ الاختصاص: ص ٢١٦، وقال الشيخ المفيد في الرسالة التي صنّفها في الرد على أصحاب العدد في شهر رمضان بعد ذكر حديث: وأما رواية الحديث بأن شهر رمضان يكون تسعة وعشرين يوماً أو يكون ثلاثين يوماً فهم فقهاء أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، والأعلام والرؤساء المأخوذ منهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام الذين لا مطعن عليهم ولا طريق إلى ذمّ واحد منهم، وهم أصحاب الأصول المدوّنة والمصنّفات المشهورة، ثم شرع في ذكرهم وذكر رواياتهم، وذكر من جملة تلك الروايات رواية جابر بن يزيد الجعفي، ثم قال في التعليقة: وقال جدّي: والذي يخطر ببالي من تتبع أخباره أنه كان من أصحاب أسرارهما عليهما السلام - أي الإمام الباقر والصادق عليهما السلام - وكان يذكر بعض المعجزات التي لا يدركها عقول الضعفاء

الأصول وسائر علوم الدين، تخرّجَ على الإمام الباقر عليه السلام ^(١).

وبعد هؤلاء طبقة أخرى:

مثل: قيس الماصر ^(٢) من أعلام علماء علم الكلام في عصره، إليه الرحلة من الأطراف في ذلك ^(٣)، تعلّم الكلام من الإمام زين العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام ^(٤) وشهد له الإمام أبو عبد الله الصادق عليه السلام بالحدّاقة، فيه قال: «أنت والأحول قفّازان حاذقان» ^(٥).

⇒ فنسبوا إليه ما نسبوا افتراء...

وقد تقدم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الأولى من الفصل الأول في الهامش فراجع هناك.

(١) انظر رجال النجاشي ج ١: ص ٣١٣ رقم ٢٣٠، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٤٣٦، والفهرست للطوسي: ص ٩٥ رقم ١٥٨، وأعيان الشيعة ج ٤: ص ٥١، ومعجم رجال الحديث ج ٤: ص ٣٣٦ رقم ٢٠٣٢، وميزان الاعتدال ج ١: ص ٢٧٩ رقم ١٤٢٥.

(٢) لاحظ ترجمته في نقد الرجال ج ٤: ص ٦١ رقم ٤٢٥٢، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٢٤٨ رقم ٢٣٥٠، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٥٤٧ رقم ٦٠٩٢، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٤٥٨، وجامع الرواة ج ٢: ص ٢٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٥: ص ١٠٢ رقم ٩٦٩٥، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٣٣ في القسم الثاني من هذا المجلد، ومعجم الثقات: ص ٣٣٥، وروضة المتقين ج ١٤: ص ٤١٦، وإتقان المقال: ص ٢١٨، وطرائف المقال ج ٢: ص ٦٣ رقم ٧١٧٢، وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ج ٢: ص ٦٥ رقم ٢٦٧٠.

(٣) قال المحدث النوري في خاتمة المستدرک: ويظهر من الكافي في باب التفويض إلى رسول الله والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين أن قيس الماصر أصحاباً، وذلك يقتضي أنه من مشايخ العصاة ففيه هذا الحديث: عن فضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لبعض أصحاب قيس الماصر... وذكر حديثاً طويلاً، لاحظ المستدرک ج ٨: ص ٣٢٦.

(٤) لاحظ أصول الكافي ج ١: ص ١٧١ ح ٤ في كتاب الحجة، باب الاضطرار إلى الحجة.

(٥) انظر نفس المصدر المتقدم. وقال المولى محمد صالح المازندراني المتوفي سنة ١٠٨١ في شرح كلمة (قفّازان حاذقان) في كتابه شرح أصول الكافي: (قفّازان) بالقفاف وشدّ الفاء

والأحول هو أبو جعفر محمد بن عليّ بن النعمان ابن أبي طريفة البجلي الأحول^(١)، كان دكانه في طاق المحامل بالكوفة، يُرجع إليه بالنقد فيردّ ردّاً، ويخرج كما يقول^(٢) فقيل: شيطان الطاق^(٣) تعلّم من الإمام

والزّاي المعجمة من القفز وهو الوثوب، أي وثابان من مقام إلى مقام آخر غير ثابتين على أمر واحد، وفي بعض النسخ بالراء المهملة من القفر: وهو المتابعة. والافتاء، يقال: اقتفرت الأثر وتقفّرت، أي تتبّعته، وقفوته يعني أنكما تتبعان وتقتفیان باطله لقصد إلزامه بالباطل. وقوله: (حاذقان) بالقاف: من الحذاقة وهي المهارة: أي ماهران في الوثوب واقتفاء الخصم بالباطل وفي بعض النسخ بالفاء، وهو القطع، أي قاطعان الباطل بالباطل. انظر شرح أصول الكافي ج ٥: ص ١٠١.

وقال العلامة المجلسي في شرح الكلمتين في كتابه مرآة العقول: (قفّازان) بالقاف والفاء المشددة والزاي من القفز وهو الوثوب، أي وثابان من مقام إلى مقام آخر غير ثابتين على أمر واحد. وقيل: هو من القفيز، وهو المكيال والمراد علم الميزان. وفي بعض النسخ بالراء المهملة من القفر وهو المتابعة والافتضاء، وفي بعضها بتقديم الفاء على القاف من فقرت البئر، أي حفرت والفقر أيضاً: ثقب الخرز للنظم، ومناسبتها ظاهرة. لاحظ مرآة العقول ج ٢: ص ٢٧٦.

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٠٣ رقم ٨٨٧ واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٤٢٥، ورجال الطوسي: ص ٢٩٦ رقم ٤٣٣١، وص ٣٤٣ رقم ٥١١٧، وخلاصة الأقوال: ص ٢٣٧ رقم ٨١٠ وإيضاح الاشتباه: ص ٢٦١ رقم ٥٤٣، ورجال ابن داود: ص ١٨٠ رقم ١٤٦٣، ونقد الرجال ج ٤: ص ٢٨١ رقم ٤٩٤٣، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٤٦٤ رقم ٧٠٨٧، ومنتهى المقال ج ٦: ص ١٣٥ رقم ٢٧٨٧، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٥٨، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٦٢، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٨١، والكنى والألقاب ج ٢: ص ١٤، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٣٧ رقم ١٠٨٨، ومعجم رجال الحديث ج ١٨: ص ٣٤ رقم ١١٣٨٧، وطرائف المقال ج ١: ص ٥٨٩ رقم ٥٧٣٥، وأصحاب الإمام الصادق ج ٧: ص ١٤٨ رقم ٣٠٤٤، ومعجم الثقات: ص ١١٣، ووص ١٣٧، وهداية المحدثين: ص ١٤٣، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٧، ومعجم الرجال ج ٦: ص ٢ و ج ٧: ص ١٥، وروضة المتقين ج ١٤: ص ٤٤٥، وسير أعلام النبلاء ج ١٠: ص ٥٥٣ رقم ١٨٧، والوافي بالوفيات ج ٤: ص ١٠٤، والأعلام للزركلي ج ٦: ص ٢٧١، ومعجم المؤلفين ج ١١: ص ٦٧.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٠٣.

زين العابدين عليه السلام^(٤) وصنّف كتاب «إفعل لا تفعل»^(٥)، وكتاب «الاحتجاج في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام»^(٦)، وكتاب «الكلام على الخوارج»^(٧)، وكتاب «مجالسته مع الإمام أبي حنيفة والمرجئة»^(٨)، وكتاب «المعرفة»^(٩)، وكتاب «الردّ على المعتزلة»^(١٠).

وحمّان بن أعين، أخو زرارة بن أعين،^(١١) تعلّم الكلام من الإمام زين العابدين عليه السلام^(١٢).

(٣) المترجم هو أبو جعفر محمد بن عليّ بن النعمان بن أبي طريقة البجلي بالولاء، الكوفي الأحول، الصيرفي المعروف عند الشيعة بمؤمن الطاق، وقيل: صاحب الطاق، وقيل: شاه طاق، وقيل: الطاق، وعند العامة يعرفونه بشيطان الطاق، قال العلامة المامقاني في التنقيح: وإنما سمّي بذلك عندهم من أجل مباحثاته مع أبي حنيفة وغيره من الأقباش وإفحاماته لهم التي أورثت عداوة دعت إلى تبديل المؤمن بالشیطان، وإلا فلو كان الوجه هو إصابته في تمييز الزيف من الصحيح من النقود لما اختصت التسمية بالأقباش كما لا يخفى. لاحظ تنقيح المقال ج ٣: ص ١٦٢.

(٤) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٠٣.

(٥) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٠٤، والذريعة ج ٢: ص ٢٦١ رقم ١٠٦١.

(٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٠٤، والذريعة ج ١: ص ٢٨٣ رقم ١٤٨١.

(٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٠٤، والذريعة ج ١٨: ص ١٠٩ رقم ٩٢٦.

(٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٠٤، والذريعة ج ١٩: ص ٣٦٥ رقم ١٦٢٩.

(٩) الذريعة ج ٢١: ص ٢٤٥ رقم ٤٨٥٣، والفهرست لابن النديم: ص ٣٠٨ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(١٠) الذريعة ج ١٠: ص ٢٢٤ رقم ٦٦٦، والفهرست لابن النديم: ص ٣٠٨ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(١١) تقدم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة السادسة من الفصل الأول في الهامش فراجع.

(١٢) لاحظ رسالة آل أعين: ص ٢.

وهشام بن سالم^(١) من شيوخ الشيعة في الكلام^(٢).
ويونس بن يعقوب،^(٣) ماهر في الكلام، قال له الإمام أبو عبدالله الصادق عليه السلام:
«تجري بالكلام على الأثر فتصيب»^(٤).
وفضال بن الحسن بن فضال الكوفي^(٥)، المتكلم المشهور، ما ناظر أحداً من

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٩٩ رقم ١١٦٦، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٥٦٥، ورجال الطوسي: ص ٣١٨ رقم ٤٧٤٩ وص ٣٤٥ رقم ٥١٥٤، والفهرست للطوسي: ص ٢٥٧ رقم ٧٨٢، وخلاصة الأقوال: ص ٢٨٩ رقم ١٠٦٢، ورجال ابن داود: ص ٢٠٠ رقم ١٦٧٦، والتحرير الطاووسي: ص ٥٩٩ رقم ٤٥٥، ونقد الرجال ج ٥: ص ٤٩ رقم ٥٧٠٢، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٤٣٠ رقم ٣١٨٤، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٦٦، وقاموس الرجال ج ١٠: ص ٥٥٩ رقم ٨٢٢٠، وجامع الرواة ج ٢: ص ٣١٤، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٣٠١، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٦٤ رقم ١٢٣٥، وطرائف المقال ج ١: ص ٦٢٤ رقم ٦١٩٥، ومعجم رجال الحديث ج ٢٠: ص ٣٢٤ رقم ١٣٣٦١، وهداية المحدثين: ص ١٦٠، ومعجم الثقات: ص ٣٦٦، والكنى والألقاب ج ٢: ص ١٤٣، وبهجة الآمال ج ٧: ص ٢٠٠.

(٢) انظر رجال الكشي ج ٢: ص ٥٦٨ ح ٥-٢.
(٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٤١٩ رقم ١٢٠٨، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٦٨٢، ورجال الطوسي: ص ٢٧٢ رقم ٣٩١٨، والفهرست للطوسي: ص ٢٦٦ رقم ٨١٤، وخلاصة الأقوال: ص ٢٩٧ رقم ١١٠٤، وإيضاح الاشتباه: ص ٣١٩ رقم ٧٦٦، ورجال ابن داود: ص ٢٠٧ رقم ١٧٤٤، والتحرير الطاووسي: ص ٦١٧ رقم ٤٧٠، ونقد الرجال ج ٥: ص ١١٣ رقم ٥٩٠٧، ومنتهى المقال ج ٧: ص ٩٧ رقم ٣٣٠٩، وقاموس الرجال ج ١١: ص ١٨٩ رقم ٨٥٦٧، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٧٠ رقم ١٢٨٥، وجامع الرواة ج ٢: ص ٣٦٠، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٣٤٤، وطرائف المقال ج ١: ص ٦٣٢ رقم ٦٢٨٧، ومعجم رجال الحديث ج ٢١: ص ٢٣٨ رقم ١٣٨٧٤، ومعجم الثقات: ص ١٣٤، وهداية المحدثين: ص ١٦٥، ومعجم الرجال ج ٦: ص ٣٠٨، وبهجة الآمال ج ٧: ص ٣٧١.

(٤) انظر الكافي ج ١: ص ١٧٣ ح ٤. ذكره عليه السلام في ضمن حديث طويل في باب الاضطرار إلى الحجّة.

(٥) وهو فضال بن الحسن بن فضال الكوفي، له مناظرات مع المخالفين، منها مناظرته مع أبي

الخصوم إلا قطعه، وحكى السيّد المرتضى في الفصول المختارة بعض مناظراته مع الخصوم (١).

⇒ حنيفة في إثبات أن خير الناس بعد رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب عليه السلام كما ذكره العلامة الطبرسي في كتابه الاحتجاج ج ٢: ص ٣٩٠ ح ٥٨٩، وأيضاً في كنز الفوائد ج ١: ص ٢٩٤، وبحار الأنوار ج ٤٧: ص ٤٠٠ ولاحظ ترجمته في قاموس الرجال ج ٨: ص ٣٩٠ رقم ٥٨٩٠، ومنتهى المقال ج ٥: ص ١٩٠ رقم ٢٢٧٥، ومعجم رجال الحديث ج ١٤: ص ٢٨١ رقم ٩٣٤١، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٥ في القسم الثاني من هذا المجلد.

(١) منها: أنه مرّ فضال بن الحسن بن فضال الكوفي بأبي حنيفة وهو في جمع كثير يملي عليهم شيئاً من فقهه وحديثه، فقال لصاحب كان معه: والله لا أبرح أو أخجل أبا حنيفة، فقال صاحبه: إن أبا حنيفة مئّن علمت حاله ومنزلته وظهرت حجته، فقال: مه، هل رأيت حجة كافر علت على مؤمن؟ ثم دنا منه فسلم عليه فردّ القوم بأجمعهم السلام. فقال: يا أبا حنيفة رحمك الله، إن لي أخاً يقول: إن خير الناس بعد رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب وأنا أقول: إن أبا بكر خير الناس بعد رسول الله ﷺ وبعده عمر، فما تقول أنت رحمك الله؟ فأطرق ملياً ثم رفع رأسه فقال: كفى بمكانهما من رسول الله كرمأ وفخراً، أما علمت أنهما ضجيعاه في قبره فأبي حجة أوضح لك من هذه؟ فقال له فضال: إني قلت ذلك لأخي، فقال: والله لئن كان الموضع لرسول الله ﷺ دونهما فقد ظلما بدفنهما في موضع ليس لهما فيه حق، وإن كان الموضع لهما فوهباه لرسول الله ﷺ لقد أساءا وما أحسنا، إذ رجعا في هبتهما ونكثا عهدهما.

فأطرق أبو حنيفة ساعة ثم قال: قل له: لم يكن لهما ولا له خاصة ولكنهما نظرا في حق عائشة وحفصة فاستحقا الدفن في ذلك الموضع بحقوق ابنتيهما.

فقال له فضال: قد قلت له ذلك، فقال: أنت تعلم أن النبي ﷺ مات عن تسع حشايا، فنظرنا فإذا لكل واحدة منهن تسع، ثم نظرنا في تسع الثمن، فإذا هو شبر في شبر، فكيف يستحق الرجلان أكثر من ذلك، وبعد فما بال عائشة وحفصة ترثان رسول الله وفاطمة ابنته تمنع الميراث؟!.

فقال أبو حنيفة: يا قوم، نحوّه عني، فإنه والله رافضي خبيث، لاحظ الفصول المختارة:

وكل هؤلاء كانوا في عصر واحد وماتوا في أثناء المائة الثانية^(١).

وبعد هؤلاء في الطبقة:

هشام بن الحكم^(٢)، قال الصادق عليه السلام فيه: «هذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده»^(٣) ناظر كل أهل الفرق وأفحمهم، وله مجالس مع الخصوم^(٤). صنّف في

(١) فإنهم كانوا من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، أو من أصحاب الصادق عليه السلام، أو من أصحابهما عليه السلام، ومن الواضح عند الخير أنهم كانوا يعيشون في المائة الثانية، فلاحظ.

(٢) وهو أبو محمد هشام بن الحكم الكندي، وقيل: الشيباني، الكوفي، البغدادي، من أعلام العلماء وفقهاء ومحدثي الإمامية، وكان في بادئ الأمر يرى رأي الجهمية ثم استبصر ورجع إلى طريق الحق، كان رفيع المنزلة جليل القدر عند الأئمة عليه السلام، كان متكلماً حاذقاً مناظراً سريع البديهة تقيّاً، وله صولات وجولات في محاجّاته مع الخصوم والمعادين بحيث قال الإمام الصادق عليه السلام في حقه: «... رائد حقنا ومناقق قولنا المؤيد لصدقنا والدامغ لباطل أعدائنا، من تبعه وتبع أثره تبعنا، ومن خالفه وألحد فيه فقد عادانا وألحد فينا» معالم العلماء: ص ١٤٤ رقم ٨٣٦، ولاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٩٧ رقم ١١٦٥، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٥٢٦، والفهرست للطوسي: ص ٢٥٨ رقم ٧٨٣، ورجال الطوسي: ص ٣١٨ رقم ٤٧٥٠، وص ٣٤٥ رقم ٥١٥٣، وخلاصة الأقوال: ص ٢٨٨ رقم ١٠٦١، ورجال ابن داود: ص ٢٠٠ رقم ١٦٧٤، والتحرير الطاووسي: ص ٥٩٣ رقم ٤٥٤، ونقد الرجال ج ٥: ص ٤٨ رقم ٥٦٩٨، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٤٢٤ رقم ٣١٨٢، وقاموس الرجال ج ١٠: ص ٥٢١ رقم ٨٢١٥، وجامع الرواة ج ٢: ص ٣١٣، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٢٩٤ ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٦١، ومعجم رجال الحديث ج ٢٠: ص ٢٩٧ رقم ١٣٣٥٨، وطرائف المقال ج ١: ص ٦٢٣ رقم ٦١٩٢، ومعجم الرجال ج ٦: ص ٢١٦، والكنى والألقاب ج ١: ص ٣٤، وريحانة الأدب ج ٦: ص ٣٦٦، وإتقان المقال: ص ١٤٤، وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ج ٣: ص ٢٨٣ رقم ٣٥٥٧، وبهجة الآمال ج ٧: ص ١٨٢، والفهرست لابن النديم: ص ٣٠٧ في الفن الثاني من المقالة الخامسة وهدية العارفين ج ٢: ص ٥٠٧، ومعجم المؤلفين ج ١٣: ص ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ج ١٠: ص ٥٤٣ رقم ١٧٤، والأعلام للزركلي ج ٨: ص ٨٥.

(٣) لاحظ الفصول المختارة: ص ٥٢، ومعالم العلماء: ص ١٢٨.

(٤) ذكر السيد المرتضى في كتابه الفصول المختارة بعض مناظراته نقلاً عن أستاذه الشيخ

الكلام^(١)، وحسده الناس؛ لشدة صولته وعلو درجته، فرموه بالمقالات الفاسدة،

⇒ المفيد رحمه الله كما نظرت مع ضرار بن عمرو الضبي، وسؤال يحيى البرمكي عنه بحضرة هارون الرشيد وغيرها، راجع الفصول المختارة: ص ٤٩، وص ٥٠ وص ٥٢. ومنها مارواها الكليني في الكافي في باب حدوث العالم: أن الصادق عليه السلام قال لهشام - في الزنديق المصري الذي ناظره عليه السلام حتى آمن -: خذه إليك وعلمه... الكافي ج ١: ص ٩٩. ومنها مارواها المسعودي في مروج الذهب وهي مناظرته مع أبي الهذيل العلاف. لاحظ مروج الذهب ج ٤: ص ٢١. ومنها مارواها الصدوق في عيون الأخبار عن ابن قتيبة، وهي مناظرته لرجل مجوسي ورجل وثني. لاحظ عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢: ص ١٥٢ - ١٥٣. ومنها مارواها الصدوق في العلل في باب العلة التي من أجلها يجب أن يكون الإمام أعلم الخلق وأسخى الخلق وأشجع الخلق، وأعف الخلق معصوماً من الذنوب. ومنها مارواها في الخصال في باب الأربع بسنده عن محمد بن أبي عمير قال: قال: ما سمعت ولا استفتت من هشام بن الحكم في طول صحبتي له شيئاً أحسن من هذا الكلام في عصمة الإمام، فإني سألته يوماً عن الإمام: أهو معصوم؟ فقال: نعم، فقلت: فما صفة العصمة فيه؟ وبأي شيء يعرف؟ فقال: إن جميع الذنوب لها أربعة أوجه لا خامس لها، الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه، لا يجوز أن يكون حريصاً على هذه الدنيا وهي تحت خاتمته، لأنه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص؟! ولا يجوز أن يكون حسوداً، لأن الإنسان يحسد من فوقه، وليس فوقه أحد فكيف يحسد من هو دونه؟! ولا يجوز أن يغضب لشيء من أمور الدنيا إلا أن يكون غضبه لله عز وجل، فإن الله تعالى قد فرض عليه إقامة الحدود، وألا تأخذه في الله لومة لائم ولا رافة في دينه، حتى يقيم حدود الله عز وجل. ولا يجوز له أن يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الآخرة؛ لأنه عز وجل حبيب إليه الآخرة كما حبيب إلينا الدنيا، فهو ينظر إلى الآخرة كما ننظر إلى الدنيا، فهل رأيت أحداً ترك وجهاً حسناً لوجه قبيح، وترك طعاماً طيباً لطعام مرّ، وثوباً ليناً لثوب خشن، ونعمة دائمة باقية لنعمة زائلة فانية؟! لاحظ الخصال للشيخ الصدوق: ص ٢١٥ ح ٣٦، وأماله: ص ٧٣١ ح ٥٠٠٣، ومعاني الأخبار: ص ١٣٣ ح ٣، وعلل الشرايع ج ١: ص ٢٠٤ ح ٢، وبحار الأنوار ج ٢٥: ص ١٩١ ح ١.

(١) إن مصنفاته في علم الكلام كثيرة، منها: كتاب الإمامة، وكتاب الزنادقة، وكتاب الرد على أصحاب الإثنيين، وكتاب الرد على أصحاب الطبايع، وكتاب الرد على من قال بإمامة المفضول، وكتاب اختلاف الناس في الإمامة، وكتاب الجبر والقدر، وكتاب التوحيد، وغير

وهو بريء منها ومن كل فاسد^(١). وقد فهرستُ مصنّفاته في الأصل،^(٢) مات سنة ١٧٩^(٣).

ثمّ السكّاك محمد بن خليل أبو جعفر البغدادي^(٤) صاحب هشام بن الحكم وتلميذه، أخذ عنه الكلام وله كتب في الكلام^(٥) ذكرناها في الأصل^(٦). وأبو مالك الضحاك الحضرمي^(٧) إمام في الكلام، أحد أعلام الشيعة، أدرك

➡ ذلك. لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٩٨، والفهرست للطوسي: ص ٢٥، ومعالم العلماء: ص ١٢٨.

(١) انظر إختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٥٤٧ ح ٤٨٦، وقاموس الرجال ج ١٠: ص ٥٥١ - ٥٥٢.

(٢) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٣٦٠ - ٣٦١.

(٣) إختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٥٢٦ ح ٤٧٥.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢١١ رقم ٨٩١، والفهرست للطوسي: ص ٢٠٧ رقم ٥٩٥، وخلاصة الأقوال: ص ٢٤٤ رقم ٨٣١، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٦٢ رقم ٥٤٥، ونقد الرجال ج ٤: ص ٢٠٠ رقم ٤٦٦٣، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٤٥ رقم ٢٦١٩، وجامع الرواة ج ٢: ص ١١١، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٢٥٦ رقم ٦٦٩٣، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٢٧٣، والكنى والألقاب ج ١: ص ٣٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٧: ص ٨٠ رقم ١٠٧٣٧، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١١٥، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٤٢٥، وطرائف المقال ج ١: ص ٣٤٨ رقم ٢٦٠٣، والفهرست لابن النديم: ص ٣٠٨ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٢١١.

(٦) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٣٦٢.

(٧) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٤٥١ رقم ٥٤٤، ورجال الطوسي: ص ٢٢٧ رقم ٣٠٧٤، وخلاصة الأقوال: ص ١٧٢ رقم ٥٠٦، ورجال ابن داود: ص ١١٢ رقم ٧٨٥، ونقد الرجال ج ٢: ص ٤٢٦ رقم ٢٦٥٠، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٣٥ رقم ١٤٨٦، وقاموس الرجال ج ٥: ص ٥٢٧ رقم ٣٧٠٦، وجامع الرواة ج ١: ص ٤١٨، وتنقيح المقال ج ٢: ص ١٠٤، ومعجم رجال الحديث ج ٢: ص ٤٢٦ رقم ٢٦٥٠، وطرائف المقال ج ١: ص ٤٩٢

الصادق والكاظم عليهما السلام (١).

ومنهم: آل نوبخت (٢)، قال ابن النديم في الفهرست: آل نوبخت معروفون بولاية عليٍّ وولده عليه السلام (٣).

وقال في رياض العلماء: بنو نوبخت طائفة معروفة من متكلمي علماء

⇒ رقم ٤٤٤١، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢١٩ رقم ٥٩٥، ومعجم الثقات: ص ٦٥، ومجمع الرجال ج ٣: ص ٢٢٤، وبهجة الآمال ج ٥: ص ٥١، وروضة المتقين ج ١٤: ص ٣٧٤، وإتقان المقال: ص ٧٤، وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ج ٢: ص ١٥٥ رقم ١٦٦٥.

(١) رجال النجاشي ج ١: ص ٤٥١.

(٢) نوبخت، بضم النون وسكون الواو وفتح الباء وسكون الخاء لفظ فارسي مركب من كلمتين (نو) أي الجديد و(بخت) أي الحظ فلما استعمله العرب مركباً ضموا النون لمناسبة الواو، وقد ينطقونه بالفتح على الأصل، وقد يقلبون الواو ياءً ويقولون: «نبيخت»، كما قالوا في نوروز: «نيروز». فلاحظ.

ثم أن آل نوبخت طائفة كبيرة من الشيعة. قال الشيخ المفيد في كتابه الأوائل: ص ١٤٤: بنو نوبخت بيت معروف من الشيعة منسوبون إلى نوبخت الفارسي المنجم، نبغ منهم كثير من أهل العلم والمعرفة بالكلام والفقه والأخبار والآداب، واشتهر منهم بعلم الكلام جماعة أشهرهم أبو سهل إسماعيل بن عليّ النوبختي وأبو محمد الحسن بن موسى النوبختي... وقال العلامة السيّد محسن الأمين في الأعيان: آل نوبخت أو بنو نوبخت أو النوبختيون ينسبون إلى جدّهم نوبخت وينتهون إلى أبي سهل بن نوبخت... آل نوبخت طائفة المتكلمين والفلاسفة والمؤرخين والكتّاب والحكّام والأمراء، وكانت لهم مكانة وتقدّم في دولة بني العباس من أولها إلى آخرها، وألفوا كثيراً وعربوا من الفارسية إلى العربية في علم النجوم في أوائل الدولة العباسية وتعلّم منهم هذا العلم جماعة... ومن علماء آل سهل بن نوبخت: إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت، وإسماعيل بن عليّ بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت، وأبو محمد الحسن بن الحسين بن عليّ بن العباس بن إسماعيل ابن أبي سهل بن نوبخت. ومن علمائهم: أبو محمد الحسن بن موسى ابن أخت أبي سهل إسماعيل ابن عليّ بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت. ومنهم من كان أحد السفراء الأربعة في الغيبة الصغرى وهو الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي... لاحظ أعيان الشيعة ج ٢: ٩٣ - ٩٤.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ٣٠٩ في الفن الثاني من المقالة الخامسة، ذكره في ترجمة الحسن بن موسى النوبختي، فلاحظ.

الشيعة^(١).

قلت: أمّا نوبخت فهو فارسي^(٢)، فاضل في علوم الأوائل، صاحب المنصور لحذاقته باقتران الكواكب ولما ضعف عن الصحة قام مقامه ابنه أبو سهل،^(٣) إسمه كنيته^(٤)، ونشأ لأبي سهل المذكور الفضل

(١) رياض العلماء ج ٦: ص ٣٨.

(٢) إنّ نوبخت اسم رجل فارسي، وهو لفظ مركب من «نو» أي الجديد و«بخت» أي الحظ، وهو الذي تنتهي إليه سلسلة طائفة آل نوبخت، وكان نوبخت رجلاً منجماً فاضلاً، صاحب المنصور الدوانيقي في حبس الأهواز عندما كان المنصور محبوساً - كما في تاريخ بغداد ج ١٠: ص ٥٤ - وقد نبأه بثبوت الملك له، ولما استولى المنصور على الملك جاءه نوبخت وذكره بما أنبأه في السجن، فأكرمه المنصور وأقطعه ألفي جريب من أراضي بغداد بنهر جوير - كما في تاريخ الطبري في حوادث سنة ١٤٥ هـ - وهي ناحية من نواحي بغداد في الجانب الغربي من دجلة، والآن تسمّى المنطقة بالنوبختية كما قاله العلامة السيّد محسن الأمين في الأعيان ج ٢: ص ٩٤. وتولّى الرجل مع المنصور بناء بغداد وتأسيسها كعاصمة ووضع أساسها في وقت اختاره له نوبخت كما في تاريخ بغداد ج ١: ص ٦٧. وقد ذكر ابن طاووس مصاحبته للمنصور وإسلامه حينئذٍ وتفصيل أخباره في كتابه فرج المهموم: ص ٢٠٨ - ٢١١، وقيل: إنّهُ عمّر أكثر من مائة سنة. ثم أن آل نوبخت مع اشتغالهم بالفلسفة والكلام والأدب والنجوم والفلكيّات والهندسة والحساب ومع مكانتهم وجلالة قدرهم في بغداد قد أهملهم الخطيب البغدادي في تاريخه وإن أشار إلى بعضهم؛ وذلك لأنّ آل نوبخت كانوا معروفين بولاية الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام كما صرح بذلك ابن النديم في الفهرست: ص ٣٠٨ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(٣) انظر تاريخ الحكماء: ص ٤٠٩.

(٤) الظاهر أنّ اسمه لم يكن أباً سهل في بادئ الأمر وإنّما جعله المنصور الدوانيقي له. قال القفطي في تاريخ الحكماء نقلاً عن قول أبي سهل بن نوبخت. إنّهُ لما دخلنا على المنصور فسألني عن اسمي قلت له: إسمي «خرشاذ ماه طيماذاه ما بازارد باد خسروان شاه»، فقال لي المنصور: كلّ ما ذكرت فهو اسمك؟! قال: قلت: نعم، فتبسّم المنصور ثم قال: ما صنع أبوك شيئاً فاختر منّي إحدى خلتين، إمّا أن أقصر بك من كلّ ما ذكرت على طيماذ، وإمّا أجعل

ابن أبي سهل ابن نوبخت^(١)، فتقدّم في الفضل والعلم^(٢). قال بعض الفضلاء من أصحابنا عند ذكره: هو الفيلسوف المتكلّم والحكيم المتألّه، وحيد في علوم الأوائل، كان من أركان الدهر، نقل كثيراً من كتب البهلويين الأوائل في الحكمة الإشرافية من الفارسية إلى العربية وصنّف في أنواع الحكمة وله كتاب في الحكمة

﴿ لك كنية تقوم مقام الاسم وهو «أبو سهل»، قال أبو سهل: قلت: قد رضيت بالكنية فثبتت كنيته وبطل اسمه. لاحظ تاريخ الحكماء: ص ٤٠٩.

وكان أبو سهل رجلاً عالماً بالنجوم والكلام وغير ذلك. ذكره ابن النديم في أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين، وكان من العلماء المصنّفين، ومن كتبه كتاب التهمطان. لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٤٣٨ في الفن الثاني من المقالة السابعة.

(١) ويحتمل أن يكون الفضل وأبو سهل متّحدين، أي أنّهما اسم لشخص واحد وهو أبو سهل الفضل بن نوبخت كما يظهر ذلك من ابن النديم والقفطي. قال العلامة السيّد محسن الأمين في الأعيان عند ترجمة الرجل: إنّ الذي جاء في ترجمة الرجل في كتاب الفهرست لابن النديم وتاريخ الحكماء لابن القفطي هو «أبو سهل بن نوبخت»، وفي كتاب الشيعة وفنون الإسلام «أنّه أبو سهل الفضل بن أبي سهل بن نوبخت» وهذا غير بعيد وإن كنّا لم نجد له غيره ممّن وصل إلينا كلامهم في آل نوبخت كابن النديم وابن القفطي وصاحب رياض العلماء وغيرهم. وفي كتاب «خان دان نوبختي» - أي آل نوبخت - لعباس إقبال الآشتياني ما تعريبه: يظن أن يكون أبو سهل المترجم هو ولد نوبخت لصلبه وأن يكون تسميته بالفضل من ابن النديم خطأ وتبعه ابن القفطي، حيث إنّ له إناً يسمّى: «أبا العباس فضل بن نوبخت» فاشتبه عليهم بأنّه أبو سهل الفضل بن نوبخت. ثمّ قال العلامة السيّد محسن الأمين: أقول: ظن الاشتباه من ابن النديم مع قرب عهده وسعة إطلاعه بعيد، ووجود أبي سهل ابن نوبخت معاصر المنصور لا يمنع من وجود غيره مسمّى بالفضل مكّنّى بأبي سهل من ذرية أبي سهل المذكور نسبة إلى جدّه نوبخت كما يقع كثيراً، أو أنّه ابن نوبخت وأخو أبي سهل، فيكون لنوبخت ولدان أحدهما أبو سهل والثاني اسمه الفضل ويكنّى أبا سهل، لكن الظاهر الأوّل لا سيّما ملاحظة أنّ آل أبا سهل بن نوبخت كان في زمن المنصور، وأبو سهل الفضل كان في زمن الرشيد. لاحظ أعيان الشيعة ج ٨: ص ٤١٠ - ٤١١، على أيّ حال فالرجل كان ممّن يشار إليه بالبنان في علم الكلام، والنجوم وغيرهما، وله ترجمة حسنة في كتب الرجال، فلاحظ.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ٤٣٨ في الفن الثاني من المقالة السابعة.

وله كتاب في الإمامة كبير، وصنّف في فروع علم النجوم؛ لرغبة أهل عصره بذلك، وهو من علماء عصر الرشيد هارون بن المهدي العبّاسي وكان على خزّانة الحكمة للرشيد، وله أولاد علماء أجلاء^(١).

وقال القفطي في كتاب أخبار الحكماء: الفضل بن نوبخت أبو سهل الفارسي، مذكور مشهور من أئمة المتكلّمين^(٢). وذكر في كتب المتكلّمين واستوفى نسبه من ذكره، كمحمد بن إسحاق النديم وأبي عبدالله المرزباني، كان في زمن هارون الرشيد وولاه القيام بخزّانة كتب الحكمة^(٣).

قلت: ومن أولاده البارعين في العلوم إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت^(٤)، تخرّج على أبيه في العلوم العقلية وسائر علوم الأوائل، وقام مقام أبيه في خزّانة

(١) لم أعر على قائل هذا القول بعد الفحص في مظان العثور عليه، وقد نقله المؤلف - أيضاً - في كتابه تأسيس الشيعة عن بعض أصحابنا ولم يشر إلى القائل. وقد ذكر هذا القول العلامة السيّد محسن الأمين في أعيان الشيعة نقلاً عن كتاب الشيعة وفنون الإسلام عن بعض أصحابنا ولم يذكر المؤلف. لاحظ أعيان الشيعة ج ٨، ص ٤١١، ثم ذكر في ص ٤١٢ عند ذكره لمؤلفات الفضل عن ابن النديم في الفهرست كتاب النهمطان، قائلاً: وفي كتاب الشيعة وفنون الإسلام، عن بعض الفضلاء من أصحابنا أنّه قال: له كتاب في الحكمة وكتاب في الإمامة كبير، وصنّف في فروع علم النحو لرغبة أهل عصره بذلك، ولم يذكر القائل، فلاحظ.

(٢) تاريخ الحكماء: ص ٤٠٩.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ٤٣٨ في الفن الثاني من المقالة السابعة.

(٤) كان من البارعين في العلوم العقلية وعلوم الأوائل، وتخرّج على أبيه وقام مقامه في خزّانة كتب الحكمة لهارون الرشيد، وكان لأبي سهل عدّة أولاد المعروف منهم عشرة، أحدهم إسحاق - وهو والد إسماعيل - بن أبي سهل صاحب كتاب الياقوت الذي شرحه العلامة الحلّي رحمه الله وهو جدّ أمّي لأبي محمد الحسن بن موسى النوبختي الذي تأتي ترجمته إن شاء الله تعالى. لاحظ ترجمة إسحاق في أعيان الشيعة ج ٣: ص ٢٨، وخاندان نوبختي: ص ١٨، ومستدركات علم رجال الحديث ج ١: ص ٥٤٧ رقم ١٩٩٠.

كتب الحكمة لهارون^(١). وله أولاد علماء متبحرون في الكلام، كأبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت^(٢) صاحب كتاب «الياقوت في الكلام»^(٣) الذي شرحه العلامة ابن المطهر الحلي^(٤)، قال في أوله: لشيخنا الأقدم وإمامنا الأعظم أبي إسحاق بن نوبخت^(٥).

وقال في رياض العلماء: ابن نوبخت قد يطلق على الشيخ إسماعيل بن

(١) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٣٦٤، وخاندان نوبختي: ص ١٦٨.

(٢) وهو المتكلم الحكيم أبو إسحاق إسماعيل أو إبراهيم بن إسحاق بن أبي سهل صاحب كتاب الياقوت في الكلام الذي قد شرحه العلامة الحلي رحمته الله، وقال في أوله ما هذا لفظه: وقد صنّف شيخنا الأقدم وإمامنا الأعظم أبو إسحاق إبراهيم بن نوبخت قدّس الله روحه الزكية... لاحظ أنوار الملكوت: ص ١، وقد ذكر الشيخ الطوسي في رجاله أن إبراهيم بن إسحاق كان من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام؛ ولذلك ذكر بعض الأعلام أن المقصود به صاحب الياقوت. وهذا ليس بصحيح؛ لأنّ إسحاق بن أبي سهل - والد صاحب الياقوت الذي تصدّى لخزانة دار الحكمة لهارون الرشيد - كان يعيش في أواخر المائة الثانية، فإنّ هارون مات سنة ١٩٠ والمأمون مات سنة ٢١٨، فصاحب الياقوت على الظن القوي كان يعيش في هذه الفترة؛ لأنّ يعقوب بن إسحاق أخو المترجم له كان من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام كما يظهر ذلك من كتاب المناقب لابن شهر آشوب ج ٤: ص ٣٩٠، وقد ترجمه صاحب أعيان الشيعة في ج ١٠: ص ٣٠٦ من كتابه. وتشجيع المأمون لترجمة كتب المشائين إنّما كان ضد هؤلاء الاشراقيين، هذا ولكن ما نقله عباس الإقبال في كتابه خاندان نوبختي: ص ١٦٨ موافق لقول العلامة السيّد محسن الأمين واستدلّاه على ذلك هو: بأنّ صاحب الياقوت قد ذكر مطالب في كتابه موافقة لعصر الغيبة - أي سنة ٢٦٠ وموت محمد بن زكريا الرازي كان سنة ٣١٣ والأشعري سنة ٣٣٠ -، فيمكن أن يكون ذلك مما ألحق بالكتاب وذلك يحتاج إلى تحقيق أكثر، فراجع أعيان الشيعة ج ٢: ص ١١٠ والذريعة ج ٢٥: ص ٢٧٢، وروضات الجنات ج ١: ص ١١١ رقم ٢٩، وأوائل المقالات: ص ١٧٦، وغير ذلك.

(٣) الذريعة ج ٢٥: ص ٢٧١ رقم ٦٦.

(٤) الذريعة ج ٢: ص ٤٤٤ رقم ١٧٢٥.

(٥) لاحظ أنوار الملكوت في شرح الياقوت: ص ٢ مقدّمة الكتاب.

إسحاق بن أبي إسماعيل بن نوبخت الفاضل المتكلم المعروف، الذي هو من قدماء الإمامية صاحب الياقوت في علم الكلام^(١). انتهى.

وقال: في موضع آخر إسماعيل بن نوبخت، الذي كان معاصراً لأبي نؤاس الشاعر^(٢)... إلى آخره. وأخواه يعقوب وعليّ إنا إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت كانا من رجال آل نوبخت، وجهابذة الكلام والنجوم^(٣).

وأعقب عليّ بن إسحاق علماء أجلاء، وهم:

أبو جعفر محمد بن عليّ بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت^(٤). كان من المتكلمين الأعلام وأهل الفضل والكمال، ذكره ابن النديم في المتكلمين من الشيعة^(٥).

وأبو سهل إسماعيل بن عليّ بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت^(٦). قال النجاشي: شيخ المتكلمين من أصحابنا ببغداد ووجههم، ومتقدّم النوبختيين في

مركز تحقيقات كويتية للدراسات الإسلامية

(١) رياض العلماء ج ٦: ص ٣٨

(٢) رياض العلماء ج ٦: ص ٢٦.

(٣) لاحظ أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٣٠٦، وج ٨: ص ١٦٣.

(٤) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٩: ص ٤٥٠، والفهرست لابن النديم: ص ٣٠٩، ومعجم

المؤلفين ج ١٢: ص ١١٩.

(٥) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٣٩٠ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(٦) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ١٢١ رقم ٦٧، والفهرست للطوسي: ص ٤٩

رقم ٣٦، وخلاصة الأقوال: ص ٥٥ رقم ٣٨، ورجال ابن داود: ص ٥١ رقم ١٩١، ومنتهى

المقال ج ٢: ص ٧٤ رقم ٣٧١، نقد الرجال ج ١: ص ١٣٩ رقم ١٤٠، وقاموس الرجال ج ٢:

ص ٨٧ رقم ٨٥٦، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ٣٨٣، ومنهج المقال ج ٢: ص ٣٤٤، ومعالم

العلماء: ص ٨ رقم ٣٦، ورجال المجلسي: ص ١٦٢ رقم ٢٠٦، والكنى والألقاب ج ١:

ص ٩٣، ومعجم رجال الحديث ج ٤: ص ٩٦ رقم ١٣٨٣.

زمانه^(١). وقال ابن النديم: كان من كبار الشيعة، فاضلاً عالماً متكلماً، وله مجلس يحضره جماعة من المتكلمين^(٢)، وهو خال الحسن بن موسى أبي محمد النوبختي^(٣) المتكلم المشهور. قال ابن النديم: متكلم فيلسوف^(٤)، وقال النجاشي: شيخنا المتكلم المبرز على نظرائه في زمانه قبل الثلاثمائة وبعدها^(٥).

قلت: ولهؤلاء مصنّفات في الكلام والفلسفة وغيرها ذكرتها في الأصل مع عدّة كثير من آل نوبخت، ولم يتفق لأحد ممّن كتب جمع ما جمعه من آل نوبخت^(٦).

ومن المتكلمين الأقدمين من هذه الطبقة، أبو محمد الحجّال^(٧). قال الفضل

(١) رجال النجاشي ج ١: ص ١٢١.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ٣٠٩ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ٤٢٠ رقم ٦٠٦٩، ورجال النجاشي ج ١: ص ١٧٩ رقم ١٤٦، والفهرست للطوسي: ص ٩٦ رقم ١٦١، وخلاصة الأقوال: ص ١٠٠ رقم ٢٢٨، ورجال ابن داود: ص ٧٨ رقم ٤٦٣، ونقد الرجال ج ٢: ص ٦٧ رقم ١٣٨٤، ومنتهى المقال ج ٣: ص ٤٧٠ رقم ١٨٢٢، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٢٨٦ رقم ٢٠٦٣، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٢٧، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣١١، ومعجم رجال الحديث ج ٦: ص ١٥٤ رقم ٣١٦٣، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٧١ رقم ٣٤٢، ومعالم العلماء: ص ٣٢ رقم ١٨١، وأعيان الشيعة ج ٥: ص ٣٢٠، وبهجة الآمال ج ٣: ص ٢٠٩، ولسان الميزان ج ٢: ص ٤٧٧ رقم ٢٦١٩، والفهرست لابن النديم: ص ٣٩٠ في الفن الثاني من المقالة الخامسة، وسير أعلام النبلاء ج ١٥: ص ٣٢٧ رقم ١٦٢، ومعجم المؤلفين ج ٣: ص ٢٩٨، والوافي بالوفيات ج ١٢: ص ٢٨٠ رقم ٢٥٣، وتاريخ الإسلام في حوادث سنة ٣١٠: ص ٣٠٨ رقم ٥٥١.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ٣٩٠ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(٥) رجال النجاشي ج ١: ص ١٧٩.

(٦) راجع تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٦٢ - ٣٧٤.

(٧) ذكره الشيخ الطوسي رحمته الله في الفهرست بهذا العنوان قائلاً: أبو محمد الحجّال له كتاب رويناه بهذا الإسناد: عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عنه. الفهرست للطوسي: ص ٢٧٤ رقم ٨٥٦.

ابن شاذان: كان متكلماً من أصحابنا، جيد الكلام، أجدل الناس^(١).
ومنهم: عبد الرحمن بن أحمد بن جبرويه، أبو محمد العسكري^(٢). قال
النجاشي: متكلم حسن الكلام، جيد التصنيف، مشهور بالفضل، كَلَّمَ عباد بن
سليمان^(٣) ومن كان في طبقته، وقع إلينا من كتبه كتاب «الكامل في الإمامة»
كتاب حسن^(٤). إنتهى ملخصاً.

وذكر النجاشي في رجاله عبد الله بن محمد الحَجَّال ووُثِّقَه، لاحظ رجال النجاشي ج ٢:
ص ٣٠ رقم ٥٩٣. وهذا الرجل قد روى عن الإمام الرضا عليه السلام كما روى عنه الكشي في
رجالهم في أحوال يونس بن عبد الرحمن. لاحظ اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٧٨٧
ح ٩٤٨، فيمكن أن يكون هو المقصود هنا؛ لأنَّ الفضل بن شاذان الذي ذكر في حقه أنَّه كان
متكلماً كان من أصحاب أبي جعفر الثاني عليه السلام، كما ذكره النجاشي في رجاله ج ٢: ص ١٦٨،
ولكن المعروف في كتب الرجال بهذه الكنية واللقب المذكور - أبو محمد الحَجَّال - هو
الحسن بن عليّ أبو محمد الحَجَّال الذي وثِّقَه النجاشي وقال في حقه: إنَّه كان شريكاً لمحمد
ابن الحسن بن الوليد. لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ١٥٥ رقم ١٠٣ غير أنَّ محمد بن
الحسن بن الوليد مات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة كما ذكره النجاشي في رجاله ج ٢:
ص ٣٠٢، فلا يمكن أن يكون في طبقة الفضل بن شاذان، فمن الظنِّ القوي الذي يورث
الاطمئنان أنَّ محمد الحَجَّال، هو عبد الله بن محمد، كما في رجال الكشي ج ٢: ص ٨٠٢،
وكما ذكره النجاشي: من أنَّه كان يروي عن الإمام الرضا عليه السلام، فلاحظ.

(١) اختيار معرفة الرجال ج ٢: ٨٠٢.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٧ رقم ٦٢٣، وخلاصة الأقوال: ص ٢٠٥ رقم
٦٥٤، وإيضاح الاشتباه: ص ٢١ رقم ٤٧٥، ورجال ابن داود: ص ١٢٨ رقم ٩٤٧، ونقد
الرجال ج ٣: ص ٤٢ رقم ٢٨٣٦، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٩٨ رقم ١٥٨٣، وقاموس الرجال
ج ٦: ص ٨٩ رقم ٣٩٨٨، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٢٦ رقم ٦٣٥، ومعجم رجال الحديث
ج ١٠: ص ٣٣٥ رقم ٦٣٤٩، وجامع الرواة ج ١: ص ٤٤٦، وتنقيح المقال ج ٢: ص ١٣٩،
وطرائف المقال ج ١: ص ٣١٦ رقم ٢٢٧٩، ومعجم الرجال ج ٤: ص ٧٤.

(٣) انظر ترجمته في معجم رجال الحديث ج ١٠: ص ٢٣١ رقم ٦١٤٥.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٧، والذريعة ج ١٧: ص ٢٥٢ رقم ١٣١.

ومنهم: محمد بن أبي إسحاق^(١)، متكلم جليل، ذكره ابن بطّة في فهرسته وذكر له مصنّفات عدّة^(٢).

قلت: هو من علماء عصر الإمام الرضا^(عليه السلام) والمأمون، يروي عنه البرقي^(٣).
ومنهم: ابن مملك محمد بن عبد الله بن مملك الإصفهاني، أبو عبد الله^(٤).

(١) ذكره النجاشي بعنوان محمد بن أبي إسحاق القمي. لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٣٨ رقم ٩٢٢، والشيخ الطوسي ذكره بعنوان محمد بن إسحاق القمي، فكلمة «أبي» إمّا أنّها زيادة في كلام النجاشي، أو أنّها نقصت من كلام الشيخ، ومن المعلوم أنّه إذا دار الأمر بين الزيادة والنقص فالمشتمل على الزيادة مقدّم؛ لأنّ السهو في النقيصة أكثر وقوعاً في المكتوبات. ولكنّ المظنون قوياً أنّها زيدت في كلام النجاشي؛ وذلك بقرينة أنّ البرقي ذكره في رجاله في أصحاب الإمام الجواد^(عليه السلام) بعنوان محمد بن إسحاق القمي. لاحظ رجال البرقي: ص ٥٦، وما ذكره البرقي مقدّم؛ لقرب عصره منه، فإنّ الشيخ الطوسي ذكر في فهرسته بأنّ البرقي هو الذي أخبر بكتب محمد بن إسحاق. لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٢٥. وانظر ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٣٨ رقم ٩٢٢، والفهرست للطوسي: ص ٢٢٤ رقم ٦٩٦، ورجال الطوسي: ص ٣٧٨ رقم ٥٥٩٢، وص ٤٤٨ رقم ٦٣٧٣، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٢٩١ رقم ٢٤٠٧، ونقد الرجال ج ٤: ص ٩٧ رقم ٤٣٧٥، وقاموس الرجال ج ٩: ص ١٧ رقم ٦٢٩٥، ومعجم رجال الحديث ج ١٥: ص ٢٣٩ رقم ٩٩٨٥، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٥٧، في قسم الميم، وخاتمة المستدرک ج ٩: ص ٧ رقم ٢٣٢٢، وطرائف المقال ج ١: ص ٣٤١ رقم ٢٥٣٦.

(٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٣٨.

(٣) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٣٥، والجامع لأصحاب الإمام الرضا ج ٧: ص ٢٠ رقم ٥٠٥.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٩٧ رقم ١٠٣٢، والفهرست للطوسي: ص ٢٨٢ رقم ٩٠٨، ومعالم العلماء: ص ١٤٢ رقم ٩٩٨، وخلاصة الأقوال: ص ٢٦٦ رقم ٩٥١، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٧١ رقم ٥٩٢، ورجال ابن داود: ص ١٧٧ رقم ١٤٣٥، ومنتهى المقال ج ٦: ص ١٠٣ رقم ٢٧٢٧، ونقد الرجال ج ٤: ص ٢٥٥ رقم ٤٨٧١، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٤٤، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٢٩١ رقم ٦٩٥٦، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٤٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٧: ص ٢٦٣ رقم ١١١٤٩، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٣٣ رقم ١٠٦٩، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٣٩٠، والفهرست لابن النديم: ص ٣١٠ في الفن الثاني من المقالة الخامسة، ومعجم المؤلفين ج ٦: ص ١٥٦.

جليل في أصحابنا، عظيم القدر والمنزلة، كان معتزلياً ورجع على يد عبد الرحمن بن أحمد بن جبرويه^(١) المتقدّم ذكره، له كتب ذكرتها في الأصل^(٢)، كان معاصراً للجبائي^(٣) ونقض كتابه^(٤).

ومنهم: ابن أبي داجة [داجة] هو إبراهيم بن سليمان بن أبي داجة [داجة] أبو إسحاق البصري^(٥)، كان وجهاً في الفقه والكلام والأدب والشعر، يروي عنه الجاحظ^(٦) ويحكي عنه في كتبه^(٧).

ومنهم: الشيخ الفضل بن شاذان النيسابوري^(٨) أحد شيوخ أصحابنا

(١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٩٧.

(٢) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٣٧٦.

(٣) وهو أبو عليّ محمد بن عبد الوهاب بن خالد بن حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان، ويطلق على ابنه أبي هاشم عبد السلام بن محمد، ويقال لهما الجبائيان، وكلاهما من رؤساء المعتزلة ولهما مقالات على مذهب الاعتزال، وتوفي أبو عليّ الجبائي سنة ٣٠٣.

(٤) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٢١٠ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(٥) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٨٧ رقم ١٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٥ رقم ٣، وخلاصة الأقوال: ص ٤٨ رقم ٨، ورجال ابن داود: ص ٢٢ رقم ٢١، ونقد الرجال ج ١: ص ٦٣ رقم ٧٦، ومنتهى المقال ج ١: ص ١٦٣ رقم ٤٦، وقاموس الرجال ج ١: ص ١٩١ رقم ١١٢، ومنهج المقال ج ٤: ص ٣٧ رقم ١٠٩، ومجمع الرجال ج ١: ص ٤٥، ومعالم العلماء: ص ٥ رقم ٨، ومعجم رجال الحديث ج ١: ص ٢٠٧ رقم ١٦٥، وأعيان الشيعة ج ٢: ص ١٤١، والبيان والتبيين ج ١: ص ٥٩.

(٦) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٨٧، والفهرست للطوسي: ص ٣٥.

(٧) انظر البيان والتبيين ج ١: ص ٦١، وص ٨٤، وص ٣١٠، وج ٢: ص ٤٢٩، وج ٣: ص ٦٠٢.

(٨) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ١٦٨ رقم ٨٣٨، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨١٧، والفهرست للطوسي: ص ١٩٧ رقم ٥٦٣، ورجال الطوسي: ص ٣٩٠ رقم ٥٧٤٢، وص ٤٠١ رقم ٥٨٨١، ومعالم العلماء: ص ٩٠ رقم ٦٢٧، وخلاصة الأقوال: ص ٢٢٩ رقم ٧٦٩، ورجال ابن داود: ص ١٥١ رقم ١٢٠٠، والتحرير الطاووسي: ص ٤٥٣ رقم ٣٣٤، ونقد

المتكلمين الجامعين لفنون الدين، صنف مائة وثمانين كتاباً^(١)، وكان من أصحاب الرضا عليه السلام^(٢)، وعمر حتى مات في أيام العسكري عليه السلام بعد تولد الحجة بن الحسن عليه السلام^(٣).

ومنهم: أبو الحسن علي بن وصيف الناشئ الصغير^(٤)، ذكره ابن النديم في

رجال ج ٤: ص ٢١ رقم ٤١١٤، ومنتهى المقال ج ٥: ص ١٩٧ رقم ٢٢٨٢، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٤٠٦ رقم ٥٩١٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٤: ص ٣٠٩ رقم ٩٣٧٤، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٩٣ رقم ٩٠٦، وجامع الرواة ج ٢: ص ٥، والاختصاص: ص ٥، وص ٢٠٥، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٤٨ رقم ١٥٧٦، ومجمع الرجال ج ٥: ص ٢١، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٣٧، وهدية العارفين ج ١: ص ٨١٧، والأعلام للزركلي ج ٥: ص ١٤٩، ومعجم المؤلفين ج ٨: ص ٦٩.

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ١٦٨.

(٢) قال الشيخ الصدوق عليه السلام في مشيخة من لا يحضره الفقيه: أنه ما كان عن الفضل بن شاذان من العلل التي ذكرها عن الرضا عليه السلام فقد رويته عن عبد الواحد... عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام. من لا يحضره الفقيه ج ٤: ص ٤٥٧. وقال النجاشي: روى الفضل بن شاذان عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، وقيل عن الرضا عليه السلام أيضاً. رجال النجاشي ج ٢: ص ١٦٨.

(٣) إنظر اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨٢٠ رقم ١٠٢٨، ورجال الطوسي: ص ٤٠١ رقم ٥٨٨١.

(٤) وهو أبو الحسن علي بن عبد الله بن وصيف البغدادي المعروف بـ «الناشئ الصغير» بفتح النون المشددة وفي آخرها الشين المعجمة، وإنما لُقِّبَ بالناشئ؛ لأنه نشأ في فن من فنون الشعر كما قاله السمعاني في الأنساب ج ٥: ص ٤٤٥، وتقيدته بالصغير للتمييز بينه وبين الناشئ الكبير وهو أبو العباس عبد الله بن محمد الأنباري المعروف بابن شرشير الشاعر الذي كان في طبقة ابن الرومي والبحتري، توفي بمصر سنة ٢٩٣.

وولد الناشئ الصغير سنة ٢٧١، كان متكلماً بارعاً، أخذ علم الكلام عن أبي سهل إسماعيل بن علي بن نوبخت المتكلم، وكان من كبار الشيعة، وله تصانيف كثيرة... وتوفي ببغداد سنة ٣٦٦ هـ أو ٣٦٠ هـ. لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ١٠٥ رقم ٧٠٧، والفهرست للطوسي: ص ١٥٣ رقم ٣٨٣، وخلاصة الأقوال: ص ٣٦٤ رقم ١٤٣٤، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٢٤ رقم ٤١٣، ورجال ابن داود: ص ١٤٢ رقم ١٠٩٧، ونقد الرجال ج ٣:

متكلمي الإمامية وذكر له كتاباً في الإمامة^(١)، وقال ابن كثير في فوات الوفيات: كان متكلماً بارعاً من كبار الشيعة^(٢).

قلت: أخذ علم الكلام عن أبي سهل إسماعيل بن عليّ بن نوبخت^(٣)، وهو يدخل في طبقات العلماء من أئمة اللغة والشعر والكلام،^(٤) كان بغدادياً من باب الطاق، قُتل شهيداً، أحرقوه بالنار كما في معالم العلماء^(٥). وذكر ابن خلكان في

⇒ ص ٣٠٨ رقم ٣٨٢٢، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٨٠ رقم ٢١٢٤، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٥٩٨ رقم ٥٣٦١، ومعالم العلماء: ص ١٤٨، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٠٨ رقم ٦٢٩، وطرائف المقال ج ١: ص ١٤٧ رقم ٦٩٩، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٢٢٩، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٧٢ رقم ٨٣٦، ورجال المجلسي: ص ٢٦٧ رقم ١٢٩٩، ومعجم رجال الحديث ج ١٣: ص ٢٢٢ رقم ٨٥٧٦، وجامع الرواة ج ١: ص ٦٠٧، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٣١٣، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٢٨٢، ومعجم الرجال ج ٤: ص ٢٣٣، ووفيات الأعيان ج ٣: ص ٣٦٩ رقم ٤٦٦، ومعجم الأدباء ج ١٣: ص ٢٨٠ رقم ٤٥، وسير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ٢٢٢ رقم ١٥٥، وبتيمة الدهر ج ١: ص ٢٨٨ رقم ١٧، وتاريخ الإسلام للذهبي في حوادث سنة ٣٦٥: ص ٣٤٣، والوافي بالوفيات ج ٤١: ص ٢٠٢ رقم ٨٢٧، ولسان الميزان ج ٥: ص ٤٩ رقم ٥٨٩٨، وهدية العارفين ج ١: ص ٦٨٢، ومعجم المؤلفين ج ٧: ص ١٤٢.

(١) الفهرست لابن النديم: ص ٣١٠ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(٢) لم أعثر على ذكر الرجل في تاريخ ابن كثير الشامي، وقد ذكر الشيخ أبو عليّ المازندراني في كتابه منتهى المقال في ترجمة عليّ بن الوصيف، وإليك نصّ عبارته: وعن ابن كثير الشامي: أنه كان متكلماً من كبار الشيعة. منتهى المقال ج ٥: ص ٨١.

ثم لعلّ هنا وقع سهو، وهو أن كتاب فوات الوفيات ليس لابن كثير الشامي، بل هو لمحمد ابن شاكر الكتبي، وقد تصفّحنا كتاب فوات الوفيات ولم نجد فيه ترجمة الناشئ الصغير فمن المحتمل أن المقصود هنا هو كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان، فإنه قال: كان الناشئ متكلماً بارعاً، أخذ علم الكلام عن أبي سهل إسماعيل بن نوبخت المتكلم، وكان من كبار الشيعة... وفيات الأعيان ج ٣: ص ٣٦٩، والله العالم بحقائق الأمور، فلاحظ.

(٣) وفيات الأعيان ج ٣: ص ٣٦٩، وسير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ٢٢٢.

(٤) أنظر مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٥٥٣.

(٥) معالم العلماء: ص ١٤٨.

الوفيات أن المتنبي كان يحضر مجلس عليّ بن وصيف ويكتب من إملائه^(١). ولا خفاء بعد هذا في طبقته.

ومنهم: الفضل بن عبد الرحمن البغدادي^(٢) المتكلم البارع صاحب كتاب «الإمامة»^(٣)، وهو كتاب كبير جيد كان عند أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري^(٤).

ومنهم: عليّ بن أحمد بن عليّ الخزّاز^(٥) نزّيل الري، متكلم جليل، له كتب في الكلام وله أنس في الفقه^(٦) وصنّف «كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الإثني عشر»^(٧).

(١) وفیات الأعیان ج ٣: ص ٣٦٩.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ١٦٨ رقم ٨٣٧، وخلاصة الأقوال: ص ٢٢٩ رقم ٧٧٠، ونقد الرجال ج ٤: ص ٢٣ رقم ٤١١٧، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٢٠١ رقم ٢٢٨٤، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٤٢٢ رقم ٥٩١٤، وجامع الرواة ج ٢: ص ٦، وتنقيح المقال ج ٢: ص ١١، في القسم الثاني من الكتاب، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٩٣ رقم ٩٠٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٤: ص ٣٢٣ رقم ٩٣٨١.

(٣) انظر رجال النجاشي ج ٢: ص ١٦٨، والذريعة ج ٢: ص ٣٣٢ رقم ١٣٢٣.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٦٨.

(٥) لاحظ ترجمة الفهرست للطوسي: ص ١٦٥ رقم ٤٣٢، ورجال الطوسي: ص ٤٣٠ رقم ٦١٧٢، وخلاصة الأقوال: ص ١٨٠ رقم ٥٣٥، ورجال ابن داود: ص ١٤٠ رقم ١٥٤٧، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٢٤٦ رقم ١٩٤٩، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٣٦٠ رقم ٥٠٢١، ومعالم العلماء: ص ٧١ رقم ٤٨٧، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٥٤، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٦٧، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٠٦، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٥٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ٢٧٦ رقم ٧٩٠٧.

(٦) الفهرست للطوسي: ص ١٦٥.

(٧) لاحظ معالم العلماء: ص ٧١، والذريعة ج ١٨: ص ٨٦ رقم ٨٠٦، وقد ذكره العلامة المجلسي^(٨) في البحار عند ذكره للكتب المعتمد عليها في البحار قائلاً: وكتاب كفاية الأثر، كتاب شريف لم يؤلف مثله في الإمامة، وهذا الكتاب ومؤلفه مذكوران في إجازة العلامة^(٩).

يكنّى أبا القاسم^(١)، وأبا الحسن، مات بالري^(٢)، وكان في عصر ابن بابويه الصدوق، وروى عنه في كفاية الأثر^(٣).

ومنهم: ابن قبة أبو جعفر الرازي محمد بن عبد الرحمن^(٤). قال ابن النديم: من متكلمي الشيعة وحدثاهم، وعدّد كتبه^(٥). وذكره النجاشي^(٦) وغيره من أهل الرجال، وهو في طبقة الشيخ أبي عبدالله المفيد^(٧) والشيخ الصدوق ابن بابويه^(٨).

وغيرها وتأليفه أدلّ دليل على فضله. انظر بحار الأنوار ج ١: ص ٢٩.

أقول: وقد طبع هذا الكتاب بطبعة محقّقة في مطبعة «الخيام» من دار نشر (بيدار) في قم المقدّسة سنة ١٤٠١ هـ.

(١) ذكره النجاشي بعنوان عليّ بن محمد بن الخزّاز، وقال: كنيته أبو القاسم. لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ١٠٠ رقم ٦٩٨.

(٢) انظر الفهرست للطوسي: ص ١٦٥.

(٣) انظر رياض العلماء ج ٤: ص ٢٢٦.

(٤) ابن قبة بكسر القاف وفتح الباء وتخيّفها، أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي كان من فقهاء الإمامية ومتكلميهم، صاحب كتاب الإنصاف، وكان من تلامذة الشيخ أبي القاسم البلخي، وفي ابتداء أمره كان معتزلياً ثم تحول إلى الإمامية... لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٨٨ رقم ١٠٢٤، وخلاصة الأقوال: ص ٢٤٣ رقم ٨٣٠، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٨٦ رقم ٦٦٠، ورجال ابن داود: ص ١٧٧ رقم ١٤٤٠، ونقد الرجال ج ٤: ص ٢٤٢ رقم ٤٨٢٢، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٩٠ رقم ٢٦٩٨، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٣٥٩ رقم ٦٨٨٢، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٧٨ رقم ٨٢٣، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٣٨، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٨٣، ومعجم رجال الحديث ج ١٧: ص ٢٣٢ رقم ١١٠٧١، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٢٢ رقم ١٠٦٠، وطرائف المقال ج ١: ص ١٨٨ رقم ١٠٤٠، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٢٨٠.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ٣٠٨ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٨٨ رقم ١٠٢٤.

(٧) نقل عنه الشيخ المفيد رحمته في كتابه رسائل في الغيبة في صفحة: ٥.

(٨) ذكر الشيخ الصدوق رحمته احتجاجاته في مقدّمة كتابه إكمال الدين، وهي أجوبة على كتاب الإلهاد لأبي زيد العلوي الزيدي. لاحظ إكمال الدين: ص ٩٤.

ومنهم: السُّوسَنجَردي محمد بن بشر الحمدوني، من آل حمدون، يكنى أبا الحسين^(١)، كان من عيون أصحابنا وصالحهم المتكلمين، وقد حجَّ على قدمه خمسين حجة، وصنّف في الكلام، لقي أبا جعفر بن قبة وأبا القاسم البلخي وجماعات من طبقتهم^(٢)، له كتاب «المقنع في الإمامة»^(٣).
ومنهم: عليّ بن أحمد الكوفي^(٤)، عدّه ابن النديم من مشاهير المتكلمين

(١) السوسنجردي بالسين المهملة والواو الساكنة والسين المهملة المفتوحة والنون الساكنة والجيم المكسورة والراء المهملة الساكنة، نسبة إلى سوسنجرّد، وهي قرية من قرى بغداد، قاله العلامة المامقاني في التنقيح نقلاً عن المرصد، ولاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٩٨ رقم ١٠٣٧، والفهرست للطوسي: ص ٢٠٨ رقم ٥٩٧، وخلاصة الأقوال: ص ٢٦٦ رقم ٩٥٤، ومعالم العلماء: ص ٩٦ رقم ٦٦١، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٨٨ رقم ٦٦٦، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٤٩ رقم ٤٥٠٨، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٣٨٠ رقم ٢٥٠٨، وقاموس الرجال ج ٩: ص ١٣٣ رقم ٦٤٨٥، وجامع الرواة ج ٢: ص ٨٠، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٨٧، في قسم الميم، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣١٨ رقم ٩٩٢، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ١٣٥ رقم ١٠٣١٣، ومجمع الرجال ج ٥: ص ٦٦٤، وطرائف المقال ج ١: ص ١٩٧ رقم ١١١٩، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٦: ص ٤٨٠ رقم ١٢٧٨١، والفهرست لابن النديم: ص ٣١٠ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٩٨، وج ٢: ص ٣٨٨.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٩٨، والذريعة ج ٢٢: ص ١٢٢ رقم ٦٣٦١.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٦ رقم ٦٨٩، والفهرست للطوسي: ص ١٥٥ رقم ٣٨٩، ورجال الطوسي: ص ٤٣٤ رقم ٦٢١١، ومعالم العلماء: ص ٦٣ رقم ٤٣٦، وخلاصة الأقوال: ص ٣٦٤ رقم ١٤٣٥، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٦٦ رقم ٣٤٩٦، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٣٣٦ رقم ١٩٤٣، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٣٥٠ رقم ٥٠٠٨، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٥٤، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٦٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ٢٦٩ رقم ٧٨٩، ورياض العلماء ج ٣: ص ٣٤٠، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ١٥٢، ومجمع الرجال ج ٤: ص ١٦٢، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٥: ص ٢٩٨ رقم ٩٦٦١، والفهرست لابن النديم: ص ٣٣١، في الفن الخامس من المقالة الخامسة، ومعجم المؤلفين ج ٧: ص ٢٤.

وأفاضلهم من الإمامية وذكر له كتاب «الأوصياء»^(١). وقد ذكرت له ترجمة مفصلة في الأصل وذكرت فهرس مصنفاته في فنون العلم^(٢). مات سنة ٣٥٢^(٣).
ومنه: عبد الله بن محمد البلوي^(٤)، من بلي قبيلة من أهل مصر^(٥)، ذكره ابن النديم في متكلمي الشيعة وأنه كان واعظاً، فقيهاً، عالماً، وعدّد كتبه^(٦).
ومنه: الجعفري وهو عبد الرحمن بن محمد^(٧)، من أعلام متكلمي الإمامية وشيوخهم، ذكره ابن النديم في متكلمي الشيعة وذكر له كتاب «الإمامة» وكتاب «الفضائل»^(٨).

وبعد هؤلاء طبقة [أخرى]:

مثل: أبي نصر الفارابي^(٩) أول حكيم بلغ في الإسلام مبلغ

(١) الفهرست لابن النديم: ص ٣٣١ في الفن الخامس من المقالة الخامسة.

(٢) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٣٠١ - ٣٠٢.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٧.

(٤) الفهرست للطوسي: ص ١٦٩ رقم ٤٤٤، وخلاصة الأقوال: ص ٣٧٠ رقم ١٤٦٧، ونقد

الرجال ج ٣: ص ١٣٦ رقم ٣١٨٢، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٢٢٨ رقم ١٧٨٢، وقاموس

الرجال ج ٦: ص ٥٧٨ رقم ٤٤٩٣، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٣٦ رقم ٤٦٦، وجامع الرواة ج ١:

ص ٥٠٤، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٠٧، ومعجم رجال الحديث ج ١١: ص ٣٢٤ رقم ٧١١١،

وطرائف المقال ج ١: ص ٢٤٢ رقم ١٥٢٧.

(٥) الفهرست للطوسي: ص ١٦٩.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ٣٣٢ في الفن الخامس من المقالة الخامسة.

(٧) لاحظ ترجمته في قاموس الرجال ج ٦: ص ١٤٠ رقم ٤٠٦٦، وتنقيح المقال ج ٢:

ص ١٤٨.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ٣٣٧ في الفن الخامس من المقالة الخامسة.

(٩) وهو أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان بن أورغ الفارابي التركي، الحكيم المشهور،

والفارابي نسبة إلى فاراب. قال الحموي في معجم البلدان: فاراب بعد الألف راء وآخره باء

موحدة، ولاية وراء نهر سيحون من تخوم بلاد الترك، وهي أبعد من الشاش قرية من بلا

التعليم، وشارك المعلم الأول في ذلك^(١)، وقد ذكرت له في الأصل ترجمة حسنة وفهرست مصنفاته^(٢) وأنه مات سنة ٣٣٩هـ^(٣).

ومنهم: أبو بشر أحمد بن إبراهيم بن أحمد القمي [العمي]^(٤) ذكره ابن النديم

⇒ ساغون ومقدارها في الطول والعرض أقل من يوم، معجم البلدان ج ٤: ص ٢٢٥، وقال ابن النديم: إن أصله من الفارياب، وهي من أرض خراسان.

وكان الفارابي من المتقدمين في صناعة المنطق والفلسفة والعلوم القديمة، ويحكي أنه كان زاهداً في الدنيا متفرداً لا يجالس الناس ولا يحتفل بأمر مكسب ولا مسكن، وقد أجرى عليه سيف الدولة كل يوم من بيت المال أربعة دراهم وكان يقتصر عليها لقناعته، ولم يزل على ذلك إلى أن توفي بدمشق سنة ٣٣٩هـ، وقد ناهز الثمانين، وصلى عليه سيف الدولة في أربعة من خواصه ودفن بظاهر دمشق خارج الباب الصغير. لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٩: ص ١٠٣، وروضات الجنات ج ٧: ص ٣٢١ رقم ٦٥٢، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ١٧٩، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٤، والفهرست لابن النديم: ص ٤٢٣ في المقالة السابعة في أخبار الفلاسفة والحكماء، وعيون الأنباء ج ٢: ص ٢٢٣، وتاريخ الحكماء: ص ٢٧٧، وتاريخ فلاسفة الإسلام: ص ١٥، ووفيات الأعيان ج ٥: ص ١٥٣ رقم ٧٠٦، وسير أعلام النبلاء ج ١٥: ص ١٤٦ رقم ٢٣١، ومرآة الجنان ج ٢: ص ٣٢٨ في وفيات سنة ٣٣٩هـ، والوافي بالوفيات ج ١: ص ١٠٦ رقم ١١، والعبر ج ٢: ص ٢٥١، وشذرات الذهب ج ٢: ص ٣٥٠.

(١) فإنه لُقّب بالمعلم الثاني والمعلم الأول هو أرسطو، فالفارابي هو أول حكيم نشأ في الإسلام ولُقّب بالمعلم كما ذكر ذلك أبو عبيد الجوزجاني في تلخيص الآثار قائلاً: إن الفارابي كان يوم وفاته هو المعلم الثاني للفكر البشري بعد معلمه الأول أرسطو... انظر أعيان الشيعة ج ٩: ص ١٠٣ نقلاً عن أبي عبيد الجوزجاني.

(٢) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٢٨٣ - ٣٨٥.

(٣) وفيات الأعيان ج ٥: ص ١٥٦، ومرآة الجنان ج ٢: ص ٣٢٨.

(٤) ذكره النجاشي والشيخ الطوسي رحمهما الله وغيرهما بعنوان العمي، ولكن الموجود في بعض نسخ الفهرست لابن النديم: القمي. والظاهر: أن الصحيح هو العمي بالعين المهملة المفتوحة ثم الميم المشددة والياء، وهذه نسبة إلى العم، وهو لقب مرة بن مالك بن حنظلة أبي قبيلة، أو أن العم قرية بين حلب وأنطاكية منها: عكاشة بن عبد الصمد العمي الضرير الشاعر من شعراء الدولة

في متكلمي الشيعة^(١)، وهو ممّن جمع الفقه والكلام وصنّف فيهما، أخذ عن الجلودي^(٢)، ومن كتبه كتاب «محّن الأنبياء والأوصياء والأولياء»^(٣)، مات سنة خمسين وثلاثمائة^(٤).

ومنهم: ظاهر [طاهر]^(٥) أحد أئمة الكلام ذكره

⇒ الهاشمية. انظر الأغاني ج ٣: ص ٧٦. لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٢٤ رقم ٢٣٧، ورجال الطوسي: ص ٤١١ رقم ٥٩٦٣، وص ٤١٦ رقم ٦٠١٩، والفهرست للطوسي: ص ٧٦ رقم ٩٠، وخلاصة الأقوال: ص ١٦ رقم ٢٠، وإيضاح الاشتباه: ص ١٠٨ رقم ٧٨، ورجال ابن داود: ص ٢١ رقم ٥٠، ومنتهى المقال ج ١: ص ٢٢٥ رقم ١٠٤، ونقد الرجال ج ١: ص ١٠١ رقم ١٨٠، ومنهج المقال ج ٢: ص ٨ رقم ١٩٥، وقاموس الرجال ج ١: ص ٣٦٨ رقم ٢٦٥، وتنقيح المقال ج ٥: ص ٢٠٢ رقم ٢٨٣، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٢٥ رقم ٥٨، ومعجم رجال الحديث ج ٢: ص ٢١ رقم ٣٩٣، ورجال المجلسي: ص ١٤٧ رقم ٦٥، ومعجم الرجال ج ١: ص ٨٦، وجامع الرواة ج ١: ص ٤٠، ولؤلؤ البحرين: ص ١١٧ رقم ١١٨، وهداية المحدثين: ص ١٦٩، وأعلام الشيعة للقرن الرابع: ص ١٧، وتكملة الرجال ج ١: ص ١١٤، والفهرست لابن النديم: ص ٣٣٧ في الفن الخامس من المقالة الخامسة، ومعجم الأدباء ج ٢: ص ٢٢٥ رقم ٢٥، والأغاني ج ٣: ص ٧٦.

(١) الفهرست لابن النديم: ص ٣٣٧ في الفن الخامس من المقالة الخامسة.

(٢) هو أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي البصري كان من أكابر الشيعة الإمامية والرواة للآثار والسير، له كتب كثيرة ما يقارب إلى مائتين مصنّف منها مجموع قراءة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام توفي سنة ٣٣٢.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ٣٣٧ في الفن الخامس من المقالة الخامسة، والذريعة ج ٢٠: ص ١٦٠ رقم ٢٣٨٥.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ٣٣٧ في الفن الخامس من المقالة الخامسة.

(٥) والصحيح في اسمه هو (طاهر) وليس ظاهر، كما ذكره أرباب الرجال والتراجم، والرجل معروف بغلام أبي الجيش مظفر بن محمد بن أحمد البلخي، وكان طاهر متكلماً بارعاً حاذقاً قرأ عليه الشيخ المفيد عليه السلام. لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٤٥٥ رقم ٥٥٠، والفهرست للطوسي: ص ١٤٩ رقم ٣٧١، وخلاصة الأقوال: ص ١٧٣ رقم ٥٠٨، ورجال ابن

إبن النديم^(١) وغيره من أهل الفهارس في المتكلمين من الشيعة وأثنوا عليه قرأ عليه الشيخ المفيد^(٢) وكان ظاهر [طاهر] هذا غلاماً لأبي الجيش، المظفر إبن الخراساني^(٣) من أهل المائة الثالثة^(٤).

ومنهم: الناشئ الصغير علي بن وصيف^(٥) معروف في علم الكلام، موصوف بالحدق فيه^(٦) وعده إبن النديم في المتكلمين

→ داود: ص ١١٢ رقم ٧٨٩، ونقد الرجال ج ٢: ص ٤٣٢ رقم ٢٦٧٢، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٤٠ رقم ١٤٩٦، وقاموس الرجال ج ٥: ص ٥٥٧ رقم ٣٧٤٤، وجامع الرواة ج ١: ص ٤٢٠، وتنقيح المقال ج ٢: ص ١٠٨، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢١٩ رقم ٥٩٨، ومعجم رجال الحديث ج ١٠: ص ١٧٣ رقم ٦٠٠٥، ورياض العلماء ج ٣: ص ٢٠، ومجمع الرجال ج ٣: ص ٢٢٨.

(١) الفهرست لإبن النديم: ص ٣١٠ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٤٥٥ رقم ٥٠٠، والفهرست للطوسي: ص ١٤٩، وخلاصة الأقوال: ص ١٧٣، وغير هؤلاء.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٧٣ رقم ١١٣١، والفهرست للطوسي: ص ٢٥١ رقم ٧٦٠، وخلاصة الأقوال: ص ٢٧٨ رقم ١٠٢٠، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٢٦٩ رقم ٢٩٩١، ونقد الرجال ج ٤: ص ٣٨٢ رقم ٥٣١٠، وقاموس الرجال ج ١٠: ص ٩٦ رقم ٧٥٨٤، وجامع الرواة ج ٢: ص ٢٣٤، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٢٢٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٩: ص ١٩٨ رقم ١٢٤٣٦، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٥٠ رقم ١١٦٤، والفهرست لإبن النديم: ص ٣١٠ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(٤) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٧٤.

(٥) تقدّم ذكر مصادر بعض ترجمته في الهامش في هذا الفصل بعد ذكر الفضل بن شاذان، فراجع.

(٦) راجع الفهرست للطوسي: ص ١٥٣ رقم ٣٨٣، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٨٠ رقم ٢١٢٤، ونقد الرجال ج ٣: ص ٣٠٨ رقم ٣٨٢٢، وخلاصة الأقوال: ص ٣٤٦ رقم ١٤٣٤، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٥٩٨ رقم ٥٣٦١، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٠٨ رقم ٦٢٩، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٢٢٩، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٢٨٢.

من الشيعة^(١)، وشاعر معروف بالجودة فيه، من شعراء أهل البيت عليه السلام^(٢)، له في الأصل ترجمة مفصلة^(٣).

ومنهم: أبو الصقر الموصلي^(٤) أحد متكلمي الإمامية، ناظر عليّ بن عيسى الرماني^(٥) لما ورد بغداد وأفحمه، وحكى مجلس مناظرته شيخنا ابن المعلم في كتاب «العيون والمحاسن»^(٦) وأتته

(١) الفهرست لابن النديم: ص ٣١٠ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.
(٢) قاله الذهبي في ترجمته في كتابه سير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ٢٢٢، وابن شهر آشوب في معالم العلماء في شعراء أهل البيت عليه السلام المهاجرين منهم. لاحظ معالم العلماء: ص ١٤٨.

(٣) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٣٨١.

(٤) لم أعثر على ترجمة الرجل في كتب الرجال والترجمة، عدا ما ذكره الشيخ المفيد رحمته الله في الفصول المختارة ونقل مناظرته مع عليّ بن عيسى الرماني في ما يتعلق بالحكم في فذك. لاحظ الفصول المختارة: ص ٣٣١، وذكر العلامة السيّد محسن الأمين في الأعيان بعنوان ابن الصقر الموصلي، وذكر ما في الفصول المختارة من مناظرته مع عليّ بن عيسى الرماني لاحظ أعيان الشيعة ج ٢: ص ٢٧٧. وأيضاً ذكره صاحب كتاب قاموس الرجال بعنوان «أبو الصقر الموصلي». لاحظ قاموس الرجال ج ١١: ص ٣٧٣ رقم ٤٧٣، ثم أنه ذكر العلامة السيّد محسن الأمين في الأعيان عند ذكره لشعراء الشيعة في المائة الرابعة قائلاً: منهم أحمد بن الصقر الموصلي، وقال: أورده ابن شهر آشوب في المناقب، وذكر مناقب شعره في أهل البيت عليه السلام، وفي المعالم: الصقر البصري، وفي نسخة: ابن الصقر النصري. لاحظ أعيان الشيعة ج ١: ص ١٧٣.

أقول: ولعلّ صاحب الترجمة هو ما ذكره ابن شهر آشوب؛ لآحادهما في اللقب ومطابقة عصرهما في طبقة واحدة، فلاحظ.

(٥) وهو أبو الحسن عليّ بن عيسى الرماني الواسطي المعتزلي شارح كتاب سيبويه، أخذ عن ابن دريد وابن السراج وكانت ولادته سنة ٢٩٦، ووفاته سنة ٣٨٤ أو ٣٨٢ ينسب إلى قصر الرمان موضع بواسط. لاحظ سير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ٥٣٣ رقم ٣٩٠.

(٦) ذكر ابن إدريس في آخر السرائر عند ذكر ما استطرفه من كتاب العيون والمحاسن، قال تصنيف المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمته الله... لاحظ السرائر ج ٣: ٦٤٨، وقد أخذ

كان حضر تلك المناظرة^(١).

ومنهم: شيخ الشيعة ومحبي الشريعة شيخنا المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد ابن النعمان المعروف بابن المعلم^(٢). قال ابن النديم: إنتهت رئاسة متكلمي الشيعة إليه، مقدّم في صناعة الكلام على مذهب أصحابه، دقيق الفطنة، ماضي الخاطر، شاهدته فرأيتّه بارعاً، وله كتب^(٣). إنتهى.

قلت: وهو إمام عصره في كل فنون الإسلام^(٤)، كان مولده

﴿ السيد المرتضى رحمته الله من كتاب العيون فصولاً وجمعها في كتاب، وقد طبع أخيراً هذا الكتاب طبعة محققة في مصنفات الشيخ المفيد رحمته الله. وهو المجلد الثاني منها.

(١) الفصول المختارة: ص ٣٣١ - ٣٣٦.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٧ رقم ١٠٦٨، والفهرست للطوسي: ص ٢٣٨ رقم ٧١١، ورجال الطوسي: ص ٤٤٩ رقم ٦٣٧٥، ومعالم العلماء: ص ١١٢ رقم ١١٣، وخلاصة الأقوال: ص ٢٤٨، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٩٤ رقم ٦٨٣، ورجال ابن داود: ص ١٨٣ رقم ١٤٩٥، ومنتهى المقال ج ٦: ص ١٨٥ رقم ٢٨٦٠، ونقد الرجال ج ٤: ص ٣١٥ رقم ٥٠٥١، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٥٥٢ رقم ٧٢٤٤، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٨٩، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٨٠ في قسم الميم، ورياض العلماء ج ٥: ص ١٧٦، وروضات الجنات ج ٦: ص ١٥٣ رقم ٥٧٦، والكنى والألقاب ج ٣: ص ١٩٧، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٤٢٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٨: ص ٢١٣ رقم ١١٧٤٤، وطرائف المقال ج ١: ص ١٣٠ رقم ٥٧٠، والفوائد الرضوية: ص ٦٢٨، والمقابس: ص ١٦، ومجمع الرجال ج ٦: ص ٣٢، وأمل الآمل ج ٢: ص ٣٠٤، وبهجة الآمال ج ٦: ص ٥٨٦، والفهرست لابن النديم: ص ٣١٠ في الفن الثاني من المقالة الخامسة، و ص ٣٣٧ في الفن الخامس من المقالة الخامسة، وتاريخ بغداد ج ٣: ص ٢٣١، وشذرات الذهب ج ٣: ص ١٩٩، وميزان الاعتدال ج ٤: ص ٢٦ رقم ٨١٢٦، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٣٣٤ رقم ٢١٣، والمننظم ج ١٥: ص ١٥٧ رقم ٣١١٤، والوافي بالوفيات ج ١: ص ١١٦، والنجوم الزاهرة ج ٤: ص ٢٥٨، وهدية العارفين ج ٢: ص ٦١، والبداية والنهاية ج ١٢: ص ١٥ في حوادث سنة ٤١٣.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ٣١٠ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(٤) كان عصر الشيخ المفيد رحمته الله عصر النهضة العلمية، وقد أدرك كثيراً من أعظم الشيوخ

→ المتكلمين والمحدثين والفقهاء من الفريقين، وسمع وقرأ عليهم، وبدأ بقراءة العلم على أبي عبد الله المعروف بالجعل بدرب رياح، ثم قرأ على أبي ياسر غلام أبي الجيش بباب خراسان فقال له أبو ياسر: لم لا تقرأ على علي بن عيسى الرُّماني الكلام وتستفيد منه؟ فقال الشيخ المفيد عليه السلام: ما أعرفه ولا لي به أنس، فأرسل معي من يدلني عليه، قال: ففعل ذلك وأرسل معي من أوصلني إليه، فدخلت عليه والمجلس غاص بأهله وقعدت حتى انتهى بي المجلس، فكُلِّمّا خفّ الناس قربت منه، فدخل عليه رجل من أهل البصرة فأكرمه الرُّماني وطال الحديث بينهما، ثم قال الرجل لعلي بن عيسى: ما تقول في يوم الغدير والغار؟ فقال: أمّا خبر الغار فدراية، وأمّا خبر الغدير فرواية، والرواية ما توجب ما توجبه الدراية. وانصرف البصري، قال المفيد عليه السلام: قلت لعلي بن عيسى: أيّها الشيخ مسألة، فقال: هات مسألتك، فقلت: ما تقول فيمن قاتل الإمام العادل؟

فقال: يكون كافراً، ثم استدرك، فقال: فاسق، فقلت: ما تقول في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فقال: إمام، قلت: ما تقول في يوم الجمل وطلحة والزبير؟ فقال: تابا، فقلت: أمّا خبر الجمل فدراية، وأمّا خبر التوبة فرواية، فقال: كنت حاضراً حينما سألتني البصري؟ فقلت: نعم، رواية برواية ودراية بدراية، فقال: بمن تُعرف علي من تقرأ؟ فقلت: أعرف بابن المعلم وأقرأ على الشيخ أبي عبد الله الجمل، فقال: موضعك، ودخل منزله وخرج ومعه رقعة وقد كتبها وألصقها، وقال لي: أوصل هذه الرقعة إلى أبي عبد الله، فجاء بها إليه فقرأها ولم يزل يضحك هو ونفسه ثم قال: أي شيء جرى لك في مجلسه، فقد وصّاني بك ولقّبك المفيد، فذكرت له المجلس بقصّته فتبسّم. السرائر ج ٣: ص ٦٤٨.

وقال الذهبي: محمد بن محمد بن النعمان البغدادي شيعي، ويعرف بابن المعلم، كان صاحب فنون وبحوث وكلام... وقال: ذكره ابن طي في تاريخ الإمامية قائلاً: إنّه الأوحى في فنون العلم والفقه والأخبار ومعرفة الرجال والتفسير والنحو والشعر، وكان يناظر أهل كلّ عقيدة مع الجلالة العظيمة في الدولة البويهية... وكان قوي النفس، كثير البرّ، عظيم الخشوع، كثير الصلاة والصوم، يلبس الخشن من الثياب، وكان مديماً بالصلاة والتعليم... وقيل: ما ترك للمخالفين كتاباً إلّا وحفظه...، سير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٣٤٤.

وقال ابن حجر العسقلاني في ترجمته: ابن المعلم صاحب التصانيف البديعة، وهي مائتا تصنيف طعن فيها على السلف... له صولة عظيمة... وكان كثير التقشف والتخشع والإكباب

سنة ٣٣٨^(١)، وتوفي سنة ٤٠٩^(٢).

ومنهم: أبو يعلى الجعفري محمد بن الحسن بن حمزة^(٣) خليفة الشيخ المفيد

⇒ على العلم، تخرّج به جماعة وبرع في مقالة الإمامية، حتى كان يقال: له على كل إمامي مئة...، لسان الميزان ج ٦: ص ٥٠٥ رقم ٨٠٥٢.

(١) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٣٩، والفهرست لابن النديم: ص ٣٣٧.

(٢) المشهور والمعروف أنّ وفات الشيخ المفيد عليه السلام سنة ٤١٣، وقد نصّ على ذلك كبار علماء الرجال والترجمة، منهم: النجاشي عليه السلام في رجاله ج ٢: ص ٣٣١، والشيخ الطوسي في الفهرست: ص ٢٣٩، ولاحظ المنتظم ج ١٥: ص ١٥٧ رقم ٣١١٤، وشذرات الذهب ج ٣: ص ١٩٩. وقال صاحب رياض العلماء ج ٥: ص ١٧٧: رأيت بخط بعضهم أنّ ولادة الشيخ المفيد قبل وفاة الصدوق بخمس وأربعين سنة، و[بعد] وفاته باثنتين وثلاثين سنة، فكان عمر المفيد سبعاً وسبعين سنة، وكان تاريخ موته ليلة الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وصلى عليه المرتضى بميدان الاشنان، وضاق بالناس، ودفن في المشهد الكاظمي قريباً من رجلي الجواد عليه السلام إلى جانب شيخه أبي القاسم جعفر بن قولويه.

والمروي أنّ مولانا صاحب الأمر سلام الله عليه أنشد هذه الأبيات في مرثية الشيخ، فوجدت مكتوبة على صخرة قبره نور الله مرقده:

يسوم على آل الرسول عظيم	لا صوت الناعي بفقدك إنه
فالعلم والتوحيد فيك مقيم	إن كنت قد غيبت في جدث الثرى
تليت عليك من الدروس علوم	والقائم المهدي يفرح كلما
	لاحظ الكنى والألقاب ج ٣: ص ١٩٩.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٣٣ رقم ١٠٧١، وخلاصة الأقوال: ص ٢٧٠ رقم ٩٧٧، ومعالم العلماء: ص ١٠١ رقم ٦٧٤، ورجال ابن داود: ص ١٦٨ رقم ١٣٤٧، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٧٣ رقم ٤٥٨٥، ومنتهى المقال ج ٦: ص ١٢ رقم ٢٥٦٠، وقاموس الرجال ج ٩٠: ص ١٩٥ رقم ٦٥٨٠، وجامع الرواة ج ٢: ص ٩١، والكنى والألقاب ج ١: ص ١٨٦، وطرائف المقال ج ١: ص ١٢٦ رقم ٥٤٣، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ٢٢٤ رقم ١٠٥٠٠٠، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٢٢ رقم ١٠١١، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٠١، والكامل في التاريخ في حوادث سنة ٤٦٣.

والجالس مجلسه، والساد مسدّه، متكلم، فقيه، قيّم بالأمرين جميعاً، مات سنة ٤٦٣هـ^(١).

ومنهم: أبو عليّ ابن سينا^(٢) شيخ الحكمة في

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٣٣ - ٣٣٤.

(٢) وهو أبو عليّ الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري، الشيخ الفيلسوف المعروف بالشيخ الرئيس، كان أبوه من بلخ في شمال أفغانستان وسكن مملكة بخارا في زمن نوح بن منصور من الدولة السامانية فولد ولده بها، وحكي عن ولده قال: لما بلغت التمييز سلّمني أبي إلى معلّم القرآن، ثم إلى معلّم الأدب، فكان كلّ شيء قرأ الصبيان على الأديب أحفظها والذي كلّني استاذي كتاب «الصفات» و«غريب المصنف» ثم «أدب الكاتب» ثم «اصلاح المنطق» ثم كتاب «العين» ثم «شعر الحماسة» ثم «ديوان ابن الرومي» ثم «تصريف المازني» ثم «نحو سيبويه»، فحفظت تلك الكتب في سنة ونصف سنة، ولولا تعويق الأستاذ لحفظتها بدون ذلك، وهذا مع حفظي وظائف الصبيان في المكتب، فلما بلغت عشر سنين كان في بخارا يتعجبون مني، ثم شرعت في الفقه، فلما بلغت اثني عشرة سنة كنت أفتي في بخارا على مذهب أبي حنيفة، ثم شرعت في علم الطب وصنّفت القانون وأنا ابن ست عشرة سنة، فمرض نوح بن منصور الساماني فجمعوا الأطباء لمعالجته وجمعوني معهم فأروا معالجاتي خيراً من معالجاتهم كلّهم، فصلاح عليّ يدي فسألته أن يوصي خازن كتبه أن يعيرني كلّ كتاب طلبت، ففعل، فرأيت في خزانته كتب الحكمة من تصانيف ابن نصر بن طرخان الفارابي فاشتغلت بتحصيل الحكمة ليلاً ونهاراً حتى حصلتّها، فلما انتهى عمري إلى أربع وعشرين كنت أفكر في نفسي ما كان شيء من العلوم إنني لا أعرفه.

ويحكي أنّه لم يكن في آنٍ فارغاً من المطالعة. وله تأليفات مشهورة منها القانون والشفاء والإشارات، وقد شرح قسم الإلهيات من الإشارات الخواجة نصير الدين الطوسي. وتوفي بهمدان سنة ٤٢٨ أو سنة ٤٢٧. لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٦: ص ٦٩، وروضات الجنات ج ٣: ص ١٧٠ رقم ٢٦٨، والكنى والألقاب ج ١: ص ٣٢، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ١٨١، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ج ٣: ص ٣، وتاريخ الحكماء للقفطي: ص ٤١٣، وتاريخ فلاسفة الإسلام: ص ٥٣، وتاريخ الحكماء للسيهقي: ص ٢٥٢، وتاريخ الحكماء للشهرستاني: ص ٤١٣، والكامل في التاريخ ج ٩: ص ٤٥٦، والبداية

المشائين^(١)، حاله في الفضل أشهر من أن يذكر، وقد أطال القاضي المرعشي في طبقاته الفارسية في الاستدلال على إمامية الشيخ الرئيس^(٢) ولم أتُحقق ذلك، نعم هو ولد على فطرة التشيع^(٣) كان أبوه

→ والنهاية ج ١٢: ص ٤٢، وميزان الاعتدال ج ١: ص ٥٣٧ رقم ٢٠١٤، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٥٣١ رقم ٣٥٦، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ١٥٧ رقم ١٩٠، والوافي بالوفيات ج ١٢: ص ٣٩١ رقم ٣٦٨، ولسان الميزان ج ٢: ص ٥٣٨ رقم ٢٧٦٢، والنجوم الزاهرة ج ٥: ص ٢٥، ومختصر أخبار البشر ج ٢: ص ١٦١، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٤٢٨: ص ٢١٨ رقم ٢٦٢، وكشف الظنون ج ١: ص ٣٦، ٥١، ٩٤، ٢٠١، والأعلام للزركلي ج ٢: ص ٢٤١، ومعجم المؤلفين ج ٤: ص ٢٠، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٥٥٥، وهدية العارفين ج ١: ص ٣٠٨، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٢٣٤.

(١) والمراد بالمشائين هم أتباع المعلم الأول (أرسطو) الذي كان يعيش قبل ميلاد المسيح بستة قرون. ومن الإسلاميين الذين اتبعوا هذه النظرية المعلم الثاني أبو نصر الفارابي، وبعده الشيخ الرئيس أبو علي وتلميذه بهمنيار، وهذه المدرسة تبتني بحوثها على الاستدلال والبرهان. ويقال إن تسمية المشاء عليهم من أجل أنهم كانوا يمشون حين إلقاء المحاضرات والدروس الفلسفية، فلاحظ.

(٢) لاحظ مجالس المؤمنين ج ٢: ص ١٨٥ - ١٨٨.

(٣) قال صاحب مجالس المؤمنين: إنه ولد على فطرة التشيع والإيمان مستشهداً بملازمته لملوك الشيعة دون غيرهم... مجالس المؤمنين ج ٢: ص ١٨٠، وقد ذكر العلامة المجلسي^(٤) في البحار: أن الرجل لم يكن يجوز المعاد الجسماني في رسالته المبدأ والمعاد، وإنما جوزه في الشفاء خوفاً من الديانين في زمانه، ولا يخفى على من راجع كلماتهم وتتبع أصولهم أن جلّها لا يطابق ماورد في شرائع الأنبياء... لاحظ بحار الأنوار ج ٧: ص ٣٢٨.

وقال صاحب الروضات: وعندي أن الرجل - ابن سينا - مضافاً إلى ما فيه من الفضيلة، كان يجري على مذاهب أهل السنة كما سبق من كلام نفسه، ولذكرهم إياه في تراجمهم بآتم قبول، وعدم تحقيق له في الإمامة أو تصنيف في فقه الإمامية، مع أنه كان من أهل ذلك؛ معتضداً بأنه لو كان من أهل الورع في التحصيل وأصحاب الهداية والنجاة، لما ابتلي بخدمة أبواب الظالمين من الملوك ولا قال بحلية الخمر ولا ارتكب شيئاً من الفجور، كما لم يعهد

شيعياً إسماعيلياً^(١)، مات الشيخ سنة ٤٢٨ وكان عمره ثماني وخمسين سنة^(٢).
ومنهم: الشيخ أبو عليّ بن مسكويه الرازي الأصل^(٣)، الإصفهاني المسكن والمدفن، كان جامعاً للعلوم، إماماً في الكلّ ومصنفاً في الكلّ^(٤)، ذكرته في الأصل وفهرس كتبه^(٥)، صاحب الوزير المهلب^(٦)، ثمّ عضد الدولة ابن بويه^(٧)، ثمّ ابن

﴿ لأحد من علماء الشيعة أبداً شيء من ذلك، ويضلّ الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. روضات الجنات ج ٣: ص ١٨٠.﴾

(١) مجالس المؤمنين ج ٢: ص ١٨٠.

(٢) لاحظ وفيات الأعيان ج ٢: ص ١٦١.

(٣) وهو الحكيم أبو عليّ أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه الحازن، الرازي الأصل الإصفهاني المسكن والمدفن، كان من أعيان العلماء وأركان الحكماء معاصراً للشيخ الرئيس، صاحب الوزير المهلب في أيام شبابه وكان خصيصاً به إلى أن اتصل بخدمة عضد الدولة، فصار من كبار ندمائه ورسله إلى نظرائه، ثم اختص بالوزير ابن العميد وابنه أبي الفتح، له مؤلفات في الحكمة، منها كتاب الفوز الأكبر وكتاب الفوز الأصغر إلى غير ذلك، وتوفي سنة ٤٢١، لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٤: ص ١٥٨ وروضات الجنات ج ١: ص ٢٥٤ رقم ٧٨، والكنى والألقاب ج ١: ص ٤٠٨. ومعجم الأدباء ج ٥: ص ٥ رقم ١٩، وعيون الأنباء ج ٢: ص ٢٤٦، وتاريخ الحكماء: ص ٢١٧، وبتيمة الدهر ج ١: ص ٩٦ رقم ٨٣.
(٤) لاحظ روضات الجنات ج ١: ص ٢٥٤

(٥) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٢٨٥ - ٢٨٦.

(٦) وهو أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون، ينتهي إلى المهلب بن أبي صفرة الأزدي، كان وزيراً لدولة الديلمي، وكان شيعياً إمامياً، توفي سنة ٣٥٢. لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٥: ص ٢٧١، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٢١٤.

(٧) وهو أبو شجاع فنا خسرو - بفتح الفاء وتشديد النون - ابن ركن الدولة أبي عليّ الحسن بن أبي شجاع، ينتهي إلى بهرام جور الملك ابن يزدرجد بن هرمز، من ملوك بني سامان، ولي بعد عمّه عماد الدولة، دانت له البلاد ودخل في طاعته كلّ صعب القياد، وهو أول من خطب بآئمنك في الإسلام، وأول من خطب له على المنابر بعد الخليفة في دار السلام، وكان من جملة ألقابه تاج الملّة، وكان فاضلاً محباً للفضلاء، وكان يعظم الشيخ المفيد^(٨) غاية التعظيم، صنّف له الرئيس الفاضل أبو الحسن عليّ بن

العميد^(١)، ثم اتصل بابنه^(٢)(٣) وكل هؤلاء من الشيعة^(٤).

وقد نصّ على تشييع ابن مسكويه غير واحد من المحققين، كالمر محمد باقر الداماد^(٥)، والقاضي في الطبقات^(٦)، والسيّد الخونساري في الروضات^(٧)، وكانت وفاته سنة ٤٣١هـ^(٨) وقبره معروف بمحلة خاجو

عباس الجوسي المتوفي سنة ٣٨٤ تلميذ أبي ماهر، كتابه كامل الصناعة الطبيّة المسمّى بـ «الملكي»، وهو كتاب جليل. ومن آثاره تجديد عمارة مشهد أمير المؤمنين عليه السلام والمستشفى العضدي ببغداد. ولد بإصبهان سنة ٣٢٤، وتوفي ٨ شوال سنة ٣٧٢ ببغداد، ودفن بجوار أمير المؤمنين عليه السلام... لاحظ الكنى والألقاب ج ٢: ص ٦٩، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٤١٥.

(١) وهو أبو الفضل محمد بن أبي عبد الله الحسين العميد القمي، والعميد لقب والده لقبوه بذلك على عادة أهل خراسان في إجرائه مجرى التعظيم، وكان أديباً فاضلاً ومتوسّعاً في علوم الفلسفة والنجوم، وأمّا الأدب والترسل فلم يقاربه فيه أحد في زمانه، وكان يسمّى الجاحظ الثاني، وهو من تلاميذ أبي عبد الله بن خالد البرقي وممن تربى على يده، كان وزير ركن الدولة البويهّي تولّى وزارته عقيب موت وزيره أبي عليّ القمي وذلك في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وتوفي ببغداد سنة ٣٦٠هـ. لاحظ ترجمته في الكنى والألقاب ج ١: ص ٣٦٦، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٢٥٦، ووفيات الأعيان ج ٥: ص ١٠٣.

(٢) وهو أبو الفتح عليّ بن محمد بن الحسين بن العميد القمي المعروف بذي الكفایتين، وكان وزير ركن الدولة الديلمي بعد أبيه أبي الفضل محمد بن الحسين بن العميد، وإنّما لقب بذي الكفایتين لجمعه تدبير السيف والقلم... وقد غضب عليه مؤيد الدولة فأخذه وعذبه إلى أن أهلكه في سنة ٣٦٦. لاحظ الكنى والألقاب ج ١: ص ١٣٤.

(٣) انظر روضات الجنات ج ١: ص ٢٥٤.

(٤) انظر أعيان الشيعة ج ٥: ص ٢٧١، وج ٨: ص ٤١٥، وج ٩: ص ٢٥٦.

(٥) انظر روضات الجنات ج ١: ص ٢٥٦، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ١٥٩.

(٦) مجالس المؤمنين ج ٢: ص ١٨٩.

(٧) روضات الجنات ج ١: ص ٢٥٦.

(٨) قال ياقوت في معجم الأدباء: إنّه مات في تاسع صفر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. معجم الأدباء ج ٥: ص ٥. أقول: ولم أعثر على من يذكر أنّ تاريخ وفاته كان سنة ٤٣١. وقال

بإصفهان^(١).

ومنهم: السيّد الشريف المرتضى عَلم الهدى^(٢)، له في علم الكلام كتب إليها

المحقق الخونساري في الروضات: ولم أتحقق إلى الآن سنة وفاته وإن لم تخرج عن حدود المائة الخامسة، بل النصف الأوّل منها على التحقيق. وقيل: إنّ وفاته ما بين خمسمائة إلى ستمائة. روضات الجنات ج ١: ص ٢٥٧.

(١) روضات الجنات ج ١: ص ٢٥٧.

(٢) وهو السيّد أبو القاسم عليّ بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم ابن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام سيّد علماء الأئمة ومحيي آثار الأئمة، ذو المجددين، المشهور بالسيّد المرتضى، الملقب بعلم الهدى من جدّه أمير المؤمنين عليه السلام في الرؤيا الصادقة، وقد جمع من العلوم ما لم يجمعه أحد وحاز من الفضائل ما تفرّد به، وأجمع المخالف والمؤلف على فضله، وكان يقرأ مع أخيه الرضي عليه السلام على الشيخ المفيد عليه السلام. وقد رأى الشيخ المفيد في منامه فاطمة الزهراء عليها السلام دخلت عليه وهو في مسجده بالكرك ومعه ولديها الحسن والحسين عليهما السلام صغيرين فسلمتهما إليه وقالت له: علّهما الفقه. فأنشبه الشيخ متعجباً من ذلك، فلما تعالّى النهار في صبيحة تلك الليلة دخلت إليه المسجد فاطمة بنت الناصر وحولها جواربها وبين يديها إسنائها عليّ المرتضى ومحمد الرضي صغيرين، فقام إليها وسلم عليها فقالت: أيها الشيخ هذان ولداي قد أحضرتكما إليك لتعلمهما الفقه، فبكى الشيخ وقصّ عليها المنام، وتولّى تعليمهما، وأنعم الله عليهما وفتح لهما من أبواب العلوم والفضائل. وتوفي السيّد المرتضى عليه السلام لخمس بقين من شهر ربيع الأوّل سنة ٤٣٦، صلّى عليه ابنه في داره، ودفن فيها. لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ١٠٢ رقم ٧٠٦، والفهرست للطوسي: ص ١٦٤ رقم ٤٣١، وخلاصة الأقوال: ص ١٧٩ رقم ٥٣٣، ومعالم العلماء: ص ٦٩ رقم ٤٧٧، ورجال ابن داود: ص ١٣٦ رقم ١٠٣٦، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٥٠٠ ورياض العلماء ج ٤: ص ١٤ وروضات الجنات ج ٤: ص ٢٩٤ رقم ٤٠٠، والدرجات الرفيعة: ص ٥٥٨، وأمل الأمل ج ٢: ص ١٨٢ رقم ٥٤٩، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٥٤ رقم ٣٥٥٢، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٣٩٧ رقم ٢٠٠٤، ولؤلؤة البحرين: ص ٣١٢، ومجمع الرجال ج ٤: ص ١٨٩، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٤٤١ رقم ٥١١٣، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٨٤، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٢١٣، والفوائد الرجالية ج ٣: ص ١٣٦، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٤٨٠، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٧٥، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٦٢ رقم ٧٩١، ومعجم رجال الحديث ج ١٢:

المرجع وعليها المَعول^(١)، إنتهت إليه رئاسة الشيعة في الدين، ولم يتفق لأحد ما اتفق له من طول الباع والتحقيق في كل العلوم الإسلامية^(٢)، له في الأصل ترجمة حسنة مع فهرس مصنفاته^(٣)، تولّد في رجب سنة ٣٥٥^(٤) وتوفي في ربيع الأوّل

ص ٤٠٠ رقم ٨٠٧٧، وريحانة الأدب ج ٣: ص ١١٦، وتاريخ بغداد ج ١١: ص ٤٠٢ رقم ٦٢٨٨، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٥٨٨ رقم ٣٤٩، ومعجم الأدباء ج ١٣: ص ١٤٦ رقم ١٩، ولسان الميزان ج ٥: ص ١٧ رقم ٥٨٤٢، والمنظم ج ١٥: ص ٢٩٤ رقم ٣٢٥٧، والكامل في التاريخ ج ٩: ص ٥٢٦ في وفيات سنة ٤٣٦ هـ، وأنباء الرواة ج ٢: ص ٢٤٩، وتاريخ أبي الفداء ج ٢: ص ١٦٧، وفيات سنة ٤٣٦ هـ، والنجوم الزاهرة ج ٥: ص ٣٩، وفيات سنة ٤٣٦ هـ، والبداية والنهاية ج ١٢: ص ٦٦، وفيات سنة ٤٣٦ هـ، ومرآة الجنان ج ٣: ص ٥٥، وفيات سنة ٤٣٦ هـ، والوفاء بالوفيات ج ١٢: ص ٤٠ رقم ٤٣٦، وبغية الوعاة ج ٢: ص ٢٨٤ رقم ١٦٩٩، وهدية العارفين ج ١: ص ٦٨٨.

(١) قال النجاشي: صنّف كتباً منها: ... كتاب الملخص في أصول الدين، ... وكتاب الردّ على يحيى بن عدي في اعتراضه دليل الموحّدين في حدث الأجسام، مسألة في كونه تعالى عالماً، مسألة في الإرادة، كتاب تنزيه الأنبياء والأئمة عليهم السلام، كتاب المقنع في الغيبة... رجال النجاشي ج ٢: ص ١٠٣.

وقال الشيخ الطوسي: منها: كتاب الشافي في الإمامة، وهو نقض كتاب الإمامة من كتاب المغني لعبد الجبار بن أحمد، وهو كتاب لم يصنّف مثله في الإمامة... الفهرست للطوسي: ص ١٦٤. أقول: وقد طبع هذا الكتاب طبعة محقّقة في مؤسسة الصادق للطباعة بطهران، والطبعة الثانية منه كانت سنة ١٤١٠.

(٢) قال العلامة الحلي في الخلاصة: ... وبكتبه استفادت الإمامية منذ زمنه عليه السلام إلى زماننا هذا وهو سنة ثلاث وتسعين وستمائة، وهو ركنهم ومعلّمهم عليه السلام، وجزاه عن أجداده خيراً. خلاصة الأقوال: ص ١٧٩.

وقال المؤلف - السيّد حسن الصدر - في كتابه تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: وقد استقصيت مشايخ إجازته في كتاب طبقات مشايخ الإجازات. إنتهت إليه رئاسة الإمامية في الدين والدنيا، ولم يتفق لأحد ما اتفق له من بسط اليد وطول الباع في إحياء دوارس المذهب... تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٣٩١.

(٣) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٣٩١ وص ٣٠٣ وص ٢١٤.

سنة ٤٣٦هـ (٥).

ومن غلمان السيّد الشريف المرتضى ذوبي بن أعين^(٦) العالم المتكلّم المتبحّر، صنّف في الكلام كتاباً سمّاه «عيون الأدلة»^(٧) في إثني عشر جزءاً إلا أكبر منه في بابهِ^(٨).

ومنهم: الشيخ العلامة أبو الفتح الكراجكي^(٩) شيخ المتكلّمين، والماهر في

(٤) الفهرست للطوسي: ص ١٦٥.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٠٤.

(٦) ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء بعنوان: ابن عين ذربي. وقال: إنّه من غلمان المرتضى عليه السلام لاحظ معالم العلماء: ص ١٤٤، وهكذا ذكره الشيخ عبدالله الأفندي في رياض العلماء ج ٦: ص ٣٠، وذكره الشيخ الحرّ العاملي في أمل الآمل بعنوان: ابن أعين ذربي من غلمان المرتضى... أمل الآمل ج ٢: ص ٣٦٢، وذكر العلامة الشيخ آغا بزرك عند ذكر كتابه عيون الأدلة قائلاً: وهو أحد غلمان السيّد المرتضى وكنيته كما في نسختي معالم العلماء: ابن البهين أو ابن أعين ذربي. ونقل في أمل الآمل عن المعالم: ابن أعين ذربي، وذكره السمعاني في الأنساب بعنوان: عين ذربة من بلاد الجزيرة. لاحظ الذريعة ج ١٥: ص ٣٧٦ رقم ٢٣٧٠، ولاحظ أعيان الشيعة ج ٢: ص ٢٦٩، ومعجم رجال الحديث ج ٢٣: ص ٢١٢ رقم ١٥١٥٤.

(٧) معالم العلماء: ص ١٤٤، والذريعة ج ١٥: ص ٣٧٦ رقم ٢٣٧٠.

(٨) انظر معالم العلماء: ص ١٤٤.

(٩) وهو أبو الفتح محمد بن عليّ بن عثمان الكراجكي من أجلة العلماء والفقهاء والمتكلّمين، والكراجكي - بالكاف المفتوحة والراء المهملة والألف والجيّ المضمومة والكاف والياء - نسبة إلى كراجك، قرية على باب واسط، وقد قرأ على السيّد المرتضى عليه السلام والشيخ أبي جعفر الطوسي عليه السلام، وله تصانيف منها: كتاب التعجّب، وكتاب النوادر، وكنز الفوائد. توفي عليه السلام سنة ٤٤٩ هـ. لاحظ ترجمته في الفهرست لمنتجب الدين: ص ١٠٠ رقم ٣٥٥، وروضات الجنات ج ٦: ص ٢٠٩ رقم ٧٥٩، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٨٧ رقم ٨٥٧، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٥٦، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٤٥٨ رقم ٧٠٧٣، وروضات الجنات ج ٦: ص ٢٠٩ رقم ٥٧٩، والكنى والألقاب ج ٣: ص ١٠٨، والفوائد الرضوية: ص ٥٧، ومعجم رجال الحديث

الحكمة بأقسامها، الوحيد في الفقه والحديث، صنف في الكلّ المطوّلات والمختصرات^(١)، وقد أخرجتُ تمام فهرس مصنّفاته في الأصل^(٢) واستقصيتُ مشايخه في كتاب «بُغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات»^(٣)، مات سنة ٤٤٩هـ^(٤).

ومنهم: ابن الفارسي محمد بن أحمد بن عليّ النيسابوري^(٥)، متكلّم

⇒ ج ١٧: ص ٣٥٧ رقم ١١٣٤٢، ورياض العلماء ج ٥: ص ١٣٩، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٤٠٠، والفوائد الرجالية ج ٣: ص ٣٠٢، وطرائف المقال ج ١: ص ١٣٥ رقم ٥٣٥، والأعلام للزركلي ج ٦: ٢٧٦، ومعجم المؤلفين ج ١١: ص ٢٧، وخاتمة المستدرك ج ٣: ص ١٢٦.

(١) لقد أشار العلامة المجلسي في مقدّمة البحار إلى بعض كتب العلامة الكراچكي قائلاً: وكتاب النصوص، وكتاب معدن الجواهر، وكتاب كنز الفوائد، ورسالة في تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام، ورسالة إلى ولده، وكتاب التعجب في الإمامة من أغلاط العامة وكتاب الاستنصار، كلها للشيخ المدقّق النبل أبي الفتح محمد بن عليّ بن عثمان الكراچكي. لاحظ بحار الأنوار ج ١: ص ١٨. وذكر الشيخ الحرّ العاملي في كتابه أمل الآمل بعض كتبه وأضاف إلى ما ذكره العلامة المجلسي رحمه الله: كتاب رياضة الخواطر، وكتاب الكرّ والفرّ، والإمامة والإبانة عن المماثلة في الاستدلال بين طريق النبوة والإمامة... لاحظ أمل الآمل ج ٢: ص ٢٨٧.

(٢) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٣٨٧ - ٣٨٩.

(٣) لاحظ طبقات الإجازات بالروايات للمؤلف: ص ٤٥٦، وهي رسالة طبعت في ملحقات كتاب نفحات الروضات للشيخ محمد باقر الإصفهاني المعروف بألفت، وهذه الرسالة مع صغر حجمها فيها فوائد كثيرة، وقد رتبّه المصنّف رحمه الله على ذكر المشايخ على عشرة طبقات، طبقة الوحيد البهبهاني والعلامة المجلسي ووالده، والشيخ زين الدين الشهيد الثاني والشيخ شمس الدين محمد بن مكي الشهيد الأوّل والعلامة الحلّي والمحقق الحلّي والشيخ أبي عليّ ابن الشيخ الطوسي والشيخ الطوسي وثقة الإسلام الكليني، وأوله: الحمد لله على ما أجاز لنا... وقد فرغ منه يوم عرفة سنة ١٣٦٦ هـ.

(٤) لاحظ مرآة الجنان ج ٣: ص ٧ وفيات سنة ٤٤٩هـ.

(٥) لقد وقع الخلاف بين المترجمين في نسبة الرجل إلى آبائه، فتارة نسبوه إلى أبيه، وأخرى إلى جدّه، ويظهر ذلك لكلّ من لاحظ كتب التراجم، وربما يكون ذلك موجباً للقول بالتعدّد،

جليل القدر، فقيه عالم زاهد ورع، قتله أبو المحاسن عبد الرزاق رئيس نيسابور^(١)، له مصنّفات شهيرة منها «روضة الواعظين»^(٢)، أدرك السيّد المرتضى وسمع قراءة أبيه عليّ المرتضى^(٣).

ولكن التحقيق يقتضي أن يقال: إنّ الرجل واحد، ولكن المترجمين اختلفوا في نسبته إلى آبائه؛ لأنّهم كانوا من الشهرة وذيوخ الصيت بالمكان اللائق بهم، حتى صح أن ينسب إلى كلّ منهم حفيدهم، والنسبة إلى الجد الأدنى أو الأعلى أمر شائع في كتب التراجم، ولا يخفى ذلك على من لاحظ تراجم أمثال ابن طاووس وابن شهر آشوب وابن زهرة وغيرهم. وعلى أي حال فالرجل من الأجلّة، وهو الشيخ السعيد الشهيد الفتال النيسابوري المعروف بابن الفارسي الحافظ الواعظ، صاحب كتاب روضة الواعظين، كان من علماء المائة السادسة ومن مشايخ ابن شهر آشوب، يروي عن الشيخ الطوسي وعن أبيه وعن السيّد المرتضى رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، وقد قتله أبو المحاسن عبد الرزاق رئيس نيسابور. وأمّا سبب القتل فإنّ التأريخ ساكت عنه ولم يكن في كتب الرجال إلّا الحدس والتخمين. وأمّا الفتال فمن أسمائه البلبل، ولعله لقّب به لطلاقة لسانه في الخطابة والوعظ. لاحظ ترجمته في معالم العلماء: ص ١١٦ رقم ٧٦٩، ورجال ابن داود: ص ١٦٣ رقم ١٢٩٨، والفهرست لمنتجب الدين: ص ١٠٨ رقم ٣٩٥، وص ١٢٦ رقم ٥١١، وخاتمة المستدرك ج ٣: ص ٩٨، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٧٤ رقم ٦٣٨٩، وجامع الرواة: ج ٢: ص ٦٢، ورياض العلماء ج ٥: ص ٢٧، وروضات الجنات ج ٦: ص ٢٥٣ رقم ٥٨٢، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٦٠ رقم ٧٦٥، وشهداء الفضيلة للعلامة الاميني: ص ٣٧، والفوائد الرضوية: ص ٥٧٤، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٧٣، والكنى والألقاب ج ٣: ص ١٢، وبحار الأنوار ج ١٠٥: ص ٢٧٢، وتحفة الأحياب: ص ٥٨٢، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ١٩ رقم ١٠١٥٣، والمقابس: ص ٥، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٣٣٤، و٥٩٨.

(١) لاحظ رجال ابن داود: ص ١٦٣، وأيضاً الكلمة التمهيدية للسيّد محمد مهدي الخرساني في مقدّمة كتاب روضة الواعظين. من طبع النجف الأشرف في المطبعة الحيدرية سنة ١٣٨٦.

(٢) معالم العلماء: ص ١١٦ رقم ٧٦٩، والذريعة ج ١١: ص ٣٠٥ رقم ١٨١٥.

(٣) ذكر ابن شهر آشوب في مقدّمة كتاب مناقب آل أبي طالب: أمّا أسانيد كتب الشريفين المرتضى والرضي ورواتهما وعن محمد بن عليّ الفتال الفارسي أيضاً عن أبيه الحسن،

وبعد هؤلاء طبقة أخرى:

ومنهم: الشيخ السعيد، عليّ بن سليمان البحراني^(١) قدوة الحكماء وإمام الفضلاء، صاحب «الإشارات في الكلام»^(٢) التي شرحها تلميذه المحقق الربّاني الشيخ ميثم البحراني^(٣) الآتي ذكره، و«رسالة في العلم»^(٤) شرحها نصير الدين الطوسي^(٥).

ومنهم: سديد الدين بن عزيزة، سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلّي^(٦)، إليه انتهى علم الكلام والفلسفة وعلوم الأوائل، تخرّج عليه المحقّق الحلّي صاحب الشرائع^(٧) وسديد الدين ابن المطهر وجماعة من الأعاظم^(٨)، صنّف «المنهاج في علم الكلام»^(٩) وكان هو الكتاب المعوّل عليه في علم الكلام^(١٠).

➡ كليهما عن المرتضى وقد سمع المنتهى والفتال بقراءة أبيهما عليه - أبي المرتضى - لاحظ

مناقب آل أبي طالب ج ١: ص ١٣.

(١) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ١٨٩ رقم ٥٦٠، وأنوار البدرين: ص ٣٠٩، ومعجم

رجال الحديث ج ١٣: ص ٤٦ رقم ٨١٨٣، ومعجم المؤلفين ج ٧: ص ١٠٣.

(٢) الذريعة ج ٢: ص ٩٦ رقم ٣٩٠.

(٣) الذريعة ج ١٣: ص ٩١ رقم ٢٨٩.

(٤) الذريعة ج ١٣: ص ٢٨٧.

(٥) الذريعة ج ١٣: ص ٢٨٧ رقم ١٠٤٥.

(٦) وهو سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السورايي الحلّي. لاحظ ترجمته في

أمل الآمل ج ٢: ص ١٢٤ رقم ٣٥٢، ورياض العلماء ج ٢: ص ١١١، وروضات الجنات ج ٤: ص ٤

رقم ٣١٣، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ١٨٠، ومعجم رجال الحديث ج ٩: ص ٢٤ رقم ٤٩٦٥.

(٧) انظر روضات الجنات ج ٤: ص ٤.

(٨) لاحظ رياض العلماء ج ٤: ص ٤١٢.

(٩) لاحظ أمل الآمل ج ٢: ص ١٢٥، والذريعة ج ٢٣: ص ١٥٤ رقم ٨٤٧٠.

(١٠) انظر روضات الجنات ج ٤: ص ٤.

ومنهم: الشيخ كمال الدين ميثم بن عليّ بن ميثم البحراني^(١)، كان له التبرّز في جميع العلوم الإسلامية والحكمة والكلام والأسرار العرفانية، حتى اتفق الكلّ على إمامته في الكلّ^(٢)، قد ذكرت وصف أعلام العلماء له بذلك في الأصل^(٣). ومن مصنفاته كتاب «المعراج السماوي»^(٤) و«شرح نهج البلاغة» في ثلاث مراتب كبير^(٥) ووسيط^(٦) وصغير^(٧)، أودع فيها التحقيقات التي لم تسمع بمثلها الأعصار تشهد له بالتبرّز في جميع الفنون^(٨)، وشرح كتاب «الإشارات» للمحقق البحراني - أستاذه - المتقدّم ذكره، شرحه على قواعد الحكماء المتألهين^(٩)، وله كتاب «القواعد في علم الكلام» فرغ من تصنيفه في شهر ربيع الأول من سنة ست وسبعين وستمائة^(١٠) وكتاب «البحر الخضم»^(١١) و«رسالة في الوحي والإلهام»^(١٢) وشرح «المائة كلمة» التي جمعها

(١) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ٢٣٢ رقم ١٠٢٢، ورياض العلماء ج ٥: ص ٢٢٦، وأنوار البدرين: ص ٦٢، وروضات الجنات ج ٧: ص ٢١٦ رقم ٦٢٦، والكنى والألقاب ج ١: ص ٤٣٣، ولؤلؤ البحرين: ص ٢٥٣ رقم ٨٩، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٢١٠، والفوائد الرضوية: ص ٦٨٩، وطرائف المقال ج ١: ص ١٠٤ رقم ٤٠٠، ومعجم رجال الحديث ج ٢٠: ص ١٠٣ رقم ١٢٩٤٤، وريحانة الأدب ج ٨: ص ٢٤٠.

(٢) انظر روضات الجنات ج ٧: ص ٢١٦.

(٣) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١٦٩ و ص ٣٩٣.

(٤) لاحظ روضات الجنات ج ٧: ص ٢١٩، والذريعة ج ٢١: ص ٢٣٠ رقم ٤٧٦٠.

(٥) لاحظ أمل الآمل ج ٢: ص ٢٣٢، والذريعة ج ٤: ص ١٤٩.

(٦) الذريعة ج ٢١: ص ١١٠ رقم ٤١٦٦.

(٧) انظر رياض العلماء ج ٥: ص ٢٢٦.

(٨) انظر أنوار البدرين: ص ٦٣.

(٩) انظر روضات الجنات ج ٧: ص ٢١٩، والذريعة ج ١٣: ص ٩١ رقم ٢٨٩.

(١٠) انظر روضات الجنات ج ٧: ص ٢١٩، والذريعة ج ١٧: ص ١٧٩ رقم ٩٤٠.

(١١) لاحظ روضات الجنات ج ٧: ص ٢١٩، والذريعة ج ٣: ص ٢٧ رقم ٧٦.

(١٢) الذريعة ج ٢٥: ص ٦١ رقم ٣٢٩.

الجاحظ من قصار كلمات أمير المؤمنين عليه السلام ^(١) وكتاب «النجاة في القيامة في أمر الإمامة» ^(٢) وكتاب «استقصاء النظر في إمامة الأئمة الاثني عشر» ^(٣) و «رسالة في آداب البحث» ^(٤)، مات سنة تسع وسبعين وستمائة ^(٥) في قرية هلنان من الماخوز من أعمال البحرين ^(٦).

ومنهم: نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ^(٧) أستاذ الحكماء والمتكلمين نصير الملة والدين، له ترجمة مفصلة في الأصل وذكرنا مصنفاته في العلوم العقلية والشرعية على مذهب الإمامية ومن تخرج عليه من العلماء ^(٨)، وأنه تولد سنة ٥٩٧ ^(٩)، وتوفي ببغداد سنة ٦٧٣ ^(١٠) وقبره في رواق الحضرة

(١) رياض العلماء ج ٥: ص ٢٢٧، والذريعة ج ١٤: ص ٤١.

(٢) انظر روضات الجنات ج ٧: ص ٢٢٠، والذريعة ج ٢٤: ص ٦١ رقم ٢٩٦.

(٣) الذريعة ج ٢: ص ٣٢ رقم ١٢٤، وكشف الحجب والأستار ج ٤: ص ٨٢ رقم ٢٠٤٦.

(٤) الذريعة ج ١: ص ١٤ رقم ٦٣، وكشف الحجب والأستار ج ٤: ص ٨٦ رقم ٢٠٤٧.

٥ انظر لؤلؤ البحرين: ص ٢٥٩ ذكره نقلاً عن الكشكول للشيخ البهائي عليه السلام.

(٦) لاحظ روضات الجنات ج ٧: ص ٢٢٠، وأنوار البدرين: ص ٦٦.

(٧) لاحظ ترجمته في نقد الرجال ج ٤: ص ٣١٣ رقم ٥٠٤٦، ومنتهى المقال ج ٦: ص ١٨٢

رقم ٢٨٥٣، ولؤلؤ البحرين: ص ٢٤٥ رقم ٨٦، وروضات الجنات ج ٦: ص ٣٠٠ رقم ٥٨٨،

وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٩٩ رقم ٩٤٠، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٨٨، ومجالس المؤمنين ج ٢:

ص ١٠٢، ورياض العلماء ج ٥: ص ١٥٩، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٧٩ والكنى والألقاب ج ٣:

ص ٢٥٠، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٤١٤، وبحار الأنوار ج ١٠٧: ص ٦٢، والفوائد الرضوية:

ص ٦٠٣، ومعجم رجال الحديث ج ١٨: ص ٢٠٤ رقم ١١٧١٨، وطرائف المقال ج ١:

ص ١٠٢ رقم ٣٩١، وخاتمة مستدرك الوسائل ج ٢: ص ٤٢٢، وفوات الوفيات ج ٣:

ص ٢٤٦، والوافي بالوفيات ج ١: ص ١٧٩ رقم ١١٢، والأعلام للزركلي ج ٧: ص ٣٠، ومعجم

المؤلفين ج ١١: ص ٢٠٧، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٣٣٩.

(٨) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٣٩٥.

(٩) روضات الجنات ج ٦: ص ٣١٤.

(١٠) لاحظ رياض العلماء ج ٥: ص ١٦٠ وفيه: أنه توفي سنة ٦٧٢، وروضات الجنات ج ٦:

الكاظمية على مشرفها السلام والتحية^(١).

ومنهم: العلامة جمال الدين ابن المطهر الحلّي، شيخ الشيعة، المعروف بـ«آية الله» وبـ«العلامة» على الإطلاق^(٢)، وهو إسم طابق المسمّى ووصف طابق

ص ٣١٩، وفيه: أنّه توفي نهار الإثنين ليوم عيد الغدير المبارك من شهور سنة ٦٧٢.

(١) لاحظ رياض العلماء ج ٥: ص ١٦٠، وروضات الجنات ج ٦: ص ٣١٩.

(٢) وهو آية الله الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن عليّ بن مطهر الحلّي علامة العالم وفخر نوع بني آدم، أحاط من الفنون بما لا يحيط به القياس، رئيس علماء الشيعة، صنّف في كلّ علم كتباً، وآتاه الله من كلّ شيء سبباً، قد ملأ الآفاق بمصنّفاته، كان مولده سنة ٦٤٨، وقرأ على خاله المحقق الحلّي وجماعة كثيرين من العامة والخاصة، وقرأ على المحقق الطوسي في الكلام وغيره من العقلية، وقرأ عليه في الفقه المحقق الطوسي، وتوفي يوم السبت ٢١ محرم الحرام سنة ٧٢٦ ودفن بجوار أمير المؤمنين (عليه السلام) قال صاحب نخبة المقال في تاريخه:

وآية الله ابن يوسف الحسن سبط مطهر فريدة الزمن

علامة الدهر جليل قدره ولد رحمة ٦٤٨، وعز ٧٧ عمره

لاحظ ترجمته في خلاصة الأقوال: ص ٢٠٩ رقم ٢٧٤، ورجال ابن داود: ص ٧٨ رقم

٤٦٦، ونقد الرجال ج ٢: ص ٦٩ رقم ١٢٩٥، ومنتهى المقال ج ٢: ص ٤٧٥ رقم ٨٣١، وأمل

الآمل ج ٢: ص ٨١ رقم ٢٢٤، ورياض العلماء ج ١: ص ٣٥٨، وروضات الجنات ج ٢:

ص ٢٦٩ رقم ١٩٨، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٤٧٧، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٣٠، وتنقيح

المقال ج ١: ص ٣١٤، وأعيان الشيعة ج ٥: ص ٣٩٦، ورجال المجلسي: ص ١٩٣ رقم ٥٣٦،

والفوائد الرضوية: ص ١٢٦، وهدية الأحاب: ص ٢٠٢، ومعجم رجال الحديث ج ٦:

ص ١٧١ رقم ٣٢١٣، وبهجة الآمال ج ٣: ص ٢٢٣، وخاتمة المستدرك ج ٢: ص ٤٠٣، وبحار

الأنوار ج ١٠٨: ص ٤٣، ولؤلؤة البحرين: ص ٢١٠ رقم ٨٢، ولسان الميزان ج ٢: ص ٤٨٠

رقم ٢٦٣٣، والوافي بالوفيات ج ١٣: ص ٨٥ رقم ٧٩، والدرر الكامنة ج ٢: ص ٧١ رقم

١٦١٨، والبداية والنهاية ج ١٤: ص ١٤٤، والنجوم الزاهرة ج ٩: ص ٢٦٧، وذيل دول

الإسلام ج ٢: ص ١٨١، وتاريخ ابن الوردي ج ٢: ص ٢٧٩، ومرآة الجنان ج ٤: ص ٢٧٦،

وكشف الظنون ج ١: ص ٣٤٦ وص ٣٩٠ وص ٦٨٥، وج ٢: ص ١١٩٤، وص ١٧١٠

وص ١٧١٠ وص ١٨٥٥ وص ١٨٧٠ وص ١٧٧٢، ومعجم المؤلفين ج ٣.

المعنى، وهو بحر العلوم على التحقيق والمحقق في كل معنى دقيق أستاذ الكل في الكل بلا تأمل، صنّف في العلوم ما يزيد على أربعمئة مصنّف^(١)، وقد أحصيت مصنّفاته في علمي الحكمة والكلام فكانت أربعين والكل بالكل تسعين، أخرجت فهرس الموجود بالأيدي من مصنّفاته في الأصل^(٢)، مات في آخر نصف ليلة السبت لتسع بقين من المحرم سنة ست وعشرين وسبعمئة عن ثمان وسبعين سنة^(٣) وقبره في حجرة إيوان الذهب في الحضرة الحيدرية مزار معروف^(٤). ومنهم: الشريف جمال الدين النيسابوري، عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني^(٥) نزيل حلب، كان الإمام في علم الكلام، ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، قال: كان بارعاً في الأصول والعربية، درس بالأسدية بحلب وكان أحد أئمة المعقول، حسن الشببية، يتشيع، مات سنة ست وسبعين وسبعمئة^(٦). إنتهى. نقله عنه السيوطي في بُغية الوعاة^(٧).

مركز تحقيقات كميّة علوم إسلامي

(١) قال الطريحي في مجمع البحرين في مادة علم، والعلامة الحلّي الحسن بن يوسف بن مطهر له كثير من التصانيف، وعن بعض الأفاضل: وجد بخطّه خمسمئة مجلّد من مصنّفاته، غير خط غيره من تصانيفه، وقال صاحب الروضات بعد نقل هذا القول: إنّه لا استبعاد بذلك حيث إنّ من جملة كتبه المفصّل ذكرها في الخلاصة وغيرها ما هو على حسب وضعه في المجلّد كتابي كنهائيه الفقهيّة التي لم يبرز منها غير أبواب الطهارة، الصلاة وكتابه المسمّى بالمدارك في الطهارة محضاً وشرحه على التجريد...، روضات الجنات ج ٢: ص ٢٧٥.

(٢) انظر تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٣٩٧ - ٣٩٨.

(٣) انظر نقد الرجال ج ٢: ص ٧٠، ومنهج المقال: ص ٢٥.

(٤) انظر روضات الجنات ج ٢: ص ٢٨٢.

(٥) لاحظ ترجمته في رياض العلماء ج ٣: ص ٢٣٥، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٦٩.

(٦) الدرر الكامنة ج ٣: ص ٦٨ رقم ٢٢٠٦.

(٧) بغية الوعاة ج ٢: ص ٥٤ رقم ١٤١٥.

الفصل الخامس



مركز تحقيقات علوم إسلامية
في تقدّم الشيعة في علم أصول الفقه



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل الخامس

في تقدّم الشيعة في علم أصول الفقه

فاعلم أنّ أوّل من فتح بابه، وفتق مسائله هو باقر العلوم الإمام أبو جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام ^(١)، وبعده ابنه أبو عبدالله

(١) لقد وردت روايات كثيرة عن الإمام الباقر عليه السلام التي تتضمن ذكر قواعد كلّية قد ألقاها الإمام عليه السلام على أصحابه، ووكّلهم في التفريع عليها واستخراج الفروع عن تلك الأصول الكلّية وتطبيقها على مواردّها وصغرياتها.

فمنها: ما رواه الشيخ الحرّ العاملي في كتابه وسائل الشيعة بسنده عن جابر قال: دخلنا على أبي جعفر عليه السلام ونحن جماعة بعدما قضينا نسكنا فودّعناه وقلنا له: أوصنا يا بن رسول الله، فقال عليه السلام: ليعين قويمكم ضعيفكم... وانظروا أمرنا وما جاءكم عنّا، فإن وجدتموه للقرآن موافقاً فخذوا به، وإن لم تجدوه موافقاً فردّوه، وإن اشتبه الأمر عليكم فقفوا عنده وردّوه إلينا، حتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا. وسائل الشيعة ج ١٨: ص ٨٦ ب ٩ من صفات القاضي ح ٣٧.

ومنها: ما رواه المحدث التوري في المستدرک بسنده عن زرارة أنّه قال: سألت الباقر عليه السلام فقلت: جعلت فداك، يأتي عنكم الخبران أو الحديثان المتعارضان فبأيّهما آخذ؟ فقال عليه السلام: يا زرارة، خذ بما اشتهر بين أصحابك ودع الشاذ النادر، فقلت: يا سيدي، إنهما معاً مشهوران مرويان مأثوران عنكم، فقال عليه السلام: خذ بقول أعدلهما عندك وأوثقهما في نفسك، فقلت: إنهما معاً عدلان مرضيان موثقان، قال عليه السلام: انظر ما وافق عنهما مذهب العامة فاتركه وخذ بما خالفهم، قلت: ربّما كان معاً موافقين لهم أو مخالفين، فكيف أصنع؟ فقال عليه السلام: إذن فخذ بما فيه الحائطة لدينك واترك ما خالف الاحتياط، فقلت: إنهما موافقان للاحتياط أو

الصادق عليه السلام^(١)، وقد أمليا فيه على جماعة من تلامذتهما قواعده ومسائله، جمعوا

مخالفتان له فكيف أصنع؟ فقال عليه السلام: إذن، فتخير أحدهما فتأخذ به وتدع الآخر.

وفي رواية أنه عليه السلام قال: إذن، فأرجه حتى تلقى إمامك فتسأله. مستدرك الوسائل ج ١٧: ص ٣٠٣ ب ٩ من صفات القاضي ح ٢.

ومنها: ما رواه الحرّ العاملي في الوسائل بسنده عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: الحكم حكمان حكم الله عز وجل وحكم أهل الجاهلية، وقد قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ (المائدة: ٥٣)، وأشهد على زيد بن ثابت لقد حكم في الفرائض بحكم الجاهلية... وسائل الشيعة ج ١٨: ص ١١ ب ٣ من صفات القاضي ح ٨.

إلى غير ذلك مما ورد عنه عليه السلام التي تدل على أن الإمام عليه السلام جوّز لأصحابه التفرّيع على ما ألفاه عليه السلام من الأصول الكلّية، ممّا يرشدهم إلى السبيل الأمثل لتحصيل الأحكام الشرعية أو القواعد الكلّية التي يتفرّع عليها استخراج الفروع ممّا هو أعمّ منها، فلاحظ.

(١) لقد وردت أخبار كثيرة عن الإمام الصادق عليه السلام التي تعطينا القواعد الكلّية وتعلّمنا كيفية السلوك من الطريق الصحيح على ضوء مبادئ الدين الحنيف لاستنباط الأحكام الشرعية. منها: ما رواه هشام بن سالم عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام حيث قال عليه السلام: علينا أن نلقي إليكم الأصول وعليكم أن تفرّعوا. وسائل الشيعة ج ١٨: ص ٤٠ ب ٦ من صفات القاضي ح ٥١. ومنها: ما رواه الشيخ الطوسي في العدة عن الإمام الصادق عليه السلام من أنه قال: إذا نزلت بكم حادثة لا تعلمون حكمها فيما ورد عنا فانظروا إلى ما رووه عن علي عليه السلام فاعملوا به. وسائل الشيعة ج ١٨: ص ٦٤ ب ٨ من صفات القاضي ح ٤٧.

ومنها: ما رواه أيوب بن الحرّ عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: سمعت أبا عبد الله يقول: كلّ شيء مردود إلى الكتاب والسنة، وكلّ حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف. وسائل الشيعة ج ١٨: ص ٧٩ ب ٩ من صفات القاضي ح ١٤.

ومنها: ما رواه عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كلّ شيء لك حلال، حتى يجيئك شاهدان يشهدان أنّ فيه ميتة. وسائل الشيعة ج ١٧: ص ٩١ ب ٦١ من الأُطعمة المباحة ح ٢.

ومنها: ما رواه زرارة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: قلت له: رجل شك في الأذان وقد دخل في الإقامة، قال: يمضي، قلت: رجل شك في التكبير وقد قرأ، قال: يمضي، قلت: شك في القراءة وقد ركع، قال: يمضي، قلت: شك في الركوع وقد سجد، قال: يمضي على صلاته،

من ذلك مسائل رتبها المتأخرون على ترتيب مباحثه، ككتاب «أصول آل الرسول»^(١) وكتاب «الفصول المهمة في أصول الأئمة»^(٢) وكتاب «الأصول الأصلية»^(٣) كلّها بروايات الثقات مسندة متصلة الإسناد إلى أهل البيت عليهم السلام. وأوّل من أفرد بعض مباحثه بالتصنيف هشام بن الحكم^(٤) شيخ المتكلّمين، تلميذ أبي عبدالله الصادق عليه السلام، صنّف كتاب «الألفاظ»^(٥) ومباحثها هو أهمّ

ثم قال: يا زرارّة، إذا خرجت من شيء وثم دخلت في غيره فشكك ليس بشيء. وسائل الشيعة ج ٥: ص ٣٣٦ ب ٢٣ من الخلل في الصلاة ح ١.

إلى غير ذلك ممّا ورد عنه عليه السلام ممّا يعطي القواعد الكلّية التي يتفرّع عليها مواردها وصغرياتها، وقد جمعها علماء الشيعة وفقهاءهم وهذبوها وصنّفوها كتباً كثيرة وسَمّوها علم أصول الفقه، وهو علم يُرشد الطلاب إلى الطريق الصحيح لتحصيل الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية.

نعم لا بدّ لنا من الإذعان إلى أنّ تدوين جميع تلك القواعد المدونة اليوم في علم الأصول لم تكن محققة إلّا بعد غيبة مولانا الحجة عجل الله فرجه، والسبب في ذلك هو اعتقاد الشيعة إلى أنعتهم من العصمة والظاهرة ولزوم الرجوع إليهم مهما أمكن، ولو مع بُعد الشقّة وصعوبة الطريق وتعذّر الوصول إليهم من الظروف السياسيّة الحاكمة آنذاك ولو بتغيير الزي، كما فعله هارون بن خارجه واتخذ زي بائع الخضار والخيار كي يوصل نفسه إلى عتبة دار الإمام عليه السلام، ففعل ذلك وأخذ الجواب عنه عليه السلام، كما أخرجه قطب الراوندي في الخرائج والجرائح ج ٢: ص ٦٤٢ ح ٤٩، وفي البحار ج ٤٩: ص ١٧١ ح ١٦. وحيث إنّ في زمان الغيبة لاسيّما الغيبة الكبرى لم يمكن ذلك فاضطرّ فقهاء الشيعة إلى تدوين جميع ما وصل إليهم من القواعد الكلّية في الأحكام الشرعية عن الأئمة عليهم السلام، فلاحظ.

(١) الذريعة ج ٢: ص ١٧٧ رقم ٦٥١.

(٢) الذريعة ج ١٦: ص ٢٤٥ رقم ٩٧٧.

(٣) الذريعة ج ٢: ص ١٧٨ رقم ٦٥٥.

(٤) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثانية من الفصل الرابع في الهامش، فراجع.

(٥) انظر رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٩٨، والفهرست لابن النديم: ص ٣٠٨ في الفن الثاني من

المقالة الخامسة، والذريعة ج ٢: ص ٢٩١ رقم ١١٧٧.

مباحث هذا العلم^(١).

ثمّ يونس بن عبد الرحمن مولى آل يقطين^(٢) تلميذ الإمام الكاظم موسى بن جعفر^(٣) صنّف كتاب «اختلاف الحديث»^(٤)، وهو مبحث تعارض الدليلين والتعادل والترجيح بينهما^(٥).

(١) إنّ مباحث الألفاظ في بحوث علم الاصول تعتبر من المسائل الأصولية الرئيسية؛ لأنّ المجتهد يفتقر إليها عند اعتماد الدليل اللفظي في مجال استنباط الحكم الشرعي، رغم أنّها تطرح في المقدمة على شكل أمور متفرقة، إلّا أنّها بحوث ترتبط كلّها باللفظ وأنحاء ما له من مدلول في مقام إفادة المعاني بالألفاظ. وهذا المقام له جانبان: أحدهما: جانبه من ناحية السامع من اللفظ إلى معناه، والثاني: جانبه من ناحية المتكلّم. وهذا الجانب يمثل عملية استعمال اللفظ في المعنى وتوظيفه لإفادته من قبل المتكلّم، وهذا الجانب مترتب على الجانب الأول؛ إذ لو لم تكن للفظ دلالة على المعنى لما استعمله المتكلّم فيه.

والبحث في الدلالة اللفظية وتفسيرها بحث دقيق علمي مهم من أهم مباحث علم الأصول التي يترتب عليها استنباط الأحكام الشرعية ممّا لها دليل لفظي في الشريعة المقدّسة، فلاحظ.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٢٠ رقم ١٢٠٩، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٧٧٩، ورجال الطوسي: ص ٣٤٦ رقم ٥١٦٧ وص ٣٦٨ رقم ٥٤٧٨، والفهرست للطوسي: ص ٢٦٦ رقم ٨١٣، ومعالم العلماء: ص ١٣٢ رقم ٨٩٣، وخلاصة الأقوال: ص ٢٩٦ رقم ١١٠٣، ورجال ابن داود: ص ٢٠٧، رقم ١٧٤٣، ومنتهى المقال ج ٧: ص ٩٠ رقم ٣٣٠٥، ونقد الرجال ج ٥: ص ١٠٨ رقم ٥٨٩٩، وقاموس الرجال ج ١١: ص ١٧٠ رقم ٨٥٥٩، وجامع الرواة ج ٢: ص ٣٥٦، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٣٢٦، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٣٣٧، ومجمع الرجال ج ٦: ص ٢٨٢، ومعجم رجال الحديث ج ٢١: ص ٢٠٩ رقم ١٣٨٦٣، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٦٩ رقم ١٢٨٤، والفهرست لابن النديم: ص ٣٦٧ في الفن الخامس من المقالة السادسة، وهدية العارفين ج ٢: ص ٥٧٢.

(٣) انظر رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٢١، ورجال الطوسي: ص ٣٤٦ رقم ٥١٦٧.

(٤) انظر الفهرست للطوسي: ص ٢٦٦، والذريعة ج ١: ص ٣٦١ رقم ٧٥٦.

(٥) قد عنون الأصوليون هذه المسألة بعنوان التعادل والتراجيح و(التعادل) أي تكافؤ الدليلين

وقال السيوطي في كتاب الأوائل: أوّل من صنّف في أصول الفقه الشافعي بالإجماع^(١)، يعني من الأئمة الأربعة من أهل السنّة^(٢)، ونظير كتاب الشافعي في صغر الحجم، وتحرير المباحث كتاب «أصول

أو تنافي الحديثين بحيث لا ترجيح لأحد على الآخر. و(التراجيح) جمع ترجيح وهو على خلاف القياس في جمع المصدر؛ لأنّ جمعه ترجيحات لا التراجيح، وعلى أي حال فإنّ المقصود منه المصدر بمعنى الفاعل، أي المرجّح. وأنّ المرجّحات أمور منصوص عليها في الأخبار، فهي توجب مزيّة لطرف من الدليلين المتعارضين لأقربيته إلى الواقع، فلاحظ.

(١) الوسائل في مسامرة الأوائل: ص ١٠٣ رقم ٧٥٦.

(٢) وهو أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب القرشي المطلب، يتفق نسبه مع بني هاشم وبني أمية في عبد مناف؛ لأنّه من ولد المطلب بن عبدالمناف. والشافعي أحد الأئمة الأربعة السنيّة. قد ذكروا أنّه ولد يوم وفاة أبي حنيفة سنة ١٥٠، ونشأ بمكة وثم المدينة ثم قدم إلى بغداد وخرج إلى مصر فنزلها إلى حين وفاته. أخذ عن مالك بن أنس، وسمع الحديث من محمد بن الحسن الشيباني وغيره، ذكره ابن النديم واثني عليه وقال: إنّ رجلاً سأل يوماً عن مسألة فأجاب فيها، فقال له: خالفت عليّ بن أبي طالب، فقال له: ثبت لي هذا عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام حتى أضع خدي على التراب وأقول قد أخطأت وأرجع عن قولي إلى قوله.

وحضر ذات يوم مجلساً فيه بعض الطالبين فقال: لا أتكلّم في مجلس بحضرة أحدهم، هم أحقّ بالكلام ولهم الرئاسة والفضل... انظر الفهرست لابن النديم: ص ٣٥٢ - ٣٥٣ في الفن الثالث من المقالة السادسة.

وذكر القندوزي الحنفي في ينابيع المودة ج ٢: ص ٣٧٢: أنّ أحد أصحاب الشافعي قال: قيل للشافعي: إنّ أناساً لا يصبرون على سماع منقبة أو فضيلة لأهل البيت، فإذا رأوا أحداً منّا يذكرها يقولون: هذا رافضي، ويشغلون بكلام آخر، فأنشأ الشافعي يقول:

إذا في مجلس ذكروا علياً	وسبطيه وفاطمة الزكيّة
فأجرى بعضهم ذكراً سواهم	فأيقن أنّه لسئلقلقيّه
إذا ذكروا علياً أو بنيّه	تشاغل بالروايات العليّه
وقال: تجاوزوا يا قوم هذا	فهذا من حديث الرافضيّه

الفقه» للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان المعروف بابن المعلم، شيخ الشيعة^(١) وقد طبع التصنيفان.

نعم، أبسط كتاب في أصول الفقه في الصدر الأول كتاب «الذريعة في علم

برئت إلى المهيمن من أناس
على آل الرسول صلاة ربي
وأيضاً روى القندوزي الحنفي في يناييعه ج ٢: ص ٤٣٥ عن الشافعي أنه قال:
يا أهل بيت رسول الله حبكم
كفاكم من عظيم القدر أنكم
وأشار بذلك إلى فضيلة أهل البيت عليهم السلام حيث إن الله تعالى جعل الصلاة عليهم جزءاً من الصلاة المفروضة على جميع عباده، فلا تصح بدونها صلاة أحد من العالمين، وهذه منزلة عنت لها وجوه جماعة من المخالفين.

وأيضاً له من الشعر برواية الذهبي حيث نقل عنه أنه قال:
يا راكباً قف بالمحصب من منى
سحراً إذا فاض الحجيج إلى منى
إن كان رفضاً حب آل محمد
انظر سير أعلام النبلاء ج ١٠: ص ٥٨.

وأيضاً له من الشعر كما نقل عن رشفة الصادي نقلاً عن الشافعي من أنه قال:
ولما رأيت الناس قد ذهب بهم
ركبت على اسم الله في سفن النجا
وأمسكت حبيل الله وهو ولائهم
مذاهبهم في أبحر الغي والجهل
وهم أهل بيت المصطفى خاتم الرسل
كما قد أمرنا بالتمسك بالحبيل

انظر الغدير ج ٢: ص ٣٠١. وتوفي الشافعي بمصر سنة ٢٠٤ ودفن بالقرافة الصغرى.

(١) انظر الذريعة ج ٤: ص ٢٥ رقم ٨١. وقد طبع هذا الكتاب الموسوم بـ (التذكرة بأصول الفقه) أخيراً في المجلد ٩ من تسلسل مصنفات الشيخ المفيد طبع مؤسسة المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد رحمته الله.

(٢) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمة الشيخ المفيد أعلى الله مقامه الشريف في الصحيفة الثالثة من الفصل الرابع في الهامش، فراجع.

أصول الشريعة» للسيّد الشريف المرتضى^(١) تامّ المباحث في جزئين، وله في علم أصول الفقه كتب عديدة أحسنها وأبسطها «الذريعة»^(٢) وأحسن من «الذريعة» كتاب «العدة» للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي^(٣) فإنّه كتاب جليل لم يصنّف مثله قبله، في غاية البسط والتحقيق^(٤).

واعلم أنّ الشيعة الأصولية قد بلغوا النهاية في تحقيق هذا العلم وتدقيق مسائله خلفاً عن سلف، حتّى صنّفوا في بعض مسائله المبسوطات فضلاً عن كلّ مباحثه، وأئمة هذا الفنّ لا يمكن ذكرهم في هذا الموضع، بل ولا طبقة من طبقاتهم لكثرتهم^(٥).

(١) انظر الذريعة ج ١٠: ص ٢٦ رقم ١٣٠.

(٢) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثالثة من الفصل الرابع في الهامش، فراجع.

(٣) انظر الذريعة ج ١٥: ص ٢٢٧ رقم ١٤٨٨.

(٤) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة السابعة من الفصل الثاني في الهامش، فراجع.

(٥) يحتوي كتاب العدة على اثني عشر باباً، ويتضمّن كلّ باب فصول عديدة، ويكثر تعدادها حسب سعة أبحاث الباب، وقد تحدّث المصنّف في الباب الأوّل من خلال ستة فصول عن ماهية أصول الفقه وأمور أخرى تتعلق بعلم الأصول، ثم تكلم في الباب الثاني عن الخبر وحده وأقسامه إلى آخر الأبواب، وتعرض المصنّف من خلال أبحاث الكتاب لآراء مجموعة من فقهاء أهل السنة والجماعة وأئمة مذاهبهم، مثل: أبي حنيفة والشافعي وداد بن عليّ ومالك بن أنس وأبو الحسن الكرخي ومحمد بن الحسن الشيباني وغيرهم، وردّ عليهم بأساليب الأصوليين وأدلتهم وطرق مناقشاتهم، كما أنه ناقش من الشيعة شيخه المفيد والسيّد المرتضى أعلى الله مقامهما الشريف في جميع الأبواب، فلاحظ.

(٦) لا يخفى على الباحث الخبير أنّ دراسة علم أصول الفقه عند أبناء مدرسة أهل البيت عليه السلام كانت في عصر أئمتهم شيئاً مسكوتاً عنه، ولكنهم بعد عصر الغيبة أخذوا يعطون هذا الجانب المهمّ من حياتهم كلّ ما يليق به من حذب وجهد وشوق، متّخذين من الاحتياطي التشريعي قرآناً وسنةً لاستنباطهم ذريعة، وقد أدّوا لهذه الرسالة الشريفة ما في عاتقهم من مسؤولية تجاه الخدمة المقدّسة، وذلك من خلال ما بذلوه من جهود مضيئة في تحقيقاتهم الرائقة وتنقيح قواعده وتهذيب مداركه وتقويم أسسه، حتّى أرسوه على قواعد صلبة، وبذلوا ما

⇒ عندهم من الحول، وصنّفوا فيه كتباً قيّمة متقنة فجزاهم الله عن الإسلام خير الجزاء.
وبعد كتاب العدة لشيخ الطائفة رحمته صنّف العلامة الحلّي في هذا العلم كتاب نهاية
الأصول. لاحظ الذريعة ج ٢٤: ص ٤٠٨، رقم ٢١٦٠، وكتاب تهذيب الوصول في علم
الأصول. انظر الذريعة ج ٤: ص ٥١١ رقم ٢٢٨٠، وكتاب مبادئ الوصول إلى علم الأصول
أيضاً. لاحظ الذريعة ج ١٩: ص ٤٣ رقم ٢٢٩.

وقد اهتمّ الفقهاء بعد العلامة بكتبه وشرحوها كما نجد بعض ذلك في كتب الفهارس
المعدّة لتجميع الكتب. لاحظ الذريعة ج ٦: ص ٥٦ رقم ١٥٠، وج ١٣: ص ١٦٥ و ص ١٧٠،
وج ١٤: ص ٥٢ - ٥٤.

ومن أشهرها منية اللبيب للسيد المرتضى ضياء الدين عبدالله بن مجد الدين أبي
الفوارس محمد بن عليّ بن الأعرجي الحسيني. لاحظ الذريعة ج ٢٣: ص ٢٠٧ رقم ٨٦٥٣
وأيضاً قد شرح أخوه الأكبر كتاب التهذيب للعلامة. لاحظ الذريعة ج ١٣: ص ١٦٨
رقم ٥٧١.

وقد جمع الشهيد الأول بين هذين الكتابين وأضاف إليهما بعض بحوثه، وسماه جامع
البين في فوائد الشرحين. لاحظ الذريعة ج ٥: ص ٤٣ رقم ١٧٧.

ثم برزت في القرن الثاني عشر مدرسة الوحيد البهبهاني المتوفي سنة ١٢٠٥، وقد كانت
مدرسته مباركة الإنتاج حميدة الأثر في تطوّر علم الأصول، وقد كتب أبناء هذه المدرسة
عشرات الكتب المهمة في علم الأصول، ومن أهمّها كتاب القوانين للمحقق القمي المتوفي
سنة ١٢٣١. لاحظ الذريعة ج ١٧: ص ٢٠٢ رقم ١٠٨١. والفصول الغروية للشيخ محمد
حسين الطهراني الإصفهاني أخو صاحب المعالم. لاحظ الذريعة ج ١٦: ص ٢٤١ رقم ٩٥٩.
وهداية المسترشدين في شرح معالم الدين للشيخ محمد تقي الطهراني الإصفهاني المتوفي
سنة ١٢٤٨. لاحظ الذريعة ج ٢٥: ص ١٩٥ رقم ٢٢٨. ومفاتيح الأصول للسيد محمد
المجاهد. لاحظ الذريعة ج ٢١: ص ٣٠٠ رقم ٥١٧٣.

وبعد هذه المدرسة برزت مدرسة الشيخ الأنصاري، وهو خاتم الفقهاء والمجتهدين وألّف
كتابه العظيم فرائد الأصول الذي هو من خيرة كتب الأصول وأصبح عليه المعوّل في
الدراسات الحوزوية والمحور الذي تدور عليه الرحي، فلاحظ.

الفصل السادس

في تقدم الشيعة في الإسلام
في علم الفرق



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل السادس

في تقدّم الشيعة في الإسلام في علم الفرق

فأوّل من دوّنه وصنّف فيه كتاب «أديان العرب» هو هشام بن محمد الكلبي^(١) المتوفي سنة ٢٠٦^(٢)، كما نصّ عليه ابن النديم في الفهرست^(٣). ثمّ صنّف فيه كتاب «الآراء والديانات»^(٤) وكتاب «الفرق»^(٥) الفيلسوف

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٩٩ رقم ١١٦٧، وخلاصة الأقوال: ص ٢٨٩ رقم ١٠٦٣، وإيضاح الإشتباه: ص ٣١٢ رقم ٧٤٤، ورجال ابن داود: ص ٢٠١ رقم ١٦٧٨، ونقد الرجال ج ٥: ص ٥٢ رقم ٥٧١٢، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٤٣٢ رقم ٣١٨٦، وقاموس الرجال ج ١٠: ص ٥٦٧ رقم ٨٢٣٢، وجامع الرواة ج ٢: ص ٣١٧، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٣٠٣، والكنى والألقاب ج ٣: ص ١١٧، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٦٥، ومعجم رجال الحديث ج ٢٠: ص ٣٢٦ رقم ١٣٣٧٥، وطرائف المقال ج ١: ص ٦٢٤ رقم ٢٢٠٢، وبهجة الآمال ج ٧: ص ٢٠٣. والفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والتاريخ الكبير ج ٨: ص ٢٠٠ رقم ٢٧٠٧، والجرح والتعديل للرازي ج ٩: ص ٦٩ رقم ٢٦٣، وتاريخ بغداد ج ١٤: ص ٤٥ رقم ٧٣٨٦، والطبقات الكبرى ج ١: ص ١٩، ومعجم الأدباء ج ١٩: ص ٢٨٧ رقم ١١٢، ووفيات الأعيان ج ٦: ص ٨٢ رقم ٧٨٢، وميزان الاعتدال ج ٤: ص ٣٠٤ رقم ٨٩٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ج ١٠: ص ١٠١ رقم ٣، والمعارف لابن قتيبة: ص ٢٩٨، وتذكرة الحفاظ ج ٣: ص ٣٤٣، ولسان الميزان ج ٧: ص ٢٦٩ رقم ٩٠١٣، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٢٠٦: ص ٤١٨ رقم ٤٠٤، والبداية والنهاية ج ١٠: ص ٢٧٨، ومراة الجنان ج ٢: ص ٢٩، وشذرات الذهب ج ٢: ص ١٣.

(٢) انظر تاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٢٠٦: ص ٤١٨ رقم ٤٠٤.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٤) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ١٧٩، والفهرست للطوسي: ص ٩٦، وكشف الحجب

والأستار ج ١: ص ٣٣٧ رقم ٤١٨.

(٥) رجال النجاشي ج ١: ص ١٨٠.

المبرز على نظرائه في زمانه قبل الثلاثمائة الحسن بن موسى النوبختي^(١)، وهو مقدم على كل من صنف في ذلك، كأبي منصور عبدالقادر [القاهر] بن طاهر البغدادي^(٢) المتوفي سنة ٤٢٩ تسع وعشرين وأربعمائة^(٣) وأبي بكر الباقلاني^(٤) المتوفي سنة ٤٠٣ ثلاث وأربعمائة^(٥) وإبن حزم^(٦) المتوفي سنة ٤٥٦ ست

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ١٧٩ رقم ١٨٠، ورجال الطوسي: ص ٤٢٠ رقم ٦٠٦٩، والفهرست للطوسي: ص ٩٦ رقم ١٦١، وخلاصة الأقوال: ص ١٠٠ رقم ٢٢٨، وإيضاح الإشتباه: ص ١٥٨ رقم ٢١٢، ورجال ابن داود: ص ٧٨ رقم ٤٦٣، ونقد الرجال ج ٢: ص ٦٧ رقم ١٢٨٤، ومنتهى المقال ج ٣: ص ٤٧٠ رقم ١٨٢٢، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٣٨٦ رقم ٢٠٦٣، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٢٧، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣١١، ومعجم رجال الحديث ج ٦: ص ١٥٤ رقم ٣١٦٣، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٧١ رقم ٣٤٢، ومعالم العلماء: ص ٣٢ رقم ١٨١، وأعيان الشيعة ج ٥: ص ٣٢٠، وبهجة الآمال ج ٣: ص ٢٠٩، ولسان الميزان ج ٢: ص ٤٧٧ رقم ٢٦١٩، والفهرست لابن النديم: ص ٣٠٩ في الفن الثاني من المقالة الخامسة، وسير أعلام النبلاء ج ١٥: ص ٣٢٧ رقم ١٦٢، ومعجم المؤلفين ج ٣: ص ٢٩٨، والوافي بالوفيات ج ١٢: ص ٢٨٠ رقم ٢٥٣، وتاريخ الإسلام للذهبي في حوادث سنة ٣١٠: ص ٣٨٠.

(٢) لاحظ ترجمته في سير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٥٧٣ رقم ٣٧٧.

(٣) انظر وفيات الأعيان ج ٣: ص ٢٠٣.

(٤) الباقلاني بفتح الباء وكسر القاف بعد الألف واللام ألف من في آخرها النون، هذه النسبة إلى باقلاء وبيعه، والمشهور بهذه النسبة هو أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد الباقلاني البصري المتكلم من أهل البصرة، سكن بغداد، وكان متكلماً على مذهب الأشعري وناصر طريقة أبي الحسن الأشعري، كان مشهوراً بالمناظرة وسرعة الجواب، يحكى أنه ناظر الشيخ المفيد^(٥)، فغلبه الشيخ المفيد، فقال للشيخ: ألك في كل قدر معرفة؟ فقال الشيخ: نعم، ما تمثلت بأدوات أبيك. توفي سنة ٤٠٣ ببغداد. انظر ترجمته في تاريخ بغداد ج ٥: ص ٣٧٩، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٦٣.

(٥) انظر المنتظم ج ١٥: ص ٩٦ رقم ٣٠٤٤ في وفيات سنة ٤٠٣.

(٦) وهو أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، يقال: إن جدّه كان من موالى

وخمسين وأربعمائة^(١) وابن فُورَك الإصفهاني^(٢) المتوفي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة^(٣) وحواليها أبي المظفر طاهر بن محمد الاسفراني^(٤) المتأخر عن هؤلاء والشهرستاني^(٥) المتوفي سنة ٥٤٨ ثمان وأربعين

➡ يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي، كان متفنناً في بعض العلوم وكتب كتباً منها: كتاب الملل والنحل. وكان كثير الوقوع في العلماء المتقدمين لا يكاد يسلم أحد من لسانه، حتى قيل في حقّه: كان لسان ابن حزم وسيف الحجاج بن يوسف الثقفي شقيقين، فنفرت منه القلوب، واستهدف لفقهاء وقته، فتمالؤوا على بغضه وردّوا قوله وأجمعوا على تضليله وتشنعوا عليه وحذّروا سلاطينهم من فتنته ونهوا عوامهم عن الدنو إليه والأخذ عنه، فأقصته الملوك وشرّدته عن بلاده، حتى انتهى إلى بلدة بالآندلس فتوفي فيها سنة ٤٥٦. لاحظ سير أعلام النبلاء ج ١٨: ص ١٨٤ رقم ٩٩، والكنى والألقاب ج ١: ص ٢٦٤.

(١) انظر وفيات الأعيان ج ٣: ص ٣٢٨.

(٢) الفُورَك بضم الفاء والراء، وهو أبو بكر محمد بن الحسن [الحسين] ابن فورك الإصبهاني المتكلم، أقام بالعراق مدة يدرس العلم، ثم توجه إلى الري والتمس منه أهل نيسابور التوجه إليهم، ففعل، فبنى له بها مدرسة ودار، فأفاد فيها، وصنّف من الكتب ما يقرب من مائة، وتوفي بنيسابور سنة ٤٥١ ودفن بها. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٢١٤ رقم ١٢٥. (٣) انظر وفيات الأعيان ج ٤: ص ٢٧٢ وفيه: أنه توفي سنة ٤٠٦ وأيضاً الذهبي ذكره في وفيات سنة ٤٠٦ في العبر، وقال في سير أعلام النبلاء: قد روى عنه الحاكم حديثاً وتوفي قبله بسنة واحدة. لاحظ سير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٢١٦. وقال الشيخ عباس القمي في الكنى والألقاب: إنّه توفي سنة ٤٤٦ أو سنة ٤٠٦.

(٤) لاحظ ترجمته في سير أعلام النبلاء ج ١٨: ص ٤٠١ رقم ١٩٩.

(٥) وهو أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد المتكلم الأشعري صاحب كتاب الملل والنحل، وهو كتاب مشهور وأدعو القارئ ليلاحظ ما فيه: أن الاثنى عشرية الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر وسمّوا قطعية وساقوا الإمامة بعده في أولاده، فقالوا: والإمام بعد موسى عليّ الرضا عليه السلام ومشهده بطوس، ثم بعده محمد التقي عليه السلام وهو في مقابر قریش، ثم بعده عليّ بن محمد التقي عليه السلام ومشهده بقم، وبعده الحسن العسكري الزكي عليه السلام، وبعده ابنه (م ح م د) القائم المنتظر عليه السلام الذي هو بسر من رأى وهو الثاني عشر... الملل والنحل ج ١:

وخمسمائة^(١)، ولا أعرف من تقدّم على هؤلاء في ذلك غير الكلبي والحسن بن موسى النوبختي، وقد نعت ابن النديم والنجاشي وغيرهما على تصنيفهما في ذلك في ترجمتهما عند سرّده فهرست مصنفاتهما^(٢). وكتاب «الفرق» موجود عندنا منه نسخة هو في فرق الشيعة^(٣).

وقد تقدّم على هؤلاء في التصنيف في ذلك من الشيعة، نصر بن الصباح^(٤)، شيخ أبي عمرو الكشي

⇒ ص ١٦٩.

أقول: وفيه من الخطب والجهل ما لا يخفى، قال الحموي في معجم البلدان في حق هذا الرجل ما هذا لفظه: ولولا تخبّطه في الاعتقاد وميله إلى هذا الالتحاد لكان هو الإمام وكثيراً ما كنّا نتعجب من وفور فضله وكمال عقله، كيف مال إلى شيء لا أصل له، واختار أمراً لا دليل عليه ولا معقولاً ولا منقولاً؟! ونعوذ بالله من الخذلان والحرمان من نور الإيمان، وليس ذلك إلا لإعراضه عن نور الشريعة واشتغاله بظلمات الفلسفة.

وقد كان بيننا محاورات ومفاوضات فكان يبالغ في نصرة مذاهب الفلاسفة والذّب عنهم وقد حضرت عدة مجالس من وعظه فلم يكن فيها لفظ قال الله ولا قال رسول الله ﷺ ولا جواب عن المسائل الشرعية، والله أعلم بحاله. معجم البلدان ج ٣: ص ٣٧٧، وتوفي في آخر شعبان سنة ٥٤٨، لاحظ ترجمته في سير أعلام النبلاء ج ٢٠: ص ٢٨٦ رقم ١٩٤، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٣٧٤.

(١) وفيات الأعيان ج ٤: ص ٢٧٤.

(٢) انظر رجال النجاشي ج ١: ص ١٧٩ رقم ١٨٠ وج ٢: ص ٣٩٩ رقم ١١٦٧، والفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، وص ٣٠٩ في الفن الثاني من المقالة الخامسة، وسير أعلام النبلاء ج ١٠: ص ١٠١ رقم ٣، وج ١٥: ص ٣٢٧ رقم ١٦٢.

(٣) قد طبع هذا الكتاب مع التصحيح والتعليق من العلامة السيّد محمد صادق آل بحر العلوم في المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف سنة ١٣٥٥ - ١٩٣٦.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٨٥ رقم ١١٥٠، ورجال الطوسي: ص ٤٤٩ رقم ٦٣٨٥، وخلاصة الأقوال: ص ٤١٣ رقم ١٦٧٥، ورجال ابن داود: ص ٢٨٢ رقم ٥٣٢، والتحرير الطائوسي: ص ٥٨٢ رقم ٤٣٥، ونقد الرجال ج ٥: ص ٩ رقم ٥٥٥٧، ومنتهى

الرجالي^(١) صنّف كتاب «فرق الشيعة»^(٢).
ولأبي المظفر محمد بن أحمد النعمي^(٣) كتاب «فرق الشيعة»^(٤).
وأبو الحسن عليّ بن الحسين المسعودي^(٥) المتوفى سنة ٢٤٦ ست وأربعين

المقال ج ٦: ص ٣٧٢ رقم ٣١٠٤، وقاموس الرجال ج ١٠: ص ٣٥١ رقم ٧٩٥٦،
وجامع الرواة ج ٢: ص ٢٩٠، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٢٨٦، وطرائف المقال ج ١٢: ص ٢١٧
رقم ١٢٩٢، ومعجم رجال الحديث ج ٢٠: ص ١٤٩ رقم ١٣٠٤٣، وخاتمة المستدرک ج ٩:
ص ١٦٤ رقم ٣٠٣٤، ومعجم المؤلفين ج ١٣: ص ٨٩.

(١) انظر خاتمة المستدرک ج ٣: ص ٢٩١.

(٢) انظر رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٨٦، والذريعة ج ٢١: ص ٢٦١ رقم ٤٩٤٥.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٠ رقم ١٠٥٧، وخلاصة الأقوال: ص ٢٦٩
رقم ٩٦٦، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٢٧ رقم ٤٤٥٦، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٣٣٨ رقم
٢٤٧٣، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٨٤ رقم ٦٤١٦، وجامع الرواة ج ٢: ص ٦٣، وتنقيح المقال
ج ٢: ص ٧٢، ومعجم الرجال ج ٥: ص ١٥٢، وبلغة المحدثين: ص ٤٠٣، ومعجم رجال
الحديث ج ١٦: ص ٦٤ رقم ١٠٢٠٨، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣١٥ رقم ٩٨٠، وإيضاح
الاشتباه: ص ٢٩٢ رقم ٦٧٥، ورجال ابن داود: ص ١٦٤ رقم ١٣٠١، وطرائف المقال ج ١:
ص ٢٠٠ رقم ١١٦٠.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢١، والذريعة ج ١٦: ص ١٧٨ رقم ٥٥٣.

(٥) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٧٦ رقم ٦٦٣، والفهرست للطوسي: ص ٨٢
رقم ٩٠٤، وخلاصة الأقوال: ص ١٦٨ رقم ٥٥١، ورجال ابن داود: ص ١٣٧ رقم ١٠٣٨،
وبحار الأنوار ج ١: ص ٣٦، وج ٥٧: ص ٣١٢، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٥٢ رقم ٣٥٥٠،
ومنتهى المقال ج ٤: ص ٣٩٠ رقم ٢٠٠٠، وأمل الآمل ج ٢: ص ١٨٠ رقم ٥٤٧، وأعيان
الشيعة ج ٨: ص ٢٢٢، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٤٣٢ رقم ٥١٠٩، ورياض العلماء ج ٣:
ص ٤٢٨، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٨٢، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٣٧، والكنى والألقاب
ج ٣: ص ١٨٤، وطرائف المقال ج ١: ص ١٧٨ رقم ٩٥٣، ومعجم رجال الحديث ج ١٢:
ص ٣٩٥ رقم ٨٠٧١، وروضات الجنات ج ٤: ص ٢٨١ رقم ٣٩٨، ومعجم الرجال ج ٤:
ص ١٨٥، والفوائد الرضوية: ص ٢٢٧، والفهرست لابن النديم: ص ٢٤٨ في الفن الثالث من

وثلاثمائة^(١) صنف كتاب «المقالات في أصول الديانات»^(٢) وكتاب «الإبانة في أصول الديانات»^(٣)، وهو من شيوخ الشيعة المصرّح بهم في كتاب الفهرست للشيخ أبي جعفر الطوسي^(٤) وفي كتاب «أسماء المصنّفين من الشيعة» للنجاشي^(٥)، وعدّوا له كتاب «البيان في أسماء الأئمة (عليهم السلام)»^(٦) وكتاب «إثبات الوصية في إمامة الأئمة الإثني عشر»^(٧)، وقد وَهَمَ التاجي السبكي في ذكره في طبقات الشافعية^(٨)، كما عدّها فيها - أيضاً - شيخ الشيعة أبا جعفر محمد بن الحسن الطوسي^(٩) طاب ثراهما. وقد ذكرت له ترجمة مفصلة في الأصل^(١٠).

→ المقالة الثالثة، وسير أعلام النبلاء ج ١٥: ص ٥٦٩ رقم ٣٤٣، ولسان الميزان ج ٥: ص ٢٠ رقم ٥٨٤٣، وتذكرة الحفاظ ج ٣: ص ٨٥٧، وتاريخ الإسلام وفيات سنة ٣٤٥: ص ٣٤٠ رقم ٥٦٩، ومعجم الأدباء ج ١٣: ص ٩٠ رقم ١٦، والنجوم الزاهرة ج ٣: ص ٣١٥، وشذرات الذهب ج ٢: ص ٣٧١، وفوات الوفيات ج ٣: ص ١٢ رقم ٣٣٦.

(١) انظر فوات الوفيات ج ٣: ص ١٣.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٧٦، والذريعة ج ٢١: ص ٣٩٢ رقم ٥٦٢٥.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٧٧، والذريعة ج ١: ص ٥٥ رقم ٢٨٣.

(٤) الفهرست للطوسي: ص ٢٨٢ رقم ٩٠٤.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٧٦ رقم ٦٦٣.

(٦) الذريعة ج ٣: ص ١٧٢ رقم ٦١٠.

(٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٧٧، والذريعة ج ١: ص ١١٠ رقم ٥٣٦.

(٨) لاحظ الطبقات الشافعية ج ٣: ٤٥٦، وقد ذكر صاحب الروضات الوجوه التي تدلّ على أن

المسعودي كان من الشيعة، وكذا السيّد محسن الأمين في الأعيان، فراجع: روضات

الجنات ج ٤: ص ٢٨١، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٢٢٢.

(٩) لاحظ الطبقات الشافعية ج ٤: ص ١٢٦.

(١٠) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الشريعة: ص ٢٥٣ - ٢٥٤.

الفصل السابع



في تقدّم الشيعة في الإسلام
في علم مكارم الأخلاق



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل السابع

في تقدّم الشيعة في الإسلام في علم مكارم الأخلاق

فاعلم أنّ أوّل من صَنَّف فيه، هو أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ^(١)، كتب

(١) لا يخفى على أحد من المؤرّخين والمحدّثين من الفريقين أنّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام نشأ وتربّى في حجر النبي صلى الله عليه وآله منذ طفولته ولم يفارقه إلى أن توفي صلى الله عليه وآله، وقد اتخذ الصفات الكريمة والفضائل الأخلاقية النبيلة والسجايا الطيبة من الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، فكان متخلّقاً بأخلاقه الذي وصفه الله تعالى في القرآن بقوله: «إِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ»، وهذا أمر متسالم بين علماء المسلمين. قال ابن حجر العسقلاني في الإصابة: ولد عليّ عليه السلام قبل البعثة بعشر سنين قربي في حجر النبي صلى الله عليه وآله [و] لم يفارقه وشهد معه المشاهد إلّا غزوة تبوك.... الإصابة ج ٢: ص ٥٠١.

وقد ذكر كثير من المؤرّخين والمحدّثين من علماء أهل السنة والجماعة قضية أزمة قريش وتكفيل مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام، وذكروا أنّ من نعم الله عزّ وجلّ على عليّ ابن أبي طالب عليه السلام وما صنع الله له وأراد به من الخير، هو تكفّل النبي صلى الله عليه وآله له، فكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بعثه الله نبياً فأمن به عليّ عليه السلام وصدّقه قبل الناس كلّهم... لاحظ المستدرك للحاكم بهامش الذهبي ج ٣: ص ٥٧٦، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٣: ص ١٩٨، وتاريخ الطبري ج ٢: ص ٥٧، والبداية والنهاية ج ٣: ص ٣٤ في الفصل الأوّل في من أسلم من متقدّمي الإسلام والصحابة وغيرهم، والمناقب للخوارزمي: ص ٥١، والفصول المهمة لابن الصباغ المالكي: ص ٣٢، ومطالب السؤل: ص ٥١ في الفصل الأوّل وغير هؤلاء.

وقال عليه السلام في خطبته القاصّة حول موضعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وتربيته في حجره:

﴿ وقد علمتم موضعي من رسول الله ﷺ بالقربة القريبة والمنزلة الخصيصة، وضعني في حجره وأنا وليد، يضمّني إلى صدره ويكنفني في فراشه ويمسّني جسده ويشمّني عرقه، وكان يمضغ الشيء ثمّ يلقمنيه، وما وجد لي كذبة في قول ولا خطلة في فعل، ولقد قرن الله به ﷺ من لدن أن كان فطيماً أعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم ومحاسن أخلاق العالم ليله ونهاره، ولقد كنت أتبعه أتباع الفصيل أثر أمه، يرفع لي في كلّ يوم من أخلاقه علماً ويأمرني بالاعتداء به، ولقد كان يجاور في كلّ سنة بحرّاء فأراه ولا يراه غيري، ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسول الله ﷺ وخديجة وأنا ثالثهما، أرى نور الوحي والرسالة، وأشم ريح النبوة، ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزول الوحي عليه، فقلت: يا رسول الله، ما هذه الرنة؟ فقال: هذا الشيطان آيس من عبادته، إنك تسمع ما أسمع وترى ما أرى، إلا أنك لست بنبي، ولكنك وزير، وإنك لعلّى خير... الخطبة رقم ١٩٢.﴾

شرح الخطبة: لقد ذكر ﷺ في هذه العبارات مناقبه الجميلة ومفاخره الجليلة وشرح لتربية الرسول الأعظم ﷺ له من أول عمره وإعداده بتلك التربية للكمالات النفسانية من العلوم والأخلاق الفاضلة، وعدّ أحوالهم التي هي وجوه ذلك الاستعداد وأسبابه:

الأولى: القرابة، وأشار إليها بقوله: «وقد علمتم موضعي من رسول الله ﷺ بالقربة القريبة» لأن أبويهما عبدالله وأبا طالب أخوان لأب وأمّ دون غيرهما من بني عبد المطلب فهما إنا عمّ، مضافاً إلى علاقة المصاهرة وكونه ﷺ زوج ابنته فاطمة ﷺ.

الثانية: منزلته الخصيصة به، وأشار إليها بقوله: «والمنزلة الخصيصة» أي الخاصة والمخصوصة بي، وشرحها ﷺ بقوله: «وضعني في حجره وربّاني وأنا ولد» أي طفل صغير «يضمّني إلى صدره ويكنفني» أي يضمّني إلى كنفه وحضنه «في فراشه ويمسّني جسده ويشمّني عرقه» أي ريحه الطيب، «وكان يمضغ الشيء ثمّ يلقمنيه» وهذا كلّ إشارة إلى شدة اهتمامه وقيامه بأمره، ويوضّحه مارواه الطبري في تاريخه عن مجاهد قال: كان من نعمة الله عزّ وجلّ على عليّ بن أبي طالب ما صنع الله له وأراد به من الخير أن قريشاً أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله ﷺ للعباس عمّه وكان من أيسر بني هاشم: يا عباس، إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة فانطلق بنا فلنخفّف عنه من عياله آخذ من بني رجلاً وتأخذ من بني رجلاً فنكفلهما عنه، قال العباس: نعم، فانطلقا حتى أتيا أبا طالب، فقالا: إنّا نريد أن نخفّف عنك من عيالك حتى

⇒ ينكشف عن الناس ما هم فيه، فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما، فأخذ رسول الله ﷺ علياً فضمه إليه وأخذ العباس جعفرأ فضمه إليه، فلم يزل علي بن أبي طالب مع رسول الله ﷺ حتى بعثه الله نبياً فاتبعه علي فآمن به وصدقه.... لاحظ تاريخ الطبري ج ٢: ص ٥٧.

وروى ابن أبي الحديد عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال: سمعت زيدا أبي يقول: كان رسول الله ﷺ يعض اللحم والتمر حتى تلين ويجعلهما في فم علي عليه السلام وهو صغير في حجره. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٣: ص ٢٠١.

الثالثة: لم يجد رسول الله ﷺ له كذبة في قول، ولا خطلة في فعل، كما أشار إلى ذلك بقوله: «وما وجد لي كذبة في قول ولا خطلة في فعل» وذلك لما استمد من تربيته ﷺ وسائر متممات الرياضة وأعراضها لاستيلاء قوته العاقلة على القوتين الشهوية والغضبية وقهر نفسه الأمارة التي هي مبدأ خطأ الأقوال والأفعال التي حصلت له من ذلك ملكة في ترك الرذائل واجتناب المآثم والمعاصي، فصار له ذلك خلقاً وطبعاً، وقد نبّه عليه لمنقبته ﷺ فقال: «ولقد قرن الله به من لدن أن كان فطيماً أعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم ومحاسن أخلاق العالم ليله ونهاره».

فافتترانه عليه السلام به ﷺ إشارة إلى تولّيه بتربية نفسه القدسيّة بإفاضة العلوم ومكارم الأخلاق وسائر الطرق المؤدية إلى الله سبحانه من حين صغره بحسب حسن استعداد مزاجه وقوة عقله الطفولي.

الرابعة: أشار إلى اتّباعه له وملازمته إياه بقوله: «ولقد كنت أتبعه اتّباع الفصيل» أي ولد الناقة «أثر أمه» وهو إشارة إلى شدة ملازمته له وعدم انفكاكه عنه ﷺ ليله ونهاره سافراً وحضراً في خلواته وبين الناس، فيكون تالياً له ﷺ في سلوك مسالك مكارم الخصال ومحامد الأفعال مقتبساً من أنواره مقتفياً لآثاره.

الخامسة: أشار إلى ثمره ذلك الاتّباع بقوله: «يرفع لي في كلّ يوم علماً» راية من أخلاقه «ويأمرني بالاعتداء به» والمتابعة له واستعمار لفظ العلم لأخلاقه باعتبار كونه هادياً إلى سبيل الله كما يهدي العلم.

السادسة: أنه كان يجاور معه ﷺ في كلّ سنة بحراء فيراه دون غيره، وأشار إليه بقوله: «أي لا يراه أحد من الناس غيري».

قال ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه: إن حديث مجاورته عليه السلام بحراء مشهور وقد ورد في كتب الصحاح أنه عليه السلام كان يجاور في حراء من كل سنة شهراً وكان يطعم في ذلك الشهر من جاءه من المساكين، فإذا قضى جواره من حراء كان أول ما يبدأ به إذا انصرف أن يأتي باب الكعبة قبل أن يدخل بيته، فيطوف بها سبعاً أو ما شاء الله من ذلك، ثم يرجع إلى بيته، حتى جاءت السنة التي أكرمها الله فيها بالرسالة، فجاور في حراء شهر رمضان ومعه أهله خديجة وعلي بن أبي طالب وخادم لهم، فجاء جبرئيل بالرسالة.... شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٣: ص ٢٠٨.

السابعة: ما أشار إليه بقوله: «ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسول الله عليه السلام وخديجة وأنا ثالثهما» وهذا الكلام صريح بسبقه جميع من سواه من الرجال بالإسلام، والروايات الواردة في أن أول من أسلم علي بن أبي طالب عليه السلام كثيرة جداً في مصادر الشيعة وأهل السنة والجماعة، فلاحظ.

الثامنة: كونه يرى نور الوحي بالرسالة، ويشم ريح النبوة، ويسمع صوت الشيطان بقوله: «أرى نور الوحي والرسالة وأشم ريح النبوة، ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزول الوحي عليه عليه السلام، فقلت: يا رسول الله، ما هذه الرنة؟ فقال: هذا شيطان آيس من عبادته» أي آيس من أن يعبد له، وهذه المنقبة له عليه السلام في صغره من أنه تمثل أعلى مراتب الأولياء وله ما للرسول عليه السلام إلا النبوة.

التاسعة: أنه حقيق أن يكون خليفة رسول الله عليه السلام ووصيه ووارثه، كما أشار إليه بقوله عن رسول الله عليه السلام: «إنيك تسمع ما أسمع وترى ما أرى إلا أنك لست بنبي، ولكنك وزير وإنيك لعلي خير...» الخطبة.

قال ابن أبي الحديد: عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: «كان علي عليه السلام يرى مع رسول الله عليه السلام قبل الرسالة الضوء ويسمع الصوت، وقال له عليه السلام: لولا أنني خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النبوة، فإن لا تكن نبياً فإنك وصي نبي ووارثه، بل أنت سيّد الأوصياء وإمام الأتقياء». شرح ابن أبي الحديد ج ١٣: ص ٢١٠.

وقد أخذنا شرح هذه الخطبة عن شرح ابن أبي الحديد وشرح الخوئي والمحقق البحراني، فلاحظ.

وقال العلامة الحلي رحمته الله في كتابه «كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام»: المبحث

﴿ الثامن في حسن الخلق: لا خلاف بين العقلاء في أنّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام أشرف الناس خلقاً، حتى إنّه عليه السلام نُسب إلى الدعاة لطيب أخلاقه ولطف سيرته مع أصحابه. روي أنه عليه السلام اجتاز على امرأة مسكينة لها أطفال صغار ييكون من الجوع وهي تشاغلهم وتلهيهم حتّى يناموا، وكانت أشعلت ناراً تحت قدر فيها ماء لا غير، وأوهمتهم أنّ فيها طعاماً تطبخه لهم، فعرف أمير المؤمنين عليه السلام حالها، فمشى ومعه قنبر إلى منزله فأخرج قوصرة تمر [وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري] وجراب دقيق وشيئاً من الشحم والأرز والخبز وحمله على كتفه الشريف، فطلب قنبر حمله فلم يفعل، فلما وصل إلى باب المرأة استأذن عليها، فأذنت له في الدخول، فرمى شيئاً من الأرز في القدر ومعه شيء من الشحم، فلما فرغ من نضجه غرف للصغار وأمرهم بأكله، فلما شبعوا أخذ يطوف في البيت ويبيع لهم فأخذوا في الضحك.

فلما خرج عليه السلام قال له قنبر: يا مولاي، رأيت الليلة شيئاً عجيباً قد علمت سبب بعضه، وهو حملك الزاد طلباً للشواب، أمّا طوافك في البيت على يدك والبعبة فما أدري سبب ذلك! فقال عليه السلام: يا قنبر، إنّي دخلت على هؤلاء الأطفال وهم ييكون من شدة الجوع فأحببت أن أخرج عنهم وهم يضحكون مع الشيع فلم أجد سبباً سوى ما فصلت.

وقال ضرار بن ضمرة: دخلت على معاوية بعد قتل أمير المؤمنين عليه السلام فقال: صف لي عليّاً؟ فقلت: اعفني، فقال: لا بدّ أن تصفه، فقلت: أما إذ لا بد من ذلك فإنه كان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجّر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس بالليل ووحشته، غزير العبرة، طويل الفكرة، يقلّب كفه ويخاطب نفسه ويناجي ربه، يعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشِب، وكان فينا كأحدنا يجيبنا إذا سألناه ويأتينا إذا دعواناه، ونحن والله مع تقربه لنا وقربه منا لا نكاد نكلّمه هيبة له، يعظّم أهل الدين ويقرّب المساكين، لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله، فأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله وغازت نجومه وهو قائم في محرابه قابضاً على لحيته، يتململ تملّمل السليم ويبكي بكاء الحزين، ويقول: يا دنيا غُري غيري، أبّي تعرّضت أم إليّ تشوّقت؟ هيهات هيهات قد تبّنتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعمرك قصير وخطرك كثير وعيشك حقير، آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق. فبكى معاوية وقال: رحم الله أبا الحسن، كان والله كذلك فما حزنك عليه يا ضرار؟

كتاباً فيه عند منصرفه من صفين وأرسله إلى ولده الحسن عليه السلام، أو محمد بن الحنفية عليه السلام^(١)، وهو كتاب طويل جمع فيه جميع أبواب هذا العلم وطرق سلوكه ومكارم الملكات وكل المنجيات والمهلكات، وطرق التخلص من تلك الهلكات^(٢).

رواه علماء الفريقين^(٣) وأثنوا عليه بما هو له أهل، رواه الكليني منّا في كتاب

قال: حزن من ذبح ولدها في حجرها فلا ترقأ عبرتها ولا يسكن حزنها. لاحظ كشف اليقين: ص ١١٤ - ١١٧. وهذه نبذة يسيرة من خصائص مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فإن مناقبه وفضائله كثيرة لا يتسع لها كتاب ولا يحويها خطاب، وإننا حينما أردنا أن ندخل في هذا الموضوع وجدنا أنفسنا كالواقفين على ساحل البحر نريد أن نلّم على عجالة، فوجدنا أن ذكر فضائله ومناقبه وخصائصه عليه السلام غير مختصة بالشيعة - وإن اختصت بكثير منها - فقد روى العامة والمخالفون من ذلك ما لا يحصى عدده وإليه أشار الشاعر بقوله:

ومناقب شهد العدو بفضلها والفضل ما شهدت به الأعداء

(١) ذكر السيّد رضي الدين ابن طاووس المتوفى سنة ٦٦٤ هـ في كتابه كشف المحجّة: أنه قد روى الشيخ الكليني عليه السلام رسالة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام إلى ولده الحسن عليه السلام، وروى رسالة أخرى مختصرة عن خط علي عليه السلام إلى ولده محمد بن الحنفية عليه السلام، وذكر الرّسالتين في كتاب الرّسائل، وجدنا في نسخة قديمة يوشك أن يكون كتابتها في حياة الكليني عليه السلام..... لاحظ كشف المحجّة: ص ١٥٨ - ١٥٩.

(٢) وأول هذه الرسالة قوله عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم، من الوالد الفاني، المقرّ للزمان، المدير العمر، المستعلم للدهر، الذام للدنيا، الساكن مساكن الموتى، الظاعن عنها غداً، إلى المولود المؤمل ما لا يدرك، السالك سبيل من قد هلك، غرض الأسقام، ورهينة الأيام، ورمية المصائب، وعبد الدنيا، وتاجر الغرور، وغرير المنايا، وأسير الموت، وحليف الهموم، وقرين الأحزان، ونصب الآفات، وصريع الشهوات وخليفة الأموات. أمّا بعد: فإنّ فيما تبيّنت من إدبار الدنيا عني وجموع الدهر عليّ وإقبال الآخرة إلى ما يمنعني عن من سواي..... لاحظ كشف المحجّة: ص ١٥٩ - ١٧٣.

(٣) لاحظ خصائص الأئمة للشيخ الرضي: ص ١١٦، وكشف المحجّة لثمرة المهجة لابن طاووس: ص ١٥٩ - ١٧٣، وبحار الأنوار ج ٧٤: ص ١٩٨ و ص ٢١٧، وتحف العقول: ص ٦٨

«الرسائل»^(١) من عدّة طرق^(٢)، ورواه الإمام أبو محمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، وأخرجه بتمامه في كتاب «الزواجر والمواعظ»، قال: ولو كان من الحكمة ما يجب أن يكتب بالذهب لكانت هذه، قال: وحدّثني بها جماعة، ثم ذكر طرقه في رواية الكتاب^(٣).

وأوّل من صنّف فيه من الشيعة، إسماعيل بن مهران بن أبي نصر، أبو يعقوب السكوني^(٤) وسماه كتاب «صفة

⇒ ونهج البلاغة بتحقيق الشيخ محمد عبده ج ٣: ص ٣٧ رسالة رقم ٣١، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦: ص ٩، ونظم درر السمطين للزرندي الحنفي: ص ١٦١، وينايع المودة ج ٣: ص ٤٣٨.

(١) الظاهر أنّه لا أثر لهذا الكتاب فعلاً في الخارج غير ما نقل عنه السيّد بن طاووس، قال العلامة آغا بزرك في الذريعة: كتاب رسائل الأئمة لثقة الإسلام الكليني وقد نقل عنه السيّد ابن طاووس في كشف المحجّة رسالة أمير المؤمنين عليه السلام إلى ولده الحسن المعروف بالوصيّة، وكذا رسالة محمد بن الحنفية، وكذا نقل عنه في اللهوف بعض رسائل الحسين عليه السلام. لاحظ الذريعة ج ١٠: ص ٢٣٩ رقم ٧٦٦.

(٢) انظر كشف المحجّة: ص ١٥٧ - ١٥٩.

(٣) لاحظ كشف المحجّة: ص ١٥٩.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ١١١ رقم ٤٦، واختيار معرفة الرجال ج ٢:

ص ٨٥٤، والفهرست للطوسي: ص ٤٦ رقم ٣٢، ورجال الطوسي: ص ١٦١ رقم ١٨١١.

وص ٣٥٢ رقم ٥٢٠٨، وخلاصة الأقوال: ص ٥٤ رقم ٣٤، والتحرير الطاوسي: ص ٣٥ رقم ١٩.

ورجال ابن داود: ص ٥١ رقم ١٩٨، ومعالم العلماء: ص ١٠ رقم ٤٣، ونقد الرجال ج ١: ص ٢٣٣.

رقم ٥٤٦، ومنتهى المقال ج ٢: ص ٩٥ رقم ٣٩١، وقاموس الرجال ج ٢: ص ١٢٠ رقم ٨٩٠.

ومجمع الرجال ج ١: ص ٢٢٥، وتنقيح المقال ج ١٠: رقم ٩٣٩، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ٣٤٥.

ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٤٢، وثقات الرواة ج ١: ص ١١٩، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٨٤ رقم

١٩٣٦، ومعجم رجال الحديث ج ٤: ص ١٠٥ رقم ١٤٤٦، وبهجة الآمال ج ٢: ص ٣٤٠، ورجال

المجلسي: ص ١٦٣ رقم ٢١٤، والفاائق ج ١: ص ١٨٧ رقم ٣٩٦، ولسان الميزان ج ١: ص ٦٧٩

رقم ١٣٧٨، ومعجم المؤلفين ج ٢: ص ٢٩٧.

المؤمن والفاجر»^(١)، وله «جمع خطب أمير المؤمنين عليه السلام»^(٢) وأمثاله»^(٣) ذكرهما أبو عمرو الكشي^(٤) وأبو العباس النجاشي في فهرست أسماء المصنفين من الشيعة^(٥)، وذكروا أنه روى عن عدة من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وعمر حتى لقي الإمام الرضا عليه السلام وروى عنه، وهو من علماء المائة الثانية^(٦).

وقد صنف فيه من القدماء الشيعة كأبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن شعبة الحراني عليه السلام^(٧) من علماء المائة الثالثة^(٨)، صنف كتاب «تحف العقول» فيما جاء في الحكم والمواعظ ومكارم الأخلاق عن آل الرسول^(٩) وهو كتاب جليل لم يصنف مثله، وقد اعتمده شيوخ علماء الشيعة كالشيخ المفيد - ابن المعلم - ينقل عنه^(١٠) وغيره، حتى قال بعض علمائنا: هو كتاب لم يسمح الدهر

(١) رجال النجاشي ج ١: ص ١٢، والذريعة ج ١٥: ص ٤٧ رقم ٣٠٤.

(٢) رجال النجاشي ج ١: ص ١١٢، والفهرست للطوسي: ص ٤٧، والذريعة ج ٧: ص ١٨٩ رقم ٩٦٤.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ١١١، والذريعة ج ٥: ص ١٩ رقم ٨٨.

(٤) إختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨٥٤.

(٥) رجال النجاشي ج ١: ص ١١١ رقم ٤٦.

(٦) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ١١١ - ١١٢، وإختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٨٥٤.

(٧) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ٧٤ رقم ١٩٨، وروضات الجنات ج ٢: ص ٢٨٩ رقم ٢٠٠.

(٨) ورياض العلماء ج ١: ص ٢٤٤، والكنى والألقاب ج ١: ص ٣٢٩، ومعجم رجال الحديث ج ٦: ص ٤٢ رقم ٢٩٧٤، والفوائد الرضوية: ص ١٠٩، ومعجم المؤلفين ج ٢: ص ٢٥٢.

(٩) الظاهر أنه كان من شيوخ الشيخ المفيد عليه السلام كما نقل عنه في كتبه، لاحظ الأمالي للشيخ المفيد: ص ٢٥ ح ٣.

(١٠) لاحظ الذريعة ج ٣: ص ٤٠٠ رقم ١٤٣، وكشف الحجب والأستار ج ٤: ص ٣٥٣ رقم ٢٧٣٧.

(١٠) انظر الأمالي للشيخ المفيد: ص ٢٥ ح ٣.

بمثله^(١).

وكعلي بن أحمد الكوفي^(٢) المتوفي سنة ٣٥٢^(٣)، صنّف كتاب «الآداب»^(٤) وكتاب «مكارم الأخلاق»^(٥).

وكأبي عليّ ابن مسكويه المتقدّم ذكره^(٦) صنّف كتاب «تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق»^(٧) يشتمل على ست مقالات لم يصنّف مثله على التحقيق، وقد تقدّم ذكر ابن مسكويه، وقد ذكرت في الأصل طبقات من أئمة هذا العلم وما صنّفوا فيه^(٨).



- (١) انظر الكنى والألقاب ج ١: ص ٣٢٩ والفوائد الرضوية: ص ١٠٩.
- (٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٦ رقم ٦٨٩، والفهرست للطوسي: ص ١٥٥ رقم ٣٨٩، ورجال الطوسي: ص ٤٣٤ رقم ٦٢١١، وخلاصة الأقوال: ص ٣٦٤ رقم ١٤٣٥، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٢٦ رقم ٣٤٩٦، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٣٣٦ رقم ١٩٤٣، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٢٥١ رقم ٥٠٠٨، وعمدة الطالب: ص ٢٣٠، ورياض العلماء ج ٣: ص ٣٤٠، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٦٥، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٥٣، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ٢٦٩ رقم ٧٨٩٠، والكنى والألقاب ج ١: ص ١٤٥، والفهرست لابن النديم: ص ٣٣١ في الفن الخامس من المقالة السادسة، ولسان الميزان ج ٤: ص ٧٣٥ رقم ٥٧٨٧، ومعجم المؤلفين ج ٧: ص ٢٤.
- (٣) انظر رياض العلماء ج ٣: ص ٣٤٠.
- (٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٦، والذريعة ج ١: ص ١٢ رقم ٥٤.
- (٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٦.
- (٦) تقدّم ذكره في الصحيفة الثالثة من الفصل الرابع، فراجع.
- (٧) الذريعة ج ١٥: ص ١٨٨ رقم ١٢٥٧.
- (٨) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٤٠٤.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل الثامن



في تقديم الشيعة

في علم السير



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفصل الثامن

في تقدّم الشيعة في علم السير

فأوّل من وضعه عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ^(١)، صنّف في ذلك على عهد أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وكان كاتبه المنقطع إليه، قال الشيخ أبو جعفر الطوسي في كتاب فهرست كتب الشيعة: عبيد الله بن أبي رافع كاتب أمير المؤمنين عليه السلام له كتاب «قضايا أمير المؤمنين» وكتاب «تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام الجمل وصفين والنهروان من الصحابة»^(٢). وتصنيفه مقدّم على ما ينسب إلى عروة بن الزبير^(٣) على كلّ حال.

وأوّل من كتب سيرة النبي ﷺ - على الصحيح - هو محمد بن إسحاق المطلبي مولاهم المدني^(٤)، قال في كشف الظنون: أوّل من صنّف في علم السير الإمام

(١) راجع ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٦٢، والفهرست للطوسي: ص ١٧٤ رقم ٤٦٧، ورجال الطوسي: ص ٧١ رقم ٦٥٤، وخلاصة الأقوال: ص ٣٠٧ رقم ١١٧٥، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٢٨١ رقم ١٨٥٤، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٥٦ رقم ٤٧٠٧، ونقد الرجال ج ٣: ص ١٧٤ رقم ٢٣١٧، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٢٧، والفوائد الرجالية ج ١: ص ٢٠٤، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ٦٩ رقم ٧٤٤٦، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٥٠ رقم ٧٣٠، والطبقات الكبرى ج ٥: ص ٢٨٢، ومعرفة الثقات ج ٢: ص ١١٠ رقم ١١٥٥، والجرح والتعديل للرازي ج ٥: ص ٣٠٧ رقم ١٤٦٠، والثقات لابن حبان ج ٥: ص ٦٨، وتاريخ بغداد ج ١٠: ص ٣٠٤ رقم ٥٤٥٣، والتعديل والتجريح لسليمان بن خلف الباجي ج ٢: ص ٩٨٤ رقم ٩٢٣.

(٢) الفهرست للطوسي: ص ١٧٤ رقم ٤٦٧.

(٣) وهو عروة بن الزبير بن العوام، وأمّه أسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة. ولد عروة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة، وهو أصغر من أخيه عبدالله بعشرين سنة، وتوفي وهو ابن سبع وستين سنة. ذكر الذهبي نقلاً عن المدني أنّه مات سنة ثلاث وتسعين. لاحظ ترجمته في سير أعلام النبلاء ج ٤: ص ٤٢١ رقم ١٦٨.

(٤) لاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٦٨٧، ورجال الطوسي: ص ١٤٤ رقم

المعروف بمحمد بن إسحاق رئيس أهل المغازي المتوفي سنة ١٥١، فإنه جمعها^(١) وقال في باب حرف الميم: علم المغازي والسير، مغازي رسول الله ﷺ جمعها محمد بن إسحاق أولاً، ويقال: أول من صنّف فيها عروة بن الزبير^(٢). قلت: لا يعرف ذلك أهل العلم بالتاريخ وإنما عدل السيوطي في كتاب «الأوليات» عن ابن إسحاق إلى ابن الزبير^(٣) مع شذوذه؛ لأنّ ابن إسحاق من الشيعة، كما في تقريب ابن حجر^(٤)، وقد نصّ أصحابنا على تشييعه في كتب الرجال^(٥).

⇒ ١٥٧٥ وص ٢٧٧ رقم ٤٠٠٥، وخلاصة الأقوال: ص ٣٩٢ رقم ١٥٧٧، والتحرير الطاووسي: ص ٥٠٥ رقم ٣٦٧، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٣٣ رقم ٤٤٦٦، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٣٥٤ رقم ٢٤٨٨، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٩٨ رقم ٤٦٣٤، ورجال ابن داود: ص ١٦٥ رقم ١٣١٢، ومجمع الرجال ج ٥: ص ١٤٨، وجامع الرواة ج ٢: ص ٦٧، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٧٩، في قسم الميم، وروضة المتقين ج ١٤: ص ٤٢٨، وخاتمة المستدرک ج ٩: ص ١٩ رقم ٢٣٦٧، وريحانة الأدب ج ٧: ص ٣٨٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ٧٨ رقم ١٠٢٣٣، والفائق ج ٣: ص ٢٨ رقم ٢٧٦٢، والفهرست لابن النديم: ص ١٤٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ١٨٨، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ٣٦٨، والطبقات الكبرى ج ٧: ص ٣٢١، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ١٧٢، وتاريخ بغداد ج ١: ص ٢١٤، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٦١٢، ومرآة الجنان ج ١: ص ٣١٣، والأعلام للزركلي ج ٦: ص ٣١٣، ومعجم المؤلفين ج ٩: ص ٤٤، ومعجم الأدباء ج ١٨: ص ٥.

(١) كشف الظنون ج ٢: ص ١٠١٢.

(٢) كشف الظنون ج ٢: ص ١٧٤٦ - ١٧٤٧.

(٣) الوسائل في مسامرة الأوائل: ص ١٠٢ رقم ٧٤٤.

(٤) لاحظ تقريب التهذيب ج ٢: ص ١٤٤ رقم ٤٠.

(٥) لاحظ منتهى المقال ج ٥: ص ٣٥٤ رقم ٢٤٨٨، وخاتمة المستدرک ج ٩: ص ١٩ رقم ٢٣٦٧، وروضة المتقين ج ١٤: ص ٤٢٨، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٧٩، وجامع الرواة ج ٢: ص ٦٧، وغير ذلك.

الفصل التاسع

في تقدّم الشيعة في التاريخ الإسلامي



وفيه عدّة صحائف:

مركز تحقيقات كميّات علوم إسلاميّة

- ١- في أوّل من صنّف في ذلك.
- ٢- في أوّل من صنّف في جميع أنواعه.
- ٣- في تقدّم الشيعة في فن الجغرافيا في صدر الإسلام.
- ٤- في من يزيد على غيره في علم الأخبار والتواريخ والآثار من الشيعة على ما قاله العلماء.
- ٥- في أوّل من صنّف في الأوائل.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الصحيفة الأولى

في أول من صنف في ذلك

فاعلم أن أول من صنف في التاريخ الإسلامي، هو أبان بن عثمان الأحمر التابعي^(١) المتوفى سنة أربعين ومائة^(٢)، صنف كتاباً كبيراً يجمع المبتدأ والمغازي

- (١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٨٠ رقم ٧، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٦٧٣، والفهرست للطوسي: ص ٥٩ رقم ٦٢، ورجال الطوسي: ص ١٦٤ رقم ١٨٨٦، وخلاصة الأقوال: ص ٧٤ رقم ١٢١، والتحزين الطاووسي: ص ٧١ رقم ٤٢، ونقد الرجال ج ١: ص ٤٣ رقم ٢٢، ومنتهى المقال ج ١: ص ١٣٦ رقم ١٦، ومنهج المقال ج ١: ص ٢١٤ رقم ٢٥، وقاموس الرجال ج ١: ص ١١٢ رقم ٢٣، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٢٦ رقم ٢٨، ومعالم العلماء: ص ٢٧ رقم ١٤٠، وحاوي الأقوال ج ١: ص ٢١٨ رقم ٩٦، ومجمع الرجال ج ١: ص ٢٤، ورجال المجلسي: ص ١٤٢ رقم ١٠، وتكملة الرجال ج ١: ص ٢١٨، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٤، وأعيان الشيعة ج ٢: ص ١٠٠، وروضة المتقين ج ١٤: ص ٣٢٥، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١١٧ رقم ٦، ومعجم رجال الحديث ج ١: ص ٤٣ رقم ٢٢، وثقات الرواة ج ١: ص ١٦، وبهجة الآمال ج ١: ص ٤٩٥، الفائق ج ١: ص ٢٨، وتهذيب المقال ج ١: ص ٢١٩، ورجال ابن داود: ص ٣٠ رقم ٦، وميزان الاعتدال ج ١: ص ١٠ رقم ١٣، ولسان الميزان ج ١: ص ٣٥ رقم ٢٠، ومعجم الأدباء ج ١: ص ١٠٨، والأعلام للزركلي ج ١: ص ٢٧، ومعجم المؤلفين ج ١: ص ١، والثقات ج ٨: ص ١٣، والوافي بالوفيات ج ٥: ص ٣٠٢ رقم ٢٣٦٤.
- (٢) لم أعثر في كتب التراجم والرجال التصريح على أن وفات الرجل كانت سنة ١٤٠ هـ، نعم قد ذكروا أنه كان من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، بل قال النجاشي في رجاله في ترجمته: إنه روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليه السلام.... لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٨٠ والمستفاد من ذلك أنه أدرك إمامة مولانا الكاظم عليه السلام أيضاً، وأن وفات مولانا الصادق عليه السلام كانت سنة ١٤٨ هـ، فلعل وفات الرجل بين سنة ١٤٨ إلى سنة ١٥٠، فلاحظ.

والوفاء والردّة، كما نصّ عليه النجاشي في كتاب أسماء المصنّفين من الشيعة^(١) وذكر أنّه كان من الناووسية^(٢)، ثمّ صار من الشيعة الإمامية^(٣) اختصّ بالإمام أبي عبدالله الصادق عليه السلام^(٤)، وهو من أهل البصرة، كان مولى بجيلة وسكن الكوفة وله عدّة تصانيف^(٥).



-
- (١) رجال النجاشي ج ١: ص ٨٠-٨١ رقم ٧.
 (٢) لاحظ اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٦٤٠.
 (٣) راجع منتهى المقال ج ١: ص ١٣٦-١٣٨، وتنقيح المقال ٣٤٠: ص ١٢٦ رقم ٢٨، ومعجم رجال الحديث ج ١: ص ٤٣-٤٤.
 (٤) ذكره الكشي عند ذكر تسمية الفقهاء من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قائلا: أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ من هؤلاء وتصديقهم لما يقولون وإقرارهم بالفقه من دون أولئك الستة الذين عددناهم وسمّيناهم، وهم ستة: ... وأبان بن عثمان. لاحظ اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٦٧٣.
 (٥) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٨٠-٨١.

الصحيفة الثانية

في أوّل من صنّف في جميع أنواعه

فاعلم أنّ أوّل من صنّف في كلّ أنواعه بالاستقصاء، هو هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن زيد، أبو المنذر الكلبي^(١) فإنّه صنّف في أنواعه الثمانية:

[النوع] الأوّل: في الأحلاف

وصنّف فيه: كتاب «حلف عبد المطلب وخزاعة»^(٢)، كتاب «حلف الفضول وقصة الغزال»^(٣)، كتاب «حلف كلب وتميم»^(٤)، كتاب «المعران»^(٥)، كتاب «حلف أسلم وقريش»^(٦).

مركز تحقيقات كنجوير علوم اسلامی

(١) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الفصل السادس، في تقدّم الشيعة في علم الفرق، في الهامش، فلاحظ.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٧: ص ٦٢ رقم ٣٣٥.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٧: ص ٦٢ رقم ٣٣٦.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٧: ص ٦٢ رقم ٣٣٧.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢١: ص ٢٣٧ رقم ٤٧٩٩.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٧: ص ٦٢ رقم ٣٣٤.

النوع الثاني: [في] تاريخ المآثر والبيوتات والمنافرات والموذات

وصنّف فيه: كتاب «المنافرات»^(١)، كتاب «بيوتات قريش»^(٢)، كتاب «فضائل قيس غيلان»^(٣)، كتاب «الموذات»^(٤)، كتاب «بيوتات ربيعة»^(٥)، كتاب «الكنى»^(٦)، كتاب «أخبار العباس بن عبد المطلب»^(٧)، كتاب «خطبة عليّ عليه السلام»^(٨)، كتاب «شرف قصي بن كلاب وولده في الجاهلية والإسلام»^(٩)، كتاب «ألقاب ربيعة»^(١٠)، كتاب «ألقاب

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٠٥ رقم ٧٢٠٥.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٣: ص ١٩٥ رقم ٧١٠.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٦: ص ٢٦٣.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٣: ص ٢٥٤ رقم ٨٨٦٦.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٣: ص ١٩٥ رقم ٧٠٩.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٨: ص ١٤٢ رقم ١١١٨.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٣٢٩ رقم ١٧٧٠.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٧: ص ١٩١ رقم ٩٧٣.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٤: ص ١٨١ رقم ٢٠٧٨.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢: ص ٩٩ رقم ١٢٠٥.

اليمن»^(١)، كتاب «المثالث»^(٢)، كتاب «النوافل»^(٣) يحتوي على نوافل قریش، نوافل كنانة، نوافل أسد، نوافل تيم أیاد، نوافل ربیعة^(٤)، كتاب «تسمية من قُتل من عاد و ثمود والعمالیق وجرهم وبنی إسرائيل من العرب، وقصة الهجرس وأسماء قبائلهم»، نوافل قضاة، نوافل اليمن^(٥)، كتاب «إدعاء زياد معاوية»^(٦)، كتاب «أخبار زياد بن أبيه»^(٧)، كتاب «صنایع قریش»^(٨)، كتاب «المشاجرات»^(٩)، كتاب «المناقلات»^(١٠)، كتاب «المعاتبات»^(١١)، كتاب

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢: ص ٩٩ رقم ١٢٠٦.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٩: ص ٧٤ رقم ٣٩٦.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٤: ص ٣٥١ رقم ١٨٨٧.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٤: ص ١٨١ رقم ٩٠٠.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٢٨٩ رقم ٢٠٠٣.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٣٣١ رقم ١٧٢٧.

(٨) المصدر السابق، والذريعة ج ١٥: ص ٩٠ رقم ٥٩٣.

(٩) المصدر السابق، والذريعة ج ٢١: ص ٣٠ رقم ٣٨٠٦.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٢: ص ٣٣٧ رقم ٧٣٣٩.

(١١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢١: ص ١٧٠ رقم ٤٤٦٦.

«المشاغبات»^(١)، كتاب «ملوك الطوائف»^(٢)، كتاب «ملوك كندة»^(٣)، كتاب «بيوتات اليمن»^(٤)، كتاب «ملوك اليمن من التبابعة»^(٥)، كتاب «إفتراق ولد نزار»^(٦)، كتاب «تفرّق أدد وطسم وجديس»^(٧)، كتاب «من قال بيتاً من شعر فنسب إليه»^(٨)، كتاب «المعرفات من النساء في قريش»^(٩).

النوع الثالث: [في] أخبار الأوائل

وصنّف فيه: كتاب «حديث آدم وولده»، كتاب «عاد الأولى

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢١: ص ٣٧ رقم ٣٨٣٧.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٢١ رقم ٦٧٧٥.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٢٢ رقم ٦٧٧٨.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٣: ص ١٩٥ رقم ٧٠٩.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٢٢ رقم ٦٧٧٩.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢: ص ٢٥٧ رقم ١٠٤١.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٤: ص ٢٣١ رقم ١١٦٢.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٣٠ رقم ٦٨٣٥.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٣٤ رقم ٤٨٣٥.

والآخرة»^(١)، كتاب «تفرّق عاد»^(٢)، كتاب «أصحاب الكهف»^(٣)، كتاب «رفع عيسى عليه السلام»^(٤)، كتاب «المسوخ من بني إسرائيل»^(٥)، كتاب «الأوائل»^(٦)، كتاب «أمثال حمير»^(٧)، كتاب «حيّ الضحّاك»^(٨)، كتاب «منطق الطير»^(٩)، كتاب «غزّية»^(١٠)، كتاب «لغات القرآن»^(١١)، كتاب «المعمرين»^(١٢)، كتاب

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٥: ص ٢٠٤ رقم ١٣٣٥.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٤: ص ٢٢٩ رقم ١١٥٨.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢: ص ١٢٠ رقم ٤٨٣.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١١: ص ٢٤٣ رقم ١٤١٨.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٥ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢١: ص ٢٩ رقم ٣٧٩٥.

(٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٠٠، والفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢: ص ٤٧٢ رقم ١٨٤٠.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٥ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢: ص ٢٤٦ رقم ١٣٧٨.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٣٢٨ رقم ١٧١١.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٦: ص ٥٤ رقم ٢٤٩.

(١١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٨: ص ٣٣١ رقم ٣٣٢.

(١٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٠٠، والفهرست لابن النديم: ص ١٥٤، والذريعة ج ٢١: ص ٢٦٨ رقم ٤٩٨٨.

«الأصنام»^(١)، كتاب «القдах»^(٢)، كتاب «أسنان الجزور»^(٣)، كتاب «أديان العرب»^(٤)، كتاب «حكام العرب»^(٥)، كتاب «وصايا العرب»^(٦)، كتاب «سيوف العرب»^(٧)، كتاب «الخيول»^(٨)، كتاب «الدفائن»^(٩)، كتاب «أسماء فحول العرب»^(١٠)، كتاب «الفداء»^(١١)، كتاب «الكهّان»^(١٢)، كتاب «الجن»^(١٣)، كتاب

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، ورجال النجاشي ج ٢: ص ٤٠٠، والذريعة ج ٢: ص ١٧٣ رقم ٦٤١.

(٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٠٠، والفهرست لابن النديم: ص ١٥٤، والذريعة ج ١٧: ص ٤٨ رقم ٢٦٠.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٤٠٥ رقم ٢١٠٤.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٧: ص ٥١ رقم ٢٦٨.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٥: ص ٩٧ رقم ٥٣٦.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٢: ص ٢٩٣ رقم ١٩٧٢.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٧: ص ٢٨٧ رقم ١٤١٣.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢: ص ٧٠ رقم ٢٨٢.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢: ص ٦٨ رقم ٢٧٤.

(١١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٦: ص ١٢٨ رقم ٢٦٣.

(١٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٨: ص ١٨٩ رقم ١٣٤١.

«أخذ كسرى رهن العرب»^(١)، كتاب «ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الإسلام»^(٢)، كتاب «أبي عتاب ربيع حين سأله عن الويص»^(٣)، كتاب «عدي بن زيد العبادي»^(٤)، كتاب «الدوسي»^(٥)، كتاب «حديث يهس وأخوته»^(٦)، كتاب «مروان القرط»^(٧)، كتاب «السيوف»^(٨).

النوع الرابع: [في] تاريخ ما قارب الإسلام من أمر الجاهلية

صنّف فيه: كتاب «اليمن وأمر سيف»^(٩)، كتاب «مناكح أزواج

(١٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٥: ص ١٤٨ رقم ٣٢٦.

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٣٧٠ رقم ٢٩٢٩.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٩: ص ٢٣ رقم ١١٧.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٥: ص ٢٣٩ رقم ١٥٥٧.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٨: ص ٢٧٩ رقم ١١٨٩.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٧: ص ٢٦٢ رقم ١٨٣.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٠: ص ٣١٥ رقم ٣١٦٧.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٢: ص ٢٩٣ رقم ١٩٦٩.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٥: ص ٢٨٦ رقم ١٤٣.

العرب»^(١)، كتاب «الوفود»^(٢)، كتاب «أزواج النبي ﷺ»^(٣)، كتاب «زيد بن حارثة حب النبي ﷺ»^(٤)، كتاب «الديباج في أخبار الشعراء»^(٥)، كتاب «من فخر بأخواله من قريش»^(٦)، كتاب «من هاجر وأبوه»^(٧)، كتاب «أخبار الحرر وأشعاره»^(٨)، كتاب «دخول جرير على الحجاج»^(٩)، كتاب «أخبار عمرو بن معديكر»^(١٠).

النوع الخامس: [في] أخبار الإسلام

صنّف فيه: كتاب «التاريخ»^(١١)، كتاب «تاريخ أخبار

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٢: ص ٣٣٧ رقم ٧٣٤١.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٥: ص ١٢٢ رقم ٧٠٩.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٥٣١ رقم ٢٥٩٦.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٢: ص ٨٩.
(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٨: ص ٢٨٨ رقم ١٢٥١.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٣: ص ١٤٨.
(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٠: ص ٣٧ رقم ٢٠٧.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٢٢٧ رقم ١٧٠٤.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٨: ص ٥١ رقم ١٤٨.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٣٤٣ رقم ١٨٩١.

(١١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٣: ص ٢٨١ رقم ١٠٣٩.

الخلفاء»^(١)، كتاب «صفات الخلفاء»^(٢)، كتاب «المصلّين»^(٣).

النوع السادس: [في] تاريخ أخبار البلدان

صنّف فيه: كتاب «البلدان الكبير»^(٤)، كتاب «البلدان الصغير»^(٥)، كتاب «تسمية من بالحجاز من أحياء العرب»^(٦)، كتاب «تسمية الأرضين»^(٧)، كتاب «الأنهار»^(٨)، كتاب «الحيرة»^(٩)، كتاب «الأقاليم»^(١٠)، كتاب «الحيرة وتسمية البيع و [الأديرة] ونسب العبادين»^(١١).

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثانية.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٥: ص ٤٤ رقم ٢٨٣.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢١: ص ١٣١ رقم ٤٢٧٦.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٣: ص ١٤٥.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٣: ص ١٤٥.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٤: ص ١٨٠ رقم ٨٩٤.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٤: ص ١٨٠ رقم ٨٩٥.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢: ص ٤٥٠ رقم ١٧٤٦.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٧: ص ١٢٥ رقم ٦٧٥.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢: ص ٢٦٣ رقم ١٠٧٣.

(١١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٤: ص ١٨٠ رقم ٨٩٦.

النوع السابع: [في] تاريخ أخبار الشعر وأيام العرب

صنّف فيه: كتاب «تسمية ما في شعر إمريء القيس» من أسماء الرجال والنساء وأنسابهم^(١)، وأسماء الأرضين والجبال والمياه^(٢). كتاب «من قال بيتاً من الشعر فُتسب إليه»^(٣)، كتاب «المنذر ملك العرب»^(٤)، كتاب «داحس والغبراء»^(٥)، كتاب «أيام فزارة ووقائع بني شيبان»^(٦)، كتاب «وقائع الضباب وفزارة»^(٧)، كتاب «يوم سنيو»^(٨)، كتاب «الكلاب» وهو يوم السنابس^(٩)، كتاب «أيام بني حنيفة»^(١٠)، كتاب «أيام قيس بن ثعلبة»^(١١)، كتاب «مسيلمة

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٤: ص ١٨٠ رقم ٨٩٧.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثانية.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٣٠ رقم ٦٨٣٥.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٣: ص ٢١ رقم ٧٨٨٨.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٦ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٨: ص ١٩ رقم ٩.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٦ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٥: ص ١٣٠ رقم ٧٤٧.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٦ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٥: ص ١٣١ رقم ٧٥١.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٦ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وفيه: سنيو. والذريعة ج ٢٥: ص ٣٠٣ رقم ٢٤٧، وفيه: سنيو.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٦ في الفن الأول من المقالة الثالثة، ورجال النجاشي ج ٢: ص ٤٠٠ وفيه: كتاب كلب. والذريعة ج ١٨: ص ١٠٥ رقم ٨٨٦.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٦ في الفن الأول من المقالة الثالثة، ورجال النجاشي ج ٢: ص ٤٠٠ وفيه: كتاب بني حنيفة. والذريعة ج ٢: ص ١٨ رقم ٢٠٣٨.

(١١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٦ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢: ص ١٨ رقم ٢٠٣٧.

الكذاب»^(١).

النوع الثامن: في تاريخ الأخبار والسُّمَّار

صنّف فيه: كتاب «الفتيان الأربعة»^(٢)، كتاب «السمر»^(٣)، كتاب «الأحاديث»^(٤)، كتاب «المقطّعات»^(٥)، كتاب «حبيب العطار»^(٦)، كتاب «عجائب البحر»^(٧).

هذا ما ذكره ابن النديم في الفهرس على ترتيبه، نقله على خط أبي الحسن بن الكوفي^(٨)، وأمّا تبخّر هشام في علم النسب وتصنيفه فيه ما لم يصنّف مثله، فهو أشهر من أن يُذكر.

قال ابن خلكان عند ذكره لهشام الكلبي: كان أعلم الناس بعلم الأنساب وكان من الحفاظ المشاهير^(٩).



(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٦ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢١: ص ٣٠ رقم ٣٨٠٤.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٦ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٦: ص ١٢٢ رقم ٢٣٣.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٦ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٦ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٢: ص ١١٨ رقم ٦٣٤٠.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٦ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٦: ص ٢٤٧ رقم ١٣٤٥.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٦ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٥: ص ٢١٩ رقم ١٤٣٧.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ - ١٥٦ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٩) وفيات الأعيان ج ٦: ص ٨٢.

قال الذهبي: حفظ القرآن في ثلاثة أيام، كان أخبارياً، علامة، توفي سنة ست ومائتين^(١).

قال ابن خلكان: وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين تصنيفاً، وأحسنها وأنفعها كتابه المعروف بـ «الجمهرة في معرفة الأنساب» ولم يصنف مثله في بابيه، وكتابه الذي سمّاه «المنزل في النسب» أيضاً، هو أكبر من الجمهرة، وكتاب «الموجز في النسب»، وكتاب «الفريد» صنّفه للمأمون في الأنساب، وكتابه «الملوكي» صنّفه لجعفر ابن يحيى البرمكي في النسب أيضاً^(٢).

قلت: وله «جمهرة الجمهرة»، رواية ابن سعد كما في فهرس ابن النديم^(٣).



-
- (١) ميزان الاعتدال ج ٤: ص ٣٠٤ رقم ٩٢٣٧ وفيه: أنه توفي سنة ٢٠٤. وذكر في سير أعلام النبلاء ج ١٠: ص ١٠٣: قيل: إنه توفي سنة ٢٠٦.
- (٢) وفيات الأعيان ج ٦: ص ٨٣.
- (٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٧ في الفن الأول من المقالة الثالثة، ولاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٠٠، والذريعة ج ٥: ص ١٤٧ رقم ٦٢١.

الصحيفة الثالثة

في تقدّم الشيعة في فنّ الجغرافيا في صدر الإسلام

فقد علمت أنّ هشام بن محمد الكلبي، من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ^(١) صنف فيه كتاب «الأقاليم» ^(٢) وكتاب «البلدان الكبير» ^(٣) وكتاب «البلدان الصغير» ^(٤) وكتاب «تسمية الأرضين» ^(٥) وكتاب «الأنهار» ^(٦)

(١) لم أعثّر في كتب الرجال والتراجم أنّ هشام بن محمد بن السائب كان من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، وقد روى النجاشي في رجاله الحديث المعروف الوارد في الرجل الذي سقاه الإمام الصادق عليه السلام العلم في كأس وكان يقرّبه ويدنيه منه. لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٠٠. وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، نعم أنّ المصنف عليه السلام ذكر الحديث المذكور في كتابه تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام عن رجال النجاشي من أنّه روى عن هشام قصته وهو ينقلها عن الإمام الباقر عليه السلام. لاحظ تأسيس الشيعة: ص ٢٣٧ - ٢٣٨. ونحن فحصنا نسخ رجال النجاشي الموجودة فلم نجد فيها ما ذكره عليه السلام ذلك، بل الموجود في كلّها أنّ الإمام الصادق عليه السلام سقاه العلم في كأس، والظاهر أنّه صدر منه ذلك سهواً، فلاحظ.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢: ص ٢٦٣ رقم ١٠٧٣.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٣: ص ١٤٥.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٣: ص ١٤٥.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٤: ص ١٨٠ رقم ٨٩٥.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢: ص ٤٥٠ رقم ١٧٤٦.

وكتاب «الحيرة»^(١) وكتاب «منازل اليمن»^(٢) وكتاب «العجائب الأربعة»^(٣) وكتاب «أسواق العرب»^(٤) وكتاب «الحيرة وتسمية البيع والأديرة»^(٥)، كما نصّ على كلّ ذلك أبو الفرج إبن النديم في الفهرست، عند ذكره أنواع ما صنّفه الكلبي^(٦)، كما عرفت.

والعجب من الحموي في معجم البلدان حيث لم يزد على قوله: وهشام بن محمد الكلبي وقفت له على كتاب سمّاه «اشتقاق البلدان»^(٧) مع أنّه بزعمه استقصى طبقة الإسلاميين المصنّفين في ذلك من الذين قصدوا ذكر البلاد والممالك وعيّنوا مسافة الطرق والمسالك، وكلّهم متأخرون عن هشام بن محمد الكلبي، والذين قصدوا ذكر الأماكن العريّة، والمنازل البدويّة من طبقة أهل الأدب، وكلّهم أيضاً متأخرون عن هشام بن محمد الكلبي كما لا يخفى على مثله. ولا يمكن حمل كلامه على ذكر ما وقف عليه؛ لأنّه ذكر ما صورته: وأبو سعيد السيرافي^(٨) بلغني أنّ له كتاباً في جزيرة العرب. بل رأيته يصرّح بالذي وقف عليه

مركز تحقيق كتب التراث

(١) الفهرست لابن النديم ص ١٥٥، والذريعة ج ٧: ص ١٢٥ رقم ٦٧٥.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٥٢ رقم ٦٩١٢.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٥: ص ٢١٨ رقم ١٤٣٣.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥، ورجال النجاشي ج ٢: ص ٤٠٠.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٥ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٤: ص ١٨٠ رقم ٨٩٦.

(٦) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ - ١٥٧ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة.

(٧) معجم البلدان ج ١: ص ١١، مقدّمة المؤلف.

(٨) وهو أبو سعيد، الحسن بن عبدالله بن المرزبان النحوي المعروف بالقاضي السيرافي، كان

من تلك الكتب (١).

وقد أغفل أو تعصّب جملة من مصنفات علماء الشيعة في ذلك، غير ما عرفت لإبن الكلبي مثل كتاب «الأرضين»، وكتاب «البلدان» لأبي جعفر محمد بن خالد البرقي (٢) من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام (٣)، وذكر ابن النديم في الفهرست: أن لابنه أحمد بن محمد بن خالد كتاب «البلدان»، قال: أكبر من كتاب أبيه (٤) وكتاب «البلدان» لليعقوبي (٥)(٦) المتوفّي في حدود

أبوه مجوسياً اسمه بهزاد، فسماه ابنه أبو سعيد المذكور عبداً لله، وكان يدرس ببغداد علوم القرآن والنحو واللغة والفرائض، قرأ القرآن على أبي بكر ابن مجاهد، واللغة على ابن دريد، والنحو على ابن السراج، وكان معتزلياً لكنه لم يظهره، وكان يقضي في بغداد، وله تصانيف عديدة منها شرح كتاب سيبويه، وحكي أن السيّد الرضي عليه السلام كان صبيّاً لم يبلغ عمره عشر سنين قرأ على السيرافي النحو، فسأله يوماً: إذا قيل: رأيت عمر، فما علامة نصبه؟ قال الرضي: بغض عليّ بن أبي طالب عليه السلام! فتعجب السيرافي والحاضرون من سرعة انتقاله وحدة ذهنه.

وتوفي السيرافي ببغداد سنة ٣٦٨ ودفن في مقبرة خيزران، لاحظ ترجمته في سير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ٢٤٧ رقم ١٧٤، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٣٣٩.

(١) لاحظ معجم البلدان ج ١: ص ١١ في مقدّمة المؤلف.

(٢) ذكر ابن النديم في فهرسته: كتاب الأرضين والبلدان لأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وهو أكبر من كتاب أبيه، لاحظ الفهرست لإبن النديم: ص ٣٦٩ في الفن الخامس من المقالة السادسة.

(٣) رجال الطوسي: ص ٣٤٣ الرقم ٥١٢١.

(٤) لاحظ الفهرست لإبن النديم: ص ٣٦٩ في الفن الخامس من المقالة السادسة.

(٥) لاحظ ذيل كشف الظنون: ص ٢٥ - ٢٦، والذريعة ج ٣: ص ٢٩٦ رقم ١١٠٤، ومعجم المؤلفين ج ١: ص ١٦١.

(٦) وهو أحمد بن إسحاق - أبي يعقوب - بن وهب بن واضح اليعقوبي، مؤرخ جغرافي كثير الأسفار، من أهل بغداد، كان جدّه موالى منصور العباسي، له كتاب في التاريخ العام ينتهي فيه إلى خلافة المعتمد على الله، الخامس من بني العباس، وذلك إلى سنة ٢٥٥ من الهجرة، كان شيعياً كما ذكر ذلك أرباب

سنة ٢٧٨^(١) وقد طبع في ليدن^(٢). وكتاب «الخراج» لقدامة ابن جعفر الكاتب^(٣)(٤) المتوفي سنة ٣١٠^(٥) طبع في ليدن^(٦)، وكتاب «أسماء الجبال والمياه والأودية» لحمدون^(٧)(٨)

→ التراجم، لاحظ أعيان الشيعة ج ٣: ص ٢٠١، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٢٩٦، والأعلام للزركلي ج ١: ص ٩٥، ومعجم المطبوعات النجفية: ص ١١٥، وهدية العارفين ج ١: ص ٤٨.

(١) قال الزركلي: اختلف المؤرخون في سنة وفاته، فقال ياقوت: سنة ٢٨٤. ونقل غيره: ٢٨٢، وقيل: ٢٧٨، أو بعدها. لاحظ الأعلام ج ١: ص ٩٥.

(٢) لاحظ اكتفاء القنوع: ص ٥١.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ٢٠٩ في الفن الثاني من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٧: ص ١٤٤ رقم ٧٩٥، وكشف الظنون ج ٢: ص ١٤١٥.

(٤) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٨: ص ٤٤٩، ومروج الذهب ج ١: ص ١٦، ومعجم الأدباء ج ١٧: ص ١٢ رقم ٦، والنجوم الزاهرة ج ٣: ص ٢٩٧، والمنظم ج ١٤: ص ٧٣ رقم ٢٥٠٥، والفهرست لابن النديم: ص ٢٠٩ في الفن الثاني من المقدمة الثالثة، والأعلام للزركلي ج ٥: ص ١٩١، ومعجم المؤلفين ج ٨: ص ١٢٨، وهدية العارفين ج ١: ص ٨٣٥، ومعجم المطبوعات العربية ج ٢: ص ١٤٩٤.

(٥) لم أعثر في كتب الرجال والتراجم على أن وفاة الرجل كانت سنة ٣١٠، وقد ذكره ابن الجوزي في المنتظم في وفيات ٨٣٣٧، وكذا الحموي في معجم الأدباء، لاحظ المنتظم ج ١٤: ص ٧٣ رقم ٢٥٠٥، ومعجم الأدباء ج ١٧: ص ١٢.

(٦) لاحظ الذريعة ج ٧: ص ١٤٤ رقم ٧٩٥.

(٧) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢٣٧، والذريعة ج ٢: ص ٦٦ رقم ٢٧٠، وكشف الأستار ج ١: ص ٥٠ رقم ٤٦.

(٨) وهو أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدون الكاتب النحوي، ولد سنة ٢٣٧ وتوفي ببغداد سنة ٣٠٩، لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٣٧ رقم ٢٢٨، والفهرست للطوسي: ص ٧٢ رقم ٧٢، ورجال الطوسي: ص ٣٩٨ رقم ٥٨٢٠، وخلاصة الأقوال: ص ٦٥ رقم ٨٠، ومعالم العلماء: ص ١٥ رقم ٧٤، ورجال ابن داود: ص ٢٢ رقم ٥٣، وتكملة الرجال ج ١: ص ١١٣، ونقد الرجال ج ١: ص ١٠١ رقم ١٧٨، ومنتهى المقال ج ١:

أستاذ ثعلب^(١) وإبن الأعرابي^(٢) من أهل المائة الثانية^(٣).

وبعدها كتاب «الأديرة والأعمال في البلدان والأقطار»، وهو كتاب كبير ذكر فيه بضعة وثلاثين ديراً وعملاً^(٤) لأبي الحسن السيمساطي^(٥) [الشميشاطي]^(٦)

⇒ ص ٢٢٦ رقم ١٠٥، وجامع الرواة ج ١: ص ٤٠، وروضات الجنات ج ١: ص ١٩٥ رقم ٥١، وأعيان الشيعة ج ٢: ص ٤٦٧، ورجال المجلسي: ص ١٤٧ رقم ٦٤، ومجمع الرجال ج ١: ص ٨٧ وتنقيح المقال ج ٥: ص ٦٩٦ رقم ٢٨٤، وحاوي الأقوال ج ٣: ص ٢٦٨ رقم ١٢٣٤، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٢٥ رقم ٥٩، ومنهج المقال ج ٢: ص ١٢ رقم ١٩٦، ومعجم رجال الحديث ج ٢: ص ٢٠ رقم ٣٩٠، وقاموس الرجال ج ١: ص ٣٧٠ رقم ٢٦٧، وبهجة الآمال ج ٢: ص ٧، ولسان الميزان ج ١: ص ١٩٩ رقم ٤٢٢، والوافي بالوفيات ج ٦: ص ٢٠٩ رقم ٢٦٧٢، ومعجم الأدباء ج ٢: ص ٢٠٤ رقم ٢٢، وبغية الوعاة ج ١: ص ٢٩١ رقم ٥٣١، وأنباه الرواة ج ١: ص ٢٥.

(١) وهو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد النحوي الشيباني، كان إمام الكوفيين في النحو واللغة، قرأ على ابن حمدون وابن الأعرابي والريزر بن بكار، وكان الشيوخ يقدّمونه عليهم وهو حديث السن لعلمه وفضله، وهو صاحب كتاب الفصيح في اللغة، وسمي الرجل ثعلب؛ لأنّه كان إذا سئل عن مسألة أجاب من هاهنا وهاهنا فسيهوه بثعلب إذا غار، وتوفي ببغداد سنة ٢٩١ وكان مولده سنة ٢٠٠، لاحظ الكنى والألقاب ج ٢: ص ١٢٩.

(٢) وهو أبو عبد الله محمد بن زياد الكوفي الهاشمي بالولاء، أحد العالمين باللغة والمشهورين بمعرفتها، وقد أخذ الأدب عن الكسائي وابن السكّيت، وأخذ عنه إبراهيم الحربي، وثعلب كان رأساً في الكلام الغريب، ولد في الليلة التي مات فيها أبو حنيفة وذلك في رجب سنة ١٥٠، وتوفي في شعبان سنة ٢٣١، والأعرابي منسوب إلى الأعراب، يقال: رجل أعرابي، إذا كان بدوياً وإن لم يكن من العرب ورجل عربي منسوب إلى العرب وإن لم يكن بدوياً، لاحظ الكنى والألقاب ج ١: ص ٢١٥.

(٣) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢٣٧، والفهرست للطوسي: ص ٧٢.

(٤) في المصدر: عُمرأ، لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٤.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٤، والذريعة ج ١: ص ٤٠٥ رقم ٢١٠٥، وكشف الأستار ج ٣: ص ٤٢ رقم ١٢٠٠.

(٦) وهو أبو الحسن علي بن محمد العدوي الشمشاطي [السمساطي] قال ابن النديم: أصله من

النحوي، شيخ أصحابنا في الجزيرة، من علماء المائة الثالثة^(١). و«المسالك والممالك» للمسعودي علي بن الحسين^(٢)(٣) المتوفي سنة ٣٤٦هـ^(٤)، وكتاب «الديارات» كبير لأبي الحسن علي بن محمد السيمساطي [الشَّمْشَاطِي] ^(٥) أيضاً.

⇒ شمشاط [سيمساط] من بلاد أرمينية من الثغور، لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٨ في الفن الثالث من المقالة الثالثة.

وقال السمعاني في الأنساب: الشمشاطي - بكسر الشين المعجمة وسكون الميم وبعدها شين أخرى منصوبة وفي آخرها الطاء - هي النسبة إلى شمشاط، وهي بلدة من الشام من بلاد الساحلي.... الأنساب ج ٣: ص ٤٥٦ في باب الشين والميم. لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٣ رقم ٦٨٧، وخلاصة الأقوال: ص ١٨٧ رقم ٥٦٠، ورجال ابن داود: ص ١٤١ رقم ١٠٨١، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٩٧ رقم ٣٦٨٨، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٦٢ رقم ٢١٠٠، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٥٦٤ رقم ٥٣٠٩، وجامع الرواة ج ١: ص ٦٠٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٣: ص ١٦٤ رقم ٨٤٥٥، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٦٩ رقم ٨٢٥، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٨٣، وطرائف المقال ج ١: ص ١٤٤ رقم ٦٨٠، وتهذيب المقال ج ١: ص ٦٠ رقم ٦، والأعلام للزركلي ج ٤: ص ٣٢٥، وذيل تاريخ بغداد ج ٤: ص ٩٣ رقم ٩٠٣، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٣٨، ومعجم المؤلفين ج ٧: ص ٢١٤.

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٣، والفهرست لابن النديم: ص ٢٤٨ في الفن الثالث من المقالة الثالثة.

(٢) لاحظ كشف الظنون ج ٢: ص ١٦٦٤، وهدية العارفين ج ١: ص ٦٨٠.

(٣) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الفصل السادس في الهامش، فلاحظ.

(٤) ذكر النجاشي: أنه بقي إلى سنة ٣٣٣هـ، لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٥٤، وذكر القاضي في مجالس المؤمنين: أنه بقي إلى سنة ٣٤٥هـ، لاحظ مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٣٧. ولم أعثر على من يذكر تاريخ وفاته سنة ٣٤٦هـ، فلاحظ.

(٥) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٨ في الفن الثالث من المقالة الثالثة، وهدية العارفين

ج ١: ص ٦٨٣.

الصحيفة الرابعة

في مَنْ يزيد على غيره في علم الأخبار والتواريخ
والآثار من الشيعة على ما قاله العلماء

قال ابن النديم: قرأت بخط أحمد بن الحارث الخزاعي: قالت العلماء:
أبو مخنف^(١) بأمر العراق وأخبارها وفتوحها يزيد على غيره، والمدائني بأمر
خراسان والهند وفارس، والواقدي^(٢) بالحجاز والسير، وقد اشتركا في فتوح
الشام^(٣). انتهى.

قلت: والشيعة من هؤلاء أبو مخنف والواقدي^(٤)، وقد تقدّم نصّ ابن خلكان:

(١) وهو لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة
ووجههم، توفي سنة ١٥٧، وكان يروي عن الإمام الصادق عليه السلام، ويروي عنه هشام بن محمد
الكلبي، وكان جدّه مخنف بن سليم صحابي من أصحاب أمير المؤمنين عليّ بن أبي
طالب عليه السلام وشهد معه الجمل وكان حاملاً راية الأزد، واستشهد في تلك الواقعة سنة ٣٦ هـ،
وكان أبو مخنف من أعظم مؤرّخي الشيعة، ومع اشتهاه تشييعه اعتمد عليه علماء أهل السنة
والجماعة في النقل عنه، كالطبري وابن الأثير وغيرهما، وكان له كتب كثيرة في التاريخ
والسير منها مقتل الحسين عليه السلام وقد قال العلامة المحدث القمي رحمته الله في كتابه نفس المهموم
في ترجمة طرماس بن عدي: إنّ كتاب المقتل لأبي مخنف مفقود ولا يوجد منه نسخة، وأمّا
الموجود بأيدينا الذي ينسب إليه ليس له، وقد بيّن الوجه في ذلك، فراجع.

(٢) وهو أبو عبدالله محمد بن عمر بن واقد المدني، كان إماماً عالماً وله تصانيف والمغازي
وفتوح الأمصار وكان من أقدم مؤرّخي الإسلام، ولد سنة ١٣٠ هـ، وتوفي ببغداد سنة ٢٠٧ هـ.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ - ١٥٠ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة.

(٤) لاحظ أعيان الشيعة ج ٢: ص ٤٣٠، وج ١٠: ص ٣٠.

أن هشام بن محمد الكلبي أعلم الناس بالأنساب^(١)، وقد تقدّمت ترجمته^(٢)، فنذكر ترجمة أبي مخنف والواقدي وأمثالهما ممّن فاق أقرانه فنقول:
أبو مخنف الأزدي الغامدي^(٣) شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة من الشيعة ووجههم، إسمه لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف ابن سالم^(٤) أو سليمان^(٥) أو سليم^(٦)، وكان أبوه يحيى من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام^(٧) وجدّه مخنف

(١) لاحظ وفيات الأعيان ج ٦: ص ٨٢.

(٢) راجع الفصل السادس من هذا الكتاب.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩١، والفهرست للطوسي: ص ٢٠٤ رقم ٥٨٤، ورجال الطوسي: ص ٨١ رقم ٧٩٦، وص ٩٥ رقم ٩٤٨، وص ١٠٤ رقم ١٠٣٣، وص ٢٧٥ رقم ٣٩٧٥، وخلاصة الأقوال: ص ٢٣٣ رقم ٧٩٧، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٥٩ رقم ٥٣٦، ورجال ابن داود: ص ١٥٧ رقم ١٢٥١، ونقد الرجال ج ٤: ص ٧٤ رقم ٤٣٠٦، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٢٦١ رقم ٢٢٧٤، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٦١٥ رقم ٦١٨٦، وجامع الرواة ج ٢: ص ٣٣، وروضة المتقين ج ١٤: ص ١٧، والكنى والألقاب ج ١: ص ١٤٨، ومعجم رجال الحديث ج ١٥: ص ١٤٠ رقم ٩٧٩٢، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٤٣ في قسم اللام، ومجمع الرجال ج ٥: ص ٨٠، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٠٥، والفوائد الرجالية ج ١: ص ٢٨٦، وطرائف المقال ج ١: ص ٥٦٦ رقم ٥٤٠٢، والفائق ج ٢: ص ٦٢٥ رقم ٢٦٩٩، والفهرست لابن النديم: ص ١٤٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وسير أعلام النبلاء ج ٧: ص ٣٠١ رقم ٩٤، ولسان الميزان ج ٥: ص ٥٦٧ رقم ٦٨٣٠، والمعارف لابن قتيبة: ص ٢٩٩ ذكره في النسابين وأصحاب الأخبار، والتاريخ الكبير ج ٧: ص ٢٥٢، والجرح والتعديل ج ٧: ص ١٨٢ رقم ١٠٣٠، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ٢٤٠، ومعجم الأدباء ج ١٧: ص ٤١، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ٤٢٠، والنجوم الزاهرة ج ٢: ص ٣١.

(٤) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩١.

(٥) معجم الأدباء ج ١٧: ص ٤١، وفوات الوفيات ج ٣: ص ٢٢٥.

(٦) الطبقات الكبرى ج ٦: ص ٣٥.

(٧) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٠٤.

صحابي^(١) روى عن رسول الله ﷺ^(٢) وصحب أمير المؤمنين ﷺ بعده^(٣) وكانت راية الأزد بصفين معه، واستشهد بعين الورد سنة ٦٤ كما في التقريب^(٤). وأبو مخنف صاحب الترجمة روى عن الإمام أبي عبد الله الصادق ﷺ، وقيل: روى عن الإمام الباقر ﷺ. والشيخ لا تصحّ ذلك^(٥). وقد وَهَمَ مَنْ قال فيه: إنه من أصحاب أمير المؤمنين ﷺ^(٦)، فإنه لم يلقه^(٧). وصنّف من الكتب كتاب «الرّدّة»^(٨)، كتاب «فتوح الشام»^(٩)، كتاب «فتوح العراق»^(١٠)، كتاب «الجمال»^(١١)، كتاب «صفين»^(١٢)، كتاب «أهل

(١) لاحظ الإصابة ج ٦: ص ٤٥ رقم ٧٨٦٥، وتقريب التهذيب ج ٢: ص ١٦٧.

(٢) لاحظ كتاب من له رواية في كتب السنة ج ٢: ص ٢٤٩ رقم ٥٣٤٤.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٨ - ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٤) لاحظ تقريب التهذيب ج ٢: ص ١٦٧.

(٥) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩١.

(٦) لاحظ اختيار معرفة الرجال ج ١: ص ١٩٨.

(٧) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٠٤ رقم ٢٠٤.

(٨) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من

المقالة الثالثة، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٢٩٩، والذريعة ج ١٠: ص ٢٣٧ رقم ٧٣٥، وهديّة

العارفين ج ١: ص ٨٤١.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٦: ص ١٢٠

رقم ٢١٩، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ١٧٨، وهديّة العارفين ج ١: ص ٨٤١.

(١٠) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والفهرست لابن النديم: ص ١٤٩، والذريعة ج ١٦: ص ١٢١ رقم

٢٢٢.

(١١) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والفهرست لابن النديم: ص ١٤٩، والفهرست للطوسي:

ص ٢٠٤، والذريعة ج ٥: ص ١٤١ رقم ٥٨٩.

(١٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والفهرست لابن النديم: ص ١٤٩، والفهرست للطوسي:

ص ٢٠٤، والذريعة ج ١٥: ص ٥٢ رقم ٣٣٩.

النسهروان والخوارج»^(١)، كتاب «الفارات»^(٢)، كتاب «الحارث ابن راشد وبني ناجية»^(٣)، كتاب «مقتل علي عليه السلام»^(٤)، كتاب «مقتل حجر بن عدي»^(٥)، كتاب «مقتل محمد بن أبي بكر والأشتر ومحمد بن أبي حذيفة»^(٦)، كتاب «الشورى»^(٧)، ومقتل عثمان»^(٨)، كتاب «المستورد بن علقمة»^(٩)، كتاب «مقتل الحسين عليه السلام»^(١٠)، كتاب «وفاة معاوية وولاية ابنه يزيد ووقعة الحرّة وحصار ابن الزبير»^(١١)، كتاب

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٤: ص ٤٢٩ رقم ٢٢٤٢.

(٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والفهرست لابن النديم: ص ١٤٩، والذريعة ج ١٦: ص ١ رقم ٤.
(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٣٢٧ رقم ١٧٠٦ وفيه أخبار الحرث.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والفهرست لابن النديم: ص ١٤٩، والذريعة ج ٢٢: ص ٣١ رقم ٥٨٩١.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والفهرست لابن النديم: ص ١٤٩، والذريعة ج ٢٢: ص ٣١ رقم ٥٨٩٦.

(٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والفهرست لابن النديم: ص ١٤٩، والفهرست للطوسي: ص ٢٠٤، والذريعة ج ٢٤: رقم ٥٩٢٢.

(٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والفهرست لابن النديم: ص ١٤٩، وهدية العارفين ج ١: ص ٨٤٢.
(٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والفهرست لابن النديم: ص ١٤٩، والفهرست للطوسي: ص ٢٠٤، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٢ رقم ٥٩١٦.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة وفيه: المستورد بن علقمة، والذريعة ج ١: ص ٣٥٠ رقم ١٨٣٧.

(١٠) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والفهرست للطوسي: ص ٢٠٤، والفهرست لابن النديم: ص ١٤٩، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٧ رقم ٥٨٥٩.

(١١) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٥: ص ١٢٠ رقم ٦٩٥، وهدية العارفين ج ١: ص ٨٤٢.

«المختار ابن أبي عبيدة»^(١)، كتاب «سليمان بن صرد وعين الورد»^(٢)، كتاب «مرج راهط وبيعة مروان ومقتل الضحّاك بن قيس»^(٣)، كتاب «مصعب وولاية العراق»^(٤)، كتاب «مقتل عبدالله بن الزبير»^(٥)، كتاب «مقتل سعيد بن العاص»^(٦)، كتاب «حديث يا [حميرا]»^(٧)، أو «مقتل ابن الأشعث»^(٨)، كتاب «بلال الخارجي»^(٩)، كتاب «نجدة أبي فيل»^(١٠)، كتاب «حديث الأزارقة»^(١١)، كتاب «حديث

(١) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والفهرست للطوسي: ص ٢٠٤، والفهرست لابن النديم: ص ١٤٩.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وهدية العارفين ج ١: ص ٨٤١.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وهدية العارفين ج ١: ص ٨٤٢، والذريعة ج ١: ص ٣٥٠ رقم ١٨٣٥.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٣٥٠ رقم ١٨٣٩.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢: ص ٣٣ رقم ٥٩١٢.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٥٤١، وهدية العارفين ج ١: ص ٨٤٢، والذريعة ج ٢: ص ٣٢ رقم ٥٩٠٥.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وفيه: كتاب حديث ياحميرا، والذريعة ج ٦: ص ٣٧٥ رقم ٢٣٦٢. وفي الأصل: «باخمرى» وهو تصحيف.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وفيه: مقتل ابن الأشعث.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وهدية العارفين ج ١: ص ٨٤١، والذريعة ج ١: ص ٣٢٤ رقم ١٦٧٥.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة وفيه: كتاب نجدة أبي فديك.

(١١) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٢٨٩، وهدية العارفين ج ١: ص ٨٤١، والذريعة ج ٦: ص ٣٧٥ رقم ٢٣٦٠.

روستقباد»^(١)، كتاب «شبيب الخارجي وصالح بن مسرح»^(٢)، كتاب «مطرف بن المعيمر»^(٣)، كتاب «دير الجماجم وخلع عبدالرحمن بن الأشعث»^(٤)، كتاب «يزيد بن المهلب ومقتله بالعقر»^(٥)، كتاب «خالد بن عبدالله القسري ويوسف بن هشام وولاية الوليد»، كتاب «يحيى بن زيد»^(٦)، كتاب «الضحّاك الخارجي»^(٧)، كتاب «الخطبة الزهراء لأمير المؤمنين عليه السلام»^(٨)، كتاب «فتوحات الإسلام»^(٩)، كتاب «أخبار ابن الحنفية»^(١٠)، كتاب «أخبار زياد»^(١١)، كتاب «مقتل الحسن السبط»^(١٢)، كتاب «أخبار الحجاج»^(١٣)، كتاب «فتوح

-
- (١) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وهدية العارفين ج ١: ص ٨٤١.
 (٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وهدية العارفين ج ١: ص ٨٤٢، والذريعة ج ١: ص ٣٣٥ رقم ١٧٤٩.
 (٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وفيه: كتاب مطرف بن المغيرة. وهدية العارفين ج ١: ص ٨٤٢.
 (٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وهدية العارفين ج ١: ص ٨٤١، والذريعة ج ١: ص ٣٢٩ رقم ١٧١٧.
 (٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢: ص ٣٥ رقم ٥٩٢٤.
 (٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة.
 (٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٤٩ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٣٣٨ رقم ١٧٦٣.
 (٨) الفهرست للطوسي: ص ٢٠٤، والذريعة ج ٧: ص ٢٠٣ رقم ٩٩٦.
 (٩) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والذريعة ج ١٦: ص ١١٩ رقم ٢٠٩.
 (١٠) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والذريعة ج ١: ص ٣٤٧ رقم ١٨٢١.
 (١١) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والذريعة ج ١: ص ٣٣١ رقم ١٧٢٦.
 (١٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والذريعة ج ٢٢: ص ٣٢ رقم ٥٨٩٩.
 (١٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والذريعة ج ١: ص ٣٢٧ رقم ١٧٠٢.

خراسان»^(١)، كتاب «الحكمين»^(٢)، كتاب «آل مخنف بن سليم»^(٣).

ومنهم: الواقدي، وهو أبو عبدالله، محمد بن عمر مولى الأسلميين من سهم بن أسلم^(٤)، كان من أهل المدينة، إنتقل إلى بغداد وولي القضاء بها للمأمون بعسكر المهدي، عالماً بالمغازي والسير والفتوح، واختلاف الناس في الحديث والفقه والأحكام والأخبار^(٥).

قال ابن النديم: وكان يتشيع، حسن المذهب، يلزم التقيّة.... قال: وهو الذي روى أنّ عليّاً عليه السلام كان من معجزات النبي ﷺ، كالعصا لموسى عليه السلام وإحياء الموتى لعيسى بن مريم وغير ذلك من الأخبار^(٦). إنتهى. كان تولّده سنة ١٣٠ ثلاثين ومائة^(٧)، ومات عشية يوم الإثنين

(١) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والذريعة ج ١٦: ص ١٢٠ رقم ٢١٥.

(٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والذريعة ج ٧: ص ٦٠ رقم ٣١٦.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢، والذريعة ج ١: ص ٣١٢ رقم ١٦١٥.

(٤) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٣٠، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٤٩٢ رقم

٧١٢٨، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٣٧٨، ومعجم رجال الحديث ج ١٨: ص ٧٧ رقم ١١٤٨٢،

وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٦٦، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٢٦٦، والطبقات

الكبرى ج ٧: ص ٣٣٤، وسير أعلام النبلاء ج ٩: ص ٤٥٤ رقم ١٧٢، والمعارف: ص ٢٧٩

ذكره في أصحاب الرأي، وتاريخ بغداد ج ٣: ص ٣، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٤٨ رقم

٦٤٤، ومعجم الأدباء ج ١٨: ص ٢٧٧ رقم ٨٧، والتاريخ الكبير ج ١: ص ١٧٨ رقم ٥٤٣،

والجرح والتعديل ج ٨: ص ٢٠ رقم ٩٢، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ٦٦٢ رقم ٧٩٩٣،

والنجوم الزاهرة ج ٢: ص ١٨٤، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ٣٤٨، وشذرات الذهب ج ٢: ١٨٤.

(٥) لاحظ الطبقات الكبرى ج ٥: ص ٤٢٥، وتاريخ بغداد ج ٣: ص ٢١٣.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٧ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٧) قال ابن النديم: إنّه ولد سنة ١٣٠ من الهجرة.... لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ١٥٧ في

الفن الأول من المقالة الثالثة.

لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ٢٠٧ هجرية سبع ومائتين^(١) وله ثمان وسبعون سنة^(٢).

وله من الكتب: كتاب «التأريخ»^(٣)، و«المغازي»^(٤)، و«المبعث»^(٥)، كتاب «أخبار مكة»^(٦)، كتاب «الطبقات»^(٧)، كتاب «فتوح الشام»^(٨)، كتاب «فتوح القرآن»^(٩)، كتاب «الجمال»^(١٠)، كتاب «مقتل الحسين عليه السلام»^(١١)، كتاب «السيرة»^(١٢)، كتاب «أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم»^(١٣)، كتاب «الردة

(١) المنتظم ج ١٠: ص ١٧٠ رقم ١١٢٥.

(٢) لاحظ فهرست لابن النديم: ص ١٥٨.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٣: ص ٢٩٣ رقم ١٠٨٦.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢١: ص ٢٩٠ رقم ٥١١٤.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٣٥١ رقم ١٨٤٣.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨، الفن الأول، المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٥: ص ١٤٦ رقم ٩٧٣.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨، الفن الأول، المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٦: ص ١٢٠ رقم ٢٢٠.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وفيه: فتوح العراق، والذريعة ج ١٦: ص ١٢١ رقم ٢٢٣.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٥: ص ١٤١ رقم ٥٩٤.

(١١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٨ رقم ٥٨٦٩.

(١٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٢: ص ١٨٦٩.

(١٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٥٣١ رقم ٢٥٩٥.

والدار»^(١)، كتاب «حرب الأوس والخزرج»^(٢)، كتاب «صفين»^(٣)، كتاب «وفاة النبي ﷺ»^(٤)، كتاب «أمر الحبشة والفيل»^(٥)، كتاب «المناكح»^(٦)، كتاب «السقيفة وبيعة أبي بكر»^(٧)، كتاب «ذكر القرآن»^(٨)، كتاب «سيرة أبي بكر ووفاته»^(٩)، كتاب «مداعي قريش والأنصار في القطائع ووضع عمر الدواوين وتصنيف القبائل ومراتبها وأنسابها»^(١٠)، كتاب «الرغيب في علوم القرآن وغلط الرجال»^(١١)، كتاب «مولد الحسن والحسين ﷺ ومقتل

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٠: ص ٢٣٨ رقم ٧٥٤.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وهدية العارفين ج ٢: ص ١٠، والذريعة ج ٦: ص ٣٩٧ رقم ٢٤٦٢.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٥: ص ٥٢ رقم ٣٤٢.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٥: ص ١٢١ رقم ٧٠٢.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وهدية العارفين ج ٢: ص ١٠، والذريعة ج ١: ص ٣٢٧ رقم ١٦٩٩.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٢: ص ٣٣٧ رقم ٧٣٤٠.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٢: ص ٢٠٦ رقم ١٣٦٢.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٠: ص ٣٥ رقم ١٧٩.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٢: ص ٢٧٩ رقم ١٨٧١.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٣٤٩ رقم ١٨٣٢.

(١١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١١: ص ٢٤٢ رقم ١٤٧٥.

الحسين عليه السلام»^(١)، كتاب «ضرب الدنانير والدرهم»^(٢)، كتاب «تأريخ الفقهاء»^(٣)، كتاب «الآداب»^(٤)، كتاب «التأريخ الكبير»^(٥)، كتاب «غلط الحديث»^(٦)، كتاب «السنة والجماعة وذم الهوى وترك الخوارج في الفتن»^(٧)، كتاب «الاختلاف» ويحتوي على اختلاف أهل المدينة والكوفة في الشفعة والصدقة والعمرى والرقبي والوديعة والعارية والبضاعة والمضاربة والغصب والسرقعة والحدود والشهادات على نسق كتب الفقه^(٨).

قال ابن النديم: خلف الواقدي بعد وفاته ستمائة قمطر كتباً. كل قمطر منها حمل رجلين، قال: وكان له مملوكان يكتبان الليل والنهار وقبل ذلك بيع له كتب بألفي دينار^(٩).

- (١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٣: ص ٢٧٥ رقم ٨٩٥٧
- (٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٥: ص ١١٥ رقم ٧٧٢
- (٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٣: ص ٢٧٣ رقم ١٠١١
- (٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ١٠ رقم ٤٧
- (٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٩
- (٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٦: ص ٥٩ رقم ٢٨٧
- (٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٢: ص ٢٣٣ رقم ١٥٢٦
- (٨) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٣٦٠ رقم ١٨٩١
- (٩) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

ومنهم: أحمد بن محمد بن خالد البرقي^(١) صاحب كتاب «المحاسن»^(٢)، إمام علم الحديث والآثار، له مصنفات كثيرة، والذي يدخل منها في هذه الصحيفة: كتاب «الطبقات»^(٣)، كتاب «التأريخ»^(٤)، كتاب «الرجال»^(٥)، كتاب «الشعر والشعراء»^(٦)، كتاب «الأرضين»^(٧)، كتاب «البلدان»^(٨)، كتاب «الجمل»^(٩)، كتاب «المغازي»^(١٠)، كتاب «التعازي»^(١١)، كتاب «التهاني»^(١٢)، وقد استقصى تصانيفه النجاشي في كتاب أسماء المصنفين من الشيعة^(١٣). مات سنة أربع وسبعين ومائتين، وقيل: ثمانين ومائتين^(١٤).

(١) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة التاسعة من الفصل الثاني في الهامش فراجع.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٦، والفهرست لابن النديم: ص ٣٦٨ في الفن الخامس من المقالة السادسة، وهديّة العارفين ج ١: ص ٦٧، والذريعة ج ٢٠: ص ١٢٣ رقم ٢٢١٤.

(٣) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٥، والفهرست للطوسي: ص ٦٤، والذريعة ج ١٥: ص ١٤٥ رقم ٩٧٢.

(٤) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٦، والفهرست للطوسي ص ٦٣، والذريعة ج ٣: ص ٢٤١ رقم ٨٩١.

(٥) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٥، والفهرست للطوسي: ص ٦٤، والذريعة ج ١٠: ص ٩٩ رقم ٢٠٥.

(٦) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٦، والفهرست للطوسي: ص ٦٣، والذريعة ج ١٤: ص ١٩٢ رقم ٢١٤٥.

(٧) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٦، والفهرست للطوسي: ص ٦٣، والذريعة ج ١: ص ٥٢٤ رقم ٢٥٥٤.

(٨) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٦، والذريعة ج ٣: ص ١٤٥ رقم ٤٩٧.

(٩) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٦، والفهرست للطوسي: ص ٦٤، والذريعة ج ٥: ص ١٤١ رقم ٥٨٦.

(١٠) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٦، والذريعة ج ٢١: ص ٢٨٩ رقم ٥١٠٨.

(١١) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٦، والفهرست للطوسي: ص ٦٤، والذريعة ج ٤: ص ٢٠٥ رقم ١٠٢٣.

(١٢) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٦، والفهرست للطوسي: ص ٦٤، والذريعة ج ٤: ص ٥٠٢ رقم ٢٢٥٦.

(١٣) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٠٥ - ٢٠٦.

(١٤) المصدر السابق: ص ٢٠٦ - ٢٠٧.

ومنهم: نصر بن مزاحم المنقري، أبو الفضل الكوفي^(١) إمام علماء الأخبار والمغازي، روى عن أبي مخنف لوط بن يحيى، وهو في طبiquته، كما في فهرست لابن النديم^(٢). وله من الكتب: كتاب «الجمال»^(٣)، كتاب «صفين»^(٤) وقد طبع بإيران^(٥)، كتاب «مقتل

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٨٤ رقم ١١٤٩، ورجال الطوسي: ص ١٤٧ رقم ٦٣٣، والفهرست للطوسي: ص ٢٥٤ رقم ٧٧٣، وخلاصة الأقوال: ص ٢٨٥ رقم ١٠٤٧، ونقد الرجال ج ٥: ص ١١ رقم ٥٥٦٥، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٣٧٩ رقم ٣١١٠، وقاموس الرجال ج ١٠: ص ٣٥٨ رقم ٧٩٦٦، ومجمع الرجال ج ٦: ص ١٧٩، وجامع الرواة ج ٢: ص ٢٩١، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٢٦٩، ومعجم رجال الحديث ج ٢٠: ص ١٥٧ رقم ١٣٥٦، وروضات الجنات ج ٨: ص ١٦٥ رقم ٧٣، وطرائف المقال ج ١: ص ٣٦٥ رقم ٢٧٧٧، والتاريخ الكبير ج ٨: ص ١٠٨ رقم ٢٣٥٦، والجرح والتعديل ج ٨: ص ٤٦٨ رقم ٢١٤٣، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢: ص ٢٠٦، وتاريخ بغداد ج ١٣: ص ٢٨٢ رقم ٧٢٤٥، ومعجم الأدباء ج ١٩: ص ٢٢٥ رقم ٨٢، والثقات ج ٩: ص ٢١٥، ولسان الميزان ج ٧: ص ١٨٦ رقم ٨٨٦٣، وميزان الاعتدال ج ٤: ص ٣٥٤ رقم ٩٠٤٦، والفهرست لابن النديم: ص ١٥٠ في الفن الأول من المقالة الثالثة، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٢١٢: ص ٤٢٦ رقم ٤٢٣، والأعلام للزركلي ج ٨: ص ٢٨.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٠ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٨٥، والفهرست للطوسي: ص ٢٥٥، والذريعة ج ٥: ص ١٤١ رقم ٥٩٨، والفهرست لابن النديم: ص ١٥٠.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٨٥، والفهرست للطوسي: ص ٢٥٥، والذريعة ج ١٥: ص ٥٢ رقم ٣٤٤، والفهرست لابن النديم: ص ١٥٠ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٥) لاحظ الذريعة ج ١٥: ص ٥٢ - ص ٥٣ رقم ٣٤٤، وج ٥: ص ١٤١ رقم ٥٩٨. وقد طبع هذا الكتاب مع تحقيق وشرح بسيط في الهامش لعبد السلام محمد هارون في مؤسسة العربية الحديثة في القاهرة - مصر، ثم جدد طبعه سنة ١٣٨٢ هـ، وقد اهتمت مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي بنشر هذا الكتاب من نفس الطبعة الثانية المصرية سنة ١٤٠٤ هـ، وهي طبعة محققة منقحة مع ذكر مصادر التحقيق في أوله وكلمة تمهيدية لمحقق الكتاب فلاحظ.

الحسين عليه السلام»^(١)، كتاب «عين الورد»^(٢)، كتاب «أخبار المختار بن أبي عبيدة»^(٣)، كتاب «المناقب»^(٤)، كتاب «النهر وان»^(٥)، كتاب «الغارات»^(٦)، كتاب «أخبار محمد بن إبراهيم طباطبا وأبي السرايا»^(٧)، كتاب «مقتل حجر بن عدي»^(٨).

ومنهم: إبراهيم بن محمد بن سعد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي الكوفي^(٩)، كان في أوّل أمره زيديّاً، ثمّ

(١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٨٥، والفهرست للطوسي: ص ٢٥٥، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٩ رقم ٥٨٧٤، والفهرست لابن النديم: ص ١٥٠.

(٢) الفهرست للطوسي: ص ٢٥٥.

(٣) الفهرست للطوسي: ص ٢٥٥، والذريعة ج ١: ص ٣٤٩ رقم ١٨٣١.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٨٥، والفهرست للطوسي: ص ٢٥٥، والذريعة ج ٢٢: ص ٣١٨ رقم ٧٢٦١.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٨٥، والذريعة ج ٢٤: ص ٢٢٩ رقم ٢٢٤٧.

(٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٨٥، والفهرست لابن النديم: ص ١٥٠ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٦: ص ١ رقم ٦.

(٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٨٥، والذريعة ج ١: ص ٣٤٧ رقم ٥٨٩٧.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٠ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٢: ص ٣١ رقم ٥٨٩٧.

(٩) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٩٠ رقم ١٨، والفهرست للطوسي: ص ٣٦ رقم ٧، ورجال الطوسي: ص ٤١٤ رقم ٥٩٩٢، وخلاصة الأقوال: ص ٤٩ رقم ١٠، ومعالم العلماء: ص ٣ رقم ١، ونقد الرجال ج ١: ص ٨١ رقم ١٢٣، ومنتهى المقال ج ١: ص ١٩٤ رقم ٦٩، وقاموس الرجال ج ١: ص ٢٧٥ رقم ١٨٧، ومنهج المقال ج ١: ص ٣٤٩ رقم ١٤١، ورجال ابن داود: ص ١٧ رقم ٣١، وتنقيح المقال ج ٤: ص ٣٠٤ رقم ١٩٠، وروضات الجنات ج ١: ص ٤ رقم ١، وتوضيح الإشتباه: ص ٢٢٦ رقم ١٠٧١، وهداية المحدثين: ص ١٦٨، وجامع الرواة ج ١: ص ٣١، ومعجم رجال الحديث ج ١: ص ٢٥٤ رقم ٢٦٣.

انتقل إلينا وقال بالإمامة^(١)، مات سنة ٢٨٣ ثلاث وثمانين ومائتين^(٢)، كان إمام الأخبار في عصره^(٣) وله مصنفات كثيرة منها: كتاب «المغازي»^(٤)، كتاب «السقيفة»^(٥)، كتاب «الردّة»^(٦)، كتاب «مقتل عثمان»^(٧)، كتاب «الشورى»^(٨)، كتاب «بيعة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام»^(٩)، كتاب «الجمال»^(١٠)، كتاب «صفين»^(١١)، كتاب «الحكمين»^(١٢)، كتاب «النهر»^(١٣)، كتاب

→ وحاوي الأقوال ج ٣: ص ٢٤٦، وتكملة الرجال ج ١: ص ٩٦، ومجمع الرجال ج ١: ص ٦٧، ولسان الميزان ج ١: ص ١٥٠ رقم ١٥٠، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٢٨٣ هـ: ص ١١٢ رقم ١٢٥، ومعجم الأدباء ج ١: ص ٢٣٢ رقم ٣٠، والوافي بالوفيات ج ٦: ص ١٢٠ رقم ٢٥٥٤، والفهرست لابن النديم: ص ٢٧٢ في الفن الخامس من المقالة السادسة.

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٩٠، والفهرست للطوسي: ص ٣٦.

(٢) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٩.

(٣) لاحظ روضات الجنات ج ١: ص ٤.

(٤) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٠، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٢١: ص ٢٨٩ رقم ٥١٠٧.

(٥) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٠، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ١٢: ص ٢٠٦ رقم ١٣٦٣.

(٦) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٠، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ١٠: ص ٢٣٧ رقم ٧٥٢.

(٧) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٠، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٢٢: ص ٣٢ رقم ٥٩١٣.

(٨) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٠، والفهرست للطوسي: ص ٣٧.

(٩) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٠، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٣: ص ١٩٤ رقم ٧٠١.

(١٠) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٠، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٥: ص ١٤١ رقم ٥٨٥.

(١١) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٠، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ١٥: ص ٥٣ رقم ٣٣٥.

(١٢) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٠، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٧: ص ٦٠ رقم ٣١٤.

(١٣) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٠، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٢٤: ص ٤٢٨ رقم ٢٢٤١.

«الغارات»^(١)، كتاب «مقتل أمير المؤمنين عليه السلام»^(٢)، كتاب «رسائل أمير المؤمنين عليه السلام وأخباره وحروبه» غير ما تقدّم^(٣)، كتاب «قيام الحسن بن علي عليه السلام»^(٤)، كتاب «مقتل الحسين عليه السلام»^(٥)، كتاب «التوايين وعين الورد»^(٦)، كتاب «أخبار المختار»^(٧)، كتاب «فدك»^(٨)، كتاب «الحجّة في فعل المكرمين»^(٩)، كتاب «السرائر»^(١٠)، كتاب «المودّة في ذي القربى»^(١١)، كتاب «المعرفة»^(١٢)، كتاب «الحوض والشفاعة»^(١٣)، كتاب «الجامع الكبير في الفقه»^(١٤)، كتاب «الجامع الصغير»^(١٥)، كتاب «ما نزل من القرآن في أمير

(١) رجال النجاشي ج ١: ص ٩١، والفهرست للطوسي: ص ١٣٧، والذريعة ج ١٦: ص ١ رقم ١.

(٢) رجال النجاشي ج ١: ص ٩١، والفهرست للطوسي: ص ١٣٧، والذريعة ج ٢٢: ص ٣٠ رقم ٥٨٨٢.

(٣) رجال النجاشي ج ١: ص ٩١، والفهرست للطوسي: ص ١٣٧، والذريعة ج ١٠: ص ٢٤٣ رقم ٧٧٦.

(٤) المصدران السابقان ، والذريعة ج ١٧: ص ٢٢٣ رقم ٢٢٥، والفهرست لابن النديم: ص ٣٧٢ في الفن الخامس من المقالة السادسة.

(٥) رجال النجاشي ج ١: ص ٩١، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٤ رقم ٥٨٣٥.

(٦) رجال النجاشي ج ١: ص ٩١، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٤: ص ٤٧٢ رقم ٢٠٩٦.

(٧) رجال النجاشي ج ١: ص ٩١، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ١: ص ٣٤٨ رقم ١٨٢٦.

(٨) رجال النجاشي ج ١: ص ٩١، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ١٦: ص ١٢٩ رقم ٢٦٩.

(٩) رجال النجاشي ج ١: ص ٩١، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٦: ص ٢٥٥ رقم ١٤٠١.

(١٠) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، ومعالم العلماء: ص ٣، والذريعة ج ١٢: ص ١٥٥ رقم ١٠٣٩.

(١١) رجال النجاشي ج ١: ص ٩١، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٢١: ص ٢٤٣ رقم ٤٨٣٦.

(١٢) المصادر السابقة .

(١٣) رجال النجاشي ج ١: ص ٩١، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٧: ص ١١٣ رقم ٥٩٣.

(١٤) رجال النجاشي ج ١: ص ٩١، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٥: ص ٦٨ رقم ٢٦٦.

(١٥) رجال النجاشي ج ١: ص ٩١، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٥: ص ٦٢ رقم ٢٣٩.

المؤمنين عليه السلام»^(١)، كتاب «فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة»^(٢)، كتاب في الإمامة» كبير^(٣)، كتاب في «الإمامة» صغير^(٤)، كتاب «الجنائز»^(٥)، كتاب «الوصية»^(٦)، كتاب «المبتدأ»^(٧)، كتاب «أخبار عمر»^(٨)، كتاب «أخبار عثمان»^(٩)، كتاب «الدار»^(١٠)، كتاب «الأحداث»^(١١)، كتاب «الحرور»^(١٢)، كتاب «الاستنفار والغارات»^(١٣)، كتاب «السير»^(١٤)، أخبار «يزيد»^(١٥)، كتاب «ابن الزبير»^(١٦)، كتاب «التفسير»^(١٧)، كتاب «التأريخ»^(١٨)، كتاب «الرؤيا»^(١٩)، كتاب

(١) رجال النجاشي ج ١: ٩١، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ١٩: ص ٢٨ رقم ١٤٣، ومعالم العلماء: ص ٤.

(٢) رجال النجاشي ج ١: ٩١، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ١٦: ص ٢٧٢ رقم ١١٥٤.

(٣) رجال النجاشي ج ١: ٩١، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٢: ص ٣٢٠ رقم ١٢٦٢.

(٤) رجال النجاشي ج ١: ٩١، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٢: ص ٣٢٠ رقم ١٢٦١.

(٥) رجال النجاشي ج ١: ٩١، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٥: ص ١٤٩ رقم ٦٣٠.

(٦) رجال النجاشي ج ١: ٩١، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٢٥: ص ١٠٢ رقم ٥٦٣.

(٧) رجال النجاشي ج ١: ٩٠، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ١٩: ص ٤٧ رقم ٢٤٧.

(٨) رجال النجاشي ج ١: ٩٢، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ١: ص ٣٤٢ رقم ١٧٨٧.

(٩) رجال النجاشي ج ١: ٩٢، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ١: ص ٣٤١ رقم ١٧٨٠.

(١٠) رجال النجاشي ج ١: ٩٢، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٨: ص ١٩ رقم ١٢.

(١١) رجال النجاشي ج ١: ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ١: ص ٢٨٤ رقم ١٤٩٠.

(١٢) رجال النجاشي ج ١: ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٦: ص ٣٩٧ رقم ٢٤٦٤.

(١٣) رجال النجاشي ج ١: ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ١٦: ص ١ رقم ١.

(١٤) رجال النجاشي ج ١: ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ١٢: ص ٢٧٩ رقم ١٨٦٨.

(١٥) رجال النجاشي ج ١: ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ١: ص ٣٥٤ رقم ١٨٦٥.

(١٦) رجال النجاشي ج ١: ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ١: ص ٣١٣ رقم ١٦٢١.

(١٧) رجال النجاشي ج ١: ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٤: ص ٢٦٨ رقم ٢٤٤.

(١٨) رجال النجاشي ج ١: ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٣: ص ٢٤٥ رقم ٩٠٤.

(١٩) رجال النجاشي ج ١: ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٤: ص ٢٠٦ رقم ١٠٣٠.

«الأشربة» الكبير والصغير^(١)، كتاب «محمد وإبراهيم»^(٢)، كتاب «من قُتل من آل محمد»^(٣)، كتاب «الخطب المعربات»^(٤)، كتاب «معرفة فضل الأفضل»^(٥)، كتاب «الحوض والشفاعة»^(٦)، كتاب «المتقين»^(٧).

ومات إبراهيم في إصفهان سنة ٢٨٣^(٨)، وكان انتقل من الكوفة إلى إصفهان وسكنها^(٩)، ولذلك سبب ذكرناه في الأصل في ترجمته فراجع^(١٠).

وسعد بن مسعود المذكور في أجداد إبراهيم الثقفي، صاحب الترجمة هو أخ لأبي عبيدة بن مسعود، عمُّ المختار بن أبي عبيدة الذي ولّاه أمير المؤمنين عليه السلام المدائن، وهو الذي ألجأ إليه الحسن عليه السلام يوم ساباط المدائن^(١١).

ومنهم: عبد العزيز الجلودي، أبو أحمد بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي البصري^(١٢)، قال ابن النديم في الفهرست: كان من أكابر الشيعة الإمامية والرواة

(١) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٨، والذريعة ج ٢: ص ١٠٤ رقم ٤٠٧.

(٢) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٨، والذريعة ج ١: ص ٣٤٨ رقم ١٨٢٥.

(٣) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٨، والذريعة ج ٧: ص ١٩٣ رقم ٩٧٨.

(٤) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٨، والذريعة ج ٧: ص ١٩٣ رقم ٩٧٨.

(٥) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٠، والذريعة ج ٢١: ص ٢٦٠ رقم ٤٩٣٤.

(٦) رجال النجاشي ج ١: ص ٩١، والفهرست للطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ٧: ص ١١٣ رقم ٥٣٩.

(٧) رجال النجاشي ج ١: ص ٩١، ورجال الطوسي: ص ٣٧، والذريعة ج ١٩: ص ٦٧ رقم ٣٦٩.

(٨) رجال النجاشي ج ١: ص ٩٣، والفهرست للطوسي: ص ٣٨.

(٩) لاحظ تاريخ إصفهان ج ١: ص ١٨٧.

(١٠) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٢٤١ - ٢٤٢.

(١١) لاحظ تاريخ الطبري ج ٥: ص ١٥٩، وتاريخ اليعقوبي ج ٢: ص ٢٠١.

(١٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٤ رقم ٦٣٨، والفهرست للطوسي: ص ١٩١ رقم ٥٣٥، ورجال الطوسي: ص ٤٣٥ رقم ٩٦٢، وخلاصة الأقوال: ص ٢٠٨ رقم ٦٦٩، ورجال ابن

داود: ص ١٢٩ رقم ٩٦٢، ونقد الرجال ج ٣: ص ٦٨ رقم ٢٩٤٣، ومنتهى المقال ج ٤: ص ١٤٠

↵

للآثار والسير^(١).

قلت: كان شيخ البصرة وأخباريها^(٢)، وثقة العلامة ابن المطهر في الخلاصة، قال: أبو أحمد الجلودي بصري، ثقة، إمامي المذهب^(٣).

قلت: جلود قرية في البحرين^(٤)، وقد وَهَمَ مَنْ نسبته إلى جلود، بطن من الأزد، فإنَّ النسابين لا يعرفون ذلك^(٥).

وعيسى الجلودي جدّه الأعلى من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام^(٦).

⇒ رقم ١٦٤٢، وقاموس الرجال ج ٦: ص ١٨٧ رقم ٤١٣٣، ومعجم رجال الحديث ج ١١: ص ٤٣ رقم ٦٥٨٣، والفوائد الرجالية ج ٣: ص ١٢، وإيضاح الإشتباه: ص ٢١ رقم ٤٩٣، وهداية المحدثين: ص ٩٨، وتنقيح المقال ج ٢: ص ١٥٦، وتهذيب المقال ج ٤: ص ٥١٥، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٢٨ رقم ٦٥٠، وجامع الرواة ج ١: ص ٤٩٠، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٤: ص ٤٤٧ رقم ٧٩٢١، وطرائف المقال ج ١: ص ١٧٣ رقم ٩١٢، والفهرست لابن النديم: ص ١٨٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة، ومعجم المؤلفين ج ٥: ص ٢٦٣.

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٨٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٤.

(٣) خلاصة الأقوال: ص ٢٠٨.

(٤) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٤ وفيه: أن جلود قرية في البحر.

(٥) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٤. وقال السمعاني: الجلودي بضم الجيم واللام وفي آخرها

الدال المهملة، هذه النسبة إلى الجلود، وهي جمع جلد وهو من يبيعها أو يعملها، والجلودي قرية

بأفريقية. قال الفراء: هو منسوب إلى جلود قرية من قرى أفريقية.... الأنساب ج ٢: ص ٧٦.

(٦) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٤، وخلاصة الأقوال: ص ٢٠٨. أقول: إنَّ النجاشي والعلامة

ذكرا أن الرجل كان من أصحاب أبي جعفر عليه السلام وقد أخذ منهم الطريحي في كتابه جامع المقال،

وذكر أنه كان من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، لاحظ جامع المقال: ص ٧٧، وأورد عليه المحقق

التستري في قاموسه: بأنَّ الطريحي رأى أنَّ النجاشي عدَّ الرجل من أصحاب أبي جعفر عليه السلام

فزعم أنه الإمام الباقر عليه السلام، ولم يلتفت الطريحي إلى كلام معاصر النجاشي ابن قولويه، حيث

ذكر أنه كان من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام حتى يتبين له الأمر فالمراد بـ «أبي جعفر» في قول

النجاشي هو الإمام الجواد عليه السلام لا الإمام الباقر عليه السلام. لاحظ قاموس الرجال ج ٦: ص ١٨٨.

والجلودي صاحب الترجمة من أعلام علماء المائة الثالثة^(١) وبعدها، فسي طبقة جعفر بن قولويه^(٢) وأبي جعفر الكليني^(٣) وقد صنّف كتباً كثيرة، منها: كتاب «مسند أمير المؤمنين عليه السلام»^(٤)، كتاب «الجمال»^(٥)، كتاب «صفين»^(٦)، كتاب «الحكمين»^(٧)، كتاب «الغارات»^(٨)، كتاب «الخوارج»^(٩)، كتاب «بني ناجية»^(١٠)، كتاب «حروب علي عليه السلام»^(١١)، كتاب «ما نزل في الخمسة»^(١٢)، كتاب «الفضائل»^(١٣).

(١) انظر الفهرست لابن النديم: ص ١٨٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٢) وهو أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي، الشيخ الفقيه المحدث الثقة الجليل أستاذ أبي عبد الله المفيد، وتوفي سنة ٣٦٨ - كما قاله الشيخ الطوسي في رجاله، وابن حجر العسقلاني في لسان الميزان -، أو سنة ٣٦٩ على ما قاله العلامة الحلبي في الخلاصة. ودفن بقم وله مقبرة معروفة قرب الشيخان، وله مصنفات كثيرة، منها: كتاب كامل الزيارات، وهو كتاب نفيس اعتمد عليه الأصحاب... لاحظ الكنى والألقاب ج ١: ص ٣٩١. (٣) وهو الشيخ الأجل، قدوة الأئام وملاذ المحدثين، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي، ألف كتاب الكافي الذي هو أجل الكتب الإسلامية وأعظم المصنّفات الإمامية والذي لم يعمل الإمامية مثله، ومات أبو جعفر الكليني ببغداد سنة ٣٢٩ هـ سنة ثنائر النجوم، وصلى عليه محمد بن جعفر الحسيني أبوقيراط، ودفن بباب الكوفة... لاحظ الكنى والألقاب ج ٣: ص ١٢٠.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٤، والذريعة ج ٢١: ص ٢٦ رقم ٣٧٧٧.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٤، والذريعة ج ٥: ص ١٤١ رقم ٥٨٨.

(٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٤، والذريعة ج ١٥: ص ٥٢ رقم ٣٣٧.

(٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٤، والذريعة ج ٧: ص ٦٠ رقم ٣١٥.

(٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٤، والذريعة ج ١٦: ص ١ رقم ٣.

(٩) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٤، والذريعة ج ٧: ص ٢٦٩ رقم ١٢٩٩.

(١٠) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١: ص ٣٢٥ رقم ١٦٨٤.

(١١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ٦: ص ٣٩٦ رقم ٢٤٥٩.

(١٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٩: ص ٣٠ رقم ١٥٢.

(١٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٦: ص ٢٤٩ رقم ٩٩١.

كتاب «نسب النبي ﷺ»^(١)، كتاب «تزويج فاطمة ﷺ»^(٢)، كتاب «ذكر علي ﷺ في حروب النبي ﷺ»^(٣)، كتاب «محبّ علي ﷺ وذكره بخير»^(٤)، كتاب «من أحبّ علياً ﷺ وأبغضه»^(٥)، كتاب «حديث ضغائن في صدور قوم»^(٦)، كتاب «التفسير عنه»^(٧)، كتاب «القراءات»^(٨)، كتاب «ما نزل فيه ﷺ من القرآن»^(٩)، كتاب «خطبه ﷺ»^(١٠)، كتاب «شعره ﷺ»^(١١)، كتاب «خلافته ﷺ»^(١٢)، كتاب «عمّاله وولاته ﷺ»^(١٣)، كتاب «قوله ﷺ في الشورى»^(١٤)، كتاب «ما كان بين علي ﷺ وعثمان من الكلام»^(١٥)، كتاب «ذكر الشيعة ومن ذكرهم أو من أحبّ من الصحابة»^(١٦)، كتاب «قضاء علي ﷺ»^(١٧).

(١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥.

(٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ٤: ص ١٧٢ رقم ٨٥١.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٠: ص ٣٥ رقم ١٧٥.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٠: ص ٣٦ رقم ١٩١.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٠: ص ٣٦ رقم ١٩٢.

(٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٥: ص ١١٨ رقم ٧٩٤.

(٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ٤: ص ٢٧٠ رقم ١٢٥٣.

(٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٧: ص ٥٤ رقم ٢٩٦.

(٩) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٩: ص ٢٨ رقم ١٤٥.

(١٠) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ٧: ص ١٩٠ رقم ٩٦٩.

(١١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٤: ص ١٩٧ رقم ٢١٧٠.

(١٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ٧: ص ٢٣٧ رقم ١١٤٨.

(١٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٥: ص ٣٣٢ رقم ٢١٤٥.

(١٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٧: ص ٢١٢ رقم ١١٤٤.

(١٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٩: ص ٢٣ رقم ١١٦.

(١٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٠: ص ٣٥ رقم ١٧٢.

(١٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٧: ص ١٣٩ رقم ٧٢٠.

كتاب «رسائل عليّ عليه السلام»^(١)، كتاب «من روى عنه عليه السلام من الصحابة»^(٢)، كتاب «مواعظه عليه السلام»^(٣)، كتاب «ذكر كلامه في الملاحم»^(٤)، كتاب «ما قيل فيه عليه السلام من الشعر ومن مدح»^(٥)، كتاب «مقتله عليه السلام»^(٦)، كتاب «علمه عليه السلام»^(٧)، كتاب «قسمه عليه السلام»^(٨)، كتاب «الدعاء عنه عليه السلام»، كتاب «اللباس عنه عليه السلام والشراب» ووصفه وذكر شرابه عليه السلام^(٩)، كتاب «الأدب» عنه عليه السلام^(١٠)، كتاب «النكاح» عنه عليه السلام^(١١)، كتاب «الطلاق» عنه عليه السلام^(١٢)، كتاب «التجارات» عنه عليه السلام^(١٣)، كتاب «الجنائز والديّات» عنه عليه السلام^(١٤)، كتاب «الضحايا والذبائح والصيد والإيمان والخراج»^(١٥)، كتاب «الفرائض والعق والتدبير والمكاتبة» عنه عليه السلام^(١٦)، كتاب «الحدود» عنه عليه السلام^(١٧)، كتاب «الطهارة»

-
- (١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٠: ص ٢٥٠ رقم ٨٠٩.
 (٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٢٧ رقم ٦٨١٦.
 (٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ٢٣: ص ٢٢٧ رقم ٨٧٤٢.
 (٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٠: ص ٣٥ رقم ١٨٠.
 (٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٩: ص ٢٣ رقم ١١٥.
 (٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ٢٢: ص ٣١ رقم ٥٨٨٨.
 (٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٥: ص ٣٢٢ رقم ٢٠٦٦.
 (٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٧: ص ٨٢ رقم ٤٤٢.
 (٩) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٨: ص ٢٩٢ رقم ١٦١.
 (١٠) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥.
 (١١) المصدر السابق.
 (١٢) المصدر السابق.
 (١٣) المصدر السابق.
 (١٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ٥: ص ١٥٣ رقم ٦٥٦.
 (١٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥.
 (١٦) المصدر السابق.
 (١٧) المصدر السابق.

عنه عليه السلام ^(١)، كتاب «الصلاة» عنه عليه السلام ^(٢)، كتاب «الصيام» عنه عليه السلام ^(٣)، كتاب «الزكاة» عنه عليه السلام ^(٤)، كتاب «ذكر خديجة وفضل أهل البيت عليهم السلام» ^(٥)، كتاب «فاطمة عليها السلام، وأبي بكر» ^(٦)، كتاب «ذكر الحسين عليه السلام» ^(٧)، كتاب «مقتل الحسين عليه السلام» ^(٨).

الكتب المتعلقة بعبد الله بن عباس مسندة: ^(٩) كتاب «التنزيل» عنه ^(١٠)، كتاب «التفسير» عنه ^(١١)، كتاب «المناسك» عنه ^(١٢)، كتاب «النكاح والطلاق» عنه ^(١٣)، كتاب «الفرائض» عنه ^(١٤)، كتاب «تفسيره عن الصحابة» ^(١٥)، كتاب «القراءات» عنه ^(١٦)، كتاب «البيوع والتجارات عنه» ^(١٧)، كتاب «الناسخ والمنسوخ» عنه ^(١٨).

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٠: ص ٣٤ رقم ١٦٩.

(٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٥، والذريعة ج ١٠: ص ٣٤ رقم ١٦٩.

(٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ١٠: ص ٣٤ رقم ١٦٨.

(٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦.

(٩) المصدر السابق.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) المصدر السابق.

(١٢) المصدر السابق.

(١٣) المصدر السابق.

(١٤) المصدر السابق.

(١٥) المصدر السابق.

(١٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ١٧: ص ٥٣ رقم ٢٩٣.

(١٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦.

(١٨) المصدر السابق.

كتاب «ما نسب»^(١)، كتاب «ما أسنده عن الصحابة»^(٢)، كتاب «ما رواه من رأي الصحابة»^(٣)، كتاب «تتمّة قوله في الطهارة»^(٤)، كتاب «الذبائح والأطعمة واللباس»^(٥)، كتاب «الفتيا والشهادات والأقضية والجهاد والعدد وشرائع الإسلام»^(٦)، كتاب قوله في «الدعاء والعود وذكر الخير وفضل ثواب الأعمال والطب والنجوم»^(٧)، كتاب قوله في «قتال أهل القبلة وإنكار الرجعة والأمر بالمعروف»^(٨)، كتاب في «الأدب وذكر الأنبياء وأوّل كلامه [في العرب وقريش والتابعين التابعين ومن ذمّة]»^(٩)، كتاب «بقية كلامه في العرب وقريش والصحابة التابعين ومن ذمّه»^(١٠)، كتاب قوله في «شيعة عليّ عليه السلام»^(١١)، كتاب «بقية رسائله وخطبه وأوّل مناظر له»^(١٢)، كتاب «بقية مناظريه وذكر نسائه وولده».



(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ١٩: ص ٢٠ رقم ٩٣.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ٢: ص ٢١٧ رقم ٨٤٦.

(٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦.

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر السابق.

(٩) المصدر السابق.

(١٠) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ٣: ص ١٣٨ رقم ٤٧٠.

(١١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ١٧: ص ٢٠٨ رقم ١١١٨.

(١٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ٣: ص ١٣٨ رقم ٤٦٩.

[وكتب أخرى لابن عباس:]^(١)

«أخبار التوابين وعين الورد»^(٢)، «أخبار المختار بن أبي عبيدة الثقفي»^(٣)، «أخبار علي بن الحسين عليه السلام»^(٤)، «أخبار أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام»^(٥)، كتاب «أخبار المهدي»^(٦)، كتاب «أخبار زيد بن علي»^(٧)، كتاب «أخبار عمر بن عبدالعزيز»^(٨)، كتاب «أخبار محمد بن الحنفية»^(٩)، كتاب «أخبار العباس»^(١٠)، كتاب «أخبار جعفر بن أبي طالب»^(١١)، كتاب «أخبار أم هانئ»^(١٢)، كتاب «أخبار محمد بن عبدالله»^(١٣)، كتاب «أخبار إبراهيم ابن عبدالله بن الحسن»^(١٤)، كتاب «أخبار من عشق من الشعراء»^(١٥)، كتاب «أخبار لقمان بن عاد»^(١٦)، كتاب «أخبار لقمان

(١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ٣: ص ١٢٨ رقم ٤٧١. ما أثبتناه بين المعقوفين هو الصحيح، وفي الأصل: «وهو آخر كتب ابن عباس».

(٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ١: ص ٢٢٥ رقم ١٦٨٩.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ١: ص ٢٤٨ رقم ١٨٢٧.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ١: ص ٣٣١ رقم ١٧٣٤.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ١: ص ٢١٥ رقم ١٦٢٩.

(٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦.

(٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ١: ص ٣٣١ رقم ١٧٣٠.

(٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ١: ص ٢٤٢ رقم ١٧٨٩.

(٩) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ١: ص ٢٤٨ رقم ١٨٢١.

(١٠) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ١: ص ٣٣٩ رقم ١٧٧٠.

(١١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ١: ص ٣٢٦ رقم ١٦٩٥.

(١٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦، والذريعة ج ١: ص ٣٢٢ رقم ١٦٦٥.

(١٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٦.

(١٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧، والذريعة ج ١: ص ٢١٢ رقم ١٦١٧.

(١٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧، والذريعة ج ١: ص ٣٥١ رقم ١٨٣٩.

(١٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧.

الحكيم»^(١)، كتاب «شرح الفقهاء»^(٢)، كتاب «من خطب علي منبر بشعر»^(٣)، كتاب «أخبار تأبط شرّاً»^(٤)، كتاب «أخبار الأعراب»^(٥)، كتاب «أخبار قريش والأصنام»^(٦)، كتاب في «الحيوانات»^(٧)، كتاب «قبائل نزار وحرب وثقيف»^(٨)، كتاب «الطب»^(٩)، كتاب «طبقات العرب والشعراء»^(١٠)، كتاب «النحو»^(١١)، كتاب «السحر»^(١٢)، كتاب «الطير»^(١٣)، كتاب «زجر الطير»^(١٤)، كتاب «ما رُئي به النبي ﷺ»^(١٥)، كتاب «الرؤيا»^(١٦)، كتاب «أخبار السودان»^(١٧)، كتاب «العود»^(١٨)، كتاب «الرقى»^(١٩)،

(١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧، والذريعة ج ١: ص ٣٤٦ رقم ١٨١٠.

(٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧، وفيه: مرجع الفقهاء.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧، والذريعة ج ١: ص ٣٦ رقم ١٩٤.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٦٧، والذريعة ج ١: ص ٢٢٥ رقم ١٦٨٦.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧، والذريعة ج ١: ص ٢٢٠ رقم ١٦٥٨.

(٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧، والذريعة ج ١: ص ٣٤٥ رقم ١٨٠٥.

(٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧.

(٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧، والذريعة ج ١: ص ٢٩ رقم ١٧١.

(٩) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) المصدر السابق.

(١٢) المصدر السابق.

(١٣) المصدر السابق.

(١٤) المصدر السابق.

(١٥) المصدر السابق.

(١٦) المصدر السابق.

(١٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧، والذريعة ج ١: ص ٣٣٣ رقم ١٧٤١.

(١٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧.

(١٩) المصدر السابق.

كتاب «المطر»^(١)، كتاب «السحاب والرعد والبرق»^(٢)، كتاب «أخبار عمرو بن معديكرب»^(٣)، كتاب «أمية بن أبي الصلت»^(٤)، كتاب «أخبار أبي الأسود الدؤلي»^(٥)، كتاب «أخبار أكثم بن صيفي»^(٦)، كتاب «أخبار عبد الرحمن بن حسان»^(٧)، كتاب «أخبار خالد بن صفوان»^(٨)، كتاب «أخبار أبي نؤاس»^(٩)، كتاب «أخبار المذنيين»^(١٠)، كتاب «الأطعمة»^(١١)، كتاب «الأشربة»^(١٢)، كتاب «اللباب»^(١٣)، كتاب «أخبار العجاج»^(١٤)، كتاب «النكاح»^(١٥)، كتاب «ما جاء في الحمام»^(١٦)، كتاب «أخبار رؤبة بن العجاج»^(١٧)، كتاب «ماروي في الشطرنج»^(١٨)، كتاب «شعر عباد بن

(١) المصدر السابق.

(٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧، والذريعة ج ١٢: ص ١٥ رقم ١٠٠٦.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧، والذريعة ج ١: ص ٢٤٣ رقم ١٧٩٠.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧، والذريعة ج ١: ص ٣١٤ رقم ١٦٢٤.

(٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧، والذريعة ج ١: ص ٣٢٠ رقم ١٦٥٩.

(٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧، والذريعة ج ١: ص ٣٣٩ رقم ١٧٦٩.

(٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧.

(٩) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٧، والذريعة ج ١: ص ٣١٩ رقم ١٦٤٧.

(١٠) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٤٩ رقم ١٨٣٣.

(١١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ٢: ص ٢١٧ رقم ٨٤٦.

(١٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ٢: ص ١٥٠ رقم ٤١٢.

(١٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨.

(١٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٤١ رقم ١٧٨١.

(١٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨.

(١٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١٩: رقم ٩٩.

(١٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٣٠ رقم ١٧٢٢.

(١٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١٩: ص ٢٠ رقم ١٠١.

بشار»^(١)، كتاب «أخبار أبي بكر وعمر»^(٢)، كتاب «من أوصى بشعر جمعه»^(٣)،
 كتاب «من قال شعراً في وصيته»^(٤)، كتاب «خُطب النبي ﷺ»^(٥)، كتاب «خُطب
 أبي بكر»^(٦)، كتاب «خُطب عمر»^(٧)، كتاب «خُطب عثمان بن عفان»^(٨)،
 كتاب «كتب النبي ﷺ»^(٩)، كتاب «رسائل أبي بكر»^(١٠)، كتاب «رسائل عمر»^(١١)،
 كتاب «رسائل عثمان»^(١٢)، كتاب «حديث يعقوب بن جعفر بن سليمان»^(١٣)،
 كتاب [«الطب»]^(١٤)، كتاب «الرياحين»^(١٥)، كتاب «التمثيل بالشعر»^(١٦)،
 كتاب «قطائع النبي ﷺ»^(١٧)، كتاب «قطائع أبي بكر وعمر وعثمان»^(١٨)، كتاب

(١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨.

(٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ص ٣١٤ رقم ١٦٢٥.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١٠: ص ٣٦ رقم ١٩٣.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١٠: ص ٣٦ رقم ٢٠٢.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر السابق.

(٩) المصدر السابق.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) المصدر السابق.

(١٢) المصدر السابق.

(١٣) المصدر السابق.

(١٤) المصدر السابق. في الأصل: «الطب» وما أثبتناه هو الصحيح.

(١٥) المصدر السابق.

(١٦) المصدر السابق.

(١٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١٧: ص ١٥٦ رقم ٨١٧.

(١٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١٧: ص ١٥٥ رقم ٨١٦.

«الجنائيات»^(١)، كتاب «الدنانير والدراهم»^(٢)، كتاب «أخبار الأحنف»^(٣)،
 كتاب «أخبار زياد»^(٤)، كتاب «الوفود على النبي ﷺ وأبي بكر وعمر
 وعثمان»^(٥)، كتاب «أخبار الفرس»^(٦)، كتاب «أخبار أبي داود»^(٧)، كتاب
 «مقتل محمد بن أبي بكر»^(٨)، كتاب «السخاء والكرم»^(٩)،
 كتاب «الإقتضاء»^(١٠)، كتاب «البخل والشح»^(١١)، كتاب «أخبار قنبر»^(١٢)،
 كتاب «الألوية والرايات»^(١٣)، كتاب «رايات الأزد»^(١٤)،
 كتاب «أخبار شريح»^(١٥)، كتاب «أخبار حسان»^(١٦)، كتاب «أخبار
 دغفل النسابة»^(١٧)، كتاب «أخبار سليمان»^(١٨)، كتاب «أخبار حمزة بن

(١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣١٩ رقم ١٦٥٠.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٣١ رقم ١٧٢٥.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨.

(٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٤١ رقم ١٧٨٢.

(٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣١٦ رقم ١٦٣٤.

(٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٤٨ رقم ١٨٢١.

(٩) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١٢: ص ١٤٧ رقم ٩٨٦.

(١٠) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ٢: ص ٢٧٠ رقم ١٠٩٢.

(١١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ٣: ص ٥١ رقم ١٢٨.

(١٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٤٦ رقم ١٨٠٨.

(١٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ٢: ص ٣٠١ رقم ١٢١٤.

(١٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨.

(١٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٣٥ رقم ١٧٥٨.

(١٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٢٧ رقم ١٧٠٧.

(١٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٢٩ رقم ١٧١٦.

(١٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٣٢ رقم ١٧٣٧.

عبدالمطلب»^(١)، كتاب «أخبار الحسن»^(٢)، كتاب «أخبار صعصعة بن صوحان»^(٣)، كتاب «أخبار الحجاج»^(٤)، كتاب «أخبار الفرزدق»^(٥)، كتاب «الزهد»^(٦)، كتاب «الدعاء»^(٧)، كتاب «القصاص»^(٨)، كتاب «الذكر»^(٩)، كتاب «الوعظ»^(١٠)، كتاب «أخبار جعفر بن محمد عليه السلام»^(١١)، كتاب «أخبار موسى بن جعفر عليه السلام»^(١٢)، كتاب «مناظرات علي بن موسى الرضا عليه السلام»^(١٣)، كتاب «أخبار عقيل بن أبي طالب»^(١٤)، كتاب «أخبار السيّد بن محمد الحميري»^(١٥)، كتاب «أخبار بني مروان»^(١٦)، كتاب «أخبار العرب والفرس»^(١٧)، كتاب «أخبار البراجم»^(١٨)، كتاب «هدبة بن

-
- (١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٢٨ رقم ١٧١٠.
 (٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٢٦ رقم ١٦٩٧.
 (٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٣٧ رقم ١٧٦١.
 (٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٢٧ رقم ١٧٠١.
 (٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٤٤ رقم ٧٩٩.
 (٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١٢: ص ٦٤ رقم ٤٦٣.
 (٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨.
 (٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ٨: ص ١٨٢ رقم ٧١٦.
 (٩) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩، والذريعة ج ١٧: ص ٨٢.
 (١٠) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩، والذريعة ج ١٠: ص ٣٣ رقم ١٨٥.
 (١١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٨، والذريعة ج ١: ص ٣٢٦ رقم ١٦٩٦.
 (١٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩.
 (١٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩، والذريعة ج ٢٢: ص ٢٨٣ رقم ٧١٠٨.
 (١٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩، والذريعة ج ١: ص ٣٤١ رقم ١٧٨٣.
 (١٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩، والذريعة ج ١: ص ٣٣٥ رقم ١٧٤٧.
 (١٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩، والذريعة ج ١: ص ٣٢٥ رقم ١٦٨٣.
 (١٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩، والذريعة ج ١: ص ٣٤١ رقم ١٧٨٢.
 (١٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩، والذريعة ج ١: ص ٣٢٥ رقم ١٦٨٧.

خشم»^(١)، كتاب «أخبار المحدثين»^(٢)، كتاب «أخبار سديف»^(٣)، كتاب «مقتل عثمان»^(٤)، كتاب «أخبار إياس بن معاوية»^(٥)، كتاب «أخبار أبي الطفيل»^(٦)، كتاب «أخبار الغار»^(٧)، كتاب «القرود»^(٨) كان من علماء المائة الثالثة^(٩).

ومنهم: اليعقوبي أحمد بن أبي يعقوب (إبن واضح)^(١٠)، المتوفي سنة ٢٧٨^(١١)، له كتاب التاريخ المعروف بـ «التاريخ اليعقوبي»، طبع في ليدن في مجلدين الأول من آدم إلى ظهور الإسلام، والثاني في تاريخ الإسلام إلى سنة مائتين وتسع وخمسين، زمن المعتمد على الله^(١٢)، وله كتاب «البلدان»^(١٣) المتقدّم ذكره في الصحيفة الثالثة من هذا الفصل.

ومنهم: أبو عبدالله بن زكريا بن دينار، مولى بني غلاب



(١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩.

(٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩، والذريعة ج ١: ص ٣٤٧ رقم ١٨٨١.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩، والذريعة ج ١: ص ٣٣٢ رقم ١٧٤٣.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩، والذريعة ج ١: ص ٣٢٣ رقم ١٦٧٠.

(٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩، والذريعة ج ١: ص ٢١٧ رقم ١٦٣٨.

(٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩، والذريعة ج ١: ص ٣٤٣ رقم ١٧٩٣.

(٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٥٩، والذريعة ج ١٧: ص ٧٧ رقم ٤٠٩.

(٩) لاحظ فهرست لابن النديم: ص ١٤٨ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(١٠) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في هذا الفصل عند ذكر تقدّم الشيعة في فن الجغرافيا في الهامش فلاحظ.

(١١) لاحظ أعيان الشيعة ج ٣: ص ٢٠١، والأعلام للزركلي ج ١: ص ٩٥.

(١٢) لاحظ الذريعة ج ٣: ٢٩٦ رقم ١١٠٤.

(١٣) الذريعة ج ٣: ص ١٤٤ رقم ٤٩٦.

البصري^(١)، إمام أهل السير والآثار والتاريخ والأشعار، قال النجاشي: كان وجهاً من وجوه أصحابنا بالبصرة، وكان أخبارياً واسع العلم وصنّف كتباً كثيرة منها «الجمال» الكبير و«الجمال» المختصر وكتاب «صفين» الكبير وكتاب «صفين» المختصر، كتاب «مقتل الحسين (عليه السلام)»، كتاب «النهر»، كتاب «الأجواد»، كتاب «الوافدين»، «مقتل أمير المؤمنين (عليه السلام)»، «أخبار زيد»، «أخبار فاطمة ومنشأها ومولدها»، كتاب «الخيّل». ومات سنة ثمان وتسعين ومائتين هجرية^(٢).

ومنهم: أبو عبدالله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع المتقدّم ذكره^(٣) قال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ: الحاكم الحافظ الكبير إمام المحدثين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبيّ الطهاني النيسابوري، المعروف بابن البيع، صاحب التصانيف، ولد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة في ربيع الأوّل، طلب الحديث من الصغر باعتناء أبيه وخاله فسمع سنة ثلاثين، ورحل إلى العراق وهو ابن عشرين، وحجّ ثمّ جال في خراسان وماوراء

مركز تحقيقات كميّات علوم راسدي

(١) وهو محمد بن زكريا بن دينار لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٤٠ رقم ٩٣٧، وخلاصة الأقوال: ص ٢٥٩ رقم ٩٠٢، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٧٦ رقم ٦١١، ورجال ابن داود: ص ١٧٢ رقم ١٣٧، ونقد الرجال ج ٤: ص ٢٠٥ رقم ٣٦٨٧، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٤٨ رقم ٢٦٢٨، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٢٦٨ رقم ٦٧٢٢، وجامع الرواة ج ٢: ص ١١٤، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١١٧، وطرائف المقال ج ١١: ص ٢٥٥ رقم ١٦٣٩، ومعجم رجال الحديث ج ١٧: ص ٩٤ رقم ١٠٧٨٦، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٢٧ رقم ١٠٣٩، والفهرست لابن النديم: ص ١٧٣ في الفن الأوّل من المقالة الثالثة، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ٥٥٠ رقم ٧٥٣٧، ولسان الميزان ج ٦: ص ١١٦ رقم ٧٤١٩، والوافي بالوفيات ج ٣: ص ٧٧ رقم ٩٨٦، وشذرات الذهب ج ٢: ص ٢٠٦، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٢٩٠: ص ٢٥٩، وتذكرة الحفاظ ج ٢: ص ٦٣٩، والثقات ج ٩: ص ١٥٤، وأخبار القضاة ج ٢: ص ٣٥، والمعجم الصغير: ص ٣٦ رقم ٨٦١، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٢٨٦، ومعجم المؤلفين ج ١٠: ص ٦.

(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٤١.

(٣) تقدّم ذكره في الصحيفة الثامنة من الفصل الثاني فراجع.

النهر فسمع بالبلاد من ألفي شيخ أو نحو ذلك... إلى أن قال: قال الخطيب أبو بكر: أبو عبد الله الحاكم كان ثقة يميل إلى التشيع... إلى أن قال: قال عبد الغافر بن إسماعيل: أبو عبد الله الحاكم هو إمام أهل الحديث في عصره العارف به حق معرفته، قال: واتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريباً من ألف جزء من تخريج الصحيحين وتاريخ نيسابور وكتاب «مزكي الأخبار» و«المدخل إلى علم الصحيح» وكتاب «الأكلیل» و«فضائل الشافعي»، وغير ذلك، ولقد سمعت مشايخنا يذكرون أيامه ويحكون أن مقدّمي عصره، مثل الصعلوكي، والإمام ابن فورك وسائر الأئمة يقدّمونه على أنفسهم ويراعون حقّ فضله ويعرفون له الحرمة الأكيدة، ثم أطنب في تعظيمه وقال: هذه جمل يسيرة وهو غيض من فيض سيره وأحواله ومن تأمل كلامه في تصانيفه وتصرفه في أماليه ونظره في طرق الحديث أذعن بفضله واعترف له بالمزيد على من تقدّمه وإتعبه من بعده وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه، عاش حميداً ولم يخلف في وقته مثله. ثم روى الذهبي بإسناده عن الحافظ محمد بن طاهر أنه سأل سعد بن عليّ الزنجاني بمكة عن أحفظ الحفاظ الأربع: الدارقطني وعبد الغني وابن مندة والحاكم؟ فأجابه أن الحاكم أحسنهم تصنيفاً، قال ابن طاهر: سألت أبا إسماعيل الأنصاري عن الحاكم؟ فقال: ثقة في الحديث رافضي خبيث^(١) ثم قال: ابن طاهر: كان شديد التعصّب

(١) وينبغي أن نلفت هنا نظر القارئ الكريم إلى أسلوب بعض علماء أهل السنة والجماعة فإنهم ما عدا المنصفين منهم لا زالوا يكتبون في كتبهم عن الشيعة بعقليات الأمويين الحاقدين على أهل بيت النبي ﷺ، فتراهم في كلّ واد يسبون ويشتمون ويتقولون افتراءً وبهتاناً على الشيعة وينبزوهم بكلّ الألقاب، ومن الألقاب التي تتردد كثيراً في كتبهم لقب الرافضة أو الروافض، فيخيّل للقارئ لأوّل وهلة أن هؤلاء قوم رفضوا قواعد الإسلام ولم يعملوا بها أو أنهم رفضوا رسالة النبي ﷺ ولم يقبلوها، ولكن الواقع غير هذا، إذ إنّما لقبوا بالروافض، لأنّ الحكام الأولين من بني أمية وبني العباس ومن يتزلف إليهم من علماء السوء أرادوا تشويههم

﴿ بهذا اللقب، إذ أن الشيعة والوا علياً والأئمة من بنيه صلوات الله عليهم أجمعين ورفضوا خلافة أبي بكر وعمر وعثمان أولاً، كما رفضوا خلافة كل الحكّام من بني أمية وبني العباس ولم يقبلوا بها ثانياً.

فأرادوا بذلك، التمويه على الأمة بأنّ خلافتهم شرعية ولا يحقّ لأيّ مسلم أن يخرج عن طاعة سلطان، فالحكّام بإعانة بعض الوضّاعين كانوا يلقّبون الشيعة بالروافض في محاوراتهم، واستخدموا لذلك بعض الكتاب والمؤرخين لتلبيس الحقّ بالباطل.

والحقيقة أنّ الباحث لو درس السيرة والتاريخ والأحاديث الواردة في كتب الحديث لا يشك بأنّ النبي ﷺ هو الذي عيّن الأئمة الإثني عشر ونصّ عليهم ليكونوا خلفاءه من بعده وأوصيائه على أمته، وقد جاء ذكر الأئمة الإثني عشر في صحاح أهل السنة والجماعة، وقد أخرج ذلك البخاري ومسلم وغيرهما، كما جاء في بعض المصادر السنيّة ذكرهم بأسمائهم موضحاً بأنّ أولهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام وبعده الحسن عليه السلام ثم أخوه الحسين عليه السلام ثم تسعة من ذرية الحسين عليه السلام وآخرهم المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، وقد أخرج الحموي الشافعي في كتابه فرائد السمطين بسنده عن مجاهد عن ابن عباس... لاحظ فرائد السمطين ج ٢: ص ١٣٢ مع ٣٤٠، والقندوزي الحنفي في ينابيع المودة ج ٣: ص ٢٨١ باب السادس والسبعون في بيان الأئمة الإثني عشر بأسمائهم، وغيرهما. ويكفي لأهل السنة الاعتراف بقبول صحّة الأحاديث الواردة في صحاحهم من أنّ الأئمة بعد النبي ﷺ إثني عشر فهذا لا ينطبق إلّا على ما يعتقد به الشيعة في الإمامة بعد النبي ﷺ.

وكيف لا نتعجّب نحن اليوم من الذين يدّعون اتّباع السنة النبوية ويرمون الشيعة بالرفض وهم تركوا السنن القطعية من أقوال النبي ﷺ وأفعاله التي صحّحها كبار علمائهم ولم يعملوا بها، والعجب سيكون أكبر والفضيحة أظهر إذ أنّ كبراء أئمتهم، هم الذين أحرقوا السنة التي تركها رسول الله ﷺ فيهم، ومنعوا نقلها وتدوينها، كما عرفت ذلك في ما تقدّم من أبحاث هذا الكتاب في الفصل الثاني في ذكر تقدّم الشيعة في تدوين الحديث، وقد ذكرنا في الهامش الروايات التي تدلّ على منع الصحابة والتابعين من أهل السنة والجماعة من نشر الأحاديث وكتابتها، حتى أنّه قال عمر بن الخطاب بصريح اللفظ: «حسبنا كتاب الله يكفيننا»، وهذا ردّ صريح على رسول الله والرادّ على رسول الله رادّ على الله، كما لا يخفى.

وقول عمر هذا أخرجه كلّ صحاح أهل السنة بما فيهم البخاري ومسلم، فإذا قال رسول

للشيعة في الباطن، وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة، وكان منحرفاً عن معاوية وآله متظاهراً بذلك ولا يعتذر منه، قلت: أمّا انحرافه عن خصوم عليّ عليه السلام فظاهر، وأمّا أمر الشيخين فمعظم لهما بكلّ حال، فهو شيعي لا رافضي، قال الحافظ أبو موسى: كان الحاكم دخل الحمام واغتسل وخرج، فقال: آه، فقبض روحه وهو مثتر لم يلبس قميصه بعد، وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيري. توفي الحاكم في صفر سنة خمس وأربعمائة^(١). انتهى ما في تذكرة الحفاظ للذهبي، وذكرنا في الصحيفة الثامنة من الفصل الثاني بعض ما يتعلق بالحاكم أيضاً، ممّا

﴿الله تعالى﴾: «تركت فيكم كتاب الله وسنتي»، فعمّر قال له: حسبنا كتاب الله ولا حاجة بسنتك. وإذا كان عمر قد قال بمحضر النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسبنا كتاب الله، فإنّ أبا بكر أكّد على تنفيذ رأي صاحبه، فقال عندما أصبح خليفة: «لا تحدّثوا عن رسول الله شيئاً فمن سألكم فقولوا: بيننا وبينكم كتاب الله فاستحلّوا حلاله وحرموا حرامه»، لاحظ تذكرة الحفاظ ج ١: ص ٢. فالشيعة لم يتخلّفوا عن أوامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بل إنهم اتّبّعوا السنّة النبويّة وعملوا بها كما عملوا بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أنّ الأئمة من بعده إثني عشر كلّهم من قریش، وفي بعض الروايات كلّهم من بني هاشم فنسبة الرّفص لسنّة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أليق بحال من ترك السنن القطعية ممّا جاء في كتب الفريقين من: حديث الثقلين وحديث الغدير وحديث المنزلة وغيرها ممّا ورد في صحاح أهل السنّة ومسانيدهم بكثرة، فإنهم أعرضوا عنها خلافاً للشيعة، نعم إذا كان المقصود بالرفص في النسبة إلى الشيعة الرّفص لخلافة أبي بكر وعمر وعثمان وغيرهم ممّن ادّعى الخلافة من بني أمية وبني العباس، فهذه النسبة صحيحة وهي ممّا تفتخر بها الشيعة وتعتبرها نسبة مقدّسة لها؛ لأنّ مدلول هذه النسبة عندئذٍ متّخذة من الروايات القطعية المتواترة عند الفريقين؛ إذ أنّ مقتضى حديث الثقلين هو انحصار التمسك بالكتاب والعترّة الطاهرة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولازم ذلك الإعراض عن بيعة كلّ حاكم ما عدا العترّة الطاهرة من الأئمة الذين عيّنهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونصّ عليهم بأنهم يكونون خلفاءه من بعده وأوصيائه على أمته، وعليه فإنّ الحقّ يقتضي أن يذكر وجه النسبة عند الإطلاق ﴿قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين﴾ البقرة: ١١١. ﴿قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلّا الظنّ وإن أنتم إلّا تخرصون﴾ الأنعام: ١٤٨.

(١) تذكرة الحفاظ ج ٣: ص ١٠٣٩ - ١٠٤٥.

لا يبقى شبهة في تشييع الحاكم لذي عين^(١).

الصحيفة الخامسة في أول من صنّف في الأوائل

فاعلم أنّ أول من صنّف في ذلك هشام بن محمد بن السائب الكلبي^(٢) المتوفّي سنة خمس ومائتين^(٣).

وقال بعضهم: أول من ألف في الأوائل أبو هلال العسكري^(٤) صاحب كتاب «الصناعتين»^(٥) المتوفّي سنة ٣٩٥^(٦) الذي اختصره السيوطي وسمّاه «الوسائل تلخيص كتاب الوسائل في الأوائل»^(٧) وهذا وهم.

وقد ذكر ابن النديم في الفهرست كتاب الأوائل في مصنّفات هشام الكلبي،

(١) تقدّم في الصحيفة الثامنة من الفصل الثاني: ص ٢١٢ وقد علّقنا على ما ذكره المصنف ﷺ هناك في الهامش، فراجع.

(٢) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الفصل السادس في الهامش فراجع.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٣ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٤) وهو أبو هلال حسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى المتوفّي سنة ٣٩٥ صاحب كتاب الصناعتين في صناعاتي النظم والنثر، لاحظ ترجمته في معجم الأدباء ج ٨: ص ٢٥٨ رقم ١٦ وطبقات المفسرين: ص ٣٣ رقم ٢٩، وبغية الوعاة ج ١: ص ٥٠٦ رقم ١٠٤٦، وهدية العارفين: ج ١ ص ٢٧٣، وكشف الظنون: ج ٢: ص ١٠٨٢.

(٥) الذريعة ج ١: ص ٣٥٧ رقم ١٨٨١، وكشف الظنون ج ٢: ص ١٠٨٢، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٧٣.

(٦) الأعلام للزركلي ج ٢: ص ١٩٦.

(٧) كشف الظنون ج ١: ص ١٩٩.

فراجع^(١)، على أنّ التقدّم في ذلك للشيعة على كلّ حال؛ لأنّ أبا هلال العسكري المذكور أيضاً من الشيعة^(٢)، كما حققته في حواشي الطبقات للسيوطي، فراجع. وقد ذكرت في الأصل جماعة من أئمة علم الآثار والرجال والتاريخ تركت ذكرهم للاختصار^(٣).



(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٥٤ في الفن الأول من المقالة الثالثة.

(٢) لاحظ أعيان الشيعة ج ٥: ص ١٤٨.

(٣) راجع تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ج: ص ٢٣٢ - ٢٣٥.

الفصل العاشر

في تقدّم الشيعة في علم اللغة

وفيه عدّة صحائف:



- ١- في أوّل من جمع كلام العرب وحصره وزمّ جميعه وبينّ قيام الأبنية من حروف المعجم وتعاقب الحروف لها.
- ٢- في بعض مشاهير أئمة اللغة من الشيعة ممّن يزيد على غيره.
- ٣- في تقدّم الشيعة في علم الإنشاء.
- ٤- في تقدّم الشيعة في علم الكتابة في دولة الإسلام.



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الصحيفة الأولى

في أول من جمع كلام العرب، وحصره، وزمّ جميعه
وبيّن قيام الأبنية من حروف المعجم، وتعاقب الحروف لها

فاعلم أنّ أول من أسّس ذلك بنظر صائب لم يتقدّمه أحد فيه، هو الحبر
العلامة، شيخ العالم، حجّة الأدب، ترجمة لسان العرب، المولى أبو الصفاء، الخليل
ابن أحمد الأزدي الهمداني، الفراهيدي ^(١)، وهذا ممّا لا خلاف فيه بين أهل
العلم بالأدب ^(٢).



(١) لاحظ ترجمته في خلاصة الأقوال: ص ١٤٠ رقم ٢٨٧، ورجال ابن داود: ص ٨٩ رقم ٥٧٢، ونقد الرجال ج ٢: ص ٢٠٢ رقم ١٨٤٥، وقاموس الرجال ج ٤: ص ٢٠١ رقم ٢٦٧١، ومنتهى المقال ج ٣: ص ١٨٥ رقم ١٠٨٩، ورياض العلماء ج ٢: ص ٢٤٩، وروضات الجنات ج ٣: ص ٢٨٩ رقم ٢٩٤، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٩٨، وتنقيح المقال ج ١: ص ٤٠٢، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ٣٣٧، والأمالى للصدوق: ص ٣٠٠ ح ٣٤١، وعلل الشرايع ج ١: ص ١٤٥، ومجمع الرجال ج ٢: ص ٢٧٣، ورجال المجلسي: ص ٢٠٦ رقم ٦٧٨، وبهجة الآمال ج ٤: ص ٣٨، والفهرست لابن النديم: ص ٦٧ في الفن الأول من المقالة الثانية، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٢٤٤ رقم ٢٢٠، ومعجم الأدباء ج ١١: ص ٧٢، وتهذيب الكمال ج ٨: ص ٣٢٦ رقم ١٧٢٥، والجرح والتعديل ج ٣: ص ٣٨٠ رقم ١٧٤٣، والتاريخ الكبير ج ٣: ص ١٩٩ رقم ٦٨١، وسير أعلام النبلاء ج ٧: ص ٤٢٩ رقم ١٦١، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٥٥٧ رقم ١١٧٢، ومراة الجنان ج ١: ص ٢٧٥ في حوادث سنة ١٧٠، وأنباء الرواة ج ١: ص ٣٤١، والكامل في التاريخ في حوادث سنة ١٦٠، والبداية والنهاية ج ١٠: ص ١٦٠، وتهذيب التهذيب ج ٣: ص ١٦٣، وكشف الظنون ج ٢: ص ١١٢٣.

(٢) لاحظ أعيان الشيعة ج ٦: ص ٣٣٧.

قال الأزهري في أول تهذيبه ما نصّه: ولم أرَ خلافاً بين أهل المعرفة وحملة هذا العلم، إنّ التأسيس المجمل في أول كتاب العين أنّه لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد، وإنّ ابن المظفر أكمل الكتاب عليه بعد تلقينه إياه عنه، وعلمت أنّه لا يتقدّم أحداً الخليل فيما أسّسه ورسمه^(١).

قلت: لا خلاف في أنّ أول من رسم علم اللغة هو الخليل بن أحمد، وأنّه أول من صنّف فيه، وإنّما الخلاف في المصنّف الذي في أيدي الناس، المسمّى بكتاب العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد، فبين نافٍ للنسبة، وبين مثبت لها. ثمّ المثبت بين مثبت لكل الموجود، وبين مثبت للبعض الأول ونافٍ لغيره^(٢).

وقد أخرجت عبارات أرباب الأقوال، وأدلتهم في الأصل، والمحاكمة بين تلك الأقوال، وتحقيق الحقّ منها بما لا مزيد عليه^(٣). وعندي كتاب العين نسخة جيدة تامة^(٤).



مكتبة جامعة طهران

- (١) تهذيب اللغة ج ١: ص ٣٥ في مقدّمة الكتاب.
 (٢) راجع أعيان الشيعة ج ٦: ص ٣٤٢ - ٣٤٣.
 (٣) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١٥٠، وص ١٧٨.
 (٤) قد طبع كتاب العين في إيران في مؤسسة دار الهجرة سنة ١٤٠٩ هـ، وذكر الناشر في وصف النسخ التي اعتمد عليها في الطبع قائلاً: إنّهُ اعتمدنا على المخطوطات التي استطعنا الحصول عليها، وهي ثلاث مخطوطات:
 الأولى - نسخة العلامة السيّد حسن الصدر، وهي أقدم النسخ عندنا، وتاريخ كتابتها سنة ١٠٥٤ من الهجرة.

الثانية - نسخة طهران، وتاريخها سنة ١٠٨٧ من الهجرة.

الثالثة - نسخة مكتبة المتحف، وهي مكتوبة بخط فارسي، وفي آخرها مكتوب: أنّه قد أنجز نصف هذا الكتاب محمد بن طاهر السماوي في النجف في اليوم ٢٥ من محرّم الحرام سنة ١٣٥٠ من الهجرة، ونصفه الآخر أي من حرف القاف إلى آخر الكتاب في يوم ٢٩ من صفر المظفر سنة ١٣٥٤.

والخليل من الشيعة بلا خلاف^(١)، قال شيخ الشيعة جمال الدين ابن المطهر في الخلاصة: الخليل بن أحمد كان أفضل الناس في الأدب وقوله حجة فيه، اخترع العروض، وفضله أشهر من أن يذكر، وكان إمامي المذهب^(٢). وقال المولى عبدالله أفندي في رياض العلماء: والخليل جليل القدر، عظيم الشأن، أفضل الناس في علم الأدب، كان إمامي المذهب، وإليه ينسب علم العروض، وكان في عصر مولانا الصادق، بل الباقر عليه السلام أيضاً^(٣). إنتهى. وقد ذكرت في الأصل ترجمته^(٤).



➡ لاحظ كتاب العين ج ١: ص ٣٤، مقدّمة الكتاب من (ط مؤسسة دار الهجرة، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٩).

(١) لاحظ أعيان الشيعة ج ٦: ص ٣٣٧.

(٢) خلاصة الأقوال: ص ١٤٠ رقم ٣٨٨.

(٣) رياض العلماء ج ٢: ص ٢٤٩.

(٤) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١٥٠ - ١٧٨.

الصحيفة الثانية

في بعض مشاهير أئمة اللغة

من الشيعة ممن يزيد على غيره

منهم: ابن السكيت^(١). قال أبو العباس ثعلب: أجمع أصحابنا أنه لم يكن بعد ابن الأعرابي^(٢) أعلم باللغة من ابن السكيت^(٣).

(١) وهو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الدورقي الأهوازي المعروف بابن السكيت النحوي اللغوي الأديب، ذكره كثير من المؤرخين وأثنوا عليه. لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٢٥ رقم ١٢١٥، وخلاصة الأقوال: ص ٢٩٩ رقم ١١١١، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٢٠ رقم ٧٦٨، ورجال ابن داود: ص ٢٠٦ رقم ١٧٢٩، ونقد الرجال ج ٥: ص ٩٤ رقم ٥٨٥٢، ومنتهى المقال ج ٧: ص ٦١ رقم ٣٢٧٢، وقاموس الرجال ج ١١: ص ١٢٧ رقم ١٣٧٤١، ورياض العلماء ج ٥: ص ٣٨١، والكنى والألقاب ج ١: ص ٣١٤، وروضات الجنات ج ٨: ص ٢١٧ رقم ٧٥٦، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٥٥٥، ومجمع الرجال ج ٦: ص ٢٧٢، وجامع الرواة ج ٢: ص ٣٤٥، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٣٢٩، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٣٠٥، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٦٧ رقم ١٢٧٢، وبهجة الآمال ج ٧: ص ٣١٦، ورجال المجلسي: ص ٣٤٢ رقم ٢١٠١، والجامع لأصحاب الإمام الرضا عليه السلام ج ٢: ص ٢٢٦ رقم ٢٦٨، والفهرست لابن النديم: ص ١١٤ في الفن الثاني من المقالة الثانية، وتاريخ بغداد ج ١٤: ص ٢٧٣، ومعجم الأدباء ج ٢٠: ص ٥٠ رقم ٢٦، ووفيات الأعيان ج ٦: ص ٣٩٨، وسير أعلام النبلاء ج ١٢: ص ١٦ رقم ٢، وبُغية الوعاة ج ٢: ص ٣٤٩ رقم ٢١٥٩، والكامل في التاريخ ج ٧: ص ٢٨، وشذرات الذهب ج ٢: ص ١٠٦، والنجوم الزاهرة ج ٢: ص ٣١٧، وطبقات النحويين: ص ٢١١، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٩٤.

(٢) وهو أبو عبدالله محمد بن زياد الكوفي الهاشمي، أحد العلماء باللغة والمشهورين بمعرفتها، أخذ عن الكسائي وأخذ عنه إبراهيم الحربي وثعلب، ولد سنة ١٥٠ وتوفي سنة ٢٣١. لاحظ سير أعلام النبلاء ج ١٠: ص ٦٨٧ رقم ٢٥٤.

(٣) لاحظ وفيات الأعيان ج ٦: ص ٣٩٩، نقلاً عن أبي العباس ثعلب.

قلت: قتله المتوكل لأجل التشيع وأمره مشهور^(١)، عمّر ثماني وخمسين سنة واستشهد ليلة الإثنين لخمس خلون من رجب سنة ٢٤٤، وقيل: سنة ٢٤٦، وقيل: سنة ٢٤٣^(٢)، وله من الكتب: «إصلاح المنطق»^(٣) الذي قال المبرّد فيه: ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل إصلاح المنطق^(٤) وله كتاب «الألفاظ»^(٥) وكتاب «الزبرج»^(٦) وكتاب «الأمثال»^(٧) وكتاب «المقصود والممدود»^(٨) وكتاب «المذكر والمؤنث»^(٩) وكتاب «الأجناس» وهو كتاب كبير^(١٠) وكتاب «الفروق»^(١١) وكتاب «السرج واللجام»^(١٢)

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٢٥، ووفيات الأعيان ج ٦: ص ٤٠٠.

(٢) لاحظ وفيات الأعيان ج ٦: ص ٤٠١.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٢٥، والذريعة ج ٢: ص ١٧٣ رقم ٦٣٨، وكشف الظنون ج ١: ص ١٠٨، والفهرست لابن النديم: ص ١١٤ في الفن الثاني من المقالة الثانية.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٢٥، والذريعة ج ٢: ص ٢٩١، والفهرست لابن النديم: ص ١١٤ في الفن الثاني من المقالة الثانية.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٢٥، والذريعة ج ٢: ص ٢٩١، والفهرست لابن النديم: ص ١١٤.
(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١١٥ في الفن الثاني من المقالة الثانية، والذريعة ج ١٢: ص ٣٦ رقم ٢٠٠.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١١٤ في الفن الثاني من المقالة الثانية، والذريعة ج ٢: ص ٢٤٦ رقم ١٣٧٧.

(٨) رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٢٥، والفهرست لابن النديم: ص ١١٥، والذريعة ج ٢٢: ص ١١٧ رقم ٦٣٣٦.

(٩) رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٢٥، والذريعة ج ٢٠: ص ٢٥٧ رقم ٢٨٥٧، والفهرست لابن النديم: ص ١١٥ في الفن الثاني من المقالة الثانية.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ١١٥، في الفن الثاني من المقالة الثانية، والذريعة ج ١٧: ص ٢٦٢ رقم ١٨٤.

(١١) الفهرست لابن النديم: ص ١١٥، والذريعة ج ١٦: ص ١٧٤ رقم ٥٢٥.

(١٢) الفهرست لابن النديم: ص ١١٥، والذريعة ج ١٢: ص ١٦٧ رقم ١١١٠.

وكتاب «الوحوش»^(١) وكتاب «الإبل»^(٢) وكتاب «النوادر»^(٣) وكتاب «معاني الشعر» الكبير^(٤) وآخر صغير^(٥) وكتاب «سركات الشعراء»^(٦) وكتاب «فعل وإفعل»^(٧) وكتاب «الحشرات»^(٨) كتاب «الأصوات»^(٩) كتاب «الأضداد»^(١٠) كتاب «الشجر والغابات»^(١١) فتأمل هذه المصنّفات في هذا العمر القصير هذا مضافاً إلى ما رواه عن [الإمام] الرضا عليه السلام، و[الإمام] الجواد عليه السلام، و[الإمام] الهادي عليه السلام^(١٢).

ومنهم: أبو العباس المبرّد الأزدي، البصري، اللغوي^(١٣) المشهور، قال في

- (١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٢٥، والذريعة ج ٢٥: ص ٥٨ رقم ٣٠٩.
- (٢) الفهرست لابن النديم: ص ١١٥، والذريعة ج ١: ص ٧٤ رقم ٣٥٤.
- (٣) الفهرست لابن النديم: ص ١١٥، والذريعة ج ٢٤: ص ٣٤٢ رقم ١٨٣٤.
- (٤) الفهرست لابن النديم: ص ١١٥، والذريعة ج ٢١: ص ٢٠٥ رقم ٤٦٣٠.
- (٥) الفهرست لابن النديم: ص ١١٥، والذريعة ج ٢١: ص ٢٠٥ رقم ٤٦٣١.
- (٦) الفهرست لابن النديم: ص ١١٥، والذريعة ج ١٢: ص ١٧١ رقم ١١٤٠.
- (٧) الفهرست لابن النديم: ص ١١٥، والذريعة ج ١٦: ص ٢٧٧ رقم ١١٨٧.
- (٨) الفهرست لابن النديم: ص ١١٥، والذريعة ج ٧: ص ٢٣ رقم ١٠٤.
- (٩) الفهرست لابن النديم: ص ١١٥، والذريعة ج ٢: ص ١٧٣ رقم ٦٤٢.
- (١٠) الفهرست لابن النديم: ص ١١٥، والذريعة ج ٢: ص ٢١٤ رقم ٨٣٧.
- (١١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٤٢٥، والذريعة ج ١٣: ص ٢٦ رقم ٧٧، الفهرست لابن النديم: ص ١١٥.
- (١٢) لاحظ الكافي ج ١: ص ٢٤ ح ٢٠ كتاب العقل والجهل، وص ٩٥ ح ١ باب في إبطال الرؤية، وعلل الشرايع ج ١: ص ١٢١ ح ٦ باب علة إثبات الأنبياء والرسل وعلة اختلاف دلائلهم، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١: ص ٨٥ ح ١٢، ومعاني الأخبار: ص ٣٦٠ باب معنى الشفر وفيض النفس، وتحف العقول: ص ٤٤٨، وغير ذلك.
- (١٣) وهو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي الثمالي البصري النحوي، كان إمام اللغة ببغداد بعد طبقة المازني والجرمي، توفي ببغداد سنة ٢٨٥ في أيام المعتضد ودفن في مقابر باب الكوفة. لاحظ ترجمته في الكنى والألقاب ج ٣: ص ١٣٥، ومناقب آل أبي طالب

رياض العلماء في باب الألقاب: المبرّد، هو الشيخ الجليل محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، الإمام النحوي اللغوي، الفاضل الإمامي، الأقدم المعروف، المقبول القول عند الفريقين، صاحب كتاب الكامل وغيره، وقد رأينا الكامل في القسطنطينية في الخزانة الوقفية، حسنة الفوائد، وكانت وفاة المبرّد سنة خمس أو ست وثمانين ومائتين ببغداد^(١). إنتهى بحروفه، ومثله كلام السيّد في الروضات^(٢).

وللمبرّد حكايات عن بعض أئمة أهل البيت عليهم السلام تشهد بتشيّع^(٣) ذكرتها في

ج ٤: ص ٣، وبحار الأنوار ج ٥٠: ص ١٦٢، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ١١، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٢٣٤ رقم ٢٩٤٤، وروضات الجنات ج ٧: ص ٢٨٣ رقم ٤٦٢، ورياض العلماء ج ٧: ص ٢٤٨، وطرائف المقال ج ١: ص ٢١٦ رقم ١٢٨٩، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٩٨، والفهرست لابن النديم: ص ٩٢ في الفن الأول من المقالة الثانية، وتاريخ بغداد ج ٣: ص ٣٨٠ رقم ١٤٩٨، وسير أعلام النبلاء ج ١٣: ص ٥٧٦ رقم ٢٩٩، ولسان الميزان ج ٦: ص ٦٢٩ رقم ٨٢٦٤، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٣١٣ رقم ٨٣٦، ومعجم الأدباء ج ١٩: ص ١١١ رقم ٣٤، والوافي بالوفيات ج ٥: ص ٢١٦ رقم ٢٢٨٤، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٢٦٩ رقم ٥٠٣، وطبقات النحويين: ص ١٠١، والمنتظم ج ١٢: ص ٣٨٨ رقم ١٩٢٦، وفیات سنة ٢٨٥، أنباء الرواة ج ١: ص ٤٠، وج ٢: ص ٢٨، وج ٣: ص ١٠، وج ٤: ص ٥٩، والكامل لابن الاثير ج ٧: ص ٤٩٢ في وفیات سنة ٢٨٥، وربع الأبرار ج ٤: ص ٩، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفیات سنة ٢٨٥: ص ٢٩٩ رقم ٥٢٥، والبداية والنهاية ج ١١: ص ٩١، في وفیات سنة ٢٨٥، والنجوم الزاهرة ج ٣: ص ١١٧، ومرآة الجنان ج ٢: ص ٢١٠، في وفیات سنة ٢٨٥، وشذرات الذهب ج ٢: ص ١٩٠، والأعلام للزركلي ج ٧: ص ١٤٤، ومعجم المؤلفين ج ١٢: ص ١١٤.

(١) رياض العلماء ج ٧: ص ٢٤٨.

(٢) روضات الجنات ج ٧: ص ٢٨٣ - ٢٨٥.

(٣) لاحظ عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١: ص ١٣٥ ح ٤، باب ما كتبه الرضا عليه السلام للمؤمنين في محض الإسلام وشرائع الدين وج ١: ص ١٥٥ رقم ١١، باب السبب الذي من أجله قبل عليّ ابن موسى الرضا عليه السلام ولاية العهد من المؤمن.

الأصل^(١)، كان تولده سنة عشرين ومائتين^(٢) ومات سنة خمس وثمانين ومائتين^(٣)، وله من المصنّفات: كتاب «معاني القرآن»^(٤)، كتاب «نسب عدنان وقحطان»^(٥)، كتاب «الردّ على سيويه»^(٦) [كتاب] «شرح شواهد الكتاب»^(٧)، كتاب «ضرورة الشعر»^(٨)، كتاب «العروض»^(٩)، كتاب «ما اتفق لفظه واختلف معناه»^(١٠)، كتاب «طبقات البصريين»^(١١) وغير ذلك^(١٢).
ومنهم: أبو بكر بن دريد الأزدي^(١٣) إمام اللغة، كان صدرًا في العلم

(١) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٧٣.

(٢) وفيات الأعيان ج ٤: ص ٣١٩ وفيه: أنه ولد يوم عيد الأضحى سنة عشر ومائتين.

(٣) لاحظ المنتظم ج ١٢: ص ٢٨٨ رقم ١٩٢٦، والفهرست لابن النديم: ص ٩٣ في الفن الأول من المقالة الثانية.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ٩٣ في الفن الأول من المقالة الثانية، والذريعة ج ٢١: ص ٢٠٥ رقم ٤٦٣٤.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ٩٣ في الفن الأول من المقالة الثانية، وكشف الظنون ج ٢: ص ١٩٥١.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ٩٣ في الفن الأول من المقالة الثانية، والذريعة ج ١٠: ص ٢٠١، رقم ٥٢٨، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٢٠.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ٩٣ في الفن الأول من المقالة الثانية، والذريعة ج ١٣: ص ٣٤٠، رقم ١٢٦٠، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٢٠.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ٩٣ في الفن الأول من المقالة الثانية، والذريعة ج ١٥: ص ١١٧، رقم ٧٨٣، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٢٠.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ٩٣ وهديّة العارفين ج ٢: ص ٢٠.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ٩٤ والذريعة ج ١٩: ص ١٥ رقم ٥١.

(١١) الفهرست لابن النديم: ص ٩٤ والذريعة ج ٤: ص ٢٠٥.

(١٢) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٩٣ - ٩٤ في الفن الأول من المقالة الثانية، ورياض العلماء ج ٧: ص ٢٤٨.

(١٣) وهو محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن ضميم الأزدي البصري اللغوي، وقد عدّه ابن

ستين سنة، ولد بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين ونشأ بها^(١) ولمّا فتحها الزنج^(٢) هرب إلى عمان وأقام اثنتي عشرة سنة، ثم رجع إلى وطنه^(٣)، ثم رحل إلى فارس إلى بني ميكال^(٤) فعلا عندهم قدره

⇨ شهر آشوب في كتابه معالم العلماء من شعراء أهل البيت عليه السلام المجاهدين منهم.

لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ٢٥٦ رقم ٧٥٩، والكنى والألقاب ج ١: ص ٢٨٤، رياض العلماء ج ٥: ص ٥٥، وروضات الجنات ج ٧: ص ٣٠٣ رقم ٦٤٨، وقاموس الرجال ج ٩: ص ١٩٦ رقم ٦٥٨١، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ٢٢٦ رقم ١٠٥٠١، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ١٥٣، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٠١، والفوائد الرضوية: ص ٤٥٦، والفهرست لابن النديم: ص ٩٦ في الفن الأول من المقالة الثانية، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٢٣، وتاريخ بغداد ج ٢: ص ١٩٥، ومعجم الأدباء ج ١٨: ص ١٢٧، ولسان الميزان ج ٥: ص ٤٦ رقم ٧٢٨٩، وسير أعلام النبلاء ج ١٥: ص ٩٦ رقم ٥٦، وأنباء الرواة ج ٣: ص ٩٢، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ٣٣٩ رقم ٧٩٤، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٣٢١، والمنظم ج ١٣: ص ٣٢٩ رقم ٢٣٢٨، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ٥٢٠، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٧٦ ⇨ رقم ١٤٧٩، والأعلام للزركلي ج ٦: ص ٨٠.

(١) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٩٦ في الفن الأول من المقالة الثانية، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٢٣، وتاريخ بغداد ج ٢: ص ١٩٦.

(٢) ذكر ابن الجوزي في كتابه المنتظم في وقائع سنة ٢٢٣ من الهجرة واقعة هجوم الزنج والسودان ودخولهم إلى البصرة. لاحظ المنتظم ج ١١: ص ١٦٧.

(٣) لاحظ وفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٢٥، ومعجم الأدباء ج ١٨: ص ١٢٧.

(٤) قال الثعالبي في كتابه يتيمة الدهر عند ذكر آل ميكال: والقول في آل ميكال وقدم بيتهم وشرف أصلهم وتقدّم أقدامهم وكرم أسلافهم وأطرافهم وجمعهم بين أول المجد وآخره وقديم الفضل وحديثه وتليد الأدب وطريفه، يستغرق الكتب ويملاً الأدراج... وما ظنك بقوم مدحهم البحتري وخدمهم الدريدي وآلف لهم الجمهرة.... لاحظ يتيمة الدهر ج ٤: ص ٤٠٧.

ومن مشاهير آل ميكال: وهم: محمد بن ميكال، وابنه عبدالله، وعبدالغافر، وابن عبدالله اسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال، فهؤلاء كانوا من المشهورين ومن أمراء الشيعة

وتولّى نظارة الديوان^(١).

ولما خلع بنو ميكال، جاء إلى بغداد سنة ثمان وثلاثمائة^(٢) واتصل بإبن الفرات^(٣) وزير المقتدر بالله، فقرّبه المقتدر، وعيّن له وظيفة نحو خمسين ديناراً في كلّ شهر^(٤)، وما زال مكرّماً معظماً حتى جاء أجله في شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة^(٥)، وقد عمّر ثمانين وتسعين سنة^(٦)، وقد صنّف كتاب «السرج واللبّام»^(٧) كتاب «المقتبس»^(٨) كتاب «زوّار العرب»^(٩) كتاب

⇒ لحكومة المقتدر بالله العباسي، وميكال هو من ذرية كسرى يزدرج بن بهرام جور. استعمل المقتدر بالله، عبدالله بن محمد بن ميكال على مملكة أهواز، وهو طلب ابن دريد الوفود إليه ولما وفد إليه جعله وزيراً في حكومته وصار من جملة تلامذته وكذا ابنه إسماعيل، كما ذكر الذهبي في ترجمته. لاحظ سير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ١٥٦. ولابن دريد قصيدة يمدح بها ابني ميكال وفيه:

إنّ ابن ميكال الأمير انتاشني من بعد ما قد كنت كالشيء اللقيء
ومدّ ضبعي أبو العباس من بعد انقباض الذرع والباع الوزى

وقد ذكر صاحب كشف الظنون كتاب مقصورة لابن دريد، وهي قصيدة يمدح بها ابني ميكال، لاحظ كشف الظنون ج ٢: ص ١٨٠٧.

(١) لاحظ وفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٢٥.

(٢) لاحظ أعيان الشيعة ج ٩: ص ١٥٣، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٢٥.

(٣) وهو أبو الحسن عليّ بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات، وزير المقتدر بالله، وزّره وقبض عليه، ثم وزّره فقبض عليه إلى ثلاث دفعات، وقتله في السجن سنة ٣١٢ من الهجرة.

(٤) لاحظ أعيان الشيعة ج ٩: ص ١٥٤، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٢٦.

(٥) لاحظ أمل الآمل ج ٢: ص ٢٥٨، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٢٦.

(٦) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٩٦ في الفن الأول من المقالة الثانية.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ٩٧، والذريعة ج ٢: ص ١٦٦ رقم ١١٠٩، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٣٢.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ٩٧، والذريعة ج ٢: ص ١٦ رقم ٥٨٠٥، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٣٢.

(٩) والفهرست لابن النديم: ص ٩٧، والذريعة ج ١٢: ص ٦١ رقم ٤٥٢، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٣٢.

«اللغات»^(١) كتاب «السلاح»^(٢) كتاب «غريب القرآن»^(٣) كتاب «الوشاح»^(٤) كتاب «الجمهرة في اللغة» في ستة أجزاء كل جزء في مجلد^(٥) يحضرني منها جزءان الثالث والرابع، كتب في عصر المصنّف، وله مقاطيع محبوكة الطرفين،^(٦) وقصيدة في المقصور والممدود^(٧) وله القصيدة المقصورة ذات الحكم والآداب، أكبّ على شرحها العلماء^(٨).

وعده الشيخ رشيد الدين بن شهر آشوب المازندراني في معالم العلماء في شعراء أهل البيت المجاهرين فيهم^(٩)، ومن شعره في ولاء أهل البيت عليهم السلام:

أهوى النبيّ محمداً ووصيه وبنيه وإبنته البتول الطاهرة
أهل الولاء فإنني بولائهم أرجو السلامة والنجا في الآخرة
وأرى محبة من يقول بفضلهم سبباً يجير من السبيل الجائرة
أرجو بذاك رضا المهيمن وحده يوم الوقوف على ظهور الساهرة^(١٠)
ونصّ على تشييعه في رياض العلماء^(١١) ومعالم العلماء^(١٢)

(١) الفهرست لابن النديم: ص ٩٧، والذريعة ج ٨: ص ٣٢٨ رقم ٣١٣، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٣٢.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ٩٧، والذريعة ج ١٢: ص ٢٠٨ رقم ١٣٨٣، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٣٢.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ٩٧، والذريعة ج ١٦: ص ٤٩ رقم ٢٠٣.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ٩٧، والذريعة ج ٢٥: ص ٩٢ رقم ٥٠٨.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ٩٧، والذريعة ج ٥: ص ١٤٦ رقم ٦١٨.

(٦) أمل الآمل ج ٢: ص ٢٥٦، والذريعة ج ٢١: ص ٣٨٦ رقم ٥٥٨٢.

(٧) أمل الآمل ج ٢: ص ٢٥٦، والذريعة ج ٢٢: ص ١١٧ رقم ٦٣٣٤.

(٨) أمل الآمل ج ٢: ص ٢٥٦، والذريعة ج ١٧: ص ١٣٢ رقم ٦٨٩.

(٩) معالم العلماء: ص ١٤٨.

(١٠) مناقب آل أبي طالب ج ٣: ص ٤٥٣ ذكرها في مناقب الإمام الحسن والحسين عليهما السلام.

(١١) لاحظ رياض العلماء ج ٥: ص ٥٧.

(١٢) لاحظ معالم العلماء: ص ١٤٨.

وأمل الآمل^(١) وطبقات الشيعة للقاضي المرعشي^(٢)، وقد ذكرت كلامهم في الأصل^(٣).

ومنهم: أبو عمرو الزاهد^(٤). قال التنوخي^(٥): لم أر قط أحفظ منه، أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة^(٦)، ولد سنة إحدى وستين ومائتين، ومات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة^(٧)، وله من الكتب كتاب «مناقب أهل البيت عليه السلام»^(٨)، اختصره السيّد ابن طاووس^(٩)، وأخرج في سعد السعود جملة من أحاديث أبي عمرو الزاهد في مناقب أهل البيت عليه السلام^(١٠)، وكذلك صاحب تحفة الأبرار السيّد الشريف

(١) لاحظ أمل الآمل ج ٢: ص ٢٥٨.

(٢) مجالس المؤمنين ج ١: ص ٥٨٨.

(٣) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١٥٧.

(٤) وهو أبو عمرو محمد بن عبد الواحد البطرز الباوردي اللغوي النحوي، المعروف بـ «غلام ثعلب». لاحظ ترجمته في الفوائد الرجالية ج ٢: ص ٨، ورياض العلماء ج ٥: ص ٤٧٩، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٣٩٣، والكنى والألقاب ج ٢: ص ١٨٦، والفهرست لابن النديم: ص ١٢٠ في الفن الثاني من المقالة الثانية، وتاريخ بغداد ج ٢: ص ٣٥٧، وسير أعلام النبلاء ج ١٥: ص ٥٠٨ رقم ٢٨٨، وتذكرة الحفاظ ج ٣: ص ٨٧٣، وبغية الوعاة ج ١: ص ١٦٢ رقم ٢٧٩، ومعجم الأدباء ج ١٨: ص ٢٢٧، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٢٩ رقم ٦٣٨، والوافي بالوفيات ج ٤: ص ٧٢، ولسان الميزان ج ٦: ص ٣١٤ رقم ٧٧٧٥، وشذرات الذهب ج ٢: ص ٣٧٠، والمنظم ج ١٤: ص ١٠٣ رقم ٢٥٦٣.

(٥) وهو أبو القاسم عليّ بن محمد بن أبي الفهم الأنطاكي البغدادي العالم بالنجوم والشعر، ولد بأنطاكية سنة ٢٧٨، وتوفي بالبصرة سنة ٣٤٢.

(٦) وفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٣٠، نقلاً عن التنوخي.

(٧) وفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٠.

(٨) رياض العلماء ج ٥: ص ٤٨٠، والذريعة ج ٢٢: ص ٣١٦ رقم ٧٢٥٧.

(٩) الذريعة ج ١: ص ٣٦٦ رقم ١٩١٦.

(١٠) لاحظ سعد السعود: ص ٢٨٤ - ٢٨٥، ورياض العلماء ج ٥: ص ٤٧٩.

الحسين بن مساعد الحسيني الحائري^(١) روى عن أبي عمرو الزاهد اللغوي النحوي من كتابه في مناقب أهل البيت عليهم السلام ونصّ على تشييعه. وله كتاب «الشورى» كما في كشف الظنون^(٢) وكتاب «اليواقيت»^(٣)، «شرح الفصيح»^(٤)، «فائت الفصيح»^(٥)، «غريب مسند أحمد»^(٦)، كتاب «المرجان»^(٧)، «الموشح»^(٨)، «تفسير أسماء الشعراء»^(٩)، «فائت الجمهرة»^(١٠)، «فائت العين»، «ما أنكر الأعراب على أبي عبيدة»^(١١).

(١) وهو كتاب تحفة الأبرار في مناقب أبي الأئمة الأطهار عليهم السلام للسيّد حسين بن مساعد بن الحسن بن مخزوم بن أبي القاسم بن عيسى الحسيني الحائري، وقد ذكر نسبه كذلك في عمدة الطالب، قد ألف هذا الكتاب وفرغ منه سنة ٢٥ ربيع الأول سنة ٨٩٣، وعليه حواش له بخطه إلى تاريخ ٩١٧، وهو من مآخذ بحار الأنوار، وينقل عنه الكفعمي أيضاً، لاحظ ترجمته في رياض العلماء ج ٢: ص ١٧٥، والذريعة ج ٣: ص ٤٠٦ رقم ١٤٥٤.

(٢) كشف الظنون ج ٢: ص ١٤٣١.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٢٠ في الفن الثاني من المقالة الثانية، والذريعة ج ٢٥: ص ٢٩٣ رقم ١٧٩، وهدية العارفين ج ٢: ص ٤٢.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٢١ في الفن الثاني من المقالة الثانية، والذريعة ج ١٣: ص ٣٨٦ رقم ١٤٤٩، وهدية العارفين ج ٢: ص ٤٢.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٢٢ في الفن الثاني من المقالة الثانية، والذريعة ج ١٦: ص ٨٦ رقم ٤، وهدية العارفين ج ٢: ص ٤٢.

(٦) الذريعة ج ١٦: ص ٥٠ رقم ٢١٣.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٢٢، والذريعة ج ٢٠: ص ٣٠١ رقم ٣٠٨٦، وهدية العارفين ج ٢: ص ٤٢.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ١٢٢ في الفن الثاني من المقالة الثانية، والذريعة ج ٢٣: ص ٢٦٣ رقم ٨٩٠١، وكشف الظنون ج ٢: ص ١٩٠٣، وهدية العارفين ج ٢: ص ٤٢.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ١٢٢، والذريعة ج ٢: ص ٦٨ رقم ٢٧٣.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ١٢٢، والذريعة ج ١٦: ص ٨٦ رقم ١.

(١١) الفهرست لابن النديم: ص ١٢٢، والذريعة ج ١٦: ص ٥٠ رقم ٢١٣.

«المدخل»^(١). ونصّ في رياض العلماء على أنّه من علماء الإمامية^(٢) وأنّ له كتاب «اللباب»^(٣) وينقل عن كتابه ابن طاووس في كتبه كثيراً من الأخبار^(٤) وكتاب «المناقب»^(٥) وينقل بعض المتأخرين في كتبهم بعض الأخبار في فضائل أهل البيت عليهم السلام عنه^(٦).

قلت: لا ريب في تشييع أبي عمرو المذكور^(٧) وهو طبري، ويقال له: «صاحب ثعلب» و«غلام ثعلب»^(٨) ولم أتأكد الحقيقة، وله ترجمة مفصلة في بُغية الوعاة^(٩).

ومنهم: أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب أبو الحسين اللغوي^(١٠)

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٢٢، والذريعة ج ٢٠: ص ٢٤٦ رقم ٣٧٩٩.

(٢) رياض العلماء ج ٥: ص ٤٧٩.

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) لاحظ رياض العلماء ج ٥: ص ٤٨٠، وقد أخرج السيّد ابن طاووس في كتبه سعد السعود، واليقين، وفتح الأبواب، والطرائق كثيراً من أخبار أبي عمرو الزاهد، وصرح في إجازاته بأنّ له اختصار كتاب أبي عمرو الزاهد، فلاحظ.

(٥) رياض العلماء ج ٥: ص ٤٨٠، والذريعة ج ٢٢: ص ٣١٦ رقم ٧٢٥٧.

(٦) قال العلامة المجلسي في كتابه بحار الأنوار: ... وجمعت كتاباً اخترته من أخبار أبي عمرو الزاهد وسميته كتاب أخبار أبي عمرو الزاهد... لاحظ بحار الأنوار ج ١٠٤: ص ٤١، والغدير

ج ٧: ص ٣٥٤ - ٣٥٥، وج ١٠: ص ١١١، وحلية الأبرار ج ٢: ص ٢٣٥ - ٢٣٦ في الباب ٢٧.

(٧) لاحظ أعيان الشيعة ج ٩: ص ٣٩٣، ورياض العلماء ج ٥: ص ٤٧٩.

(٨) رياض العلماء ج ٥: ص ٤٧٩، والفهرست لابن النديم: ص ١٢٠ في الفن الثاني من المقالة الثانية.

(٩) بُغية الوعاة ج ١: ص ١٦٢ رقم ٢٧٩.

(١٠) لاحظ ترجمته في الفهرست للطوسي: ص ٨٣ رقم ١٠٩، ورجال ابن داود: ص ٤٢ رقم

١١٠، ونقد الرجال ج ١: ص ١٤٥ رقم ٢٨٧، ومنتهى المقال ج ١: ص ٣٠٢ رقم ٢٠٤،

وقاموس الرجال ج ١: ص ٥٤٩ رقم ٤٧٦ ومعالم العلماء: ص ٢١ رقم ٩٩، وأعيان الشيعة

ج ٣: ص ٦٠ ومنهج المقال ج ٢: ص ١٢٧ رقم ٣١١، ومجمع الرجال ج ١: ص ١٢٣، وجامع

المعروف، الكوفي المذهب^(١) صاحب «الجمال في اللغة»^(٢) و«فقه اللغة» المعروف بالصاحب^(٣) صنّفه للصاحب بن عباد^(٤)، له ترجمة في الوفيات^(٥) وفي بُغية الوعاة^(٦). وقد وَهَم السيوطي بقوله: وكان شافعيّاً فتحوّل مالكيّاً^(٧)؛ فإنّه من الشيعة الإمامية^(٨) ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في فهرست المصنّفين من الإمامية وذكر مصنّفاته^(٩)، وكذلك الميرزا الأسترآبادي في كتابه الكبير منهج

→ الرواة ج ١: ص ٥٧، وروضات الجنات ج ١: ص ٢٣٢ رقم ٦٧، والكنى والألقاب ج ١: ص ٣٧٢، وتنقيح المقال ج ٧: ص ٨٣ رقم ٤٥٧ وطرائف المقال ج ١: ص ١٢٦ رقم ٥٤٢، ومعجم رجال الحديث ج ٢: ص ١٩٨ رقم ٧٤٩، وبُغية المحدثين: ص ٣٢٩، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ١٠٣ رقم ٦٥، ومعجم الأدباء ج ٤: ص ٨٠ رقم ١٣، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٢٥٢ رقم ٦٨٠، والوافي بالوفيات ج ٧: ص ٣٧٨ رقم ٣٢٦٠، وأنباء الرواة ج ١: ص ٩٢ رقم ٤٤، والبداية والنهاية ج ١١: ص ٣٢٥ في حوادث سنة ٣٩٥، والنجوم الزاهرة ج ٤: ص ٢١٢، والمنظّم ج ١٤: ص ٢٧٤ رقم ٢٧٥٨، وبيضة الدهر ج ٣: ص ٤٦٣ في الباب السابع، ووفيات الأعيان ج ١: ص ١١٨ رقم ٤٩، وشذرات الذهب ج ٢: ص ١٣٢، والأعلام للزركلي ج ١: ص ١٨٤، وهدية العارفين ج ١: ص ٦٨، ومراة الجنان ج ٢: ص ٤٢٢، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٤٢١.

(١) لاحظ بُغية الوعاة ج ١: ص ٣٥٢.

(٢) الذريعة ج ٢: ص ٥١ رقم ١٨٧٤، وهدية العارفين ج ١: ص ٦٩.

(٣) الذريعة ج ١٥: ص ١ رقم ٤، وكشف الظنون ج ٢: ص ١٠٦٩.

(٤) ذكر أحمد بن فارس في مقدّمة كتابه الصاحب، هذا نص عبارته: إنّما عنوانه بهذا الإسم [أي الصاحب]؛ لأنّي ألفته وأودعته خزانة الصاحب الجليل كافي الكفاة..

(٥) وفيات الأعيان ج ١: ص ١١٨ رقم ٤٩.

(٦) بُغية الوعاة ج ١: ص ٣٥٢ رقم ٦٨٠.

(٧) نفس المصدر المتقدّم.

(٨) ذكر الصدوق عليه السلام في كتابه إكمال الدين: أنّه سمعت شيخاً من أصحاب الحديث يقول له: أحمد بن فارس الأديب، الذي تشيّع أواخر أمره... ثم نقل الحكاية عنه، لاحظ إكمال الدين:

ص ٤٥٣ ح ٢٠.

(٩) الفهرست للطوسي: ص ٨٣ رقم ١٠٩.

المقال^(١)، والسيّد العلامة البحراني السيّد هاشم التوبلي في روضة العارفين بولاية أمير المؤمنين عليه السلام^(٢). وذكره صاحب ثاقب المناقب ويروي عنه حديث رؤية الشيخ الهمداني لمولانا المهدي المنتظر ابن الحسن العسكري عليه السلام^(٣). وبالجملة لاريب في تشيّع، ولعلّه كان يتسرّ بالشافعية والمالكية^(٤)، مات سنة ٣٩٥هـ^(٥).

ومنهم: الصاحب بن عباد وزير فخرالدولة، كان كافي الكفاة^(٦) صنف في علم

(١) منهج المقال ج ٢: ص ١٢٧ رقم ٣١١.

(٢) كتاب روضة العارفين ونزهة الراغبين للسيّد هاشم البحراني وكتاب في ترجمة جملة من مشايخ من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام من القدماء والرواة، وذكر مائة وثمان وخمسين رجلاً منهم، آخرهم قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام، لاحظ روضة العارفين: ص.

(٣) لاحظ كتاب ثاقب المناقب في المعجزات الباهرات للنبي والأئمة المعصومين عليهم السلام لابن حمزة: ص ٦٠٥ ح ١/٥٥٣.

(٤) لاحظ أعيان الشيعة ج ٣: ص ٦٠٢.

(٥) بُغية الوعاة ج ١: ص ٢٥٢.

(٦) وهو أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن عباس بن عباد بن أحمد بن إدريس الطالقاني الوزير، عالم فاضل شاعر أديب متكلم، ذكره ابن شهر آشوب في شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين منهم. لاحظ معالم العلماء: ص ١٤٨، وانظر ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ٣٤ رقم ٩٦، والغدير ج ٤: ص ٦٢، وروضات الجنات ج ٢: ص ١٩ رقم ١٣١، ورياض العلماء ج ١: ص ٨٤، وقاموس الرجال ج ٢: ص ٦٥ رقم ٨٣٠، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ٣٢٨، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٤٦، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٤٠٣، والفهرست لابن النديم: ص ٢١٨ في الفن الثاني من المقالة الثانية، وبتيمة الدهر ج ٣: ص ٢٢٥، ووفيات الأعيان ج ١: ص ٢٢٨ رقم ٩٦، وسير أعلام النبلاء ج ٦: ص ٥١١ رقم ٣٧٧، ولسان الميزان ج ١: ص ٦٣٧ رقم ٧٣١١، ومعجم الأدباء ج ٦: ص ١٦٨ رقم ٢٤، ومرآة الجنان ج ٢: ص ٢٣٤، والوافي بالوفيات ج ٩: ص ١٢٥ رقم ٢٠٤٢، وبتيمة الوعاة ج ١: ص ٤٤٩ رقم ٩١٨، والنجوم الزاهرة ج ٤: ص ١٦٩، وشذرات الذهب ج ٣: ص ١١٣، ومعجم المؤلفين ج ٢: ص ٢٧٤، وتذكرة الحفاظ ج ٣: ص ٩٨٩، والمنظم ج ١٤: ص ٣٧٥ رقم ٩٧١١، والأعلام للزركلي ج ١: ص ٣١٦.

اللغة: «المحيط باللغة» في عشر مجلّدات^(١)، رتّبها على حروف المعجم، كثر فيه الألفاظ وقلّل الشواهد^(٢) و«جوهرة الجمهرة»^(٣) وهما موجودان في أيدينا. وله في الأدب: كتاب «الأعياد»^(٤)، كتاب «الوزراء»^(٥)، كتاب «الكشف عن مساوئ المتنبّي»^(٦) و«رسائل في فنون الكتابة» رتّبها على خمسة عشر باباً^(٧)، وله ديوان شعر^(٨)، وله في علم الكلام: كتاب «أسماء الله تعالى وصفاته»^(٩) وكتاب «الأنوار في الإمامة»^(١٠) وكتاب «الإبانة عن الإمام»^(١١) وهو أوّل من سُمّي صاحب من الوزراء^(١٢)، مدح بمائة ألف قصيدة عربية وفارسية^(١٣)، واليتيمة في

(١) الذريعة ج ٢٠: ص ١٦٢ رقم ٢٣٩٩.

(٢) انظر بُغية الوعاة ج ١: ص ٤٥٠، والذريعة ج ٢٠: ص ١٦٣.

(٣) الذريعة ج ٥: ص ٢٩٢ رقم ٣٦٩، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٠٩.

(٤) الفهرست لابن النديم في الفن الثاني من المقالة الثالثة والذريعة ج ٢: ص ٢٤٨ رقم ٩٩٥، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٠٩.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ٢١٨، والذريعة ج ١٨: ص ٤٢ رقم ٤٩٥، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٠٩.

(٦) الفهرست لابن النديم في الفن الثاني من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١٨: ص ٤٢ رقم ٥٩٥، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٠٩.

(٧) الذريعة ١٧: ص ٢٤٦ رقم ٩٧، وكشف الظنون ج ١: ص ٩٠١.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ٢١٨، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٠٩.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ٢١٨، والذريعة ج ٢: ص ٦٤ رقم ٢٦١، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٠٩.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ٢١٨، والذريعة ج ٢: ص ٤١١ رقم ١٦٣٩.

(١١) الذريعة ج ١: ص ٥٦ رقم ٢٨٨.

(١٢) بُغية الوعاة ج ١: ص ٤٥٠.

(١٣) قال السيوطي في بُغية الوعاة: إنّه لم يجتمع بحضرة أحد من العلماء والشعراء والأكابر ما اجتمع بحضرته، وعنه أنّه قال: مُدحت بمائة ألف قصيدة عربية وفارسية، ما سرّني شاعر

شعرائه^(١)، وحكى الحسن بن عليّ الطبرسي في كتابه الكامل البهائي: أن
 للصاحب بن عباد عشرة آلاف بيت شعر في مدح أهل البيت عليهم السلام^(٢).
 قلت: كانت ولادته في ذي القعدة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة^(٣)، وأخذ
 الأدب عن ابن فارس وابن العميد، وولي الوزارة ثماني عشرة سنة وشهراً لمؤيد
 الدولة ولأخيه فخرالدولة ابن ركن الدين ابن بويه، ومات ليلة الجمعة ٢٤ شهر
 صفر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ورثاه الشريف الرضي^(٤).
 ومنهم: ابن خالويه الهمداني^(٥) أحد أفراد الدهر في كل قسم

كما سَرَّني أبو سعيد الرستمي الإصبهاني بقوله:

موصولة الإسناد بالإسناد
 رتة واسماعيل بن عباد

ورث الوزارة كابراً عن كابر
 يروي عن العباس عباد وزا

بُغية الوعاة ج ١: ص ٤٥٠.

(١) لاحظ يتيمة الدهر ج ٣: ص ٢٥٥ - ٢٨٣.

(٢) كامل بهائي ج ١: ص ٢٤٩.

(٣) بُغية الوعاة ج ١: ص ٤٤٩.

(٤) نفس المصدر المتقدم.

(٥) وهو الشيخ أبو عبدالله حسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان الهمداني الأصل، البغدادي
 المنشأ، الحلبي المسكن والخاتمة، المعروف بابن خالويه، النحوي اللغوي، كان في درجة
 أبي الطيب اللغوي المشهور، لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ١٨٨ رقم ١٥٩،
 وخلاصة الأقوال: ص ١٢٠ رقم ٣٠١، وإيضاح الإشتباه: ص ١١٦ رقم ٢١٩، وقاموس
 الرجال ج ٣: ص ٤٤٥ رقم ٢١٤٧، وأعيان الشيعة ج ٥: ص ٤١٩، ونقد الرجال ج ٢: ص ٨٨
 رقم ١٤٣٩، ومنتهى المقال ج ٣: ص ٣٧ رقم ٨٦٧، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٣٩، وطرائف
 المقال ج ١: ص ١٣٨ رقم ٦٣٨، وروضات الجنات ج ٣: ص ١٥٠ رقم ٢٦٢، ورياض العلماء
 ج ٢: ص ٢٣، ومعجم رجال الحديث ج ٦: ص ٢٥٢ رقم ٣٣٩١، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣٢٧،
 والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٥٦، والكنى والألقاب ج ١: ص ٢٧٤، الفهرست لابن النديم:
 ص ١٣٤ في الفن الثالث من المقالة الثانية، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ١٧٨ رقم ١٩٤، ولسان

من أقسام الأدب والعلم وكانت إليه الرحلة من الآفاق^(١) وهو صاحب كتاب «ليس»^(٢) بناء من أوله إلى آخره على أنّه ليس في كلام العرب كذا، وليس كذا^(٣)، دخل بغداد لطلب العلم سنة أربع عشرة وثلاثمائة فقرأ النحو والأدب على ابن دريد وأبي عمرو الزاهد وغيرهما^(٤)، وصنّف كتاب «الجميل في النحو»^(٥) وكتاب «الاشتقاق»^(٦) وكتاب «أطراغش في اللغة»^(٧) وكتاب «القراءات»^(٨) و«شرح المقصورة لابن دريد»^(٩) وكتاب «المقصود والممدود»^(١٠) وكتاب «الألغاز»^(١١) وكتاب «المذكر

الميزان ج ٢: ص ٤٨٩ رقم ٢٦٤٨، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٥٢٩ رقم ١٠٩٩، ومعجم الأدباء ج ٩: ص ٢٠٠، ومراة الجنان ج ٢: ص ٢٩٤، والوافي بالوفيات ج ١٢: ص ٣٢٣ رقم ٣٠٣، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٧١، وطبقات المفسرين للدواودي ج ١: ص ١٤٨، والنجوم الزاهرة ج ٤: ص ١٣٩، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٣٧١ هـ، وأنباه الرواة ج ١: ص ٣٢٤، ومعجم المؤلفين ج ٣: ص ٣١٠.

(١) انظر بُغية الوعاة ج ١: ص ٥٢٩.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٤ في الفن الثالث من المقالة الثانية.

(٣) الذريعة ج ١٨: ص ٢٩٠ رقم ٥٧٨.

(٤) بُغية الوعاة ج ١: ص ٥٢٩، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ١٧٨.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٤ في الفن الثالث من المقالة الثانية، والذريعة ج ٥: ص ٤٢ رقم ٦٠٤، وكشف الظنون ج ١: ص ١٠٢.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٤، ورجال النجاشي ج ١: ص ١٨٨، والذريعة ج ٢: ص ١٠٠ رقم ٣٩٠.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٤، والذريعة ج ٢: ص ٢١٦ رقم ٨٤٤، وفيه: «الأطراغش».

(٨) الذريعة ج ١٧: ص ٥٢ رقم ٢٨٥، وهدية العارفين ج ١: ص ٣٠٦.

(٩) الذريعة ج ١٤: ص ٨٤ رقم ١٨٤٢، وهدية العارفين ج ١: ص ٣٠٦.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٤، والذريعة ج ٢٢: ص ١١٧ رقم ٦٣٣٢، وهدية العارفين ج ١: ص ٣٠٦.

(١١) لم أعثر عليه في المصادر المعدة لذكر المؤلفات.

والمؤنث»^(١) وكتاب «الآل»^(٢) ذكر فيه إمامة أمير المؤمنين عليه السلام والأحد عشر من أولاده، قاله النجاشي^(٣). وقال الياضي في مرآة الجنان: وله أيضاً كتاب لطيف سمّاه كتاب «الآل»، وذكر في أوله تفصيل معاني الآل، ثم ذكر فيه الأئمة الإثني عشر من آل محمد عليهم السلام وتاريخ مواليدهم ووفياتهم وآبائهم وأمهاتهم^(٤). انتهى.
قال ابن خلكان: والذي دعاه إلى ذكرهم أنّه قال في جملة أقسام الآل، وآل محمد بنو هاشم^(٥).

قلت: وكان ابن خلكان لا يعرفه بالتشيع، ولعلّه اشتبه عليه الأمر من جهة اشتراك الكُنية.

قال صاحب رياض العلماء: ابن خالويه يطلق على جماعة، منهم: الشيخ أبو عبدالله الحسن السنّي الشافعي، يروي عن الشافعي بواسطتين، وهو صاحب كتاب «الطارقة»، ويطلق على أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني النحوي الشيعي، الإمامي، الساكن بحلب من علماء الإمامية، والمعاصر للصاحب ابن عباد ونظرائه، وقد يطلق على الشيخ أبي الحسن عليّ بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسي، المعروف بابن خالويه الشيعي الإمامي أيضاً^(٦). انتهى.

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٤، والذريعة ج ٢٠: ص ٢٥٧ رقم ٢٨٥٣، وهديّة العارفين ج ١: ص ٣٠٦.

(٢) الذريعة ج ١: ص ٣٧ رقم ١٨٠، وكشف الظنون ج ٢: ص ٣٩٦، وهديّة العارفين ج ١: ص ٣٠٦.

(٣) رجال النجاشي ج ١: ص ١٨٨.

(٤) مرآة الجنان ج ٢: ص ٣٩٥ في وفيات سنة ٣٧١ هـ.

(٥) وفيات الأعيان ج ٢: ص ١٧٩.

(٦) رياض العلماء ج ٢: ص ٢٥ - ٢٦.

قلت: وقد نصّ الشيوخ على تشييعه وأنته من الإمامية، كأبي العباس النجاشي^(١) والشيخ أبي جعفر الطوسي^(٢) وجمال الدين العلامة ابن المطهر الحلي في الخلاصة^(٣) وغيرهم^(٤).



(١) رجال النجاشي ج ١: ص ١٨٨ رقم ١٥٩.

(٢) لم أعثر عليه في الفهرست للشيخ الطوسي رحمه الله ولا في رجاله، فلاحظ.

(٣) خلاصة الأقوال: ص ١٢٠ رقم ٣٠١.

(٤) لاحظ أعيان الشيعة ج ٥: ص ٤١٩.

الصحيفة الثالثة في تقدّم الشيعة في علم الإنشاء

فأول من وضع المقامات وجعلها علماً، هو أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوي المذكور آنفاً^(١) فإنه أنشأ رسائل^(٢) اقتبس علماء الأدب منها نسقه، أولهم تلميذه بديع الزمان الهمداني^(٣) الآتي ذكره في الصحيفة الرابعة، فإنه اقتبس نسق أستاذه^(٤) ووضع المقامات وله فضل التقدّم في ذلك، وهو من الشيعة أيضاً^(٥).

ومن أئمة هذا العلم من الشيعة: ابن العميد والصاحب بن عباد وأبو بكر الخوارزمي وجماعات نذكرهم في الصحيفة الرابعة [إن شاء الله تعالى]^(٦).

(١) تقدّم ذكره في الصحيفة الثانية من هذا الفصل فراجع.

(٢) لاحظ الذريعة ج ١٠: ص ٢٦١ رقم ٨٨٥.

(٣) وهو أبو الفضل أحمد بن الحسين المعروف بـ «بديع الزمان» صاحب المقامات، وسيأتي ذكره في الصحيفة الرابعة من هذا الفصل إن شاء الله تعالى.

(٤) انظر الذريعة ج ١٠: ص ٢٦٠ رقم ٨٨٤.

(٥) انظر أعيان الشيعة ج ٢: ص ٥٧٠.

(٦) سيأتي ذكر مصادر ترجمتهم عن قريب إن شاء الله تعالى.

الصحيفة الرابعة

في تقدّم الشيعة في علم الكتابة في دولة الإسلام

أوّل من كتب لرسول الله ﷺ من كتّابه هم الشيعة، فإنّ خالد بن سعيد بن العاص^(١) أوّل من كتب له ﷺ وذكره السيّد عليّ بن صدرالدين المدني في الطبقة الأولى من الشيعة في كتاب الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة^(٢)، وذكره السيّد الأعرجي في عدّة الرجال في الشيعة من الصحابة^(٣)، وكذلك القاضي نور الله المرعشي في كتاب طبقات الشيعة^(٤) وقال العلامة النوري في المستدرک - عند ذكره نجيب بني أمية - : [إنّه] من

مركز تحقيقات كميته علوم اسلامی

(١) لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ٢٤ رقم ٣٦، ورجال البرقي: ص ٦٣، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٣٢٥، ومنتهى المقال ج ٢: ص ٤٦١، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٢٢٣، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ٢٦٦، وخاتمة مستدرک الوسائل ج ٧: ص ٣٣٢ رقم ٨٠٦، ومعجم رجال الحديث ج ٨: ص ٢٨ رقم ٤١٩٧، وقاموس الرجال ج ٤: ص ١٢٠ رقم ٢٥٥٩، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣٩١، ومستدرکات علم رجال الحديث ج ٣: ص ٣٠٨ رقم ٥٢١٦، والدرجات الرفيعة: ص ٣٩٢، وسير أعلام النبلاء ج ١: ص ٢٦٠ رقم ٤٨، والطبقات الكبرى ج ٤: ص ٩٦، وتهذيب الكمال ج ٨: ص ٨١ رقم ١٦١٨، والتاريخ الكبير ج ٣: ص ١٥٢ رقم ٥٢٢، والاستيعاب ج ٣: ص ١٥٣، وأسد الغابة ج ٢: ص ٩٧، والاصابة ج ٣: ص ٥٨، وشذرات الذهب ج ١: ص ٣٠، والثقات ج ٣: ص ١٠٤، والمعارف: ص ١٦٨.

(٢) الدرجات الرفيعة: ص ٣٩٢ - ٣٩٤.

(٣) عدّة الرجال ج ٢: ص ٨، ذكره في الفائدة الثالثة.

(٤) مجالس المؤمنين ج ١: ص ٢٢٣.

السابقين الأولين والتمسكين بولاية أمير المؤمنين عليه السلام... إلى أن قال: ولأه رسول الله صلى الله عليه وآله صدقات اليمن، فكان في عمله ذلك، حتى بلغه وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله فترك ما في يده وأتى المدينة ولزم علياً عليه السلام ولم يبايع أبا بكر، حتى أكرهه علي عليه السلام على البيعة فبايع مكرهاً، وهو من الإثني عشر الذين أنكروا على أبي بكر وحاجّوه في يوم الجمعة وهو على المنبر، في حديث شريف مروي في الخصال والاحتجاج^(١). انتهى. وذكر ذلك الشيخ أبو علي في كتابه منتهى المقال في أحوال الرجال^(٢).

وأول من كتب لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله^(٣). قال ابن قتيبة في كتاب المعارف: فلم يزل كاتباً لعلي بن أبي طالب خلافته كلها^(٤). وقال ابن حجر في التقریب: كان كاتب علي، ثقة من الثالثة^(٥)، وقال النجاشي في ترجمة أبي رافع ما نصّه: وإيناه عبيد الله وعلي كاتب أمير المؤمنين عليه السلام^(٦).

قلت: قد تقدّم ذكرهما تفصيلاً^(٧) واستحقّ المسمّى بالكاتب قبل دولة بني العباس أن يسمّى فيها وزيراً وكان قبل ذلك يسمّى كاتباً^(٨).

(١) خاتمة مستدرك الوسائل ج ٧: ص ٣٣٢ رقم ٨٠٦، ولاحظ الخصال ج ٢: ص ٤٦١ في باب

إثني عشر، والاحتجاج ج ١: ص ٧٦.

(٢) منتهى المقال ج ٣: ص ١٦٦ رقم ١٠٥١.

(٣) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثانية من الفصل الثاني في الهامش فراجع.

(٤) المعارف: ص ٨٥ في باب ذكر موالي رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٥) تقریب التهذيب ج ١: ص ٥٣٢ رقم ١٤٤٢.

(٦) رجال النجاشي ج ١: ص ٦٢.

(٧) راجع الصحيفة الثانية من الفصل الثاني.

(٨) قال ابن خلكان في ترجمة أبي سلمة، حفص بن سليمان الهمداني - وهو أول وزير أبي

ونال الوزارة بالكتابة جماعة من الشيعة أولهم: أبو سلمة الخلال، حفص بن سلمان [سليمان] الهمداني الكوفي^(١)، وهو أول وزير وزر لأول خليفة عباسي، كان فصيحاً عالماً بالأخبار والأشعار والسير والجدل والتفسير، حاضر الحجّة، ذا يسار ومروّة ظاهرة، فلما بويع السفاح استوزره^(٢) وفوّض الأمور إليه وسلّم إليه الدواوين، ولقّب وزير آل محمد^(٣)، وفي النفس أشياء^(٤)، فلما سبر أحوال بني العباس، عزم على العدول عنهم إلى بني عليّ عليه السلام، فكاتب في ذلك ثلاثة من أعيانهم، فقتله السفاح على التشيع^(٥).

ومنهم: أبو عبدالله، يعقوب بن داود^(٦) وزير المهدي العباسي، قال الصولي:

⇒ العباس السفاح -: إنّه أول من وقع عليه اسم الوزير وشهر بالوزارة في دولة بني العباس ولم يكن من قبله يعرف بهذا النعت لا في دولة بني أمية ولا في غيرها من الدول، هو حفص بن سليمان.... وفيات الأعيان ج ٢: ص ١٩٥ ومثله في مروج الذهب ج ٣: ص ٢٨٤.

(١) لاحظ ترجمته في الكنى والألقاب ج ١: ص ٩٣، وأمالى المرتضى ج ١: ص ١٦٣، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ج ٦: ص ٧ رقم ٣، وتاريخ مدينة دمشق ج ١٤: ص ٤٠٩ رقم ١٦٦٣، وتاريخ اليعقوبي ج ٢: ص ٣٥١، وتاريخ الطبري ج ٦: ص ٧٦، والبداية والنهاية ج ١٠: ص ٦٠، والأخبار الطوال: ص ٢٧٠، وتاريخ ابن خلدون ج ٣: ص ١٢٧، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ١٩٥ رقم ٢٠١، والوافي بالوفيات ج ١٣: ص ٩٩ رقم ٩٩، والمعارف: ص ٣٧١، والأعلام للزركلي ج ٢: ص ٢٦٣.

(٢) لاحظ وفيات الأعيان ج ٢: ص ١٩٦.

(٣) لاحظ مروج الذهب ج ٣: ص ٢٨٥.

(٤) انظر وفيات الأعيان ج ٢: ص ١٩٦.

(٥) لاحظ تاريخ الطبري ج ٦: ص ٨٥ - ٨٦، والكامل في التاريخ ج ٥: ص ٨١ في حوادث سنة ١٣٢، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ٢٠٢ - ٢٠٣.

(٦) لاحظ ترجمته في مستدركات أعيان الشيعة ج ١: ص ٢٥٤، ووفيات الأعيان ج ٧: ص ١٩ رقم ٨٣٠، وكتاب الوزراء: ص ١١٤، والمنظّم ج ٨: ص ٢٨٢، وشذرات الذهب ج ١: ص ٢٦١، في وفيات سنة ١٦٦، وتاريخ بغداد ج ١٤: ص ٢٦٢.

كان داود أبوه وإخوته كُتّاباً لنصر بن سيار، أمير خراسان^(١) وكان يعقوب بن داود يتشيع^(٢) وكان في ابتداء أمره مائلاً إلى بني عبدالله بن الحسن بن الحسن، وجرت له خطوب في ذلك، وحبسه المهدي في المطبق على التشيع^(٣) وبقي إلى أن استولى الرشيد فأخرجه، وتوجّه يعقوب إلى مكة وجاور بها، ولم تطل أيامه حتّى مات هناك سنة ست وثمانين ومائة^(٤).

ومنهم: بنو سهل وزراء المأمون^(٥)، أولهم:

الفضل بن سهل ذو الرياستين^(٦)؛ لجمعه بين السيف والقلم^(٧)، ولمّا نقل المأمون الخلافة إلى بني عليّ عليه السلام كان الفضل بن سهل هو القائم بهذا الأمر والمحسن له^(٨)، ولمّا رأى المأمون إنكار العباسيين ببغداد لذلك حتّى خلعه

(١) لاحظ وفيات الأعيان ج ٧: ص ٢٠، وكتاب الوزراء: ص ١١٤.

(٢) انظر مستدركات أعيان الشيعة ج ١: ص ٢٥٤ - ٢٥٥، وشذرات الذهب ج ١: ص ٢٦١.

(٣) انظر كتاب الوزراء: ص ١٢١، وتاريخ الطبري ج ٦: ص ٣٨١، في حوادث سنة ١٦٦ هـ.

(٤) وفيات الأعيان ج ٧: ص ٢٤. مركز تحقيق التراث، مكتبة آية الله العظمى.

(٥) ذكر أرباب التراجم: أن أبا العباس الفضل بن سهل السرخسي وأخوه الحسن بن سهل بن عبدالله السرخسي قد تولّوا الوزارة لحكومة المأمون العباسي، وسيأتي تفصيل الكلام فيهما إن شاء الله تعالى.

(٦) لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ٣٦٣ رقم ٥٣٨٤، ورجال: ص ١٥١ رقم ١١٩٩، وجامع الرواة ج ٢: ص ٥، وطرائف المقال ج ١: ص ٣٣٩ رقم ٢٥٠٩، ومعجم رجال الحديث ج ١٤: ص ٣٠٨ رقم ٩٣٨٣، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٤٠٤ رقم ٥٩٠٩، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٥٤، ونقد الرجال ج ٤: ص ٢١ رقم ٤١١٣، ومعجم الرجال ج ٥: ص ٢١، والجامع في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ج ١: ص ٤٩٠ رقم ٤٧٧، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٨، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٤١ رقم ٥٢٩، وتاريخ بغداد ج ١٢: ص ٣٣٦ رقم ٦٧٨٤، والفخري في الآداب السلطانية: ص ٢٢١.

(٧) انظر الكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٥٤، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٤١.

(٨) لاحظ عيون أخبار الرضا ج ٧: ص ١٦٢ ح ٢٢، وأعيان الشيعة ج ٢: ص ١٦ - ١٧، في قسم السيرة.

وبايعوا إبراهيم عمّه، قام وقعد ودس جماعة على الفضل بن سهل فقتلوه في الحّمّام^(١)، ثم قتل الإمام الرضا عليه السلام بالسّم وكتب إلى بغداد أنّ الذي أنكرتموه من أمر عليّ بن موسى عليه السلام قد زال، وكان ذلك سنة ٢٠٤^(٢).

ثم استوزر المأمون الحسن بن سهل^(٣)، ثم عرضت له سوداء كان أصلها جَزَعه على أخيه، فانقطع بداره ليستطبّب، واستخلف أحد كتّابه كأحمد ابن أبي خالد، وأحمد بن يوسف، وغيرهما^(٤)، ومات الحسن بن سهل في سنة ست وثلاثين ومائتين في أيام المتوكّل^(٥).

ومنهم: ابن أبي الأزهر، محمد بن يزيد بن محمود ابن أبي الأزهر^(٦)

(١) عيون أخبار الرضا ٧ ج ١: ص ١٧٥ ح ٢٨، في باب السبب الذي من أجله قُبل الإمام عليّ موسى الرضا ٧ ولاية عهد المأمون، وذكر ما جرى في ذلك من كرهه. ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٤٤.

(٢) انظر أعيان الشيعة ج ٢: ص ٣٠ - ٣١، في قسم السيرة، وكشف الغمّة ج ٣: ص ٧٧، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١: ص ١٧٦ ح ٢٨.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ٢٥٦ رقم ٥٢٧٩، ونقد الرجال ج ٢: ص ٢٨ رقم ١٢٨٤، وجامع الرواة ج ١: ص ٣٠٣، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٩٢ رقم ٢٠٣٣، والإرشاد للمفيد ج ٢: ص ٢٦١ في المجلد ١١ من مصنّفات الشيخ المفيد عليه السلام، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٥٤، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٢٥٩ رقم ١٩١١، ومعجم رجال الحديث ج ٥: ص ٣٤٦ رقم ٢٨٦٥، والجامع لرواة أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ج ١: ص ١٨٥ رقم ١٧٦، وتهذيب المقال ج ٢: ص ١٩٩، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ١٢٠ رقم ١٧٧، وتاريخ بغداد ج ٧: ص ٣٢١ رقم ٣٨٣٠، والمنتظم ج ١٠: ص ١١٥، وتاريخ الطبري ج ٥: ص ١٤٦، والوافي بالوفيات ج ١٢: ص ٣٧ رقم ٣٣، وشذرات الذهب ج ٢: ص ٥، والأعلام للزركلي ج ٢: ص ١٩٣، والفخري في الآداب السلطانية: ص ٢٢٢.

(٤) وفيات الأعيان ج ٢: ص ١٢٣.

(٥) المنتظم ج ١١: ص ٢٣٩ رقم ١٣٩٢.

(٦) لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ٤٤٦ رقم ٦٣٤٤، ونقد الرجال ج ٤: ص ٣٢٠ رقم ٥٠٦٦، وجامع الرواة ج ٢: ص ١٩٢، وطرائف المقال ج ١: ص ١٩٢ رقم ١٠٧٠، وأعيان الشيعة

النوشجي [المتوشحي] ^(١) - من كُتّاب المنتصر - ^(٢)، وهو صاحب كتاب «الهرج والمرج» في أخبار المستعين والمعتز ^(٣) و«أخبار عقلاء المجانين» ^(٤) ذكره شيوخنا في أصحاب [الإمام] الرضا عليه السلام و[الإمام] الجواد عليه السلام و[الإمام] الهادي عليه السلام ^(٥)، مات سنة ٢٣٥ عن نيف وتسعين

ج ١: ص ١٤٤، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٥٦٧ رقم ٨٢٦٨ ومعجم رجال الحديث ج ١٨: ص ٢٣٤ رقم ١١٧٨٤، والكنى والألقاب ج ١: ص ١٩١، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٨٢، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٢٢١ رقم ١٤٤٨٠، وسير أعلام النبلاء ج ١٥: ص ١٤ رقم ٢٣، ولسان الميزان ج ٦: ص ٥٢٢ رقم ٨٠٨٣، والوافي بالوفيات ج ٥: ص ١٨ رقم ١٩٧٨، وميزان الاعتدال ج ٤: ص ٣٥ رقم ٨١٦٣، وبغية الوعاة ج ١: ص ٢٤٢ رقم ٤٤٣.

(١) لم أعثر في كتب التراجم بعنوان - النوشجي -، وقد ذكره الشيخ الطوسي رحمته الله في رجاله بعنوان «المتوشحي». انظر رجال الطوسي: ص ٤٤٦. وذكره الخطيب البغدادي بعنوان «البوسنجي»، لاحظ تاريخ بغداد ج ٣: ص ٢٨٨، وكذا ابن النديم بهذا العنوان في الفهرست: ص ٢٣٨ في الفن الثالث من المقالة الثالثة.

(٢) الظاهر أن محمد بن يزيد لم يكن من كُتّاب المنتصر، وقد ذكره الشيخ الطوسي رحمته الله في رجاله في باب من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام قائلاً: محمد بن يزيد وهو الذي كان يروي عن يعقوب بن يزيد الأنباري كاتب المنتصر العباسي، لاحظ رجال الطوسي: ص ٤٤٦ رقم ٦٣٤٤. ولعل ما ذكره المصنف رحمته الله صدر منه سهواً، حيث إن يعقوب بن يزيد الذي كان يروي عنه محمد بن يزيد كان من كُتّاب المنتصر، فلاحظ.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ٢٣٨ في الفن الثالث من المقالة الثالثة، والذريعة ج ٢٥: ص ٢١٧ رقم ٣٥٣.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ٢٣٨، والذريعة ج ١١: ص ٤٠ رقم ٢٤٠، وكشف الظنون ج ١: ص ٢٧، وهدية العارفين ج ٢: ص ٢٤.

(٥) الظاهر أنه وقع هنا خلط من المصنف رحمته الله بين يعقوب بن يزيد الذي كان من أصحاب الأئمة - الرضا والجواد والهادي عليهم السلام - وبين محمد بن يزيد الذي كان يروي عن يعقوب بن يزيد. ولعل السبب في ذلك هو ما ذكره الشيخ الطوسي رحمته الله في رجاله في باب من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام حيث قال: محمد بن يزيد كان يروي عن يعقوب بن يزيد الأنباري كاتب

سنة (١).

ومنهم: أبو الفضل، جعفر بن محمود الإسكافي^(٢) وزير المعتز والمهتدي.
ومنهم: أبو الحسن، علي بن الفرات^(٣) تولّى الوزارة ثلاث دفعات للمقتدر.
قال الصولي: وبنو الفرات من أجلّ الناس فضلاً وكرماً ونبلاً ووفاءً
ومروءة^(٤)، وكانت أيامه مواسم للناس^(٥)، وما زال ينتقل في الوزارة إلى المروءة

المنتصر العباسي الذي كان من أصحاب الأئمة الرضا والجواد والهادي عليهم السلام. لاحظ رجال الطوسي: ص ٤٤٦ رقم ٦٣٤٤.

(١) الظاهر أنّه قد وقع هنا سهو من المصنّف رحمته الله في تاريخ وفات الرجل؛ لأنّ الخطيب البغدادي وغيره ذكروا أنّ وفات محمد بن مزيد سنة ٣٢٤، لاحظ تاريخ بغداد ج ٣: ص ٢٩١، وقال ابن النديم في فهرسته: إنّه سأل ابن أبي الأزر عن عمره في سنة ثلاث وثلاثمائة؟ فقال: مضى من عمره ثمانون سنة وثلاثة أشهر وعاش بعد ذلك. لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٢٣٨، في الفن الثالث من المقالة الثالثة.

(٢) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٤: ص ١٨٧، وتنبيه الأشراف: ص ٣١٦ - ٣١٧.
(٣) وهو أبو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات، وزير المقتدر بالله، وهو الذي قال في حقّه علي بن ميثم البحراني في شرحه لنهج البلاغة عند ذكره للخطبة الشقشقية: إنّه قد وجدتها في موضعين أحدهما بنسخة عليها خط الوزير أبي الحسن علي بن محمد، بن الفرات، وكان وزير المقتدر بالله... لاحظ شرح نهج البلاغة لعلي بن ميثم ج ١: ص ٢٥٣. ولاحظ ترجمته في مستدركات أعيان الشيعة ج ٢: ص ٢١١، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٣٦، والكنى والألقاب ج ١: ص ٣٧٦، والفوائد الرجالية ج ٣: ص ١٢٠ - ١٢١، والفخري في الآداب السلطانية: ص ٣٦٥، وذيل تاريخ بغداد ج ٤: ص ٦٦ رقم ٨٧٨، ووفيات الأعيان ج ٣: ص ٤٢١ رقم ٤٨٧، وسير أعلام النبلاء ج ١٤: ص ٤٧٤ رقم ٢٦٢، والكامل في التاريخ ج ٨: ص ٩، في حوادث سنة ٣٠٦، والمنظّم ج ١٣: ص ٢٤١ رقم ٢٢١٦.

(٤) انظر الفخري في الآداب السلطانية: ص ٣٦٥، نقلاً عن الصولي.

(٥) لاحظ ذيل تاريخ بغداد ج ٤: ص ٦٧، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٣٦، والفخري في الآداب السلطانية: ص ٣٦٥.

الثالثة، فقبض عليه وقتل وذلك في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة^(١).
 ووزر أيضاً للمقتدر من بني الفرات، أبو الفضل، جعفر^(٢)، وقُتل المقتدر وهو
 وزيره^(٣)، ثم إنه أبو الفتح، الفضل بن جعفر بن الفرات^(٤) وزر للراضي بالله.
 ومنهم: أبو شجاع، ظهير الدين محمد بن الحسين الهمداني^(٥) وزر للمقتدي
 وعُزل بطلب جلال الدولة ملك شاه من المقتدي، عزله لأنّه كان شيعياً ولمّا عُزل
 تزهّد وسكن المدينة ومات بها سنة ٥١٣هـ^(٦).

(١) لاحظ المنتظم ج ١٣: ص ٢٤١ رقم ٢٢١٦١، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٣٦، وذيل
 تاريخ بغداد ج ٤: ص ٧٥، والفخري في الآداب السلطانية: ص ٣٦٦.

(٢) وهو أبو الفضل جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات أخو عليّ بن محمد بن
 موسى بن الحسن بن الفرات، لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٤: ص ١٣٤.

(٣) أعيان الشيعة ج ٤: ص ١٣٤، نقلاً عن الصولي وكتاب الفخري في الآداب السلطانية،
 فلاحظ.

(٤) وهو أبو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات المعروف بابن
 حنّابة، وهي أمّه التي كانت أم ولد رومية. لاحظ ترجمته في الغدير ج ٥: ص ٧٨، والكنى
 والألقاب ج ١: ص ٢٧٠، والفخري في الآداب السلطانية: ص ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء
 ج ١٤: ص ٤٧٩ رقم ٢٦٣، ووفيات الأعيان ج ٣: ص ٤٢٤ ضمن ترجمة عمّه عليّ بن
 الفرات، والكامل في التاريخ ج ٨: ص ٣٢٧، في حوادث سنة ٣٩١، وشذرات الذهب ج ٢:
 ص ٣٠٩، وتاريخ جرجال: ص ١٧، والأعلام للزركلي ج ٥: ص ١٤٧، والبداية والنهاية
 ج ١١: ص ٣٨٧، في حوادث سنة ٥٣٩١هـ.

(٥) وهو أبو شجاع محمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله الروذراوي، ذكره العلامة السيّد
 محسن الأمين في وزراء الشيعة. لاحظ أعيان الشيعة ج ١: ص ١٩٢، ولاحظ ترجمته في
 الكنى والألقاب ج ١: ص ٩٦، والفخري في الآداب السلطانية: ص ٢٩٧، وسير أعلام النبلاء
 ج ١٩: ص ٢٧ رقم ١٧، ووفيات الأعيان ج ٥: ص ١٣٤ رقم ٧٠٢، والوافي بالوفيات ج ٣:
 ص ٣ رقم ٨٥٣، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٧٧.

(٦) لاحظ الفخري في الآداب السلطانية: ص ٢٩٧، وسير أعلام النبلاء ج ١٩: ص ٢٩ - ٣٠،
 وأعيان الشيعة ج ١: ص ١٩٢ نقلاً عن الفخري في الآداب السلطانية.

ومنهم: أبو المعالي، هبة الله بن محمد بن المطلب^(١)، وزير المستظهر، كان من علماء الوزراء وأفاضلهم وأخيارهم^(٢)، نصّ على تشييعه في جامع التواريخ، قال: ولهذا لم يرض بوزارته محمد بن ملك شاه، فكتب إلى الخليفة، كيف يكون وزير خليفة الوقت رافضياً؟ وكرّر الكتابة في ذلك، فعزله المستظهر، فذهب أبو المعالي إلى السلطان محمد بن ملك شاه وتوسّل إليه بواسطة سعد الملك الأوجي وزيره، فاسترضاه واشترط عليه السلطان أن لا يخرج عن مذهب أهل السنة والجماعة في وزارته، وكتب السلطان إلى المستظهر فأعاده إلى الوزارة، ثمّ تغيّر عليه الخليفة، فذهب إلى إصفهان وكان في ديوان السلطان محمد ملك شاه حتّى مات^(٣).

ومنهم: أنوشروان بن خالد بن محمد القاساني^(٤) كان وزير المسترشد، قال ابن الطقطقي: كان رجلاً من أفاضل الناس وأعيانهم وأخيارهم، تولّى الوزارة للسلطين وللخلفاء^(٥).

نصّ على تشييعه ابن كثير في تاريخه، قال: وصنّف له ابن الحريري المقامات

مركزية تقيتير علوم رسيدي

(١) لاحظ ترجمته في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٣٦، وأعيان الشيعة ج ١: ص ١٩٢، وسير أعلام النبلاء ج ١٩: ص ٢٨٤ رقم ٢٢٥، والبداية والنهاية ج ١٢: ص ٢٠٨، في حوادث سنة ٥٠١، والمنتظم ج ٩: ص ٢٣٨، وشذرات الذهب ج ٤: ص ٤٨، والفخري في الآداب السلطانية: ص ٣٠٠.

(٢) لاحظ مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٣٨.

(٣) مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٣٨، نقلاً عن جامع التواريخ.

(٤) لاحظ ترجمته في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٣٨، والفهرست لمنتجب الدين: ص ٤٤٧ رقم ٥١٤، وأعيان الشيعة ج ١: ص ١٩٢، وج ٣: ص ٥٠٤، وسير أعلام النبلاء ج ٢٠: ص ١٥ رقم ٧، والمنتظم ج ١٧: ٣٣٣ رقم ٤٦-٤٠، والبداية والنهاية ج ١٢: ص ٢٢٩ في حوادث سنة ٥٢٦، والنجوم الزاهرة ج ٥: ص ٢٦١، وشذرات الذهب ج ٤: ص ١٠١، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٢٨.

(٥) الفخري في الآداب السلطانية: ص ٣٠٦.

الحريرية ومدحه بقصائد كثيرة^(١). وذكره في تاريخ الوزراء، وقال: إنه وحيد في أقسام الفضل والأدب، متبحر في لغات العرب، يصرف أكثر أوقات عمره في مطالعة العلوم العقلية والنقلية^(٢)، ومات سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة^(٣).

ومنهم: مؤيد الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم القمي^(٤)، الإمامي، من ذرية المقداد بن الأسود^(٥)، تولى الوزارة للناصر، ثم للظاهر، ثم للمستنصر حتى مات في سنة تسع وعشرين وستمائة^(٦).

ومنهم: مؤيد الدين، أبو طالب، محمد بن أحمد بن العلقمي الأسدي^(٧)، وزير المستعصم، صنّف له الصغاني اللغوي «العباب»^(٨)، وهو كتاب جليل في اللغة،

(١) ذكر القاضي المرعشي في كتابه مجالس المؤمنين: إن ابن كثير الشامي نصّ على تشييع أنوشروان في تاريخه... لاحظ مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٣٨.

(٢) ذكره القاضي المرعشي، نقلاً عن تاريخ الوزراء. لاحظ مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٣٩.

(٣) المنتظم ج ١٧: ص ٣٣٣ رقم ٤٠٤٦، والفخري في الآداب السلطانية: ص ٣٠٦.

(٤) لاحظ ترجمته في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٣٩، وأعيان الشيعة ج ١: ص ١٩٢.

والفخري في الآداب السلطانية: ص ٣٢٦، وسير أعلام النبلاء ج ٢٢: ص ٣٤٦ رقم ٢١٥.

والوافي بالوفيات ج ١: ص ١٤٧ رقم ٥٧، والبداية والنهاية: ج ١٣: ص ١٥٥، في حوادث سنة

٦٢٩ هـ، وتاريخ الإسلام للذهبي، في حوادث سنة ٦٢٠: ص ٣٨٤.

(٥) الفخري في الآداب السلطانية: ص ٣٢٦، وأعيان الشيعة ج ١: ص ١٩٢.

(٦) انظر الفخري في الآداب السلطانية: ص ٣٢٦ - ٣٢٨.

(٧) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ١: ص ١٩٢، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٤٠، والكنى

والألقاب ج ١: ص ٣٦٢، وطرائف المقال ج ٢: ص ٤٤٧، والفخري في الآداب السلطانية:

ص ٣٣٧، وسير أعلام النبلاء ج ٢٣: ص ٣٦١ رقم ٢٦١، والوافي بالوفيات ج ١: ص ١٨٤ رقم

١١٤، والبداية والنهاية ج ١٣: ص ٢١٢، وشذرات الذهب ج ٥: ص ٢٧٢، والنجوم الزاهرة

ج ٧: ص ٦٩، وغاية النهاية من طبقات القراء لأبن جزري ج ٢: ص ١٢٢، ومراة الجنان ج ٤:

ص ١٤٧ في وفيات سنة ٦٥٦.

(٨) انظر كشف الظنون ج ٢: ص ١١٢٢، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٨١، والأعلام للزركلي ج ٢:

ص ٢١٤.

وصنّف له عزّ الدين ابن أبي الحديد «شرح نهج البلاغة»^(١)، فأثابهما وأحسن جائزتهما، ومدحه الشعراء وانتجعه الفضلاء وظلمه العامة؛ حيث نسبوا إليه الغدر والخيانة، وهو بريء من كلّ خيانة^(٢).

قال ابن الطقطقي في مقام بيان إهمال المستعصم وعدم التفاته وتفريطه، ما لفظه: وكان وزيره مؤيد الدين ابن العلقمي يعرف حقيقة الحال في ذلك ويكاتبه بالتحذير والتنبيه ويشير عليه بالتيقظ والاحتياط والاستعداد، وهو لا يزداد إلا غفولاً، وكان خواصّه يوهّمونه أنّه ليس في هذا كبير خطر ولا هناك محذور، وأنّ الوزير إنّما يعظم هذا لينفق سوقه ولتبرز إليه الأموال ليجنّد بها العساكر فيقطع منها لنفسه....^(٣) إلى آخر كلامه، وهو من أهل ذلك العصر وأشرف ذلك الزمان^(٤).

ومنهم: محمد بن أحمد، الوزير، بن محمد الوزير، أبو سعد العميدي^(٥)، ولّي ديوان الإنشاء بمصر مرتين، يُعدّ في أئمة علم اللغة والنحو، قال ياقوت: نحوي لغوي أديب مصنّف، سكن مصر، وتولّى ديوان الإنشاء، وعُزل عنه، ثمّ ولّي ديوان الإنشاء وصنّف «تنقيح البلاغة»، «العروض»، «القوافي» وغير ذلك. مات يوم الجمعة خامس جمادى الآخرة سنة ٤٣٣هـ^(٦).

(١) الذريعة ج ١٤: ص ١٥٨ رقم ٢٠١١.

(٢) مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٤٠.

(٣) الفخري في الآداب السلطانية: ص ٣٣٥.

(٤) انظر مجموعة الرسائل لآية الله العلامة الشيخ لطف الله الصافي ج ٢: ص ٤٢٨، والأعلام للزركلي ج ٦: ص ٢٨٣.

(٥) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ٢٤٣ رقم ٧١٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ٢٥ رقم ١٠٧٣، ومعجم الأدباء ج ١٧: ص ٢١٢ رقم ٦٨، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٧٠، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٤٧ رقم ٧٦.

(٦) معجم الأدباء ج ١٧: ص ٢١٢.

قلت: ذكره منتجب الدين ابن بابويه في فهرس المصنفين من الشيعة^(١)، وفي كشف الظنون: أنه المتوفى سنة ٤٢٣، ذكره عند ذكره لتنقيح البلاغة^(٢).

ومـنهم: أبو القاسم، الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف الوزير المغربي^(٣)، من ولد بلاس بن بهرام جور^(٤)، وأمه فاطمة بنت أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني، صاحب كتاب الغيبة، كما نص عليه النجاشي في كتاب أسماء المصنفين من الشيعة^(٥) وابن خلكان في الوفيات^(٦)، وذكر له مصنفات^(٧). كان مولده سنة سبع [وسبعين]

(١) الفهرست لمنتجب الدين: ص ١١٣ رقم ٤٢٥.

(٢) كشف الظنون ج ٢: ص ٦٤.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ١٩١ رقم ١٦٥، ومعالم العلماء: ص ١٣٨ رقم ٩٥٠، وخلاصة الأقوال: ص ١٢٠ رقم ٣٠٣، ورياض العلماء ج ٢: ص ١٤٥، وروضات الجنات ج ٣: ص ١٦٦ رقم ٢٦٧، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ١١٢، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٤٨، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٩٢، وطرائف المقال ج ١: ص ١٣٥ رقم ٦١٦، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٢٨٦، ومجمع الرجال ج ٢: ص ١٨٩، ومجمع رجال الحديث ج ٧: ص ٤٧ رقم ٣٥٣٠، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣٢٨، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٤٢، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٤٩٦ رقم ٢٢١٠، وبهجة الآمال ج ٣: ص ٢٩٦، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٣٩٥، ومعجم الأدباء ج ١٠: ص ٧٩، ولسان الميزان ج ٢: ص ٥٥٥ رقم ٢٧٩١، والوافي بالوفيات ج ١٢: ص ٤٤٠ رقم ٣٨٩، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٤١٨: ص ٤٤٠، والكامل في التاريخ ج ٩: ص ٣٢١، وج ١٠: ص ١٨، والبداية والنهاية ج ١٢: ص ٢٩، ومرآة الجنان ج ٣: ص ٣٢، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٢١٠، والأعلام للزركلي ج ٢: ص ٢٤٥، وطبقات المفسرين للداوودي ج ١: ص ١١٥ رقم ١٤٩، وتاريخ مدينة دمشق ج ٥: ص ٩، والمنتظم ج ١٥: ص ١٨٥ رقم ٣١٥٠.

(٤) لاحظ أعيان الشيعة ج ٦: ص ١١٢، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ١٧٢.

(٥) رجال النجاشي ج ١: ص ١٩١.

(٦) وفيات الأعيان ج ٢: ص ١٧٢.

(٧) انظر رجال النجاشي ج ١: ص ١٩١ - ١٩٢، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ١٧٢.

وثلاثمائة^(١)، وزر لمعتمد الدولة بالموصل، ثم لشرف الدولة البويهى ببغداد، ثم لأحمد بن مروان سلطان وأقام عنده إلى أن توفي بميفارقين سنة ٤١٨ ثمان عشر وأربعمائة^(٢)، وحمل نعشه إلى النجف الأشرف بوصية منه، كما في وفيات الأعيان فقد ترجمه ترجمة حسنة^(٣).

ومنهم: الوزير ابن العميد محمد بن الحسين بن العميد، أبو الفضل الكاتب المعروف، وزير ركن الدولة البويهى^(٤) المتوفى سنة ستين أو تسع وخمسين وثلاثمائة^(٥)، وترجمته في كتب أصحابنا وغيرها مفصلة^(٦).

ومنهم: ابنه ذو الكفائتين، أبو الفتح عليّ^(٧) وزر لركن الدولة حسن بن بويه

(١) انظر وفيات الأعيان ج ٢: ص ١٧٣.

(٢) وفيات الأعيان ج ٢: ص ١٧٥ - ١٧٦، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٤٠٨، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٤٢، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ١١٢، ورجال النجاشي ج ١: ص ١٩٢.

(٣) لاحظ وفيات الأعيان ج ٢: ص ١٧٥ - ١٧٦، والمنتظم ج ١٥: ص ١٨٦، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٤٢، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ١١٢.

(٤) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ٢٦٧ رقم ٧٧٨، ومعجم رجال الحديث ج ١٧: ص ٢١ رقم ١٠٦٠٥، ورياض العلماء ج ٥: ص ٩٧، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٣١ رقم ٢٥٩١، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٢٥٦، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٢٢٦ رقم ٦٦٤٣، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٤٣، والكنى والألقاب ج ١: ص ٣٦٤، وسير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ١٣٧ رقم ٩٥، وبتيمة الدهر ج ٣: ص ١٨٣، ووفيات الأعيان ج ٥: ص ١٠٣ رقم ٦٩٧، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ٣٨١، وهدية العارفين ج ٢: ص ٤٦.

(٥) لاحظ وفيات الأعيان ج ٥: ص ١٠٩ - ١١٠.

(٦) ذكرنا بعض مصادر ترجمة الرجل عند ذكر اسمه في الهامش، فلاحظ.

(٧) وهو أبو الفتح عليّ بن محمد بن الحسين بن العميد القمي المعروف بذي الكفائتين. لاحظ ترجمته في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٤٥، والكنى والألقاب ج ١: ص ١٣٤، ووفيات الأعيان ج ٥: ص ١٠٩، والبداية والنهاية ج ١١: ص ٣٦٠، في حوادث سنة ٣٨٥ هـ.

قام مقام أبيه، وترجمته في اليتيمة جيدة^(١).

ومنهم: صاحب كافي الكفاة، أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد المشهور، تقدّم ذكره^(٢).

ورث الوزاره كابراً عن كابر موصلة الإسناد بالإسناد
يروى عن العباس عباد وزا رته وإسماعيل بن عباد^(٣)
ومنهم: أبو العلاء ابن بطّة^(٤). قال عبد الجليل الرازي: كان أبو العلاء ابن بطّة
وزير عضد الدولة شيعياً، صحيح الاعتقاد، وله في مدح أهل البيت قصيدة
يقول في آخرها:

سيشفع لابن بطّة يوم تبلي محاسنه التراب أبو تراب^(٥)
ومنهم: الحسن بن مفضل بن سهلان، أبو محمد الرامهرمزي^(٦).



(١) لاحظ يتيمة الدهر ج ٣: ص ٢١٥ - ٢٢٣.
(٢) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمة الرجل في الصحيفة الثانية من هذا الفصل العاشر في الهامش، فلاحظ.

(٣) قاله أبو سعيد الرستمي في حقّه كما ذكره العلامة الأميني في كتابه الغدير. لاحظ الغدير ج ٤: ص ٤٧ - ٤٨، ويتيمة الدهر ج ٣: ص ٢٢٧.

(٤) قال الشيخ عباس القمي في كتابه الكنى والألقاب: ... وأما أبو العلاء ابن بطّة وزير عضد الدولة فلم أعلم اسمه، وذكر القاضي نور الله قصيدة له في مدح أهل البيت عليه السلام. الكنى والألقاب ج ١: ص ٢٢٧، والفهرست لمنتجب الدين: ص ٢٧١ رقم ٢٤، وأعيان الشيعة ج ٢: ص ٢٦١، مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٥٥.

(٥) مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٥٥، والفهرست لمنتجب الدين: ص ٤٢٥.

(٦) لاحظ ترجمته في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٥٦، وأعيان الشيعة ج ٥: ص ١٣٢، والفهرست لابن النديم: ص ٢٤٩ في الفن الثالث من المقالة الثالثة، وتذكرة الحفاظ ج ٣: ص ٩٠٥، وسير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ٧٣ رقم ٥٥، وطبقات الحفاظ: ص ٣٦٩، والوافي بالوفيات ج ١٢: ص ٦٤، ومعجم الأدباء ج ٩: ص ٥، ويتيمة الدهر ج ٣: ص ٤٩٠ رقم ٥٨، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٧٠، والبداية والنهاية ج ١٢: ص ١٨، في وفيات سنة ٤١٤ هـ.

وزير سلطان الدولة الديلمي وهو الذي بنى سور حائر الحسين (عليه السلام)، كما في تاريخ ابن كثير الشامي ^(١)، وأنّه قتل في سنة ٤١٢ ^(٢).

ومنهم: عميد الملك، أبو نصر الكندي ^(٣) وزير طغرل بيك، كان من الشيعة الإمامية بنصّ ابن كثير في تاريخه ^(٤).

ومنهم: سعد الملك ^(٥) وزير سلطان محمد السلجوقي، وتاج الملك أبو الغنائم القميّ الإمامي ^(٦) وزير السلطان ملك شاه، وكذلك شرف الدين أبو طاهر ابن سعد القميّ ^(٧)، استوزره ملك شاه.

(١) البداية والنهاية ج ١٢: ص ١٨ في وفيات سنة ٤١٤.

(٢) المنتظم ج ١٥: ص ١٤٧ رقم ٣٠٩٧، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٥٥.

(٣) وهو عميد الملك أبو نصر محمد بن منصور بن محمد الكندي وزير السلطان طغرل بيك. لاحظ ترجمته في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٥٧، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٤٨٦، والفوائد الرجالية ج ٣: ص ٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ج ١٨: ص ١١٣ رقم ٥٥، والمنتظم ج ١٦: ص ٨٦، البداية والنهاية ج ١٢: ص ٩٦، في حوادث سنة ٤٥٦، والوافي بالوفيات ج ٥: ص ٧١، والنجوم الزاهرة ج ٥: ص ٧٦، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٣٠١، والأعلام للزركلي ج ٧: ص ١١١.

(٤) لاحظ البداية والنهاية ج ١٢: ص ٩٦ في حوادث سنة ٤٥٦.

(٥) لاحظ ترجمته في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٥٧، والفهرست لمنتجب الدين: ص ٣٢٤، وأعيان الشيعة ج ١: ص ١٩٢.

(٦) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ١: ص ١٩٢، وسير أعلام النبلاء ج ١٩: ص ١٠٠ رقم ٥٦، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ١٣١، البداية والنهاية ج ١٢: ص ١٤٤، في حوادث سنة ٤٨٥، وتاريخ ابن خلدون ج ٣: ص ٤٨٠، والكامل في التاريخ ج ١٠: ص ٢١٦.

(٧) لاحظ ترجمته في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٦١، وأعيان الشيعة ج ١: ص ١٩٢، والفهرست لمنتجب الدين: ص ٤٥١.

ومنهم: أبو الحسن جعفر بن محمد بن فطير^(١)، الكاتب الوزير المشهور، ذكره ابن كثير وذكر أنه من الوزراء الكتاب الشيعة بالعراق، قال: ولما كان تشييعه شائعاً جاءه رجل، فقال له: إني رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في المنام وقال لي: إمض إلى ابن فطير وقل له يعطيك عشرة دنانير! فقال له: متى رأسته؟ قال: في أول الليل، فقال: صدقت فإنني رأيته عليه السلام في آخر الليل وأمرني أن إذا جاءك سائل كذا صفته وسألك شيئاً فأعطه.... إلى آخر القصة. وقد نقلتها بالواسطة عن تاريخ ابن كثير من كتاب طبقات القاضي المرعشي بالفارسية^(٢).

ومنهم: معين الدين، أبو نصر، أحمد الكاتب الكاشي^(٣) من وزراء سلطان محمود بن محمد بن ملك شاه، وبعده صار ابنه فخرالدين طاهر بن الوزير معين الدين الكاشي^(٤) وزير السلطان آلب أرسلان بن طغرل بن محمد بن ملك شاه، وبعده وزير ابنه معين الدين بن فخر الدين الكاشي^(٥).

ومنهم: آل جوين^(٦)، منهم: الصاحب الأعظم، شمس الدين محمد الجويني

(١) لاحظ ترجمته في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٦٢، وأعيان الشيعة ج ٤: ص ١٧٩.

(٢) انظر مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٦٢.

(٣) لاحظ ترجمته في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٦٢، والفهرست لمنتجب الدين: ص ٤٢٨، وأعيان الشيعة ج ١: ص ١٩٢، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٢٠٨، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٥٨٣ رقم ٣٨٩، ووفيات الأعيان ج ١: ص ١٤٣ رقم ٥٩، والوافي بالوفيات ج ٨: ص ٢٨٥، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٢٥٩.

(٤) لاحظ ترجمته في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٦٦، وأعيان الشيعة ج ١: ص ١٩٢.

(٥) لاحظ ترجمته في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٦٦، وأعيان الشيعة ج ١: ص ١٩٢.

(٦) ذكر أرباب التراجم والتاريخ أن بني الجوين كان لهم مناصب جليلة في الدولة السلجوقية ودولة المغول، منها منصب صاحب ديوان الممالك في بغداد وزير المالية، وكلهم كانوا من الشيعة الإمامية. لاحظ أعيان الشيعة ج ٣: ص ٣٠٩، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٦٧.

الملقب بصاحب الديوان للسلطان محمد خوارزم شاه وللسلطان جلال الدين^(١)، وكذلك أخوه علاء الدين عطاء الملك الجويني^(٢)، وكذلك صاحب المعظم الأمير الرشيد بهاء الدين محمد ابن صاحب الديوان^(٣). وقد صنّف المحقق الشيخ ميثم البحراني «شرح نهج البلاغة» بإسمه^(٤)، وصنّف الحسن بن عليّ الطبرسي كتاب «الكامل في التاريخ» بإسمه، فسماه الكامل البهائي^(٥). ثم صاحب شرف الدين هارون أخوه ابن صاحب الديوان الجويني^(٦) كان جامعاً لجميع العلوم حتّى الموسيقى، كما في مجالس المؤمنين للمرعشي، وقام مقام أخيه في الوزارة^(٧).

طبقة أخرى من الكتاب الأجلّاء الشيعة

كأحمد بن يوسف بن إبراهيم الكاتب^(٨)، ذكره ابن شهر آشوب في شعراء أهل

- (١) لاحظ ترجمته في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٦٧، وأعيان الشيعة ج ١: ص ١٩٢.
- (٢) وهو الذي اجتهد في إسالة ماء الفرات إلى النجف، وقد حفر نهراً من الفرات إلى الكوفة وأمر ببناء قناة من الكوفة إلى النجف تحت الأرض، وكان القائم على حفره تاج الدين ابن الأمير عليّ الدلقندي الحسيني فسّمى النهر باسمه، وقيل لتلك الأرض التي تسقى منه، وقد كان جرى الماء به حول النجف في رجب سنة ٦٧٦... ذكره العلامة السيّد محسن الأمين في ترجمة السيّد أسد الله القزويني عن فرحة الغري، لاحظ أعيان الشيعة ج ٣: ص ٢٨٧، ولاحظ ترجمة الرجل في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٨٠.
- (٣) لاحظ ترجمته في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٨١، وأعيان الشيعة ج ١: ص ١٩٢، وطرائف المقال ج ٢: ص ٤٥٠.
- (٤) لاحظ الذريعة ج ١٤: ص ١٤٩.
- (٥) لاحظ الذريعة ج ١٧: ص ٢٥٢ رقم ١٣٢.
- (٦) لاحظ ترجمته في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٨١، أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٣٦، وكذا في ج ١: ص ١٩٢.
- (٧) مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٨١.
- (٨) لاحظ ترجمته في معالم العلماء: ص ١٥١، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ٢٠٧، وكشف الظنون ج ١: ص ٤٠.

البيت^(١)، وله ترجمة مفصلة في معجم الأدباء لياقوت^(٢)، وكان أبوه أبو يعقوب، يوسف بن إبراهيم من أجلاء الكتاب أيضاً^(٣) يكتب لإبراهيم بن المهدي العباسي، وكان تخرج على شيخ الإمامية إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت صاحب الياقوت في الكلام^(٤).

وكأحمد بن محمد بن ثوبة بن خالد الكاتب، أبي العباس^(٥)، كان أيام المهدي، ونصّ ياقوت في معجم الأدباء على تشييعه^(٦)، مات أبو العباس سنة ٢٧٧، وقيل: سنة ٢٧٣، وله ترجمة طويلة في المعجم^(٧).

وكأبي أحمد، عبيد الله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق ابن ماها [ن] الخزاعي، الأمير البغدادي الإمامي^(٨)، كان ولي بغداد وخراسان، وكان عالماً فاضلاً، وشاعراً بارعاً، وكاتباً ماهراً^(٩) ولا عجب فإنه ابن أبيه وحفيد

ص ٦٦٧، وهدية العارفين ج ١: ص ١٠، ومعجم المؤلفين ج ٢: ص ٢٠٧، ومعجم الأدباء ج ٥: ص ١٥٤.

مركز تقيت كتيويز علوم رسيدي

(١) معالم العلماء: ص ١٥١.

(٢) معجم الأدباء ج ٥: ص ١٥٤ رقم ٣٥.

(٣) لاحظ ترجمته في معجم الأدباء ج ٥: ص ١٥٥، والأعلام للزركلي ج ٨: ص ٢١٢.

(٤) انظر معجم الأدباء ج ٥: ص ١٥٥.

(٥) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٣: ص ٨٨، والفهرست لابن النديم: ص ٢٠٨ في الفن الثاني من المقالة الثالثة، وهدية العارفين ج ١: ص ٥١.

(٦) معجم الأدباء ج ٤: ص ١٤٧.

(٧) معجم الأدباء ج ٤: ص ١٤٤.

(٨) لاحظ ترجمته في تاريخ بغداد ج ١٠: ص ٣٤٠ رقم ٥٤٧٩، ووفيات الأعيان ج ٣: ص ١٢٠ رقم ٣٥٨، وسير أعلام النبلاء ج ١٤: ص ٦٢ رقم ٣٢، والبداية والنهاية ج ١١: ص ١٢٦ في حوادث سنة ٣٠٠، ونسمة السحر ج ٢: ص ٣٣٢ رقم ٩٧، وكشف الظنون ج ١: ص ٩٨.

(٩) لاحظ تاريخ بغداد ج ١٠: ص ٣٤٠، وسير أعلام النبلاء ج ١٤: ص ٦٢، والبداية والنهاية ج ١١: ص ١٢٦.

طاهر (١).

قال الخطيب عند ذكره لأبي أحمد المذكور: كان فاضلاً أديباً شاعراً فصيحاً (٢).

وكان أبوه عبدالله شاعراً مجيداً وجواداً سخياً (٣).... وجدّه طاهر لا يحتاج إلى وصف بالكمال (٤)، وهو أحد الثلاثة الذين قال المأمون فيهم: هم أجلّ ملوك الدنيا والدين قاموا بالدول، وهم الاسكندر وأبو مسلم الخراساني وطاهر (٥). قال: وكان متشيّعاً كحفيده المذكور (٦).... إلى أن قال: مات أبو أحمد ليلة يوم السبت لإثنتي عشر ليلة خلت من شوال سنة ثلاثمائة، حكاه عن الخطيب ضياء الدين في نسمة السحر (٧).

(١) وهو أبو الطيب طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق بن ماهان الخزاعي المعروف ببذي اليمينين، كان متشيّعاً، وهو من أكبر أعوان المأمون العباسي، ويقال: إنّ دعبل الخزاعي إليه أشار في قوله:

أيسومني المأمون خطة جاهل أو ما رأى بالأمس رأس محمد
إني من القوم الذين سيوفهم قتلت أخاك وشرفتك بمقعد
شادوا بذكرك بعد طول خمولة واستنقذك من الحضيض الأوهد

لاحظ الكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٦٢، ولاحظ وفيات الأعيان ج ٢: ص ٥١٧ رقم ٣٠٩.

(٢) تاريخ بغداد ج ١٠: ص ٣٤٠.

(٣) انظر تاريخ بغداد ج ٩: ص ٤٨٣، ووفيات الأعيان ج ٣: ص ٨٣.

(٤) انظر تاريخ بغداد ج ٩: ص ٣٥٧ رقم ٤٩١٣، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ٦١١، وسير أعلام النبلاء ج ١٠: ص ١٠٨ ح ٧.

(٥) لاحظ سير أعلام النبلاء ج ٦: ص ٥٠.

(٦) لاحظ تاريخ بغداد ج ١٠: ص ٣٤٣ - ٣٤٤، وكذلك ابن الأثير صرح بتشيّعه في تاريخه

لاحظ الكامل ج ٦: ص ١٦٠، في حوادث سنة ٢٥٠، والشيخ عباس القمّي في الكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٦٥.

(٧) نسمة السحر ج ٢: ص ٣٣٦.

ومثل: أبي العباس، أحمد بن إبراهيم الضبي^(١) من أجلاء الكتاب، كما في معالم العلماء لرشيد الدين المازندراني^(٢).

ومثل: علي بن محمد بن زياد الصيمري^(٣)، صهر جعفر بن محمود الوزير^(٤) على ابنته أم أحمد، كان رجلاً من وجوه الشيعة وثقاتهم ومقدماً في الكتابة والأدب والعلم والمعرفة، كما نصّ عليه المسعودي في كتاب إثبات الوصية من كتاب عصر المستعين الخليفة العباسي^(٥).

ومنهم: أحمد بن علوية، المعروف بأبي الأسود الكاتب الكراني الإصفهاني^(٦)، قال ياقوت: كان صاحب لغة يتعاطى التأديب ويقول الشعر الجيد،

(١) لاحظ ترجمته في الكنى والألقاب ج ٣: ص ١٠٦، وأعيان الشيعة ج ٢: ص ٤٦٩، ومعالم

العلماء: ص ١٤٨، ذكره في شعراء أهل البيت المجاهرين منهم، والغدير ج ٤: ص ١٠١،

ومعجم الأدباء ج ٢: ص ١٠٥ رقم ١٢، والأعلام للزركلي ج ١: ص ٨٦.

(٢) معالم العلماء: ص ١٤٨، ذكره في شعراء أهل البيت المجاهرين منهم.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ٣٨٩ رقم ٥٧٢٩، ص ٤٠٠ رقم ٥٨٥٨، ومهج

الدعوات: ص ٢٧٣، وإكمال الدين: ص ٥٠١ ح ٢٦، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٩٥ رقم ٣٦٨١،

ومنتهى المقال ج ٥: ص ٦٠ رقم ٢٠٩٥، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٥٥٣ رقم ٥٢٩١، ومعجم

رجال الحديث ج ١٣: ص ١٥٢ رقم ٨٤٣٤، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٨١، ومجمع الرجال

ج ٤: ص ١٩٧، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٤ رقم ١٥٦٣، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٣٠٨،

وتنقيح المقال ج ٢: ص ٣٠٤.

(٤) وهو جعفر بن محمود الاسكافي وزير المعتز بالله، لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٤:

ص ١٨٧.

(٥) إثبات الوصية: ص ٢١١، وأيضاً في تنبيه الأشراف: ص ٣١٨.

(٦) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٣٠ رقم ٢١٢، ورجال الطوسي: ص ٤١٢

رقم ٥٩٧٥، ومعالم العلماء: ص ٢٣ رقم ١١٠، وذكره في شعراء أهل البيت المجاهرين منهم

في ص ١٤٨، وإيضاح الإشتباه ص ١٠٤ رقم ٦٩، وروضة المتقين ج ١٤: ص ٣٧، وأعيان

الشيعة ج ٣: ص ٢٢، والكنى والألقاب ج ١: ص ٢١٢، ونقد الرجال ج ١: ص ١٣٥ رقم ٢٦٥،

وكان من أصحاب لفظة^(١) ثم صار من ندماء أحمد أبي دلف... إلى أن قال: -وله رسائل مختارة ورسالة في الشيب والخضاب وقصيدة على ألف قافية شيعية عرضت على أبي حاتم السجستاني فأعجب بها وقال: يا أهل البصرة، غلبكم أهل إصفهان، عمّر نيفاً ومائة سنة، وتوفي سنة نيف وعشرين وثلاثمائة^(٢).

ومنهم: إبراهيم بن أبي [حفص]، جعفر أبو إسحاق الكاتب^(٣)، ذكره النجاشي في كتاب أسماء المصنّفين من الشيعة وأنه شيخ من أصحاب أبي محمد الحسن بن عليّ بن محمد بن الرضا عليه السلام^(٤)، فهو من كتّاب المائة الثالثة؛ لأنّ وفاة أبي محمد عليه السلام كانت سنة ستين ومائتين^(٥).

ومنهم: أحمد بن محمد بن سيّار، أبو عبدالله، الكاتب البصري^(٦) من كتّاب آل

﴿ وقاموس الرجال ج ١: ص ٥١١ رقم ٤٣٢، وتهذيب المقال ج ٣: ص ٤١١ رقم ٢١٢، جامع الرواة ج ١: ص ٧٥، والفهرست لابن النديم: ص ٢٧٤ في الفن الثاني من المقالة الرابعة، ومعجم الأدباء ج ٤: ص ٧٤، وهذبة العارفين ج ١: ص ٥٧، ومعجم المؤلفين ج ١: ص ٣١٤. (١) وفي المصدر أنّه كان من أصحاب أبي عليّ لفظة.. (٢) معجم الأدباء ج ٤: ص ٧٢-٧٦. (٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٩٥ رقم ٢١، والفهرست للطوسي: ص ٤٠ رقم ١٠، وخلاصة الأقوال: ص ٥٠ رقم ١٢، وقاموس الرجال ج ١: ص ١٤٢ رقم ١، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٤٣، ومنهج المقال ج ١: ص ٢٤٦ رقم ٣٩، وجامع الرواة ج ١: ص ١٦، وحاوي الأقوال ج ١: ص ١٢٠، ومعجم رجال الحديث ج ١: ص ١٧٥ رقم ٧٨، وأعيان الشيعة ج ٢: ص ١١٥، ولسان الميزان ج ١: ص ٧٢ رقم ١١٣. (٤) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٩٥. (٥) انظر أعيان الشيعة ج ٢: ص ٤٠. (٦) راجع ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢١١ رقم ١٩٠، والفهرست للطوسي: ص ٦٦ رقم ٧٠، ورجال الطوسي: ص ٣٩٧ رقم ٥٨١٩، وخلاصة الأقوال: ص ٣٢٠ رقم ١٢٥٩، ونقد الرجال ج ١: ص ١٦٢ رقم ٣٢٢، وقاموس الرجال ج ١: ص ٦٠٨ رقم ٥٤٩، ومعجم

طاهر^(١) ويعرف بالسيّاري^(٢)، تقدّم ذكره في فصل «تقدّم الشيعة في علوم القرآن»^(٣)، وأنه من أصحاب أبي الحسن عليّ الهادي عليه السلام^(٤) وإبنه أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام^(٥).

ومنهم: إسحاق بن نوبخت الكاتب^(٦) الذي شاهد المهدي المنتظر عليه السلام^(٧)، وهو ابن إسماعيل صاحب كتاب «الياقوت»^(٨) ابن إسحاق بن نوبخت^(٩)، كان إسحاق المذكور من أصحاب أبي الحسن الهادي عليه السلام^(١٠) في عصر المتوكل وبعده إلى بعد الثلاثمائة^(١١).

رجال الحديث ج ٣: ص ٧١ رقم ٨٧٤، وتنقيح المقال ج ٧: ص ٣٥١ رقم ٥٢٢، ورجال البرقي: ص ٦١، ومعالم العلماء: ص ١٣ رقم ٦٠، ورجال ابن داود: ص ٤٢٢ رقم ٣، وتهذيب المقال ج ٣: ص ٢٦٦ رقم ١٩٠، ولسان الميزان ج ١: ص ٣٨١ رقم ٨٠٠، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٣٤٨، ومعجم المؤلفين ج ٢: ص ١٠٩.

(١) لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٦٦، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ٦١١.

(٢) الأنساب ج ٣: ص ٣٥٢ باب السنين والياء.

(٣) راجع الصحيفة الخامسة من الفصل الأول، وهي في تقدّم الشيعة في تصنيف معاني شتى من القرآن.

(٤) رجال الطوسي: ص ٣٨٤ رقم ٥٦٥٠.

(٥) رجال الطوسي: ص ٣٩٧ رقم ٥٨١٩.

(٦) وهو إسحاق بن إسماعيل بن إسحاق بن نوبخت الذي ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب

الإمام الهادي عليه السلام. راجع ترجمته في رجال الطوسي: ص ٣٨٤ رقم ٥٦٤٩، ونقد الرجال

ج ١: ص ١٩٠ رقم ٤٠٧، وقاموس الرجال ج ١: ص ١٩٠ رقم ٤٠٧، ومعجم رجال الحديث

ج ١: ص ٧٣٣ رقم ١٩٠٧، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ٣٦٤، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٨٢ رقم

١٩٠٧، وجامع الرواة ج ١: ص ٨٠، وتنقيح المقال ج ٩: ص ٤٩ رقم ٦٨٧.

(٧) لاحظ، إكمال الدين: ص ٤٤٢ ح ١٦.

(٨) لاحظ رياض العلماء ج ٦: ص ٣٨، والذريعة ج ٢٥: ص ٢٧١ رقم ٦٦.

(٩) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٣: ص ٢٧٧.

(١٠) رجال الطوسي: ص ٣٨٤ رقم ٥٦٤٩، ورجال البرقي: ص ٦٠.

(١١) انظر تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٣٧١، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ٢٦٤.

ومنهم: محمد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبدالله الكاتب النعماني المتقدّم ذكره في المفسّرين^(١).

ومنهم: أبو عبدالله، محمد بن عبدالله، وقيل: محمد بن أحمد الكاتب البصري الشاعر النحوي المعروف بـ «المفجّع»^(٢)؛ لأنّه أكثر من الشعر في أهل البيت عليهم السلام ويتفجّع فيه على قتلهم، حتّى سمّي المفجّع^(٣)، ونصّ على تشيّع ابن النديم في الفهرست^(٤) وياقوت في معجم الأدباء^(٥) والسيوطي في الطبقات^(٦) والنجاشي في أسماء المصنّفين من الشيعة^(٧).

صنّف كتاب «المرجان في معاني الشعر»^(٨)، كتاب «المنقذ في الإيمان»

(١) راجع الصحيفة السادسة من الفصل الأول.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٨٥ رقم ١٠٢٢، والفهرست للطوسي: ص ٢٣٨ رقم ٦٥٣، ومعالم العلماء: ص ١٤٥ رقم ١٠٢٠، وص ١٥١، والغدير ج ٣: ص ٣٦١، ونقد الرجال ج ٤: ص ١١٩ رقم ٤٤٣٨، ورجال ابن داود: ص ١٦٢ رقم ١٢٩٥، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ١١٣، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٦٩ رقم ٦٣٨٢، والكنى والألقاب ج ٣: ص ١٩٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ٩ رقم ١٠١٣٧، وجامع الرواة ج ٢: ص ٦١، وتهذيب المقال ج ١: ص ٣٧ رقم ٣٦٧، والفهرست لابن النديم: ص ١٣٣ في الفن الثالث من المقالة الثانية، ومعجم الأدباء ج ١٧: ص ١٩٠ رقم ٦٣، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٣١ رقم ٥١، والوافي بالوفيات ج ١: ص ١٢٩ رقم ٤٣، وهدية العارفين ج ٢: ص ٢١، ومعجم المؤلفين ج ٨: ص ٢٧٩.

(٣) انظر الغدير ج ٣: ص ٣٥٣ - ٣٥٤، ومعجم الأدباء ج ١٧: ص ١٩١، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ١١٣، والكنى والألقاب ج ٣: ص ١٩٧.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٣ في الفن الثالث من المقالة الثانية.

(٥) معجم الأدباء ج ١٧: ص ١٩١.

(٦) بُغية الوعاة ج ١: ص ٣١ رقم ٥١.

(٧) رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٨٥ رقم ١٠٢٢.

(٨) انظر رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٨٦، والفهرست لابن النديم: ص ١٣٣ في الفن الثالث من المقالة الثانية، والذريعة ج ٤: ص ٧١ رقم ٢٩٢، وفي جميع هذه المصادر أن عنوان الكتاب هو الترجمان في معاني الشعر، لا المرجان فلم أعثر على هذا العنوان في دليل المؤلفات فلاحظ.

يشبه الملاحن لابن دريد المعاصر له^(١) و«قصيدة الأشباه» في مدح أمير المؤمنين عليه السلام شبه بالأنبياء^(٢)، كتاب «سقاة [سعاة] العرب»^(٣)، كتاب «غرائب المجالس»^(٤)، وكتاب «الترجمان»^(٥)، كتاب «سعد المديح»^(٦)، كتاب «حدّ البخل»^(٧)، كتاب «الهجاء»^(٨)، كتاب «المطايا»^(٩)، كتاب «الشجر والنسبات»^(١٠)، كتاب «الأعراب»^(١١)، كتاب «اللغة»^(١٢)، كتاب «أشعار الحراب»^(١٣)، كتاب

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٣ في الفن الثالث من المقالة الثانية، ورجال النجاشي ج ٢: ص ٢٦٨، والذريعة ج ٢٣: ص ١٥٠ رقم ٨٤٥٧، وهدية العارفين ج ٢: ص ٣١، ومعجم الأدباء ج ١٧: ص ١٩٤.

(٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٦٨، والفهرست لابن النديم: ص ١٣٣، والذريعة ج ١٧: ص ١٠٨ رقم ٥٨٩.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٦٨، والذريعة ج ١٢: ص ١٨٠ رقم ١١٩٨، وفيه: سعادة العرب.

(٤) الذريعة ج ١٥: ص ٢٤٣ رقم ١٥٧٢.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٦٨، والفهرست لابن النديم: ص ١٣٣، والذريعة ج ٤: ص ٧١ رقم ٢٩٢، وهدية العارفين ج ٢: ص ٣١.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٣، وفيه: حدّ المديح. والذريعة ج ٤: ص ٧١.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٣، والذريعة ج ٤: ص ٧١.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٣، والذريعة ج ٤: ص ٧١.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٣، والذريعة ج ٤: ص ٧١، وهدية العارفين ج ٢: ص ٣١.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٣، والذريعة ج ٤: ص ٧١، وهدية العارفين ج ٢: ص ٣١.

(١١) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٣، والذريعة ج ٤: ص ٧١، وهدية العارفين ج ٢: ص ٣١.

(١٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٣ وفيه: كتاب اللغز. والذريعة ج ٤: ص ٧١، وهدية العارفين ج ٢: ص ٣١.

(١٣) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٣، والذريعة ج ٢: ص ١٠٧ رقم ٤٢٧، وهدية العارفين ج ٢: ص ٣١.

«عرائس المجالس»^(١)، كتاب «غريب شعر زيد الخيل»^(٢)، كتاب «شرح قصيدة نبطويه في غريب اللغة»^(٣)، وكتاب «أشعار الحوارية»^(٤) و«شعر زيد الخيل الطائي»^(٥). مات سنة عشرين وثلاثمائة^(٦).

ومنهم: الإسكافي، محمد بن أبي بكر همام بن سهل المشهور بـ «الكاتب» الإسكافي^(٧) من شيوخ الشيعة، مقدّم في كلّ فنون العلم، صنّف في الكلّ، له ترجمة طويلة في الكتب الموضوعة في أحوال الرجال لأصحابنا، كان تولّده في يوم الإثنين سابع ذي القعدة من شهر سنة ثمان وخمسين ومائتين، وتوفي يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة من جمادى الآخرة سنة ست

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٣، والذريعة ج ١٥: ص ٢٤٣ رقم ١٥٧٢، وهدية العارفين ج ٢: ص ٣١.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٣، والذريعة ج ١٦: ص ٤٦، وهدية العارفين ج ٢: ص ١٣١.

(٣) الذريعة ج ١٤: ص ١٥ رقم ١٥٤٧، ومعجم الأدباء ج ١٧: ص ١٩١.

(٤) الذريعة ج ٢: ص ١٠٧ رقم ٤٢٦، وفيه: كتاب أشعار الجوّاري.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٣، والذريعة ج ١٦: ص ٤٦، وهدية العارفين ج ١٦: ص ٤٦.

(٦) الوافي بالوفيات ج ١: ص ١٢٩، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ١١٣.

(٧) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٩٥ رقم ١٠٣٣، ورجال الطوسي: ص ٤٣٨.

رقم ٦٢٧٠، والفهرست للطوسي: ص ٦١٢ رقم ٦١٢، وخلاصة الأقوال: ص ٢٤٦ رقم ٨٣٧.

ورجال ابن داود: ص ١٨٥ رقم ١٥٢٣، ونقد الرجال ج ٤: ص ٣٤٤ رقم ٥١٥٩، وجامع الرواة

ج ٢: ص ٢١٢، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٥٢٦ رقم ٢٩٢٩، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٥٨، في

القسم الثاني من هذا الجزء، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٩١، وقاموس الرجال ج ٩: ص ١٧ رقم

٦٢٩٨، ومعجم رجال الحديث ج ١٥: ص ٢٤٤ رقم ٩٩٩٢، وطرائف المقال ج ١: ص ١٩٣

رقم ١٠٧٧، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٣٦٢ رقم ١٤٦٦٣، والكنى والألقاب

ج ٢: ص ٢٧، وتاريخ بغداد ج ٣: ص ٣٦٥ رقم ٤٨٠.

وثلاثين وثلاثمائة^(١).

ومنهم: الخازن، أبو محمد عبدالله بن محمد الكاتب الإصفهاني^(٢) الشاعر المشهور، كان خازناً للصاحب بن عباد وكاتباً له^(٣)، وفي «نسمة السحر في ذكر من تشييع وشعر» له ترجمة حسنة^(٤).

ومنهم: أبو بكر الصولي الكاتب، المشهور بلعب الشطرنج^(٥)، نصّ على تشييعه في رياض العلماء في ترجمته^(٦)، وله ترجمة حسنة في تاريخ ابن خلكان^(٧)

(١) انظر رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٩٧، وغيره من المصادر المتقدمة في الهامش عند ذكر ترجمته.

(٢) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٨: ص ٧١، والغدير ج ٤: ص ٥٢، ونسمة السحر ج ٢: ص ٣١٢ رقم ٩٤، وبتيعة الدهر ج ٣: ص ٣٧٩ رقم ٢١، وشرح (الشافعية لابن الحاجب)

للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي ج ٤: ص ٢٩٩.

(٣) انظر نسمة السحر ج ٢: ص ٣١٢.

(٤) نسمة السحر في من تشييع وشعر ج ٢: ص ٣١٢ رقم ٩٤.

(٥) وهو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن محمد بن صول، الكاتب، المعروف

بأبي بكر الصولي الشطرنجي. لاحظ ترجمته في رياض العلماء ج ٥: ص ٤٢٥، وروضات

الجنات ج ٧: ص ٣١٥ رقم ٦٥١، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٩٧، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٦٥٢، ومعالم العلماء: ص ١٥٢، ومعجم رجال الحديث ج ١٩: ص ٤٢ رقم ١٢٠٣٠،

والكنى والألقاب ج ٢: ص ٤٣٠، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٧: ص ٣٦٩ رقم

١٤٧٠٢، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٥٦ رقم ٦٤٨، وسير أعلام النبلاء ج ١٥: ص ٣٠١ رقم

١٤٢، وتاريخ بغداد ج ٣: ص ٤٢٧ رقم ١٥٦٦، ولسان الميزان ج ٦: ص ٦٢٤ رقم ٨٢٥٦،

وربيع الأبرار ج ٤: ص ٦٨، ومعجم الأدباء ج ١٩: ص ١٠٩ رقم ٣٣، وأنباء الرواة ج ٣: ص ٢٣٣ رقم ٧٣٢، ومراة الجنان ج ٢: ص ٣١٩، ومعجم الشعراء: ص ٤٦٥، والوافي

بالوفيات ج ٥: ص ١٩٠ رقم ٢٢٤٣، والنجوم الزاهرة ج ٣: ص ٢٨٦، وشذرات الذهب ج ٢: ص ٣٣٩، وكشف الظنون ج ١: ص ٢٥، وهدية العارفين ج ٢: ص ٣٨، والأعلام للزركلي ج ٧: ص ١٣٦، ومعجم المؤلفين ج ١٢: ص ١٠٥.

(٦) رياض العلماء ج ٥: ص ٤٢٥.

(٧) وفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٥٦ رقم ٦٤٨.

قال: وتوفي الصولي المذكور سنة خمس، وقيل: ست وثلاثين وثلاثمائة بالبصرة مستتراً^(١)؛ لأنه روى خبراً في حق علي بن أبي طالب عليه السلام فطلبته الخاصة والعامة لتقتله فلم تقدر عليه^(٢).

قلت: وهذا يشهد بصحة ما قاله رشيد الدين ابن شهر آشوب المازندراني في كتابه معالم العلماء: إن الصولي المذكور كان من المتقين في شعره لأهل البيت عليهم السلام^(٣).

منهم: إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكين الصولي^(٤)، وهو عم والد أبي بكر الصولي، محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس المذكور قبله^(٥)، كان أنعت الناس للزمان وأهله غير مدافع، وأشعر نظرائه الكتاب^(٦)، ذكره رشيد الدين ابن شهر آشوب في معالم العلماء في الشعراء المتكلمين في مدح أهل البيت عليهم السلام^(٧).

(١) وفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٦٠، وتاريخ بغداد ج ٣: ص ٤٣٢.

(٢) انظر وفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٦٠، والمستظم ج ١٤: ص ٦٨ رقم ٢٥٠١، في وفيات سنة ٣٣٦.

(٣) معالم العلماء: ص ١٥٢.

(٤) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٢: ص ١٦٨، وتنقيح المقال ج ٤: ص ١٠١ رقم ١٣٥. ووفيات الأعيان ج ١: ص ٤٤ رقم ١١، وذيل تاريخ بغداد ج ٤: ص ٢٠٧، ومعجم الأدباء ج ١: ص ١٦٤ ورقم ١٦، والأغاني ج ١٠: ص ٥٢، ومرآة الجنان ج ٢: ص ١٤٣، والبداية والنهاية ج ١٠: ص ٣٤٤، والنجوم الزاهرة ج ٢: ص ٣١٥، وشذرات الذهب ج ٢: ص ١٠٢، ومعجم البلدان ج ٣: ص ٤٣٥، والوافي بالوفيات ج ٦: ص ٢٤، وهدية العارفين ج ١: ص ٢، ومعجم المؤلفين ج ١: ص ٤٢.

(٥) انظر وفيات الأعيان ج ١: ص ٤٥.

(٦) وفيات الأعيان ج ١: ص ٤٥، نقلاً عن كتاب الورقة لأبي عبدالله محمد بن داود بن الجراح.

(٧) معالم العلماء: ص ١٥٣، وذكر ابن شهر آشوب في كتابه المناقب بعض أشعاره في مدح أهل

البيت عليهم السلام، منها قوله في مدح الإمام الرضا عليه السلام:

ألا إن خير الناس نفساً ووالداً ورهطاً وأجداداً عليّ المعظم

وحكى ابن خلكان عن كتاب الورقة: إنه اتصل بذى الرياستين الفضل بن سهل، ثم تنقل في أعمال السلطان ودواوينه إلى أن توفي وهو يتقلد ديوان الضياع والنفقات بسر من رأى للنصف من شعبان سنة ثلاث وأربعين ومائتين^(١).

قال دعبل بن حمّاد الخزاعي: لو تكسّب إبراهيم بن العباس بالشعر، لتركنا في غير شيء^(٢). انتهى ما عن كتاب الورقة.

ومنهم: أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عماد الثقفي الكاتب^(٣) كان يتوكل للقاسم بن عبيد الله ولولده، وصحب أبا عبد الله محمد بن الجراح ويروي عنه، وله مجالسات وأخبار^(٤)، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ونصّ على تشييعه وأنه المعروف بـ «حمار غزير»^(٥)، حكاه ياقوت في ترجمة أبي العباس المذكور وأطال في حكاياته وأخباره ومجالساته^(٦)، وذكره ابن النديم في الفهرست وقال: توفي سنة ٣١٩^(٧). وقال ياقوت: توفي سنة ٣١٤^(٨) وله من الكتب:

⇒ أتينا به الحلم والعلم شاملاً بما يروى عن الإمام يؤدى حجة الله يكرم

لاحظ مناقب آل أبي طالب ج ٤: ص ٣٦٠ في ذكر إمامة الإمام الرضا عليه السلام.

(١) وفيات الأعيان ج ١: ص ٤٦.

(٢) وفيات الأعيان ج ١: ص ٤٦.

(٣) انظر أعيان الشيعة ج ١: ص ١٧٢، وج ٣: ص ٢١، والفهرست لابن النديم: ص ٢٤٠ في الفن

الثالث من المقالة الثالثة، وتاريخ بغداد ج ٤: ص ٢٥٢ رقم ١٩٨٣، وميزان الاعتدال ج ١:

ص ١١٨ رقم ٤٦١، ومعجم الأدباء ج ٣: ص ٢٣٢ رقم ٣٦، والوافي بالوفيات ج ٧: ص ١٧١

رقم ٣١٠٧، ولسان الميزان ج ١: ص ٣٢٨ رقم ٦٨٩، والأعلام للزركلي ج ١: ص ١١٦،

وهدية العارفين ج ١: ص ٥٨.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٠ في الفن الثالث من المقالة الثالثة.

(٥) تاريخ بغداد ج ٤: ص ٢٥٢.

(٦) معجم الأدباء ج ٣: ص ٢٣٢.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٠ في الفن الثالث من المقالة الثالثة.

(٨) معجم الأدباء ج ٣: ص ٢٣٢.

«كتاب المبيضة في أخبار مقاتل آل أبي طالب»^(١) وكتاب «الأنوار»^(٢) وكتاب «مثالب أبي خراش»^(٣) وكتاب «أخبار سليمان بن أبي شيخ»^(٤) وكتاب «الزيادات في أخبار الوزراء»^(٥) وكتاب «أخبار حجر بن عدي»^(٦) وكتاب «رسالته في بني أمية»^(٧) وكتاب «أخبار أبي نواس»^(٨) وكتاب «أخبار ابن الرومي والاختيارات من شعره»^(٩) وكتاب «رسالته في تفضيل بني هاشم وأوليائهم وذمّ بني أمية وأتباعهم»^(١٠) وكتاب «رسالته في أمر ابن المحرز المحدث»^(١١) وكتاب «أخبار أبي العتاهية»^(١٢)

(١) الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٠ في الفن الثالث من المقالة الثالثة، والذريعة ج ١: ص ٣١١ رقم ١٦١٤، وهدية العارفين ج ١: ص ٥٨.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٠، والذريعة ج ٢: ص ٩٠٩ رقم ١٦٣٤، وهدية العارفين ج ١: ص ٥٨.

(٣) الذريعة ١٩: ص ٧٤ رقم ٣٩٨، وهدية العارفين ج ١: ص ٥٨.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٠، والذريعة ج ١: ص ٢٣٣ رقم ١٧٣٩، وهدية العارفين ج ١: ص ٥٨.

(٥) الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٠، والذريعة ج ١٢: ص ٧٦ رقم ٥١٩، وهدية العارفين ج ١: ص ٥٨.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٠، والذريعة ج ١: ص ٣٢٧ رقم ١٧٠٣، وهدية العارفين ج ١: ص ٥٨.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٠، والذريعة ج ١١: ص ١٣٢ رقم ٨٢٢، وهدية العارفين ج ١: ص ٥٨.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٠، والذريعة ج ١: ص ٣١٩ رقم ١٦٤٨، وهدية العارفين ج ١: ص ٥٨.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٠، والذريعة ج ١: ص ٣١٣ رقم ١٦٢٠.

(١٠) الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٠، والذريعة ج ٤: ص ٣٥٩ رقم ١٥٦٥، وهدية العارفين ج ١: ص ٥٨.

(١١) الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٠، والذريعة ج ١١: ص ١١٥ رقم ٧١٣، وهدية العارفين ج ١: ص ٥٨.

(١٢) الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٠، والذريعة ج ١: ص ٣١٨ رقم ١٦٤٣، وهدية العارفين ج ١: ص ٥٨.

وكتاب «المناقضات»^(١) وكتاب «أخبار عبدالله بن معاوية بن جعفر»^(٢).
ومنه: أبو القاسم، جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب^(٣) أحد مشايخ الكتاب
وعلمائهم، وكان وافر الأدب حسن المعرفة، مات سنة ٣١٩ تسع عشرة
وثلاثمائة^(٤)، وسيأتي ذكر ولده قدامة بن جعفر الكاتب في صحيفة علم البديع^(٥).
ومنه: الشيخ أبو بكر الخوارزمي محمد بن العباس^(٦) شيخ الأدب وعلامة
عصره في علوم العرب، قال الثعالبي في اليتيمة عند ذكره: نابغة الدهر، وبحر
الأدب، علم النظم والنثر، وعالم الظرف والفضل، كان يجمع بين الفصاحة والبلاغة
ويحاضر بأخبار العرب وأيامها ودواوينها ويدرس كتب اللغة والنحو والشعر
ويتكلم بكل نادرة ويأتي بكل فقرة ودرّة ويبلغ في محاسن الأدب كل مبلغ...^(٧)

(١) الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٠، والذريعة ج ٢٢: ص ٣٢٧ رقم ٧٣٢٧، وهدية العارفين ج ١: ص ٥٨.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٠، والذريعة ج ١: ص ٣٤٠ رقم ١٧٧٨، وهدية العارفين ج ١: ص ٥٨.

(٣) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٤: ص ١٣٦، وتاريخ بغداد ج ٧: ص ٢٠٥ رقم ٣٦٧٠، ومعجم الأدباء ج ٧: ص ١٧٧ رقم ٤١، والوافي بالوفيات ج ١١: ص ١٢٤ رقم ٢٠٦، والأعلام للزركلي ج ٢: ص ١٢١، ومعجم المؤلفين ج ٣: ص ١٤٢.

(٤) انظر تاريخ بغداد ج ٧: ص ٢٠٥، ومعجم الأدباء ج ٧: ص ١٧٨.

(٥) راجع الصحيفة الثالثة من الفصل الحادي عشر.

(٦) لاحظ ترجمته في رياض العلماء ج ٥: ص ٤٢١، ومعالم العلماء: ص ١٥٢ في شعراء أهل البيت (عليه السلام) المتقين منهم، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٣٧٧، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٣٤٧ رقم ٦٨٦٥، والكنى والألقاب ج ١: ص ٢٢، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٤٠٠ رقم ٦٦٤، ويتيمة الدهر ج ٤: ص ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ٥٢٦ رقم ٣٨٧، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٢١٥ رقم ٢١١، وشذرات الذهب ج ٣: ص ١٠٥، والوافي بالوفيات ج ٣: ص ١٩١ رقم ١١٧٠.

(٧) يتيمة الدهر ج ٤: ص ٢٢٣ رقم ٥٨، في الباب الرابع في غرر فضلاء خوارزم.

إلى آخر كلامه الحسن. توفي أبو بكر في شهر رمضان سنة ٣٨٣^(١).

ومن شعره المحكي في معجم البلدان في لفظة «آمل»:

بآمل مولدي وبنو جرير فأخوالي ويحكي المرء خاله
فها أنا رافضي عن تراث وغيري رافضي عن كلاله^(٢)

ومنه: أبو الفضل، بديع الزمان، أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني^(٣) أحد أركان الدهر، وشهرته تغني عن نقل مآذكره العلماء في ترجمته، نصّ الشيخ أبو عليّ في منتهى المقال على أنّه من الشيعة الإمامية وأنّه أوّل من أسّس وضع المقامات^(٤)، مات سنة ٣٧٨^(٥).

ومنه: القناني، أبو الحسن الكاتب^(٦)، من أئمة اللغة والنحو



(١) وفيات الأعيان ج ٤: ص ٤٠٢.

(٢) معجم البلدان ج ١: ص ٥٧.

(٣) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ١٣ رقم ٢٦، وروضات الجنات ج ١: ص ٢٣٨ رقم ٦٩، ورياض العلماء ج ١: ص ٣٦، وأعيان الشيعة ج ٢: ص ٥٧٠، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٧٥، ومنتهى المقال ج ١: ص ٢٥٧ رقم ١٣٩، وتنقيح المقال ج ٦: ص ٦٧ رقم ٣٥٤، ومعجم رجال الحديث ج ٢: ص ١٠٨ رقم ٥٣٦، ووفيات الأعيان ج ١: ص ١٢٧ رقم ٥٢، ومعجم الأدباء ج ٢: ص ١٦١ رقم ١٩، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٦٧ رقم ٣٥، ويستيمة الدهر ج ٤: ص ٢٩٣، والوافي بالوفيات ج ٦: ص ٣٥٥ رقم ٢٨٥٧، والبداية والنهاية ج ١١: ص ٣٤٠، والنجوم الزاهرة ج ٤: ص ٢١٨، وشذرات الذهب ج ٣: ص ١٥٠، وهديّة العارفين ج ١: ص ٦٩.

(٤) منتهى المقال ج ١: ص ٢٥٧.

(٥) وفيات الأعيان ج ١: ص ١٢٩، وأعيان الشيعة ج ٢: ص ٥٧٠.

(٦) وهو الشيخ أبو الحسن عليّ بن عبد الرحمن بن عيسى بن عروة بن الجراح القناني الكاتب. لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ١٠٢ رقم ٧٠٤، وخلاصة الأقوال: ص ١٨٩ رقم ٥٦٩، وإيضاح الإشتباه: ص ٢٢٣ رقم ٤١١، ورجال ابن داود: ص ١٣٩ رقم ١٠٦٤، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٧٥ رقم ٣٦٩، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٢٨ رقم ٢٠٤٧، ورياض العلماء

والأدب، صَنَّف كتاب «نوادير الأخبار»^(١) وكتاب «طسوق خبر
الولاية ثلاثة عشر وأربعمئة»^(٢)، وله ترجمة حسنة في كتاب
فهرست الشيخ أبي جعفر الطوسي^(٣) وفهرست النجاشي^(٤) ذكرتها في الأصل^(٥).
ومنهم: فخر الكتاب، أبو إسماعيل، الحسين بن عليّ بن محمد بن عبد الصمد
الإصفهاني الكاتب المعروف بـ «الطغراني»^(٦)؛ لأنّه كان يكتب الطغراء في
ديباجة الأحكام السلطانية لما كان وزير السلطان مسعود بن محمد السلجوقي
بالموصل^(٧)، وقتل مظلوماً، قتله أخو السلطان مسعود المذكور سنة ٥١٥ خمس
عشرة وخمسمائة^(٨)، وله في كتب أصحابنا ترجمة طويلة، كرياض

ج ٤: ص ٩٤، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢٩٤، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٨٩، وقاموس الرجال
ج ٧: ص ٤٩١ رقم ٥١٨٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٣: ص ٧٥ رقم ٨٢٥٠، وطرائف
المقال ج ١: ص ١٣٢ رقم ٥٨٧، ومعجم المؤلفين ج ٧: ص ١٢٠.

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ١٠٢، والذريعة ج ٢٤: ص ٣٤٤ رقم ١٨٤٢.

(٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٠٢، والذريعة ج ١٥: ص ١٦٣ رقم ١٠٩٥.

(٣) لم أعثر عليه في فهرست الطوسي.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٠٢.

(٥) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١٦٣.

(٦) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ٩٥ رقم ٢٦٠، ورياض العلماء ج ٢: ص ١٦٦،

وروضات الجنات ج ٣: ص ١٩٢ رقم ٢٧١، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ١٢٧، والكنى والألقاب

ج ٢: ص ٤٤٩، ومعجم رجال الحديث ج ٧: ص ٤١ رقم ٣٥١٣، ووفيات الأعيان ج ٢:

ص ١٥٨ رقم ١٩٧، ومعجم الأدباء ج ١٠: ص ٥٦ رقم ٤، وسير أعلام النبلاء ج ١٩: ص ٤٥٤

رقم ٢٦٢، والوافي بالوفيات ج ١٤: ص ٤٣١، ومرآة الجنان ج ٣: ص ٢١٠، والبداية والنهاية

ج ١٢: ص ١٩٠، والنجوم الزاهرة ج ٥: ص ٢٢٠، وشذرات الذهب ج ٤: ص ٤١، وهدية

العارفين ج ٢: ص ٤٠٨.

(٧) انظر وفيات الأعيان ج ٢: ص ١٩٠، وسير أعلام النبلاء ج ٢٠: ص ٣٨٤، وأعيان الشيعة

ج ٦: ص ١٢٧.

(٨) روضات الجنات ج ٣: ص ١٩٤، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ١٢٨، ومعجم الأدباء ج ١٠: ص ٥٨.

العلماء^(١) وطبقات الشيعة للمرعشي^(٢) وكتاب أمل الآمل للشيخ الحر العاملي^(٣)، وهو صاحب لامية العجم نظمها ببغداد سنة خمس وخمسمائة وعمره حينئذ سبع وخمسون سنة^(٤)، وقد أخرجها ابن خلكان في ترجمته^(٥) وذكرت شروحها في الأصل^(٦).

ومنهم: سعد بن أحمد بن مكي النيلي^(٧) المؤدب الكاتب المعروف، والشاعر الموصوف، عالم بالأدب والنحو واللغة، ذكره العماد الكاتب قال: وكان غالباً في التشيع، حالياً بالتورّع، عالماً بالأدب، معلماً في المكتب، مقدماً في التعصب، ثم أسن حتى جاوز حدّ الهرم، وذهب بصره وعاد وجوده شبيه العدم، وأناف على التسعين وآخر عهدي به في درب صالح ببغداد سنة ٥٩٢، ثم نقل قطعة من شعره^(٨).

ومنهم: ابن زيادة، أبو طالب، يحيى بن أبي الفرج سعيد بن أبي القاسم هبة الله



(١) رياض العلماء ج ٢: ص ١٦٦. مركز تحقيقات كتب تبرمج علوم رسدي

(٢) مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٣٨.

(٣) أمل الآمل ج ٢: ص ٩٥ رقم ٢٦٠.

(٤) انظر رياض العلماء ج ٢: ص ١٦٧، وكشف الظنون ج ٢: ص ١٥٣٧، والذريعة ج ١٨:

ص ٢٧١ رقم ٧٥، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ١٨٥.

(٥) وفيات الأعيان ج ٢: ص ١٨٥ - ١٨٨.

(٦) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٢٢٣.

(٧) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٧: ص ٢٢٠، وقاموس الرجال ج ٥: ص ١٩ رقم ٣١٣٥.

ومعجم الأدباء ج ١١: ص ١٩٠ رقم ٥٦، وفوات الوفيات ج ٢: ص ٥٠ رقم ١٦٧، وشذرات

الذهب ج ٤: ٣٠٩، والأعلام للزركلي ج ٣: ص ٨٣، ولسان الميزان ج ٣: ص ٢٥١ رقم ٣٦٨٣،

وتاريخ الإسلام للذهبي في حوادث سنة ٤٥٧: ص ٤٣١ رقم ١٨٦، ومعجم المؤلفين ج ٤:

ص ٢٢٥.

(٨) انظر فوات الوفيات ج ٢: ص ٥٠.

ابن علي بن قزعلي بن زيادة الشيباني الكاتب البغدادي^(١). قال ابن خلكان: من الأمثال، والصدور الأفاضل، إنتهت إليه المعرفة بالكتابة والإنشاء والحساب مع مشاركة في الفقه وعلم الأصوليين وغير ذلك^(٢).

وذكره في نسمة السحر فيمن تشيع وشعر، وأثنى عليه غاية الثناء^(٣). مات سنة أربع وسبعين وخمسمائة ودفن عند الإمام أبي الحسن موسى الكاظم، كما في كتاب ابن خلكان، وكان مولده في صفر سنة ٥٢٢^(٤).

ومنهم: علي بن عيسى الإربلي بن أبي الفتح صاحب بهاء الدين الأمير فخر الدين الإربلي المنشئ الكاتب^(٥) البارع، ذكره ابن شاذان في فوات الوفيات - كما ذكرنا - ثم قال: له شعر وترسل، وكان رئيساً، كتب لمتولي إربل ابن صلابا، ثم قدم بغداد وتولى ديوان الإنشاء أيام علاء الدين صاحب الديوان، مات سنة ٦٩٢^(٦).

قلت: وهو صاحب كتاب «كشف الغمة في إمامة الأئمة»^(٧) المطبوع بإيران وله قبر يزار في الجانب الغربي^(٨).

مركز تحقيقات كويتية للدراسات الإسلامية

(١) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٩٥، وسير أعلام النبلاء ج ٢١: ص ٣٣٦ رقم ١٧٨، ووفيات الأعيان ج ٦: ص ٢٤٥ رقم ٨٠٨.

(٢) وفيات الأعيان ج ٦: ص ٢٤٤ رقم ١٩١.

(٣) نسمة السحر ج ٣: ص ٢٥٠ رقم ١٩١.

(٤) وفيات الأعيان ج ٦: ص ٢٤٩.

(٥) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ١٩٥ رقم ٥٨٨، ورياض العلماء ج ٤: ص ١٦٦،

والكنى والألقاب ج ٢: ص ١٨، وروضات الجنات ج ٤: ص ٣٤١ رقم ٤٠٧، ومعجم رجال

الحديث ج ١٣: ص ١١٤ رقم ٨٣٦٠، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٢٤١، وفوات الوفيات ج ٣:

ص ٥٧ رقم ٣٤٧، والوافي بالوفيات ج ٢١: ص ٣٧٨ رقم ٢٥٠، وهدية العارفين ج ١:

ص ٧١٤.

(٦) فوات الوفيات ج ٣: ص ٥٧ رقم ٣٤٧.

(٧) الذريعة ج ١٨: ص ٤٧ رقم ٦١٩.

(٨) انظر الغدير ج ٥: ص ٤٤٩ - ٤٥٢.

ومنهم: علاء الدين الكندي عليّ بن المظفر^(١) صاحب «التذكرة» في خمسين مجلّداً^(٢). ذكره في نسمة السحر فيمن تشييع وشعر^(٣). وقال ابن شاكّر في فوات الوفيات: الأديب البارع المقري المحدث الكاتب المنشئ علاء الدين الكندي، كاتب ابن وداعة المعروف بالوداعي، ولد في سنة ٦٤٠، وتوفي سنة ست عشرة وسبعمائة، ونصّ أيضاً على تشييعه^(٤) هو والصفدي في تاريخه^(٥).



مركز تحقيقات كميّات علوم اسلامی

(١) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٨: ص ٣٤٦، وفوات الوفيات ج ٣: ص ٩٨ رقم ٣٦٢، والدرر الكامنة ج ٣: ص ١٣٠ رقم ٢٩٨، وتذكرة الحفاظ ج ٤: ص ١٥٠٢، والبداية والنهاية ج ١٤: ص ٨٠، في حوادث سنة ٧١٦، ولسان الميزان ج ٥: ص ١٠٢ رقم ٥٩٨٤، وشذرات الذهب ج ٦: ص ٣٩، والنجوم الزاهرة ج ٩: ص ٢٣٥، والوافي بالوفيات ج ٢٢: ص ١٩٩ رقم ١٥٢.

(٢) الذريعة ج ٤: ص ٤٥ رقم ١٧٥، وكشف الظنون ج ١: ص ٣٨٦.

(٣) نسمة السحر ج ٢: ص ٤٤١ رقم ١٢٣.

(٤) فوات الوفيات ج ٣: ص ٩٨ رقم ٣٦٢.

(٥) الوافي بالوفيات ج ٢٢: ص ١٩٩ رقم ١٥٢.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل الحادي عشر

في تقدّم الشيعة في علم المعاني
والبيان والفصاحة والبلاغة



وفيه صحائف: مركز تحقيقات علوم إسلامي

- ١- في أوّل من وضعه وأسّسه وصنّف فيه.
- ٢- في بعض الكتب التي صنّفها الشيعة في علوم المعاني والبيان بعد المؤسّس.
- ٣- في علم البديع.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الصحيفة الأولى في أول من وضعه وأسسها وصنّف فيه

وهو الإمام المرزباني، أبو عبدالله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبدالله المرزباني الخراساني البغدادي^(١). صنّف فيه كتابه المسمّى بـ «المفصل في علم البيان والفصاحة»^(٢). قال ابن النديم في الفهرست: وهو نحو ثلاثمائة ورقة^(٣).



(١) لاحظ ترجمته في معالم العلماء: ص ١١٨ رقم ٧٨٦، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٩٢ رقم ٨٧٥ والفوائد الرجالية ج ٣: ص ٩١، وروضات الجنات ج ٧: ص ٣٣٨ رقم ٦٥٨، وطبقات أعلام الشيعة: ص ٢٩٤، والفوائد الرضوية: ص ٥٨٨، والكنى والألقاب ج ٣: ص ١٧٧، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٤٩٥ رقم ٧١٣٥، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٣٣، وريحانة الأدب ج ٥: ص ٢٨٢، والفهرست لابن النديم: ص ٢١٥ في الفن الثاني من المقالة الثالثة، وتاريخ بغداد ج ٣: ص ١٣٥ رقم ١١٥٩، والمنظوم ج ١٤: ص ٣٧٢ رقم ٢٩٠٦، ومראה الجنان ج ٢: ص ٤١٨، والبداية والنهاية ج ١١: ص ٣٥٩، والوافي بالوفيات ج ٤: ص ٢٣٥ رقم ١٧٦٥، ومعجم الأدباء ج ١٨: ص ٢٦٨ رقم ٨٤، وأنباه الرواة ج ٣: ص ١٨٠ رقم ٦٨٢، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٥٤ رقم ٦٤٧، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ٦٧٢ رقم ٨٠١٣، وتاريخ الإسلام للذهبي، في وفيات سنة ٣٨٤، وسير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ٤٤٧ رقم ٣٣١، والكامل في التاريخ ج ٩: ص ١٠٦، في حوادث سنة ٣٨٤، والنجوم الزاهرة ج ٤: ص ١٦٨، وشذرات الذهب ج ٣: ص ١١١، ولسان الميزان ج ٦: ص ٤٢٦ رقم ٧٩٣٢.

(٢) الذريعة ج ٢١: ص ٣٦٩ رقم ٥٤٩٩، وهدية العارفين ج ٢: ص ٥٤.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ٢١٥ في الفن الثاني من المقالة الثالثة.

وقال الحافظ السيوطي: أوّل من صنّف فيه عبد القاهر الجرجاني^(١). وأنت خير أن أبا عبدالله المرزباني توفي سنة ٣٧٨ ثمان وسبعين وثلاثمائة^(٢)، ووفاته الشيخ عبد القاهر الجرجاني سنة ٤٤٤ أربع وأربعين وأربعمائة^(٣).

وقد ذكر الياضي في تاريخه عند ترجمته للمرزباني المذكور: أنّه أخذ عن ابن دريد وابن الأنباري العلوم الأدبية.... قال: وهو صاحب التصانيف المشهورة والمجاميع الغريبة، ورواية الأدب وصاحب التأليفات الكثيرة، ثقة في الحديث، قائل بمذهب التشيع، وشعره قليل لكنّه من الجيد^(٤)، ثمّ نقل قطعة من شعره^(٥). وذكره ابن خلكان بعين ما ذكره الياضي حتى النصّ على تشييعه^(٦). ووصفه في كشف الظنون بالعلامة عند ذكره لكتابة أخبار المتكلمين^(٧)، وترجمته في الأصل مفصلة وأخرجت تمام فهرس مصنفاته، وذكرت أن تولّده كان في جمادى الآخرة سنة ٢٩٧ سبع وتسعين ومائتين ووفاته كانت يوم الجمعة ثاني شوال سنة ٣٧٨ ثمان وسبعين [وثلاثمائة]، وقيل: أربع ومائتين وثلاثمائة ببغداد في الجانب الشرقي، وصلى عليه الشيخ أبو بكر الخوارزمي رضي الله عنهما^(٨).

وأيضاً تقدّم على الشيخ عبد القاهر في ذلك من الشيعة، محمد بن أحمد

(١) الوسائل في مسامرة الأوائل: ص ١١١ رقم ٨١٢.

(٢) وفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٥٥.

(٣) انظر بُغية الوعاة ج ٢: ص ١٠٦ رقم ١٥٥٧.

(٤) مرآة الجنان ج ٢: ص ٤١٨ في وفيات سنة ٣٨٤.

(٥) نفس المصدر المتقدم.

(٦) لاحظ وفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٥٤ - ٣٥٥.

(٧) انظر كشف الظنون ج ١: ص ٢٩، وج ٢: ص ١١٠٦ وص ١٧٣٤.

(٨) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٩٥.

الوزير ابن محمد الوزير أبو سعيد العميدي^(١) المتوفي سنة ٤٢٣ ثلاث وعشرين وأربعمائة^(٢)، صنّف كتابه «تنقيح البلاغة»^(٣) كما في كشف الظنون^(٤) أيضاً. وذكره منتجب الدين ابن بابويه في فهرست أسماء المصنفين من الشيعة الإمامية^(٥) وذكره ياقوت، وقال: نحوي، لغوي، أديب، مصنّف، سكن مصر وتولّى ديوان الإنشاء وعزل عنه، ثمّ ولي ديوان الإنشاء، وصنّف «تنقيح البلاغة» وكتاب «العروض والقوافي» وغير ذلك، مات يوم الجمعة خامس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة^(٦). إنتهى. والأصح في وفاته ما ذكرنا^(٧) وقد تقدّم ذكره في الكتاب^(٨).



مركز تحقيقات كليات علوم اسلامی

- (١) لاحظ ترجمته في الفهرست لمنتجب الدين: ص ١١٣ رقم ٤٢٥ وص ٤٣١، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٧٠، وجامع الرواة ج ٢: ص ٦٣، ومعجم الأدباء ج ١٧: ص ٢١٢ رقم ٦٨، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ٧٥ رقم ٣٨٢، وبغية الوعاة ج ١: ص ٤٧ رقم ٧٦، وكشف الظنون ج ١: ص ٤٩٩، وهدية العارفين ج ٢: ص ٦٤، والأعلام للزركلي ج ٥: ص ٣١٤، ومعجم المؤلفين ج ٨: ص ٣٠٥.
- (٢) انظر كشف الظنون ج ١: ص ٤٩٩، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٧٠.
- (٣) الذريعة ج ٤: ص ٤٦١ ررقم ٢٠٥٧.
- (٤) كشف الظنون ج ١: ص ٤٩٩.
- (٥) الفهرست لمنتجب الدين: ص ١٣٣ رقم ٤٢٥.
- (٦) معجم الأدباء ج ١٧: ص ٢١٢ رقم ٦٨.
- (٧) انظر كشف الظنون ج ١: ص ٤٩٩، ومعجم الأدباء ج ١٧: ص ٢١٢، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٧٠-٧١.
- (٨) راجع صفحة ٤٦٠.

الصحيفة الثانية

في بعض الكتب التي صنفتها الشيعة في علم المعاني
والبيان بعد المؤسس

مثل: كتاب «تجريد البلاغة» للمحقق البحراني، ميثم بن علي بن ميثم^(١)
المعاصر للسكاكي صاحب المفتاح^(٢)، وقد تقدّم ذكره في متكلمي الإمامية^(٣).
و«شرح تجريد البلاغة» للفاضل السيوري المقداد بن عبدالله^(٤) من أعلام
علماء الشيعة سمّاه «تجويد البراعة في شرح تجريد البلاغة»^(٥).
ومثل: «شرح المفتاح» للشيخ حسام الدين المؤذني^(٦)(٧) فرغ من الشرح
المذكور سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة بجرجانية خوارزم، وقد ذكره في كشف
الظنون^(٨) لكن لم يعرف عصر مصنّفه؛ لأنّه لم يترجم إلّا في كتب أصحابنا^(٩).

(١) الذريعة ج ٣: ص ٣٥٢ رقم ١٢٧٥، وهدية العارفين ج ٢: ص ٢٨٦.

(٢) كشف الظنون ج ٢: ص ١٧٦٣.

(٣) راجع الصحيفة الثالثة من الفصل الرابع.

(٤) لاحظ ترجمته في رياض العلماء ج ٥: ص ٢١٦، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ١٣٤، وخاتمة
المستدرك الوسائل ج ٢: ص ٢٧٤، وج ٣: ٣٤٨، وأمل الآمل ج ٢: ص ٣٢٥ رقم ١٠٠٢،
والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٢٧٨ - ٢٧٩، ومعجم رجال الحديث ج ١٩: ص ٣٤٨ رقم
١٢٦٣٧، وروضات الجنات ج ٧: ص ١٧١ رقم ٦٢٢، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٢٤٥، والفوائد
الرضوية: ص ٦٦٦، والكنى والألقاب ج ٣: ص ١٠، ولؤلؤة البحرين: ص ١٧٢ رقم ٦٩،
وريحانة الأدب ج ٤: ص ٢٨٢.

(٥) الذريعة ج ٣: ص ٣٥٢ رقم ١٢٧٥، وإيضاح المكنون ج ١: ص ٢٢٩، وهدية العارفين ج ٢: ص ٤٧٠.

(٦) الذريعة ج ١٤: ص ٨١ رقم ١٨٧١، وكشف الظنون ج ٢: ص ١٧٦٣.

(٧) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٤٦.

(٨) لاحظ كشف الظنون ج ٢: ص ١٧٦٣.

(٩) انظر أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٤٦، وتأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١٦٩ - ١٧٠.

ومثل: «شرح المفتاح» للشيخ عماد الدين يحيى بن أحمد الكاشي^{(١)(٢)}. قال في رياض العلماء: كان من مشايخ أصحابنا جامعاً لفنون العلم..... قال: وذكره بعض تلامذة الشيخ عليّ الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشايخ الشيعة ولم أعرف تواريخه^(٣). إنتهى بحروفه.

قلت: وذكره صاحب تذكرة المجتهدين من الإمامية وذكر له الشرح المذكور ولم يذكر تاريخه^(٤)، وكذلك صاحب كشف الظنون ذكره ولم يعرف تاريخه^(٥). و«شرح المفتاح» للشيخ الإمام العلامة ملك العلماء المحققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي أبي جعفر البويهى^{(٦)(٧)}، من أولاد ابن بابويه القمي، كما في رياض العلماء^(٨)، ونصّ على شرحه للمفتاح في أمل الآمل^(٩)، وله في الأصل ترجمة مفصلة^(١٠)، مات سنة ٧٦٦^(١١).

(١) الذريعة ج ١٤: ص ٨١ رقم ١٨٢٠، وكشف الظنون ج ٢: ص ١٧٦٤.

(٢) لاحظ ترجمته في رياض العلماء ج ٥: ص ٣٣٠، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٨٧.

(٣) رياض العلماء ج ٥: ص ٣٣٠.

(٤) انظر أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٨٨، نقلاً عن تذكرة المجتهدين.

(٥) كشف الظنون ج ٢: ص ١٧٦٤.

(٦) كشف الظنون ج ١: ص ٤٩٩، والذريعة ج ٢: ص ٤٦١ رقم ٢٠٥٧.

(٧) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ٣٠٠ رقم ٩٠٨، ورياض العلماء ج ٥: ص ١٧٠، ونقد

الرجال ج ٤: ص ٣١١ رقم ٥٠٤٢، وبحار الأنوار ج ١٠٧: ص ١٨٨، وج ١٠٨: ص ٤٣،

وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٤١٣، وجامع الرواة ج ٢: ص ٦٣، والفهرست لمنتجب الدين:

ص ١١٣ رقم ٤٢٥، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٢٦٥، وطرائف المقال ج ٢: ص ٤٣٢، ومعجم

رجال الحديث ج ١٨: ص ١٩٨ رقم ١١٧٠٧، والأعلام للزركلي ج ٥: ص ٣١٤، وهدية

العارفين ج ٢: ص ٦٤، ومعجم المؤلفين ج ٨: ص ٣٠٥، وكشف الظنون ج ١: ص ٩٥.

(٨) رياض العلماء ج ٥: ص ١٦٩.

(٩) أمل الآمل ج ٢: ص ٣٠١.

(١٠) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٤٠٠.

(١١) أمل الآمل ج ٢: ص ١٦٩.

الصحيفة الثالثة

في علم البديع

إعلم أنّ أوّل من فتق البديع ابن هرم، إبراهيم بن عليّ بن سلمة بن هرمة^(١)
شاعر أهل البيت عليه السلام^(٢)، له ترجمة في الأصل^(٣).

وأوّل من صنّف فيه إثنان متعاصران لا يعلم السابق منهما وهما: قدامة بن
جعفر الكاتب^(٤) وعبدالله بن المعتز^(٥).

قال صفي الدين الحلّي في صدر شرحه بديعته مالفظه: وكان جملة ما جمع

(١) لاحظ ترجمته في الكنى والألقاب ج ١: ص ٤٥٠، والفهرست لابن النديم: ص ٢٥٨، في
الفن الثاني من المقالة الرابعة، وتاريخ بغداد ج ٦: ص ١٢٦ رقم ٣١٦٠، وتاريخ مدينة دمشق
ج ٧: ص ٦٣ رقم ٤٥٩، وسير أعلام النبلاء ج ٦: ص ٢٠٧ رقم ١٠٢، والوافي بالوفيات ج ٦:
ص ٥٩ رقم ٢٥٠٢، والنجوم الزاهرة ج ٢: ص ٨٤، والبداية والنهاية ج ١٠: ص ١٦٩، في
حوادث سنة ١٧٦، والأعلام للزركلي ج ١: ص ٥٠.

(٢) انظر الذريعة ج ١٧: ص ٨٧ رقم ٤٦٧، وكتاب حياة الإمام الرضا عليه السلام للسيّد جعفر
مرتضى العاملي: ص ٩٩.

(٣) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٢٠٢.

(٤) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٨: ص ٤٤٩، والفهرست لابن النديم: ص ٢٠٩، في الفن
الثاني من المقالة الثالثة، والبداية والنهاية ج ١١: ص ٢٣٤، في حوادث سنة ٣٣٧ هـ،
والمنتظم ج ١٤: ص ٧٣ رقم ٢٥٠٥، والأعلام للزركلي ج ٥: ص ١٩١، وهديّة العارفين ج ١:
ص ٢٧١.

(٥) لاحظ ترجمته في وفيات الأعيان ج ٣: ص ٧٦.

إبن المعتز منها سبعة عشر نوعاً، ومعاصره قدامة بن جعفر الكاتب فجمع منها عشرين نوعاً، توارد معه على سبعة منها وسلّم له ثلاثة عشر فتكامل لهما ثلاثون نوعاً، ثم اقتدى بهما الناس في التأليف^(١). انتهى بحروفه.

ولقدامة بن جعفر الشيعي نقد الشعر المعروف بنقد قدامة^(٢). فلم نستحقق لإبن المعتز إلا السبق بالتسمية بالبديع وقد تبيّن في خبره في صدر كتابه بأنّه [قال]: ما جَمَعَ قبلي فنون الأدب أحد ولا سبقني إلى تأليفه مؤلّف حسب ما أمر الله سبحانه بالتبيين في خبر مثله^(٣) فلم نجد له صحة.



(١) لاحظ كشف الظنون ج ١: ص ٢٣٢، ذكره نقلاً عن صفي الدين الحلّي في كتابه شرح البديعة.

(٢) الذريعة ج ٢٤: ص ٢٧٥ رقم ١٤٢٢.

(٣) لاحظ مقدّمة كتاب طبقات الشعراء لإبن المعتز.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل الثاني عشر

في تقدّم الشيعة في علم العروض



وفيه عدّة صحائف: *مركز تحقيقات كميّات علوم إسلاميّة*

- ١- في أوّل من وضع علم العروض.
- ٢- في أوّل من صنّف في علم العروض بعد الخليل.
- ٣- في الكتب المؤلّفة فيه للشيعة غير ما تقدّم.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الصحيفة الأولى في أول من وضع علم العروض

هو الخليل بن أحمد المتقدم ذكره في فصل علم اللغة^(١). ولا خلاف في أنه هو أول من استخرج العروض وحصّن به أشعار العرب، حتّى صار يعرف بالعروضي^(٢). ولو أردنا ذكر من نصّ على ذلك من أهل العلم لطال المقام، وقد أخرجنا شيئاً من ذلك في الأصل^(٣).

ودعوى ابن فارس في الصحابي: أن علم العروض كان قديماً، ثمّ أتت عليه الأيام وقلّ في أيدي الناس، ثمّ جدّده الخليل؛ مُستدلاً بقول الوليد بن المغيرة في القرآن: لقد عرضت ما يقرأه محمد على أقرء الشعر هزجه ورجزه وكذا وكذا فلم أره يشبه شيئاً من ذلك^(٤). لا يساعد عليها أثر ولا تاريخ ولا استنباط صحيح. وإنّما هو حدس منه وتخمين تفرّد به، لا اعتبار به عند أهل العلم بالأخبار، وإنّما كان الوليد يعرف قوافي الشعر بطبعه وغريزته، كما كان يعرف العربية كذلك، وهذا غير العلم الذي حصّر أقسامه الخليل في خمس دوائر، يستخرج منها خمسة

(١) لاحظ الصحيفة الأولى من الفصل العاشر.

(٢) لاحظ الفهرست لابن النديم: ص ٦٧ في الفن الأول من المقالة الثانية، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٢٤٤، ومعجم الأدباء ج ١١: ص ٧٣، وبتّية الوعاة ج ١: ص ٥٧٧، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ٣٣٧، ومعجم رجال الحديث ج ٨: ص ٨٠ رقم ٤٣٤٦.

(٣) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١٥٠ وص ١٧٨.

(٤) الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب: ص ٣٨.

عشر بحراً^(١).

هذا حمزة بن الحسن الإصفهاني في كتاب التنبيه يقول: وبعد، فإن دولة الإسلام لم تخرج أبدع للعلوم التي لم يكن لها عند علماء العرب أصول من الخليل، وليس على ذلك برهان أوضح من علم العروض الذي لا عن حكيم أخذه ولا عن مثال تقدّمه احتداه^(٢)... إلى آخر كلامه المنقول في الأصل^(٣).

وقال أبو الفرج محمد بن إسحاق بن أبي يعقوب النديم عند ذكره للخليل: وهو أول من استخرج العروض وحصّن به أشعار العرب^(٤).

وقال ابن قتيبة عند ذكره: هو صاحب العروض^(٥). وقال أبو بكر الزبيدي في أول كتاب استدراك الغلط: والخليل بن أحمد أوجد العصر، وقريع الدهر، وجهبذ الأمة، وأستاذ أهل الفطنة الذي لم ير نظيره ولا عرف في الدنيا عديله... إلى أن قال: ثم ألف على مذهب الاختراع وسبيل الإبداع كتاب «الفرش والمثال» في العروض، فحصر بذلك جميع أوزان الشعر وضمّ كل شيء منه إلى حيّزه وألحقه بشكله، وأقام ذلك في دوائر أعجزت الأذهان وبهرت الفطن وغمرت الأبواب^(٦). وقال عبدالواحد في مراتب النحويين: وأبدع الخليل بدايع لم يسبق إليها... إلى أن قال: واختراعه العروض وأحدث أنواعاً من الشعر ليست من أوزان

(١) انظر أعيان الشيعة ج ٦: ص ٣٣٩، وشذرات الذهب ج ١: ص ٢٧٥.

(٢) وفيات الأعيان ج ٢: ص ٢٤٥، نقلاً عن كتاب التنبيه على حروف المصحف لحمزة بن الحسن الإصفهاني.

(٣) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١٧٨.

(٤) الفهرست لابن النديم: ص ٦٧ في الفن الأول من المقالة الثانية.

(٥) المعارف: ص ٣٠١.

(٦) لاحظ مقدّمة استدراك الغلط على كتاب العين.

العرب^(١).

وقال ابن خلكان في ترجمته: وهو الذي استنبط علم العروض وأخرجه إلى الوجود^(٢)... إلى آخر كلامه.

وقال العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلّي في الخلاصة: الخليل بن أحمد كان أفضل الناس في الأدب وقوله حجة فيه، اخترع العروض، وفضله أشهر من أن يذكر، وكان إمامي المذهب^(٣) إنتهى بحروفه. ولو أردنا نقل كلمات علماء الأدب في النصّ على ذلك لطال المقام وفيما ذكرنا كفاية للمرام^(٤).



(١) مراتب النحويين: ص ٣٠ - ٣١.

(٢) وفيات الأعيان ج ٢: ص ٢٤٤.

(٣) خلاصة الأقوال: ص ١٤٠ رقم ٣٨٧.

(٤) انظر الفهرست لابن النديم: ص ٨١ في الفن الأول من المقالة الثانية، وسير أعلام النبلاء ج ٧: ص ٤٢٩ رقم ١٦١، وتهذيب الكمال ج ٨: ص ٣٢٦ رقم ١٧٢٥، والمعارف: ص ٣٠١، ومعجم الأدباء ج ١١: ص ٧٢، والكمال في التاريخ ج ٦: ص ٥٠، وأنباء الرواة ج ١: ص ٣٤١، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٥٥٧، وشذرات الذهب ج ١: ص ٢٧٥، وطبقات النحويين: ص ٤٧.

الصحيفة الثانية

في أول من صنّف في علم العروض بعد الخليل

فاعلم أنّ ذلك هو، أبو عثمان المازني، بكر بن محمد بن حبيب النحوي رحمته الله ^(١) المتوفي سنة ٢٤٨^(٢)، كان من غلمان إسماعيل بن ميثم، إمام المتكلمين في الشيعة، كما نصّ عليه أبو العباس المبرّد، وقال أبو العباس النجاشي في كتاب أسماء المصنّفين من الشيعة: كان سيّد أهل العلم بالنحو والعربية واللغة بالبصرة وتقدّمه مشهور بذلك ^(٣).

وذكره جمال الدين ابن المطهر في الخلاصة بنحو ما ذكره النجاشي، وأنّه من العلماء الإمامية ^(٤).

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٧٢ رقم ٢٧٧، وخلاصة الأقوال: ص ٨١ رقم ١٦٠، ورجال ابن داود: ص ٥٨ رقم ٢٦٤، وروضات الجنات ج ٢: ص ١٣٤ رقم ١٥١، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ٥٩٠، والكافي والألّباب ج ٣: ص ١٣١، وقاموس الرجال ج ٢: ص ٣٧٦ رقم ١١٩٠، وتقد الرجال ج ١: ص ٢٩٥ رقم ٧٩٢، وجامع الرواة ج ١: ص ١٢٩، ومعجم رجال الحديث ج ٤: ص ٢٣ رقم ١٨٧٢، وتهذيب المقال ج ٤: ص ١٥٢، وتنقيح المقال ج ١: ص ١٨٠، والفهرست لابن النديم: ص ٨٩ في الفن الأول من المقالة الثانية، ووفيات الأعيان ج ١: ص ٢٨٣ رقم ١١٨، ومعجم الأدباء ج ٧: ص ١٠٨، وتاريخ بغداد ج ٧: ص ٩٣ رقم ٣٥٢٩، والمنتظم ج ١٢: ص ١٢ رقم ١٥٠٧، وشذرات الذهب ج ٢: ص ١١٣، وسير أعلام النبلاء ج ١٢: ص ٢٧٠ رقم ١٠٣، وبغية الوعاة ج ١: ص ٤٦٣ رقم ٩٥٣، وطبقات النحويين: ص ٨٧، ونزهة الألباب: ص ١٨٣، النجوم الزاهرة ج ٢: ص ٣٢٩، ومرآة الجنان ج ٢: ص ١٠٩، والوافي بالوفيات ج ١٠: ص ٣١١ رقم ٤٦٩٨، وأنباء الرواة ج ١: ص ٣٤٦، وتاريخ الإسلام للذهبي، في وفيات سنة ٢٤٩: ص ١٨٦ رقم ١١٠.

(٢) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٧٣.

(٣) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٧٣.

(٤) خلاصة الأقوال: ص ٨١ رقم ١٦٠.

وقال السيوطي في الطبقات: كان إماماً في العربية، متّسعاً في الرواية، يقول بالإرجاء، وكان لا يناظره أحد إلاّ قطعه لقدرته على الكلام، وقد ناظر الأخفش في أشياء فقطعه، وقال المبرّد: لم يكن بعد سيبويه أعلم بالنحو من أبي عثمان^(١).. وله من التصانيف: كتاب «في القرآن»^(٢) وكتاب «علل النحو»^(٣)، كتاب «تفاسير»^(٤)، كتاب سيبويه^(٥)، كتاب «ما يلحن فيه العامة»^(٦)، كتاب «الألف واللام»^(٧)، كتاب «التصريف»^(٨)، كتاب «العروض»^(٩)، كتاب «القوافي»، كتاب «الديباج». نصّ على هذه الكتب ابن النديم والسيوطي والحموي وغيرهم^(١٠)، وكتاب عروض أبي عثمان المازني ذكره في كشف الظنون^(١١) أيضاً.

(١) بُغية الوعاة ج ١: ص ٤٦٣.

(٢) معجم الأدباء ج ٧: ص ١٢٢، وُبغية الوعاة ج ١: ص ٤٦٥.

(٣) معجم الأدباء ج ٧: ص ١٢٢، وُبغية الوعاة ج ١: ص ٤٦٥، والذريعة ج ١٥: ص ٣١٤ رقم ٢٠١١، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٣٤.

(٤) معجم الأدباء ج ٧: ص ١٢٢، والذريعة ج ٤: ص ٢٢٩ رقم ١١٥٥.

(٥) بُغية الوعاة ج ١: ص ٤٦٥، والذريعة ج ٤: ص ٢٢٩ رقم ١١٥٥، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٣٤.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ٨٩ في الفن الأول من المقالة الثانية، والذريعة ج ١٩: ص ٣٦ رقم ١٨٩، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٣٤.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ٨٩ في الفن الأول من المقالة الثانية، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٣٤.

(٨) الفهرست لابن النديم: ص ٨٩، والذريعة ج ٤: ص ١٩٧ رقم ٩٧٨، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٣٤.

(٩) الفهرست لابن النديم: ص ٨٩، والذريعة ج ١٥: ص ٢٥٤ رقم ١٦٤٣، وكشف الظنون ج ٢: ص ١١٣٧، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٣٤.

(١٠) انظر الفهرست لابن النديم: ص ٨٩، وُبغية الوعاة ج ١: ص ٤٦٥، ومعجم الأدباء ج ٧: ص ١٢٢، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٣٤.

(١١) كشف الظنون ج ٢: ص ١١٣٧.

الصحيفة الثالثة

في الكتب المؤلفة فيه للشيعة غير ما تقدّم

كتاب «الإقناع في العروض» لكافي الكفاة صاحب بن عبّاد^(١) المتقدّم ذكره^(٢).

كتاب «صناعة الشعر في العروض والقوافي» للخالع المشهور، الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين الرافي المعروف بالخالع^(٣)^(٤)، المتوفى في أثناء المائة الرابعة^(٥). له ترجمة مفصلة في الأصل من الإمامية^(٦).

وكتاب «عيار الشعر» وكتاب «تهذيب الطبع» وكتاب «العروض» جميعاً للشريف أبي الحسن محمد بن أحمد الطباطبائي الإصفهاني، كما في نسمة السحر

(١) لاحظ كشف الظنون ج ١: ص ١٤٠ من تحقيق مكتبة جامعة طهران.

(٢) تقدّم ذكره في الصحيفة الثانية من الفصل العاشر.

(٣) كشف الظنون ج ٢: ص ١٠٨٢، والذريعة ج ١٥: ص ٩١ رقم ٦٠٥.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ١٩٢ رقم ١٦٦، وإيضاح الإشتباه: ص ١٦٢ رقم

٢٢٤، ونقد الرجال ج ٢: ص ١١٣ رقم ١٥١٨، وروضات الجنات ج ٣: ص ١٥٥ رقم ٢٦٤،

وأعيان الشيعة ج ٦: ص ١٤٤، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٥٢٠ رقم ٢٢٤٤، ومعجم الأدباء ج ١٣:

ص ٢٩٠، وتاريخ بغداد ج ٨: ص ١٠٥ رقم ٤٢٢٢، والمنظّم ج ٨: ص ٢١٠ رقم ٣١٦٨، ولسان

الميزان ج ٢: ص ٥٧٤ رقم ٢٨٢٠، وميزان الاعتدال ج ١: ص ٥٤٧ رقم ٢٠٤٨، وتاريخ الإسلام

للذهبي، في وفيات سنة ٤٢٢: ص ٨٠ رقم ٥٩، والوافي بالوفيات ج ١٣: ص ٤٨ رقم ٥٢، وبغية

الوعاة ج ١: ص ٥٣٨ رقم ١١٢١، والأعلام للزركلي ج ٢: ص ٢٥٤، ومعجم المؤلفين ج ٤: ص ٤٦.

(٥) لاحظ تاريخ بغداد ج ٨: ص ١٠٦، والمنظّم ج ٨: ص ٢١٠ رقم ٣١٦٨، ولسان الميزان ج ٢:

ص ٥٧٥، وكشف الظنون ج ١: ص ١٦٨، وص ٣٨٠ وص ٧٧١.

(٦) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٩٠ وص ١٧٩.

في ذكر من تشيّع وشعر^(١). كان تولّده سنة ٣٢٢^(٢). وذكره في معاهد التنصيص، وأثنى عليه وذكر كتاب العروض له، وقال: لم يسبق إلى مثله^(٣). وهو صاحب الأبيات المشهورة في حسن التعليل:

يا من حكى الماء فرط رفته	وقلبه في قساوة الحجر
ياليت حظي كحظ ثوبك من	جسمك يا واحداً من البشر
لا تعجبوا من بلا غلالته	قد زرّ أزراره على القمر ^(٤)

وكتاب «العروض والقوافي» لمحمد بن أحمد الوزير^(٥) المتقدّم ذكره في الكتاب^(٦).

وكتاب «الكافي في علم العروض والقوافي»، وكتاب «نظم العروض» للسيّد أبي الرضا فضل الله الراوندي^(٧)^(٨)، كان

(١) نسمة السحر ج ٣: ص ١٠٥ رقم ١٥٢، وانظر الذريعة ج ١٥: ص ٣٦٣ رقم ٢٣٠٩، وج ٤: ص ٥١١ رقم ٢٢٧٩، وج ١٥: ص ٢٥٦ رقم ١٦٥٦.

ولاحظ ترجمة الرجل في الدرجات الرفيعة: ص ٤٨١، ومعالم العلماء: ص ١٥٢، والغدير ج ٣: ص ٣٤٠، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٧٢، وأنوار الربيع ج ١: ص ٢٥٧، ومعجم الشعراء: ص ٤٦٣، ومعاهد التنصيص ج ٢: ص ١٢٩، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ٧٩، ومعجم الأدباء ج ١٧: ص ١٤٣، ووفيات الأعيان ج ١: ص ١٣٠، والأعلام للزركلي ج ٤: ص ٣٠٨.

(٢) نسمة السحر ج ٣: ص ١٠٥.

(٣) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ج ١: ص ١٧٩، ومعجم الأدباء ج ١٧: ص ١٤٣.

(٤) نسمة السحر ج ٣: ص ١٥٢، والغدير ج ٣: ص ٣٤٥.

(٥) لاحظ معجم الأدباء ج ١٧: ص ٢١٢، والذريعة ج ١٥: ص ٢٦٠ رقم ١٦٨١.

(٦) تقدّم ذكره في الصحيفة الرابعة من الفصل العاشر.

(٧) انظر الدرجات الرفيعة: ص ٥٠٦، والذريعة ج ٢٤: ص ٢١٦ رقم ١١٢٤، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٦٥٩.

(٨) لاحظ ترجمته في الدرجات الرفيعة: ص ٥٠٦، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٤٠٨، وروضات الجنات ج ٥: ص ٣٦٥ رقم ٥٤٥، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢١٧ رقم ٦٥٢، ومنتهى المقال ج ٥:

حيّاً سنة ٥٤٨^(١)، له ترجمة حسنة في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة^(٢).
 ورسالة «العروض والقوافي» للحكيم الأنوري^(٣)^(٤) الشاعر المتوفي سنة
 إنقراض الدولة العباسية^(٥).
 وكتاب «العروض» لملك النحاة^(٦)^(٧)، وهو صاحب العمدة في النحو
 المذكورة في كشف الظنون، نصّ على تشييعه عند ذكرها^(٨)، وسيأتي ذكره في أئمة
 علم النحو إن شاء الله^(٩).
 و«الأكليل التاجي في العروض»، و«قرّة عين الخليل في شرح النظم

⇒ ص ٢٠٦ رقم ٢٢٩٢، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٤٣٥، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٥٢٦،
 ومعجم رجال الحديث ج ١٤: ص ٣٣٩ رقم ٩٤١٧.

(١) الدرجات الرفيعة: ص ٥١١.

(٢) لاحظ الدرجات الرفيعة: ص ٥٠٦ - ٥١٢.

(٣) الذريعة ج ١٥: ص ٢٥٩ رقم ١٦٧٤.

(٤) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٣: ص ٥٠٨، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٥٨.

(٥) لاحظ أعيان الشيعة ج ٣: ص ٥٠٩، والكامل في التاريخ، في حوادث سنة ٥٨٥.

(٦) الذريعة ج ١٥: ص ٢٥٥ رقم ١٦٤٤.

(٧) وهو الشيخ أبو نزار، الحسن بن أبي الحسن، صافي بن عبدالله بن نزار، النحوي المعروف
 بملك النحاة، ولد سنة ٤٨٩ بالجانب الغربي من بغداد بمحلة تعرف بشارع دار الرقيق،
 وتوفي يوم الثلاثاء ٨ شوال سنة ثمان وستين وخمسائة ودفن بمقبرة باب الصغير... لاحظ
 ترجمته في روضات الجنات ج ٣: ص ٨٥ رقم ٢٥١، وأعيان الشيعة ج ٥: ص ١١٥، وكشف
 الظنون ج ٢: ص ١١٧٠، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٩٢ رقم ١٦٨، ومعجم الأدباء ج ٨:
 ص ١٢٢ رقم ١٢، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٥٠٤ رقم ١٠٤٤، وسير أعلام النبلاء ج ٥٠٢ في
 ترجمة البطلمبوسي، وأنباء الرواة ج ١: ص ٣٠٥، والوافي بالوفيات ج ١٢: ص ٥٦، ومرآة
 الجنان ج ٣: ص ٣٨٦، والنجوم الزاهرة ج ٦: ص ٦٨، وشذرات الذهب ج ٤: ص ٢٢٧، وهدية
 العارفين ج ١: ص ٢٧٩، وتذكرة الحفاظ ج ٤: ص ١٣٢٣.

(٨) كشف الظنون ج ٢: ص ١١٧٠.

(٩) انظر الصحيفة السادسة من الفصل الخامس عشر، في ذكر مشاهير أئمة علم النحو من الشيعة.

الجليل لابن الحاجب»، و«شرح قصيدة صدر الدين الساوي في العروض» جميعاً للشيخ تقي الدين الحسن بن عليّ بن داود الحلّي^(١) صاحب كتاب الرجال المعروف بـ«إبن داود»، تلميذ السيّد إبن طاووس المتقدّم ذكرهما في صحيفة علماء الجرح والتعديل^(٢).



(١) لاحظ الذريعة ج ٢: ص ٢٨١ رقم ١١٣٩، وج ١٧: ص ٧٣ رقم ٣٨١، وج ١٤: ص ١٢ رقم

١٥٣٢، وهديّة العارفين ج ١: ص ٢٨٣.

(٢) تقدّم ذكرهما في الصحيفة التاسعة من الفصل الثاني، فراجع.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل الثالث عشر

في تقدّم الشيعة

في فنون الشعر في الإسلام

مركز تحقيقات كميونير علوم إرسدي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل الثالث عشر

في تقدّم الشيعة في فنون الشعر في الإسلام

فإنّهم سبقوا إلى أشياء فاستحسنها الشعراء وأتبعوهم فيها، فأوّل من نبغ في صدور الإسلاميين منهم الفرزدق^(١). قال جرير: الفرزدق نبعة الشعر

(١) وهو أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقّال بن محمد بن سفيان بن مجاشع ابن دارم التميمي المعروف بـ «الفرزدق» الشاعر المشهور، صاحب جرير، كان أبوه غالب من سراة قومه، وأمه ليلى بنت جابس أخت الأقرع بن حابس. وأخبار الفرزدق كثيرة لا يسعنا ذكرها في المقام، نرجعكم إلى مصادر ترجمته. توفي بالبصرة سنة ١١٠، ولما مات وبلغ خبره جريراً بكى وقال: أما والله، إني لأعلم أنّي قليل البقاء بعده ولقد كان نجمنا واحداً وكل واحد منا مشغول بصاحبه، وقل ما مات ضد أو صديق إلّا وتبعه صاحبه. راجع ترجمته في الدرجات الرفيعة: ص ٥٤١، ورجال الطوسي: ص ١١٩، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٦٧، واختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٣٤٣، ونقد الرجال ٤: ص ١٤ رقم ٤٠٩٧، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٣٨٠ رقم ٥٨٨٢، ومعجم رجال الحديث ج ١٤: ص ٢٧٦ رقم ٩٣٣٤، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢، في قسم الفاء، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٢٢، وروضات الجنات ج ٦: ص ٥ رقم ٥٥١، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٩٢، ومجمع الرجال ج ٥: ص ١٤، والأغاني ج ٢١: ص ٢٧٨، ووفيات الأعيان ج ٦: ص ٨٦ رقم ٧٨٤، وسير أعلام النبلاء ج ٤: ص ٥٩٠ قم ٢٢٦، ومعجم الأدباء ج ١٩: ص ٢٩٧ رقم ١١٧، ولسان الميزان ج ٥: ص ٤٤٣ رقم ٦٥٨٣، والطبقات ج ٥: ص ١٢٣، وج ٧: ص ٢٧، والمنظّم ج ٦: ص ٢٤٢، وأنباه الرواة ج ١: ص ٢١٣، والسيرة لابن هشام ج ٤: ص ٢٠٦، وطبقات الشعراء: ص ٤٦، ومعجم الشعراء: ص ٤٨٦، والعقد الفريد لابن عبد البر ج ٧: ص ١٢٧، ومعاهد التنصيص ج ١: ص ٤٥، وربيع

في يده^(١) - يعني - أشعر الإسلاميين^(٢).

ومن تقدّمه من شعراء الشيعة النابغة الجعدي^(٣)، الذي يقول بصفين:

قد علم المصران والعراق	إنّ عليّاً فحلها العتاق
أبيض جعجاح له رواق	وأُمّه غالى بها الصداق
أكرم من شدّ به نطق	إنّ الأولى جاروك لا أفاقوا
لهم سباق ولكم سباق	قد علمت ذلكم الرفاق

⇒ الأبرار ج ٤: ص ١١٠، وخزانة الأدب ج ١: ص ١٠٧، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ٣٤٥ رقم ٦٦٩٨، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ١١٠ هـ ص ٢١١ رقم ٢٠٧، والبداية والنهاية ج ٨: ص ٤٩، في حوادث سنة ١١٠ هـ، والنجوم الزاهرة ج ١: ص ٢٦٨، ومرآة الجنان ج ١: ص ٢٣٨، والأعلام للزركلي ج ٨: ص ٩٣، ومعجم المؤلفين ج ١٣: ص ١٥٢، والطبقات ج ١: ص ٢٩٩، وشذرات الذهب ج ١: ص ١٤١.

(١) لاحظ الدرجات الرفيعة: ص ٥٣٦، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٦٧.

(٢) انظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠: ص ١٥٦، وتاج العروس ج ٣: ص ٥٥٨ في مادة (نحر).

(٣) وهو قيس بن كعب بن عبدالله بن عامر بن ربيعة بن جعدة بن أبي ليلى، المعروف بالنابغة الجعدي، كان من المعمرين، وذكره العلامة المجلسي في كتاب البحار، ونقل عن هشام الكلبي: أنّه عاش مائة وثمانين سنة، وقيل: أنّه عاش مائتي سنة، وهو أدرك الإسلام، وله ترجمة مفصلة في كتب التراجم، لاحظ بحار الأنوار ج ٥١: ص ٢٨٢، والدرجات الرفيعة: ص ٥٢٩، والأُمالي للسيّد المرتضى ج ١: ص ١٩٠، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ١٩٩، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٢٢٧، ومعالم العلماء: ص ١٥٠، ذكره في شعراء أهل البيت عليه السلام المقتصدون منهم، والأغاني لأبي الفرج ج ٥: ص ٣٣، وأسد الغابة ج ٤: ص ٢٢٣، وج ٥: ص ٢، وطبقات المحدثين بإصبيان ج ١: ص ٢٧٣ رقم ١١، والإصابة ج ٦: ص ٣٠٨ رقم ٨٦٦٠، وسير أعلام النبلاء ج ٣: ص ١٧٧ رقم ٣٢، وخزانة الأدب ج ١: ص ٥١٢، والأعلام للزركلي ج ٥: ص ٥.

سقتم إلى نهج الهدى وساقوا إلى ألتى ليس لها عراق^(١)

وكعب بن زهير^(٢) صاحب بانة سعاد^(٣)، الذي يقول:

صهر النبي وخير الناس كلهم فكل من رامه بالفخر مفخور

صلّى الصلاة مع الأمي أولهم قبل العباد وربّ الناس مكفور^(٤)

ولبيد بن ربيعة العامري^(٥) المذكور في رياض العلماء

(١) الأمالي للمفيد: ص ٢٥٥، وبحار الأنوار ج ٢٢: ص ١١٥، والدرجات الرفيعة: ص ٥٣٢، والأغاني ج ٥: ص ٣٤.

(٢) وهو كعب بن زهير بن أبي سلمى، وإسم أبي سلمى ربيعة بن رباح بن قرط بن الحارث. لاحظ ترجمته في الدرجات الرفيعة: ص ٥٣٥، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٢٧، ومعالم العلماء: ص ١٥٠ في شعراء أهل البيت: المقتصدون منهم، وأسد الغابة ج ٤: ص ٤٧٥ رقم ٤٤٥٨، والاصابة ج ٥: ص ٧٤ رقم ٧٤٠٥.

(٣) قد ذكر أصحاب التراجم: أنّ كعباً قد أهدر النبي ﷺ دمه لأبيات قالها ثم أقبل على رسول الله ﷺ وقال قصيدته المشهورة التي منها:

بانت سعاد قلبي اليوم متبول	متيم أثرها لم يفد مكبول
إنّ الرسول لسيف يستضاء به	مهند من سيوف الله مسلول
أنبت أن رسول الله أوعدني	والعفو عند رسول الله مأمول

انظر السيرة النبوية لابن هشام ج ٤: ص ١٤٤، وأسد الغابة ج ٤: ص ٢٤٠ - ٢٤١، والدرجات الرفيعة: ص ٥٣٧، والمستدرك للحاكم ج ٣: ص ٥٨٢، وص ٥٨٤، والسنن الكبرى ج ١٠: ص ٢٤٣.

(٤) انظر مناقب آل أبي طالب ج ٢: ص ٢١، وج ١: ص ٢٩٨، وفرحة الغري لابن طاووس: ص ٤٣، ومناقب أمير المؤمنين ج ٢: ص ٨٦.

(٥) وهو أبو عقيل لبيد بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، وكان الرجل من شعراء الجاهلية وفرسانهم، أدرك الإسلام وقدم على رسول الله ﷺ في وفد بني كلاب فأسلموا ورجعوا إلى بلادهم، ثم قدم لبيد الكوفة ومات بها في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة. لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ١: ص ١٦٧، ورياض العلماء ج ٤: ص ١٦٦،

في شعراء الشيعة^(١).

وأبو الطفيل عامر بن واثلة^(٢)، الصحابي الشاعر المشهور، قال أبو الفرج الإصفهاني: كان من وجوه الشيعة^(٣).

وأبو الأسود الدؤلي^(٤). قال ابن بطريق في العمدة: هو من بعض الفضلاء

⇒ والشعر والشعراء: ص ١٤٨، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٦١٣ رقم ٦١١٨، وإكمال الدين: ص ٥٦٥، وأسد الغابة ج ٤: ص ٥١٤ رقم ٤٥٢١، والاصابة ج ٦: ص ٤ رقم ٧٥٣٥، والاستيعاب ج ٣: ص ٣٣٥ رقم ١٢٣٣، والجرح والتعديل ج ٧: ص ١٨١ رقم ١٠٢٥، والثقات ج ٣: ص ٣٦٠، والأعلام للزركلي ج ٥: ص ٢٤٠.

(١) رياض العلماء ج ٤: ص ٤١٦.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ٤٤ رقم ٣٣٠، وص ٧٠ رقم ٦٤٦، وص ٩٥ رقم ٩٤١، وص ١١٨ رقم ١١٩٢، ورجال البرقي: ص ٤، وبيحار الأنوار ج ٥٣: ص ٦٨ - ٧٠، وكتاب سليم بن قيس: ص ٦٨، وقاموس الرجال ج ٥: ص ٦٢٧ رقم ٣٨٢٧، وواقعة صفين: ص ٣٩٠، واختيار معرفة الرجال ج ١: ص ٣٠٨، ونقد الرجال ج ٣: ص ١٣ رقم ٢٧٣٢، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٨، ومنتهى المقال ج ٤: ص ٥٣ رقم ١٥١٩، وخلاصة الأقوال: ص ٣٠٨ رقم ١١٨٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٠: ص ٢٢٠ رقم ٦١١٨، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٤٠٧، ومستدركات علم رجال الحديث ج ٤: ص ٣٢٤ رقم ٧٣٥٧، وسير أعلام النبلاء ج ٣: ص ٤٦٧ رقم ٩٧، وج ٤: ص ٤٦٧ رقم ١٧٧، والطبقات ج ٥: ص ٢٥٧، وج ٦: ص ٤٦، والمستدرک ج ٣: ص ٦١٨، وتاريخ بغداد ج ١: ص ١٩٨، والنجوم الزاهرة ج ١: ص ٢٤٣، وأسد الغابة ج ٣: ص ١٤٥ رقم ٢٧٤٥، والاستيعاب ج ٣: ص ٧٩٨ رقم ١٣٤٤، وشذرات الذهب ج ١: ص ١١٨، وخزانة الأدب ج ٤: ص ٤١، وج ٢: ص ٩١، والعقد الثمين ج ٥: ص ٨٧، وتهذيب التهذيب ج ٥: ص ٨٢.

(٣) الأغاني لأبي فرج الإصفهاني ج ١٥: ص ١٤٧.

(٤) وهو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل، وقيل: سليمان بن عمرو بن، وقيل عامر، وقيل: عمر، وقيل: يعمر بن طلح بن نفاته بن عدي بن الدئل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة المعروف بأبي الأسود الدؤلي، أو الديلي، أو الدؤلي بضم الدال المهملة وفتح الهمزة، أو الواو نسبة إلى الدؤل الذي بفتح الواو، وإلى الدئل وهو بكسر الهمزة لا محالة، وهي قبيلة من كنانة، وإنما فتحت الهمزة في النسبة لثلاث تنوالي الكسرات كما قالوا في النسبة إلى النمرات التي هي

الفصحاء من الطبقة الأولى من شعراء الإسلام وشيعة عليّ بن أبي طالب عليه السلام ^(١).
وليس في المولدين أشهر إسماء من الحسن، أبي نؤاس ^(٢)،

﴿ بكسر الميم نَمري وهي قاعدة مطردة.﴾

وذكرته كتب التراجم أنّه من أجلة الشيعة، لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ٧٠
رقم ١١٦٨، وأعيان الشيعة ج ٧: ص ٤٠٣، وروضات الجنات ج ٤: ص ١٦٤ رقم ٣٧٢،
واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٤٧٥، ونقد الرجال ج ٢: ص ٤٣٥ رقم ٢٦٨٧، وجامع الرواة
ج ١: ص ٤٢٣، وطرائف المقال ج ٢: ص ٦٨ رقم ٧٢٣٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٠:
ص ١٨٦ رقم ٦٠٣٣، وتهذيب المقال ج ١: ص ٢١٠ رقم ٥٤٢، وتنقيح المقال ج ٢: ص ١١،
ومنتهى المقال ج ٤: ص ٤٣ رقم ١٥٠١، وقاموس الرجال ج ٥: ص ٥٧٩ رقم ٣٧٧١،
ومستدركات علم رجال الحديث ج ٤: ص ٣٠١ رقم ٧٢٥٤، ورجال ابن داود: ص ١١٢ رقم
٧٩٤، ورياض العلماء ج ٣: ص ٢٤، والكنى والألقاب ج ١: ص ٩، والطبقات الكبرى ج ٧:
ص ٩٩، والتاريخ الكبير ج ٦: ص ٣٣٤ رقم ٢٥٦٣، والمعارف: ص ٢٤٧، ومعجم الأدباء
ج ١٢: ص ٣٤ رقم ١٢، وتهذيب الكمال ج ٣٣: ص ٣٧ رقم ٧٢٠٩، والفهرست لابن النديم:
ص ٦٢ في الفن الأول من المقالة الثانية، وسير أعلام النبلاء ج ٤: ص ٨١ رقم ٢٨، والأغاني
ج ١٢: ص ٣٨٠، وأنباه الرواة ج ١: ص ١٣، وبُغية الوعاة ج ٢: ص ٢٢، وخزانة الأدب ج ١:
ص ١٣٦، وأسد الغابة ج ٣: ص ١٠٣ رقم ٢٦٥، والإصابة ج ٣: ص ٣٠٤ رقم ٤٣٢٢
وص ٣٠٦ رقم ٤٣٢٦، الشعر والشعراء: ص ٤٥٧، ومعرفة الثقات ج ١: ص ٤٨٤ رقم ٨٠٤،
والجرح والتعديل ج ٤: ص ٥٠٢ رقم ٢٢١٤، والثقات ج ٤: ص ٤٠٠، وتاريخ مدينة دمشق
ج ٢٥: ص ١٧٦ رقم ٢٩٩٦، وتهذيب التهذيب ج ١٢: ص ١٠ رقم ٨٢٦٧، وكشف الظنون
ج ١: ص ٧٧، وهديّة العارفين ج ١: ص ٤٣٤، والأعلام للزركلي ج ٣: ص ٢٣٦، ومعجم
المؤلفين ج ٥: ص ٤٧، والبداية والنهاية ج ٨: ص ٣٤٣، في حوادث سنة ٦٩، وسبل الهدى
والرشاد ج ١: ص ٢٨١.

(١) العمدة لابن البطريق: ص ١٠.

(٢) وهو أبو عليّ الحسن بن هاني بن عبد الأوّل بن الصباح الحكمي المعروف بـ «أبي نؤاس»
كان في عصر الإمام الرضا عليه السلام وله في شأن الإمام عليه السلام أشعار تدلّ على حسن اعتقاده.
منها: مارواه الصدوق في كتابه عيون أخبار الرضا عليه السلام بإسناده عن عليّ بن محمد بن

سليمان النوفلي قال: إنَّ المأمون لما جعل عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ولي عهده وأن الشعراء قصدوا المأمون ووصلهم بأموال جمّة حين مدحوا الرضا عليه السلام، وصوّبوا رأي المأمون في الأشعار دون أبي نؤاس، فإنّه لم يقصده ولم يمدحه، ودخل على المأمون فقال له: يا أبا نؤاس، قد علمت مكان عليّ بن موسى الرضا منّي ما أكرمته به، فلماذا أخرت مدحه وأنت شاعر زمانك؟ فأنشد يقول:

قيل لي أنت أوحّد الناس طرّاً	في فنون من الكلام النسيه
لك من جوهر الكلام بديع	يشمر الدرّ في يدي مجتبيه
فعلى ما تركت مدح ابن موسى	والخصال التي تجمّعن فيه
قلت لا أهتدي لمدح إمام	كان جبريل خادماً لأبيه

لاحظ عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢: ص ١٤٢ ح ٩ باب ٤٠، ورواه الطبرسي عليه السلام في إعلام الوري: ص ٣٢٩.

ومنها: ما رواه عليه السلام بأسناده عن أبي الحسن محمد بن يحيى الفارسي قال: نظر أبو نؤاس إلى أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ذات يوم وقد خرج من عند المأمون على بغلة له، فدنا منه أبو نؤاس فسلم عليه وقال: يا بن رسول الله، قد قلت فيك أبياتاً فأحبّ أن تسمعها مني، قال عليه السلام: هات، فأنشأ يقول:

مطهرون نقيّات ثيابهم	تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا
من لم يكن علويّاً حين تنسبه	فما له من قديم الدهر مفتخر
فالله لمّا برئ خلقاً فاتقنه	صفاكم واصطفاكم أيّها البشر
فأنتم الملائكة الأعلى وعندكم	علم الكتاب وما جاءت به السور

ثم قال الرضا عليه السلام: قد جئتنا بأبيات ما سبقك إليها أحد.... لاحظ عيون أخبار الرضا ج ٧ ح ٢: ص ١٤٣ ح ١، ورواه الطبرسي عليه السلام في إعلام الوري: ص ٣٢٨.

وذكره ابن شهر آشوب في شعراء أهل البيت عليه السلام المقتصدين منهم، لاحظ معالم العلماء: ص ١٥١، ولاحظ ترجمته في رياض العلماء ج ١: ص ٢٥٢، وأعيان الشيعة ج ٥: ص ٣٣١، والكنى والألقاب ج ١: ص ٦٨، وقاموس الرجال ج ١١: ص ٥٣٧، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٩٥ رقم ١٧٠، وتاريخ بغداد ج ٧: ص ٤٣٦، وطبقات الشعراء: ص ١٩٣، والأغاني ج ٢٠: ص ٧١، ومعاهد التنخيص ج ١: ص ٣٠، وخزانة الأدب ج ١: ص ١٦٨، والفهرست لابن النديم: ص ٢٥٨

ثمّ أبي تمام حبيب^(١) والبحتري^(٢) فقد أخملا في زمانهما خمسمائة شاعر كلّهم

⇒ في الفن الثاني من المقالة الرابعة، والكامل في التاريخ ج ٦: ص ٨٣، والوافي بالوفيات ج ١٢: ص ٢٨٣ رقم ٢٦٠، وشذرات الذهب ج ١: ص ٣٤٥، والبداية والنهاية ج ١٠: ص ٢٢٧.

(١) وهو حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الطائي الشامي الشاعر المشهور المجاهر بشيعة لأهل البيت عليه السلام. لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٣٣٥ رقم ٣٦٥، وخلاصة الأقوال: ص ١٣٢ رقم ٣٥٣، وأمل الآمل ج ١: ص ٥٠ رقم ٤١، وأعيان الشيعة ج ٤: ص ٣٩٠، ورياض العلماء ج ١: ص ١٢٣، وروضات الجنات ج ٣: ص ٧ رقم ٢٢٨، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٨٠ رقم ١٧٤٩، والكنى والألقاب ج ١: ص ٣٠، ومعالم العلماء: ص ١٥٦ في شعراء أهل البيت عليه السلام المتقين منهم، ورجال ابن داود: ص ٦٩ رقم ٣٧٦، ونقد الرجال ج ١: ص ٣٩٧ رقم ١١٦٥، وجامع الرواة ج ١: ص ١٧٧، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٩٠ رقم ٢٠٠١، ومعجم رجال الحديث ج ٥: ص ١٩٦ رقم ٢٥٦٥، وتكملة أمل الآمل: ص ١٣٠ رقم ٨٢، وتهذيب المقال ج ٥: ص ٢٢٨ رقم ٣٦٧، وتنقيح المقال ج ١: ص ٢٥١، وتاريخ بغداد ج ٨: ص ٢٤٢ رقم ٤٣٢، وتاريخ مدينة دمشق ج ١٢: ص ٦٣ رقم ٢٦، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ١١ رقم ١٤٧، وطبقات الشعراء: ص ٢٨٧ والتاريخ الكبير ج ٢: ص ٣١١ رقم ٢٥٨٧، والجرح والتعديل ج ٣: ص ٩٦ رقم ٤٥٢، وتهذيب التهذيب ج ٣: ص ١٩٥ رقم ٤٢٩، وتقريب التهذيب ج ١: ص ١٨٣ رقم ١٠٨٦، وشذرات الذهب ج ٢: ص ٧٢، وخزانة الأدب ج ١: ص ١٧٢، ومعاهد التنصيص ج ١: ص ١٤، والفهرست لابن النديم: ص ٢٧٠ في الفن الثاني من المقالة الرابعة، والأعلام للزركلي ج ٣: ص ١٨٢، وتاريخ الطبري ج ٧: ص ٣١٨ في حوادث سنة ٣٢٨، وتنبيه الأشراف: ص ٢٠٨، والبداية والنهاية ج ٤: ص ١٦١، وج ١٠: ص ٢٩٩، والنجوم الزاهرة ج ٢: ص ٢٦١، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٦٢.

(٢) وهو أبو عبادة، الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي الشاعر المعروف بالبحتري، كان معاصراً لأبي تمام، ذكره القاضي نور الله رحمته في شعراء الشيعة، لاحظ ترجمته في مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٥٤٢، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٧٤، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٦٧، والفهرست لابن النديم: ص ٢٧٠ في الفن الثاني من المقالة الرابعة، ووفيات الأعيان ج ٦: ص ٢١ رقم ٧٧٠، ومعجم الأدباء ج ١٩: ص ٢٤٨ رقم ٩٣، وسير أعلام النبلاء ج ١٣: ص ٢٨٦ رقم ٢٣٣، والنجوم الزاهرة ج ٣: ص ٩٩، وتاريخ مدينة دمشق ج ٦٣: ص ٨٨ رقم ٩٠٢٥، وشذرات الذهب ج ٢: ص ١٨٦، والأعلام للزركلي ج ٨: ص ١٢١.

مجيد، كما في عمدة ابن رشيقي^(١)، حتى قال الشاعر:

إن تكن فارساً فكن كعلي أو تكن شاعراً فكن كابن هاني^(٢)

وأول من قيل لشعره سلسلة [سلاسل] الذهب هو البحري^(٣)،

وأول من قيل فيه صيقل المعاني أبو تمام^(٤)، وهو أول من

بوّب مختاراته من شعر العرب على ثمانية أبواب أولها الحماسة^(٥)،

ويتبعها في الاشتهار ابن الرومي^(٦)، والكل من الشيعة،

(١) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ج ١: ص ٢١٢ باب ١٤ في المشاهير من الشعراء .

(٢) انظر أعيان الشيعة ج ١: ص ١٧٠، والكنى والألقاب ج ١: ص ٤٤٦.

(٣) لاحظ أعيان الشيعة ج ١: ص ١٨٥، نقلاً عن الشريف الرضي، وبحار الأنوار ج ٥٠: ص ٢١٧، وكشف الظنون ج ١: ص ٧٧٩.

(٤) انظر أعيان الشيعة ج ١: ص ١٧١، نقلاً عن الصولي.

(٥) لاحظ وفيات الأعيان ج ٢: ص ١٠٢، ورياض العلماء ج ١: ص ١٢٦.

(٦) وهو أبو الحسن علي بن عباس بن جريح (جورجس) الرومي مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر البغدادي الشهير بـ «ابن الرومي»، قال العلامة الأميني في توصيفه: إنه مفخرة من مفاخر الشيعة، وعبقري من عباقرة الأمة، وشعره الذهبي الكثير الطافح برونق البلاغة، وقد أربى على سبائك التبر حسناً وبهاءً، وعلى كثر النجوم عدداً ونوراً، برع في المديح والهجاء والوصف والغزل من فنون الشعر فقصر عن مداه الطامحون، وشخصت إليه الأبصار فجلبت عن الندك كما قصر عن مزايا العد. وله في مودة ذوي القربى من آل الرسول ﷺ أشواط بعيدة، واختصاصه بهم ومدايحه لهم ودفاعه عنهم من أظهر الحقائق الجليلة، وقد عدّه ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة والشبلنجي في نور الأبصار من شعراء الإمام الحسن العسكري ﷺ..... انظر الغدير ج ٣: ص ٢٩ - ٣٠، ولاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٨: ص ٢٥٠، والكنى والألقاب ج ١: ص ٢٩١، وروضات الجنات ج ٥: ص ٢٠١ رقم ٤٨٥، ومعالم العلماء: ص ١٥١ في شعراء أهل البيت ﷺ، وأمثالي الشريف المرتضى ج ١: ص ١٠١، ونسمة السحر ج ٢: ص ٣٥٨، وتاريخ بغداد ج ١٢: ص ٢٣ رقم ٦٣٨٧، والفهرست لابن النديم: ص ٢٧١ في الفن الثاني من المقالة الرابعة، ووفيات الأعيان ج ٣: ص ٣٥٨ رقم ٤٦٣، وسير أعلام النبلاء ج ١٣: ص ٤٩٥ رقم ٢٤٤، والمنظّم ج ٥:

تراجهم في الأصل^(١).

وفي طبقة أبي نؤاس من فحول شعراء أصحابنا أبو الشيص^(٢)، والحسين بن الضحّاك الخليع^(٣)، ودعبل^(٤) ونظراء هؤلاء.

ص ١٦٥ في وفيات سنة ٢٨٣، ومعاهد التنصيص ج ١: ص ٣٨، وشذرات الذهب ج ٢: ص ١٨٨، والوافي بالوفيات ج ٢١: ص ١٧٠ رقم ١١٦، والأعلام للزركلي ج ٤: ص ٢٩٧، ومرآة الجنان ج ٢: ص ١٩٨، ومعجم الشعراء: ص ٢٨٩ وص ٤٥٣، والعمدة ج ١: ص ٤٨٨، ومروج الذهب ج ٢: ص ٤٩٥.

(١) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١٩٥، وص ١٩٧، وص ١٩٨، وص ٢١١.

(٢) وهو أبو جعفر محمد بن عبدالله بن رزين، ابن عمّ دعبل الخزاعي، المعروف بأبي الشيص، قال ابن النديم: كان من شعراء الشيعة، استشهد سنة ١٩٦ هـ، وقال أبو خالد العامري المعتز: من أخبرك بأنّه كان في الدنيا أشعر من أبي الشيص فكذبته.... لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٩: ص ٣٩٠، وتاريخ بغداد ج ٣: ص ١٨ رقم ٩٩٠، والبداية والنهاية ج ١٠: ص ٢٤٩ في حوادث سنة ١٩٦، والفهرست لابن النديم: ص ٢٦١ في الفن الثاني من المقالة الرابعة، والأعلام للزركلي ج ٦: ص ٢٧١، ومعجم المؤلفين ج ١١: ص ٢٣.

(٣) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٦: ص ٤١، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٢٠، والفرج بعد الشدة ج ١: ص ٣٢٨، وتاريخ بغداد ج ٨: ص ٥٤ رقم ٤١٢٠، وتاريخ مدينة دمشق ج ١٤: ص ٧٠ رقم ١٥٤١، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ١٦٢ رقم ١٩١، ومعجم الأدباء ج ١٠: ص ٥ رقم ١، وسير أعلام النبلاء ج ١٢: ص ١٩١ رقم ٦٨، الأغاني ج ٧: ص ١٦٣، طبقات الشعراء: ص ٢٦٨، وشذرات الذهب ج ٢: ص ١٢٣، والنجوم الزاهرة ج ٢: ص ٣٣.

(٤) دعبل - بكسر الدال وإسكان العين المهملتين وكسر الباء الموحدة وبعدها لام - ابن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن بُديل الخزاعي، أبو علي الشاعر المشهور، كان مداحاً لأهل البيت (عليهم السلام) وكثير التعصّب لهم، وله المرثية المشهورة وهي من جيد شعره وأولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحى مقفر العرصات
لآل رسول الله بالخيف من منى وبالركن والتعريف والجمرات

لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٣٧١ رقم ٤٢٦، واختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٧٩٣، وخلاصة الأقوال: ص ١١٤ رقم ٤٠١، ورجال الطوسي: ص ٣٥٧ رقم ٥٢٩١،

وفي طبقة حبيب والبحثري من فحول شعراء أصحابنا: ديك الجن^(١) وهو شاعر الشام، قصد داره دعبيل الخزاعي، فكتّم نفسه عنه خوفاً من قوارصه ومشارته، فقال دعبيل: ماله يستتر وهو أشعر الجن والإنس، أليس هو الذي يقول: بها غير معلول^(٢) فداو خُمَارَهَا وصِل بعشيات^(٣) الغبوق ابتكارها ونل من عظيم الردف^(٤) كلّ عظيمة إذا ذكرت خاف الحفيظان نارها

→ ومعالم العلماء: ص ١٥١ في شعراء أهل البيت عليه السلام المقتصدین منهم، وإيضاح الاشتباه: ص ١٨٠ رقم ٢٧٢، ورجال ابن داود: ٩٢ رقم ٦٠١، والتحرير الطاووسي: ص ١٩٦ رقم ١٥٣، نقد الرجال ج ٢: ص ٢٢٥ رقم ١٩١٠، وقاموس الرجال ج ٤: ص ٢٧٧ رقم ٢٧٦٥، وجامع الرواة ج ١: ص ٣١١، وروضات الجنات ج ٣: ص ٣٠٧، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ١٨، وطرائف المقال ج ١: ص ٣٠٥ رقم ٢١٦٧، ومعجم رجال الحديث، ج ٨: ص ١٤٨ رقم ٤٤٦٥، وتنقيح المقال ج ١: ص ٤١٧، والغدير ج ٢: ص ٣٤٩، والفهرست لابن النديم: ص ٢٦٠ في الفن الثاني من المقالة الرابعة، وميزان الاعتدال ج ٢: ص ٢٧ رقم ٢٦٧٤، وتاريخ بغداد ج ٨: ص ٢٨٢ رقم ٤٤٩٠، وتاريخ مدينة دمشق ج ١٢: ص ٢٤٥ رقم ٢٠٨٣، ومعجم الأدباء ج ١١: ص ٩٩ رقم ٢٦، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٢٦٦ رقم ٢٧٧، ولسان الميزان ج ٣: ص ٤٠ رقم ٣٣١٤، والشعر والشعراء: ص ٥٧٦، والموشح: ص ٢٩٩، والنجوم الزاهرة ج ٢: ص ٣٢٢، والأعلام للزركلي ج ٢: ص ٣٣٩، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٢٤٦: ص ١٦، وتاريخ الطبري ج ٨: ص ٦٦٠، والعقد الفريد ج ١: ص ٢٥٠، وج ٥: ص ٣٧٤، وج ٦: ص ١٨٠، وربيع الأبرار ج ٤: ص ٣٠، والأغاني ج ٢٠: ص ١٣٢، وسير أعلام النبلاء ج ١١: ص ٥١٩ رقم ١٤١، وهدية العارفين ج ١: ص ٣٦٣، وكشف الظنون ج ١: ص ٦٦٠.

(١) وهو أبو محمد عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان بن فريد ابن تميم الكلبي الحمصي المعروف بديك الجن. لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٨: ص ١٢، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٣٧، والكشكول للشيخ يوسف البحراني ج ٣: ص ٥٦. ووفيات الأعيان ج ٣: ص ١٨٤ رقم ٣٨٤، والأغاني ج ١٤: ص ٥٢، والعمدة ج ١: ص ٢١٤، وسير أعلام النبلاء ج ١١: ص ١٦٣ رقم ٦٧، والأعلام للزركلي ج ٤: ص ٥.

(٢) في وفيات الأعيان: معذول (نسخة).

(٣) في وفيات الأعيان: بحبالات (نسخة).

(٤) في وفيات الأعيان: الوزر (نسخة).

فظهر إليه واعتذر له وأحسن نزوله^(١).

وهما ممّن لم ينتجعا بشعرهما خليفة ولا أميراً ولا غيرهما، وتقدّما بهذا الشرف على طبقتهما^(٢).

وهم أوّل الإسلاميين إختراعاً وتوليداً للمعاني. قال ابن رشيق: وأكثر المولدين إختراعاً وتوليداً فيما يقول الحذّاق: أبو تمام وابن الرومي^(٣).

قلت: أبو تمام صيقل المعاني^(٤)، ولا ابن الرومي معان لم يسبق إليها يغوص على المعاني النادرة ويستخرجها من مكانها ويبرزها في أحسن صورة، ولا يترك المعنى حتى يستوفيه إلى آخره، ولا يبقى فيه بقية، إشتهر بالتوحيد في الشعر^(٥). ولد ببغداد سنة ٢٢١ وتوفي سنة ٢٨٣^(٦).

والكميت بن زيد المضري الأسدي^(٧)، قال ابن عكرمة الضبي: لولا شعر



(١) لاحظ وفيات الأعيان ج ٣: ص ١٨٥.

(٢) انظر الأغاني لأبي فرج الإصفهاني ج ٢: ص ١٣١، وج ١٤: ص ٥٣.

(٣) العمدة ج ١: ص ٤٥٣، باب المخترع والبدیع رقم ٣٥.

(٤) لاحظ أعيان الشيعة ج ١: ص ١٧١، وص ١٨٥، نقلاً عن الصولي.

(٥) لاحظ وفيات الأعيان ج ٣: ص ٣٥٨.

(٦) وفيات الأعيان ج ٣: ص ٣٦٠ - ٣٦١.

(٧) وهو أبو المستهل، كميت بن زيد بن حنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع بن مالك

ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر الأسدي الكوفي

الشاعر، يقال: سئل معاذ الهراء عن أشعر الناس؟ فقال: من الجاهلين امرئ القيس وزهير

وعبيد بن الأبرص، ومن الإسلاميين الفرزدق وجريير والأخطل، فقليل له: يا أبا محمد، ما

رأيناك ذكرت الكميت قال: ذاك أشعر الأولين والآخرين.... لاحظ ترجمته في اختيار معرفة

الرجال ج ٢: ص ٤٦١، ورجال الطوسي: ص ١٤٤ رقم ١٥٦١، وص ٢٧٤ رقم ٣٩٦٧، ومعالم

العلماء: ص ١٥١ ذكره في شعراء أهل البيت عليه السلام المقتصدين منهم، ومجمع البحرين ج ٤:

ص ٧١، وكفاية الأثر: ص ٢٤٨، والدرجات الرفيعة: ص ٥٦٣، والغدير ج ٢: ص ١٨٠،

الكميت لم يكن للغة ترجمان، ولا للبيان لسان^(١). وقال أبو مسلم الهراء لمّا سئل عن الكميّ: ذاك أشعر الأولين والآخرين^(٢).

قلت: وفي العيان ما يُغني عن الخبر، هذه الهاشميات^(٣) قد طبعت جديداً بمصر^(٤).

وأول من أطال المدح «كثير»^(٥). قال ابن رشيق: وكان ابن أبي إسحاق -

⇒ وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٣٣، وخلاصة الأقوال: ص ٢٣٢ رقم ٧٩٢، ورجال ابن داود: ص ١٥٦ رقم ١٢٤٧، والتحرير الطاووسي: ص ٤٨٢ رقم ٣٥٣، ونقد الرجال ج ٤: ص ٧١ رقم ٢٩٦، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٢٥٨ رقم ٢٣٧١، وروضات الجنات ج ٦: ص ٥٥ رقم ٥٦١، ورياض العلماء ج ٤: ص ٤١١، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٥٩٣ رقم ٦١٥٨، وجامع الرواة ج ٢: ص ٣١، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٤١ في القسم الثاني من المجلد الثاني، وطرائف المقال ج ٢: ص ٢٧ رقم ٦٨٧٨، ومعجم رجال الحديث ج ١٥: ص ١٢٨ رقم ٩٧٧٥، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٤٩٨، والكنى والألقاب ج ١: ص ١٤٩، وروضة المتقين ج ١٤: ص ٤١٧، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٣٠٣ رقم ٩٣٨، ومعجم الشعراء: ص ٣٤٧، ومروج الذهب ج ٢: ص ٣٠٣، وسير أعلام النبلاء ج ٥: ص ٢٨٨ رقم ١٧٧، والنجوم الزاهرة ج ١: ص ٣٠٠، وتاريخ أدب اللغة ج ١: ص ٢٧٣، والأعلام للزركلي ج ٥: ص ٢٣٣، والأغاني ج ١٥: ص ١٢٤، وتاريخ مدينة دمشق ج ٥٠: ص ٢٢٩ رقم ٥٨٢٨، والشعر والشعراء: ص ٣٦٨، والموشح: ص ١٩١.

(١) الدرجات الرفيعة: ص ٥٦٤.

(٢) الدرجات الرفيعة: ص ٥٦٣.

(٣) لاحظ الذريعة ج ٢٥: ص ١٥٦ رقم ٣١، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٧١٦، وكشف الظنون ج ١: ص ٨٠١، وهدية العارفين ج ١: ص ٨٣٨.

(٤) قد طبعت بمطبعة الموسوعات بمصر سنة ١٣١١ من الهجرة واعتنى بتصحيحها وضبطها وبيان معانيها ورواياتها محمد شاكر الخياط.

(٥) وهو أبو صخر كثير بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعي المدني صاحب عزة، كان من فحول الشعراء الذي اعترف له أبو تمام بالتقدم في النسب في هذا الشعر، حيث قال:

وكثير عزة يوم بين ينسب
وابن المقفع في اليتيمة يسهب

وهو عالم ناقد ومتقدّم مشهور - يقول: أشعرُ الجاهلية مُرَقَّش وأشعرُ الإسلاميين كثير. قال ابن رشيقي: وهذا غُلُوٌّ مُفْرِطٌ غيرُ أَنَّهُم مجمعون على أَنَّهُ أَوَّلُ من أطال المديح ^(١). قلت: فالتقدّم في ذلك للشيعة.

وأوّل من أكثر في معنى واحد، هو السيّد الحميري ^(٢). قال ابن المعتز في

توفي سنة ١٠٥ وعمره إحدى وثمانون سنة. لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٩: ص ٢٥، والدرجات الرفيعة: ص ٥٨١، وروضات الجنات ج ٦: ص ٤٩ رقم ٥٦٠، والأُمالي للسيّد المرتضى ج ١: ص ٢٨٣، ومجالس المؤمنين ج ٢: ص ٥٢٩، ومعالم العلماء: ص ١٥٢، وسير أعلام النبلاء ج ٥: ص ١٥٢ رقم ٥٤، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ١٠٦ رقم ٥٤٦، والأغاني ج ٩: ص ٥، والشعر والشعراء: ص ٤١٠، ومعجم الشعراء: ص ٢٥٠، وطبقات الشعراء: ص ١٢١، ومعاهد التنصيص ج ٢: ص ١٣٦، وخزانة الأدب ج ٢: ص ٣٨١، والموشح: ص ١٤٣، وشذرات الذهب ج ١: ص ١٣١، وتاريخ مدينة دمشق ج ٥٠: ص ٧٦ رقم ٥٨٠٤، والبداية والنهاية ج ٩: ص ٢٧٨ في حوادث سنة ١٠٧، والأعلام للزركلي ج ٥: ص ٢١٩، ومعجم المؤلفين ج ٨: ص ١٤١.

(١) لاحظ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ج ١: ص ٢٠٨.

(٢) وهو أبو هاشم، إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة المعروف بالسيّد الحميري، وجلالته ظاهرة ممّا قال له الإمام الصادق عليه السلام حينما لاقاه: سَمَتَكَ أُمُّكَ سَيِّدًا ووفقت في ذلك، أنت سيّد الشعراء، ثم أنشد السيّد في ذلك:

ولقد عجبت لقائل لي مرّة	علامة فهم من الفقهاء
سمّاك قومك سيّدًا صدقوا به	أنت الموفق سيّد الشعراء
ما أنت حين تخص آل محمد	بالمَدح منك وشاعر بسواء
مدح الملوك ذوي الغنى لعطائهم	والمَدح منك لهم بغير عطاء
فابشر فبأنك فائز في حبهم	لو قد وردت عليهم بجزاء
ما يعدل الدنيا جميعاً كلها	من حوض أحمد شربة من ماء

أنظر بحار الأنوار ج ٤٧: ص ٣٢٧، والتغدير ج ٢: ص ٢٢٢، ولاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٥٦٩، والفهرست للطوسي: ص ١٤٤ رقم ٣٥٠، وخلاصة الأقوال: ص ٥٧ رقم ٥٠، ومعالم العلماء: ص ١٤٦ في شعراء أهل البيت: المجاهرين منهم، ورجال ابن داود:

التذكرة: وكان للسيد الحميري أربع بنات كل واحدة منهن تحفظ أربعمئة قصيدة لأبيها، نظم كل ما سمعه في فضل علي عليه السلام ومناقبه ما مثله في نظم الحديث، وكل قصائده طوال، قال: وكان شيعياً مجاهراً مع أن أبويه لم يكونا على ذلك، من حمير الشام قال: صبت علي الرحمة صباً فكنت كمؤمن آل فرعون، مات سنة ١٧٣ وقيل: ١٩٣، وقيل: تسع وتسعين ومائة (١).

واعلم أن الذين أنفذوا شعرهم في معنى واحد، وهو مديح أهل البيت عليه السلام ونظم مناقبهم في الشيعة، جماعة من قدماء الشعراء والمحدثين ذكرتهم في الأصل (٢).

ومنهم: من كان فرد زمانه فيما ابتكر من المجلون، كابن الحجاج، الحسين ابن أحمد الكاتب البغدادي (٣) فإنه لم يسبق إلى تلك الطريقة مع عذوبة الألفاظ



ص ٥٩ رقم ١٩٢، والتحرير الطاووسي: ص ٣٧ رقم ٢٠، ورجال الطوسي: ص ١٤٨ رقم ١٠٨، وقاموس الرجال ج ٢: ص ١٠٦ رقم ٨٧٧، ونقد الرجال ج ١: ص ٢٣٠ رقم ٥٣٩، ومنتهى المقال ج ٢: ص ٨٦ رقم ٣٨٦، وتنقيح المقال ج ١٠: ص ٣١١ رقم ٩٢٥، وروضات الجنات ج ١: ص ١٠٣ رقم ٢٨، وأعيان الشيعة ج ٣: ص ٤٠٥، وحاوي الأقوال ج ١: ص ١٥٤ رقم ٤٠، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٣٣٤، وسائل الشيعة ج ٢٠: ص ١٤١ رقم ١٦٤، وطرائف المقال ج ١: ص ٤٠٩ رقم ٣٢٩٨، ومعجم رجال الحديث ج ٤: ص ٩٠ رقم ١٤٣٢، وجامع الرواة ج ١: ص ١٠٢، وسير أعلام النبلاء ج ٨: ص ٤٤ رقم ٨، والأغاني ج ٧: ص ٢، وفوات الوفيات ج ١: ص ١٨٨ رقم ٧٢، ووفيات الأعيان ج ٦: ص ٣٤٣ ضمن ترجمة يزيد بن مفرغ، وطبقات الشعراء: ص ٣٢، والوافي بالوفيات ج ٩: ص ١٩٦ رقم ٤١٠٣، والمنظم ج ٩: ص ٣٩، ولسان الميزان ج ١: ص ٦٧٣ رقم ١٣٧٠، والنجوم الزاهرة ج ٢: ص ٦٨.

(١) لاحظ طبقات الشعراء: ص ٣٦.

(٢) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١٨٤ وص ٢٢٩.

(٣) لاحظ ترجمته في معالم العلماء: ص ١٤٩ ذكره في شعراء أهل البيت عليه السلام المجاهرين منهم، ورياض العلماء ج ٢: ص ١١ - ١٧، وأمل الأمل ج ٢: ص ٨٨ رقم ٢٣٦، وأعيان الشيعة

وسلامة شعره من التكلّف^(١)، ديوانه عشر مجلّدات^(٢) إنتخب منه السيّد الشريف الرضي ما سمّاه «الحسن من شعر الحسين»^(٣) ورثبه بديع الأسطرلابي الشاعر هبة الله بن حسن^(٤) على أحد وأربعين ومائة باب وجعل كلّ باب في فنّ من فنون الشعر وسمّاه «درة التاج في شعر ابن الحجاج»^(٥)، مات ابن الحجاج سنة ٣٩١ ودفن بمشهد موسى بن جعفر^(٦)، ومات الأسطرلابي سنة ٤٣٤^(٧).

-
- ج ٥: ص ٤٢٧، وروضات الجنات ج ٣: ص ١٦٦ رقم ٢٦٧، والكنى والألقاب ج ١: ص ٢٥٦، ومعجم رجال الحديث ج ٦: ص ٢٠٧ رقم ٣٢٩٣، والغدير ج ٤: ص ٩٠، وتاريخ بغداد ج ٨: ص ١٤ رقم ٤٠٥٢، والمنظّم ج ١٥: ص ٢٨ رقم ٢٩٧١، ومعجم الأدباء ج ٩: ص ٢٠٦ رقم ٢٢، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ١٦٨ رقم ١٩٢، والكامل لابن الاثير ج ٩: ص ٥٨، والوافي بالوفيات ج ١٢: ص ٣٣١ رقم ٣١٢، وشذرات الذهب ج ٣: ص ١٣٦ في وفيات سنة ٣٩١، ومراة الجنان ج ٢: ص ٤٤٤، ومعجم المؤلفين: ج ٣: ص ٣١٣.
- (١) انظر معجم الأدباء ج ٩: ص ٢٠٧، وأعيان الشيعة ج ٥: ص ٤٢٧.
- (٢) الذريعة في القسم الأول من ج ٩: ص ١٨ رقم ١٢٦، وهدية العارفين ج ١: ص ٣٠٧.
- (٣) الذريعة ج ٧: ص ١٦ رقم ٧١، وهدية العارفين ج ٢: ص ٦٠، وذيل كشف الظنون: ص ٤٦، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ١٦٩.
- (٤) لاحظ ترجمته في الكنى والألقاب ج ٢: ص ٧٤، وسير أعلام النبلاء ج ٢٠: ص ٥٢ رقم ٣٠، وشذرات الذهب ج ٤: ص ١٠٣.
- (٥) معجم الأدباء ج ١٩: ص ٢٧٤، وكشف الظنون ج ١: ص ٧٣٩، والذريعة ج ٨: ص ٩٤ رقم ٣٥٠، وهدية العارفين ج ٢: ص ٥٠٥.
- (٦) انظر أعيان الشيعة ج ٥: ص ٤٢٧، والمنظّم ج ١٥: ص ٣٩١ رقم ٢٩٧١.
- (٧) لاحظ شذرات الذهب ج ٤: ص ١٠٣، ذكره في وفيات سنة ٥٣٣، وسير أعلام النبلاء ج ٢٠: ص ٥٣، وفيه أنّ الرجل توفي سنة ٥٣٤، ذكره نقلاً عن ابن النجار، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٧٤، وفيه أنّ الرجل توفي سنة ٥٣٤.

وأول من اخترع الموشح المضمّن^(١) الشاعر الوحيد، صفي الدين الحلّي^(٢)

(١) الموشح في العلوم الأدبية والاصطلاحات الشعرية متأتية من المعنى العام للترزين والترصيع على نسق خاص كما هو الحال في الوشاح والقلادة، فالموشح يؤلف من أشطار الأشعار على شكل مقطعات خالياً من الأقفال والأدوار المتعددة، والتسمية بالموشح ترجع إلى أن صياغته اللحنية في أدوار متصلة النغم والايقاع، أو يتصل لحن السلسلة بالمذهب ثم يختم بالقفلة في دور أعظم، فهو بذلك بالوشاح الذي يتوشح به فيتصل طرفاه أحدهما بالآخر في دائرة واحدة، راجع تاريخ الأدب الأندلسي، وملاحم الشعر الأندلسي : ص ٣٣٧.

(٢) هو الشيخ صفي الدين عبد العزيز بن السرايا الحلّي، كان من الشعراء المجيدين المطبوعين، له القصيدة البديعية مائة وخمسة وأربعون بيتاً، تشتمل على مائة وخمسين نوعاً من أنواع البديع وله في شعره احتجاجات على تفضيل الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وتقديمه مثل قوله:

لو رأى مثلك النبي لآخاه
وإلا فإخطأ الانتقاد

وقوله:

فوالله ما اختار الإله محمداً
كذلك ما اختار النبي لنفسه
وصيّره دون الأنعام أخاً له
وشاهد عقل المرء حسن اختياره

وقوله:

تسول علياً وأبناءه
إمام عقد يوم الغدير
له في التشهد بعد الصلاة
فهل بعد ذكر إله السماء
تفر في المعاد وأهواله
بسنن النبي وأقواله
مقام يخبر عن حاله
وذكر النبي سوى إله

إلى غير ذلك من أشعاره، وكان الرجل من تلامذة المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن الحلّي وتوفي سنة ٧٥٠ ببغداد. لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ١٤٩ رقم ٤٤٣، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٤٢١، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٢٢، والغدير ج ٦: ص ٣٩، ومعجم رجال الحديث ج ١١: ص ٣٥ رقم ٦٥٦١، وروضات الجنات ج ٥: ص ٨٠ رقم ٤٤٤، وفوات الوفيات ج ٢: ص ٣٣٥ رقم ٢٨٦، والدرر الكامنة ج ٢: ص ٣٦٩ رقم ٢٤٣٠، والوفاء بالوفيات ج ١٨: ص ٤٨١ رقم ٥٠٧، والنجوم الزاهرة ج ١٠: ص ٢٣٨.

المتوفي سنة ٧٥٠، لم يسبق إليه^(١)، جمع ديوانه هو في ثلاث مجلّدات كلّها من الجيد وعداده في الكاملين^(٢).

وأوّل مكثّر مجيد السيّد الشريف الرضي أخو المرتضى^(٣)، وهو أوّل من قيل فيه أشعر قرّيش وأشعر الطالبين^(٤)، لا يذكر معه شاعر لا من المتقدّمين ولا من المتأخّرين^(٥).

(١) لاحظ فوات الوفيات ج ٢: ص ٣٥٠، والدرر الكامنة ج ٢: ص ٢٧٠، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ١٩.

(٢) لاحظ الذريعة قسم الثاني من ج ٩: ص ٦١٥ رقم ٤٣٨٥.

(٣) هو أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام نقيب العلويين ببغداد. لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٥ رقم ١٠٦٦، خلاصة الأقوال: ص ٢٧٠ رقم ٩٧٤، والدرجات الرفيعة: ص ٤٦٦، والغدير ج ٤: ص ١٨١، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٨٨ رقم ٤٦٢٠، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٣١ رقم ٢٥٩٣، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٢٧٧ رقم ٦٦٤٤، وروضات الجنات ج ٦: ص ١٩٠ رقم ٥٧٨، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٦١، ورجال ابن داود: ص ١٧٠ رقم ١٣٦٠، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٥٠٣، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٧٢، وجامع الرواة ج ٢: ص ٩٩، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٠٧، ومجمع الرجال ج ٥: ص ١٩٩، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٢١٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٧: ص ٢٣ رقم ١٠٦١٦، وعمدة الطالب: ص ٢٠٧، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٤١٤ رقم ٦٦٧، وبتيمة الدهر ج ٣: ص ١٥٥، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١: ص ٣٣، ومرآة الجنان ج ٣: ص ١٨، وأنباء الرواة ج ٣: ص ١١٤ رقم ٦٣٢، والمنظّم ج ١٥: ص ١١٥ رقم ٣٠٦٥، وتاريخ بغداد ج ٢: ص ٢٤٦ رقم ٧١٥، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٢٨٥ رقم ١٧٤، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ٥٢٣ رقم ٧٤١٨، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ٣٧٤ رقم ٨٤٦، ولسان الميزان ج ٦: ص ٦٤ رقم ٧٣١٥، والنجوم الزاهرة ج ٤: ص ٢٤٠، وشذرات الذهب ج ٣: ص ١٨٢، وهدية العارفين ج ٢: ص ٦٠، وعبقريّة الشريف الرضي لزكي مبارك، والأعلام للزركلي ج ٦: ص ٩٩.

(٤) لاحظ بتيمة الدهر ج ٢: ص ٢٤٦، وتاريخ بغداد ج ٢: ص ٢٤٦.

(٥) انظر بتيمة الدهر ج ٣: ص ١٥٥.

ومن حسناته عليه السلام ، مولاه مهيار الديلمي ^(١) ، كان أحد أفراد الدهر ^(٢) ديوانه أربع مجلدات ^(٣) كله من الجيد الذي لا يبارى ، وله ابن مثله في الفضل ^(٤) ذكره في دمية القصر ^(٥) ، وهو صاحب الحائية التي يقول فيها:

يا نسيم الريح من كاظمة شد ما هجت الجوى والبرحا ^(٦)

واسمه أبو عبدالله الحسين بن مهيار بن مرزويه الكسروي ^(٧) ، وكانت وفاة

(١) وهو أبو الحسن مهيار بن مردويه الديلمي البغدادي من غلمان الشريف الرضي : لاحظ ترجمته في معالم العلماء: ص ١٤٨ ، في شعراء أهل البيت المجاهدين منهم ، وأمل الآمل ج ٢: ص ٣٢٩ رقم ١٠٢١ ، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ١٧٠ ، ومعجم رجال الحديث ج ٢٠: ص ١٠٠ رقم ١٢٩٤٠ ، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٧٢ ، في ترجمة الشريف الرضي ، وتاريخ بغداد ج ١٣: ص ٢٧٦ رقم ٧٢٣٩ ، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٤٧٢ رقم ٣١٠ ، والمنتظم ج ١٥: ص ٢٦٠ رقم ٣٢٠٨ ، والكامل في التاريخ ج ٩: ص ٥٦ ، والبداية والنهاية ج ١٢: ص ٥٢ في حوادث سنة ٤٢٨ ، والأعلام للزركلي ج ٧: ص ٣١٧ ، والنجوم الزاهرة ج ٥: ص ٢٦ ، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٢٤٢ ، ومعجم المؤلفين ج ١٣: ص ٢٢ ، وكشف الظنون ج ١: ص ٨١٦ ، وهدية العارفين ج ٢: ص ٤٨٥ ، ودمية القصر ج ١: ص ٢٩٥ رقم ١٠٧ ، ووفيات الأعيان ج ٥: ص ٣٥٩ رقم ٧٥٥ .

(٢) انظر أعيان الشيعة ج ١٠: ص ١٧٠ ، وتاريخ بغداد ج ١٣: ص ٢٧٦ .

(٣) الذريعة في القسم الثالث من ج ٩: ص ١١٣٨ رقم ٧٣٣٢ ، ووفيات الأعيان ج ٥: ص ٣٦٠ ، وكشف الظنون ج ١: ص ٨١٦ .

(٤) وهو الحسن أو [الحسين] بن مهيار الديلمي . لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٥: ص ٣١٩ ، ووفيات الأعيان ج ٥: ص ٣٦٠ ، ودمية القصر ج ١: ص ٢٩٩ رقم ١٠٨ ، والوافي بالوفيات ج ١٢: ص ٢٧٩ رقم ٢٥٢ .

(٥) لاحظ دمية القصر وعصرة أهل العصر، ج ١: ص ٢٩٩ رقم ١٠٨ .

(٦) لاحظ وفيات الأعيان ج ٥: ص ٣٦٣ .

(٧) قد ذكره الباخريزي في دمية القصر بعنوان: الحسن بن مهيار ، وكذا العلامة السيّد محسن الأمين في الأعيان ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، وقد ذكره ابن شهر آشوب بكنيته واسم والده مهيار في معالم العلماء فقال: أبو الحسين مهيار . ولم أجد في غيره هذا العنوان له ، فلاحظ .

مهيار سنة ٤٢٨ هـ^(١).

ومنهم: من يشهد له المتنبي^(٢) بالتقدّم والتبرّز ويتحامى جانبه فلا يبرز لمبارزته ولا يجترئ على مجاراته، وهو أبو فراس الحارث بن حمدان^(٣)، لم يذكر معه شاعر إلاّ أبا الطيّب وحده، وقد سمعت شهادته له حكّاها الثعالبي في اليتيمة، وحكى عن صاحب بن عباد أنّه قال: بدئ الشعر بملك وختم بملك يعني إمراء القيس^(٤)، وأبا فراس المتوفى سنة ٣٢٠ هـ^(٥).

ومنهم: أشعر أهل المغرب على الإطلاق بالاتفاق، وهو أبو القاسم محمد بن

(١) لاحظ وفيات الأعيان ج ٥: ص ٣٦٣، والمنظم ج ١٥: ص ٢٦٠ رقم ٣٢٠٨.

(٢) وهو أبو الطيّب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي، المعروف بالمتنبي، الشاعر المشهور، ولد بالكوفة سنة ٣٠٣ هـ وقدم الشام في حال صباه وجال في أقطاره واشتغل بفنون الأدب ومهر فيها، وأما شعره فهو في النهاية، وبعض الناس من يرجّحه على أبي تمام، ذكره كثير من علماء التراجم، وقد قتل في سنة ٣٥٤ هـ. لاحظ وفيات الأعيان ج ١: ص ١٢٠ رقم ٥٠.

(٣) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ٥٩ رقم ١٥٠، ومعالم العلماء: ص ١٤٩، ذكره في شعراء أهل البيت عليه السلام المجاهدين منهم، وأعيان الشيعة ج ٤: ص ٣٠٧، والغدير ج ٣: ص ٣٩٩، وروضات الجنات ج ٣: ص ١٥ رقم ٢٣٢، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٣٢ رقم ١٦٧٢، ومعجم رجال الحديث ج ٥: ص رقم ٢٤٨٢، ويتيمة الدهر ج ١: ص ٥٧، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٥٨ رقم ١٥٣، وسير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ١٩٦ رقم ١٣٦، ومشاهير علماء الأمصار: ص ١٤١ رقم ٦٣٧، وتاريخ مدينة دمشق ج ١١: ص ٤٣١ رقم ١١٣١، والوافي بالوفيات ج ١١: ص ١٦١، والبداية والنهاية ج ١١: ص ٢٧٨ في حوادث سنة ٣٥٧، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٢٤، والنجوم الزاهرة ج ٤: ص ١٩، والأعلام للزركلي ج ٢: ص ١٥٥، ومعجم المؤلفين ج ٣: ص ١٧٥.

(٤) انظر يتيمة الدهر ج ١: ص ٥٧.

(٥) وفيات الأعيان ج ٢: ص ٦١، وفيه: أنّ الرجل توفي سنة ٣٥٧ هـ، وذكر مثله العلامة السيّد محسن الأمين في الأعيان وابن العماد في الشذرات، لاحظ أعيان الشيعة ج ٤: ص ٣٠٧، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٢٤.

هاني الأندلسي المغربي^(١) الإمامي المقتول سنة ٣٦٢ هـ^(٢).

قال ابن خلكان: وليس في المغاربة من هو في طبقة لا من متقدميهم ولا من متأخريهم، بل هو أشعرهم على الإطلاق، وهو عندهم كالمتنبّي عند المشارقة وكانا متعاصرين^(٣).

ومنهم: الملقب بـ «كشاجم» مأخوذة من أربع كلمات: الكاتب، الشاعر، المتكلم، المنجم، الكامل في الكل^(٤) كما أنسه مجيد للأوصاف كلها ولا عديل له في عصره، وهو أبو الفتح، أو أبو الفتح محمود، أو محمد بن الحسن، أو الحسين بن السندي بن شاهك^(٥) بالكاف وقيل:

(١) لاحظ ترجمته في معالم العلماء: ص ١٤٨، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٨٥، وأمل الآمل ج ٢: ص ٣١١ رقم ٩٤٨، ورياض العلماء ج ٥: ص ١٩٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٨: ص ٣٣٨ رقم ١١٩٧٩، ومعجم الأدباء ج ١٩: ص ٩٢ رقم ١٧، وسير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ١٣١ رقم ٨٨، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٤٢١ رقم ٦٦٨، والبداية والنهاية ج ١١: ص ٣٠٤ في حوادث سنة ٣٥٩، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٤١، والنجوم الزاهرة ج ٤: ص ٦٧، وهدية العارفين ج ٢: ص ٤٧.

(٢) لاحظ أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٨٦، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٤٢٢، والكامل في التاريخ ج ٧: ص ٣٣١ في حوادث سنة ٣٦١.

(٣) وفيات الأعيان ج ٤: ص ٤٢٤.

(٤) انظر الكنى والألقاب ج ٣: ص ١١٤، والغدير ج ٤: ص ٤، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ١٠٣.

(٥) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ٣١٥ رقم ٩٦١، ورياض العلماء ج ٥: ص ٢٠١، ومعالم العلماء: ص ١٤٩، ذكره في شعراء أهل البيت عليه السلام المجاهدين منهم، وبحار الأنوار ج ٥٥: ص ٣٠٠، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ١٠٣، والكنى والألقاب ج ٣: ص ١١٤، ومعجم رجال الحديث ج ١٩: ص ٩٧ رقم ١٢١٦٥، ومروج الذهب ج ٤: ص ٣٢٧، وتاريخ مدينة دمشق ج ٦٧: ص ٢٦٣ رقم ٨٨٧٣، وسير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ٢٨٥ رقم ٢٠١، والفهرست لابن النديم: ص ٢٢٥ في الفن الثاني من المقالة الثانية، شذرات الذهب ج ٣: ص ٣٧، وإكمال الكمال ج ٥: ص ٣، وكشف الظنون ج ٢: ص ٨٠٧، والأعلام للزركلي ج ٧: ص ١٦٧، وهدية العارفين ج ٢: ص ٤٠١.

بالقاف^(١)، صاحب كتاب «المصائد والمطارِد»^(٢)، من الشيعة وعدّه رشيد الدين في معالم العلماء في شعراء أهل البيت^(٣) وهو من مصاديق قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ لأنّ السندي باشر سَمَ الإمام موسى بن جعفر^(٤) وكان في حبسه^(٥). مات كشاجم سنة خمسين وثلاثمائة^(٥).

وأوّل من لقّب بالناشئ، منهم: عليّ بن عبد الله بن وصيف الشاعر^(٦)، قال

(١) معجم المطبوعات العربية ج ٢: ص ١٥٦١.

(٢) الذريعة ج ٢١: ص ٧٨ رقم ٤٠٣٢، وكشف الظنون ج ٢: ص ١٤٥٩، وهديّة العارفين ج ٢: ص ٤٠١.

(٣) معالم العلماء: ص ١٤٩ ذكره في شعراء أهل البيت^(٤) المهاجرين منهم.

(٤) لاحظ حياة الإمام موسى بن جعفر^(٥) للشيخ باقر القرشي ج ٢: ص ٤٨٦ - ٤٨٧، وتعريب منتهى الآمال: ج ٢: ص ٣٣٥.

(٥) لاحظ أعيان الشيعة ج ١٠: ص ١٠٣، وشذرات المذهب ج ٣: ص ٣٨، وفيه: أنّ وفات الرجل سنة ٣٦٠.

(٦) وهو من العلماء والمتكلمين من الشيعة الإمامية ومن خلص شعراء أهل البيت^(٧)، فقد روى ياقوت الحموي في معجم الأدباء بسنده عن الخالغ أنه قال: كنت مع والدي في سنة ست وأربعين وثلاثمائة وأنا صبي في المسجد الذي بين الوراقين والصناعة وهو غاص بالناس وإذا رجل دخل فسلم على الجماعة بصوتٍ يرفعه، ثم قال: أنا رسول فاطمة الزهراء صلوات الله عليها، فقالوا: مرحباً بك وأهلاً، ورفعوه، فقال: أتعرفون لي أحمد المزوّق النائح؟ فقالوا: ها هو جالس.

فقال: رأيت مولاتنا فاطمة الزهراء^(٨) في النوم فقالت لي: امض إلى بغداد واطلبه وقل له نَح عليّ إني بشعر الناشئ الذي يقول فيه:

بني أحمد قلبي لكم يتقطع بمثل مصابي فيكم ليس يُسمع

وكان الناشئ حاضراً فلطم لطمًا عظيماً على وجهه وتبعه المزوّق والناس، وكان أشدّ الناس في ذلك الناشئ ثم المزوّق، ثم ناحوا بهذه القصيدة في ذلك اليوم إلى أن صلى الناس الظهر وتقوّض المجلس وجهدوا بالرجل أن يقبل شيئاً منهم، فقال: والله، لو أعطيت الدنيا ما أخذتها فإنني لا أرى أن أكون إلّا رسول مولاتي فاطمة الزهراء^(٩) ثم أخذ عن ذلك عوضاً،

السمعاني: ناشي - بفتح النون وآخره شين معجمة - يقال لمن كان نشأ في فنٍّ من فنون الشعر واشتهر به، قال: المشهور بهذه النسبة عليّ بن عبدالله الشاعر المشهور، كان في زمن المقتدر والقادر والراضي وغيرهم، وهو بغدادى الأصل سكن مصر^(١) وذكره ابن كثير الشامي في تاريخه ونصّ على أنّه كان من متكلمي الشيعة^(٢)، وكذلك ابن النديم عدّه في متكلمي الإمامية^(٣)، وقال ابن خلكان: كان من كبار الشيعة^(٤)، وذكره في نسمة السحر وفضله على المتنبّي، أخذ من شعره، قال: لكن متانة شعر الناشئ وأنّه السابق فضحت المتنبّي^(٥).

قلت: ذكر القصيدة ابن خلكان وقال: إنّ المتنبّي أخذ منها في مدح سيف الدولة^(٦) وأوّل القصيدة:

بآل أحمد عُرف الصوابُ وفي أبياتهم نزلَ الكتابُ
وهم حُججُ الإله على البرايا بهم وبجدّهم لا يستراب

➡ وانصرف ولم يقبل شيئاً، قال: ومن هذه القصيدة وهي بضعة عشر بيتاً:

عجبت لكم تَفْتَنُونَ قتلاً بسيفكم ويسطو عليكم من لكم كان يخضع
كان رسول الله أوصى بقتلكم وأجسامكم في كل أرض توزّع
لاحظ معجم الأدباء ج ١٣: ص ٢٩٢، وقد تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثالثة من الفصل الرابع في الهامش فراجع.

(١) الأنساب ج ٥: ص ٤٤٥.

(٢) البداية والنهاية ج ١١: ص ١١٤ في حوادث سنة ٢٩٣.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ٣١٠ في الفن الثاني من المقالة الخامسة.

(٤) وفيات الأعيان ج ٣: ص ٣٦٩.

(٥) نسمة السحر ج ٢: ص ٤٠٧.

(٦) وفيات الأعيان ج ٣: ص ١٧٠، وقد ذكر ابن خلكان في الأعيان بيتين من هذه القصيدة وهما:

كأنّ سنان ذابله ضمير فليس عن القلوب له ذهاب
وصارمه كييعته بخرم مقاصدُها من الخلق الرقاب.

ولا سيما أبو حسن عليّ
طعام حسامه مهج الأعادي
كان سنان ذابله ضمير
وصارمه كسبيته بخم
هو البكاء في المحراب ليلا
هو النبا العظيم وفلك نوح
له في المجد مرتبة تُهاب
وفيض دم الرقاب له شراب
فليس عن القلوب له ذهاب
معاقدها من الخلق الرقاب
هو الضحك إن جدّ الضراب
وباب الله وانقطع الخطاب^(١)

كان تولد الناشئ سنة ٢٧١ ومات سنة ٣٦٦، عمّر ٩٥ سنة^(٢).

وأول من زهى في جميع فنون الشعر حتى لقّب بالزاهي،
عليّ بن إسحاق ابن خلف^(٣) الشاعر البغدادي، أحد أفراد الدهر،
ترجمه الخطيب^(٤) وأبو سعيد ابن عبد الرحيم في طبقات الشعراء^(٥) وابن خلكان
في الوفيات^(٦) والقاضي في طبقات الشيعة^(٧) وابن شهر آشوب في معالم علماء

(١) لاحظ مناقب آل أبي طالب ج ٤: ص ٣٠١، وج ٢: ص ٣٩٨، والغدير ج ٤: ص ٢٥.

(٢) وفيات الأعيان ج ٣: ص ٣٧١.

(٣) وهو أبو القاسم عليّ بن إسحاق بن خلف المعروف بالزاهي، النازل بالكرخ من بغداد، شاعر عبقرى من شعراء أهل البيت عليه السلام الذي تخيّر بشعره مقام تأدية أجر الرسالة بمودة أهل بيته عليهم السلام، ذكره أرباب الترجمة في كتبهم. لاحظ الغدير ج ٣: ص ٣٩١، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ١٦٣، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٨٧، وسير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ١١١ رقم ٧٧، والبداية والنهاية ج ١١: ص ٦٨٠، والنجوم الزاهرة ج ٤: ص ٦٣، وهدية العارفين ج ١: ص ٦٨٠، والأعلام للزركلي ج ٤: ص ٢٦٣، ومعجم المؤلفين ج ٧: ص ٢٤.

(٤) تاريخ بغداد ج ١١: ص ٣٥٠ رقم ٦١٩٤.

(٥) لاحظ وفيات الأعيان ج ٣: ص ٣٧١، نقلاً عن طبقات الشعراء.

(٦) وفيات الأعيان ج ٣: ص ٣٧١ رقم ٤٦٧.

(٧) مجالس المؤمنين ج ٢: ص ٥٤٤.

الشيعة، قال: وهو من المجاهرين في مدح أهل البيت عليهم السلام ^(١).

مات سنة ٣٥٢، وكان تولده سنة ٣١٨، ودفن في جوار الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في مقابر قريش ^(٢).

وأول أمي أوتي المعجز في شعره، نصر بن أحمد الخبز أرزي، أبو القاسم ^(٣)، الشاعر المشهور بالغزل الذي طبقت الدنيا شهرته، وله في كل كتب التراجم والتواريخ ترجمة ^(٤)، وذكره في اليتيمة وذكر من شعره جملة، قال: وكان شيعياً ^(٥)، وذكر ابن خلكان: أنه توفي سنة ٣١٧ سبع عشرة وثلاثمائة ^(٦).

وأمي آخر منهم: يعرف بالخباز البلدي، يكنى أبا بكر، محمد بن أحمد بن حمدان ^(٧)، الشاعر المشهور، عدّه الثعالبي في اليتيمة من حسنات الدنيا، قال: ومن عجيب أمره أنه كان أمياً، وشعره كله ملحّ وتحف وغرر وطرف ولا يخلو مقطوعة من معنى حسن أو مثل سائر. وكان حافظاً للقرآن مقتبساً منه في شعره..... إلى أن قال: وكان يتشيع ويتمثل في شعره بمذهبه وذكر جملاً من شعره

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

(١) معالم العلماء: ص ١٤٨.

(٢) وفيات الأعيان ج ٣: ص ٣٧١.

(٣) وهو أبو القاسم، نصر بن أحمد بن نصر البصري الخبز أرزي بضم الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة وفتح الزاي وبعدها الألف ثم الراء ثم الزاي، هذه النسبة إلى الأرز وخبزها وبيعها، كما في الأنساب ج ٢: ص ٣١٩، وفي الكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٠٤.

(٤) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٠٩، ومعجم الأدباء ج ١٩: ص ٢١٨، ووفيات الأعيان ج ٥: ص ٣٧٦ رقم ٧٦٠، والفهرست لابن النديم: ص ٢٧٧ في الفن الثاني عن المقالة الرابعة، وشذرات الذهب ج ٢: ص ٢٧٦، وأعلام للزركلي ج ٨: ص ٢١، وتاريخ بغداد ج ١٣: ص ٢٩٦ رقم ٧٢٧١، ويتيمة الدهر ج ٢: ص ٤٢٨ رقم ١٢٥، ومعجم المؤلفين ج ١٣: ص ٨٨، ومراة الجنان ج ٢: ص ٢٧٥ في وفيات سنة ٣١٧، والنجوم الزاهرة ج ٣: ص ٢٧٦.

(٥) يتيمة الدهر ج ٢: ص ٤٢٨ - ٤٣٢.

(٦) وفيات الأعيان ج ٥: ص ٣٨٢.

(٧) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ٢٣٨ رقم ٧٠٥، ورياض العلماء ج ٥: ص ٢٢، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٠٤، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ٥٧ رقم ٣٤٢.

في ذلك^(١).

وأول الفاتحين باباً للتورية والاستخدام بتلك السهولة والإنسجام، هو علاء الدين الوداعي الكندي، عليّ بن المظفر بن إبراهيم ابن عمر بن زيد^(٢) صاحب التذكرة الشهيرة بـ «التذكرة الكندية»^(٣) في خمسين مجلّداً في عدّة فنون كما في نسمة السحر فيمن تشييع وشعر^(٤)، ونقل ما ذكره الشيخ تقي الدين بن حجة في كشف اللثام عن التورية والاستخدام وما أخذه ابن نباتة من شعر الشيخ علاء الدين الوداعي المذكور..... ثم قال: ومحاسن الشيخ علاء الدين تحتمل مجلّداً، وبالجملّة: ابن نباتة المشهور كان عيلاً عليه^(٥)، وله في فوات الوفيات ترجمة حسنة^(٦)، ذكرتها في الأصل^(٧)، ونصّ فيها على تشييعه^(٨) وكذلك الحافظ الذهبي^(٩). مات سنة ست عشرة وسبعمائة^(١٠).



(١) لاحظ يتيمة ألدهر ج ٢: ص ٢٤٥.

(٢) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٨: ص ٣٤٦، وروضات الجنات ج ٥: ص ٢٩٣ رقم ٥٢٠، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٤٧٧، وتذكرة الحفاظ ج ٤: ص ١٥٠٤، ولسان الميزان ج ٥: ص ١٠٢ رقم ٥٩٨٤، وفوات الوفيات ج ٣: ص ٩٨ رقم ٣٦٢، والوافي بالوفيات ج ٢٢: ص ١٩٩ رقم ١٥٢، والدرر الكامنة ج ٣: ص ١٣٠ رقم ٢٩٨، وشذرات الذهب ج ٦: ص ٣٩، والنجوم الزاهرة ج ٩: ص ٢٣٥، والبداية والنهاية ج ١٤: ص ٨٩، وهدية العارفين ج ١: ص ٧١٧.

(٣) الذريعة ج ٤: ص ٤٥ رقم ١٧٥، وكشف الظنون ج ١: ص ٣٨٦.

(٤) نسمة السحر ج ٢: ص ٤٤١ - ٤٤٧.

(٥) نفس المصدر المتقدم.

(٦) فوات الوفيات ج ٣: ص ٩٨ رقم ٣٦٢.

(٧) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٢٧٤.

(٨) لاحظ فوات الوفيات ج ٣: ص ٩٩.

(٩) انظر تذكرة الحفاظ ج ٤: ص ١٥٠٣.

(١٠) أعيان الشيعة ج ٨: ص ٣٤٦، وتذكرة الحفاظ ج ٤: ص ١٥٠٤.

والذي لم يوجد قبله بمائتي سنة من يضاهيه بنصّ ابن خلكان، هو سبط ابن التعاويذي^(١)، الشاعر المشهور أبو الفرج محمد بن عبيد الله، عبد الله الكاتب^(٢)، قال ابن خلكان: كان شاعر وقته، جمع شعره بين جزالة الألفاظ وعذوبتها، ورقة المعاني ودقّتها، وفيما اعتقد أنّه لم يوجد قبله بمائتي سنة من يضاهيه^(٣).
قال صاحب نسمة السحر: وقفت على ديوانه وهو حقيق بما أطراه ابن خلكان، وكان من كبار الشيعة^(٤).

قال السمعاني: سألته عن مولده؟ فقال: سنة ٤٧٦ بالكرخ، وتوفي في جمادى الأولى سنة ٥٥٣^(٥).

ومثله: الشريف أبو الحسن، عليّ الحَمّاني الكوفي ابن الشريف الشاعر، محمد ابن جعفر الشاعر ابن محمد الشريف الشاعر، ابن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب^(٦)، ذكره في نسمة السحر

(١) وفيات الأعيان ج ٤: ص ٤٦٦. مركز تحقيق كتب التراث الإسلامي

(٢) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٩: ص ٣٩٥، والغدير ج ٥: ص ٣٨٦، ونسمة السحر ج ٣: ص ١٦٤ رقم ١٦٥، ومعجم الأدباء ج ١٨: ص ٢٣٥ رقم ٧١، والوافي بالوفيات ج ٤: ص ١١ رقم ١٤٧٠، وشذرات الذهب ج ٤: ص ٢٨١، والنجوم الزاهرة ج ٦: ص ١٠٦، والعبر ج ٤: ص ٢٥٣، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٤٦٦.

(٣) وفيات الأعيان ج ٤: ص ٤٦٦.

(٤) نسمة السحر ج ٣: ص ١٦٦.

(٥) وفيات الأعيان ج ٤: ص ٤٧٣، نقلاً عن السمعاني.

(٦) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٨: ص ٣١٦، والغدير ج ٣: ص ٥٧، وعمدة الطالب: ص ٣٠٠، وسط اللآلي ج ١: ص ٤٢٩، والأنساب ج ٤: ص ٢٣٥، وأخبار القضاة ج ٣: ص ١٩١، ومعجم الآداب ج ٤: ص ١٠٤ رقم ١٩٩، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ٢٩٥، ومحاضرات الأدباء ج ٣: ص ٣٤٣، وديوان المعاني ج ٢: ص ٦٦، وسط النجوم العوالي ج ٤: ص ٣٢٤، والكامل في التاريخ ج ٥: ص ٢٧٣ في حوادث سنة ٣٦٠، والموشح: ص ٥٢٩، وهدية العارفين ج ١: ص ٦٧٣، وأنوار الربيع ج ٢: ص ٣٢٢، والأعلام للزركلي ج ٤: ص ٣٢٤.

وأطراه^(١).

وقال ياقوت: كان في العلوية من الشهرة في الشعر والأدب والطبع كعبدالله ابن المعتز في العباسية، وكان يقول: أنا شاعر وأبي شاعر وجدّي شاعر إلى أبي طالب^(٢).

قلت: كان أشعر شعراء عصر المتوكل العباسي بشهادة الإمام أبي الحسن الهادي ابن الرضا عليه السلام في حديث حكاه البيهقي في باب محاسن الافتخار بالنبّي وآله في كتاب المحاسن والمساوئ^(٣)، وذكرته في الأصل وذكرت قطعة من شعره^(٤). وهو من شعراء اليتيمة^(٥) والأغاني^(٦)، وأورد له أبو تمام في الحماسة^(٧)، وذكره السيّد المرتضى في كتاب المشفي وذكر جملة من شعره^(٨). ومن شعرائهم الهاشميين الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب^(٩). ذكره

(١) لاحظ نسمة السحر ج ٢: ص ٤٢٩ رقم ١١٨.

(٢) لاحظ نسمة السحر ج ٢: ص ٤٢٩، ذكره نقلاً عن الحموي.

(٣) المحاسن والمساوئ للبيهقي: ص ٩٩.

وهذه القضية مذكورة أيضاً في المحاسن والأضداد للجاحظ: ص ١٤٧، وفي مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ج ٤: ص ٤٣٧.

(٤) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٢١٦ - ٢١٧.

(٥) لاحظ نسمة السحر ج ٢: ص ٤٢٩، نقلاً عن الثعالبي، فلاحظ.

(٦) لاحظ نسمة السحر ج ٢: ص ٤٣٠ نقلاً عن أبي الفرج الإصفهاني.

(٧) نفس المصدر المتقدم.

(٨) لم أعثر عليه.

(٩) لاحظ ترجمته في قاموس الرجال ج ٨: ص ٤١٩ رقم ٥٩١٣، وأعيان الشيعة ج ٨:

ص ٤٠٤، والدرجات الرفيعة: ص ٥٥٦، ونسمة السحر ج ٢: ص ٤٧٧ رقم ١٢٩، والأغاني

ج ١٦: ص ١٨٥، والعقد الفريد ج ٥: ص ٨٩، وتاريخ الطبري ج ٣: ص ٤٤٩، في حوادث سنة

٣٥٠، ومروج الذهب ج ٢: ص ٣٥٩.

السيّد المدني في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة^(١) وفي نسمة السحر في من تشيع وشعر^(٢)، وترجمه أبو الفرج في الأغاني ترجمة حسنة^(٣).
ومن شعراء قريش الشيعة كما في الحصون المنيع، أبو دهبيل الجمحي، وهب ابن ربيعة^(٤). ذكره ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء^(٥)، وذكره السيّد المرتضى في أماليه^(٦)، وذكره الزبير بن بكار، وهو ممّن اختاره أبو تمام في ديوان الحماسة^(٧)، وقد ذكرت له في الأصل بعض الشعر في رثاء أبي عبدالله الحسين عليه السلام^(٨)، ولهؤلاء وجماعات أخر من شعراء الشيعة تراجم مفصلة في الأصل^(٩).



-
- (١) الدرجات الرفيعة: ص ٥٥٦.
(٢) نسمة السحر ج ٢: ص ٤٧٧ رقم ١٢٩.
(٣) الأغاني ج ١٦: ص ١٨٥ - ٢٠٤.
(٤) لم أتمكن من الحصول على كتاب الحصون المنيع في طبقات الشيعة، للشيخ عليّ بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى، أكبر أولاد الشيخ جعفر كاشف الغطاء. ولكن ذكر ترجمة الرجل علماء الرجال كالسيّد محسن الأمين في أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢١٨، والسيّد المرتضى في أماليه، ج ١: ص ٧٩، وغيرهما.
(٥) الشعر والشعراء: ص ١٤٤.
(٦) أمالي السيّد المرتضى ج ١: ص ٧٩.
(٧) لاحظ ديوان أبي تمام ج ١: ص ١٠٢.
(٨) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١٨٧.
(٩) لاحظ تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١٧٨ - ٢٢٩.

الفصل الرابع عشر

في تقدّم الشيعة في علم الصرف



وفيه عدّة صحائف:

مركز تحقيقات علوم وعلوم اسلامی

- ١- في أوّل من وضعه في الإسلام.
- ٢- في أوّل من صنّف في علم الصرف.
- ٣- في الكتب المصنّفة قديماً في التصريف للشيعة.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الصحيفة الأولى

في أول من وضعه للعرب في الإسلام

فاعلم أنّ أول من وضع علم الصرف، هو أبو مسلم معاذ الهراء بن مسلم بن أبي ساره الكوفي^(١) مولى الأنصار، النحوي المشهور، كما نصّ عليه الجلال السيوطي في المزهري في الجزء الثاني^(٢)، وفي بُغية الوعاة عند ترجمة أبي مسلم الهراء، وذكر أنّه كان مؤدّب عبد الملك بن مروان.... إلى أن قال: وكان شيعياً^(٣). وقال في كتاب الوسائل في الأوائل: أول من وضع التصريف معاذ الهراء^(٤). وقال العلامة البحراني في البلغة: معاذ الهراء، وهو المخترع لعلم التصريف

(١) لاحظ ترجمته في اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٥٢٢، ورجال الطوسي: ص ١٢٦ رقم ١٦١٢ وص ٢٠٦ رقم ٤٥١٧، وخلاصة الأقوال: ص ٢٧٩ رقم ١٦٢٣، ورجال ابن داود: ص ١٩٠ رقم ١٥٧٤، والتحرير الطاووسي: ص ٥٦٣ رقم ٤٢٤، ونقد الرجال ج ٤: ص ٣٨٤ رقم ٥٣١٨، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٢٧٢ رقم ٢٩٩٦، وقاموس الرجال ج ١٠: ص ١٠٢ رقم ٧٥٩٧، وجامع الرواة ج ٢: ص ٢٣٥، والفوائد الرجالية ج ١: ص ٢٨٠، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ١٣٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٩: ص ٢٠٧ رقم ١٢٤٥٤، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٢٢١، وطرائف المقال ج ١: ص ٦٠٦ رقم ٥٩٧٦، وروضة المتقين ج ١٤: ص ٤٥٦، وهداية المحدثين: ص ١٤٦، وبحار الأنوار ج ٤٧: ص ٣٤٣، وبهجة الآمال ج ٧: ص ٢٩، ومجمع الرجال ج ٦: ص ٩٦، والفائق ج ٣: ص ١٦١ رقم ٣٣١٨، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٢٣٩، والفهرست لابن النديم: ص ١٠٣ في الفن الثاني من المقالة الثانية، وأنباه الرواة ج ٣: ص ٢٨٨ رقم ٧٦١، ووفيات الأعيان ج ٥: ص ٢١٨ رقم ٧٢٥، وبُغية الوعاة ج ٢: ص ٢٩٠ رقم ٢٠٠٦، وسير أعلام النبلاء ج ٨: ص ٤٨٢ رقم ١٢٧.

(٢) المزهري ج ٢: ص ٤٠٠ في ترجمة الرواسي.

(٣) بُغية الوعاة ج ٢: ص ٢٩٠ - ٢٩١.

(٤) الوسائل في مسامرة الأوائل: ص ١٠٦ رقم ٧٧٦.

كما نصّ عليه جماعة من علماء الأدب، منهم: خالد الأزهرى^(١). إنتهى.
قلت: أخذ عنه الكسائي^(٢) وغيره^(٣)، وصنّف كتباً في النحو والحديث^(٤)
وله في كتب فهرست المصنّفين من أصحابنا ترجمة طويلة^(٥)، وترجمه ابن
خلكان وذكر له حكاية مع الكميّ بن زيد الشاعر تدلّ على أخوّتهما، وأنّه كان
يتشيع^(٦).

وهو من شيوخ أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، كما في إرشاد
المفيد^(٧) وغيره^(٨)، مات سنة ١٨٧^(٩)، وكان يشدّ أسنانه بالذهب من طول
عمره^(١٠).



-
- (١) بلغة المحدثين: ص ٤٢٠ رقم ٢٥.
(٢) لاحظ وفيات الأعيان ج ٥: ص ٢١٨.
(٣) انظر بُغية الوعاة ج ٢: ص ٢٩٢.
(٤) لاحظ بُغية الوعاة ج ٢: ص ٢٩٢.
(٥) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمة الرجل في الهامش فراجع.
(٦) وفيات الأعيان ج ٥: ص ٢١٨ - ٢٢٠.
(٧) الإرشاد للمفيد ج ٢: ص ٢١٦.
(٨) لاحظ رجال الطوسي: ص ٣٠٦ رقم ٢٥١٧، والفائق ج ٣: ص ٢١٦ رقم ٣٣١٨، وبُغية
الوعاة ج ٢: ص ٢٩٢.
(٩) انظر وفيات الأعيان ج ٥: ص ٢٢١، ومراة الجنان ج ١: ص ٤٠٤.
(١٠) وفيات الأعيان ج ٥: ص ٢١٨.

الصحيفة الثانية

في أوّل من صنّف في علم الصرف

فاعلم أنّ أوّل من صنّف فيه: أبو عثمان المازني رحمته الله ^(١)، وهذا معنى قول أبي الخير: أوّل من دوّن علم التصريف أبو عثمان المازني. وكان قبل ذلك مندرجاً في علم النحو، نقله في كشف الظنون ^(٢).

قال أبو العباس النجاشي في فهرست مصنّفي الشيعة: أبو عثمان المازني، بكر ابن محمد بن حبيب بن بقيّة المازني من بني مازن من شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكامة بن مصعب بن عليّ بن بكر بن وائل، كان سيّد أهل العلم بالنحو والعربية واللغة بالبصرة، وتقدّمه مشهور بذلك. وقال أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد: من علماء الإمامية أبو عثمان، بكر بن محمد وكان من غلمان إسماعيل بن ميثم رحمته الله، إمام المتكلّمين في الشيعة ^(٣).

قلت: وذكره جمال الدين العلامة ابن المطهر الحلّي في الخلاصة بنحو ما ذكره النجاشي ^(٤)، وله من التصانيف ما تقدّم ^(٥).

(١) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثانية من الفصل الثاني عشر في الهامش، فراجع.

(٢) كشف الظنون ج ١: ص ١٢٤.

(٣) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٧٢ رقم ٢٧٧.

(٤) خلاصة الأقوال: ص ٨١ رقم ١٦٠.

(٥) قال ابن النديم: وله من الكتب: كتاب ما يلحن فيه العامّة، كتاب الألف واللام، كتاب التصريف، كتاب العروض، كتاب القوافي، كتاب الديباج على خلل من كتاب أبي عبيدة. الفهرست لابن النديم: ص ٩٠ في الفن الأول من المقالة الثانية.

الصَّحِيفَةُ الثَّالِثَةُ

في الكتب المصنَّفة قديماً في التصريف للشيعة

كتاب «الاشتقاق» لابن خالويه^{(١)(٢)}، كتاب «التصريف» للطبري^{(٣)(٤)}،
كتاب «علم الصرف» للوزير المغربي^{(٥)(٦)}، كتاب «التيان في التصريف» للشيخ

(١) الفهرست لابن النديم: ص ١٣٤ في الفن الثالث من المقالة الثانية، والذريعة ج ٢: ص ١٠١ رقم ٣٩٥، وهدية العارفين ج ١: ص ٣٠٦.

(٢) وهو أبو عبدالله، الحسين بن أحمد بن خالويه النحوي، لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ١٨٨ رقم ١٥٩، ومعجم رجال الحديث ج ٦: ص ٢٥٢ رقم ٣٣٩١، وروضات الجنات ج ٣: ص ١٥٠ رقم ٢٦٢، ومجمع الرجال ج ٢: ص ١٧٤، وأعيان الشيعة ج ٥: ص ٤١٩، ورياض العلماء ج ٢: ص ٢٣، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٤٤٥ رقم ٢١٤٧، وإيضاح الاشتباه: ص ١٦١ رقم ٢١٩، ونقد الرجال ج ٢: ص ٨٨ رقم ١٤٣٩، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٢٩، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٥٦، ولسان الميزان ج ٢: ص ٤٨٩ رقم ٢٦٤٨، والوافي بالوفيات ج ١٢: ص ٣٢٣ رقم ٣٠٣، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ١٧٨ رقم ١٩٤، وبُغْيَةُ الوعاة ج ١: ص ٥٢٩ رقم ١٠٩٩، وأنباه الرواة ج ١: ص ٣٢٤، ومعجم الأدباء ج ٩: ص ٢٠٠، وبتيمة الدهر ج ١: ص ١٠٧، ومرآة الجنان ج ٢: ص ٢٩٤، والبداية والنهاية ج ١١: ص ٢٩٧، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٧١، ونزهة الألباء: ص ٢١٤، وطبقات المفسرين ج ١: ص ١٤٨، وتاريخ الإسلام للذهبي، في وفيات سنة ٣٧١ هـ: ص ٤٣٩.

(٣) الفهرست لابن النديم: ص ٩٤ في الفن الأول من المقالة الثانية، والذريعة ج ٤: ص ١٩٧ رقم ٩٧٧، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٢٨١.

(٤) وهو أحمد بن محمد بن رستم بن يزدبان الطبري البغدادي النحوي، كان يعيش في أيام حكومة المقتدر بالله العباسي في حدود سنة ٣٠٤، لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٣: ص ١١٠، وتاريخ بغداد ج ٥: ص ١٢٥ رقم ٢٥٤٧، ومعجم الأدباء ج ٤: ص ١٩٣ رقم ٣٣، وبُغْيَةُ الوعاة ج ١: ص ٣٨٧ رقم ٧٥٣، وهدية العارفين ج ١: ص ٥٦.

(٥) الذريعة ج ٢: ص ٢٨٩ رقم ١١٦٥، وإيضاح المكنون ج ١: ص ١١٧.

(٦) وهو أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف، المعروف بالوزير المغربي من أولاد بهرام جور، وأمه كانت فاطمة بنت أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر

أحمد بن عليّ الماهابادي^{(١)(٢)}، كتاب «المقتصد في التصريف» لملك النحلة^{(٣)(٤)} و«شرح الشافية في الصرف» لنجم الأئمة محمد بن الحسن الأسترآبادي^{(٥)(٦)} و«شرح الشافية في علم الصرف» للسيّد جمال الدين عبدالله

→ النعماني. لاحظ ترجمة الرجل في رجال النجاشي ج ١: ص ١٩١ رقم ١٦٥، وأمل الآمل ج ٢: ص ٩٧ رقم ٢٦٤، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ١٤٢، وخلاصة الأقوال: ص ١٢٠ رقم ٣٠٣، وإيضاح الإشتباه: ص ١٦٢ رقم ٢٢٣، وطرائف المقال ج ١: ص ١٢٨ رقم ٦٤٠، ومعجم رجال الحديث ج ٧: ص ٤٧ رقم ٣٥٣٠، وتهذيب المقال ج ٢: ص ٢٨٦، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ١١١، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٢٨٦، وروضات الجنات ج ٣: ص ١٦٦ رقم ٢٦٧، ومجمع الرجال ج ٢: ص ١٨٩، ورياض العلماء ج ٢: ص ١٤٥، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٣٤٩ رقم ٢٥٧، ولسان الميزان ج ٢: ص ٥٥٥ رقم ٢٧٩١، والمنظم ج ١٥: ص ١٨٥ رقم ٣١٥٠، وتاريخ الإسلام للذهبي: ص ٤٤٠ رقم ٣٢٤ في وفيات سنة ٤١٨، ودمية القصر ج ١: ص ١١٥، ومعجم الأدباء ج ١٠: ص ٧٩، والوافي بالوفيات ج ١٢: ص ٤٤٠ رقم ٣٨٩، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ١٧٢ رقم ١٩٣، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٢١٠.

(١) الفهرست لمنتجب الدين: ص ٣٥ رقم ١٤، والذريعة ج ٣: ص ٣٣١ رقم ١١٩٩.

(٢) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٣: ص ٤٨، وبحار الأنوار ج ١٠٢: ص ٢٠٧، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٥، وطرائف المقال ج ١: ص ١٢٧ رقم ٥٥١.

(٣) الذريعة ج ٢٢: ص ٧ رقم ٥٨١٤، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٧٩.

(٤) وهو أبو نزار، الحسن بن صافي بن عبدالله بن نزار البغدادي الأديب النحوي، لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٥: ص ١١٥، وروضات الجنات ج ٣: ص ٨٥ رقم ٢٥١، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٢٠٨، وتاريخ مدينة دمشق ج ١٣: ص ٧١ رقم ١٣٢٢، وتذكرة الحفاظ ج ٤: ص ١٣٢٣، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٩٢ رقم ١٦٨، ومعجم الأدباء ج ٨: ص ١٢٢، وأنباء الرواة ج ١: ص ٣٠٥، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٥٠٤ رقم ١٠٤٤.

(٥) الذريعة ج ١٣: ص ٣١٣ رقم ١١٥٨، وكشف الظنون ج ١٢: ص ١٧٣٦، وقد طبع هذا الكتاب طبعة منقحة محققة في أربع مجلدات بمكتبة دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٣٩٥.

(٦) لاحظ ترجمته في أمل الآمل ج ٢: ص ٢٥٥ رقم ٧٥٤، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ٢١٢ رقم ١٠٤٧٣.

العجمي النقره كار^(١)(٢) الذي صرّح المحقق الكركي في حاشية الذكرى بأنّه من علماء أصحابنا^(٣) و«شرح الفاضل النسائي» كمال الدين محمد بن معين الدين^(٤)(٥) وهو شرح ممزوج لم يصنّف مثله في باب^(٦)، إلى غير ذلك من الكتب الشهيرة المذكورة في فهرست المصنّفين.



مركز تحقيقات کتب و پژوهش در علوم اسلامی

-
- (١) الذريعة ج ١٤: ص ٤٤ رقم ١٦٧١، وكشف الظنون ج ٢: ص ١٥٤٦، ومعجم المطبوعات العربية ج ٢: ص ١٩٨، ومعجم المؤلفين ج ١: ص ٢٩٧.
- (٢) لاحظ ترجمته في رياض العلماء ج ٣: ص ٢٢٦، وبُغية الوعاة ج ٢: ص ٧٠ رقم ١٤٥٨، والأعلام للزركلي ج ٤: ص ١٢٨.
- (٣) لاحظ رياض العلماء ج ٣: ص ٢٢٦.
- (٤) الذريعة ج ١٣: ص ٣١٤ رقم ١١٥٩.
- (٥) لاحظ بهار الأنوار ج ١٠٢: ص ١٢٨.
- (٦) لاحظ الذريعة ج ١٣: ص ٣١٤.

الفصل الخامس عشر

في تقدّم الشيعة في علم النحو العربي

وفيه عدّة صحائف:



- ١- في أوّل من وضعه للعرب.
- ٢- في أوّل من أسّسته وبوّّبه.
- ٣- في تحقيق السبب الذي دعا أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى اختراع أصول علم النحو وتحديد حدوده، وتحقيق السبب الذي دعا أبا الأسود إلى ما رسمه من النحو.
- ٤- في أوّل من أخذ النحو من أبي الأسود.
- ٥- في أوّل من بسط النحو ومدّ أطنابه وسبّب علله وفتق معانيه وأوضح الحجاج فيه في المصرّين: البصرة والكوفة.
- ٦- في مشاهير أئمة علم النحو من الشيعة.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الصحيفة الأولى في أول من وضعه للعرب

فاعلم أن أول من ابتدعه وأنشأه، وأملى جوامعه وأصوله، هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ^(١)، وقد حكى على ذلك الإجماع جمال الدين علي بن يوسف القفطي في كتابه تاريخ النحاة ^(٢) والمرزباني في المقتبس ^(٣). وقال ابن جني في الخصائص في باب صدق النقلة ما لفظه: أو لا تعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام

(١) قال العلامة السيد عبدالحسين شرف الدين في كتابه مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام... فالإجماع قائم على أنه ليس لهم [للمسلمين] في العصر الأول تأليف أصلاً، وأما علي عليه السلام وخاصته فإنهم تصدوا لذلك في القرن الأول... إلى أن قال: قال الإمام عبد الرحمن الأنباري الشافعي في أول طبقاته: إعلم أيّدك الله بالتوفيق وأرشدك إلى سواء الطريق، أن أول من وضع علم العربية وأسّس قواعده وحدّد حدوده علي بن أبي طالب رضي الله عنه... وأخذ عنه أبو الأسود... وروى السيوطي في كتاب الاشتباه ونظائره وكتابه تاريخ الخلفاء نحو ما سمعت من كلام الأنباري....

وفي أول شرح نهج البلاغة للعلامة المعتزلي الحنفي قال: ومن العلوم علم النحو والعربية، وقد علم الناس كافة أنه هو الذي ابتدعه وأنشأه وأملى علي أبي الأسود جوامعه وأصوله، من جملتها: الكلام كلّ ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف، ومن جملتها تقسيم الكلمة إلى المعرفة والنكرة، وتقسيم وجوه الإعراب إلى الرفع والنصب والجرّ والجزم، قال: وهذا يكاد يلحق بالمعجزات؛ لأنّ القوّة البشرية لا تفي بهذا الحصر ولا تنهض بهذا الاستنباط... لاحظ مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام: ص ١٣ - ٢٧.

(٢) أنباه الرواة في إثبات النحاة ج ١: ص ٤.

(٣) المقتبس: ص ٤.

هو البادي به، المنبّه عليه، والمنشيه، والمشير إليه^(١). وقال عبد الحميد بن أبي الحديد: قد علم ذلك الناس كافة^(٢).

قلت: وقد أرسل ذلك الأئمة، إرسال المسلّمات، وقد أخرجتُ نصوصهم في الأصل الدالة على صحة دعوى الإجماع عليه^(٣) وضعف ما قيل: إنّ أول من وضع النحو عبد الرحمن بن هرمز^(٤) لأن عبد الرحمن أخذ عن أبي الأسود^(٥)، ويقال عن ميمون الأقرن الآخذ عن أبي الأسود^(٦)؛ لأن الروايات كلّها تسند إلى أبي الأسود، وأبو الأسود يسند إلى عليّ عليه السلام، وأخرجت في الأصل رواية أبي الأسود بذلك من عدّة طرق متواترة^(٧)، وسيأتي ذكر بعضها.



مركز تحقيقات كميّات علوم إسلامي

(١) الخصائص ج ٣: ص ٣٠٩، باب صدق النقلة وثقة الرواة والحملّة.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١: ص ٢٠.

(٣) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٤٠ - ٤٢.

(٤) وهو أبو داود عبد الرحمن بن هرمز المدني الأعرج، مولى موسى بن محمد بن ربيعة بن

الحارث بن عبد المطلب، لاحظ سير أعلام النبلاء ج ٥: ص ٦٩.

(٥) نزّهة الألباء في طبقات الأدباء لابن الأثير: ص ٢١ - ٢٢.

(٦) نفس المصدر المتقدم.

(٧) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٤٠ - ٤٣.

الصحيفة الثانية

في أول من أسسه وبوّبه

فاعلم أنّ أول من أسس ذلك، هو أبو الأسود الدؤلي^(١)، ويقال: الدؤلي منسوب إلى الدؤل، فيقال: الدؤل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة^(٢)، قال أبو علي الغياثي في كتاب القارع: قال الأصمعي وسيبويه والأخفش وابن السكيت وأبو حاتم والعدوي وغيرهم: هو بضم الدال وكسر الهمزة وإنما فُتحت في النسب كما فتحت ميم نمر في النمرى، ولام سلم في السلمي. قال الأصمعي: وكان عيسى بن عمرو يقولها في النسب بكسر الهمزة أيضاً بتبقيته على الأصل، وحكي أيضاً عن يونس وغيره، وقال: بتبقيته على الأصل شاذاً في القياس، قال أبو علي: وكان الكسائي، وأبو عبيدة، ومحمد بن حبيب، يقولون: أبو الأسود منسوب إلى الدليل بكسر الدال وسكون الياء^(٣)، وإسمه ظالم بن ظالم^(٤)، وقال بالتصغير فيهما^(٥)، ويقال: عمرو بن عثمان بن عمرو^(٦)، ويقال: ظالم بن عمرو بن ظالم^(٧)، وقيل:

(١) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمه في الفصل الثالث عشر في الهامش، فلاحظ.

(٢) لاحظ الأنساب ج ٢: ص ٥٠٨.

(٣) انظر مقدّمة فتح الباري: ص ٣٩ - ٤٠.

(٤) لاحظ رجال الطوسي: ص ٧٠ رقم ٦٣٦.

(٥) انظر تقريب التهذيب ج ٢: ص ٣٥٦، وتهذيب الكمال ج ٣٣: ص ٣٧، نقلاً عن الواقدي.

(٦) الإصابة ج ٣: ص ٣٠٤.

(٧) لاحظ تاريخ مدينة دمشق ج ٢٥: ص ١٨١.

إبن سفيان بن عمرو^(١) بن خليس بن نفاثة بن عدي بن الدئل بن بكر بن كنانة^(٢)، والأصح أن دُولِي بضم الدال وفتح الهمزة، نسبة إلى دُئل، بضم الدال وكسر الهمزة وفتحها في النسبة من تغييرات النسب^(٣). وإسم أبي الأسود الدؤلي في الأشهر عند الأكثر ظالم بن عمرو الدؤلي، المنسوب إلى الدؤئل، بن بكر بن عبد مناف بن كنانة^(٤) من سادات التابعين ومن أصفياء أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام^(٥).

قال أبو الطيب عبد الواحد بن عليّ اللغوي المتوفّي سنة ٣٥١ في كتابه مراتب النحويين: كان أوّل من رسم للناس النحو أبو الأسود الدؤلي، وكان أبو الأسود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام^(٦).

وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف: أبو الأسود الدؤلي، هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان بن كنانة، وأمّه من بني عبدالدار بن قصي، وكان عاقلاً حازماً بخيلاً، وهو أوّل من وضع العربية وكان شاعراً مجيداً^(٧). وقال في كتاب الشعر والشعراء: ويُعدّ في الشعراء والتابعين والمحدثين والبخلاء والمفاليج والعرج والنحويين؛ لأنّه أوّل من عمل كتاباً في النحو بعد عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وولي البصرة لابن عباس، ومات بها وقد أسن^(٨).

وقال الحافظ إبن حجر في الإصابة في ترجمة أبي الأسود: قال أبو عليّ

(١) تقريب التهذيب ج ٢: ص ٣٥٦.

(٢) لاحظ وفيات الأعيان ج ٢: ص ٥٣٥.

(٣) انظر الأنساب ج ٢: ص ٥٣٥.

(٤) وفيات الأعيان ج ٢: ص ٥٣٥.

(٥) اختيار معرفة الرجال ج ٢: ص ٤٧٦ ح ٣٨٤.

(٦) مراتب النحويين: ص ١١.

(٧) المعارف: ص ٢٤٧.

(٨) الشعر والشعراء: ص ٤٥٧.

القالبي: حدثنا أبو إسحاق الزجاج، حدثنا أبو العباس المبرّد، قال: أوّل من وضع العربية ونقّط المصحف، أبو الأسود، وقد سُئل أبو الأسود عمّن نهج له الطريق؟ فقال: تلقّيته من عليّ بن أبي طالب عليه السلام. قال: وروى عمرو بن شبة بإسناد له عن عاصم بن بهدلة، قال: أوّل من وضع النحو أبو الأسود^(١).

وحكي عن الجاحظ أنّه قال: أبو الأسود معدود في التابعين والفقهاء والمحدثين والشعراء والأشرف والفرسان والأمرء والدهاة والنحاة والحاضرين الجواب والشيعة والبخلاء والصلح الأشرف، والبحر الأشرف^(٢)، وحكاه عن الجاحظ أبو الفرج في الأغاني^(٣)، والسيوطي في بُغية الوعاة^(٤) أيضاً.

وقال الراغب في المحاضرات عند ذكره لأبي الأسود: وهو أوّل من نقّط المصحف وأسس أساس النحو بإرشاد عليّ عليه السلام، وكان من أكمل الرجال رأياً وعقلاً وكان شيعياً، شاعراً، سريع الجواب، ثقة في الحديث^(٥)... إلى آخر كلامه. وقال الياقعي في مرآة الجنان: ظالم بن عمرو، أبو الأسود البصري، كان من سادات التابعين وأعيانهم وصاحب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، شهد معه حرب صفّين وكان من أكمل رجاله في الرأي والعقل، وهو أوّل من دوّن علم النحو بإرشاده^(٦).

وقال الإمام البيهقي في كتابه المحاسن والمساوي: قال يونس بن حبيب النحوي: أوّل من أسّس العربية وفتح بابها ونهج سبيلها أبو الأسود الدؤلي، وإسمه

(١) الإصابة ج ٣: ص ٣٠٤.

(٢) البيان والتبيين ج ١: ص ٣٢٤، والإصابة ج ٣: ص ٣٠٤.

(٣) الأغاني ج ١٢: ص ٣٤٩.

(٤) بُغية الوعاة ج ٢: ص ٢٢.

(٥) محاضرات الأدباء ج ١: ص ٦٠٨.

(٦) مرآة الجنان ج ١: ص ١٤٤، في وفيات سنة ٦٩.

ظالم بن عمرو^(١). إنتهى.

وقال أبو البركات عبدالرحمن بن محمد الأنباري في أول كتابه نزهة الألباء:
قال أبو عبيدة معمر بن المثنى وغيره: أخذ أبو الأسود الدؤلي النحو عن علي بن
أبي طالب عليه السلام.

وقال أبو حاتم السجستاني: ولد أبو الأسود في الجاهلية وأخذ النحو عن
علي بن أبي طالب عليه السلام.

وروى أبو سلمة موسى بن إسماعيل عن أبيه، قال: كان أبو الأسود أول من
وضع النحو بالبصرة...، ثم قال ابن الأنباري: إن أول من وضع علم العربية وأسس
قواعده وحدد حدوده، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأخذ عنه أبو الأسود
الدؤلي^(٢).

وقال ابن جني في الخصائص - في باب صدق النقلة - : أو لا تعلم أن
أمير المؤمنين عليه السلام هو البادي به، والمنبه عليه، والمنشيه، والمشير إليه، ثم تحقق ابن
عباس به، واكتفاء علي عليه السلام أبا الأسود إياه^(٣).

وقال أبو هلال حسن بن عبدالله العسكري في كتاب الأوائل: أول من وضع
النحو علي بن أبي طالب عليه السلام^(٤)، أخرجه الزجاجي في أماليه عن المبرّد^(٥).

وقال أبو عبيدة: أول من وضع العربية أبو الأسود، ثم ميمون الأقرن، ثم
عنبسة الفيل، ثم عبدالله بن إسحاق^(٦).

(١) المحاسن والمساوي: ص ٤٢٢.

(٢) نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ص ٢ - ٣.

(٣) الخصائص لابن الجني ج ٣: ص ٣٠٩.

(٤) الأوائل: ص ٢٥٣.

(٥) الأمالي في المشكلات القرآنية: ص ٣٠.

(٦) انظر الفهرست لابن النديم: ص ٦٥ في الفن الأول من المقالة الثانية، وتهذيب الكمال
ج ١٤: ص ٣٠٦، نقلاً عن أبي عبيدة، معمر بن المثنى.

قلت: أي بعد أخذ ذلك من عليّ عليه السلام؛ لنص أبي عبيدة نفسه على ذلك كما تقدّم نقل ابن الأنباري عنه ذلك^(١).

قال ابن أبي الحديد في شرح النهج: ابتكره عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وأملى على أبي الأسود جوامعه وأصوله^(٢).

وقال أبو الفضل بن أبي الغنائم في شرح المفصل: روي أن أبا الأسود أخذ النحو من عليّ عليه السلام، فأمره بوضعه في الكلام^(٣).

وقال عبدالقادر البغدادي في خزانة الأدب عند ذكره لأبي الأسود: وهو واضع علم النحو بتعليم عليّ عليه السلام^(٤).

ومثله الدميري في حياة الحيوان، في دئل قال: إنّه أوّل من وضع النحو بتعليم عليّ بن أبي طالب عليه السلام^(٥).

وقال ابن النديم في الفهرست: قال أبو جعفر بن رستم الطبري: «إنّما سُمّي النحو نحواً؛ لأنّ أبا الأسود الدؤلي قال لعليّ عليه السلام وقد ألقى عليه شيئاً من أصول النحو، قال أبو الأسود: واستاذنته أن أصنع نحو ما وضع فسُمّي ذلك نحواً... ثم قال ابن النديم: ورأيت ما يدلّ على أنّ النحو عن أبي الأسود ما هذه حكايته: وهي أربعة أوراق أحسبها من ورق الصيني ترجمتها هذه، فيها كلام في الفاعل، والمفعول من أبي الأسود عليه السلام بخط يحيى بن يعمر، وتحت هذا الخط بخط عتيق: هذا خط النضر بن شميل^(٦).

(١) نزّهة الألباء في طبقات الأدباء: ص ٣.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١: ص ٢٠.

(٣) شرح المفصل: ص ١٥.

(٤) خزانة الأدب ج ١: ص ٢٨١.

(٥) حياة الحيوان الكبرى ج ١: ص ٤٨٦.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ٦٢ - ٦٤ في الفن الأول من المقالة الثانية. وفيه: هذا خط علّان النحوي، وتحت: هذا خط النضر بن شميل، فلاحظ.

وحكى ابن خلكان وابن الأنباري، عن أبي حرب، ابن أبي الأسود الدؤلي: إنَّ أوَّل باب رسم أبي باب التعجَّب (١)، وقال ابن الأنباري: إنَّه وضع المختصر المنسوب إليه بعد ما نَقَط المصحف أيام زياد... وقال ابن الأنباري في النزهة: والصحيح أنَّ أوَّل من وضع النحو عليّ بن أبي طالب عليه السلام؛ لأنَّ الروايات كلّها تسند إلى أبي الأسود، وأبو الأسود يسند إلى عليّ عليه السلام، فإنَّه روي عن أبي الأسود أنَّه سئل، فقيل له: من أين لك هذا النحو؟ فقال: لَقَّقت حدوده من عليّ بن أبي طالب عليه السلام (٢).

وقال الإمام الفخر الرازي في كتاب مناقب الشافعي: وقد قرأ الخليل ابن أحمد على عيسى بن عمر، عن أبي عمرو بن العلاء، وهو عن عبدالله ابن إسحاق الحضرمي، عن أبي عبدالله ميمون الأقرن، عن عنبسة الفيل، وهو عن أبي الأسود الدؤلي عن عليّ عليه السلام (٣).

وقال رشيد الدين بن شهر آشوب المازندراني في كتاب المناقب: إنَّ الخليل ابن أحمد يروي عن عيسى بن عمرو الثقفي، عن عبدالله بن إسحاق الحضرمي، عن عَلَم النحو أبي عمرو بن العلاء، عن ميمون الأقرن، عن عنبسة الفيل، عن أبي الأسود عن عليّ عليه السلام (٤).

ومثله قال الأزهري في تهذيب اللغة (٥) وابن مكرم في لسان العرب (٦) وابن

(١) وفيات الأعيان ج ٢: ص ٥٣٧، ونزهة الألباء: ص ٣.

(٢) نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ص ٤ - ٥.

(٣) مناقب الشافعي: ص ٢٤٠.

(٤) مناقب آل أبي طالب ج ١: ص ٣٢٤ - ٣٢٥.

(٥) لسان العرب ج ١٥: ص ٣٦٠ نقلاً عن كتاب تهذيب اللغة.

(٦) لسان العرب ج ١٥: ص ٣٦٠.

سيّدة في المحكم^(١) وإين خلكان في الوفيات^(٢) وجماعات من أئمة العلم^(٣).
قال ركن الدين عليّ بن أبي بكر الحديشي في كتاب الركني: إنّ أوّل من وضع
النحو أبو الأسود الدؤلي أستاذ الحسن والحسين أخذ النحو عن عليّ عليه السلام... قال:
فأخذ النحو عنه خمسة، وهم: إيناه عطاء وأبو الحارث، وعنبسة وميمون ويحيى
ابن النعمان، وأخذ منهم أبو إسحاق الحضرمي، وعيسى الثقفي، وأبو عمرو بن
العلاء، وأخذ الخليل بن أحمد عن عيسى الثقفي وفاق فيه، وأخذ عنه سيبويه
وبعده الأخفش، ثم صار أهل الأدب كوفياً وبصرياً^(٤)...
وقال الكفعمي من الإمامية في كتاب مختصر نزّهة إين الأنباري: إنّ أبا
الأسود الدؤلي أوّل من وضع علم العربية، وأخذه أبو الأسود من عليّ عليه السلام^(٥).
قلت: وفي هذا كفاية لمن أراد تحقيق الحقيقة.
تبصرة:

قال إين فارس في كتابه الصاحب، المترجم بفقّه اللغة مالفظه:
فإن قال قائل: فقد تواترت الروايات بأنّ أبا الأسود أوّل من وضع العربية،
وأنّ الخليل أوّل من تكلم في العروض، قيل له: نحن لا نكر ذلك، بل نقول: إنّ
هذين العلمين قد كانا قديماً وأتت عليهما الأيام وقلّا في أيدي الناس، ثمّ
جدّهما هذان الإمامان^(٦). انتهى.
قلت: هذا بظاهره يشبه كلام أهل السوداء؛ ضرورة عدم حاجة عرب

(١) تاج العروس ج ١٠: ص ٣٦٠.

(٢) وفيات الأعيان ج ٢: ص ٥٣٥ رقم ٣١٣.

(٣) لاحظ رياض العلماء ج ٣: ص ٢٤ - ٥٤، وروضات الجنات ج ٤: ص ١٦٢ - ١٨٦.

(٤) رياض العلماء ج ٣: ص ٢٧ نقلاً عن كتاب الركني في تقوية كلام النحوي.

(٥) رياض العلماء ج ٣: ص ٢٩، نقلاً عن كتاب مختصر نزّهة الألباء في طبقات الأدباء.

(٦) الصاحب في فقه اللغة، وسنن العرب: ص ٣٨.

الجاهلية؛ إلى علم النحو؛ لأنهم فطروا على العربية، وجبلوا عليها، لا يستطيعون خلافها، حتى يحتاجون إلى علم ما يقوم لسانهم، والروايات التي اعترف بتواترها روت السبب في وضع أمير المؤمنين عليه السلام له، وسبب نحو أبي الأسود نحوه وحاصلها: فساد لسان أولاد العرب المتولدين من الأنباط والموالي في أيام النبوة وبعدها، فخافوا السراية وفساد اللغة، فرسموا النحو لحفظ ما كان محفوظاً بالفطرة الأصلية.

وبالجملة: التاريخ والاعتبار يدلان على خلاف ما زعمه هذا الفاضل، وهو رأي تفرّد به مرّ فيه على وجهه لم يدر ما يدخل عليه من ذلك، فنأخذ ما روى وننبذ ما رأى.

وأما وهمه في قدم العروض، فقد قدّمنا جوابه فلا نعيد^(١).



مركز تحقيقات كليات علوم اسلامی

(١) راجع الصحيفة الأولى من الفصل الثاني عشر.

الصحيفة الثالثة

في تحقيق السبب الذي دعا أمير المؤمنين عليه السلام إلى اختراع أصول علم النحو، وتحديد حدوده، وتحقيق السبب الذي دعا أبا الأسود إلى ما رسمه من النحو لأن الناس اختلفوا في المقامين، وذكروا في المقام الأول وجوهاً:

أحدها: ما ذكره ابن الأنباري في خطبة شرح كتاب سيبويه، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع يوماً قارئاً يقرأ: «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ»^(١) بجرّ لام الرسول، فغضب صلى الله عليه وسلم وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام [أن] انح النحو واجعل له قاعدة وامنع من مثل هذا اللحن، فطلب أمير المؤمنين عليه السلام أبا الأسود الدؤلي وعلمه العوامل والروابط وحصر كلام العرب وحصر الحركات الإعرابية والبنائية، وكان أبو الأسود كَيْسًا فُطْنًا فَالَفَ ذلك، وإذا أشكل عليه شيء راجع أمير المؤمنين عليه السلام ورتّب وركّب بعض التراكيب وأتى به إلى خدمة أمير المؤمنين عليه السلام فاستحسنه، وقال: نعم ما نحوت، أي قصدت، فللتفأل بلفظ عليه السلام سَمِّيَ هذا العلم نحواً^(٢). انتهى.

ولا يخفى أن لفظة «النحو» فيما ذكره من القصّة إنما صدرت أولاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا من كلام عليه السلام كما قال ابن الأنباري. والمعلوم عند أهل العلم في

(١) التوبة: ٣.

(٢) انظر رياض العلماء ج ٣: ص ٤٣، ذكره نقلاً عن الشيخ الحسن بن علي الطبرسي في كتابه تحفة الأبرار، بالفارسية: أنه قال ابن الأنباري في خطبة شرح كتاب سيبويه...

وجه تسمية علم النحو هو ما قاله، لا ما في هذه القصة الشبيهة بحكايات القصّاصين، وأهل العلم بالأخبار لا يرون وقوع هذه القصة في زمن النبي ﷺ، وإنما تفرد بها ابن الأنباري فيما أعلم؛ لأنني لم أعثر على من قصّها قبله، نعم حكاها عنه بعض المتأخرين وذكرتهم في الأصل^(١).

ثانيها: ما ذكره رشيد الدين عليّ بن شهر آشوب المازندراني في كتاب المناقب: أن السبب في وضع أمير المؤمنين ﷺ ذلك، أن قريشاً كانوا يزوجون بالأنباط، فوقع فيما بينهم أولاد، ففسد لسانهم حتى أن بنتاً لخويلد الأسدي كانت متزوجة في الأنباط، فقالت: إن أبوي مات وترك عليّ مالاً كثيراً، فلما رأى عليّ ﷺ فساد لسانها أسس النحو^(٢).

وفي كتاب الركني، لركن الدين عليّ بن أبي بكر الحديثي ما لفظه: وسببه أن امرأة دخلت على معاوية في زمن عثمان وقالت: أبوي مات وترك مالاً [ن] فاستقبح معاوية ذلك، فبلغ الخبر عليّاً ﷺ فرسم لأبي الأسود رقعة فيها أصول النحو^(٣)... الحديث، قلت: لا منافاة بين الروایتين.

ثالثها: أن أعرابياً سمع من سوقي يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ»^(٤) [بجرّ لام الرسول] فشجّ رأسه، فخاصمه إلى أمير المؤمنين ﷺ، فقال له في ذلك، فقال: إنه كفر بالله في قراءته، فقال ﷺ: إنه لم يتعمّد بذلك، فأسس أصول النحو في رقعة ودفعها لأبي الأسود... الحديث ذكره رشيد الدين^(٥).

وقال شمس الدين محمد ابن السيّد الشريف الجرجاني في كتابه الموسوم

(١) تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: ص ٤٠ - ٦١.

(٢) مناقب آل أبي طالب ج ١: ص ٣٢٥.

(٣) رياض العلماء ج ٣: ص ٢٧، نقلاً عن كتاب الركني في تقوية الكلام النحوي.

(٤) التوبة: ٣.

(٥) مناقب آل أبي طالب ج ١: ص ٣٢٥.

بالرّشاد في شرح الإرشاد، للعلامة التفتازاني في وجه تسمية النحو بالنحو: إنّ أبا الأسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾^(١) بالجر في المعطوف، والواجب فيه الرفع أو النصب، فحكى لأمر المؤمنين عليّ، فقال: ذلك لمخالطة العجم، ثمّ قال: أقسام الكلمة ثلاثة: إسم وفعل وحرف^(٢)... إلى آخر الصحيفة.

وقال الإمام ميثم البحراني في بداية الأمر: إنّ أبا الأسود سمع رجلاً يقرأ ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ - بالكسر - [أي كسر لام الرسول] فأنكر ذلك، وقال: نعوذ بالله من الخور بعد الكور - أي - من نقصان الإيمان بعد زيادته، وراجع عليّاً عليه السلام في ذلك، فقال: نحوت أن أضع للناس ميزاناً، يقومون به ألسنتهم، فقال له مولانا عليه السلام: الكلمات ثلاث إسم وفعل وحرف، فالإسم... إلى آخر الصحيفة، وقال عليه السلام: إنح يا أبا الأسود نحوه وأرشدته إلى كيفية ذلك الوضع وعلمه إياه^(٣). قلت: وهذا أيضاً لا مخالفة فيه، غير الاختلاف فيمن سمع ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾.

رابعها: ما ذكره إبراهيم بن عليّ الكفعمي الشامي، قال: وروي أنّ سبب وضع النحو من عليّ عليه السلام أنّه سمع رجلاً يقرأ لا يأكله إلاّ الخاطئين^(٤). خامسها: ما ذكره رشيد الدين: أنّ السبب في ذلك أنّ أبا الأسود كان يمشي

(١) التوبة: ٣.

(٢) لاحظ رياض العلماء ج ٣: ص ٤٨، نقلاً عن السيّد الأمير شمس الدين محمد بن الأمير سيّد شريف الجرجاني، المشهور في كتابه الموسوم بالرّشاد في شرح الارشاد في النحو، للعلامة التفتازاني.

(٣) شرح مائة كلمة للشيخ كمال الدين ميثم بن عليّ البحراني: ص ٢١٩.

(٤) الفصول المهمة في أصول الأئمة ج ١: ص ٦٨٢ ح ١٠٧٤، نقلاً عن الكفعمي. والصحيح في الآية الكريمة: ﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾ الحاقة: ٣٧.

خلف جنازة، فقال له رجل: من المتوفي؟ فقال: الله، [ثم] أخبر علياً عليه السلام، فأسس ذلك ودفعه إلى أبي الأسود في رقعة، وقال: ما أحسن هذا النحو، احش له بالمسائل فسمي نحواً^(١).

سادسها: مارواه السيّد المرتضى علم الهدى، عليّ بن الحسين الموسوي في كتاب الفصول المختارة من كتاب العيون والمحاسن، للشيخ أبي عبدالله المفيد محمد بن محمد بن النعمان، المعروف بابن المعلم قال: أخبرني الشيخ أبو عبدالله أدام الله عزّه، عن محمد بن سلام الجمحي، أن أبا الأسود الدؤلي دخل على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فرمى إليه رقعة فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، الكلام كله ثلاثة أشياء: إسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى، فالإسم ما أنبأ عن المسمّى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمّى، والحرف ما أوجد معنى في غيره. فقال أبو الأسود: يا أمير المؤمنين، هذا كلام حسن، فما تأمرني أن أصنع به فإنني زدت بإيقافي عليه؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إني سمعت في بلدكم هذا لحناً كثيراً فاحشاً فأحببت أن أرسم كتاباً من نظريه ميّز بين كلام العرب وكلام هؤلاء، فابن عليه ذلك، فقال أبو الأسود: وفقنا الله بك يا أمير المؤمنين للصواب^(٢). انتهى.

قال رشيد الدين: قال ابن سلام الجمحي بعد نقل الرقعة: وكتب عليه السلام: (كتبه عليّ ابن أبو طالب). فعجزوا عن ذلك، فقالوا: أبو طالب إسمه كنيته، وقالوا: هذا تركيب مثل دراحنا وحضرموت. وقال الزمخشري في الفائق: ترك في حال الجر على لفظه في حال الرفع؛ لأنّه أشهر بذلك، وعرف فجرى مجرى المثل الذي لا يتغيّر^(٣).

(١) مناقب آل أبي طالب ج ١: ص ٣٢٥، وفي بحار الأنوار ج ٤٠: ص ١٦٢.

(٢) الفصول المختارة: ص ٩١، وفيه: فإنني ما أردت بإيقافي عليه... بدل قوله: «زدت بإيقافي عليه...».

(٣) مناقب آل أبي طالب ج ١: ص ٣٢٥.

وقال أبو القاسم الزجاج في أماليه، عن أبي جعفر الطبري، عن أبي حاتم السجستاني، عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سعيد بن مسلم الباهلي، عن أبيه، عن جده، عن أبي الأسود الدؤلي أنّه قال: دخلت على عليّ بن أبي طالب عليه السلام فرأيتَه مطرقاً مفكراً، فقلت: فيم تفكر يا أمير المؤمنين؟ قال: إنني سمعت بيلدكم هذه لحناً، فأردت أن أصنع كتاباً في أصول العربية، فقلنا: إن فعلت هذا أحييتنا وبقت فينا هذه اللغة، ثم أتيتَه بعد ثلاث، فألقى إليّ صحيفة فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، الكلام كلّ اسم، وفعل، وحرف، فالإسم ما أنبأ عن المسمّى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمّى، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس بإسم ولا فعل، ثم قال لي: تتبعه وزد فيه ما وقع لك وأعلم يا أبا الأسود، أن الأشياء ثلاثة: ظاهر، ومضمر، وشيء ليس بظاهر ولا مضمر. قال أبو الأسود: فجمعت منه أشياء وعرضتها عليه، فكان من ذلك حروف النصب فذكرت فيها: إنّ وأنّ وليت ولعلّ وكأنّ، ولم أذكر لكنّ، فقال لي: لم تركتها؟ فقلت: لم أحسبها منها، فقال: بل هي منها، فزدتها فيها^(١). إنتهى ما في أمالي الزجاج.

قلت: وبعد حمل المجمل من هذه الوجوه على مُبَيَّنِّها، ومطلقها على مقيدها يكون الحاصل منها: أن سماع اللحن ممّن فسد لسانه بمخالطة العجم سبّب وضع أمير المؤمنين عليه السلام له، وأمر أبي الأسود باتباعه نحوه، وكلّ هذه الوجوه تُردّ مقالة ابن فارس أيضاً كما قدّمنا.

وأما روايات السبب الذي دعا أبا الأسود إلى ما رسمه من النحو فأيضاً لاتنافي بينها، فقد حكى أبو سعيد: أنّه مرّ بأبي الأسود سعد، وكان رجلاً فارسياً من أهل «زند خان» كان قدم البصرة مع جماعة أهله، فدنوا من قدامة بن مظعون، وادّعوا أنّهم أسلموا على يديه، وأنّهم بذلك من مواليه؛ فمرّ سعد هذا بأبي الأسود وهو يقود فرسه، فقال: مالك يا سعد لم لا تركب؟ قال: إنّ فرسي ضالعاً أراد ضالع،

(١) لاحظ رياض العلماء ج ٣: ص ٥٣ - ٥٤، نقلاً عن كتاب الأمالي للزجاج.

قال: فضحك به بعض من حضره، فقال أبو الأسود: هؤلاء الموالي قد رغبوا في الإسلام ودخلوا فيه فصاروا لنا إخوة، فلو عملنا لهم الكلام؟ فوضع باب الفاعل والمفعول^(١).

وإن امرأة دخلت على معاوية في زمن عثمان، وقالت: أبوي مات وترك [لي] مالاً. فاستقبح معاوية ذلك، فبلغ الخبر عليّاً عليه السلام فرسم لأبي الأسود، فوضع أبو الأسود أولاً باب الياء والإضافة. ثم سمع رجلاً يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ» - بالجر - فصنّف بابي العطف والنعت. ثم قالت إينته يوماً: يا أبت، ما أحسن السماء؟ بالضم على لفظ الاستفهام، فقال لها: نجومها، قالت: إنما أتعجب من صنعتها، فقال لها: قولي: ما أحسن السماء وافتحي فاك. فصنّف بابي التعجب والاستفهام^(٢).

وأنت خير أن لا تنافي في هذه الروايات، فإنّ كلّ سبب لتصنيف باب من أبواب النحو.

وأما ما ذكره ابن النديم في الفهرست، والشيخ أبو الحسن سلامة بن عياض بن أحمد الشامي النحوي في أول كتاب المصباح في النحو، واللفظ للأول: قد اختلف الناس في السبب الذي دعا أبا الأسود إلى ما رسمه من النحو، فقال أبو عبيدة: أخذ النحو عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أبو الأسود، وكان لا يخرج شيئاً أخذه عن عليّ (كرم الله وجهه) إلى أحد، حتّى بعث إليه زياد أن اعمل شيئاً يكون للناس إماماً ويعرف به كتاب الله، فاستعفاه من ذلك حتّى سمع أبو الأسود قارئاً يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ» - بالكسر - فقال: ما ظننت أن أمر الناس آل إلى هذا فرجع إلى زياد، فقال: أفعل ما أمر به الأمير، فليبغني كاتباً لقناً

(١) الفهرست لابن النديم: ص ٦٣ في الفن الأول من المقالة الثانية، وتاريخ مدينة دمشق ج ٢٥: ص ١٨٩.

(٢) رياض العلماء ج ٣: ص ٣٧.

يفعل ما أقول، فأُتي بكاتب من عبد القيس فلم يرضه فأُتي بآخر - قال أبو العباس المبرّد: أحسبه منهم - فقال أبو الأسود: إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف فانقط نقطة فوقه على أعلاه، وإن ضمنت فمي فانقط نقطة بين يدي الحرف، وإن كسرت فاجعل النقطة من تحت الحرف، فهذا نقط أبي الأسود^(١). إنتهى.

قلت: هذا لا ربط له في موضوع الكلام؛ فإنّ الكلام في سبب رسم علم النحو لا رسم المصحف، والعجب من هذين الفاضلين حيث ذكراه في سبب رسم النحو، فتأمل.



(١) الفهرست لابن النديم: ص ٦٣ في الفن الأول من المقالة الثانية، ورياض العلماء ج ٣: ص ٣١، نقلاً عن كتاب المصباح في النحو للشيخ أبي الحسن سلامة بن عياض بن أحمد الشامي النحوي.

خاتمة :

في معنى النحو والعربية لغة.

قوله ﷺ: إنح نحوه أي أسلك طريقه^(١). قال البيهقي: النحو الإستقامة، وكان النحو المذهب الذي يقوم لغة العرب، وقال قوم: النحو الناحية. قال أبو عثمان المازني: النحو ناحية من الكلام، والنحو المثال كقولك: هذا على نحوه - أي مثاله - وقال الخليل: النحو القصد؛ وذلك لأنّ علياً عليه السلام قال حين سمع قول رجل يلحن في كلامه لأبي الأسود الدؤلي: ضع ميزاناً لكلام العرب فلقد كثرت الأنباط والمتعربة، فلما وضع أبو الأسود هذا الميزان، قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما أحسن النحو الذي أحدث فيه - أي - الناحية والطريق. ثم قال عليه السلام للمتعرّبة: إنحوا نحوه - أي - اقصدوا قصده واسلكوا طريقه^(٢).

قلت: النحو ما يقصد له، تقول: نحنا نحوه «أي» قصد نحوه، وإنما أراد عليه السلام واقصد نحو الاعراب. والعربية اسم اللغة، يقال: هي اللغة العربية، يراد بها الجيدة الفصيحة البينة، وقيل للعربي: عربي؛ لأنه عرب الألفاظ «أي» بيّنها. وقال الأصمعي: قال رجل لبنيه: يا بني أصلحوا ألسنتكم؛ فإن الرجل تنوبه النائبة، يجب أن يتجمل فيها، فيستعير من أخيه وأبيه أثوابه ولا يجد من يعيره لسانه^(٣).

(١) أي أرشده إلى كيفية ذلك الوضع وعلمه إياه. لاحظ كتاب شرح مائة كلمة للشيخ كمال الدين ميثم بن علي البحراني: ص ٢١٩.

(٢) لاحظ رياض العلماء ج ٣: ص ٤١، ذكره نقلاً عن كتاب روضة العارفين للسيّد هاشم البحراني.

(٣) انظر الفصول المختارة: ص ٩١.

الصحيفة الرابعة

في أول من أخذ النحو من أبي الأسود

فاعلم أنّ أول من تعلّم منه، إبنه عطاء بن أبي الأسود^(١)، ثمّ يحيى بن يعمر العدواني^(٢)، كما نصّ عليه أبو حاتم السجستاني، وأبو الطيب اللغوي في مراتب النحويين^(٣) وكانا إمامين في النحو بعد أبي الأسود، وقال إبن قتيبة في كتاب المعارف: فولد أبو الأسود الدؤلي: عطاء وأبا حرب، وكان عطاء ويحيى بن يعمر العدواني بعجا العربية بعد أبي الأسود. ولا عقب لعطاء، وأمّا أبو حرب إبن أبي الأسود فكان عاقلاً شاعراً^(٤). إنتهى ما في المعارف.

(١) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٨ ص ١٤٥، وأنباء الرواة ج ١: ص ٥٦، والمعارف: ص ٢٤٧، والطبقات ج ٧: ص ٢٢٦، والتاريخ الكبير ج ٩: ص ٢٢ رقم ١٨١، والجرح والتعديل ج ٩: ص ٣٥٨ رقم ١٦٢٦، والثقات ج ٥: ص ٥٧٦، وتهذيب الكمال ج ٣٣: ص ٢٣١ رقم ٧٣٠٥، ومن له الرواية في كتب أهل السنة للذهبي ج ٢: ص ٤١٨ رقم ٦٥٧٤، تهذيب التهذيب ج ١٢: ص ٦١ رقم ٨٢٧٣

(٢) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٣٠٤، وقاموس الرجال ج ١١: ص ٨٨ رقم ٨٤٠٩، والطبقات ج ٧: ص ٣٦٨، والتاريخ الكبير ج ٨: ص ٣١١ رقم ٣١٤٠، ومعجم الأدباء ج ٢٠: ص ٤٢ رقم ٢٣، وتهذيب الكمال ج ٣٢: ص ٥٣ رقم ٢٩٥٢، ولسان الميزان ج ٩: ص ٣٠٤ رقم ١٤٨٩٨، وتقريب التهذيب ج ٢: ص ٣٦١ رقم ٢٠٩، وسير أعلام النبلاء ج ٤: ص ٤٤١ رقم ١٧٠، وطبقات النحويين: ص ٢٧، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ٧١، ووفيات الأعيان ج ٦: ص ١٧٣ رقم ٧٩٧، والنجوم الزاهرة ج ١: ص ٢١٧، وشذرات الذهب ج ١: ص ١٧٥، والجرح والتعديل ج ٩: ص ١٩٦ رقم ٨١٧، وتهذيب التهذيب ج ١١: ص ٢٦٥ رقم ٤٨٩، وطبقات الحفاظ: ص ٣٠.

(٣) مراتب النحويين: ص ١١.

(٤) المعارف: ص ٢٤٧.

وفي كون عطاء وأبي حرب إثنين تأمل، بل في فهرست مصنفّي الشيعة لأبي العباس النجاشي - وهو علامة النسب - : أبو حرب عطاء بن أبي الأسود الدؤلي وكان أستاذ الأصمعي وأبي عبيدة (١).

وقال ابن حجر في التقريب: أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي البصري، ثقة، قيل: إسمه محجن، وقيل: عطاء من الثالثة. مات سنة ثمان ومائة (٢).

وقال ركن الدين عليّ بن أبي بكر في كتابه الركني في النحو: وأخذ النحو عن أبي الأسود خمسة، وهم: إيناه عطاء، وأبو الحارث (٣).



مركز تحقيقات كليات علوم اسلامی

(١) لم أعثر عليه.

(٢) تقريب التهذيب ج ٢: ص ٤١٠ رقم ٢٢.

(٣) رياض العلماء ج ٣: ص ٢٧، ذكره نقلاً عن الشيخ ركن الدين عليّ بن أبي بكر الحديشي في كتاب الركني في تقوية كلام النحوي.

الصحيفة الخامسة

في أوّل من بسط النحو ومدّ أطنابه، وسبّب علله،
وفتق معانيه، وأوضح الحجاج فيه في المصريّن:
البصرة والكوفة

أمّا في البصرة، فهو الحبر، العلامة، حجة الأدب، ترجمان لسان العرب: أبو الصفا، الخليل بن أحمد^(١)؛ فإنّه الذي نقّحه حتّى بلغ أقصى حدوده وانتهى إلى أبعد غاياته، وأوحى إلى سيبويه من دقائق نظره ونتائج فكره ولطائف حكمته ما جمعه سيبويه في كتابه الذي أعجز من تقدّم قبله كما امتنع على من تأخّر بعده.

ويظهر من بعض العبارات أنّ الخليل لم يصنّف فيه، لكن ابن خلكان وغيره عدّ له كتاب «العوامل»^(٢) والسيوطي عدّ له «الجمال والشواهد»^(٣).

وذكروا أنّ سيبويه يروي عن الخليل ألف ورقة من علم الخليل في النحو كما نصّ عليه السيوطي في ترجمة سيبويه في الطبقات^(٤).

وأما في الكوفة، فهو الشيخ العلامة المتبحّر: أبو جعفر الرواسي، شيخ الكوفيين، محمد بن الحسن ابن أبي سارة الكوفي النحوي^(٥)، قال جلال الدين السيوطي في ترجمته في الطبقات: وهو أوّل من وضع من الكوفيين كتاباً في النحو، وهو أستاذ الكسائي والفرّاء، بعث إليه الخليل يطلب كتابه، فبعثه إليه، فقرأه،

(١) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الأولى من الفصل العاشر في الهامش فراجع.

(٢) وفيات الأعيان ج ٢: ص ٢٤٦.

(٣) بُغية الوعاة ج ١: ص ٥٦٠.

(٤) بُغية الوعاة ج ٢: ص ٢٢٩.

(٥) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثانية من الفصل الاول في الهامش فراجع.

فكلّ ما في كتاب سيبويه «وقال الكوفي: كذا» فإنّما عني الرواسي هذا وكتابه يقال له: «الفصل»^(١)، كما نصّ عليه في المزهري أيضاً^(٢).

وهو من شيوخ الشيعة^(٣) له في فهرست مصنّفي الإمامية ترجمة ومصنّفات^(٤)، كان من أصحاب أبي جعفر الباقر وأبي عبدالله الصادق عليهما السلام^(٥)، وهو من أهل بيت فضل وأدب، له في الأصل ترجمة مفصّلة^(٦).



(١) بُغية الوعاة ج ١: ص ٨٢

(٢) المزهري في علوم اللغة وأنواعها ج ٢: ص ٤٠٠.

(٣) لاحظ أعيان الشيعة ج ٩: ص ١٤٠.

(٤) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثانية من الفصل الأول في الهامش فراجع.

(٥) لاحظ رجال الطوسي: ص ٢٧٩ رقم ٤٠٢٨.

(٦) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٦٧.

الصحيفة السادسة في مشاهير أئمة علم النحو الشيعة

منهم: عطاء بن أبي الأسود، وقد تقدّم ذكره في الصحيفة الرابعة^(١).
ومنهم: يحيى بن يعمر العدواني الوسّطي المضري البصري^(٢)، من عدنان بن
قيس بن غيلان بن مضر، وكان عداؤه في بني ليث بن كنانة. كان أحد قرّاء
البصرة^(٣) وعنه أخذ عبدالله بن إسحاق القراءة^(٤). قال ابن خلكان: وكان عالماً
بالقرآن الكريم والنحو واللغات، وأخذ النحو عن أبي الأسود الدؤلي... وكان
شيعةً من الشيعة الأولى القائلين بتفضيل أهل البيت عليهم السلام من غير تنقيص لذي
فضل من غيرهم^(٥).

قلت: ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وأثنى عليه ثناءً عظيماً^(٦)، ذكرت
بعضه في الأصل وذكرت ما في الروض الزاهر من مناظرته مع الحجاج وإثباته أنّ
الحسن والحسين عليهما السلام إنا رسول الله صلى الله عليه وآله من آية «وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ...
إلى قوله: وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ»^(٧)، قال يحيى بن، قال يحيى بن يعمر للحجاج: فمن

(١) راجع الصحيفة الرابعة من هذا الفصل.

(٢) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الرابعة من الفصل الخامس عشر في الهامش
فراجع.

(٣) لاحظ معرفة القراء الكبار ج ١: ص ٦٧ رقم ٢٤.

(٤) المزهر في علوم اللغة وأنواعها ج ٢: ص ٣٩٨.

(٥) وفيات الأعيان ج ٦: ص ١٧٣.

(٦) انظر بغية الوعاة ج ٢: ص ٣٤٥، نقلاً عن الحاكم النيسابوري.

(٧) الأنعام: ٨٤ - ٨٥.

كان أبا عيسى، وقد ألحقه الله بذرية إبراهيم، وما بين عيسى وإبراهيم أكثر مما بين الحسن والحسين عليهما السلام ومحمد صلى الله عليه وآله؟ فقال الحجاج: ما أراك إلا قد خرجت وأتيت بها مبيّنة واضحة^(١)... الحديث.

قال في بُغية الوعاة: توفي سنة تسع وعشرين ومائة^(٢)، وقال في التقريب: مات قبل المائة، وقيل: بعدها^(٣).

ومنهم: محمد بن الحسن ابن أبي سارة، أبو جعفر مولى الأنصار، يعرف بالرواسي^(٤) الكوفي، شيخ الكوفيين في العربية وأول من صنّف فيهم في النحو كما تقدّم في الصحيفة الخامسة^(٥)، مات بعد المائة^(٦)، ذكرت ترجمته ومصنّفاته في الأصل^(٧).

ومنهم: الفراء النحوي المشهور، يحيى بن زياد الأقطع الكوفي^(٨)، قطعت يد

(١) انظر تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٨٦، والأُمالي للشيخ الصدوق: ص ٧٢٠ ح ١٠٠١، ومناقب أمير المؤمنين ج ٧ ص ٢: ص ٢٢٤، وبحار الأنوار ج ٩٣: ص ٢٤٢، ومواقف الشيعة ج ١: ص ٦٩.

(٢) بُغية الوعاة ج ٢: ص ٣٤٥.

(٣) تقريب التهذيب ج ٢: ص ٣٦١ رقم ٢٠٩.

(٤) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثانية من الفصل الأول في الهامش.

(٥) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٠١. وما تقدّم في الصحيفة الخامسة من هذا الفصل فراجع.

(٦) لاحظ أعيان الشيعة ج ٩: ص ١٤٠، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ٣٣٤ رقم ٧٨٣.

(٧) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٦٧.

(٨) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٩٠، وروضات الجنات ج ٨: ص ٢٠٩ رقم

٧٥١، والكنى والألقاب ج ٣: ص ١٨، ورياض العلماء ج ٥: ص ٣٤٧، والفوائد الرجالية ج ٤:

ص ٥٣، والفهرست لابن النديم: ص ١٠٥ في الفن الأول من المقالة الثانية، وتاريخ بغداد

ج ١٤: ص ١٥٤ رقم ٧٤٦٧، ووفيات الأعيان ج ٦: ص ١٧٦ رقم ٧٩٨، ومراتب النحويين

ص ٨٦، ومعجم الأدباء ج ٢٠: ص ٩ رقم ٢، وبُغية الوعاة ج ٢: ص ٣٣٣ رقم ٢١١٥، وسير

أعلام النبلاء ج ١٠: ص ١١٨ رقم ١٢، ونزهة الألباء: ص ٩٨، وتذكرة الحفاظ ج ١: ص ٣٧٢.

أبيه زياد بن عبدالله في وقعة فحّ، كان مع الحسين بن عليّ بن الحسن المثلث ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام ^(١). قال في رياض العلماء: وما قال السيوطي من ميل الفراء إلى الاعتزال لعلّه مبني على الخلط بين أصول الشيعة والمعتزلة، وإلاّ فهو شيعي إمامي، كما سبق آنفاً ^(٢). انتهى.

حكى عن أبي العباس ثعلب: أنّه لولا الفراء لما كانت عربية؛ لأنّه خلّصها وضبطها. قال: لولا الفراء لسقطت العربية؛ لأنّها كانت تتنازع ويدّعيها كلّ من أراد، ويتكلّم الناس فيها على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب ^(٣).

قلت: وذكرت له ترجمة تليق به في الأصل مع تعداد مصنفاته ^(٤)، وأنّه توفي سنة سبع ومائتين في طريق مكة عن ثلاث وستين سنة ^(٥).

ومنهم: أبو عثمان، بكر بن محمد بن حبيب بن بقية المازني من بني مازن، من شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعّب بن عليّ بكر بن وائل، سيّد أهل العلم بالنحو والعربية واللغة بالبصرة، وتقدّمه مشهور بذلك من علماء الإمامية، تقدّم ذكره في علم الصرف ^(٦)، مات سنة ٢٤٨ على الأصح ^(٧).

ومنهم: الإمام ابن حمدون الكاتب النديم النحوي، المشهور، وهو: أحمد بن

﴿ ومرآة الجنان ج ٢: ص ٣٨، والثقات ج ٩: ص ٢٥٥، وتهذيب التهذيب ج ١١: ص ١٨٦ رقم ٣٥٤، وهدية العارفين ج ٢: ص ٥١٤.

(١) لاحظ تاريخ الطبري ج ٦: ص ٤١٠، في حوادث سنة ١٦٩.

(٢) رياض العلماء ج ٥: ص ٣٥١.

(٣) انظر تاريخ بغداد ج ١٤: ص ١٥٤، ووفيات الأعيان ج ٦: ص ١٧٦.

(٤) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٦٩ - ٧١.

(٥) وفيات الأعيان ج ٦: ص ١٨١، والمنظّم ج ١٠: ص ١١٧ رقم ١١٥٦. وتأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٧١.

(٦) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثانية من الفصل الرابع عشر في الهامش فلاحظ.

(٧) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢٧٣، ووفيات الأعيان ج ١: ص ٢٨٦.

إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدون^(١). قال ياقوت: ذكره أبو جعفر العلوي في مصنفه الإمامية، وقال: هو شيخ أهل اللغة، ووجههم، وأستاذ أبي العباس ثعلب قرأ عليه قبل ابن الأعرابي وتخرج من يده^(٢).

قلت: هو في فهرست مصنفه الشيعية، للشيخ أبي جعفر الطوسي^(٣)، وفهرست أسماء المصنفين من الإمامية، للنجاشي^(٤) كما نقل ياقوت مع زيادات^(٥) ذكرتها في الأصل^(٦).

ومنهم: أبو العباس المبرّد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير الثمالي الأزدي البصري، اللغوي، النحوي، المشهور^(٧)، كان إمام العربية في زمانه أخذ

(١) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٣٧ رقم ٢٢٨، والفهرست للطوسي: ص ٧٢ رقم ٨٣، ورجال الطوسي: ص ٣٩٧ رقم ٥٨٢٠، وخلاصة الأقوال: ص ٦٥ رقم ٨٠، ومعالم العلماء: ص ١٥ رقم ٧٤، وإيضاح الاشتباه: ص ١٠٧ رقم ٧٥، ورجال ابن داود: ص ٣٥ رقم ٥٣، ومنتهى المقال ج ١: ص ٢٢٦ رقم ١٠٥، ونقد الرجال ج ١: ص ١٠١ رقم ١٨٧، وقاموس الرجال ج ١: ص ٣٧٠ رقم ٢٦٧، وتكملة الرجال ج ١: ص ١١٣، وحاوي الأقوال ج ٣: ص ٢٦٨ رقم ١٢٣٤، وتنقيح المقال ج ٥: ص ٢١٢ رقم ٢٨٤ وروضات الجنات ج ١: ص ١٩٥ رقم ٥١، وجامع الرواة ج ١: ص ٤٠، وطرائف المقال ج ١: ص ٢٢٢ رقم ١٣٤٥، ومعجم رجال الحديث ج ٢: ص ٢٠ رقم ٣٩٠، وتهذيب المقال ج ٣: ص ٤٦٧ رقم ٢٢٨، والكنى والألقاب ج ١: ص ١١٦، وإثبات الرواة ج ١: ص ٢٥ رقم ٤، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٢٩١ رقم ٥٣١، ولسان الميزان ج ١: ص ١٩٩ رقم ٤٢٢، ومعجم الأدباء ج ٢: ص ٢٠٤ رقم ١٢٥، والأعلام للزركلي ج ١: ص ٨١، وهدية العارفين ج ١: ص ٤٨، ومعجم المؤلفين ج ١: ص ١٣٤.

(٢) معجم الأدباء ج ٢: ص ٢٠٤.

(٣) الفهرست للطوسي: ص ٧٢ رقم ٨٣.

(٤) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٣٧ رقم ٢٢٨.

(٥) معجم الأدباء ج ٢: ص ٢٠٤ رقم ١٢٥.

(٦) تأسيس الشيعية لعلوم الإسلام: ص ٧٢.

(٧) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الثانية من الفصل العاشر في الهامش فراجع.

علوم العربية عن الإمام أبي عثمان المازني^(١) وتخرّج عليه، تقدّم النصّ على تشييعه وتواريخه^(٢).

ومنهم: ثعلبة بن ميمون، أبو إسحاق^(٣)، مولى بني أسد، ثمّ مولى بني سلمة، كان إمام العربية بالكوفة وكان حسن العمل، كثير العبادة والزهد، كما في فهرست أسماء المصنّفين للنجاشي وذكر له حكاية لما دخل الرشيد العباسي هارون بن محمد الكوفة، وأتته روى عن أبي عبدالله الصادق والكاظم عليهما السلام وصنّف في الحديث أيضاً^(٤)، ذكرت كلّ ما ذكره في الأصل^(٥).

ومنهم: أبو القاسم [أبو عبدالله] الجرجي [الجرمي] الكوفي، النحوي، المشهور، سعيد بن محمد بن سعيد الجرجي [الجرمي]^(٦). قال السمعاني في

(١) بُغية الوعاة ج ١: ص ٢٦٩.

(٢) لاحظ رياض العلماء ج ٧: ص ٢٤٨، وروضات الجنات ج ٧: ص ٢٨٣، وأعيان الشيعة

ج ١٠: ص ٩٨، وراجع الصحيفة الثانية من الفصل العاشر.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٩٤ رقم ٣٠٠، واختيار معرفة الرجال ج ٢:

ص ٧١١، ورجال الطوسي: ص ١٧٤ رقم ٢٠٥٨، وص ٣٢٧ رقم ٤٨٩٩، وخلاصة الأقوال:

ص ٨٦ رقم ١٨١، ورجال ابن داود: ص ٦٠ رقم ٢٨٦، والتحرير الطائوسي: ص ٩٦ رقم ٦٨،

ونقد الرجال ج ١: ص ٣١٩ رقم ٨٦٧، وأعيان الشيعة ج ٤: ص ٢٥، وقاموس الرجال ج ٢:

ص ٤٨٩ رقم ١٣٠٧، وتنقيح المقال ج ١: ص ١٩٦، ومجمع الرجال ج ١: ص ٣٠٠، ومنهج

المقال ج ٣: ص ١٣٢ رقم ٩٤٢، ومعجم رجال الحديث ج ٤: ص ٣١٦ رقم ٢٠٠١، وبهجة

الآمال ج ٢: ص ٤٧٢، وجامع الرواة ج ١: ص ١٤٠، وهداية المحدثين: ص ٢٨، ومعجم

الثقات: ص ٢٤، والفائق ج ١: ص ٢٧١ رقم ٥٥٨، ولسان الميزان ج ٢: ص ١٤٦ رقم ١٨٦٧.

(٤) انظر رجال النجاشي ج ١: ص ٢٩٤ - ٢٩٥.

(٥) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٧٤ - ٧٥.

(٦) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٧: ص ٢٤٧، وقاموس الرجال ج ٥: ص ١١٧ رقم

٣٢٥٠، ومجالس المؤمنين ج ١: ص ٥٦٨، وسير أعلام النبلاء ج ١٠: ص ٦٣٧ رقم ٢٢٢.

الأنساب: كان أحد أئمة علم النحو وكان من أهل الصدق، كان غالياً في التشيع^(١).
ومنه: يعقوب بن سفيان^(٢)، أحد أركان الأدب، فاضل في كل فنون الإسلام
خصوصاً العلوم العربية. قال ابن الأثير في الكامل: كان من علماء الشيعة
وفضلائها، توفي سنة ٢٧٧^(٣).

ومنه: قتيبة النحوي الجعفي الكوفي^(٤) من أئمة علم النحو واللغة، ووصفه
النجاشي في كتاب فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالأعشى المؤدب، وكناه
بأبي محمد المقرئ، مولى الأزدي^(٥).

وذكره السيوطي في الطبقات، وحكى عن الزبيدي ذكره في أئمة نحاة
الكوفيين، وأنه قال: وقع كاتب المهدي قرى عربية، فنون قرى، فأنكره شبيب بن
شيبه، فسأل قتيبة هذا؟ فقال: إن أريد قرى الحجاز فلا تنون؛ لأنها لا تنصرف، أو
قرى السودان نونت؛ لأنها تنصرف^(٦).

→ والتاريخ الكبير ج ٣: ص ٥١٤ رقم ١٧١٣، وتاريخ بغداد ج ٩: ص ٨٧ رقم ٤٦٦٦، وتهذيب
التهذيب ج ٤: ص ٦٨ رقم ١٣٤، والكاشف ج ١: ص ٢٩٥ رقم ١٩٧٠، وميزان الاعتدال ج ٢:
ص ١٥٧ رقم ٣٢٦٤، وشذرات الذهب ج ٢: ص ٦٨، والوافي بالوفيات ج ١٥: ص ٢٥٥ رقم
٣٦٠.

(١) الأنساب للسمعاني ج ٢: ص ٤٨.

(٢) وهو يعقوب بن سفيان بن حوان السري، لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٣١٦.

(٣) الكامل في التاريخ ج ٦: ص ٣٦٠، في حوادث سنة ٢٧٧.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ١٨٥ رقم ٨٦٧، ورجال الطوسي: ص ٢٧٣

رقم ٣٩٢٩، وخلاصة الأقوال: ص ٢٣٢ رقم ٧٨٩، ورجال ابن داود: ص ١٥٤ رقم ١٢٢٥،

ونقد الرجال ج ٤: ص ٥١ رقم ٤٢١١، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٥١٣ رقم ٦٠٤٨، ومنتهى

المقال ج ٥: ص ٢٣٧ رقم ٢٢٣١، ومعجم رجال الحديث ج ١٥: ص ٧٦ رقم ٩٦١٧.

(٥) ؟

(٦) بُغية الوعاة ج ٢: ص ٢٦٥ رقم ١٩٤٥.

ومنهم: السياري أحمد بن محمد بن سيّار، أبو عبدالله الكاتب، النحوي، اللغوي، الشاعر، الأديب، البصري^(١). قال النجاشي: كان من كتّاب [آل] الطاهر في زمن أبي محمد العسكري عليه السلام، له كتب^(٢) ذكرتها في الأصل^(٣).
ومنهم: أبو بكر الصولي^(٤) أخذ النحو عن المبرّد، تقدّم ذكره في الكتّاب^(٥).
ومنهم: أبو جعفر، محمد بن سلمة بن نبيل [أرتبيل] اليشكري، النحوي، جليل^(٦)، من أصحابنا الكوفيين، عظيم القدر، فقيه قار، لغوي، نحوي. خرج إلى

(١) تقدّم ذكر بعض مصادر ترجمته في الصحيفة الرابعة من الفصل العاشر في الهامش فراجع.

(٢) رجال النجاشي ج ١: ص ٢١١ رقم ١٩٠.

(٣) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٧٦ - ٧٧.

(٤) وهو أبو بكر، محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صول تكين، الكاتب المعروف بالصولي، كان أحد الأدباء الفضلاء المشاهير، كان ينادم الخلفاء، وعاش إلى سنة ٣٣٠. وتوفي بالبصرة مستتراً؛ لأنّه روى خبراً في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فطلبه الخاصة والعامة لقتله. لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٩٧، ومعالم العلماء: ص ١٥٢، ذكره في شعراء أهل البيت عليه السلام المتقين منهم، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٤٣٠، وروضات الجنات ج ٧: ص ٣١٥ رقم ٦٥١، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٦٥٢ رقم ٧٣٩٢، والفهرست لابن النديم: ص ٢٤٢ في الفن الثالث من المقالة الثالثة، وص ٢٥٠، وتاريخ بغداد ج ٣: ص ٤٢٧ رقم ١٥٦٦، نزهة الأولياء: ص ٢٠٤، وأنباء الرواة ج ٣: ص ٢٣٣ رقم ٧٣٢، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ٣٤٥ رقم ٦٤٨، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٣٣٥: ص ١٣٠ رقم ١٨٥، وسير أعلام النبلاء ج ١٥: ص ٣٠١ رقم ١٤٢، والكامل في التاريخ ج ٨: ص ٤٦٨ في حوادث سنة ٣٣٥، والبداية والنهاية ج ١١: ص ٢٤٦ في حوادث سنة ٣٣٥، والوافي بالوفيات ج ٥: ص ١٩٠ رقم ٢٢٤٣، ولسان الميزان ج ٦: ص ٦٢٤ رقم ٨٢٥٦، والنجوم الزاهرة ج ٣: ص ٢٨٦، وشذرات الذهب ج ٢: ص ٣٣٩، وهدية العارفين ج ٢: ص ٣٨، والأعلام للزركلي ج ٧: ص ١٣٦، ومعجم المؤلفين ج ١٢: ص ١٠٥.

(٥) تقدّم ذكره في الصحيفة الرابعة من الفصل العاشر، في تقدّم الشيعة في علم الكتابة في دولة الإسلام فراجع.

(٦) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٢١٧ رقم ٨٩٦، وخلاصة الأقوال: ص ٢٥٧

البادية ولقي العرب وأخذ عنهم، وأخذ عنه يعقوب ابن السكيت ومحمد بن عبده النائب [الناسب] ^(١). قال النجاشي: ويبت الإشكري بالكوفة بيت فيهم فضل وتميز، ومنهم قوم كُتِّبَ إلى وقتنا هذا. ثم عُدَّ مصنفاته ^(٢) وقد ذكرتها في الأصل ^(٣).

ومنهم: أبو جعفر النحوي المعروف بـ «أبي عصيدة»، وإسمه أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر، مولى بني هاشم، الكوفي، الديلمي الأصل ^(٤). كان من أئمة العربية وأدب المعتز ابن المتوكل ^(٥)، أخذ عن الأصمعي ومن في طبقة وحدث عن الواقدي، وعنه القاسم الأنباري، وجماعة ^(٦). روى في مناقب أهل البيت عليهم السلام.

→ رقم ٨٧٩، رجال ابن داود: ص ١٧٣ رقم ١٣٩١، ونقد الرجال ج ٤: ص ٢١٧ رقم ٤٧٣٣، ومنتهى المقال ج ٦: ص ٥٨ رقم ٢٦٥١، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٢٩٢ رقم ٦٧٧٧، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٢١، وجامع الرواة ج ٢: ص ١١٩، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٦٥، وطرائف المقال ج ١: ص ٥٨٠ رقم ٥٦٠٥، ومعجم رجال الحديث ج ١٧: ص ١٢٩ رقم ١٠٨٨٥.

(١) رجال النجاشي ج ٢: ص ٢١٧
(٢) رجال النجاشي ج ٢: ص ٢١٨

(٣) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٧٧.

(٤) لاحظ ترجمته في روضات الجنات ج ١: ص ٢٠٠ رقم ٥٤، والكنى والألقاب ج ١: ص ١٢٣، والفهرست لابن النديم: ص ١١٥ في الفن الثاني من المقالة الثانية، وطبقات النحويين: ص ٢٠٤، ونزهة الألباء: ص ٢٠٧، ومعجم الأدباء ج ٣: ص ٢٢٨ رقم ٣٥، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٣٣٣ رقم ٦٣٢، وأنباه الرواة ج ١: ص ٨٤، وتاريخ بغداد ج ٤: ص ٢٥٨ رقم ١٩٩٩، وسير أعلام النبلاء ج ١٣: ص ١٩٣ رقم ١١٠، ولسان الميزان ج ٨: ص ١٩٩ رقم ١١٨٤٧، وتهذيب الكمال ج ١: ص ٤٠٢ رقم ٧٩، وتقريب التهذيب ج ١: ص ٢١ رقم ٨٩، والوافي بالوفيات ج ٧: ص ١٦٧ رقم ٣١٠١، وتهذيب التهذيب ج ١: ص ٥٢ رقم ١٠٣، وميزان الاعتدال ج ١: ص ١١٨ رقم ٤٦٢.

وهدية العارفين ج ١: ص ٥١، ومعجم المؤلفين ج ١: ص ٣٠٨.

(٥) معجم الأدباء ج ٣: ص ٢٢٨، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٣٣٣.

(٦) بُغية الوعاة ج ١: ص ٣٣٣.

عن الواقدي وغيره^(١)، وله مع المعتز يوم أراد قتل المتوكل حكاية ذكرها نور الله المرعشي في طبقات الشيعة في ترجمة أبي عصيدة^(٢).

ومنهم: شيخ الأدب أبو عليّ الفارسي، إسمه الحسن بن عليّ بن أحمد ابن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفسوي^(٣)، إمام وقته في علم النحو^(٤)، حتى قيل: بدء النحو بفارس وختم بفارس، يعني: بدء بـ«سيبويه» وختم بـ«أبي عليّ الفارسي»^(٥). قدم على سيف الدولة بحلب سنة ٣٣١ وأقام عنده مدة، ثم ارتحل إلى عضد الدولة ابن بويه بفارس فأكرمه وتقدّم عنده، وهو من الشيعة الإمامية، كما في رياض العلماء^(٦) وغيره^(٧). وقد وَهَمَ مَنْ نسبته إلى الاعتزال^(٨).

(١) لاحظ مدينة المعاجز ج ٢: ص ٢٦٢ ح ٥٤٢، وبحار الأنوار ج ٢٩: ص ٢١٧، ومستدرك الوسائل ج ١٢: ص ٢٨٦ ح ١٦.

(٢) لم أعر على ترجمة الرجل في مجالس المؤمنين، انظر الكنى والألقاب ج ١: ص ١٢٣.

(٣) انظر ترجمته في أعيان الشيعة ج ٥: ص ١٦٠، ورياض العلماء ج ١: ص ٢١١، وخاتمة المستدرك ج ٣: ص ٢٨٣ رقم ٧٦٤، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٦، وروضات الجنات ج ٢: ص ٧٦ رقم ٢٤٨، وطبقات النحويين: ص ١٣٠، ومعجم الأدباء ج ٧: ص ٢٣٢ رقم ٥٩، وأنباء الرواة ج ١: ص ٢٧٣، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٤٩٦ رقم ١٠٣٠، وتاريخ بغداد ج ٧: ص ٢٧٥ رقم ٣٧٦٣، وسير أعلام النبلاء ج ١٦: ص ٣٧٩ رقم ٢٧١، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٨٠ رقم ١٦٣، ولسان الميزان ج ٢: ص ٣٦٣ رقم ٢٤٢٥، والمنظّم ج ١٤: ص ٣٢٤ رقم ٢٨٢٣، والكامل في التاريخ ج ٩: ص ٥١ في حوادث سنة ٣٧٧، والبداية والنهاية ج ١١: ص ٣٤٩، والوافي بالوفيات ج ١: ص ٣٧٦ رقم ٥٤٤، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٨٨، والنجوم الزاهرة ج ٤: ص ١٥١، وتذكرة الحفاظ ج ٣: ص ٩٧٢، ونزهة الألباء: ص ٣١٥.

(٤) وفيات الأعيان ج ٢: ص ٨٠.

(٥) انظر رياض العلماء ج ١: ص ٢١١.

(٦) رياض العلماء ج ١: ص ٢١١ - ٢١٢.

(٧) لاحظ معجم الأدباء ج ٧: ص ٢٣٢، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٤٩٦، وأنباء الرواة ج ١: ص ٢٧٣.

(٨) وفيات الأعيان ج ٢: ص ٨٢.

وله في الأصل ترجمة مفصلة مع تفصيل مصنفاته^(١)، كان تولده سنة ٢٨٨ وتوفي يوم الأحد ١٧ ربيع الثاني سنة ٣٧٧^(٢).

ومنهم: الأرجاني، فارس بن سليمان، أبو شجاع الأرجاني، قال النجاشي: شيخ من أصحابنا كثير الأدب والحديث، صاحب يحيى بن زكرياء الترماشيري^(٣)^(٤) ومحمد بن بحر الرهبي^(٥) وأخذ عنهما، له كتاب «مسند أبي نواس»، و«حجر» و«أشعب» و«بهلول» و«جعفران» [جعفران]^(٦).

ومنهم: ابن الكوفي علي بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدي^(٧) الإمامي، من مشاهير أصحاب ثعلب، إمام في العربية بالكوفة^(٨)، ذكره النجاشي في كتابه



- (١) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٧٩.
- (٢) وفيات الأعيان ج ٢: ص ٨٢.
- (٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ١٧٤ رقم ٨٤٧، وخلاصة الأقوال: ص ٢٣٠ رقم ٧٧٦، وإيضاح الإشتباه: ص ٢٥٣ رقم ٥١٩، ورجال ابن داود: ص ١٥٠ رقم ١١٨٦، ونقد الرجال ج ٤: ص ٤٠٨٧، وقاموس الرجال ج ٨: ص ٣٦٦ رقم ٥٨٦٢، ومنتهى المقال ج ٥: ص ١٨٥ رقم ٢٢٧٠، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ٣٨٦، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٢ في القسم الثاني من المجلد الثاني، ووسائل الشيعة ج ٢٠: ص ٢٩٠ رقم ٩٠١، وجامع الرواة ج ٢: ص ١، وطرائف المقال ج ١: ص ١٥٣ رقم ٧٤٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٤: ص ٢٦٤ رقم ٩٣١٢.
- (٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٤١٤ رقم ١١٩٤.
- (٥) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٠٣ رقم ١٠٤٥.
- (٦) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ١٧٤.
- (٧) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٨: ص ٣٣١، ومعجم رجال الحديث ج ١٣: ص ١٨٨ رقم ٨٥١٣، ورجال الطوسي: ص ٤٣٠ رقم ٦١٧٩، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٩٥ رقم ٣٦٨٠، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٨٨، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٥٥ رقم ٢٠٩٠، وهدية العارفين ج ١: ص ٦٨٠، والفهرست لابن النديم: ص ١٢٦ في الفن الثالث من المقالة الثانية.
- (٨) بغية الوعاة ج ٢: ص ١٩٥.

أسماء مصنّفي الشيعة وأثنى عليه^(١) وكذلك السيّد بحر العلوم في الفوائد الرجالية^(٢)، وترجمه ياقوت والسيوطي في المعجم^(٣) والطبقات^(٤). ذكرت كلامه في الأصل^(٥). صنّف «الفرائد والقلائد» في اللغة^(٦) وكتاب «معاني الشعر»^(٧) وكتاب «الهمز»^(٨)، وكان ولد سنة ٢٥٤ وتوفي في ذي القعدة سنة ٣٤٨^(٩).

ومنهم: الأخفش الأوّل، المتوفي قبل الخمسين ومائتين، وإسمه أحمد بن عمران بن سلامة الإلهاني، يكنّى أبا عبدالله النحوي^(١٠). قال ياقوت بعد ترجمته: وله أشعار كثيرة في أهل البيت عليه السلام منها:

إِنَّ بَنِي فَاطِمَةَ الْمَيْمُونَةَ الطَّيِّبِينَ الْأَكْرَمِينَ الطَّيِّبِينَ

(١) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٢٩ ذكره في ترجمة أحمد بن عبدالواحد بن أحمد البزاز المعروف بابن عبدون.

(٢) الفوائد الرجالية ج ٢: ص ١٢. مركز تحقيق التراث، مكتبة آية الله العظمى

(٣) معجم الأدباء ج ١٤: ص ١٥٣ رقم ٣٣.

(٤) بُغْيَةُ الوعاة ج ٢: ص ١٩٥ رقم ١٧٧٢.

(٥) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٨٢.

(٦) الفهرست لابن النديم: ص ١٢٦ في الفن الثالث من المقالة الثانية، والذريعة ج ١٦: ص ١٤٤ رقم ٣٤٢.

(٧) الفهرست لابن النديم: ص ١٢٦، والذريعة ج ٢١: ص ٣٠٥ رقم ٤٦٢٩.

(٨) الذريعة ج ٢٥: ص ٢٤١ رقم ٤٨٩، وإيضاح المكنون ج ٢: ص ٣٥١، وهديّة العارفين ج ١: ص ٦٨٠.

(٩) بُغْيَةُ الوعاة ج ٢: ص ١٩٥، ومعجم الأدباء ج ١٤: ص ١٥٣ - ١٥٤.

(١٠) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٣: ص ٥٤، وروضات الجنات ج ١: ص ١٩٦ رقم ٥٢.

وتاريخ بغداد ج ٤: ص ٣٣٢ رقم ٢١٥٢، ومعجم الأدباء ج ٤: ص ٧٧ رقم ١٢، وبُغْيَةُ الوعاة

ج ١: ص ٣٥١ رقم ٦٧٦، والوافي بالوفيات ج ٧: ص ٢٧٠ رقم ٣٢٤٠.

زَيْعُنَا فِي السَّنَةِ الْمَلْعُونَةِ كُلُّهُمْ كَالرَّوَضَةِ الْمَهْتُونَةِ^(١)

وذكره السيّد بحر العلوم الطباطبائي في كتاب الرجال وذكر أنّه من شعراء أهل البيت عليه السلام، خالص الودّ لآل البيت عليهم السلام، أصله من الشام وهاجر للعلم بالعراق، ثم رحل إلى مصر، ثم إلى طبرية، صاحب إسحاق بن عبدوس وكان يؤدّب ولده بطبرية^(٢).

ومنهم: مرزّكة بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاء وتشديد الكاف، إسمه زيد ابن الموصل^(٣)، أحد أئمة النحو من الشيعة، وذكره السيوطي في طبقات النحاة^(٤)، وقال الصفدي: كان نحويّاً، شاعراً، أديباً رافضياً^(٥)، وذكره ابن النديم في شعراء الشيعة ومتكلمهم^(٦).

ومنهم: ابن أبي الأزهري النحوي، المشهور، من أعلام علماء الشيعة، له في كتب فهرست مصنّفي الشيعة ترجمة^(٧) ومصنّفات. وذكره علماء التراجم

مركز تحقيقات كميته علوم رسيدي

(١) معجم الأدباء ج ٤: ص ٧٨.

(٢) لم أعثر على ترجمة الرجل في الفوائد الرجالية. وذكر العلامة السيّد محسن الأمين في الأعيان عمّن حكى عن السيّد بحر العلوم... ثم قال: إنّه لم أجد له ترجمة في رجال بحر العلوم ولعلّه ذكره بالاستطراد وزاغ عنه بصري... لاحظ أعيان الشيعة ج ٣: ص ٥٤.

(٣) وهو زيد بن سهل الموصلّي النحوي المعروف بـ «مرزّكة»، توفي بالموصل سنة ٤٥٠ هـ ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء. لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٧: ص ١٠٠، ومعالم العلماء: ص ٥١ رقم ٣٤٢، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٥٧٤ رقم ١١٩٩، والوافي بالوفيات ج ١٥: ص ٥٨ رقم ٦٦.

(٤) بُغية الوعاة ج ١: ص ٥٧٤ رقم ١١٩٩.

(٥) الوافي بالوفيات ج ١٥: ص ٥٨ رقم ٦٦.

(٦) لم أعثر عليه في الفهرست لابن النديم.

(٧) وهو محمد بن يزيد بن محمود بن أبي الأزهر المتوشحي النحوي الذي روى حديث المنزلة، وهو قول النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

والخطيب في تاريخ بغداد^(١) وغيره. مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة عن
نيف وتسعين سنة^(٢).

ومنهم: أبو عبدالله محمد بن عبدالله الكاتب، البصري، النحوي، الشاعر
المعروف بـ«المفجع» المتقدم ذكره^(٣). قال ياقوت: كان من كبار النحاة، شاعراً
مفلّحاً شيعياً^(٤). وقال النجاشي: جليل من وجوه أهل اللغة والأدب والحديث^(٥).
قلت: له ترجمة طويلة في الأصل وفيها فهرست مصنّفاته، وأتته مات سنة
عشرين وثلاثمائة^(٦).

ومنهم: ابن خالويه، إمام اللغة والعربية، وغيرهما من العلوم الأدبية، تقدّم
ذكره^(٧) وله في الأصل ترجمة مضبوطة مع فهرست مصنّفاته، وأتته مات بحلب

﴿إلا أنه لا نبي بعدي﴾. لاحظ ترجمته في رجال الطوسي: ص ٤٤٦ رقم ٦٣٤٤، ونقد الرجال
ج ٤: ص ٢٢٠ رقم ٥٠٦٦، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٥٦٧ رقم ٧٢٦٨، وتنقيح المقال ج ٣:
ص ١٨٢، ومجمع الرجال ج ٦: ص ٤٠، والكنى والألقاب ج ١: ص ١٩١، وطرائف المقال
ج ١: ص ١٩٢ رقم ١٠٧٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٨: ص ٢٢٤ رقم ١١٧٨٤، وتاريخ
بغداد ج ٣: ص ٢٨٨ رقم ١٣٦٧، وميزان الاعتدال ج ٤: ص ٣٥ رقم ٨١٦٣، ولسان الميزان
ج ٦: ص ٥٢٢ رقم ٨٠٨٣، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٣٢٥: ص ١٨١ رقم
٢٥٧، وسير أعلام النبلاء ج ١٥: ص ٤١ رقم ٢٣، والكشف الحثيث: ص ٢٤٨ رقم ٨٣٣
وتنزيه الشريعة ج ١: ص ١١٣ رقم ٢١٢، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٢٤٣ رقم ٤٤٣.

(١) تاريخ بغداد ج ٣: ص ٢٨٨ رقم ١٣٦٧.

(٢) ميزان الاعتدال ج ٤: ص ٣٥، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٣٢٥ هـ، ص ١٨١
رقم ٢٥٧.

(٣) تقدّم ذكره في الصحيفة الرابعة من الفصل العاشر فلاحظ.

(٤) معجم الأدباء ج ١٧: ص ١٩٠.

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ٢٨٥.

(٦) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٨٤ - ٨٥.

(٧) تقدّم ذكره في الصحيفة الثانية من الفصل العاشر فراجع.

سنة سبعين وثلاثمائة^(١).

ومنهم: الخالغ النحوي، وإسمه حسين بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين الرافعي^(٢)، قال الصفدي: كان من كبار النحاة، أخذ عن الفارسي والسيرافي^(٣)، وذكره النجاشي في مصنفه الشيعة وذكر له كتاب «صناعة الشعر»، [و]كتاب «الدرجات»^(٤)، وكتاب «أمثال العامة»^(٥). وله كتاب «تخيّلات العرب»، كتاب «شرح شعر أبي تمام»، كتاب «الأدوية والجبال والرمال»، وكان موجوداً في عشر الثمانين والثلاثمائة^(٦).

ومنهم: المرزباني، محمد بن عمران الكاتب البغدادي المتقدّم ذكره^(٧)، إمام

(١) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٨٦ - ٨٧.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ١٩٢ رقم ١٦٦، وإيضاح الإشتباه: ص ١٦٢ رقم ٢٢٤، ونقد الرجال ج ٢: ص ١١٣ رقم ١٥١٦، وجامع الرواة ج ١: ص ٢٥٢، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٥٢٠ رقم ٢٢٤٤، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ١٤٤، وتهذيب المقال ج ٢: ص ٢٩٠ رقم ١٦٦، ومعجم رجال الحديث ج ٧: ص ٨١ رقم ٣٦١٧، وروضات الجنات ج ٣: ص ١٥٥ رقم ٢٦٤، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣٤١، وميزان الاعتدال ج ١: ص ٥٤٧ رقم ٢٠٤٨، ولسان الميزان ج ٢: ص ٥٧٤ رقم ٢٨٢٠، وتاريخ بغداد ج ٨: ص ١٠٥ رقم ٤٢٢٢، والمنظّم ج ٨: ص ٢١٠ رقم ٣١٦٨، والبداية والنهاية ج ١٢: ص ٣٧، وتاريخ الإسلام للذهبي في حوادث سنة ٤٢٢: ص ٨٠ رقم ٥٩، والوافي بالوفيات ج ١٣: ص ٤٨ رقم ٥٢، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٥٣٨ رقم ١١٢١، ومعجم الأدباء ج ١٠: ص ١٥٥ رقم ١٣، والأعلام للزركلي ج ٢: ص ٢٥٤، ومعجم المؤلفين ج ٤: ص ٤٦، وأنباء الرواة ج ١: ص ٣٢٠.

(٣) الوافي بالوفيات ج ١٣: ص ٤٨ رقم ٥٢.

(٤) في النسخ الموجودة المطبوعة «كتاب المدارات»، وفي بعضها «كتاب الدارات»، وفي مجمع الرجال ج ٢: ص ١٩٥: «كتاب الزيارات».

(٥) رجال النجاشي ج ٢: ص ١٩٢.

(٦) لاحظ بُغية الوعاة ج ١: ص ٥٣٨.

(٧) تقدّم ذكره في الصحيفة الأولى من الفصل الحادي عشر.

علوم الأدب، أخذ عن ابن دريد وابن الأنباري، وعنه أبو عبد الله الصيمري وأبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري وغيرهم^(١)، وقد أخرجتُ تمام فهرست مصنفاته في الأصل^(٢).

ومنهم: أبو الفتح محمد بن جعفر بن محمد الهمداني، المراغي، النحوي^(٣). قال ياقوت: كان حافظاً نحويّاً بليغاً^(٤). وقال التوحيدي: كان قدوةً في النحو والأدب مع حداثة سنّه ولم أر مثله^(٥). وقال النجاشي - في كتاب مصنفه الشيعة عند ذكره -: كان وجهاً في النحو واللغة ببغداد، حسن الحفظ، صحيح الرواية فيما نعلمه، وكان يتعاطى الكلام^(٦). وكانت وفاته سنة ٣٧١^(٧). ذكرت مصنفاته في

(١) لاحظ أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٣٣، وروضات الجنات ج ٧: ص ٢٣٨ رقم ٦٥٨، ومعجم الأدباء ج ١٨: ص ٢٦٨ رقم ٨٤، ومآة الجنان ج ٢: ص ٤١٨ في وفیات سنة ٣٨٤.

(٢) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٩٤ - ٩٥.

(٣) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣١٨ رقم ١٠٥٤، وخلاصة الأقوال: ص ٢٦٨ رقم ٩٦٤، رجال ابن داود: ص ١٦٧ رقم ١٣٣٤، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٦١ رقم ٤٥٤٩، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٣٩٥ رقم ٢٥٣٥، وقاموس الرجال ج ٩: ص ١٦٩ رقم ٦٥٣٥، ومجمع الرجال ج ٥: ص ١٧٦، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٢٠١، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٩٤ في القسم الثاني من المجلد الثاني، وجامع الرواة ج ٢: ص ٨٦، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٥٧، وطرائف المقال ج ٢: ص ١٩٩ رقم ٤٣٨، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ١٧١ رقم ١٠٤٠٦، والفهرست لابن النديم: ص ١٣٦ في الفن الثاني من المقالة الثالثة، وتاريخ بغداد ج ٢: ص ١٥٢ رقم ٥٧٥، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٧٠ رقم ١١٨، ومعجم الأدباء ج ١٨: ص ١٠١ رقم ٢٤، وهدية العارفين ج ٢: ص ٥٠.

(٤) لاحظ معجم الأدباء ج ١٨: ص ١٠٢.

(٥) بُغية الوعاة ج ١: ص ٧٠، نقلاً عن أبي حيان التوحيدي في الامتاع والموانسة.

(٦) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣١٨ - ٣١٩.

(٧) معجم الأدباء ج ١٨: ص ١٠١، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٧٠.

الأصل (١).

ومنهم: الحسين بن محمد بن عليّ الأزدي، أبو عبدالله النحوي، الكوفي (٢). قال النجاشي: ثقة من أصحابنا، كان الغالب عليه علم السير والأدب والشعر. وله كتاب «الوفود على النبي ﷺ»، كتاب «أخبار إبن أبي عقب وشعره» (٣). مات في آخر المائة الثالثة (٤).

ومنهم: أحمد بن إسماعيل بن عبدالله، أبو عليّ البجلي، اللغوي، المعروف بـ«سمكة القمي» (٥)، أستاذ إبن العميد، من أئمة علم الأدب والنحو، تأدّب على أحمد بن أبي عبدالله البرقي وغيره (٦). قال النجاشي: وله عدّة كتب لم يصنّف مثلها وذكرها (٧).

(١) تأسيس الشيعة: ص ٩٥-٩٦.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ١٨٤ رقم ١٥٢، وخلاصة الأقوال: ص ١١٩ رقم ٢٩٦، ورجال ابن داود: ص ٨١ رقم ٤٩٤، ونقد الرجال ج ٢: ص ١١٤ رقم ١٥٢٠، وطرائف المقال ج ١: ص ٤٣٦ رقم ٣٦٦٧، ومعجم رجال الحديث ج ٧: ص ٨٤ رقم ٣٦٢٦، وتهذيب المقال ج ٢: ص ٢٤٤ رقم ١٥٢، وقاموس الرجال ج ٣: ص ٥٢٢ رقم ٢٢٤٨، وأعيان الشيعة ج ٦: ص ١٥٨، وتنقيح المقال ج ١: ص ٣٤٢.

(٣) رجال النجاشي ج ١: ص ١٨٥.

(٤) لاحظ أعيان الشيعة ج ٦: ص ١٥٨.

(٥) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٤٦ رقم ٢٤٠، ورجال الطوسي ص ٤١٧ رقم ٦٠٢٢، والفهرست للطوسي: ص ٧٧ رقم ٩٣، ومعالم العلماء: ص ١٨ رقم ٨٤، وخلاصة الأقوال: ص ٦٦ رقم ٨٦، ورجال ابن داود: ص ٢٦ رقم ٦١، ونقد الرجال ج ١: ص ١٠٦ رقم ١٨٨، ومنتهى المقال ج ١: ص ٢٣٥ رقم ١١٨، وهداية المحدثين: ص ١٤، وقاموس الرجال ج ١: ص ٣٩٩ رقم ٢٩٥، وجامع الرواة ج ١: ص ٤٢، وتنقيح المقال ج ٥: ص ٣١٦ رقم ٣٠٤، ومعجم رجال الحديث ج ٢: ص ٥٦ رقم ٤٤٢، وتهذيب المقال ج ٣: ص ٥١١ رقم ٢٤٠، وهدية العارفين ج ١: ص ٦٠.

(٦) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٤٦.

(٧) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٤٧.

وذكرتها في الأصل^(١).

ومنهم: أبو الحسن السمساطي [الشميشاطي]^(٢)، كان واحد عصره في كل فنون الأدب والعربية، مصنفًا في الكل، عدّدت مصنفاته في الأصل^(٣). قال النجاشي: كان شيخنا في الجزيرة وفاضل أهل زمانه وأديبهم، ثم ذكر مصنفاته^(٤). قلت: له رسائل إلى سيف الدولة^(٥)، فهو من طبقة الكليني^(٦).

ومنهم: الشيخ ابن عبدون المعروف في عصره بـ«ابن الحاشر»، وإسمه أحمد ابن عبد الواحد بن أحمد البزاز، يُكنّى أبا عبدالله^(٧)، كان إمام أهل الأدب والفقه

(١) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٩٧.

(٢) وهو أبو الحسن، عليّ بن محمد العدوي السمساطي أو الشميشاطي، لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٣ رقم ٦٨٧، وخلاصة الأقوال: ص ١٨٧ رقم ٥٦٠، ورجال ابن داود: ص ١٤١ رقم ١٠٨١، ونقد الرجال ج ٣: ص ٢٩٧ رقم ٣٦٨٨، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٦٢ رقم ٢١١٠٠، وقاموس الرجال ج ٧: ص ٥٦٤ رقم ٥٣٠٩، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٣٠٦، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٨٣، وطرائف المقال ج ١: ص ١٤٤ رقم ٦٨٠، ومعجم رجال الحديث ج ١٣: ص ١٦٤ رقم ٨٤٥٥، ورياض العلماء ج ٤: ص ٢١٢، والفهرست لابن النديم: ص ٢٤٨ في الثالث من المقالة الثالثة، وتاريخ بغداد ج ٤: ص ٩٣ رقم ٩٠٣.

(٣) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٩٨.

(٤) رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٣.

(٥) انظر رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٥.

(٦) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٩٤.

(٧) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ١: ص ٢٢٨ رقم ٢٠٩، ورجال الطوسي: ص ٤١٣ رقم ٥٩٨٨، وخلاصة الأقوال: ص ٧١ رقم ١١٢، وإيضاح الاشتباه: ص ١٠٢ رقم ٦٧، ورجال ابن داود: ص ٣٩ رقم ٨٧، ونقد الرجال ج ١: ص ١٣٣ رقم ٢٥٩، ومنتهى المقال ج ١: ص ٢٨٠ رقم ١٧٥، والرواشح السماوية: ص ١٠٧ في الراشحة الثالثة والثلاثين، وقاموس الرجال ج ١: ص ٥٠٤ رقم ٤٢٥، ورياض العلماء ج ١: ص ٤٥، وتنقيح المقال ج ٦: ص ٢٨٩

والحديث، كثير السماع والرواية. قال النجاشي: شيخنا المعروف بابن عبدون..... كان قوياً في الأدب، قد قرأ كتب الأدب على شيوخ أهل الأدب، وكان قد لقي أبا الحسن علي بن محمد القريشي المعروف بابن الزبير، كان علواً في الوقت، له كتب منها: «أخبار السيّد بن محمد»، كتاب «التاريخ»، كتاب «تفسير خطبة فاطمة عليها السلام» معرّبة، كتاب «الجمعة»، كتاب «الحديثين المختلفين»^(١).

قلت: وله كتاب «آداب الخلفاء»^(٢). مات سنة ٣٢٣، سمع منه الشيخ أبو جعفر الطوسي وأجازه جميع ما رواه^(٣).

ومنهم: ابن النجار النحوي الكوفي، محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فوقة، أبو الحسين التميمي^(٤) صاحب «المختصر في النحو»^(٥) وكتاب «الملح والنوادر»^(٦).



⇒ رقم ٤١٠، ومنهج المقال ج ٢: ص ٩٨ رقم ٢٨٢، وحاوي الأقوال ج ١: ص ١٣٧، وجامع الرواة ج ١: ص ٥٣، وتكملة الرجال ج ١: ص ١٣٧، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ١٢، ومعجم رجال الحديث ج ٢: ص ١٥٢ رقم ٦٥٥.

(١) رجال النجاشي ج ١: ص ٢٢٨ - ٢٢٩.

(٢) الذريعة ج ١: ص ١٧ رقم ٨١، وفيه: آداب الحكماء.

(٣) رجال الطوسي: ص ٤١٣ رقم ٥٩٨٨، وفيه: أنّه توفي سنة ٤٢٣.

(٤) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣١٩ رقم ١٠٥٥، وخلاصة الأقوال: ص ٢٦٩.

رقم ٩٦٥، ورجال ابن داود: ص ١٦٨ رقم ١٣٣٩، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٣٩٦ رقم ٢٥٣٧،

وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٢٠٠، والكنى والألقاب ج ١: ص ٤٣٧، وقاموس الرجال ج ٩: ص ١٧١ رقم ١٥٣٧، ومعجم رجال الحديث ج ١٦: ص ١٧١ رقم ١٠٤٠٩، وتاريخ بغداد

ج ٢: ص ١٥٧ رقم ٥٨٠، وبغية الوعاة ج ١: ص ٦٩ رقم ١١٧، والثقات ج ٢: ص ٣٣٠، ومعجم

الأدباء ج ١٨: ص ١٠٣ رقم ٢٥، والوافي بالوفيات ج ٢: ص ٣٠٥ رقم ٧٤٧، والأعلام

للزركلي ج ٦: ص ٧١، وهدية العارفين ج ٢: ص ٥٨.

(٥) الذريعة ج ٢٠: ص ١٧٥ رقم ٢٤٦٥.

(٦) الذريعة ج ٢٢: ص ١٩٧ رقم ٦٦٨٠.

قال ياقوت: وُلد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة، وقيل: سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وقدم بغداد وحدث عن ابن دَرِيد، ونفطويه، وكان ثقةً من مجوّدي القرآن^(١).

قلت: وهو أحد شيوخ النجاشي، صاحب الفهرست في مصنّفي الشيعة ذكره وأثنى عليه وذكر مصنّفاتهِ، وعدّها منها «تاريخ الكوفة»^(٢)^(٣).

ثم لا يخفى أنّ ابن النجار يطلق على من ذكرنا، وعلى محبّ الدين محمد بن محمود بن الحسن بن النجار^(٤) صاحب «التحصيل والتذييل على تاريخ الخطيب» من علماء السُنّة والجماعة، وهذا من الإمامية. توفي سنة عشرين وأربعمائة، وقيل: سنة ستين وأربعمائة^(٥).

ومنهم: أبو الفرج القناني النحوي الكوفي الورّاق^(٦)، ذكره النجاشي في فهرست أسماء المصنّفين الشيعة وذكر كتبه، وهو أحد مشايخه^(٧). ذكرته في

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

(١) معجم الأدباء ج ١٨: ص ١٠٣.

(٢) رجال النجاشي ٢: ص ٣١٩.

(٣) الذريعة ج ٣: ص ٢٨٤ رقم ١٠٤٢، وخاتمة مستدرک الوسائل ج ٣: ص ١٤٥، نقلًا عن كتاب فرحة الغري لابن طاووس.

(٤) لاحظ ترجمته في سير أعلام النبلاء ج ٢٣: ص ١٣١ رقم ٩٨.

(٥) بُغية الوعاة ج ١: ص ٧٠.

(٦) وهو أبو الفرج، محمد بن عليّ بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرّة، المعروف بأبي الفرج القناني الكاتب، لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٦ رقم ١٠٦٧، وخلاصة الأقوال: ص ٢٧٠ رقم ٢٧٥، وإيضاح الإشتباه: ص ١٦ رقم ٦٨٢، ورجال ابن داود: ص ١٨٠ رقم ١٤٦٤، ونقد الرجال ج ٤: ص ٢٨٣ رقم ٤٩٤٥، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٥١، ومنتهى المقال ج ٦: ص ١٣٨ رقم ٢٧٩١، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٤٧٥ رقم ٧٠٩٦، وتنقيح المقال ج ٣: ص ١٦٣، وأعيان الشيعة ج ٩: ص ٤٣٢.

(٧) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٦.

الأصل في علماء المائة الرابعة^(١).

ومنهم: أبو الفرج محمد بن أبي عمران موسى بن عليّ بن عبدويه القزويني الكاتب، النحوي، الكوفي^(٢)، ذكره النجاشي أيضاً، وهو من معاصريه ولم يتفق له السماع منه، وهو من علماء المائة الرابعة^(٣).

ومنهم: أبو الحسن الربيعي، النحوي، عليّ بن عيسى بن الفرج بن صالح الربيعي^(٤)، قال ابن كثير الشامي في تاريخه: قرأ في ابتداء أمره على السيرافي علوم العربية، ثم على أبي عليّ الفارسي، ولازمه ملازمة تامة عشرين سنة، حتى برع في العلم وحاز قصب السبق..... قال: وكان يتمشى على شاطئ دجلة ذات

(١) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١٠١.

(٢) لاحظ ترجمته في رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٤ رقم ١٠٦٣، وخلاصة الأقوال: ص ٢٦٩ رقم ٩٧١، وإيضاح الاشتباه: ص ٢٩٣ رقم ٦٧٩، ورجال ابن داود: ص ١٦٠ رقم ١٢٣٧، ونقد الرجال ج ٤: ص ١٠٥ رقم ٤٤٠٤، وجامع الرواة ج ٢: ص ٥٠، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٣٤ رقم ٦٧٩، والفوائد الرجالية ج ٢: ص ٥١ والكنى والألقاب ج ١: ص ١٤٠، ومنتهى المقال ج ٥: ص ٣٠٢ رقم ٢٤٢٢، وقاموس الرجال ج ٩: ص ٣٨ رقم ٦٣٢٤، ورياض العلماء ج ٥: ص ١٦، وطرائف المقال ج ١: ص ١٣٨ رقم ٦٣٥، ومعجم رجال الحديث ج ١٥: ص ٢٥٠ رقم ١٠٠٣٩، وج ١٨: ص ٢٩٧ رقم ١١٨٨٧، وتهذيب المقال ج ٣: ص ٣٨٣ رقم ٨، ومعجم المؤلفين ج ١٢: ص ٦٥.

(٣) رجال النجاشي ج ٢: ص ٣٢٤.

(٤) لاحظ ترجمته في روضات الجنات ج ٥: ص ٢٤١ رقم ٤٩٨، والفوائد الرجالية ج ٣: ص ١٥٩، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٧١، وتاريخ بغداد ج ١٢: ص ١٧ رقم ٦٣٧٩، ومعجم الأدباء ج ١٤: ص ٧٨ رقم ٢١، وبُغية الوعاة ج ٢: ص ١٨١ رقم ١٧٤٣، وأنباه الرواة ج ٢: ص ٢٩٧، ونزهة الألباء: ص ٢٣٣، والكامل في التاريخ ج ٩: ص ٣٩٢، والبداية والنهاية ج ١٢: ص ٣٤ في حوادث سنة ٤٢٠، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٣٩٢ رقم ٢٥٥، ووفيات الأعيان ج ٣: ص ٣٣٦ رقم ٤٥٢، والمنظّم ج ١٥: ص ٢٠٣ رقم ٣١٦٥، والنجوم الزاهرة ج ٤: ص ٢٧١، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٢١٦، وهدية العارفين ج ١: ص ٦٨٦، والأعلام للزركلي ج ٤: ص ٣١٨.

يوم والشريفان المرتضى والرضي في زورق في دجلة ومعهما عثمان ابن جني، أبو الفتح، فقال علي بن عيسى لهما: من أعجب الأعاجيب أن عثمان معكما وعلي بعيد عنكما يسير في شاطئ دجلة! ^(١)... الحديث. مات سنة عشرين وأربعمائة ^(٢).

ومنهم: أبو إسحاق الرفاعي، إبراهيم بن سعيد بن الطيب الرفاعي ^(٣)، النحوي. قال أبو غالب محمد بن محمد بن سهل بن بشران النحوي: ما رأيت قط أعلم من أبي إسحاق الرفاعي، كان ضريراً، أخذ عن السيرافي وقرأ عليه شرحه على الكتاب وسمع منه كتب اللغة والدواوين، وخرج من بغداد إلى واسط ^(٤). وكان قبل قدومه إلى بغداد قدم واسط وتلقّى القرآن فيها من عبدالغفار الحصني، فجلس بالجامع صدرأ يقرأ الناس، قاله ياقوت، ثم قال: ثم نزل الزيدية وهناك تكون الرافضة والعلوية، فنسب إلى مذهبهم، ومقت وجفاه الناس، ومات سنة إحدى عشرة وأربعمائة ^(٥).

ومنهم: عبدالسلام بن الحسين، أبو أحمد البصري، النحوي ^(٦) ذكره النجاشي

(١) البداية والنهاية ج ١٢: ص ٣٤ في حوادث سنة ٤٢٠.

(٢) المنتظم ج ١٥: ص ٢٠٣ رقم ٣١٦٥، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٢١٦.

(٣) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٢: ص ١٤٠، والكنى والألقاب ج ٢: ص ٢٧٧.

لسان الميزان ج ١: ص ٩١ رقم ١٦٠، وبغية الوعاة ج ١: ص ٤١٣ رقم ٨٢٧، ومعجم الأدباء

ج ١: ص ١٥٤ رقم ١١، والوافي بالوفيات ج ٥: ص ٣٥٤ رقم ٢٤٣٢.

(٤) بغية الوعاة ج ١: ص ٤١٣.

(٥) معجم الأدباء ج: ص ١٥٥ - ١٥٦.

(٦) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٨: ص ١٢، وقاموس الرجال ج ٦: ص ١٥٧ رقم ٤٠٩٤،

وتنقيح المقال ج ٤: ص ١٢٢ رقم ١٦١٦، وخاتمة المستدرک ج ٣: ص ١٥٧، وج ٣: ص ٤٢٤

رقم ١١٣٨، وطرائف المقال ج ١: ص ١٣٢ رقم ٥٩٠، ومعجم رجال الحديث ج ١١: ص ١٧

ووصفه بشيخ الأدب بالبصرة، وهو أحد مشايخه بالكوفة^(١).

ومنهم: الشريف يحيى بن محمد بن طباطبا العلوي^(٢) النحوي يكنى أبا المعز^(٣) وأبا محمد، أخذ عن الربيعي والشماس وعنه ابن الشجري^(٤). قال ياقوت: وكان يفتخر به ابن الشجري^(٥). وقال ابن النديم في الفهرست: يحيى العلوي، أبو محمد النيسابوري المتكلم، له كتب، لقيت جماعة ممن لقوة وقرأوا عليه^(٦). وذكره السيوطي في طبقات النحاة وحكى أنه كان شيعياً^(٧).

قلت: ذكره شيخ الشيعة العلامة ابن المطهر في الخلاصة، قال: كان فقيهاً عالماً

→ رقم ٦٥١٠. وبُغية الوعاة ج ٢: ص ٩٥ رقم ١٥٢٥، والوافي بالوفيات ج ١٨: ص ٤١٩ رقم ٤٣١، وتاريخ بغداد ج ١١: ص ٥٨ رقم ٥٨٣٩، ونزهة الألباء: ص ٣٣٨، والكامل في التاريخ ج ٩: ص ٢٥٢ في حوادث سنة ٣٢٩.

(١) لاحظ رجال النجاشي ج ١: ص ٢٢٤، وقد ذكره في ترجمة أحمد بن عبدالله بن أحمد بن جليل الدوري، وج ٢: ص ١٦ في ترجمة عبدالله بن أحمد بن حرب بن مهزم.

(٢) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٣٠٣، وقاموس الرجال ج ١١: ص ٧٩ رقم ٨٣٩١، وبُغية الوعاة ج ٢: ص ٣٤٢ رقم ٢١٣٩، والمنظوم ج ١٦: ص ٢٥٤ رقم ٣٥٥٤، ونزهة الألباء: ص ٢٦٩، ولسان الميزان ج ٧: ص ٤٣٦ رقم ٩٢٩٠، ومعجم الأدباء ج ٢٠: ص ٣٢ رقم ١٤، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٤٧٨: ص ٢٥٦ رقم ٢٦٨، وهدية العارفين ج ٢: ص ٥١٩، والأعلام للزركلي ج ٨: ص ١٦٤، ومعجم المؤلفين ج ١٣: ص ٢٢٦.

(٣) لاحظ بُغية الوعاة ج ٢: ص ٣٤٢ وفيه: أبو المعتمر..... وهكذا في معجم الأدباء ج ٢٠: ص ٣٢.

(٤) بُغية الوعاة ج ٢: ص ٣٤٢.

(٥) معجم الأدباء ج ٢٠: ص ٣٢.

(٦) لم أعثر على ذكر الرجل في الفهرست لابن النديم، ولعل هنا وقع خلط؛ لأنَّ الشيخ الطوسي ذكر في فهرسته ما هو نصُّ عبارته: يحيى العلوي يكنى أبا محمد من بني زيارة من أهل نيشابور، جليل القدر عظيم الرئاسة متكلم حاذق زاهد ورع..... لقيت جماعة ممن لقوه وقرأوا عليه. لاحظ الفهرست للطوسي: ص ٢٦٤ رقم ٨٠٦، فمن المحتمل القوي أنَّ الأمر التبس له عند ذكر كتاب الفهرست، فلاحظ.

(٧) لاحظ بُغية الوعاة ج ٢: ص ٣٤٢.

متكلّماً، يسكن نيسابور^(١)، وكذلك قال النجاشي^(٢) والشيخ ابن داود^(٣) وغيرهم^(٤)، وقد أخرجت عبارتهم في الأصل^(٥).

ومنهم: ثابت بن أسلم بن عبد الوهاب، أبو الحسن الحلبي، النحوي^(٦). قال السيوطي في الطبقات: قال الذهبي: كان من كبار النحاة، شيعياً، صنّف كتاباً في تعليل قراءة عاصم وتولّى خزّانة الكتب بحلب لسيف الدولة، فقالت الإسماعيلية: هذا يفسد الدعوة؛ لأنّه صنّف كتاباً في كشف عوارهم وابتداء دعوتهم، فحُمِل إلى مصر، فصُلِب في حدود سنة ستين وأربعمائة^(٧).

ومنهم: أبو القاسم التنوخي، عليّ بن المحسن بن عليّ بن محمد بن أبي الجهم^(٨). قال في نسمة السحر في ذكر من تشيّع وشعر: كان فاضلاً شاعراً،

- (١) خلاصة الأقوال: ص ٢٩٣ رقم ١٠٨٢
(٢) لاحظ رجال النجاشي ج ٢: ص ٤١٣ رقم ١١٩٢، وج ٢: ص ٤١٤ رقم ١١٩٥.
(٣) رجال ابن داود: ص ٢٠٤ رقم ١٧١٦
(٤) لاحظ منتهى المقال ج ٧: ص ٤٦ رقم ٣٢٤٩، ونقد الرجال ج ٥: ص ٦١ رقم ٥٧٤٧، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٣١٢.

(٥) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١٠٣.

- (٦) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٤: ص ٧، وروضات الجنات ج ٢: ص ١٦٨ رقم ١٦٣، والفهرست لمنتجب الدين: ص ٤٥ رقم ٦٦، وجامع الرواة ج ١: ص ١٣٤، وتكملة أمل الآمل: ص ١١٥ رقم ٥٨، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٤٨٠ رقم ٩٨٦، وسير أعلام النبلاء ج ١٨: ص ١٧٦ رقم ٩٢، ولسان الميزان ج ٢: ص ١٣٢ رقم ١٨٢٤، والوافي بالوفيات ج ١٠: ص ٤٧٠ رقم ٤٩٨٠، وهدية العارفين ج ١: ص ٢٤٨، وتاريخ الإسلام للذهبي في حوادث سنة ٤٦٠: ص ٤٩٩ رقم ٢٨٥، ومعجم المؤلفين ج ٣: ص ٩٩.

(٧) بُغية الوعاة ج ١: ص ٤٨٠، وسير أعلام النبلاء ج ١٨: ١٧٦.

- (٨) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٨: ص ٣٠٠، وروضات الجنات ج ٥: ص ٢١٦ رقم ٤٨٩، وتنقيح المقال ج ٢: ص ٣٠٢، ورياض العلماء ج ٤: ص ١٨٤، وقاموس الرجال ج ٧:

أديباً كأبيه وجدّه، وأخذ اللغة عن أبي العلاء المعري، وروى شعراً كثيراً وولي القضاء بعدة بلاد ثم عدّها (١).

قلت: وقد أخذ عن السيّد المرتضى رحمته الله (٢). قال محمد بن شاذان في فوات الوفيات: وكان شيعياً معتزلياً (٣). وهذا وهم منه؛ إنَّما كان شيعياً إمامياً. تولّد يوم الثلاثاء منتصف شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وتوفي في شهر سنة ٤٤٧ (٤)، ونصّ على تشييعه وتشيع أبيه المحسن وجدّه القاضي التنوخي، القاضي المرعشي في طبقات الشيعة (٥).

ومنهم: عليّ بن أحمد الفنجركردي (٦) - بفتح الفاء وسكون النون ثمّ

ص ٥٣٥ رقم ٥٢٦١، والكنى والألقاب ج ٢: ١٢٣، وميزان الاعتدال ج ٣: ص ١٥٢ رقم ٥٩٢٠، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٤٤٧: ص ٢٦٥ رقم ٤٣١، وسير أعلام النبلاء ج ١٧: ص ٦٤٩ رقم ٤٤٠، ولسان الميزان ج ٥: ص ٨٠ رقم ٥٩٤٤، وتاريخ بغداد ج ١٢: ص ١١٥ رقم ٦٥٥٨، والمنظوم ج ٩: ص ٧٣، وج ١٥: ٣٥٣ رقم ٣٣٢٧، والكامل في التاريخ ج ٩: ص ٦١٥، والبداية والنهاية ج ١٢: ص ٨٥ في حوادث سنة ٤٤٧، ووفيات الأعيان ج ٤: ص ١٦٢ في ترجمته والده أبو عليّ التنوخي، النجوم الزاهرة ج ٥: ص ٥٨، وفوات الوفيات ج ٣: ص ٦٠، وشذرات الذهب ج ٣: ص ٢٧٦، والأعلام للزركلي ج ٤: ص ٣٢٣.

(١) نسمة السحر ج ٢: ص ٣٩٤ رقم ١١٠.

(٢) مجالس المؤمنين ج ١: ص ٥٤٢.

(٣) فوات الوفيات ج ٣: ص ٦٠.

(٤) لاحظ وفيات الأعيان ج ٤: ص ١٦٢.

(٥) مجالس المؤمنين ج ١: ص ٥٤٢.

(٦) لاحظ ترجمته في رياض العلماء ج ٣: ص ٣٥٢، وأعيان الشيعة ج ٨: ص ١٥٦، والتعدير ج ٤: ص ٣١٩، ومعالم العلماء: ٧١ رقم ٤٨١، وأمل الآمل ج ٢: ص ١٧٥ رقم ٥٢٦، ومعجم رجال الحديث ج ١٢: ص ٢٨١ رقم ٧٩٢٩، ومعجم الأدباء ج ١٢: ص ٢٧٠ رقم ٢٧، ومعجم المؤلفين ج ٧: ص ٢٧.

الجيم ثمّ الكاف ثمّ الراء الساكنة ثمّ الدال المهملة ثمّ الياء النسيبة - وهي نسبة إلى فنّج كرد، قرية من قرى نيسابور^(١)، الأديب، له «تاج الأشعار»^(٢) و«سلوة الشيعة» وهي أشعار أمير المؤمنين عليه السلام. ألف الميداني كتاب «السامي في الأسامي» في اللغة بالفارسية بإسمه، ووصفه فيه ومدحه بالفضل والعلم والأدب^(٣).

قال القاضي المرعشي في طبقات الشيعة: كان أديباً، فاضلاً، لبيباً، مؤمناً، كاملاً، وله في أهل البيت عليه السلام الأشعار الرائقة وذكر قطعة منها^(٤).

وقال السيوطي: قال في السياق: الأديب البارع، صاحب النظم والنثر الجارين في سلك السلاسة، قرأ اللغة على يعقوب بن أحمد الأديب وأحكمها..... قال في الوشاح عند ذكره: هو الملقّب بشيخ الأفاضل، أعجوبة زمانه، وآية أقرانه،

(١) لاحظ الأنساب ج ٤: ص ٤٠٢ باب الفاء والنون الفنجكردي.

(٢) ومن أشعاره قوله:

يوم الغدير سوى العيدين لي عيد	يوم يسر به السادات والصيد
نال الإمامة فيه المرتضى وله	فيها من الله تشریف وتمجيد
يقول أحمد خير المرسلين ضحى	في مجمع حضرته البيض والسود
فالحمد لله حمداً لا انقضاء له	له الصنائع والألطف والجود

وأيضاً له:

لاتنكرنّ غدير خمّ إنه	كالشمس في إشراقها بل أظهر
ما كان معروفاً بإسناد إلى	خير البرايا أحمد لا ينكر
فيه إمامة حيدر وكماله	وجلاله حتى القيامة يذكر
أولى الأنام بأن يوالي المرتضى	من يأخذ الأحكام منه ويأثر

لاحظ مجالس المؤمنين ج ١: ص ٥٦٢ - ٥٦٣، والغدير ج ٤: ص ٣١٩.

(٣) رياض العلماء ج ٣: ص ٣٥٢.

(٤) لاحظ مجالس المؤمنين ج ١: ص ٥٦٢.

مات سنة ٥١٢ عن ثمانين سنة^(١). وعن السياق: أنه مات في ١٣ شهر رمضان سنة ٥٠٣^(٢).

وقد أخرجت في الأصل جملة من أشعاره^(٣). كان معاصراً للزمخشري وله معه حكايات^(٤).

ومنهم: ملك النحاة، وهو الحسن بن صافي بن نزار بن أبي الحسن^(٥)، ويظهر من كشف الظنون أنه يكتنّى أبا نزار، قال في باب حرف العين: عمدة [العمدة] في النحو لأبي نزار ملك الرافضة والنحاة، حسن بن صافي (بردون التركي) المتوفي سنة ٧٩٨^(٦) وهم في تاريخ الوفاة كما وهم السيوطي في تاريخ تولده ووفاته، حيث قال: مات بدمشق يوم الثلاثاء تاسع شوال سنة ثمان وستين وخمسمائة، ومولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة^(٧)، فإنه عليه السلام توفي سنة ٤٦٣ كما في الحلل السندسية، وصححه ابن خلكان^(٨). وكان ملك النحاة قرأ النحو على الفصيح، الإمامي، حتى برع فيه، وصنّف فيه «الحاوي» و«العمدة» و«المقصد في

(١) بُغية الوعاة ج ٢: ص ١٤٨ رقم ١٦٧٠.

(٢) لاحظ معجم الأدباء ج ١٢: ص ٢٧١.

(٣) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١١٠.

(٤) لاحظ رياض العلماء ج ٣: ص ٣٥٢-٣٥٣.

(٥) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٥: ص ١١٥، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٢٠٨، وروضات

الجنات ج ٣: ص ٨٥ رقم ٢٥١، وتاريخ مدينة دمشق ج ١٣: ص ٧١ رقم ١١٣٢٢، وتذكرة

الحفاظ ج ٤: ص ١٣٢٣، ووفيات الأعيان ج ٢: ص ٩٢ رقم ١٦٨، ومعجم الأدباء ج ٨: ص ١٢٢ رقم

، وأنباه الرواة ج ١: ص ٣٠٥، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٥٠٤ رقم ١٠٤٤.

(٦) لاحظ كشف الظنون ج ٢: ص ١١٧٠ وفيه: أنه توفي سنة ٥٦٨ وهو الصحيح.

(٧) بُغية الوعاة ج ١: ص ٥٠٤.

(٨) لاحظ وفيات الأعيان ج ٢: ص ٩٣. وللعلامة السيّد محسن الأمين تحقيق بالنسبة إلى ما

ذكره المصنف بشأن تاريخ وفاة ملك النجاة. راجع أعيان الشيعة ج ٥: ص ١١٥.

التصريف» وكتاب «العروض» وكتاب «التذكرة السنجرية» و«المقامات» و«المسائل العشر المعميات» و«ديوان الشعر». كان تولّده ببغداد وسافر إلى - إيران - : خراسان وكرمان وغزنة، وفي آخر الأمر قدم الشام وسكنها ومات بها^(١)، نقلت في الأصل أبياتاً من شعره^(٢).

ومنهم: عليّ بن محمد بن عليّ بن أبي زيد الفصيح^(٣)؛ لتكراره على كتاب الفصيح^(٤)^(٥)، كان من أهل إستراباد من بلاد جرجان^(٦)، قرأ على عبد القادر الجرجاني وقرأ عليه ملك النحاة، وكان إماماً في كلّ علوم العربية ودرّس النحو بالمدرسة النظامية ببغداد بعد الخطيب التبريزي، ثمّ علموا تشيّعهم، فقليل له ذلك، فقال: لا أجد أنا متشيّع من القرن إلى القدم، فأخرج ورثب مكانه أبو منصور الجواليقي، مات ببغداد يوم الأربعاء ثالث عشر ذي الحجة الحرام سنة ٥١٦ ست عشر وخمسمائة^(٧).



مركز تحقيقات علوم و تاریخ جمهوری اسلامی ایران

(١) وفيات الأعيان ج ٢: ص ٩٣.

(٢) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١١١ - ١١٢.

(٣) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٨: ص ٣١٣، ورياض العلماء ج ٤: ص ٢٢٤، وروضات

الجنات ج ٥: ص ٢٤٦ رقم ٥٠٢، والكنى والألقاب ج ٣: ص ٣١، وبُغية الوعاة ج ٢: ص ١٩٧ رقم

١٧٧٨، ومعجم الأدباء ج ١٥: ص ٦٦ رقم ١٤، وذيل تاريخ بغداد ج ٤: ص ٦ رقم ٨٠٥، وأنباء

الرواة ج ٢: ص ٢٩٩، والبداية والنهاية ج ١٢: ص ١٣٢، والنجوم الزاهرة ج ٥: ص ١٢٤.

(٤) كتاب الفصيح في اللغة. ولقد اختلف في مؤلفه فقليل: لابن السكيت، وقيل: للحسن بن

داود الرقي، وقيل: لأبي العباس أحمد بن يحيى المعروف بـ «ثعلب» الكوفي. لاحظ كشف

الظنون ج ٢: ص ١٢٧٢.

(٥) بُغية الوعاة ج ٢: ص ١٩٧.

(٦) معجم الأدباء ج ١٥: ص ٦٦.

(٧) بُغية الوعاة ج ٢: ص ١٩٧، ومعجم الأدباء ج ١٥: ص ٦٧.

ومنهم: ابن الشجري^(١) أستاذ ابن الأثير^(٢)، كان أوجد أهل زمانه وفرد
أوانه في علم العربية ومعرفة اللغة وأشعار العرب وأيامها وأحوالها، متضلعا في
الأدب، كامل الفضل، قاله السيوطي^(٣) ونحوه ابن خلكان^(٤) وياقوت^(٥) وابن
الأثير^(٦).

وذكره من أصحابنا الشيخ منتجب الدين في كتابه «فهرس أسماء علماء

(١) وهو أبو السعادات، هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمزة الحسني
البغدادي، كان من أكابر علماء الإمامية ومن أئمة علم النحو واللغة وأشعار العرب، وكان
نقيب الطالبين ببغداد، وأقواله منقولة في كتب العلوم العربية والأدبية كمغني اللبيب وغيره.
قال تلميذه أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأثير ما هذا لفظه: كان فريد عصره ووحيد
دهره في علم النحو وكان تام المعرفة باللغة، أخذ عن أبي المعمر يحيى بن طباطبا العلوي،
وكان فصيحاً حلوا الكلام حسن البيان والافهام، وكان نقيب الطالبين بالكرخ نيابة عن
الظاهر... توفي سنة ٥٤٢ في خلافة المقتضي ودفن في داره بكرخ ببغداد. نزهة الألباء:
ص ٤٠٤-٤٠٦، ولاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٦٢، وروضات الجنات ج ٨:
ص ١٩١ رقم ٧٤٠، وأمل الآمل ج ٢: ص ٣٤٣ رقم ١٠٥٩، وبحار الأنوار ج ١٠٥: ص ٢٩٢،
والدرجات الرفيعة: ص ٥١٦، والفوائد الرضوية: ص ٧٠٧، والكنى والألقاب ج ١: ص ٣٢٦،
ورياض العلماء ج ٥: ص ٣١٨، وجامع الرواة ج ٢: ص ٣١١، وتنقيح المقال ج ٣: ص ٢٩١،
وبُغية الوعاة ج ٢: ص ٣٢٤ رقم ٢٠٩٢، ومعجم الأدباء ج ١٩: ص ٢٨٢ رقم ١٠٨، وأنباه
الرواة ج ٣: ص ٣٥٦، ووفيات الأعيان ج ٦: ص ٤٥ رقم ٧٧٤، وسير أعلام النبلاء ج ٢٠:
ص ١٩٤ رقم ١٢٦، والبداية والنهاية ج ١٢: ص ٢٢٣، والنجوم الزاهرة ج ٥: ص ٢٨١،
وشذرات الذهب ج ٤: ص ١٣٢.

(٢) بُغية الوعاة ج ٢: ص ٨٦، عن ابن الأثير.

(٣) بُغية الوعاة ج ٢: ص ٣٢٤.

(٤) وفيات الأعيان ج ٦: ص ٤٥.

(٥) معجم الأدباء ج ١٩: ص ٢٨٢.

(٦) نزهة الألباء: ص ٤٠٤.

الشيعة» المتأخرين عن الشيخ الطوسي^(١)، وذكره السيّد عليّ بن صدر الدين المدني في «الدرجات الرفيعة» في طبقات الشيعة^(٢).

وقد وهّم السيوطي في سرد نسبه الشريف، كما وهّم ياقوت في تفسير الشجري^(٣)؛ فإنّه: هبة الله بن عليّ بن محمد بن حمزة بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبدالرحمن الشجري - قرية من أعمال المدينة - ابن القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب^(٤). توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة^(٥)، وذكرت مصنفاته في الأصل^(٦).

ومنهم: يحيى بن أبي طي، أحمد بن ظافر الطائي، الكلبي، الحلبي، أبو الفضل النحوي^(٧). قال ياقوت: أحد من يتأدّب ويتفقّه على مذهب الإمامية، وصاحب التصانيف في أقسام العلوم، وكان في حدود الستمئة^(٨).

قلت: قال في كشف الظنون: أخبار الشعراء السبعة لابن أبي طي يحيى بن

(١) الفهرست لمنتجب الدين: ص ١٣٠ رقم ٥٢٩.

(٢) الدرجات الرفيعة: ص ٥١٦.

(٣) بُغية الوعاة ج ٢: ص ٣٣٤، ومعجم الأدباء ج ١٩: ص ٢٨٢.

(٤) انظر رياض العلماء: ج ٥: ص ٣٢٢ - ٣٢٣.

(٥) لم أعثر في كتب التراجم والرجال من يذكر أنّ وفات الرجل سنة ٥٣٧ هـ، وإنّما ذكروا أنّه

توفي سنة ٥٤٢ هـ، لاحظ وفيات الأعيان ج ١٩: ص ٥٠، وبُغية الوعاة ج ٢: ص ٣٢٤ والدرجات الرفيعة: ص ٥١٨.

(٦) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ١٢٣ - ١٢٤.

(٧) لاحظ ترجمته في رياض العلماء ج ٥: ص ٣٢٨، وأعيان الشيعة ج ١٠: ص ٢٨٦.

ولسان الميزان ج ٧: ص ٤٠٩ رقم ٩٢٤١، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٦٣٠:

ص ٣٩٥ رقم ٦٣٤، والإصابة ج ٣: ص ٦٧٠ رقم ٩٣٦٨، وكشف الظنون ج ١: ص ٢٧،

وص ٢٩٢، وص ٣٤٠، وص ٣٦٠، وص ٦٩٣، والأعلام للزركلي ج ٨: ص ١٤٤، ومعجم

المؤلفين ج ١٣: ص ١٩٥.

(٨) انظر رياض العلماء ج ٥: ص ٣٢٨، نقلاً عن ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان.

حميدة الحلبي، المتوفي سنة ٣٣٥ خمس وثلاثين وثلاثمائة، رتب على الحروف^(١). إنتهى. وأظنه وهم. والصحيح: أن تولده في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة^(٢).

ومنهم: أحمد بن علي بن معقل، أبو العباس المقري، الأديب الأزدي، المهلب الحمصي^(٣) أحد أفراد الدهر في الأدب والعريّة، قال السيوطي: قال الذهبي: ولد سنة سبع وستين وخمسمائة، ورحل إلى العراق وأخذ الرفض عن جماعة بالحلة، والنحو ببغداد عن أبي البقاء العكبري والوجيه الواسطي، وبدمشق من أبي اليمن الكندي، وبرع في العربية والعروض وصنّف فيهما، وقال الشعر الرائق. ونظم الإيضاح والتكملة للفارسي فأجاد، واتصل بالملك الأمجد فحظي عنده، وعاش به رافضة تلك الناحية. وكان وافر العقل، غالباً في التشيع، ديناً مترهّداً. مات في الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ٦٤٤ أربع وأربعين وستمائة^(٤).

ومنهم: أحمد بن محمد أبو العباس الأشيلي الأزدي المعروف بـ«ابن الحاج»^(٥)، من أئمة النحو واللغة، تخرّج على الشلّوبين وأمثاله....، حتّى صار محققاً بالعريّة وحافظاً للغات، إماماً في العروض. قال في البدر السافر: برع

(١) انظر كشف الظنون ج ١: ص ٢٧. وفيه: أن وفاته سنة ٦٣٠ هـ.

(٢) لاحظ رياض العلماء ج ٥: ص ٣٣٠.

(٣) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٣: ص ٥١، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٣٤٨ رقم ٦٦٦، وتاريخ الإسلام للذهبي في وفيات سنة ٦٤٤ هـ: ص ٣٤٠ رقم ٢٩٩، وسير أعلام النبلاء ج ٢٣: ص ٢٢٢ رقم ١٤٢، والوافي بالوفيات ج ٧: ص ٢٣٩ رقم ٣١٩٥، وشذرات الذهب ج ٥: ص ٢٢٩، والبُلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروز آبادي: ص ٢٧ رقم ٤٨، ومعجم المؤلفين ج ٢: ص ٢٤.

(٤) بُغية الوعاة ج ١: ص ٣٤٨، وتاريخ الإسلام في حوادث سنة ٦٤٤ هـ: ص ٢٤٠ رقم ٢٩٩.

(٥) لاحظ ترجمته في أعيان الشيعة ج ٣: ص ٧٥، والكنى والألقاب ج ١: ص ٢٥٥، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٣٥٩ رقم ٦٩٨.

في لسان العرب، حتى لم يبق فيه من يفوقه أو يُدانيه. وقال مجد الدين في البلغة: كان يقول: إذا متّ يفعل ابن عصفور في كتاب سيبويه ما شاء. وله على كتاب سيبويه إملاء^(١).

وصنّف في الإمامة كتاباً حسناً أثبت فيه إمامة الإثني عشر، كما في معالم العلماء^(٢)، وصنّف في علم القرآن، وله «مختصر خصائص ابن جنّي»^(٣) ومصنّف في «حكم السماع»، و«مختصر المستصفي» للغزالي في أصول الفقه^(٤)، وله حواشي في «مشكلاته» وعلى «سرّ الصناعة» وعلى «الإيضاح»^(٥)، وله كتاب «النقود على الصحاح» و«الآيرادات على المغرب»^(٦)، مات سنة ٦٤٧. وقال ابن عبد الملك: مات سنة ٦٥١^(٧). والأول أصح.

ومنهم: نجم الأئمة الرضي الأسترآبادي^(٨). قال السيوطي: الرضي، الإمام، المشهور صاحب «شرح الكافية» لابن الحاجب، الذي لم يؤلف عليها، بل ولا في غالب كتب النحو مثله جمعاً وتحقيقاً وحسن تعليل. وقد أكتب الناس عليه

مركز تحقيقات كويتية علوم إسلامي

(١) لاحظ بُغية الوعاة ج ١: ص ٣٥٩ - ٣٦٠.

(٢) لم أعرّ عليه في معالم العلماء ولا في غيره من المعاجيم والفهارس من دليل المصنّفين، نعم ذكره العلامة آغا بزرك في الذريعة نقلاً عن المؤلف رحمه الله في كتابه الشيعة وفنون الإسلام. لاحظ الذريعة ج ١٥: ص ٣٢٧ رقم ٢١٠٦.

(٣) لاحظ بُغية الوعاة ج ١: ص ٣٥٩، والذريعة ج ٢٠: ص ١٩٥ رقم ٢٥٤٣.

(٤) انظر بُغية الوعاة ج ١: ص ٣٥٩، والذريعة ج ٢٠: ص ٢٠٩ رقم ٢٦١١.

(٥) بُغية الوعاة ج ١: ص ٣٥٩.

(٦) بُغية الوعاة ج ١: ص ٣٥٩، والذريعة ج ٢٤: ص ٢٩٤ رقم ١٥٣١.

(٧) بُغية الوعاة ج ١: ص ٣٦٠.

(٨) وهو نجم الأئمة، محمد بن الحسن الأسترآبادي المعروف بالشارح - الرضي - لاحظ

ترجمته في روضات الجنات ج ٣: ص ٢٤٦ رقم ٣٠٤، ورياض العلماء ج ٥: ص ٥٣، وأعيان

الشيعة ج ٩: ص ١٥١، ومستدرک سفينة البحار ج ٤: ص ١٦١، وأمل الآمل ج ٢: ص ٢٥٥ رقم

٧٥٤، والذريعة ج ١٤: ص ٣٠ رقم ١٥٩٧.

وتداولوه واعتمده شيوخ العصر..... ولقبه نجم الأئمة، ولم أقف على اسمه ولا على شيء من ترجمته^(١)، إنتهى ما في طبقات السيوطي.

وقال الفاضل البغدادي في مقدمة خزنة الأدب في شرح شواهد شرح الرضي: وقد رأيت في آخر نسخة قديمة من هذه الشروح ما نصّه: هو المولى الإمام العالم العلامة ملك العلماء، صدر الفضلاء، مفتي الطوائف، الفقيه المعظم، نجم الملة والدين، محمد بن الحسن الأسترآبادي، وقد أملى هذا الشرح بالحضرة الشريفة الغروية في ربيع الآخر من سنة ثمان وثمانين وستمائة^(٢).

قلت: وقد رأيت خط الفاضل الإصفهاني الشهير بالفاضل الهندي على ظهر شرح الرضي على الشافية في الصرف، ما نصّه: شرح الشافية للشيخ الرضي المرضي نجم الملة والحق والحقيقة والدين الأسترآبادي، الذي درر كلامه أسنى من نجوم السماء، وتعاطيها أسهل من تعاطي لآلىء الماء، إذا فاه بشيء اهتزت له الطباع، إذا حدّث بحديث قرط الأسماع بالاستماع، هو الذي بين الأئمة ملك مطاع للمؤلف والمخالف في جميع الأراضي والبقاع.

قلت: وقد أرخ هو في آخر شرحه على الكافية قبل أحكام هاء السكت، قال: هذا آخر شرح المقدّمة، والحمد لله على إنعامه وإفضاله بتوفيق إكماله، وصلواته على محمد وآله الكرام، وقد تمّ تمامه وختم اختتامه في الحضرة المقدّسة الغروية على مشرفّها أفضل تحية رب العزة وسلامه في شوال سنة ست وثمانين وستمائة. ومنهم: السيّد ركن الدين صاحب المتوسط^(٣)، شرح مقدّمة ابن الحاجب

(١) بُغية الوعاة ج ١: ص ٥٦٧.

(٢) خزنة الأدب ج ١: ص ١٢.

(٣) وهو ركن الدين، أبو محمد الحسن بن محمد بن شرف شاه العلوي الاسترآبادي الجرجاني ثم الموصلّي، لاحظ ترجمته في رياض العلماء ج ١: ص ٣٢٠، وروضات الجنات ج ٣:

بثلاث شروح، إشتهر منها المتوسط. قال السيوطي: قال ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد: قدم مراغة واشتغل على مولانا نصير الدين الطوسي، وكان يتوقّد ذكاءً وفطنةً، فقدّمه النصير وصار رئيس الأصحاب بمراغة، وكان يُجيد دَرس الحكمة. وكتب الحواشي على التجريد وغيره وكتب لولد النصير شرحاً على قواعد العقائد للنصير، ولمّا توجه النصير إلى بغداد سنة ٦٧٢ لازمه، فلمّا مات النصير في هذه السنة صعد إلى الموصل واستوطنها. ودرّس بالمدرسة النورية وفوّض إليه النظر في أوقافها. وشرح مقدّمة ابن الحاجب بثلاث شروح أشهرها المتوسط. وتكلّم في أصول الفقه، وأخذ على السيف الآمدي ثمّ فوّض إليه درس الشافعية بالسلطانية^(١).

وقال الصفدي: كان شديد التواضع يقوم لكلّ أحد، حتّى السقاء، شديد الحلم وافر الجلالة عند التتار، شرح مختصر ابن الحاجب الأصلي والشافعية في التصريف، وعاش بضعا وسبعين سنة^(٢).

وقال صاحب رياض العلماء: السيّد بن شرف شاه، وهو السيّد ركن الدين الاسترآبادي أعني: أبا محمد الحسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني، له كتاب «منهج الشيعة في فضائل وصيّ خاتم الشريعة» ألفه بإسم السلطان أويس بهادر خان، وعندنا من مؤلفاته «شرح على قواعد العقائد» لخواجه نصير الدين

→ ص ٩٦ رقم ٢٥٧، وأعيان الشيعة ج ٥: ص ٢٥٥، وبُغية الوعاة ج ١: ص ٥٢١ رقم ١٠٧٩، والوافي بالوفيات ج ١٢: ص ٥٤ رقم ٤١، وشذرات الذهب ج ٦: ص ٣٥، والدرر الكامنة ج ٢: ص ١٦ رقم ١٥١٠، ومرآة الجنان ج ٤: ص ٢٥٥، والنجوم الزاهرة ج ٩: ص ٢٣١، وهديّة العارفين ج ١: ص ٢٨٣.

(١) لاحظ بُغية الوعاة ج ١: ص ٥٢١ - ٥٢٢، نقلاً عن كتاب ذيل تاريخ بغداد.

(٢) الوافي بالوفيات ج ١٢: ص ٥٤.

استاذة^(١). انتهى.

وقال صاحب الروضات: كان من أعلام الشيعة، نصّ على تشييعه جماعة من العلماء. وذكر مصنفاته وعدّها منها منهج الشيعة^(٢)، ومات سنة ٧١٨، وقيل: في ١٤ صفر سنة ٧١٥^(٣).

تمّ بحمد الله على يد مؤلّفه العبد الراجي فضل ربّه ذي المنن
أبي محمد الحسن المشتهر بالسيّد حسن صدر الدين
ابن السيّد العلامة السيّد الهادي الكاظمي
يوم السبت خامس عشر جمادى الآخرة
من شهور سنة الثلاثين والثلاثمائة
بعد الألف من الهجرة

(١) رياض العلماء ج ١: ص ٣٢٠.

(٢) روضات الجنات ج ٣: ص ١٦٩.

(٣) بُغية الوعاة ج ١: ص ٥٢٢، وروضات الجنات ج ٣: ص ٩٦، ورياض العلماء ج ١: ص ٣٢٠.

الفہرست الفنیۃ

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

- فہرست المصنفات
- فہرست الاعمال المرتجین
- فہرست المحققین



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس المصناعات

« أ »

- ١ - آلاء الرحمن في تفسير القرآن، للعلامة الشيخ محمد جواد البلاغي المتوفي سنة ١٣٥٢ هـ، مجلدان (ط دار احياء التراث العربي، بيروت).
- ٢ - الاتقان في علوم القرآن، للحافظ جلال الدين السيوطي المتوفي سنة ٩١١ هـ، مجلدان (ط دار ابن كثير، دمشق، بيروت) سنة ١٤٠٧ هـ، الطبعة الأولى بتحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا.
- ٣ - إثبات الوصية، لعلي بن الحسين المسعودي المتوفي سنة ٣٤٦ هـ، الطبعة الحجرية.
- ٤ - الإحتجاج، لأحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي من علماء القرن السادس، مجلدان (ط منشورات أسوة) سنة ١٤١٦ الطبعة الثانية.
- ٥ - إحقاق الحق وإزهاق الباطل، للعلامة الشهيد السيّد نورالله الحسيني المرعشي التستري القاضي المستشهد سنة ١٠١٩ هـ، ١٩ مجلد (مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي) سنة ١٤٠٦ هـ.
- ٦ - الأخبار الطوال، لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري المتوفي سنة ٢٨٢ هـ، (ط دار الكتب العلمية، بيروت).
- ٧ - الاختصاص، للشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد المتوفي سنة ٤١٣ هـ، (ط جماعة المدرسين للحوزة العلمية في قم المقدسة) هـ.

- ٨- اختيار معرفة الرجال، لشيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي المتوفي سنة ٤٦٠ هـ، مجلدان (ط مؤسسة آل البيت عليه السلام) سنة ١٤٠٤ هـ، بتحقيق السيّد مهدي الرجائي.
- ٩- أدباء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام، لبطرس البستاني، ٤ مجلدات (ط دار الجيل، بيروت) لسنة ١٩٨٩ م.
- ١٠- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، للشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد ابن النعمان المفيد عليه السلام المتوفي سنة ٤١٣ هـ، مجلدان (ط مؤسسة آل البيت عليه السلام) سنة ١٤١٣ هـ.
- ١١- الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، لشيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي المتوفي سنة ٤٦٠ هـ، ٤ مجلدات (ط دار الأضواء، بيروت) سنة ١٤٠٦ هـ، الطبعة الثالثة.
- ١٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر المتوفي سنة ٤٦٣ هـ، ٤ مجلدات (ط دار النهضة بمصر) بتحقيق علي محمد البجاوي.
- ١٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعزالدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري المتوفي سنة ٦٣٠ هـ، ٧ مجلدات (ط دار الشعب).
- ١٤- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني العسقلاني المصري الشافعي المتوفي سنة ٨٥٢ هـ، ٨ مجلدات (ط دار الكتب العلمية، بيروت).
- ١٥- أضواء على السنة المحمدية أو دفاع عن الحديث، للدكتور محمود أبو ريّة المتوفي سنة ١٩٧٠ م (نشر البطحاء).
- ١٦- أعلام الدين في صفات المؤمنين، للشيخ أبي محمد الحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي (صاحب إرشاد القلوب) من أعلام القرن الثامن الهجري (ط مؤسسة آل البيت عليه السلام لأحياء التراث) سنة ١٤٠٩ هـ، الطبعة الثانية.

- ١٧ - الأعلام قاموس تراجم، لخيرالدين الزركلي ٨ مجلدات (ط دار العلم للملايين، بيروت) الطبعة الرابعة عشرة سنة ١٩٩٩ م.
- ١٨ - إعلام الوري بأعلام الهدى، للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من علماء القرن السادس مجلدان (ط مؤسسة آل البيت لإحياء التراث).
- ١٩ - أعيان الشيعة، للعلامة السيّد محسن الأمين المتوفي سنة ١٣٧١ هـ، ١٠ مجلدات (ط دار التعارف للمطبوعات، بيروت).
- ٢٠ - الأغاني، لأبي الفرج الاصفهاني المتوفي سنة ٥٧٦ هـ، ٢٥ مجلد (ط دار الفكر، بيروت) سنة ١٤٠٧ هـ، الطبعة الأولى.
- ٢١ - اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فنديك (ط مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي) سنة ١٤٠٩ هـ، الطبعة الثانية.
- ٢٢ - الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، للحافظ علي بن هبة الله أبي نصر بن مأكولا المتوفي سنة ٤٧٥ هـ، ٧ مجلدات (ط دار الكتب العلمية، بيروت) سنة ١٤١١ هـ، الطبعة الأولى.
- ٢٣ - الإمام الصادق عليه السلام والمذاهب الأربعة، لأسد حيدر، ٤ مجلدات (ط دار التعارف، بيروت) سنة ١٤٢٢ هـ، الطبعة الخامسة.
- ٢٤ - الإمامة والسياسة وهو المعروف بتاريخ الخلفاء، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (المعروف بابن قتيبة) الدينوري المتوفي سنة ٢٧٦ هـ، (ط منشورات الشريف الرضي، قم المقدسة) سنة ١٣٦٣ هـ. ش.
- ٢٥ - أمل الآمل، للشيخ محمد بن الحسن (الحرّ العاملي) المتوفي سنة ١١٠٤ هـ، مجلدان (ط مكتبة الأندلس ببغداد).
- ٢٦ - أمالي الصدوق، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الشيخ الصدوق المتوفي سنة ٣٨١ هـ، (ط مؤسسة الأعلمي) سنة ١٤٠٠ هـ، الطبعة الخامسة.
- ٢٧ - أمالي الطوسي، لأبي جعفر محمد بن الحسن الشيخ الطوسي المتوفي سنة ٤٦٠ هـ.

مجلّدان (ط المكتبة الأهلية ببغداد) سنة ١٣٨٤ هـ، بتحقيق السيّد محمد صادق بحر العلوم.

٢٨- الأمالي في المشكلات القرآنية والحكم والأحاديث النبوية، لأبي القاسم عبدالرحمن بن القاسم الزجاجي المتوفي سنة ٣٣٩ (ط دار الكتب العربية بيروت) سنة ١٤٠٣ هـ، الطبعة الثانية.

٢٩- أنباه الرواة على أنباه النحاة، لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفي سنة ٦٤٦ هـ، ٤ مجلّدات (ط دار الفكر العربي، القاهرة ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت) سنة ١٤٠٦ هـ، الطبعة الأولى.

٣٠- الإنقصار، للسيّد الشريف المرتضى علم الهدى المتوفي سنة ٤٣٦ هـ، (ط جماعة المدرسين للحوزة العلمية في قم المقدسة) سنة ١٤١٥ هـ.

٣١- الأنساب، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني المتوفي سنة ٥٦٢ هـ، ٥ مجلّدات (ط دار الفكر، بيروت) سنة ١٤١٩ هـ، الطبعة الأولى.

٣٢- أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري من علماء القرن الثالث الهجري ١٣ مجلّد (ط دار الفكر، بيروت) سنة ١٤١٧ هـ، الطبعة الأولى.

٣٣- أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والاحساء والبحرين، للشيخ علي بن الحسن البلادي البهراني المتوفي سنة ١٣٤٠ هـ، (ط دار المرتضى، بيروت) سنة ١٤١١ هـ.

٣٤- الأنوار البهية في تواريخ الحجج الالهية، للمحدث الكبير الشيخ عباس القمي المتوفي سنة ١٣٥٩ هـ، (ط مكتبة الجعفرية، مشهد المقدس - إيران).

٣٥- أنوار الملكوت في شرح الياقوت، للعلامة الحلّي أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي المتوفي سنة ٧٢٦ هـ، (ط انتشارات جامعة طهران).

٣٦- الأوائل، لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري المتوفي سنة ٣٩٥ هـ، (ط دار الكتب العلمية، بيروت) الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧ هـ.

- ٣٧- الإيضاح في شرح المفصل، لأبي عثمان بن الحاجب النحوي المتوفي سنة هـ،
(ط مطبعة المجمع العلمي الكردي، بغداد - العراق) سنة ١٩٧٦ م.
- ٣٨- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل باشا محمد أمين مير سليم،
مجلّدان (ط دار الفكر، بيروت) سنة ١٤٠٢ هـ.
- ٣٩- الأمالي، للشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد المتوفي سنة ٤١٣ هـ،
(ط جماعة المدرسين للحوزة العلمية في قم المقدسة).
- ٤٠- الامام الصادق عليه السلام، للشيخ محمد الحسين المظفر (ط دار الزهراء، بيروت) سنة
١٣٩٧ هـ، الطبعة الثالثة.

«ب»

- ٤١- بحار الأنوار، للعلامة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي المتوفي سنة ١١١١ هـ، ١١٠
مجلّد (ط مؤسسة الوفاء، بيروت) سنة ١٤٠٣، الطبعة الثانية.
- ٤٢- البداية والنهاية، للحافظ ابن كثير الدمشقي المتوفي سنة ٧٧٤ هـ، ١٤ مجلّد (ط دار
الكتب العلمية، بيروت) سنة ١٤٠٩ هـ، الطبعة الخامسة.
- ٤٣- بشارة المصطفى لشيعه المرتضى، لعما دالدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم
الطبري من علماء القرن السادس (ط مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة
المدرسين بقم المقدسة) سنة ١٤٢٠ هـ، الطبعة الأولى.
- ٤٤- بصائر الدرجات في فضائل آل محمّد عليهم السلام، للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الصفار
القمي المتوفي سنة ٢٩٠ هـ، (ط مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي)
سنة ١٤٠٤ هـ.
- ٤٥- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للحافظ جلال الدين السيوطي المتوفي
سنة ٩١١ هـ، مجلّدان (ط المكتبة العصرية، صيدا - بيروت).

- ٤٦- بُلغة المحدثين، للشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي المتوفي سنة ١١٢١ هـ، (مطبعة سيّد الشهداء عليه السلام، قم المقدّسة) سنة ١٤١٢ هـ، الطبعة الأولى.
- ٤٧- البيان في تفسير القرآن، لآية الله العظمى السيّد أبو القاسم الخوئي، (المطبعة العلمية، قم المقدّسة) سنة ١٣٩٤ هـ، الطبعة الخامسة.

«ت»

- ٤٨- تاريخ أبي الفداء، لعماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود الشافعي المعروف بعماد الدين أبي الفداء المتوفي سنة ٨٣٢ هـ، مجلّدان (ط دار احياء الكتب العربية، بيروت) سنة ١٤١٧ هـ، الطبعة الأولى.
- ٤٩- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفي سنة ٧٤٨ هـ، ٥٠ مجلّد (ط دار الكتاب العربي، بيروت) سنة ١٤٠٩ هـ، الطبعة الثانية.
- ٥٠- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفي سنة ٤٦٣ هـ، ١٤ مجلّد (ط دار الفكر).
- ٥١- تاريخ الحكماء، لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفي سنة ٦٤٦ هـ، (ط مكتبة المتنبي ببغداد ومؤسسة الخانجي بمصر).
- ٥٢- تاريخ الصحابة، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي المتوفي سنة ٣٥٤ هـ، (ط دار الكتب العلمية، بيروت) سنة ١٤٠٨ هـ، الطبعة الأولى.
- ٥٣- تاريخ الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفي سنة ٣١٠ هـ، ٨ مجلّدات (ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت) سنة ١٤٠٩ هـ، الطبعة الخامسة.
- ٥٤- تاريخ فلاسفة الاسلام، للدكتور محمد لطيفي جمعة.

- ٥٥ - التاريخ الكبير، لمحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن الجعفي البخاري المتوفي سنة ٢٥٦ هـ، ٨ مجلدات (ط دار الكتب العلمية، بيروت).
- ٥٦ - تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفي سنة ٥٧١ هـ، ٦٥ مجلد (ط دار الفكر، بيروت) سنة ١٤١٥ هـ.
- ٥٧ - تاريخ نيسابور، لأبي الحسن عبدالغافر بن اسماعيل الفارسي المتوفي سنة ٥٢٩ هـ، (ط جامعة المدرسين للحوزة العلمية في قم المقدسة) لسنة ١٤٠٣ هـ.
- ٥٨ - تاريخ يحيى بن معين، ليحيى بن معين بن عون المري البغدادي المتوفي سنة ٢٣٣ هـ، مجلدان (ط دار القلم، بيروت).
- ٥٩ - تاريخ اليعقوبي، لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب «ابن واضح» المتوفي سنة ٢٨٤ هـ، مجلدان (ط مؤسسة نشر ثقافة أهل البيت عليه السلام في قم المقدسة ودار صادر، بيروت).
- ٦٠ - تاريخ ابن خلدون، لأبي زيد محمد بن خلدون المالكي المتوفي سنة ٨٠٨ هـ، ٨ مجلدات (ط دار احياء التراث العربي).
- ٦١ - تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام، للسيّد حسن الصدر المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ، (ط منشورات الاعلامي، بيروت).
- ٦٢ - تأويل مختلف الحديث، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٣٧٦ هـ، (ط دار الكتب العلمية، بيروت).
- ٦٣ - تأويل مشكل القرآن، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٣٧٦ هـ، (ط المكتبة العلمية المدينة المنورة).
- ٦٤ - التبيان في تفسير القرآن، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠ هـ، ١٠ مجلدات (ط دار احياء التراث العربي، بيروت).

- ٦٥ - تدريب الراوي في شرح تقريب الفواوي، لجلال الدين السيوطي المتوفي سنة ٩١١ هـ، مجلّدان (ط دار الكتاب العربي، بيروت) سنة ١٤١٧ هـ.
- ٦٦ - تذكرة الحفاظ، لأبي عبدالله شمس الدين محمد الذهبي المتوفي سنة ٧٤٨ هـ، ٥ مجلّدات (ط دار الكتب العلمية، بيروت).
- ٦٧ - التسهيل لعلوم التنزيل، لمحمد بن أحمد بن جزي الكلبي الغرناطي الأندلسي المتوفي سنة ٧٩٢ هـ، مجلّدان (ط دار الفكر، بيروت).
- ٦٨ - التعديل والتجريح، لسليمان بن خلف الباجي المتوفي سنة ٤٧٤ هـ، ٣ مجلّدات بتحقيق أحمد البزاز.
- ٦٩ - تعريب منتهى الآمال، للشيخ عباس القمي المتوفي سنة ١٣٥٩ هـ، مجلّدان (ط جامعة المدرسين للحوزة العلمية في قم المقدسة) سنة ١٤٢٥ هـ، الطبعة السادسة.
- ٧٠ - تحف العقول عن آل الرسول، للشيخ الحسن بن علي بن شعبة البحراني من علماء القرن الرابع (ط جامعة المدرسين للحوزة العلمية في قم المقدسة) سنة ١٤٠٤ هـ.
- ٧١ - تعليقات على منهج المقال، لآية الله الوحيد البهبهاني آقا محمد باقر بن اكمل المتوفي سنة ١٢٠٦ هـ، الطبعة الحجرية.
- ٧٢ - تعليقات نقض، لميرجلال الدين الحسيني الأرموي، مجلّدان (ط انتشارات انجمن آثار ملي).
- ٧٣ - تفسير القمي، لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي من علماء القرن الرابع، مجلّدان (ط منشورات مكتبة الهدى، النجف الأشرف) سنة ١٣٨٧ هـ.
- ٧٤ - تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن الحجر العسقلاني المتوفي سنة ٨٥٢ هـ، مجلّدان (دار المعرفة، بيروت).
- ٧٥ - تقييد العلم، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتوفي سنة ٤٦٣ هـ، (ط دار إحياء السنة النبوية) سنة ١٩٧٤ م، الطبعة الثانية.

٧٦- تكملة أمل الآمل، للسيد حسن الصدر المتوفي سنة ١٣٥٤ هـ، (ط مكتبة آية الله المرعشي النجفي) سنة ١٤٠٦ هـ.

٧٧- تنبيه الأشراف، لعلي بن الحسين المسعودي المتوفي سنة ٣٤٥ هـ، (الطبعة الحجرية).

٧٨- تنقيح المقال، للشيخ عبدالله المامقاني المتوفي سنة ١٣٥١ هـ، ٣ مجلدات (الطبعة الحجرية).

٧٩- تهذيب الأحكام في شرح المقنعة، لشيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي المتوفي سنة ٤٦٠ هـ، ١٠ مجلدات (ط دار الكتب الإسلامية، طهران) سنة ١٣٩٠ هـ، الطبعة الثالثة.

٨٠- تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، لأبي الحسن محمد بن أبي جعفر شيخ الشرف العبدلي النسابة المتوفي سنة ٤٣٥ هـ، (ط مكتبة آية الله المرعشي النجفي) سنة ١٤١٣ هـ.

٨١- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفي سنة ٨٥٢ هـ، ١٣ مجلد (ط دار الفكر، بيروت) سنة ١٤٠٤ هـ، الطبعة الأولى.

٨٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف المزي المتوفي سنة ٧٤٢ هـ، ٣٥ مجلد (ط مؤسسة الرسالة) سنة ١٤٠٣ هـ، الطبعة الثانية.

٨٣- تهذيب اللغة، لأبي منصور بن أحمد الأزهرى المتوفي سنة ٣٧٠ هـ، ١٥ مجلد (ط دار احياء التراث العربي، بيروت) سنة ١٤٢١ هـ، الطبعة الأولى.

« ث »

٨٤- الثاقب في المناقب، لعماد الدين بن أبي جعفر محمد بن علي الطوسي المعروف بابن حمزة، من أعلام القرن السادس (ط مؤسسة انصاريان، قم المقدسة) سنة ١٤١١ هـ، الطبعة الأولى.

٨٥- الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد، أبي حاتم التميمي البستي المتوفي سنة ٣٥٤ هـ، ٩ مجلدات (ط مؤسسة الكتاب الثقافية في مطبعة دائرة المعارف العثمانية، في الهند)

لسنة ١٣٩٥ هـ، الطبعة الأولى.

٨٦- ثقات الرواة، للسيّد آغا حسن الموسوي الإصفهاني (ط مكتبة الآداب في النجف الأشرف) سنة ١٣٨٧ هـ، الطبعة الأولى.

« ج »

٨٧- جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن الطرف والأسناد، لمحمد بن علي الأردبيلي المتوفي سنة ١١٠١ هـ، مجلّدان (ط المكتبة المحمدية، قم المقدسة).

٨٨- الجامع في الرجال، للشيخ موسى الزنجاني.

٨٩- الجامع لرواة وأصحاب الامام الرضا عليه السلام، لمحمد مهدي نجف، مجلّدان (ط المؤتمر العالمي للامام الرضا عليه السلام).

٩٠- الجرح والتعديل، للحافظ الرازي المتوفي سنة ٣٢٧ هـ، ٩ مجلّدات (ط دار إحياء التراث العربي، بيروت) سنة ١٢٧١ هـ، الطبعة الأولى.

٩١- جمهرة اللغة، لمحمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفي سنة ٣٢١ هـ، ٣ مجلّدات (ط دار العلم للملايين، بيروت) سنة ١٩٨٧ م، الطبعة الأولى.

٩٢- جمهرة نسب قريش، للزبير بن بكار المتوفي سنة ٢٥٦ هـ، (مكتبة دار العروبة، القاهرة - مصر) سنة ١٣٨١ هـ.

« ح »

٩٣- حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار، للعلامة السيّد هاشم البحراني المتوفي سنة ١١٠٧ هـ، ٥ مجلّدات (ط مؤسسة المعارف الاسلامية، قم المقدسة) سنة ١٤١١، الطبعة الأولى.

٩٤- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني المتوفي سنة ٤٣٠ هـ، ١٠ مجلّدات (ط دار الفكر، بيروت).

٩٥ - حياة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، للشيخ باقر الشريف القرشي (معاصر) مجلّدان (ط دار البلاغة، بيروت) سنة ١٤١٣ هـ، الطبعة الأولى.

٩٦ - حياة الحيوان الكبرى، لكمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري المتوفي سنة ٨٠٨ هـ، مجلّدان (ط دار الكتب العلمية، بيروت، ومنشورات محمد علي بيضون) سنة ١٤١٥ هـ، الطبعة الأولى.

٩٧ - الحياة السياسية للإمام الرضا عليه السلام، للعلامة السيّد جعفر مرتضى الحسيني العاملي المعاصر (ط جامعة المدرسين للحوزة العلمية في قم المقدسة) سنة ١٤٠٣ هـ، الطبعة الثانية.

٩٨ - كتاب الحيوان، لأبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري المتوفي سنة ٢٥٥ هـ، ٧ مجلّدات (ط دار احياء التراث العربي، بيروت) سنة ١٣٨٨ هـ، الطبعة الثالثة.



٩٩ - الخرائج والجرائح، للمحدث الكبير قطب الدين الراوندي المتوفي سنة ٥٧٣ هـ، ٣ مجلّدات (ط مؤسسة الامام المهدي عليه السلام قم المقدسة) سنة ١٤٠٩ هـ، الطبعة الأولى.

١٠٠ - خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب، الشيخ عبدالقاهر بن عمر البغدادي المتوفي سنة ١٠١٣ هـ، ٤ مجلّدات (المطبعة الميرية) الطبعة الأولى.

١٠١ - الخصائص، لأبي فتح عثمان بن جني المعروف بابن جني المتوفي سنة ٣٩٢ هـ، ٣ مجلّدات (ط المكتبة العلمية) بتحقيق محمد علي النجّار.

١٠٢ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبّي ٤ مجلّدات (ط دار الكتاب الاسلامي، القاهرة).

١٠٣ - خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، لأبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي (العلامة الحلّي) المتوفي سنة ٧٢٦ هـ، (ط مؤسسة نشر الفقاهة) سنة ١٤٢٢ هـ،

بتحقيق الشيخ جواد القيومي.

« د »

١٠٤ - دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام، للمحدث الكبير ميرزا حسين النوري الطبرسي المتوفي سنة ١٣٣٠ هـ، ٤ مجلدات (ط انتشارات المعارف الاسلامية، قم المقدسة) الطبعة الثالثة.

١٠٥ - الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، للسيد علي خان المدني الشيرازي الحسيني المتوفي سنة ١١٢٠ هـ، (ط مكتبة بصيرتي - قم المقدسة) سنة ١٣٩٧ هـ.

١٠٦ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأحمد بن علي بن محمد المشهور بابن حجر العسقلاني المتوفي سنة ٨٥٢ هـ، ٤ مجلدات (ط دار الجيل، بيروت) سنة ١٤١٤ هـ.

١٠٧ - دلائل الامامة، لأبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري من علماء القرن الرابع الهجري (ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت) سنة ١٤٠٨ هـ، الطبعة الثانية.

١٠٨ - الدولة العباسية، مجهول المؤلف من علماء القرن الثالث من الهجرة (ط دار صادر، بيروت) بتحقيق الدكتور عبدالعزيز الدوري.

١٠٩ - دمية القصر وعصرة أهل العصر، لأبي الحسن علي بن الحسن بن علي الباخرزي الشافعي قتل سنة ٤٦٧ هـ، مجلدان (ط مطبعة المعارف، بغداد) سنة ١٩٧٠ م.

١١٠ - ديوان أبي تمام، لحبيب بن اوس الطائي المعروف بأبي تمام المتوفي سنة ٢٤٦ هـ، ٤ مجلدات (ط دار المعارف، القاهرة - مصر).

« ذ »

١١١ - ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، محب الدين بن عبدالله الطبري المتوفي سنة ٦٩٤ (ط مؤسسة الوفاء، بيروت) سنة ١٤٠١ هـ.

١١٢ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للعلامة آغا بزرك الطهراني المتوفي سنة ١٣٨٨ هـ، ٢٦ مجلد (ط دار الاضواء، بيروت - لبنان) سنة ١٤٠٣ هـ، الطبعة الثالثة.

- ١١٣- ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة، للفقهاء الشهيد أبي عبد الله محمد بن مكي العاملي
المستشهد سنة ٧٨٦ هـ، ٣ مجلدات (ط مؤسسة آل البيت عليه السلام لأحياء التراث) ١٤١٩ هـ،
الطبعة الأولى.
- ١١٤- ذيل تاريخ بغداد، لمحمد بن سعيد بن محمد الديلمي المتوفي سنة ٦٢٧ هـ، ٥ مجلدات
(ط دار الكتب العلمية، بيروت) سنة ١٤١٧ هـ، الطبعة الأولى.
- ١١٥- ذيل تذكرة الحفاظ، لأبي المحاسن الحسيني الدمشقي (ط دار الكتب العلمية،
بيروت).
- ١١٦- ذيل كشف الظنون، للعلامة آغا بزرك الطهراني المتوفي سنة ١٣٨٨ هـ، (رتبها السيّد
حسن الخراسان).
- ١١٧- ذيل ميزان الاعتدال، لأبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين المتوفي سنة
٨٠٤ هـ، (ط مكتبة النهضة العربية، بيروت) سنة ١٤٠٧ هـ، الطبعة الأولى.
- ١١٨- ذيل وفيات الأعيان المسقى درة الحجال في أسماء الرجال، لأبي العباس أحمد ابن
محمد المكناسي الشهير بابن القاضي المتوفي سنة ١٠٢٥ هـ، ٣ مجلدات (ط دار
التراث، القاهرة).

« ر »

- ١١٩- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري المتوفي
سنة ٥٣٨ هـ، ٤ مجلدات (ط منشورات الشريف الرضي) سنة ١٤١٠ هـ، الطبعة الأولى.
- ١٢٠- رجال ابن داود، لتقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي المتوفي سنة ٧٠٧ هـ، (ط
منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف) سنة ١٣٩٢ هـ.
- ١٢١- رجال البرقي، لأبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله البرقي المتوفي سنة ٢٧٤ هـ، (ط
منشورات جامعة طهران).

١٢٢- رجال الشيعة في أسانيد السنّة، للشيخ محمد جعفر الطوسي (ط مؤسسة المعارف الإسلامية) سنة ١٤٢٠ هـ، الطبعة الأولى.

١٢٣- رجال الطوسي، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠ هـ، (ط مؤسسة جامعة المدرسين للحوزة العلمية في قم المقدسة) سنة ١٤١٥ هـ، الطبعة الأولى.

١٢٤- رجال المجلسي، لشيخ الإسلام محمد باقر بن محمد تقي المجلسي المتوفى سنة ١١١١ هـ، (ط مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان) سنة ١٤١٥ هـ، الطبعة الأولى.

١٢٥- رجال النجاشي، لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد النجاشي الأسدي الكوفي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ، مجلّدان (ط دار الأضواء، بيروت) سنة ١٤٠٨ هـ، الطبعة الأولى.

١٢٦- رسالة أبي غالب الزراري إلى ابنه في ذكر آل أعين، لأحمد بن محمد بن محمد ابن سليمان الزراري المتوفى سنة ٣٦٨ هـ، (ط مكتب الاعلام الإسلامي) سنة ١٤١١ هـ، الطبعة الأولى.

مركز تحقيقات كميتر علوم وادبيات

١٢٧- الرسالة العددية، للشيخ المفيد المتوفى سنة ٤١٣ هـ، (ط المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد) سنة ١٤١٣ هـ، الطبعة الأولى.

١٢٨- الرواشح السماوية في شرح الأحاديث الإمامية، لميرزا محمد باقر الداماد، الطبعة الحجرية.

١٢٩- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، لميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري المتوفى سنة ١٣١٣ هـ، ٨ مجلّدات (ط مكتبة اسماعيليان في قم المقدسة) سنة ١٣٩٠ هـ.

١٣٠- روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه، للمولى محمد تقي المجلسي المتوفى سنة ١٠٧٠ هـ، ١٤ مجلّد (ط بنياد فرهنگ اسلامي).

١٣١- روضة الواعظين، للفتال النيسابوري المستشهد سنة ٥٠٨ هـ، (ط منشورات الشريف الرضي في قم المقدسة).

١٣٢- رياض الجنة، لميرزا محمد حسن الحسيني الزنوري المتوفي سنة ١٢١٨ هـ، مجلّدان (ط مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي) سنة ١٤١٢ هـ، الطبعة الأولى.

١٣٣- رياض العلماء وحياض الفضلاء، لميرزا عبدالله الأفندي الإصفهاني من أعلام القرن الثاني عشر ٧ مجلّدات (ط منشورات الخيام) سنة ١٤٠١ هـ.

١٣٤- الرياض النضرة في مناقب العشرة المبشرين بالجنة، لأبي جعفر أحمد الشهير بالمحب الطبري المتوفي سنة ٦٩٤ هـ، ٤ مجلّدات (ط دار الندوة الجديدة، بيروت) سنة ١٤٠٨ هـ، الطبعة الأولى.



١٣٥- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي المتوفي سنة ٩٤٢ هـ، ١٢ مجلّد (ط دار الكتب العلمية، بيروت) سنة ١٤١٤ هـ، الطبعة الأولى.

١٣٦- السرائر، لأبي جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن ادريس الحلّي المتوفي سنة ٥٩٨ هـ، ٣ مجلّدات (ط جامعة المدرسين للحوزة العلمية في قم المقدسة) سنة ١٤١٠ هـ، الطبعة الثانية.

١٣٧- سرّ العالمين، لأبي حامد محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الشافعي المتوفي سنة ٥٠٥ هـ، (ط دار الآفاق العربية، القاهرة) سنة ١٤٢١ هـ، الطبعة الأولى.

١٣٨- سعد السعود للنفوس، للسيّد علي بن موسى بن طاووس المتوفي سنة ٦٦٤ هـ (ط انتشارات الدليل) سنة ١٤٢١ هـ، الطبعة الأولى.

- ١٣٩ - سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار، للشيخ عباس القمي رحمته الله المتوفي سنة ١٣٥٩ هـ، مجلّدان، طبعة حجرية.
- ١٤٠ - سلافة العصر في محاسن الشعراء بكلّ مصر، للعلامة السيّد علي خان المدني المتوفي سنة ١١٢٠ هـ، (مكتبة المرتضوية لآثار الجعفرية).
- ١٤١ - سماء المقال في تحقيق علم الرجال، لميرزا أبو الهدى الكلّباسي المتوفي سنة ١٣٥٦ هـ، مجلّدان (ط مؤسسة ولي العصر عليه السلام للدراسات الإسلامية في قم المقدسة) سنة ١٤١٩ هـ، الطبعة الأولى.
- ١٤٢ - سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السجستاني المعروف بأبي داود المتوفي سنة ٢٧٥ هـ، مجلّدان (ط دار الفكر، بيروت).
- ١٤٣ - سنن الدارمي، لعبدالله بن بهرام الدارمي المتوفي سنة ٢٥٥ هـ، مجلّدان (ط مطبعة الاعتدال، دمشق).
- ١٤٤ - سير أعلام النبلاء، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفي سنة ٧٤٨ هـ، ٢٥ مجلّد (ط مؤسسة الرسالة، بيروت) سنة ١٤١٠ هـ، الطبعة السابعة.
- ١٤٥ - السيرة الحلبية، لعلي بن برهان الدين الحلبي الشافعي ٣ مجلّدات (ط دار إحياء التراث العربي، بيروت).
- ١٤٦ - السيرة النبوية لإبن هشام، لعبدالمك بن هشام بن أيوب الحميري المتوفي سنة ٢١٣ هـ، ٤ مجلّدات (ط دار إحياء التراث العربي، بيروت).
- ١٤٧ - السيرة النبوية، لأبي الفداء، ابن كثير الدمشقي المتوفي سنة ٧٧٤ هـ، مجلّدان (ط دار الكتب العلمية، بيروت).

« ش »

- ١٤٨ - الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، لمحمد بن عمر بن حسين القرشي المعروف بالفخر الرازي المتوفي سنة ٦٠٦ هـ، (ط مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي في قم المقدسة) سنة ١٤٠٩ هـ، الطبعة الأولى.
- ١٤٩ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلي المتوفي سنة ١٠٨٩ هـ، ٨ مجلدات (ط دار احياء التراث العربي).
- ١٥٠ - شرح أصول الكافي، للشيخ محمد صالح المازندراني ١٢ مجلد (ط المكتبة الاسلامية، طهران) سنة ١٣٨٤ هـ، الطبعة الأولى.
- ١٥١ - شرح نهج البلاغة، لعزالدين عبد الحميد بن محمد بن محمد بن الحسين بن الحديد المدائني المتوفي سنة ٦٥٥ هـ، ٢٠ مجلد (ط دار احياء الكتب العربية) سنة ١٣٨٥ هـ، الطبعة الثانية.
- ١٥٢ - الشعر والشعراء، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفي سنة ٢٧٦ هـ، (ط دار احياء العلوم، بيروت) سنة ١٤٠٧ هـ، الطبعة الثالثة.

« ص »

- ١٥٣ - صاحب خاندان نوبخت، عباس اقبال (ط الجامعة العلمية في طهران).
- ١٥٤ - الصاحبى في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، لأحمد بن فارس بن زكريا المتوفي سنة ٢٩٥ هـ، (ط المكتبة اللغوية العربية مؤسسة بدران، بيروت) سنة ١٣٨٢ هـ، الطبعة الأولى.
- ١٥٥ - صحيح البخاري، لمحمد بن اسماعيل بن إبراهيم البخاري المتوفي سنة ٢٥٦ هـ، ٩ مجلدات (ط دار القلم، بيروت) سنة ١٤٠٧ هـ، الطبعة الأولى.
- ١٥٦ - صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفي سنة ٢٦١ هـ، ٥ مجلدات (ط مؤسسة عزالدين، بيروت) سنة ١٤٠٧ هـ، الطبعة الأولى.

١٥٧- صفة الصفوة، لجمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي المتوفي سنة ٥٩٧ هـ، ٤ مجلدات (ط دار المعرفة، بيروت) سنة ١٤٠٦ هـ، الطبعة الرابعة.

١٥٨- الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة، لأحمد بن حجر الهيتمي المكي المتوفي سنة ٩٧٤ هـ، (ط مكتبة القاهرة) ١٣٨٥ هـ، الطبعة الثانية.

«ض»

١٥٩- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي المتوفي سنة ٣٢٢ هـ، ٤ مجلدات (ط دار الكتاب العلمية، بيروت) سنة ١٤٠٤ هـ، الطبعة الأولى.



١٦٠- الطبقات، لأبي عمر خليفة بن خياط (ط دار الفكر، بيروت) سنة ١٤١٤ هـ.

١٦١- طبقات أعلام الشيعة، للعلامة آغا بزرك الطهراني المتوفي سنة ١٣٨٨ هـ، (ط مؤسسة فقه الشيعة، بيروت) سنة ١٤١١ هـ، الطبعة الأولى.

١٦٢- طبقات الحفاظ، لجلال الدين السيوطي المتوفي سنة ٩١١ هـ، (ط دار الكتب العلمية، بيروت) سنة ١٤٠٣ هـ، الطبعة الأولى.

١٦٣- طبقات الشافعية، لأبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي المتوفي سنة ٧٧١ هـ، ١٠ مجلدات (ط دار احياء الكتب العربية).

١٦٤- طبقات الشعراء، لعبد الله بن المعتز بن المتوكل العباسي المتوفي سنة ٢٩٦ هـ، (ط دار المعارف) الطبعة الرابعة.

١٦٥- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري المتوفي سنة ٢٣٠ هـ، ١٠ مجلدات (ط دار بيروت) سنة ١٤٠٥ هـ.

١٦٦- طبقات المحدثين بإصبعها والواردين عليها، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر ابن حيان المعروف بأبي الشيخ المتوفي سنة ٣٦٩ هـ، ٤ مجلدات (ط دار الكتب العلمية، بيروت) سنة ١٤٠٩ هـ، الطبعة الأولى.

١٦٧- طبقات المفسرين، لجلال الدين السيوطي المتوفي سنة ٩١١ هـ، (ط دار الكتب العلمية، بيروت).

١٦٨- طبقات المفسرين، لمحمد بن علي بن أحمد الداودي المتوفي سنة ٩٤٥ هـ، مجلدان (ط دار الكتب العلمية، بيروت).

١٦٩- طبقات النحويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي المتوفي سنة ٣٧٩ هـ، (ط دار المعارف، القاهرة) سنة ١١١٩ هـ، الطبعة الأولى.

١٧٠- الطرائف في معرفة المذاهب والطوائف، لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى ابن طاووس الحسني المتوفي سنة ٦٦٤ هـ، مجلدان (ط مطبعة الخيام في قم المقدسة) سنة ١٤٠٠ هـ.

١٧١- طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، للسيّد علي أصغر بن محمد الجابلق البروجردي المتوفي سنة ١٣١٣ هـ، ٣ مجلدات (ط مكتبة آية الله العظمى السيّد المرعشي النجفي، قم المقدسة) سنة ١٤١٠ هـ، الطبعة الأولى.

«ع»

١٧٢- العبر في خبر من غبر، لأبي عبدالله شمس الدين محمد الذهبي المتوفي سنة ٧٤٨ هـ، ٤ مجلدات (ط دار الكتب العلمية، بيروت).

١٧٣- عذّة الرجال، للسيّد محسن بن الحسن الحسيني الأعرجي المتوفي سنة ١٢٢٧ هـ، مجلدان (ط مؤسسة الهداية لآحياء التراث، قم المقدسة) سنة ١٤١٥ هـ، الطبعة الأولى.

- ١٧٤ - العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، لأبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأُسدي (العلامة الحلّي) المتوفي سنة ٧٢٦ هـ، (ط مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي) سنة ١٤٠٨ هـ، الطبعة الأولى.
- ١٧٥ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لمحمد بن أحمد بن الحسيني الفاسي المكي المتوفي سنة ٨٣٢ هـ، ٨ مجلدات (ط مؤسسة الرسالة) سنة ١٤٠٦ هـ، الطبعة الثانية.
- ١٧٦ - العقد الفريد، لأحمد بن محمد بن عبد ربّه المتوفي سنة ٣٢٨ هـ، ٨ مجلدات (ط دار الكتب العلمية، بيروت) سنة ١٤٠٧ هـ، الطبعة الثالثة.
- ١٧٧ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لجمال الدين أحمد بن علي بن الحسين ابن علي مهنا المعروف بابن عنبه المتوفي سنة ٨٢٨ هـ، (ط منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف) سنة ١٣٨٠ هـ، الطبعة الثالثة.
- ١٧٨ - عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، ليحيى بن الحسن الأسلمي الحلّي المعروف بابن البطريق المتوفي سنة ٦٠٠ (ط جامعة المدرسين للحوزة العلمية في قم المقدسة) سنة ١٤٠٧ هـ.
- ١٧٩ - العمدة في محاسن الشعر وآدابه، لأبي علي الحسن بن رشيّق المتوفي سنة ٤٥٦ هـ، (ط دار المعرفة، بيروت) سنة ١٩٨٨ م.
- ١٨٠ - العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفي سنة ١٧٥ هـ، ٩ مجلدات (ط مؤسسة دار الهجرة، إيران) سنة ١٤٠٩ هـ، الطبعة الثانية.
- ١٨١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق المتوفي سنة ٣٨١ هـ، مجلدان (ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت) سنة ١٤٠٤ هـ، الطبعة الأولى.
- ١٨٢ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لأبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة الخزرجي المعروف بابن أبي أصيبعة (ط دار الفكر، بيروت).

« غ »

١٨٣- الغارات، لأبي اسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي المتوفي سنة ٢٨٣ هـ، مجلّدان (ط منشورات انجمن آثار ملي).

١٨٤- غاية النهاية في طبقات القراء، لأبي الخير محمد بن محمد الجزري المتوفي سنة ٨٣٣ هـ، مجلّدان (ط مكتبة الخانجي بمصر) سنة ١٣٥١ هـ، الطبعة الأولى.

١٨٥- الغيبة، لمحمد بن إبراهيم النعماني المتوفي سنة ٣٨٠ هـ، (ط مكتبة الصدوق، طهران) بتحقيق علي أكبر الغفاري.

١٨٦- الغيبة، لمحمد بن الحسن الطوسي المتوفي سنة ٤٦٠ هـ، (ط مؤسسة المعارف الاسلامية، قم المقدسة) سنة ١٤١١ هـ، الطبعة الأولى.



١٨٧- الفائق في رواية أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، لعبد الحسين الشبستري ٣ مجلّدات (ط جامعة المدرسين للحوزة العلمية في قم المقدسة) سنة ١٤١٨ هـ، الطبعة الأولى.

١٨٨- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لاحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفي سنة ٨٥٢ هـ، ١٣ مجلّد (ط دار المعرفة، بيروت).

١٨٩- فرائد السمطين، لإبراهيم بن محمد بن عبدالله الجويني الخراساني المتوفي سنة ٧٣٠ هـ، مجلّدان (ط مؤسسة المحمودي، بيروت) سنة ١٣٩٨ هـ، الطبعة الأولى.

١٩٠- الفرّج بعد الشدة، للقاضي أبي علي الحسن بن أبي القاسم التنوخي المتوفي سنة ٣٨٤ هـ، مجلّدان (ط منشورات الشريف الرضي، قم المقدسة) سنة ١٣٦٤ هـ، الطبعة الثانية.

١٩١- فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام، للسيّد عبد الكريم بن طاووس الحسيني المتوفي سنة ٦٩٣ هـ، (ط مركز الغدير للدراسات الاسلامية) سنة ١٤١٩ هـ، الطبعة الأولى.

- ١٩٢- فرق الشيعة، لأبي محمد الحسن بن موسى النوبختي من أعلام القرن الثالث للهجرة (ط منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف) سنة ١٣٨٩، بتحقيق العلامة السيّد محمد صادق بحر العلوم.
- ١٩٣- الفصول العشرة، للشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد المتوفي سنة ٤١٣ هـ، (ط دار المفيد، بيروت) سنة ١٤١٤ هـ، الطبعة الأولى.
- ١٩٤- الفصول المختارة، للشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد المتوفي سنة ٤١٣ هـ، (ط دار المفيد، بيروت) سنة ١٤١٤ هـ، الطبعة الثانية.
- ١٩٥- الفصول المهمة في أحوال الأئمة عليهم السلام، لعلي بن محمد بن أحمد المالكي المعروف بابن الصباغ المالكي المتوفي سنة ٨٥٥ هـ، (ط مطبعة العدل في النجف الأشرف).
- ١٩٦- الفهرست لابن النديم، لأبي الفرج محمد بن اسحاق المعروف بابن النديم المتوفي سنة ٣٨٠ هـ، (ط دار الكتب العلمية، بيروت، ومنشورات محمد علي بيضون) سنة ١٤٢٢ هـ، الطبعة الثانية.
- ١٩٧- الفهرست للطوسي، للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفي سنة ٤٦٠ هـ، (ط مؤسسة النشر الاسلامي) سنة ١٤١٧ هـ، الطبعة الأولى.
- ١٩٨- الفهرست لمفتجب الدين، للشيخ منتجب الدين علي بن بابويه الرازي المتوفي سنة ٥٨٥ هـ، (مكتبة آية الله المرعشي النجفي) سنة ١٣٦٦ هـ.
- ١٩٩- الفوائد الرجالية أو رجال السيّد بحر العلوم، للسيّد محمد المهدي بحر العلوم الطباطبائي المتوفي سنة ١٢١٢ هـ، ٤ مجلدات بتحقيق محمد صادق بحر العلوم (مكتبة الصادق، طهران).
- ٢٠٠- الفوائد الرضوية، للشيخ عباس القمي المتوفي سنة ١٣٥٩ هـ.

« ق »

- ٢٠١- قاموس الرجال، للشيخ محمد تقي التستري ١٢ مجلد (ط مؤسسة جامعة المدرسين

للحوزة العلمية في قم المقدسة) سنة ١٤١٠ هـ، الطبعة الثانية.

٢٠٢ - قرب الاسناد، لأبي العباس عبدالله بن جعفر الحميري من أعلام القرن الثالث الهجري (ط مؤسسة آل البيت عليه السلام لأحياء التراث) سنة ١٤١٣ هـ، الطبعة الأولى.

«ك»

٢٠٣ - الكاشف في معرفة من له رواية في كتب السنة، لشمس الدين محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي المتوفي سنة ٧٤٨ هـ، ٣ مجلدات (ط دار الكتب العلمية، بيروت) سنة ١٤٠٣ هـ، الطبعة الأولى.

٢٠٤ - الكافي، لأبي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني المتوفي سنة ٣٢٩ هـ، ٨ مجلدات (ط دار الكتب الإسلامية، طهران) سنة ١٣٨٨ هـ.

٢٠٥ - الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير المتوفي سنة ٦٣٠ هـ، ١٠ مجلدات (ط دار الكتب العلمية، بيروت) سنة ١٤٠٧ هـ، الطبعة الأولى.

٢٠٦ - الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبدالله بن عبيد الجرجاني المتوفي سنة ٣٦٥ هـ، ٨ مجلدات (ط دار الفكر، بيروت) سنة ١٤٠٩ هـ، الطبعة الثالثة.

٢٠٧ - كتاب سليم بن قيس الهلالي، للتابعي الكبير سليم بن قيس الهلالي المتوفي سنة ٧٦ هـ، (ط منشورات دليل ما) بتحقيق محمد باقر الانصاري الزنجاني، سنة ١٤٢٢ هـ.

٢٠٨ - كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار، لآية الله السيّد أحمد الحسيني الخوانساري المتوفي سنة ١٣٥٩ هـ، ٦ مجلدات (ط مؤسسة آل البيت عليه السلام لأحياء التراث) ١٤٠٩ هـ، الطبعة الأولى.

٢٠٩ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي، المعروف بحاجي خليفة المتوفي سنة ١٠٦٧ هـ مجلدان (ط دار الفكر، بيروت) سنة ١٤٠٢ هـ.

- ٢١٠ - كشف المحجة لثمرة المهجة، للسيّد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحلّي الحسني المتوفي سنة ٦٦٤ هـ، (ط مركز الاعلان الاسلامي، قم المقدسة) سنة ١٤١٧ هـ.
- ٢١١ - كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، للحسن بن يوسف بن المطهر المعروف بالعلامة الحلّي المتوفي سنة ٧٢٦ هـ، (بتحقيق حسين الدرگاهي) سنة ١٤١١ هـ، الطبعة الأولى.
- ٢١٢ - الكشكول، للشيخ يوسف البحراني المتوفي سنة ١١٨٦ هـ، ٣ مجلّدات (ط مؤسسة الوفاء) سنة ١٤٠٦ هـ.
- ٢١٣ - كفاية الأثر في مناقب علي بن أبي طالب، لمحمد بن يوسف الكنجي الشافعي المتوفي سنة ٦٥٨ هـ، (ط دار إحياء تراث أهل البيت عليهم السلام، طهران) سنة ١٤٠٤ هـ، الطبعة الثالثة.
- ٢١٤ - كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر، للخزاز القمي الرازي المتوفي سنة ٤٠٠ هـ، (ط انتشارات الخيام، قم المقدسة) سنة ١٤٠١ هـ.
- ٢١٥ - الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتوفي سنة ٤٦٣ هـ، (ط دار الكتب العلمية، بيروت) سنة ١٤٠٩ هـ، الطبعة الأولى.
- ٢١٦ - كليات في علم الرجال، للعلامة الشيخ جعفر السبحاني المعاصر (ط جامعة المدرسين للحوزة العلمية في قم المقدسة) سنة ١٤٢٥ هـ، الطبعة السادسة.
- ٢١٧ - الكنى والألقاب، للشيخ عباس القمي المتوفي سنة ١٣٥٩ هـ، ٣ مجلّدات (ط مكتبة الصدر، طهران) سنة ١٤٠٩ هـ، الطبعة الخامسة.
- ٢١٨ - كمال الدين وتمام النعمة، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الشيخ الصدوق المتوفي سنة ٣٨١ هـ، (ط دار الكتب الإسلامية، طهران) سنة ١٣٩٥ هـ.

- ٢١٩ - الكامل في اللغة والأدب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرّد المتوفى سنة ٢٨٥ هـ،
٤ مجلدات (ط دار الكتب العلمية، بيروت، ومنشورات محمد علي بيضون) سنة
١٤١٩ هـ، الطبعة الأولى.

«ل»

- ٢٢٠ - لؤلؤة البحرين في الاجازات وتراجم رجال الحديث، للشيخ يوسف البحراني المتوفى
سنة ١١٨٦ هـ، (ط مؤسسة آل البيت عليه السلام).
٢٢١ - لسان الميزان، لأحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد المعروف بابن
حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ، ١٠ مجلدات (ط دار احياء التراث العربي،
بيروت) سنة ١٤١٦ هـ، الطبعة الأولى.
٢٢٢ - اللباب في تهذيب الأنساب، لأبن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ هـ، ٣ مجلدات (ط دار
صادر، بيروت) سنة ١٤١٤ هـ، الطبعة الثالثة.
٢٢٣ - لوامع صاحبقراني المشتهر بشرح الفقيه، للعلامة الشيخ محمد تقي المجلسي
المتوفى سنة ١٠٠٣ هـ، ٨ مجلدات (ط مؤسسة اسماعيليان في قم المقدسة) سنة
١٣٧٥ هـ. ش.

«م»

- ٢٢٤ - مطالب السؤول في مناقب آل الرسول عليه السلام، للشيخ كمال الدين محمد بن طلحة
الشافعي المتوفى سنة ٦٥٢ هـ، (ط مؤسسة أم القرى، بيروت) سنة ١٤٢٠ هـ،
الطبعة الأولى.
٢٢٥ - مثير الأحزان، لابن نما الحلّي المتوفى سنة ٦٤٥ هـ، (ط انتشارات المطبعة الحيدرية
في النجف الأشرف) سنة ١٣٦٩ هـ، الطبعة الأولى.
٢٢٦ - مجالس المؤمنين، للعلامة الشهيد القاضي السيّد نور الله الحسيني المرعشي

المستشهد سنة ١٠١٩ هـ، مجلّدان (انتشارات المطبعة الاسلامية، طهران) سنة ١٣٧٥ هـ، الطبعة الأولى.

٢٢٧- مناظرات في الإمامة، للشيخ عبدالله الحسن (منشورات ذوي القربى) سنة ١٤٢٠ هـ، الطبعة الثانية.

٢٢٨- مجمع البحرين، للشيخ فخرالدين الطريحي المتوفي سنة ١٠٨٥ هـ، ٦ مجلّدات (ط دار مكتبة الهلال، بيروت) سنة ١٩٨٥ م.

٢٢٩- مجمع البيان في تفسير القرآن، للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من علماء القرن السادس ١٠ مجلّدات (ط دار المعرفة بيروت - لبنان) سنة ١٤٠٨ هـ، الطبعة الثانية.

٢٣٠- مجمع الرجال، للشيخ زكي الدين عناية الله علي القهپائي ٧ مجلّدات (ط مؤسسة اسماعيليان، قم المقدسة).

٢٣١- مجموعة وزّام، لأبي الحسن وزّام بن أبي فراس مجلّدان (ط مؤسسة الأعلمي، بيروت) الطبعة الأولى.

٢٣٢- المحاسن والأضداد، لعثمان بن عمرو بن بحر الجاحظ المتوفي سنة ٢٥٥ هـ، (ط دار مكتبة الهلال، بيروت) سنة ١٩٩١ م، الطبعة الثانية.

٢٣٣- المحاسن والمساوي، للشيخ إبراهيم بن محمد البيهقي المتوفي سنة ٣٢٠ هـ، (ط دار، بيروت) سنة ١٤٠٤ هـ.

٢٣٤- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعر والبلغاء، لأبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الإصفهاني المتوفي سنة ٥٦٥ هـ، مجلّدان (ط شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت) سنة ١٤٢٠ هـ، الطبعة الأولى.

٢٣٥- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان، لأبي عبدالله ابن

أسعد بن علي بن سليمان الياضي اليمني المتوفي سنة ٧٦٨ هـ، ٤ مجلدات (ط دار الكتاب الاسلامي، القاهرة) سنة ١٤١٣ هـ، الطبعة الثانية.

٢٣٦ - مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ﷺ، للعلامة المولى محمد باقر بن محمد تقي المجلسي المتوفي سنة ١١١١ هـ، ٢٥ مجلد (ط دار الكتب الاسلامية، طهران) سنة ١٤٠٤ هـ.

٢٣٧ - مروج الذهب ومعادن الجوهر، لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي المتوفي سنة ٣٤٦ هـ، ٤ مجلدات (ط دار المعرفة، بيروت).

٢٣٨ - المزهري في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين السيوطي المتوفي سنة ٩١١ هـ، مجلدان (دار احياء الكتب العربية).

٢٣٩ - مستدركات أعيان الشيعة، للسيد حسن الأمين العاملي (ط دار التعارف للمطبوعات، بيروت) سنة ١٤١٨ هـ، الطبعة الأولى.

٢٤٠ - مستدركات علم رجال الحديث، للشيخ علي النعازي الشاهرودي (معاصر)، ٨ مجلدات، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢ هـ.

٢٤١ - المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفي سنة ٤٠٥ هـ، ٤ مجلدات، وبذيله التلخيص للذهبي. (ط دار المعرفة، بيروت).

٢٤٢ - مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، لميرزا حسين النوري الطبرسي المتوفي سنة ١٣٢٠ هـ، ٢٩ مجلد (ط مؤسسة آل البيت لإحياء التراث) سنة ١٤٠٧ هـ، الطبعة الأولى.

٢٤٣ - مسند أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل المتوفي سنة ٢٤١، ١٠ مجلدات (ط دار الفكر، بيروت) سنة ١٤١٤ هـ، الطبعة الثانية.

٢٤٤ - مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي المتوفي سنة ٩٦٥ هـ، (ط دار الوفاء، بيروت) سنة ١٤١١ هـ، الطبعة الأولى.

٢٤٥- المصنف في الأحداث والآثار، لأبي بكر عبدالله بن أبي شيبة الكوفي العنبري المتوفي سنة ٢٣٥ هـ، ٩ مجلدات (ط دار الكتب العلمية، بيروت) سنة ١٤١٦ هـ، الطبعة الأولى.

٢٤٦- المطالعات والمراجعات، للشيخ محمد الحسين بن علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء المتوفي سنة ١٣٧٣ هـ، (ط منشورات الأهلوية، بيروت) سنة ١٣٣١ هـ.

٢٤٧- المعارف، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفي سنة ٢٧٦ هـ، (ط دار الكتب العلمية، بيروت) سنة ١٤٠٧ هـ، الطبعة الأولى.

٢٤٨- معالم العلماء، لرشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني المتوفي سنة ٥٨٨ هـ، (ط منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف) سنة ١٣٨٠ هـ.

٢٤٩- معجم الأدباء، لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي المتوفي سنة ٦٢٦ هـ، ٢٠ مجلد (ط دار الفكر، بيروت) سنة ١٤٠٠ هـ، الطبعة الثالثة.

٢٥٠- معجم البلدان، لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي المتوفي سنة ٦٢٦ هـ، ٥ مجلدات (ط دار احياء التراث العربي، بيروت) سنة ١٣٩٩ هـ.

٢٥١- معجم رجال الحديث، للسيّد أبو القاسم الخوئي ٢٠ مجلد، (الطبعة الخامسة المنقّحة والمزودة) سنة ١٤١٣ هـ.

٢٥٢- معجم الشعراء، لأبي عبدالله محمد بن عمران المرزباني المتوفي سنة ٣٨٤ هـ، (ط دار الجيل، بيروت) سنة ١٤١١ هـ، الطبعة الأولى.

٢٥٣- معجم طبقات الحفاظ والمفسرين، لجلال الدين السيوطي المتوفي سنة ٩١١ هـ، (ط منشورات عالم الكتب، بيروت) سنة ١٤٠٤ هـ، الطبعة الأولى.

٢٥٤- معجم المؤلفين وتراجم مصنفى الكتب العربية، لعمر رضا كحالة ١٥ مجلد (ط دار احياء التراث العربي، بيروت).

٢٥٥- المعجم المختص بالمحدثين، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفي سنة ٧٤٨ (ط مكتبة الصديق السعودة) سنة ١٤٠٨ هـ، الطبعة الأولى.

٢٥٦- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المتوفي سنة ٣٩٥ هـ، ٦ مجلدات (ط دار الكتب العلمية اسماعيليان، قم المقدسة).

٢٥٧- معراج أهل الكمال إلى معرفة الرجال، للشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي المتوفي سنة ١١٢١ هـ، (ط منشورات سيّد الشهداء، قم المقدسة) سنة ١٤١٢ هـ، الطبعة الأولى.

٢٥٨- معرفة الثقات، لأحمد بن عبدالله العجلي مجلدان (ط مكتبة الدار في المدينة المنورة) سنة ١٤٠٥ هـ، الطبعة الأولى.

٢٥٩- معرفة علوم الحديث، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري المتوفي سنة ٤٠٥ هـ، (ط دار الكتب العلمية، بيروت) سنة ١٣٩٧ هـ، الطبعة الثانية.

٢٦٠- معرفة القراء الكبار، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفي سنة ٧٤٨ هـ، مجلدان. (ط مؤسسة الرسالة، بيروت) سنة ١٤٠٨ هـ، الطبعة الثانية.

٢٦١- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي المتوفي سنة ٢٧٧ هـ، ٣ مجلدات (ط دار الكتب العلمية، بيروت، ومنشورات محمد علي بيضون) سنة ١٤١٩ هـ، الطبعة الأولى.

٢٦٢- المغازلي، لمحمد بن عمر بن واقد المعروف بالواقدي المتوفي سنة ٢٠٧ هـ، ٣ مجلدات (ط منشورات عالم الكتب، بيروت).

٢٦٣- مقابس الأنوار، للعلامة الشيخ أسد الله الدزفولي، طبعة حجرية.

٢٦٤- مقاتل الطالبين، لأبي الفرج الاصفهاني المتوفي سنة ٣٥٦ هـ، (ط مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت) سنة ١٤٠٨ هـ، الطبعة الثانية.

٢٦٥- مقباس الهداية في علم الدراية، للشيخ عبدالله المامقاني المتوفى سنة ١٣٥١ هـ، ٣ مجلدات (ط مؤسسة آل البيت، لاهياء التراث) سنة ١٤١١ هـ، الطبعة الأولى.

٢٦٦- المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفي سنة ٢٨٥ هـ، ٥ مجلدات (ط دار الكتب العلمية، بيروت منشورات محمد علي بيضون) سنة ١٤٢٠ هـ، الطبعة الأولى.

٢٦٧- مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر، للشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله بن عياش الجوهري المتوفي ٤٠١ (ط مكتبة الطباطبائي، قم المقدسة).

٢٦٨- ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، للعلامة الشيخ محمد باقر المجلسي المتوفي سنة ١١١١ هـ، ٨ مجلدات (ط مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي) سنة ١٤٠٦ هـ.

٢٦٩- الملل والنحل، لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني المتوفي سنة ٥٤٨ هـ، مجلدان (ط منشورات الرضي، قم المقدسة) سنة ١٣٦٤ هـ، الطبعة الثالثة.

٢٧٠- المناقب، لموفق بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي المتوفي سنة ٥٦٨ هـ، (ط مؤسسة جامعة المدرسين للحوزة العلمية في قم المقدسة) سنة ١٤١١ هـ، الطبعة الثانية.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات الإسلامية

٢٧١- مناقب آل أبي طالب، لأبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني المتوفي سنة ٥٨٨ هـ، ٥ مجلدات (منشورات ذوي القربى) سنة ١٤٢١ هـ، الطبعة الأولى.

٢٧٢- مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، لمحمد بن سليمان الكوفي القاضي من أعلام القرن الثالث، ٣ مجلدات، (ط مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، قم المقدسة) سنة ١٤١٢ هـ، الطبعة الأولى.

٢٧٣- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (المعروف بابن الجوزي) المتوفي سنة ٥٩٧ هـ، ١٨ مجلد (ط دار الكتب العلمية، بيروت) سنة ١٤١٢ هـ، الطبعة الأولى.

٢٧٤- منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان، لجمال الدين الحسن بن زيد الدين

الشهيد الثاني المتوفي سنة ١٠١١ هـ، ٣ مجلدات (ط جامعة المدرسين للحوزة العلمية في قم المقدسة).

٢٧٥ - منتهى المطلب في تحقيق المذهب، للعلامة الحلّي المتوفي سنة ٧٢٦ هـ، ٧ مجلدات (ط مجمع البحوث الإسلامية، مشهد المقدس).

٢٧٦ - منتهى المقال في أحوال الرجال، لأبي علي الشيخ محمد بن اسماعيل المازندراني المتوفي سنة ١٢١٦ هـ، ٧ مجلدات (ط مؤسسة آل البيت عليه السلام لأحياء التراث) سنة ١٤١٦ هـ، الطبعة الأولى.

٢٧٧ - منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، لميرزا حبيب الله الهاشمي الخوئي ٢١ مجلد (ط مكتبة الإسلامية بطهران).

٢٧٨ - منهاج السفة، لأحمد بن عبدالحليم بن عبد السلام بن تيمية المتوفي سنة ٧٢٨ هـ، ٩ مجلدات (ط الأولى سنة ١٤٠٦ هـ، بتحقيق محمد رشاد سالم).

٢٧٩ - منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، لميرزا علي الاسترابادي المتوفي سنة ١٠٢٨ هـ، ٤ مجلدات (ط مؤسسة آل البيت عليه السلام لأحياء التراث) سنة ١٤٢٢ هـ، الطبعة الأولى.

٢٨٠ - المذهب البارع، لأبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلّي الأسدي المتوفي سنة ٨٤١ هـ، ٥ مجلدات (ط جامعة المدرسين للحوزة العلمية في قم المقدسة) سنة ١٤١٢ هـ، الطبعة الأولى.

٢٨١ - الموشح، لأبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني المتوفي سنة ٣٨٤ هـ، (ط دار الفكر العربي) بتحقيق علي محمد البجاوي.

٢٨٢ - الموطأ، لمالك بن أنس المتوفي ١٧٩ هـ، مجلدان (ط دار احياء التراث العربي، بيروت) سنة ١٤٠٦ هـ.

٢٨٣ - مؤلفو الشيعة في صدر الاسلام، للسيّد عبدالحسين شرف الدين المتوفي سنة

١٣٧٧ هـ، (ط مكتبة الأندلس ببغداد) الطبعة الأولى.

٢٨٤ - معجم المطبوعات العربية والمصرية، ليوسف اليان سركيس المتوفي سنة ١٣٥١

مجلّدان (ط مكتبة آية الله المرعشي النجفي) سنة ١٤١٠ هـ.

٢٨٥ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفي سنة ٧٤٨ هـ، ٤ مجلّدات (ط دار الفكر، بيروت).

« ن »

٢٨٦ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأبي المحاسن يوسف بن تغري الأتابكي

المتوفي سنة ٨٧٤ هـ، ١٦ مجلّد (ط المؤسسة المصرية التابعة لوزارة الثقافة المصرية).

٢٨٧ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات كمال الدين عبدالرحمن بن محمد

المعروف بابن الأتباري المتوفي سنة ٥٧٧ هـ، (ط مكتبة الأندلس ببغداد) سنة

١٩٧٠ م، الطبعة الثانية. مركز تحقيق كتب التراث

٢٨٨ - النسب، لقاسم بن سالم المتوفي سنة ٢٢٤ هـ، (ط دار الفكر، بيروت) سنة ١٤١٠ هـ،

الطبعة الأولى.

٢٨٩ - نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر، لضياء الدين يوسف بن يحيى اليمني الصنعاني

المتوفي سنة ١١٢١ هـ، ٣ مجلّدات (ط دار المؤرخ العربي، بيروت) سنة ١٤٢٠ هـ،

الطبعة الأولى، بتحقيق كامل سليمان الجبوري.

٢٩٠ - نقد الرجال، للسيّد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي من أعلام القرن الحادي

عشر ٥ مجلّدات (ط مؤسسة آل البيت عليه السلام لأحياء التراث) سنة ١٤١٨ هـ،

الطبعة الأولى.

٢٩١ - نقض، معروف ببعض مثالب النواصب في نقض بعض فضائح الروافض، لنصير

الدين أبو الرشيد عبدالجليل القزويني من علماء القرن السادس من الهجرة
(ط مؤسسة انتشارات انجمن آثار ملي).

٢٩٢- نهاية الدراية في شرح الرسالة الموسوعة بالوجيزة، للسيد حسن الصدر المتوفي
١٣٥٤ هـ، الطبعة الحجرية.

٢٩٣- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجدالدين أبي السعادات المبارك بن محمد
الجزري المعروف بابن الأثير المتوفي سنة ٦٠٦ هـ، ٥ مجلدات (ط مؤسسة
اسماعيليان للطباعة والنشر، قم المقدسة).

٢٩٤- نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار ﷺ، للشيخ مؤمن بن الحسن مؤمن
الشبلنجي الشافعي كان يعيش في أوائل القرن الرابع عشر (ط دار الفكر للطباعة
والنشر).

٢٩٥- نور المقتبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء،
لأبي عبدالله محمد بن عمران المرزباني المتوفي سنة ٣٨٤ هـ، (ط دار النشر فرانتس
شنانير).

«هـ»

٢٩٦- هداية المحدثين إلى طريقة المحمدين، لمحمد أمين بن محمد علي الكاظمي من
أعلام القرن الحادي عشر (ط مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي) سنة ١٤٠٥ هـ.
٢٩٧- هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي مجلدان
(ط دار الفكر، بيروت) سنة ١٤٠٢ هـ.

«و»

٢٩٨- الوافي، للمحدث الكبير محمد محسن المعروف بالفيز الكاشاني المتوفي سنة
١٠٩١ هـ، ١٩ مجلد (ط مكتبة الامام أمير المؤمنين ﷺ في إصفهان) سنة ١٤١٤ هـ،

الطبعة الأولى.

٢٩٩- الوافي بالوفيات، لصاح الدين خليل بن ابيك الصفدي المتوفي سنة ٩٥٤ هـ، ٢٢ مجلد (ط دار نشر فرانز شتاير) سنة ١٣٨١ هـ.

٣٠٠- الوزراء والكتاب، لأبي عبدالله محمد بن عبدوس الجهشياري المتوفي سنة ٣٣١ هـ، (ط مكتبة المشهد الحسيني، القاهرة) سنة ١٣٥٧ هـ، الطبعة الأولى.

٣٠١- وسائل الشيعة، للشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي المتوفي سنة ١١٠٤ هـ، ٢٠ مجلد (ط منشورات المكتبة الاسلامية في طهران) سنة ١٣٩٥ هـ، الطبعة الثالثة.

٣٠٢- الوسائل في مسامرة الأوائل، لجلال الدين السيوطي المتوفي سنة ٩١١ هـ، (ط دار الكتب العلمية، بيروت) سنة ١٤٠٦ هـ، الطبعة الأولى.

٣٠٣- وقعة صفين، لنصر بن مزاحم المنقري المتوفي سنة ٢١٢ هـ، (ط مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي) ١٤٠٤ هـ.



مركز بحوث تاريخ وعلوم إسلامي
«ي»

٣٠٤- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، لأبي منصور عبدالملك الثعالبي النيسابوري المتوفي سنة ٤٢٩ هـ، ٤ مجلدات (ط دار الكتب العلمية) سنة ١٤٠٣ هـ، الطبعة الثانية.

٣٠٥- ينابيع المودة لذوي القربى، للشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي المتوفي سنة ١٢٩٤ هـ، ٤ مجلدات (ط دار الأسوة) سنة ١٤١٦ هـ، بتحقيق السيّد علي جمال أشرف الحسيني.

فِي سُرِّ الْعِلْمِ الْمُرْجَيْنِ

« أ »

- أبان بن تغلب بن رباح ١٧٤، ١١٢، ٨٤، ٨٠، ٧٠
- أبان بن عثمان الأحمر ٣٥٩، ٢٤٦
- إبراهيم بن جعفر أبو اسحاق الكاتب ٤٥٩
- إبراهيم بن سعيد بن الطيب أبو أسحاق الرفاعي ٥٧٩
- إبراهيم بن سليمان بن أبي داجة [داجة] ٢٩٥
- إبراهيم بن العباس بن محمد صول تكين الصولي ٤٦٥
- إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة المدني ٤٨٢
- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى مولى أسلم المدني ٢٥٣
- إبراهيم بن محمد بن سعيد بن جرير ١٢٠
- إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي الكوفي ٣٩١، ٢٥٣، ١٢٦
- أبي بن كعب ٢٧٠، ١٠٥، ٩٦
- أحمد بن إبراهيم بن أحمد القمي [العمي] ٣٠٢
- أحمد بن إبراهيم بن حمدون النديم أستاذ ثعلب ٥٦١، ٣٧٦
- أحمد بن إبراهيم بن الضبي ٤٥٨
- أحمد بن اسحاق بن وهب بن واضح اليعقوبي ٤٠٨، ٣٧٥
- أحمد بن اسماعيل بن عبدالله المعروف بسمكة ٥٧٤

- أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني المعروف بـ «بديع الزمان» ٤٦٩
- أحمد بن صبيح أبو عبدالله الأسدي الكوفي ١٢٣
- أحمد بن طاووس السيّد جمال الدين ٢٢١
- أحمد بن عبدالواحد بن أحمد الشهير بابن الحاشر ٥٧٥
- أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عمار الثقفي الكاتب ٤٦٥
- أحمد بن عبيد بن ناصح بن البلنجر أبو عصيدة ٥٦٦
- أحمد بن عقدة أبو العباس الجارودي ٩٠
- أحمد بن علوية أبو الأسود الكاتب ٤٥٨
- أحمد بن علي بن أحمد النجاشي الرجالي ٢٣٤
- أحمد بن علي الماهابادي ٥٣٣
- أحمد بن علي بن معقل الأزدي المهلب الحمصي ٥٨٨
- أحمد بن عمران بن سلامة الألهاني الأخفش الأول ٥٦٩
- أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي ٤٣٨، ٤٣٠
- أحمد الكاتب الكاشي أبو نصر ٤٥٤
- أحمد بن محمد بن أبي نصر ٢٤٧
- أحمد بن محمد بن أحمد الأزدي ابن الحاج الاشيلي ٥٨٨
- أحمد بن محمد بن ثوبة بن خالد الكاتب ٤٥٦
- أحمد بن محمد بن الحدّاد الحلّي ٧١
- أحمد بن محمد بن خالد البرقي ٣٨٩، ٣٧٥، ٢٣٩، ٢٢٨
- أحمد بن محمد بن رستم الطبري ٥٣٢
- أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بـ «ابن عقدة» ١٨٥، ٩٠
- أحمد بن محمد بن سيّار الكاتب ٥٦٥، ٤٥٩، ٩٨، ٨٩

- أحمد بن محمد بن عمّار الكوفي ١٠٠
- أحمد بن محمد بن عيسى القمي ٨٧
- أحمد بن محمد بن يعقوب أبو علي بن مسكويه ٣٥١، ٣١١
- أحمد بن موسى بن طاووس جمال الدين الحسيني ٢٢١
- أحمد بن يوسف بن إبراهيم الكاتب ٤٥٥
- إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت ٢٨٩
- إسحاق بن إسماعيل نوبخت الكاتب ٤٦٠
- إسماعيل بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت ٢٩٠
- إسماعيل بن عبّاد الصاحب الوزير كافي الكفاة ٤٩٢، ٤٥٢، ٤٣٢
- إسماعيل بن عبد الرحمن السّدي الكوفي القرشي ١١٠، ٦٥
- إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت ٢٩١
- إسماعيل بن محمد بن يزيد السيّد الحميري ٥١١
- إسماعيل بن مهران بن أبي نصر السكوني ٣٤٩
- أصبغ بن نباتة المجاشعي أبو القاسم التميمي ١٦٠
- أنوشروان بن خالد بن محمد القاساني ٤٤٧

« ب »

- بريد بن معاوية العجلي ٢٤٦
- بريدة بن الأسلمي ٢٦٩
- بسام بن عبدالله الصيرفي ١٧٧
- بكر بن محمد بن حبيب أبو عثمان المازني ٥٦١، ٥٣١، ٤٩٠، ٨١
- بهاء الدين العاملي ٢٢٥

« ث »

- ثابت بن أسلم أبو الحسن الحلبي ٥٨١
- ثابت بن دينار أبو حمزة الثمالي ١١٤
- ثابت بن هرمز أبي مقدم ٢٥١
- ثعلبة بن ميمون النحوي ٥٦٣
- ثور بن أبي فاخنة أبو جهم ١٧٨

« ج »

- جابر بن عبدالله الأنصاري الصحابي ١٠٣
- جابر بن يزيد الجعفي ٢٧٧، ١٧٤، ٦٧
- جحدر بن المغيرة الطائي ١٧٩
- جعفر بن الحسن بن يحيى المحقق الحلبي ٢٤٨
- جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب ٤٦٨
- جعفر بن محمد الإمام الصادق عليه السلام ٣٢٥، ١٨٢، ٧١
- جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه ٣٩٤
- جعفر بن محمد بن فطير أبو الحسن ٤٥٤
- جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات ٤٤٦
- جعفر بن محمود الإسكافي ٤٤٥
- جعفر بن محمود الوزير ٤٥٨
- جميل بن دراج ٢٤٦
- جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري ٢٦٣، ١٥٦

« ح »

- الحارث بن حمدان أبو فراس ٥١٧
- الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني ٢٧٦

- حبیب بن اوس أبو تمام الطائي ٥٠٥
- حجر بن زائدة ١٧٩
- الحسن بن الخالد البرقي ١٢٥
- الحسن بن زين الدين الشهيد ٢٢٥
- الحسن بن سهل ٤٤٣
- الحسن بن صافي بن نزار ملك النحاة ٥٨٤، ٥٣٣، ٤٩٤
- الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد أبو هلال العسكري ٤١٣
- الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني ٩٨
- الحسن بن علي بن أبي طالب الإمام المجتبیؑ ١٤٧
- الحسن بن علي بن أحمد أبو علي الفارسي ٥٦٧
- الحسن بن علي بن الحجال ٢٥٤
- الحسن بن علي بن الحسن بن الشعبة الحراني ٣٥٠
- الحسن بن علي بن داود الحلبي الرجالي ٤٩٥، ٢٣٥
- الحسن بن علي بن فضال ٢٤٧، ٨٦
- الحسن بن محبوب ٢٥٥، ٢٤٧
- الحسن بن محمد بن شرف شاه العلوي الأسترآبادي ٥٩٠
- الحسن بن المفضل بن سهلان أبو محمد الرامهر مزي ٤٥٢
- الحسن بن موسى أبو محمد النوبختي ٣٣٦، ٢٩٢
- الحسن بن هاني أبو نؤاس الشاعر ٥٠٣
- الحسن بن يوسف بن علي المطهر الحلبي (العلامة الحلبي) ٣٢١، ٢٣٥
- الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان الهمداني ٥٧١، ٥٣٢، ٤٣٤
- الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن الحجاج الشاعر ٥١٢

- الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران الأهوازي ١٢٢
- الحسين بن ضحاك بن الخليع ٥٠٧
- الحسين بن عبد الصمد العاملي ٢٢٤
- الحسين بن عبدالله بن سينا ٣٠٩
- الحسين بن علي بن الحسين الوزير ٥٣٢، ٤٥٠
- الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الإصفهاني الكاتب ٤٧٠
- الحسين بن علي بن محمد الخزاعي «أبو الفتوح الرازي» ١٤٢
- الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ النحوي ٥٧٢، ٤٩٢
- الحسين بن محمد بن علي الأزدي ٥٧٤
- الحسين بن مساعد الحسين الحائري ٤٢٩
- الحسين بن مهيار بن مرزويه ٥١٦
- الحسين الثوري الطبرسي ٢٠٨
- الحسين بن مخارق ١١٧
- حفص بن سليمان الهمداني أبو سلمة الخلال ٤٤١
- حماد بن عثمان ٢٤٦
- حماد بن عيسى ٢٤٦
- حمدان بن معافي ٢٥١
- حمران بن أعين ٢٨٠، ١١٢
- حمزة بن حبيب الزيات الكوفي ١٠٠، ٩١، ٧١
- حمزة بن القاسم بن علي أبو يعلى العلوي ٢٣٢

«خ»

- خالد بن سعيد بن العاص ٤٣٩، ٢٦٨

- خزيمة بن ثابت ٢٧٠
الخليل بن أحمد ٥٥٧، ٤٨٧، ٤١٧

« د »

- دارم بن قبيصة بن نهشل التميمي ٨٥
دعبل بن علي الخزاعي ٥٠٧

« ذ »

- ذوي بن أعين ٣١٥

« ر »

- ربيعة بن سميع التابعي ١٦٩

« ز »

- زرارة بن أعين ٢٤٤، ١٧٤
زكريا بن دينار مولى بني غلاب البصري ٤٠٩
زكريا بن عبدالله الفياض ١٧٨
زياد بن عيسى الحذاء الكوفي ١٧٧
زياد بن المنذر أبو الجارود ١١٥
زيد بن علي بن الحسين الشهيد ٧٩، ٧٥
زيد بن سهل الموصل ٥٧٠
زين الدين الشهيد الثاني ٢٢٢

« س »

- سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلبي ٣١٨
سعد بن أحمد بن مكى النيلي المؤدب ٤٧١
سعد بن عبدالله الأشعري ٢٥٥

- سعيد بن جبير التابعي ١٠٥، ٦٣
- سعيد بن محمد بن سعيد الكوفي أبو عبدالله الجرمي ٥٦٣
- سعيد بن المسيب بن خرق القرظي المدني ٢٤٤، ١٠٩
- سعيد بن هبة الله بن الحسن، قطب الدين الراوندي ١٤٣
- سلمان الفارسي أبو عبدالله ٢٦٨، ١٥٦
- سلمة بن الخطاب القمي ١٣١
- سليمان بن مهران الأعمش الكوفي ١٠٧
- سليم بن قيس الهلالي ٢٧٥، ١٦١
- سهل بن حنيف ٢٧٢

«ص»

- صفوان بن يحيى ٢٥٤، ٢٤٧

«ض»

- ضحّاك الحضرمي أبو مالك ٢٨٥

«ط»

- طاهر بن أحمد الكاتب ٤٥٤
- الطاهر بن الحسين الخزاعي ٤٥٧
- الطاهر غلام أبي الجيش ٣٠٣
- طاووس بن كيسان اليماني ١٠٧

«ظ»

- ظالم بن عمرو أبو الأسود الدثلي ٥٣٩، ٥٠٢، ٩٢

«ع»

- عاصم بن أبي النجود بهدلة الكوفي ١١٣

- عامر بن وائلة أبو الطفيل الصحابي ٥٠٢
- عبدالرحمن بن أحمد بن جبروية العسكري ٢٩٣
- عبدالرحمن بن محمد الجعفري ٣٠١
- عبدالسلام بن الحسين بن أحمد البصري ٥٧٩
- عبدالسلام بن رغبان الكلبي ديك الجن ٥٠٨
- عبدالعزيز بن أبي السرايا صفي الدين الحلبي ٥١٤
- عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي ٣٩٥
- عبداللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع الحارثي ٢١٢
- عبدالله بن بكير ٢٤٦
- عبدالله بن جبلة الكناني ٢٢٦
- عبدالله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبدالرحمن السلمي ١١٠
- عبدالله بن الصلت أبو طالب التميمي ١٢٣
- عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ١٠٢
- عبدالله بن عبدالرحمن بن الأصم ٨٤
- عبدالله بن محمد بن البلوي ٣٠١ و ٢٩٧
- عبدالله بن محمد رضا الشبّري ٢١٢
- عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٢٦٠
- عبدالله بن محمد الكاتب الإصفهاني الخازن ٤٦٤
- عبدالله بن محمد الحسيني النيسابوري ٣٢٢
- عبدالله بن مسكان ٢٤٦
- عبدالله بن المغيرة ٢٤٧
- عبدالله بن ميمون بن الأسود القداح ١٨١

- عبدالله بن نور الله البحراني ٢١١
- عبدالله العجمي ٥٣٣
- عبدالمؤمن بن القاسم بن قيس الأنصاري الكوفي ١٧٣
- عبيدالله بن أبي رافع مولى رسول الله ٤٤٠، ٣٥٥، ١٥٩
- عبيدالله بن الحر الجعفي الكوفي التابعي ١٦٨
- عبيدالله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين ٤٥٦
- عثمان بن عيسى ٢٤٧
- عطاء بن أبي الأسود الدثلي ٥٥٩، ٥٥٥
- عطاء الملك الجويني علاء الدين ٤٥٥
- علي بن إبراهيم بن هاشم القمي ١٢٧، ٩٩
- علي بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ ٢٤٣، ١٥٩
- علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام ٥٣٧، ٣٤٣، ١٤٧، ٦١
- علي بن أحمد بن علي الخزاز الرازي ٢٩٨
- علي بن أحمد الفنجكردى ٥٨٢
- علي بن أحمد الكوفي ٣٥١، ٣٠٠
- علي بن أسباط بن سالم المصري الكوفي ١٢٤
- علي بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت ٢٩١
- علي بن إسحاق بن خلف الزاهي البغدادي ٥٢١
- علي بن اسماعيل بن ميثم التمار ٢٦٥
- علي بن الحسن بن فضال ٢٣١، ١٢٦، ٨٨
- علي بن الحسين بن بابويه القمي ١٣٨، ١٢٩
- علي بن الحسين بن موسى «السيد المرتضى» ٣٣١، ٣١٣

- علي بن الحسين المسعودي ٣٧٨، ٣٣٩
- علي بن حمزة بن عبدالله الكسائي ١١٨
- علي بن سالم (أبي حمزة) البطائني ٢٥٢، ١١٦
- علي بن سليمان البحراني ٣١٨
- علي بن العباس بن جرجيس (ابن الرومي) ٥٠٦، ٥٠٦
- علي بن عبد الحميد الحسني ٢٢٢
- علي بن عبد الرحمن بن عيسى القناني ٤٦٩
- علي بن عيسى الأربلي ٤٧٢
- علي بن عيسى بن الفرج بن صالح الربيعي ٥٧٨
- علي بن الفرات ٤٤٥
- علي بن المحسن بن علي بن محمد بن الجهم أبو القاسم التتوخي ٥٨١
- علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي الشهيد ٥٢٤
- علي بن محمد بن الحسين أبو الفتح ذوالكفایتين ٤٥١
- علي بن محمد بن زياد الصيمري ٤٥٨
- علي بن محمد شيرة القاساني ٢٥٤
- علي بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدي ٤٦٨
- علي بن محمد بن علي بن أبي زيد الأسترآبادي الفصيح ٥٨٥
- علي بن محمد العدولي الشمشاطي ٥٧٥، ٣٧٧، ٨٣
- علي بن المظفر علاء الدين الكندي ٥٢٣، ٤٧٣
- علي بن مهزيار ١٢٤
- علي بن وصيف الناشء الصغير ٥١٩، ٣٠٤، ٢٩٦
- عمار بن ياسر ٢٦٩

- عمر بن محمد بن سلام بن البراء المعروف بـ «ابن الجعابي» ٢٣٨، ٢٣٠
 عيسى بن روضة ٢٥٩
 عيسى بن مهران ٢٣٣

« ف »

- فارس بن سليمان الأرجاني ٥٦٨
 فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي ١٢٩
 الفضال بن الحسن بن فضال الكوفي ٢٨١
 فضالة بن أيوب ٢٤٧
 الفضل بن أبي سهل بن نوبخت ٢٨٧
 الفضل بن جعفر بن الفرات ٤٤٦
 الفضل بن الحسن الطبرسي ١٨٤، ١٤٢
 الفضل بن سهل ذو الرياستين ٤٤٢
 الفضل بن شاذان الخليل الأزدي النيسابوري ٢٩٥
 الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ٥٢٥
 الفضل بن عبد الرحمن البغدادي ٢٩٨
 فضل الله قطب الدين الراوندي ٤٩٣، ١٤٣
 الفضيل بن يسار ٢٤٦

« ق »

- القاسم بن محمد بن أبي بكر ٢٤٤
 القاسم بن محمد بن جواد (ابن الوندي) ٢١١
 قتبية النحوي الجعفي الكوفي ٥٦٤
 قدامة بن جعفر ٤٨٣، ٣٧٦

- قيس بن كعب بن عبدالله النابغة الجعدي ٥٠٠
قيس بن الماصر ٢٧٨

« ك »

- كثير عزة أبو صخر بن عبدالرحمن الخزاعي الحجازي ٥١٠
كعب بن زهير بن أبي سلمى الشاعر ٥٠١
الكميت بن زيد الأسدي الكوفي ٥٠٩، ٢٦٢
كميل بن زياد النخعي التميمي ٢٧٤

« ل »

- ليد بن أبي ربيعة بن مالك العامري الشاعر ٥٠١
لوط بن يحيى بن سعيد بن المخنف ٣٨٠
ليث البختری أبو بصير المرادي ٢٤٦

مركز تحقيقات كويتية / مكتبة / راسدي

« م »

- محمد باقر بن محمد تقی المجلسي ٢٠٢
محمد بشر أبو الحسين السوسنجردي ٣٠٠
محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني الكاتب ٤٦١، ١٣٢
محمد بن إبراهيم بن سليم أبو الفضل الصولي ١٣٦
محمد بن أبي اسحاق القمي ٢٩٤
محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى البغدادي ٢٤٧
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليم الصولي ١٣٦
محمد بن أحمد بن جنيد الاسكافي ٩٥
محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخباز البلدي ٥٢٢

- محمد بن أحمد بن داود بن علي القمي ٢٢٩
- محمد بن أحمد بن طرخان الفارابي ٣٠١
- محمد بن أحمد بن العلقي الأسدي أبو طالب ٤٤٨
- محمد بن أحمد بن علي القتال النيسابوري ٣١٦
- محمد بن أحمد بن مجد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن الديباج ٤٩٢
- محمد بن أحمد بن محمد بن الحارث الخطيب الحارثي ٨٩
- محمد بن أحمد بن محمد الوزير ٤٩٣، ٤٧٨، ٤٤٩، ٩١
- محمد بن أحمد النعيمي ٣٣٩
- محمد بن اسحاق المطلبي مولى المدني ٣٥٥
- محمد بن بشر الحمدوني السوسنجردي ٣٠٠
- محمد بن بطّة ٢٣٠
- محمد بن جعفر بن محمد بن زيد علي الحماني ٥٢٤
- محمد بن جعفر بن محمد الكوفي (ابن التجار النحوي) ٥٧٦
- محمد بن جعفر بن محمد الهمداني ٥٧٣
- محمد الجويني ٤٥٤
- محمد بن الحسن أبي سارة الرواسي ٥٦٠، ٥٥٧، ٨١، ٧٤
- محمد بن الحسن الاسترآبادي ٥٨٩، ٥٣٣
- محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ١٢٩
- محمد بن الحسن بن الحمزة الجعفري أبو يعلى ٣٠٨
- محمد بن الحسن بن دريد ٤٢٤، ٨٢
- محمد بن الحسن بن علي (أبو جعفر الطوسي) ٣٣١، ٢٣٤، ١٩٧، ١٣٩
- محمد بن الحسن بن علي المحاربي ٢٣٣

- ٣٥٠ محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شعبة الحراني
- ٢٠٦، ١٨٧ محمد بن الحسن الحرّ العاملي
- ١٣٤ محمد بن الحسن الشيباني
- ٥١٥، ٥١٣، ١٤٠، ٩٤ محمد بن الحسين بن موسى الشريف الرضي
- ٤٥١ محمد بن الحسين الكاتب ابن العميد
- ٤٤٦ محمد بن الحسين الهمداني ظهير الدين أبو شجاع
- ٣٧٥، ٢٢٦، ٢٢٦، ١٢٥، ٩٨ محمد بن خالد بن عبد الرحمن البرقي القمي
- ٢٨٥ محمد بن خليل السكّاك
- ٤٠٨ محمد بن زكريا بن دينار
- ٥٢٤ محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين
- ١١١، ٧٩، ٦٦ محمد بن السائب الكلبي
- ١٢٠، ٧٤ محمد بن سعدان الضرير
- ٥٦٥ محمد بن سلمة بن ارتبيلي اليشكري
- ٤٥٥ محمد بن صاحب الديوان الجويني
- ٤٦٨ محمد بن العباس أبو بكر الخوارزمي
- ١٣٣ محمد بن العباس بن علي بن مروان بن الحجام
- ٢٩٩ محمد بن عبد الرحمن الرازي (ابن قبة)
- ٥٠٧ محمد بن عبدالله بن زرّين أبو الشيخ
- ٤٠٩، ٢١٤ محمد بن عبدالله بن محمد أبو عبدالله الحاكم النيسابوري
- ٢٩٤ محمد بن عبدالله بن مملك الإصفهاني
- ٥٧١، ٤٦١ محمد بن عبدالله الكاتب البصري المفجع
- ٤٢٨ محمد بن عبد الواحد أبو عمر والزاهد

- محمد بن عبيد الله بن عبد الله سبط بن التعاويذي ٥٢٤
- محمد بن علي الإمام الباقر عليه السلام ٣٢٥، ٦٨
- محمد بن علي بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت ٢٩١
- محمد بن علي بن الحسين الصدوق ٢٢٩، ١٩٣
- محمد بن علي بن شهر آشوب ٩١
- محمد بن علي بن عثمان الكراجكي ٣١٥
- محمد بن علي بن النعمان ابن أبي الطريقة الأحول ٢٧٩
- محمد بن علي بن يعقوب أبو الفرج القناني الكاتب ٥٧٧، ٢٣٧
- محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي ٢٣٤
- محمد بن عمر بن محمد بن سالم الجعابي ٢٣٦، ٢٣٠
- محمد بن عمر الواقدي ٣٨٥، ٣٧٩، ٢٣٩، ١٣٨
- محمد بن عمران بن موسى بن سعيد المرزباني الخراساني ٥٧٢، ٤٧٧
- محمد بن عيسى بن عبيد الله بن يقطين ٢٢٧
- محمد بن قيس البجلي ١٦٧
- محمد بن محمد الجويني ٤٥٥
- محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ٣٢٠
- محمد بن محمد بن الرازي أبو جعفر البويهى ٤٨١
- محمد بن محمد بن عبد الكريم القمي مؤيد الدين ٤٤٨
- محمد بن محمد بن النعمان المفيد ٣٣٠، ٣٠٦، ١٣٤
- محمد بن مرتضى بن محمود المدعوب «فيض الكاشاني» ٢٠٤
- محمد بن مزيد بن محمود ابن أبي الأزهر المتوشحي ٥٧٠، ٤٤٣
- محمد بن مسعود بن محمد السلمي السمرقندي العياشي ٩٩، ٨٨

- محمد بن مسلم الطائفي ٢٤٦، ١٧٥
- محمد بن معين الدين الفاضل النسائي ٥٣٤
- محمد بن مكّي ٢٤٩
- محمد بن منصور بن محمد الكندي عميد الملك ٤٥٣
- محمد بن موسى بن علي بن عبدويه ٥٧٨
- محمد بن هاني الشاعر المغربي الاندلسي ٥١٧
- محمد بن همام بن سهل الاسكافي ٤٦٣
- محمد بن يحيى بن عبدالله أبو بكر الصولي ٥٦٥، ٤٦٤
- محمد بن يزيد بن عبدالاكبر المبرد ٥٦٢، ٤٢٢
- محمد بن يعقوب الكليني ٣٩٧، ١٨٩
- محمد الجويني بن صاحب الديوان ٤٥٤
- محمد رضا بن عبداللطيف التبريزي ٢١٢
- محمود أو محمد بن الحسن بن السندي بن شاهك الشاعر الشهير بـ «كشاجم» ... ٥١٨
- مطلب الزهري القرشي ١٨٠
- معاذ الهراء بن مسلم ٤٢٩
- معاوية بن عمار بن أبي معاوية، خباب بن عبدالله ١٨٠
- معروف بن خربوذ ٢٤٦
- المقداد بن الأسود الكندي ٢٦٩
- المقداد بن عبدالله الفاضل السيوري ٤٨٠
- المهيار بن مرزويه الديلمي الشاعر ٥١٦
- ميثم بن علي بن ميثم كمال الدين البحراني ٤٨٠، ٣١٩
- ميثم بن يحيى التمار ٢٦٥، ١٦٥

« ن »

- نصر بن أحمد بن الخبز أرزي ٥٢٢
 نصر بن الصباح أبو القاسم البلخي ٣٣٨، ٢٣١
 نصر بن مزاحم بن المنقري ٣٩٠
 نوبخت ٢٨٦

« و »

- الوليد بن عبيد بن يحيى أبو عبادة البحتري الشاعر ٥٠٥
 وهب بن ربيعة أبو دهل الجمحي ٥٢٦
 وهيب بن حفص أبو علي الحريري ١٢١

« ه »

- هارون بن صاحب الديوان ٤٥٥
 هارون بن موسى التلعكبري ١٣٤
 هبة الله بن الحسن بديع الاسطرلابي ٥١٣
 هبة الله بن علي بن محمد الحسن بن أبي السعادات ابن الشجري ٥٨٦
 هبة الله بن محمد بن المطلب أبو المعالي ٤٤٧
 هشام بن الحكم ٣٢٧، ٢٨٣
 هشام بن سالم ٢٨١
 هشام بن محمد بن السائب أبو المنذر الكلبي ٤١٣، ٣٧٣، ٣٦١، ٣٣٥
 همام بن غالب بن صعصعة أبو فراس الفرزدق ٤٩٩

« ي »

- يحيى بن أبي طي أحمد بن ظافر الطائي ٥٨٧
 يحيى بن أبي الفرج سعيد بن زيادة الشيباني الكاتب ٤٧١

- ٣٩٥ يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودى البصرى
- ٤٨١ يحيى بن أحمد عماد الدين الكاشى
- ٥٦١، ٩٣، ٨٢ يحيى بن زياد الفراء
- ٢٤٦، ١٧٥، ١١٦، ٦٨ يحيى بن القاسم أبو بصير الأسدى
- ٥٨٠ يحيى بن محمد بن طباطبا أبو محمد العلوى
- ٥٥٩، ٥٥٥، ١٠٥، ٩٢ يحيى بن يعمر العدوانى البصرى
- ٢٩١ يعقوب بن إسحاق بن أسهل بن نوبخت
- ٤٢٠ يعقوب بن إسحاق الدورقى المعروف بابن السكيت
- ٤٤١ يعقوب بن داود أبو عبدالله
- ٥٦٤ يعقوب بن سفيان
- ١٦٨ يعلى بن مرة الثقفى التابعى
- ٤٥٦ يوسف بن إبراهيم أبو يعقوب الكاتب
- ٣٢٨، ٢٤٧، ١٢٢ يونس بن عبدالرحمن مولى آل يقطين أبو محمد
- ٢٨١ يونس بن يعقوب



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الكنى

« أ »

- ابن أبي الأزهر محمد بن مزيد بن محمود المتوسخي ٥٧٠، ٤٤٣
- ابن أبي داجة [داجة] ٢٩٥
- أبو اسحاق الفقيه، ثعلبة بن ميمون ٢٤٦
- أبو اسحاق الكاتب إبراهيم بن جعفر ٤٥٩
- أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو ٥٣٩، ٥٠٢، ٩٢
- أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ٢٧٢

« ب »

- بان بابويه القمي علي بن الحسين بن موسى ١٢٩
- أبو بصير يحيى بن قاسم الأسدي ٢٤٦، ١٧٥، ١١٨، ٦٨
- أبو بصير المرادي ليث بن البختري ٢٤٦

« ت »

- أبو تمام حبيب بن أوس الطائي ٥٠٥

« ج »

- أبو الجارود زياد بن المنذر ١١٥، ٦٨
- ابن الجعابي ٢٣٨، ٢٣٠

- أبو جنادة السلولي الحصين بن مخارق ١١٧
 ابن جنيد الاسكافي محمد بن أحمد ٩٥

« ح »

- ابن الحاج أحمد بن محمد الاشبيلي ٥٨٨
 ابن الحجّاج الحسين بن أحمد ٥١٢
 ابن الحجّام محمد بن عباس بن علي بن مروان ١٣٣
 ابن حمدون الكاتب أحمد بن إبراهيم ٥٦١، ٣٧٦
 أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار ١١٤

« خ »

- ابن خالويه الحسين بن أحمد بن خالويه ٥٧١، ٥٣٢، ٤٣٤



- ابن داود الحسن بن علي بن داود الحلبي ٤٩٥، ٢٣٥
 ابن دريد محمد بن الحسن ٤٢٤، ٨٢
 أبو دهب الجمحي وهب بن ربيعة ٥٢٦
 ابن دول القمي ١٣١

« ذ »

- أبو ذر الغفاري ٢٦٣، ١٥٦

« ر »

- أبو رافع مولى رسول الله ﷺ ١٥٤
 ابن الرومي علي بن العباس بن جريج ٥٠٦، ٥٠٦
 ابن زيادة أبو طالب يحيى بن سعيد بن هبة الله الشيباني ٤٧١

«س»

- ابن سعدان الضرير ١٢٠، ٧٤
 ابن سكيت يعقوب بن اسحاق الدورقي ٤٢٠
 أبو سلمة الخلال حفص بن سليمان ٤٤١
 أبو سهل بن نوبخت ٢٨٧

«ش»

- أبو شجاع ظهير الدين محمد بن الحسين الهمداني ٤٤٦
 ابن الشجري هبة الله علي بن محمد بن علي بن عبدالله الحسني ٥٨٦
 ابو الشيص محمد بن عبدالله بن رزين ٥٠٧

«ص»

- أبو صالح البصري ١٠٦
 أبو الصقر الموصلي ٣٠٥

«ط»

- أبو طاهر بن سعد القمي ٤٥٣
 ابن طاووس السيد علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد ٢٢٢
 أبو الطفيل عامر بن واثلة ٥٠٢
 ابن بطة ٤٥٢

«ع»

- أبو عبدالرحمن السلمي ١١٠
 ابن عبدون أحمد بن عبدالواحد بن أحمد البزاز ٥٧٥
 أبو عبيده الحذاء زياد بن عيسى ١٧٧
 أبو عثمان المازني بكر بن محمد بن حبيب ٥٦١، ٥٣١، ٤٩٠، ٨١

- أبو عصيدة أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر ٥٦٦
- ابن عقدة أحمد بن محمد بن سعيد ١٨٥،٩٠
- أبو علي سينا ٣٠٩
- أبو علي الفارسي الحسن بن علي بن أحمد الفسوي ٥٦٧
- أبو عمرو الزاهد ٤٢٨
- ابن العميد محمد بن الحسين بن العيميد ٤٥١

« غ »

- أبو الغنائم القمي ٤٥٣

« ف »

- ابن الفارسي، محمد بن أحمد بن علي القتال النيسابوري ٣١٦
- أبو الفتوح الرازي الحسين بن علي بن محمد ١٤٢
- ابن فرات الكوفي ١٢٦
- أبو فراس الحارث بن حمدان ٥١٧

« ق »

- ابن قبة أبو جعفر الرازي محمد بن عبد الرحمن ٢٩٩

« ك »

- ابن الكوفي علي بن محمد بن عبيد بن الزبير ٥٦٨

« م »

- أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف ٣٨٠
- ابن مسكويه أحمد بن محمد بن يعقوب ٣٥١،٣١١
- ابن المطهر العلامة الحلبي ٣٢١،٢٣٥
- أبو المعالي هبة الله بن محمد المطلب ٤٤٧

٢٩٤ ابن مملك محمد بن عبدالله الإصفهاني

« ن »

٥٠٣ أبو نؤاس الحسن بن هاني الشاعر المعروف

٥٧٦ ابن النجار النحوي محمد بن جعفر بن محمد بن هارون

٤٥٣ أبو نصر الكندي عميد الملك

« هـ »

٢٥٩ أبو هاشم بن محمد الحنفية

٤٨٢ ابن هرم إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة

٤١٣ أبو هلال العسكري

٢٧١ أبو هيثم بن التيهان



١٢٩ ابن وليد محمد بن الحسن بن أحمد بن وليد

٢١١ ابن الوندي القاسم بن محمد بن جواد



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الألقاب

« أ »

- الأحول محمد بن علي بن النعمان ابن أبي طريقة ٢٧٩
- الأخفش الأول أحمد بن عمران بن سلامة ٥٦٩
- الأرجاني فارس بن سليمان ٥٦٨
- الاسترآبادي محمد بن الحسن ٥٨٩، ٥٣٣
- الأعشى المؤدّب قتيبة النحوي ٥٦٤
- الأعمش سليمان بن مهران الكوفي ١٠٧
- الأنوري الحكيم ٤٩٤

« ب »

- البحثري أبو عبادة وليد بن عبيد بن يحيى ٥٠٥
- بديع الاسطرلابي هبة الله بن الحسن ٥١٣
- بديع الزمان أحمد بن الحسين بن يحيى الهمداني ٤٦٩
- البرقي محمد بن خالد ٣٧٥، ٢٢٦، ١٢٥، ٩٨
- البطائي علي بن سالم ١١٦

« ت »

- ٤٥٣ تاج الملك أبو الغنائم القمي
 ١٣٤ التلعكبري هارون بن موسى
 ٥٨١ التتوخي علي بن المحسن بن علي

« ج »

- ٥٦٣ الجرجي [الجرمي] سعيد بن محمد بن سعيد
 ٣٩٥ الجلودي عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد

« ح »

- ٤٠٩، ٢١٤ الحاكم النيسابوري أبو عبدالله
 ٢٩٢ الحجال أبو محمد
 ٥٢٤ الحماني علي بن الشريف الشاعر محمد بن جعفر

« خ »

- ٤٦٤ الخازن، عبدالله بن محمد الكاتب
 ٥٧٢، ٤٩٢ الخالغ الحسين بن محمد النحوي
 ٥٢٢ الخباز البلدي محمد بن أحمد بن حمدان
 ٥٢٢ الخبز أرزي نصر بن أحمد
 ٥٠٧ الخليع الحسين بن الضحاك
 ٣٢٠ الخواجه محمد محمد بن الحسن الطوسي
 ٤٦٨ الخوارزمي أبو بكر

« د »

- ٥٠٨ ديك الجن عبدالسلام بن رغبان

« ذ »

- ذو الرياستين ٤٤٢
 ذو الكفایتین أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين ٤٥١

« ر »

- الرضي الأستراآبادي ٥٨٩
 الرضي السيّد محمد بن الحسين الشريف ٥١٥، ٥١٣، ١٤٠، ٩٤
 الرواسي محمد بن الحسن بن أبي سارة ٥٦٠، ٥٥٧، ٨١، ٧٤

« ز »

- الزاهي علي بن اسحاق بن خلف ٥٢١

« س »

- السُدّي إسماعيل بن عبدالرحمن الكوفي ١١٠، ٦٥
 سعد الملك ٤٥٣
 السكاكي محمد بن خليل البغدادي ٢٨٥
 السمبساطي علي بن محمد العددي ٥٧٥، ٣٧٧، ٨٣
 سمكة القميّ أحمد بن إسماعيل بن عبدالله ٥٧٤
 السوسنجردي محمد بن بشر الحمدوني ٣٠٠
 السيّد الحميري إسماعيل بن محمد بن يزيد ٥١١
 السيوري مقداد بن عبدالله ٤٨٠

« ش »

- شرف الدين أبو طاهر ابن سعد القميّ ٤٥٤
 شرف شاه الحسن بن محمد ٥٩١
 الشهيد الثاني، زين الدين بن علي بن أحمد العاملي ٢٢٣

« ص »

- الصاحب بن عباد كافي الكفاة ٤٩٢، ٤٥٢، ٤٣٢
- صاحب الديوان محمد الجويني ٤٥٤
- الصدوق ٢٢٩، ١٩٣
- صفي الدين الحلّي عبدالعزیز بن السرايا ٥١٤
- الصولي، ابوبكر ٥٦٥، ٦٤٦
- الصيمري علي بن محمد بن زياد ٤٥٨

« ط »

- الطبرسي، الفضل بن الحسن ١٨٤، ١٤٢
- الطغراني الحسين بن علي الإصفهاني الكاتب ٤٧٠
- الطوسي محمد بن الحسن شيخ الطائفة ٢٣٤، ٣٣١، ١٩٧، ١٣٩

« ع »

- العدواني يحيى بن يعمر ٥٥٩، ٥٥٥، ١٠٥، ٩٢
- العباشي أبو نصر محمد بن مسعود ٩٩، ٨٨
- عميد الملك أبو نصر الكندي ٤٥٣

« غ »

- غلام أبي جيش طاهر ٣٠٣

« ف »

- الفارابي أبو نصر محمد بن أحمد بن طرخان ٣٠١
- القتال محمد بن أحمد بن علي ٣١٦
- الفراء يحيى بن زياد ٥٦٠، ٩٣، ٨٢
- الفرزدق همام بن غالب ٤٩٩

- الفنجردي علي بن أحمد ٥٨٢
 الفيض الكاشاني ٢٠٤

« ق »

- قطب الدين الراوندي ٤٩٣، ١٤٣
 القناني أبو الحسن الكاتب ٤٦٩
 القناني أبو الفرج ٥٧٧، ٢٣٧

« ك »

- الكراجكي أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان ٣١٥
 الكسائي علي بن حمزة أبو الحسن ١١٨
 كشاجم محمد بن الحسن ٥١٨
 الكشي محمد بن عمر بن عبدالعزيز ٢٣٣
 الكليني محمد بن يعقوب ٣٩٧، ١٨٩



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسنادی
 « م »

- المؤذني حسام الدين ٤٨٠
 مؤمن الطاق محمد بن علي بن النعمان ٢٧٩
 المبرد محمد بن يزيد ٥٦٢، ٤٢٢
 المجلسي محمد باقر ٢٠٢
 المحقق الحلّي ٢٤٨
 المرتضي السيد علي بن الحسين الشريف ٣٣١، ٣١١
 المرزباني محمد بن عمران بن موسى ٥٧٢، ٤٧٧
 مرزكة، زيد الموصلي ٥٧٠
 المستعطف عيسى بن مهران ٢٣٣

- المسعودي علي بن الحسين ٣٧٨، ٣٣٩
- معين الدين بن فخر الدين بن أحمد الكاتب الكاشي ٤٥٤
- المقجع محمد بن عبدالله أو محمد بن أحمد الكاتب ٥٧١، ٤٦١
- المفيد الشيخ محمد بن محمد بن النعمان ٣٣١، ٣٠٦، ١٣٣
- ملك النخاعة الحسن بن صافي بن نزار ٥٨٤، ٥٣٣، ٤٩٤

« ن »

- الناطقة الجعدي ٥٠٠
- الناشي الصغير ٥١٩، ٣٠٤، ٢٩٦
- النجاشي أحمد بن علي بن أحمد ٢٣٤
- نصير الدين الطوسي ٣٢٠
- النعماني محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني ٤٦١، ١٣٢
- نقره كار عبدالله جمال الدين المعجمي ٥٣٣

« و »

- الواقدي أبو عبدالله محمد بن عمر ٣٨٥، ٣٧٩، ٢٣٨، ١٣٨
- الوداعي الكندي علي بن مظفر ٥٢٣، ٤٧٣
- الوزير المغربي الحسين بن علي بن الحسين ٥٣٢، ٤٥٠

« ي »

- اليقوي أحمد بن اسحاق بن وهب بن واضح ٤٠٨، ٣٧٥
- اليقطيني محمد بن عيسى بن عبيد ٢٢٧

فَهْرَسْتُ الْمَحْتَوِيَاتِ



٧	 كلمة مؤسسة السبطين
٩	 كلمة المحقق
١١	 منهجنا في التحقيق
١٣	 ترجمة المؤلف بقلم السيّد عبدالحسين شرف الدين
٥٧	 [فاتحة الكتاب]

الفصل الأول في تقدّم الشيعة في علوم القرآن (٥٩ - ١٤٤)

٦٣	 الصحيفة الأولى: في أوّل من صنّف في تفسير القرآن
٧٠	 الصحيفة الثانية: في أوّل من صنّف في القراءة ودوّن علمها،
٧٩	 الصحيفة الثالثة: في أوّل من صنّف في أحكام القرآن

- الصحيفة الرابعة: في أول من صنف في غريب القرآن ٨٠
- الصحيفة الخامسة: في تقدّم الشيعة في التصنيف في معاني شتى من القرآن ٨٤
- الصحيفة السادسة: في أئمة علم القرآن من الشيعة ١٠٢
- الصحيفة السابعة: في أول التفاسير الجامعة لكل علوم القرآن ١٣٨

الفصل الثاني

في تقدّم الشيعة في علوم الحديث

(١٤٥ - ٢٣٩)

- الصحيفة الأولى: في أول من جمع الحديث ورتبه بالأبواب ١٥٤
- الصحيفة الثانية: في أول من جمع حديث في باب واحد وعنوان واحد من الصحابة ١٥٦
- الصحيفة الثالثة: في أول من صنف الآثار من كبار التابعين من الشيعة ١٥٩
- الصحيفة الرابعة: في من جمع الحديث في أثناء المائة الثانية ١٧٤
- الصحيفة الخامسة: في من صنف الحديث بعد ذلك من الشيعة ١٨٢
- الصحيفة السادسة: في من صنف الحديث، من طريق أهل البيت عليه السلام من عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى عهد الإمام العسكري عليه السلام ١٨٧
- الصحيفة السابعة:

- في ذكر بعض تأخر عن عهد الإمام العسكري عليه السلام وأرباب الجوامع الكبار التي إليها اليوم مرجع الشيعة في أحكام الشريعة ١٨٩
- الصحيفة الثامنة: في تقدّم الشيعة في علم دراية الحديث وتنويعه إلى الأنواع المعروفة ٢١٣
- الصحيفة التاسعة: في أول من دوّن علم رجال الحديث وأحوال الرواة ٢٢٦
- الصحيفة العاشرة: في أول من في طبقات الرواة ٢٣٨

الفصل الثالث

في تقدّم الشيعة في علم الفقه

(٢٤١ - ٢٥٦)

- الصحيفة الأولى: في أول من صنّف فيه ودوّنه ورثبه على الأبواب ٢٤٣
- الصحيفة الثانية: في مشاهير الفقهاء من الشيعة في الصدر الأول ٢٤٦
- الصحيفة الثالثة: في كثرة الفقهاء المصنّفين في الصدر الأول ٢٤٨
- الصحيفة الرابعة: في بعض الجوامع الكبار في الفقه لأصحاب الأئمة من أهل البيت عليهم السلام من أتباع التابعين ٢٥١

الفصل الرابع

في تقدّم الشيعة في علم الكلام

(٢٥٧ - ٣٢٦)

- الصحيفة الأولى: في أول من صنّف ودوّن في علم الكلام ٢٥٩
- الصحيفة الثانية: في أول من ناظر في التشيع من الإمامية ٢٦٢
- الصحيفة الثالثة: في مشاهير أئمة علم الكلام من الشيعة ٢٧٤

الفصل الخامس

في تقدّم الشيعة في علم أصول الفقه

(٣٢٣ - ٣٣١)

الفصل السادس

في تقدّم الشيعة في الإسلام في علم الفرق

(٣٣٣ - ٣٤٠)

الفصل السابع

في تقدّم الشيعة في الإسلام في علم مكارم الأخلاق

(٣٤١ - ٣٥١)

الفصل الثامن

في تقدّم الشيعة في علم السير

(٣٥٣ - ٣٥٦)

الفصل التاسع

في تقدّم الشيعة في التاريخ الإسلامي

(٣٥٧ - ٤١٤)

- ٣٥٩ الصحيفة الأولى: في أول من صنّف في ذلك
- ٣٦١ الصحيفة الثانية: في أول من صنّف في جميع أنواعه
- ٣٦١ [النوع] الأول: في الأحلاف
- ٣٦٢ النوع الثاني: [في] تاريخ المآثر والبيوتات والمنافرات والمودّات
- ٣٦٤ النوع الثالث: [في] أخبار الأوائل
- ٣٦٧ النوع الرابع: [في] تاريخ ما قارب الإسلام من أمر الجاهلية
- ٣٦٨ النوع الخامس: [في] أخبار الإسلام
- ٣٦٩ النوع السادس: [في] تاريخ أخبار البلدان
- ٣٧٠ النوع السابع: [في] تاريخ أخبار الشعر وأيام العرب
- ٣٧١ النوع الثامن: في تاريخ الأخبار والسّمّار

- الصحيفة الثالثة: في تقدّم الشيعة في فنّ الجغرافيا في صدر الإسلام ٣٧٣
 الصحيفة الرابعة: في من يزيد على غيره في علم الأخبار والتواريخ ٣٧٩
 الصحيفة الخامسة: في أوّل من صنّف في الأوائل ٤١٣

الفصل العاشر

في تقدّم الشيعة في علم اللغة

(٤١٥ - ٤٧٣)

- الصحيفة الأولى: في أوّل من جمع كلام العرب، وحصره، وزمّ جميعه ٤١٧
 الصحيفة الثانية: في بعض مشاهير أئمّة اللّغة من الشيعة ٤٢٠
 الصحيفة الثالثة: في تقدّم الشيعة في علم الإنشاء ٤٣٨
 الصحيفة الرابعة: في تقدّم الشيعة في علم الكتابة في دولة الإسلام ٤٣٩
 طبقة أخرى من الكتاب الأجلّاء الشيعة ٤٥٥

الفصل الحادي عشر

في تقدّم الشيعة في علم المعاني والبيان والفصاحة والبلاغة

(٤٧٥ - ٤٨٣)

- الصحيفة الأولى: في أوّل من وضعه وأسس وصنّف فيه ٤٧٧
 الصحيفة الثانية: في بعض الكتب التي صنّفها الشيعة في علم المعاني ٤٨٠
 الصحيفة الثالثة: في علم البديع ٤٨٢

الفصل الثاني عشر

في تقدّم الشيعة في علم العروض

(٤٨٥ - ٤٩٥)

- ٤٨٧ الصحيفة الأولى: في أول من وضع علم العروض
- ٤٨٩ الصحيفة الثانية: في أول من صنّف في علم العروض بعد الخليل
- ٤٩٢ الصحيفة الثالثة: في الكتب المؤلّفة فيه للشيعة غير ما تقدّم

الفصل الثالث عشر

في تقدّم الشيعة في فنون الشعر في الإسلام

(٤٩٧ - ٥٢٦)

الفصل الرابع عشر

في تقدّم الشيعة في علم الصرف

(٥٢٧ - ٥٣٤)

- ٥٢٩ الصحيفة الأولى: في أول من وضعه للعرب في الإسلام
- ٥٣١ الصحيفة الثانية: في أول من صنّف في علم الصرف
- ٥٣٢ الصحيفة الثالثة: في الكتب المصنّفة قديماً في التصريف للشيعة

الفصل الخامس عشر

في تقدّم الشيعة في علم النحو العربي

(٥٣٥ - ٥٩٢)

- ٥٣٧ الصحيفة الأولى: في أول من وضعه للعرب

- الصحيفة الثانية: في أول من أسسه وبوّه ٥٣٩
- تبصرة: ٥٤٥
- الصحيفة الثالثة: السبب الذي دعا أمير المؤمنين عليه السلام إلى اختراع أصول علم النحو .. ٥٤٧
- خاتمة في معنى النحو والعربية لغة ٥٥٤
- الصحيفة الرابعة: في أول من أخذ النحو من أبي الأسود ٥٥٥
- الصحيفة الخامسة: في أول من بسط النحو ومدّ أطنابه، وسبّب علله، وفتق معانيه، .. ٥٥٧
- الصحيفة السادسة: في مشاهير أئمة علم النحو الشيعة ٥٥٩

الفهارس الفقهية

(٥٩٣-٦٦٨)

- فهرس المصادر ٥٩٥
- فهرس أعلام المترجمين ٦٢٩
- الكنى ٦٤٩
- الألقاب ٦٥٥
- فهرس المحتويات ٦٦١



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الإصدارات العلمية لمؤسسة السبطين عليه السلام العالمية

- ١ - فقه الإمام جعفر الصادق عليه السلام : تأليف العلامة محمد جواد مغنية رحمته الله، الطبعة الثانية محققة (في ست مجلدات).
- ٢ - قصص القرآن الكريم دليلاً وجمالاً: تأليف الاستاذ الدكتور محمود البستاني (في مجلدين).
- ٣ - محاضرات الإمام الخوئي رحمته الله في الموارد: بقلم السيّد محمد علي الخراسان.
- ٤ - عقيلة قريش آمنة بنت الحسين عليه السلام الملقبة بسكينة: تأليف السيّد محمد علي الحلو.
- ٥ - أدب الشريعة الإسلامية: تأليف الأستاذ الدكتور محمود البستاني.
- ٦ - المولى في الغدير، نظرة جديدة في كتاب الغدير للعلامة الأميني: تأليف لجنة البحوث والدراسات.
- ٧ - أنصار الحسين عليه السلام.. الثورة والثوار: تأليف السيّد محمد علي الحلو.
- ٨ - التحريف والمحرفون: تأليف السيّد محمد علي الحلو.
- ٩ - الحسن بن علي عليه السلام (رجل الحرب والسلام): تأليف السيّد محمد علي الحلو.
- ١٠ - بضعة المصطفى عليه السلام: تأليف السيد المرتضى الرضوي، تحقيق وتنظيم مؤسسة السبطين عليه السلام العالمية، يشتمل على حياة فاطمة عليها السلام من الولادة وإلى شهادتها عليها السلام.
- ١١ - الحتميات من علائم الظهور: تأليف السيّد فاروق البياتي الموسوي، تحقيق و تنظيم مؤسسة السبطين عليه السلام العالمية.
- ١٢ - معالم العقيدة الإسلامية: لجنة التأليف والبحوث العلمية.

١٣ - هویة التشیع: للدكتور الشيخ أحمد الوائلي رحمته الله، تحقیق مؤسسة السبطين رحمته الله العالمية.

١٤ - نحن الشيعة الإمامية وهذه عقائدنا: تأليف السيد مرتضى الرضي الرضوي.

١٥ - لماذا اخترنا مذهب الشيعة الإمامية: تأليف السيد مرتضى الرضي الرضوي.

١٦ - المثل الأعلى: تأليف السيد مرتضى الرضي الرضوي.

١٧ - الشيعة و فنون الإسلام: تأليف آيت الله السيد حسن صدر رحمته الله.

١٨ - هدية الزائرين وبهجة الناظرين (فارسي): تأليف ثقة المحدثين الشيخ عباس القمي رحمته الله، تحقیق مؤسسة السبطين رحمته الله العالمية.

١٩ - قطره ای از دریای غدير (فارسي): لجنة التأليف والبحوث العلمية - القسم الفارسي.

٢٠ - مهربانترین نامه (شرح خطبه ٣١ لنهج البلاغة) (فارسي): تأليف السيد علاء الدين الموسوي الإصفهاني.

٢١ - پرسش ها و پاسخ های اعتقادی: لجنة التأليف والبحوث العلمية - القسم الفارسي.

٢٢ - روز شمار تاریخ اسلام (فارسي): لجنة التأليف والبحوث العلمية - القسم الفارسي.

٢٣ - غربت یاس (فارسي): لجنة التأليف والبحوث العلمية - القسم الفارسي.

٢٤ - شهادة فاطمة الزهراء عليها السلام حقيقة تاريخية (أردو): قسم الترجمة.

٢٥ - قطره ای از دریای غدير (أردو): قسم الترجمة.

٢٦ - مشفقانه وصیت نامه (شرح خطبه ٣١ لنهج البلاغة) (أردو): قسم الترجمة.

٢٧ - عقيلة قریش آمنه بنت الحسين عليها السلام الملقبة بسكينة (انجليزي): قسم الترجمة.

٢٨ - شهادة فاطمة الزهراء عليها السلام حقيقة تاريخية (انجليزي): قسم الترجمة.

٢٩ - بحوث حول الإمامة (انجليزي): قسم الترجمة.

سيصدر قريباً عن مؤسسة السبطين العالمية

- ١ - مفاتيح الجنان (مغرب): تأليف المحدث الكبير الشيخ عباس القمي رحمه الله أول طبعة محققة ومدققة مع المنايع والمصادر الأصلية.
- ٢ - هدية الزائرين وبهجة الناظرين (مغرب): تأليف ثقة المحدثين الشيخ عباس القمي رحمه الله يقدم لأول مرة للمؤمنين باللغة العربية يشتمل في دفتيه تعريف كامل لمراقد الأنبياء الكرام والمعصومين عليهم السلام والصلحاء والعلماء رضوان الله عليهم، وبيان فضائلهم والزيارات المتعلقة بهم وأعمال المؤمنين في اليوم والأسبوع وأشهر السنة والمناسبات الإسلامية.
- ٣ - بحوث كلامية في العقائد الإمامية: للإمام السيد أبو القاسم الخوئي رحمه الله.
- ٤ - معالم التشريع الإسلامي: لجنة التأليف والبحوث العلمية.
- ٥ - معالم الأخلاق الإسلامية: لجنة التأليف والبحوث العلمية.
- ٦ - في العقيدة الإسلامية (انجليزي): قسم ترجمة.
- ٧ - بحوث حول النبوة (انجليزي): قسم الترجمة.
- ٨ - التعليقات على العروة الوثقى: اعداد وتحقيق مؤسسة السبطين العالمية.
- ٩ - سلسلة آفاق ثقافية (موضوع الصوم): تأليف مؤسسة السبطين العالمية.
- ١٠ - سلسلة آفاق ثقافية (موضوع الصلاة): تأليف مؤسسة السبطين العالمية.